

أسست عام ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م  
الوعى الإسلامي

٥٤ - ٧٧٠١  
مجلة كويتية شهرية جامعية



# حجرات المقادير

مجموعته من النظم العليمي  
تألف من اثني عشر منظومة

التاظم  
زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقطي

الإصدار  
السادس والخمسون  
١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

جَهْدُ الْمُقَاتِلِ



## وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع الشؤون الثقافية

أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

# الوعي الإسلامي

AL-WAEI  
مجلة كويتية شهرية جامعة

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
دولة الكويت - في مطلع كل شهر عربي

حَمْدُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ  
مَجْلَدُ الْوَعْيِ الْإِسْلَامِيِّ

الطبعة الأولى

الإصدار السادس والخمسون

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

العنوان:

ص.ب ٢٣٦٦٧

الصفة ١٣٠٩٧ الكويت

هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥٦ - ٢٢٤٤٠٤٤

فاكس: ٢٢٤٧٣٧٠٩

البريد الإلكتروني:

[info@alwaei.com](mailto:info@alwaei.com)

الموقع الإلكتروني:

[www.alwaei.com](http://www.alwaei.com)

الإشراف العام:

رئيس التحرير

فيصل يوسف أحمد العلي

# بِحَبْلِ الْمَقْلِقِ

مَجْمُوعَةٌ مِنَ النَّظْمِ الْعِلْمِيِّ تَتَأَلَّفُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَنْظُومَةً

التأظم

زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي

الإصدار السادس والخمسون

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تصدير

بقلم: رئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين.

أما بعد:

فإن علوم الشريعة اليوم في أمس الحاجة إلى أن تُعلم وتُقرب، ومن أهم وسائل تقريبها النظم العلمي، فإنه يسهل على طالب العلم المنظوم من العلوم، وقد يتعصى عليه منشورها، وذلك لا يخفى على من له تجربة وممارسة.

ومعلوم أن أمة الشناقطة طاع لها النظم حتى صار كأنه محصور فيهم؛ من شدة عنايتهم به، وإجادتهم فيه، ودالتهم عليه.

وكتابنا هذا: «جهد المُقلِّ» للشيخ العلامة الناظم: زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي، جمع بين دفتيه دُرراً من العلوم الشرعية الأصلية والمساعدة، كانت إلى يوم الناس هذا بعيدة المنال عن حفظ الناس لها في الصدور؛ لصعوبة ألفاظها، ووعورة مسالكها، وكثرة تفرعاتها.

وهذه المنظومات الرائعة هي:

- ١ - النّسمة المثيرة شذا عطور السّيرة.
- ٢ - نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني في الفقه المالكي.
- ٣ - نظم العقيدة الطحاوية.
- ٤ - الأصول والفرش بين حفص وورش.
- ٥ - نظم كتاب «قَطْر النَّدى وَبَلِّ الصّدى» لابن هشام.
- ٦ - منظومة «الوجيز القريب في الفرض والتعصيب».

٧ - منظومة «منارة الطريق» في مصطلح الحديث.

٨ - نظم «مقدمة التفسير» لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٩ - منظومة مَسْرَجَة حفص.

١٠ - مَزَادَة النَّصِّ فيما اختلف فيه شعبة وحفص.

١١ - منظومة الفاصل في الفواصل.

١٢ - قطعة منظومة في مذهب التسليم في صفات الله وَعَلَيْكُمْ.

وهذا الكتاب الذي نُصِّدَره للناس اليوم، وهو «جهد المُقل» للشيخ العلامة النَّازِم: زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي؛ حفظه الله ورعاه؛ من الكتب النافعة في بابه؛ فإنه جمع لطالب العلم ما لا غنى عنه؛ إن كان يريد حفظ العلم واستظهاره.

ولأجل ذلك رغبت مجلة «الوعي الإسلامي» بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت أن تسبق إلى نشره وتداوله بين العلماء وطلبة العلم، وذلك لِمَا لمؤلفه العلامة من معرفة واسعة بالمذهب المالكي أصولاً وفروعاً، وهو مرجع في علوم القرآن، وعلوم الآلة على اختلاف أنواعها.

ومع أن الشيخ مشهور في الأوساط العلمية في العالم الإسلامي؛ إلا أننا ننبه إلى شيء قد لا يكون على علم به إلا القلائل من طلابه وخاصته، وهو أنه قرأ القرآن كله بالقراءات السبع، وأجازه بذلك أشياخه، ومنهم: الشيخ العلامة المعمر أحمد بن عبد العزيز الزيات رَحِمَهُ اللهُ؛ كما أجازه بها غيره.

هذا، ومجلة «الوعي الإسلامي» بدولة الكويت ترجو أن تكون بإصدارها هذا قدّمت خدمة للأمة ولطلبة العلم، وتَسأل الله تعالى أن يوفّقها لإخراج المزيد من الكنوز العلمية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

رئيس التحرير

فيصل يوسف أحمد العلي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أناط الأعمال بالنيات ، ووفق من شاء من عباده لصنوف الطاعات ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين في الحياة وبعد الممات . اللهم تولنا فيمن توليت وعافنا فيمن عافيت . وأشهد أن سيدنا ومولانا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله المبعوث بالآيات البيّنات والحجج الواضحات ، صلى الله وسلم وبارك وأنعم عليه وعلى آله وصحابه وأزواجه الطاهرات ، ومن تبعهم بإحسان إلى الحشر في العرصات .

وبعد : فإنه من المسلم به أن موافقة العمل للشرع تعتمد على معرفة حكم الله فيه وأن استحضر المعلوم منوط في الغالب الأعم بما يحفظ في الصدور ، ولا شك أن حفظ المنظوم أسهل من حفظ المنشور وأبقى منه في الصدور ، وهذا ما علمه السابقون من صالح سلف الأمة فأكثرُوا من نظم علوم الشرع ليسهل نشرها ويعم بها النفع . ومن هنا فقد توجهت بتوفيق من الله إلى نظم بعض المتون المؤلفة قبلي في بعض العلوم النافعة ، كما وفقت لابتداع بعض النظم في بعض الفنون دون اعتماد على مؤلف بعينه . وأسّمت جميع ما نظمت « جهد المقل » إقراراً مني بالتقصير ، فأنا في ميدان العلم لا في العير ولا في النفير . ثم انتقيت من جهدي ذلك مجموعة صغيرة مكونة من ثلاث منظومات ، هي : نظم العقيدة الطحاوية ، ونظم مقدمة التفسير لابن تيمية ، ونظم قطر الندى وبل الصدى لابن هشام . ثم شجعتني ما لاقت هذه المجموعة من إقبال بعض طلاب العلم عليها فجمعت

أغلب ما نظمت حتى الآن في هذا الجهد راجيا من الله به الثواب وله القبول متوسلا به لبارئني أن يجعله لوجهه خالصا، وأن يرفع لي به في الدارين درجتي، ويكفل به الوالدين ووالديهما تيجان النور يوم البعث والنشور. ويجزل به الثواب لكل من أعانني في هذا الطريق من معلم أو صديق أو أخ في الله أو رفيق، وكل من قدم لي عوناً في سعة أو ضيق. وأن يعم بنفعه الجم الغفير من العلماء والمتعلمين، وأن يوفقني للمزيد النافع، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على خير من علم الناس الخير سيدنا ومولانا ونبينا محمد وعلى آله الأخيار وصحابته الأبرار.

المجموعة المضافة في هذه الطبعة هي :

- ١ - نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني في عقيدة السلف وفقه إمام دار الهجرة. - ٢ - نظم منارة الطريق في مصطلح الحديث. - ٣ - نظم في المواريث، هو: الوجيز القريب في الفرض والتعصيب. - ٤ - خمس منظومات في علوم القرآن إحداهما في علم الفواصل والبواقي في القراءات. ثم نظم في سيرة المصطفى ﷺ كان آخر ما أنجزت بفضل ربي.

## هذه القطعة كتبتها في

### مجمل مذهب التل سليم في صفات الله تعالى

نَعَمْ جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ يُرَبِّي وَيَمْحَقُ  
وَيُحْيِي يَمِيتُ اللَّهُ يَنْشِئُ يَخْلُقُ  
وَيَنْزِلُ رَبِّي لِلسَّمَاءِ دَنِيَّهَا  
يُجِيبُ دُعَاءَ السَّائِلِينَ فَيُغْدِقُ  
يَجِيءُ فَيَقْضِي فِي الْخَلَائِقِ أَمْرَهُ  
وَيَغْضَبُ يَرْضَى اللَّهُ يَضْحَكُ يَشْفِقُ  
عَلَى عَرْشِهِ ذَاكَ الْعَظِيمِ قَدْ اسْتَوَى  
عَلَى مَا بَدَاتِ اللَّهُ مِنْ ذَاكَ أَلْيَقُ  
عَلِيٌّ قَرِيبٌ يَسْمَعُ النَّمْلَ بَاسِطٌ  
يَدِيهِ كَمَا شَاءَ الْإِلَهُ فَيَنْفِقُ  
لَهُ كُلُّ أَوْصَافِ الْكَمَالِ مُنَزَّهُ  
عَنِ النَّقْصِ رَحْمَنٌ وَبِالنَّارِ يَحْرِقُ  
فَمَنْ قَالَ فِي وَصْفِ الْعَلِيمِ لِدَاتِهِ  
بِرَأْيِي يَرَاهُ الْحَقُّ فَهُوَ يُفَرِّقُ  
يُعْطِلُ هَذَا أَوْ يُؤَوِّلُ غَيْرَهُ

وَيَنْفِي سِوَاهُ أَوْ يَحْرَفُ يَخْرِقُ  
فَقُلْ لِلأُلَى ظَنُّوا الصَّوَابَ بِرَأْيِهِ  
وَمَا مَحْصُوا رَأْيَالَهُ وَتَحَقَّقُوا  
أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ الإِلَهَ بِنَدَاتِهِ  
عَلِيمٌ فَوَصَفُ اللّهِ لِلّهِ أَصْدَقُ  
وَأَعْلَمُ خَلَقَ اللّهُ بِاللّهِ عَبْدَهُ  
مُحَمَّدَ الْمَبْعُوثَ بِالصِّدْقِ يَنْطِقُ  
وَقَدْ بَعَثَ الْهَادِيَ لِأَفْصَحِ مَعْشَرٍ  
وَأَفْضَلِهِمْ فَالْحَقُّ مَا كَانَ حَقَّقُوا  
فَمَا نَسَبَ اللّهُ الْعَظِيمُ لِنَدَاتِهِ  
أَوْ الْبِرُّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَحْمَدُ صَدَّقُوا  
مَعَ الْيَأْسِ مِنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ الَّذِي لَهُ  
مَنْ الْوَصْفِ كَلَّا لَيْسَ ذَلِكَ يُلْحَقُ  
فَدَرَبَهُمْ دَرَبَ السَّلَامَةِ وَالْهُدَى  
وَسَالِكُ دَرَبٍ غَيْرِ ذَلِكَ أَحْمَقُ  
وَمَنْ قَالَ فِي ذَاتِ الإِلَهَ بِرَأْيِهِ  
فَقَدْ خَاضَ بَحْرًا بَلٍ مِنَ الْبَحْرِ أَعْمَقُ  
وَخَائِضُ لُجِّ الْيَمِّ أَعْزَلُ مُوثَقًا  
بَلِيلُ بَهِيمٍ ذِي عَوَاصِفٍ .. يَغْرَقُ

# نظم العقيدة الطحاوية

## مقدمة الناظم

مُبْتَدِئًا بِالْحَمْدِ وَاسْمِ اللَّهِ  
قَالَ زُوَيْدُ الْأَذَانِ ذُو الزَّلَّلِ  
وَصَاحِبُ الْأَمَلِ دُونَ عَمَلِ  
إِنَّ نَجَاةَ الْعَبْدِ أَنْ يَسْلُكَ فِي  
لَأَنَّ هُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ  
قَدْ رَكَنُوا وَالتَّزَمُوا التَّسْلِيمَا  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ أَوْلَّ أَوْ مَنْ عَطَّلَا  
وَإِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا عَنْهُمْ وَعِي  
نُسَبَ فِي عَقِيدَةِ الطَّحَاوِي  
وَقَدْ تَجَرَّاتُ فَرُمْتُ نَظْمَهَا  
مَعَ رَجَائِي الْقَبُولَ وَالرِّضَا  
فَقُلْتُ وَالنِّيَّةُ حَظُّ النَّاوِي:

مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
وَالْغَفْلَةَ التَّسْوِيفِ وَالْعَجْزَ الْكَسَلِ  
فِي رَحْمَةِ الرَّحِيمِ رَبَّنَا الْعَلِيِّ:  
عَقَائِدِ الدِّينِ طَرِيقِ السَّلَفِ  
وَسُنَّةِ الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ  
وَنَبَذُوا خَلْفَهُمُ السَّقِيمَا  
صِفَاتِ رَبَّنَا وَمَنْ قَدْ بَدَّلَا  
مَا لِلطَّحَاوِيِّ النَّبِيلِ الْأَلْمَعِي  
فَهُوَ بِهَا لِكُلِّ فَضْلٍ حَاوٍ  
لِكِي أَنْالَ حِفْظَهَا وَفَهْمَهَا  
مِنْ خَيْرٍ مَنْ بِالْخَيْرِ لِلنَّاسِ قَضَى  
قَالَ أَبُو جَعْفَرِ الطَّحَاوِي:

## العقيدة الطحاوية

نَقُولُ فِي التَّوْحِيدِ بِاعْتِقَادِ  
أَنَّ الْإِلَهَ خَالِقَ الْعِبَادِ

قُلْتُ بِتَوْفِيقِ مِنَ الْجَلِيلِ :  
هُوَ غَيْرُهُ وَهُوَ الْقَدِيمُ أَوْلَا  
لَهُ وَبَاقٍ سَبَقَ الْأَشْيَاءَ  
وَلَا يَكُونُ غَيْرَ مَا يُرِيدُ  
تَبَلُّغُهُ الْأَوْهَامَ جَلَّ وَعَلَا  
حَيٌّ فَلَا يَمُوتُ أَوْ يَنَامُ  
حَاجَةً أَوْ مَوْؤَنَةً تَفْضُلًا  
يُمِيتُ مَنْ يَشَاءُ بِلَا مَخَافَةٍ  
عِنْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ بِكَوْنِهِمْ حَاصِلًا  
مُتَّصِفًا قَبْلَ بَعْدِهِ وَأَبْنًا  
مُتَّصِفًا هُوَ كَذَلِكَ لَمْ تَزَلْ  
فَلَمْ يَكُنْ جَلَّ بِمُسْتَفِيدٍ  
إِحْدَاثُهُ الْبَرِيَّةَ الْبَارِيَّ عَلَا  
لَهُ بِلَا مَرْبُوبٍ أَوْ مَخَالِقٍ  
مِثْلَ لَوْسَمِ الْحَيِّ كَالْإِنْشَاءِ  
ذَلِكَ بِأَنَّهُ عَلَى الْخَلَائِقِ  
إِلَيْهِ كُلُّ خَلْقِهِ يَسِيرُ

فَرْدٌ بِلَا شَرِيكَ أَوْ مِثِيلٍ  
لَا شَيْءٌ يُعْجِزُ الَّذِي مَا مِنْ إِلَهٍ  
وَلَا ابْتِدَاءَ لَهُ وَلَا انْتِهَاءَ  
وَلَيْسَ يَفْنَى لَآ، وَلَا يَبِيدُ  
لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ كُنْهَهُ وَلَا  
وَهُوَ لَا يُشَبِّهُهُ الْأَنَامُ  
لِأَنَّهُ الْقَيُّومُ خَالِقُ بِلَا  
بِالرِّزْقِ، بَاعَثَ بِلَا مَشَقَّةٍ  
مَا زَالَ بِالصِّفَاتِ قَدَمًا قَبْلَ خَدِّ  
لَهُ مِنَ الصِّفَاتِ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ  
فَهُوَ كَمَا كَانَ قَدِيمًا فِي الْأَزَلِ  
صِفَاتُهُ هِيَ عَلَى التَّأْبِيدِ  
مِنْ بَعْدِ خَلْقِ الْخَلْقِ خَالِقًا وَلَا  
مَعْنَى الرَّبُوبِيَّةِ ثُمَّ الْخَالِقِ  
كَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَمَا أَحْيَاءُ  
مِنْ قَبْلِهِ اسْتَحَقَّ وَسَمَ الْخَالِقِ  
وَكُلُّ شَيْءٍ قَادِرٌ، فَاقِيرٌ

شَيْءٍ وَلَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ عَلَا  
خَلَقَ وَلِلْأَقْدَارِ قَدَرٌ أَجَلٌ  
عَلِمَ قَبْلَ خَلْقِهِمْ تَعَالَى  
يَخْفَى عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِهِمْ نَامٌ  
نَهَاهُمْ الْإِلَهَ عَنِ مَعْصِيَتِهِ  
وَبِمَشِيئَةِ الْإِلَهِ فَاحْذَرِ  
لَأَنَّ مَا النَّافِذُ فِي الْمُرَادِ  
وَلَمْ يَكُنْ مَا لَمْ يَشَأْ يَهْدِي يَضَعُ  
يُضِلُّ يَبْتَلِي وَيَخْذُلُ عَدْلًا  
تَقَلَّبُوا فِي عَدْلِ أَوْ تَفْضُلٍ  
قَضَاؤُهُ لَيْسَ لِرَبِّي نِدٌّ  
غَالِبٌ قُلْ لِأَمْرِ رَبِّنَا عَلَا  
وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِهِ أَيَقْنَنَا  
قَدْ اصْطَفَاهُ رَبُّنَا وَاللَّهُ  
وَالْمُرْتَضَى مِنْ فَضْلِهِ مَوْصُولٌ  
مَنْ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ الْمُرْتَقِي  
مَنْ ادَّعَى بَعْدَ النَّبُوءَةِ هَوَى

عَلَيْهِ أَمْرُ الْكُلِّ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى  
وَهُوَ السَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ خَلَقَ الْ  
كَمَا لَهُمْ قَدْ ضَرَبَ الْآجَالَ  
بِالْقَطْعِ مَا هُمْ عَامِلُونَ وَهُوَ لَمْ  
مِنْهُمْ وَإِذْ أَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ  
وَكُلُّ مَا جَرَى جَرَى بِقَدَرِ  
أَنْ تَنْسَبَ الْأَمْرَ إِلَى الْعِبَادِ  
مَشِيئَةُ الْإِلَهِ مَا شَاءَ يَقَعُ  
مَنْ شَاءَ يَعْصِمُ يُعَافِي فَضْلًا  
وَكُلُّهُمْ فِيمَا يَشَاؤُهُ الْعَلِيِّ  
عَلَا عَنِ الضُّدِّ وَلَا يُرَدُّ  
وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا  
وَإِنَّا بِكُلِّ ذَا آمَنَّا  
وَإِنَّ أَحْمَدَ لَعَبْدُ اللَّهِ  
وَهُوَ النَّبِيُّ الْمُجْتَبَى الرَّسُولُ  
خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ إِمَامُ الْمُتَّقِي  
حَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ غَوَى

وَالْحَقُّ وَالْهُدَىٰ بِلَا مِرَاءٍ  
بِهَدْيِهِ جَمِيعٌ مِّنْ قَدْ سَعِدَا  
مِنْهُ ابْتَدَا قَوْلًا بِلَا كَيْفِيَّةٍ  
مِنْهُ عَلَى رَسُولِهِ تَنْزِيلًا  
وَأَيَّقَنُوا بِأَنَّ ذَاكَ صِدْقًا  
قَوْلُ الْبَرِيَّةِ إِلَى الْخَلْقِ انْتَمَى  
قَدْ ذَمَّهُ خَالِقُنَا وَقَدْ كَفَرَ  
كَانَ الْيَقِينُ رَاسِخًا وَحَبْنًا  
بَلْ قَوْلَ رَبِّ الْبَشَرِ الْمُدْبِرِ  
كَفَرَ، مَنْ أَبْصَرَ هَكَذَا اعْتَبَرَ  
وَعَلِمَ الْإِلَهَ فَرْدًا صَمَدًا  
حَقُّ بِلَا إِحَاطَةٍ .. كَيْفِيَّةٍ  
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ فَعُوهُ  
صَحَّ مِنَ الْحَدِيثِ فِيهِ عُلَمَاءُ  
مُرَادُهُ لِسَنَانِ نَوُورٍ فَلَا  
إِذْ لَيْسَ يَسْلَمُ بِدِينِهِ سِوَى  
سَلَّمَ أَمْرَهُ عَلَى التَّفْصِيلِ

بُعْثَ بِالنُّورِ وَبِالضِّيَاءِ  
لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ جَمِيعًا فَاهْتَدَى  
إِنَّ كَلَامَ خَالِقِ الْبَرِيَّةِ  
وَذَلِكَ الْقُرْآنُ وَحَيًّا أَنْزَلَا  
وَالْمُؤْمِنُونَ صَدَّقُوهُ حَقًّا  
كَلَامَ رَبِّي لَيْسَ مَخْلُوقًا كَمَا  
مَنْ قَالَ إِذْ سَمِعَهُ قَوْلُ بَشَرٍ  
أَوْعَدَهُ بِسَقَرِ اللَّهِ لَذَا  
بِأَنَّهُ لَيْسَ كَلَامَ الْبَشَرِ  
وَوَاصِفُ اللَّهِ بِمَعْنَى لِلْبَشَرِ  
وَعَنْ مَقَالَةِ الْكُفُورِ بَتَعْدَا  
وَالرُّؤْيَا الَّتِي لِأَهْلِ الْجَنَّةِ  
كَمَا يَقُولُ رَبُّنَا: وَجُوهُ  
عَلَى مُرَادِ رَبِّنَا وَكُلُّ مَا  
فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَعْنَاهُ عَلَى  
نَقُولُ بِالرَّأْيِ وَلَا وَهْمِ الْهَوَى  
مَنْ كَانَ لِلَّهِ وَلِلسُّوْلِ

إِلَى الْعَلِيمِ هَكَذَا أَوْلُو النَّهْيِ  
قَدَمُهُ بِوِطْءِ الْإِسْتِسْلَامِ  
عِلْمًا وَبِالتَّسْلِيمِ لَمْ يَقْنَعْ خَسِرَ  
حَجَبَهُ مَرَامُهُ عَنِ خَالِصِ  
صَاحِحِ إِيمَانٍ بِهِ فَلْتَعْرِفَهُ  
كُفْرٍ وَإِيمَانٍ كَذَاكَ حِينَا  
رَارٍ وَإِنْكَارٍ مُوسُوسًا قَلِقَ  
مُضَدِّقًا وَلَيْسَ جَاحِدًا هُنَا  
بِرُؤْيَةِ لِلْمُسْلِمِينَ مُوقِنَ  
أَوْ مُتَأَوِّلَ لَهَا بِفَهْمِ  
يُضَافُ لِلرَّبِّ وَمِنْهُ تَعْنَى  
وَنَلْزَمُ التَّسْلِيمَ لِلْجَلِيلِ  
لَمْ يَتَوَقَّ النَّفْيَ وَالتَّشْبِيهِ لَنْ  
فَإِنَّ رَبَّنَا عَنِ الشُّبْهِ  
وَكُلِّ وَصْفٍ لِلتَّعَدُّدِ انْتَفَى  
مَعْنَاهُ لَا تَبْلُغُهُ الْبَرِيَّةُ  
وَالرُّكْنَ وَالْأَعْضَاءَ وَالْأَدَاةَ

وَرَدَّ عِلْمَ مَا عَلَيْهِ اشْتَبَهَا  
وَإِنَّمَا تَثْبُتُ لِلْإِسْلَامِ  
فَمَنْ يَرْمِ عِلْمًا بِمَا عَنْهُ حُظِرَ  
وَإِنَّمَا هُوَ بِفَهْمِ نَاقِصِ  
تَوْحِيدِ رَبِّهِ وَصَافِي الْمَعْرِفَةِ  
فَيَتَذَبُّ لِدَاكِ بَيْنَا  
مَا بَيْنَ تَكْذِيبٍ وَتَصَدِيقٍ وَإِقْدِ  
وَتَائِهَاتِ شَكٍّ وَلَيْسَ مُؤْمِنًا  
مُكْذِبًا، وَلَا يَصِحُّ مُؤْمِنٌ  
مِنْهُمْ لِمُعْتَبَرِهَا بِوَهْمِ  
إِذْ كَانَ تَأْوِيلٌ لِكُلِّ مَعْنَى  
رُؤْيَتُهُ بِالتَّيْرِكِ لِلتَّأْوِيلِ  
عَلَيْهِ دِينَ الْمُسْلِمِينَ زَلَّ مَنْ  
يَكُونُ قَدْ أَصَابَ لِلتَّنْزِيهِ  
عَلَا وَبِالْوَاحِدِ جَلَّ وَصِفَا  
وَبِنُعُوتِ الْفَرْدِ جَلَّ يَنْعَتُ  
عَلَا عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ

كَسَائِرِ الْمُحَدَّثِ فِي الْحَيَاةِ  
عُرْجِ يَقْظَةٍ بِشَخْصِهِ الْأَسَدِ  
حَيْثُ يُشَاءُ رَبَّنَا مِنَ الْعُلَا  
أَوْحَى إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ بِالْكَذِبِ  
صَلَّى عَلَيْهِ آخِرًا وَأَوَّلًا  
غَوْثًا مِنَ الْإِلَهِ أَيُّ لَأُمَّتِهِ  
لَنَا كَمَا رُوِيَ عَنْ خَيْرِ الْبَشَرِ  
مِيثَاقَهُ وَنَسْلَهُ فِي الْقَدَمِ  
عَدَدَ أَهْلِ جَنَّةِ الْخُلْدِ أَجَلِ  
جُمَّلَةً ذَا وَذَاكَ فِي الْأَقْدَارِ  
وَلَيْسَ يُنْقَصُ مِنَ الْحَدِّ أَحَدٌ  
قَدَمًا مِنَ الْفِعْلِ لَهُمْ أَوْ الْكَلِمِ  
وَلِلْخَوَاتِيمِ يَكُونُ النَّظَرُ  
سَعِدَ كَالْقَضَاءِ بِالشَّقَاءِ  
لَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا بَشَرٌ  
أَبْقَاهُ سِرًّا رَبَّنَا خَفِيًّا  
ذَاكَ ذَرِيعَةً وَسَلْمٌ يَفِي

حَاشَاهُ أَنْ يُحَاطَ بِالْجِهَاتِ  
وَحَقُّ الْمِعْرَاجِ فَالِنَّبِيِّ قَدْ  
مِنْ قَوْلِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فِإِلَى  
وَأَكْرَمَ اللَّهُ بِمَا شَاءَ النَّبِي  
مِنَ الْفُؤَادِ مَا رَأَى وَذُو الْعُلَا  
وَالْحَوْضِ حَقٌّ وَهُوَ مِنْ كَرَامَتِهِ  
وَحَقُّ الشَّفَاعَةِ الَّتِي ادَّخَرَ  
وَحَقُّ أَخْذِ رَبَّنَا مِنْ آدَمِ  
وَعَلِمَ الْإِلَهِ فِيمَا لَمْ يَنْزَلِ  
وَعَدَدَ الدَّاخِلِ جَوْفِ النَّارِ  
فَلَا يُزَادُ أَبَدًا فِي ذَا الْعَدَدِ  
كَذَاكَ أَفْعَالُهُمْ فِيمَا عَلِمَ  
كُلُّ لِمَا خَلَقَهُ مُيسَّرٌ  
وَكُلُّ مَنْ سَعِدَ بِالْقَضَاءِ  
لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عَلَى أَصْلِ الْقَدَرِ  
وَلَوْ يَكُونُ مُرْسَلًا نَبِيًّا  
ثُمَّ التَّعَمُّقُ مَعَ النَّظَرِ فِي

وَدَرَجَاتِ سُلَّمِ الطُّغْيَانِ  
أَوْ فِكْرًا أَوْ وَسْوَسةً فَاعْتَبِرَا  
مَعْرِفَةَ الْقَدْرِ، عَنِ مَرَامِهِ  
فِعْلٍ وَيَسْأَلُونَ مَنْ يَسْأَلُ إِذْ  
حُكْمَ الْكِتَابِ كَافِرٌ قَطْعًا فَحَدِّ  
نُورَ قَلْبِهِ الْإِلَهَ فَاَعْلَمَنَّ  
لِلرَّاسِخِينَ فِي الْعُلُومِ مُدْرَجَهُ  
وَعَيْرُهُ فِي الْخَلْقِ عِلْمٌ يَفْقَدُ  
كَمُدَّعِي الْمَفْقُودِ عِلْمًا فَالْحَذَرُ  
بِمَا مِنَ الْعُلُومِ فِي الْمَنْقُولِ  
فَطَلَبُ الْمَفْقُودِ حُمُقٌ فَاَبْتَعِدْ  
وَبِجَمِيعِ مَا عَلَى اللُّوحِ ارْتَسَمَ  
لِدَفْعِ مَا قَدَّرَ رَبِّي مَا انْدَفَعِ  
بِكُلِّ كَائِنٍ إِلَى حَشْرِ الْأُمَّمِ  
يُصِيبُهُ أَوْ يَخْطِئُ الْعَكْسُ افْطِنْ  
سَبَقَ عِلْمُهُ بِكُلِّ مَا يَرِدُ  
ذَلِكَ تَقْدِيرًا عَلَى مَا صَوَّرَا

بِكَ إِلَى الْخُذْلَانِ وَالْحَرَمَانِ  
فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ مِنْهُ نَظْرًا  
فَقَدْ طَوَى الْإِلَهَ عَنْ أَنْامِهِ  
نَهَاهُمْ إِذْ هُوَ لَا يَسْأَلُ عَنْ  
إِلَهِنَا رَدَّ الْكِتَابِ مَنْ يَرُدُّ  
فَهَذِهِ جُمْلَةٌ مَا يَحْتَاجُ مِنْ  
مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ كَانَ .. دَرَجَهُ  
وَالْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ يُوْجَدُ  
فَمُنْكَرُ الْمَوْجُودِ مِنْ عِلْمٍ كَفَرُ  
وَأِنَّمَا الْإِيمَانُ بِالْقَبُولِ  
يُوْجَدُ مَعَ تَرْكِ ابْتِغَاءِ مَا فُقِدَ  
نُؤْمِنُ بِاللُّوحِ كَذَاكَ بِالْقَلَمِ  
لَوْ أَنَّ كُلَّ خَلْقٍ رَبَّنَا اجْتَمَعَ  
وَعَكْسُهُ بِعَكْسِهِ جَفَّ الْقَلَمُ  
مَا أَخْطَأَ الْعَبْدَ فَذَا لَمْ يَكُنْ  
عَلَى الْعِبَادِ عِلْمٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ  
فِي كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ فَقَدَّرَا

مِن نَّاقِصٍ فِيهِ يَكُونُ عُلْمًا  
مُغَيَّرًا أَوْ نَاقِصًا فَلْتَعْقِلَا  
يَكُونُ فِي سَمَائِهِ أَوْ أَرْضِهِ  
وَأَصْلُ الْإِعْتِرَافِ وَالْعِرْفَانِ  
بَيْتِهِ وَذَا الصَّحِيحُ الْمَذْهَبُ  
وَقَالَ رَبِّي: قَدْرًا مَقْدُورًا  
لِلَّهِ جَلَّ مُحَضِّرًا أَيَّ لِلنَّظَرِ  
بِفَحْصِهِ الْغَيْبِ بِغَيْرِ مَا أُسِّسَ  
فِيهِ أَتَيْمًا آفَكَ قَدْ ابْتَدَعَ  
عَنْ ذَا وَعَنْ ذَا مُغْتَنٍ فِي الْأَزَلِ  
وَلَمْ يَحِطْ بِالرَّبِّ قَطُّ خَلَقَهُ  
قَدْ تَخَذَ الْخَلِيلَ إِبْرَاهِيمًا  
نُؤْمِنُ تَصَدِيقًا بَدَا تَسْلِيمًا  
نُؤْمِنُ وَالْكِتَابِ شَاهِدِينَا  
قَدْ أُرْسِلُوا وَهُمْ عَلَيَّ أَحَقُّ عِلًّا  
بِالْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَدًا  
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ الصَّمَدُ

فِي الْكُونِ مُحْكَمًا وَمُبْرَمًا وَمَا  
وَلَا مُعَقَّبَ وَلَا مُزِيلَ لَا  
أَوْ زَائِدًا فِي خَلْقِهِ لَمْ يُرْضِهِ  
وَذَاكَ مِنْ عَقِيدَةِ الْإِيمَانِ  
مِنْكَ بِتَوْحِيدِ الْعَلِيِّ وَرَبُّو  
لِقَوْلِهِ: قَدْرُهُ تَقْدِيرًا  
وَيْلٌ لِمَنْ صَارَ خَصِيمًا فِي الْقَدْرِ  
قَلْبًا سَقِيمًا فَهُوَ وَهْمًا يَلْتَمِسُ  
سِرًّا كَتِيمًا إِذْ بِمَا قَالَ رَجَعَ  
وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ حَقٌّ وَالْعَلِيُّ  
أَحَاطَ بِالْكَلِّ وَهُوَ فَوْقَهُ  
نَقُولُ إِنَّ رَبَّنَا الْكَرِيمَ  
خَلِيلَهُ وَكَلَّمَ الْكَلِيمَ  
وَبِالْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَا  
بِأَنَّهَا تَنْزَلَتْ عَلَى الْأَلِيِّ  
وَلَمْ نُسَمِّ أَهْلَ قَبْلَةِ عَدَا  
مَا دَامَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ

وَمَا يَقُولُهُ يُصَدِّقُونَ  
وَلَا نُمَارِي أَحَدًا فِي الدِّينِ  
وَهُوَ كَلَامُ رَبِّنَا الْمُنَزَّلُ  
عَلِمَهُ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ  
مَا مَثَلُهُ كَلَامُ خَلْقِ اللَّهِ  
وَلَا نَخَالِفُ الْجَمَاعَةَ أَجَلٌ  
لَمْ يَسْتَحِلَّهُ وَذَلِكَ كَمَا  
الْإِيمَانِ مُؤْمِنًا لَذَا وَذَا جَمَعَ  
لِكُلِّ مُحْسِنِينَ مُؤْمِنِينَ  
سَيَدْخُلُونَ جَنَّةَ النَّعِيمِ  
وَلَا بِجَنَّةٍ بِشَاهِدِينَ  
نَخَافُ وَالْقُنُوطُ مِنْهُ نَحْذَرُ  
عَنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ  
فَبَيْنَ ذَا وَذَا لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ  
لَمْ يَجْحَدِ الَّذِي بِهِ قَدْ أَسْلَمَا  
وَصَدَّقَ اللِّسَانَ بِالْجَنَانِ  
شَرْعًا وَمِنْ بَيَانِهِ الْمَنْقُولِ

بِكُلِّهِ مُعْتَرِفُونَ دِينَنَا  
وَلَمْ نَخْضُ فِي اللَّهِ كُلَّ حِينٍ  
وَنَحْنُ فِي الْقُرْآنِ لَا نُجَادِلُ  
عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، نَشْهَدُ  
مِنَ الْأَمِينِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ  
وَلَا نَقُولُ خُلِقَ الْقُرْآنُ بَلْ  
وَلَا نَكْفُرُ بِذَنْبِ مُسْلِمًا  
لَسْنَا نَقُولُ لَا يَضُرُّ الذَّنْبُ مَعَ  
وَأَنَّا لِعَفْوِهِ رَجَوْنَا  
وَأَنَّهُمْ بِرَحْمَةِ الرَّحِيمِ  
لَسْنَا عَلَيْهِمْ بِآمِنِينَ  
وَالْمُسِيءِ مِنْهُمْ نَسْتَغْفِرُ  
وَالْأَمْنُ وَالْإِيَّاسُ يَنْقُلَانِ  
أَمَّا سَبِيلُ الْحَقِّ فِي ذِي الْمِلَّةِ  
لَا يَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْإِيمَانِ مَا  
الْإِيمَانُ أَنْ تُقَرَّبَ بِاللِّسَانِ  
جَمِيعُ مَا صَحَّ عَنْ الرَّسُولِ

إِيمَانٌ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ سِوَى  
بَيْنَهُمْ وَبِالتُّقَى فِي الْمَتَّبِعِ  
كَ بِمَلَاذِمَتِنَا الْأَوْلَى خُذَا  
كُلُّهُمْ طُرّاً بِفَضْلِ اللَّهِ  
وَهُوَ لِلْقُرْآنِ هُوَ الْأَتَّبِعُ  
مَلَائِكِ الْكِرَامِ وَالْكَتَبِ الرَّسُلِ  
خَيْراً وَشَرّاً كَانَ حُلُواً أَوْ أَمْرُ  
بِذَلِكَ مِنْهُ كُلهُ وَنَذَعِنُ  
بِكُلِّ مَا أَتَوْ بِهِ نَصَدِّقُ  
مُحَمَّدٍ مَيْتُهُمْ لَنَا أَبِي  
تَوْحِيدِهِ لَوْ لَمْ يَتَّبِعْ مِمَّا خَلَا  
يَعْفُو وَيَغْفِرُ بِفَضْلِ اللَّهِ  
يَغْفِرُ مَا دُونَ لِمَنْ شَاءَ بَلَى  
بِعَدْلِهِ.. وَرَحْمَةِ الْغَفَّارِ  
شَفَاعَةَ تَبِعْتُهُمْ لِحَنَّتِهِ  
فَضَّلَهُمْ عَلَى سِوَاهُمْ فَاعْرِفَهُ  
وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ لَهُ وَلِي

حَقٌّ وَوَاحِدٌ وَأَصْلُهُ سِوَا  
أَنَّ التَّفَاضُلَ بِخَشْيَةِ يَقَعُ  
وَبِمُخَالَفَتِنَا الْهَوَى كَذَا  
وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ  
أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْأَطْوَعُ  
الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَبِأَلِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ كَذَاكَ بِالْقَدْرِ  
كُلٌّ مِنَ اللَّهِ وَنَحْنُ نُؤْمِنُ  
وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا نَفَرَقُ  
أَهْلُ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ النَّبِيِّ  
خُلُودُهُ فِي النَّارِ إِنْ مَاتَ عَلَى  
وَفِي الْمَشِيئَةِ وَحُكْمِ اللَّهِ  
إِنْ شَاءَ عَنْهُمْ أَلَمْ يَقُلْ عَلَاً  
وَإِنْ يَشَاءُ عَذَّبَهُمْ بِالنَّارِ  
تُخْرِجُهُمْ مِنْهَا، لِأَهْلِ طَاعَتِهِ  
وَذَاكَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ  
مَنْ كَانَ خَابُوا مِنْ هِدَايَةِ الْعَلِيِّ

الِإِسْلَامِ ثُمَّ أَهْلِهِ الْعَلِيَّيَا  
إِلَى لِقَائِكَ بِهِ غُدَاةَ  
بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَإِنْ ذَا الْمُنْتَمِ  
عَلَيْهِ هَكَذَا يَكُونُ الْمَذْهَبُ  
فِي النَّارِ مِنْهُمْ أَحَدًا تَنْزِلًا  
بِالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ نَشْهَدُ وَلَوْ  
وَالسِّرِّ لِلَّهِ رَبَّنَا نَذِرُ  
لَمْ يَجِبِ السَّيْفُ بِحَقِّ عُلَمَاءِ  
وُلَاةِ أَمْرِنَا الْخُرُوجَ قُبْلًا  
عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُونُ نَزْعُ  
مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ جَرَتْ مَجْرَاهَا  
نَدْعُو بِأَنْ يُوَفَّقُوا فِي الْحُكْمِ  
نَدْعُو لَهُمْ كَلًّا وَبِالْفَلَاحِ  
وَالْفُرْقَةِ الْخِلَافِ وَالشُّذُودِ ذُرِّ  
نُحِبُّ أَهْلَ الْعَدْلِ وَالْأَمَانَةِ  
إِلَى الْعَلِيمِ.. رَبَّنَا أَعْلَمُ بِهِ  
أَوْ حَاضِرٍ كَمَا أَتَانَا فِي الْأَثَرِ

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا وَلِيَّيَا  
لَنَا عَلَى إِسْلَامِنَا الثِّبَاتَا  
نَرَى الصَّلَاةَ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ  
لِلدِّينِ مَاتَ فَالصَّلَاةُ تَجِبُ  
وَلَا نُنَزِّلُ بِجَنَّةٍ وَلَا  
وَلَمْ نَكُنْ عَلَيْهِمْ بِالْكَفْرِ أَوْ  
ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْهُمْ فَقَدْ ظَهَرَ  
وَلَا نَرَى السَّيْفَ عَلَى الْمُسْلِمِ مَا  
وَلَا نَرَى عَلَى الْأُئِمَّةِ وَلَا  
وَإِنْ يَقَعُ جَوْرٌ فَلَسْنَا نَدْعُو  
مِنْ طَاعَةِ الْوُلَاةِ بَلْ نَرَاهَا  
فِي الْفَرَضِ مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْإِثْمِ  
وَبِالْمُعَافَاةِ وَبِالصَّلَاحِ  
وَنَتَّبِعُ السُّنَّةَ وَالْجَمْعَ الْأَبْرَ  
نُبْغِضُ أَهْلَ الْجَوْرِ وَالْخِيَانَةِ  
نَرُدُّ مَا عَلِمْنَا عَلَيْنَا يَشْتَبِهُ  
وَنَمْسَحُ الْخُفَيْنِ كَانَ فِي سَفَرٍ

وَلِيَّ أَمْرٍ مُسْلِمٍ بَرٌّ دَفَعُ  
لَنْ يَنْقُضَا أَوْ يَبْطَلَا فِي الْأُمَّةِ  
قَدْ جُعِلُوا لِذَلِكَ حَافِظِينَ  
بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْوَرَى فَاْمَثَلَا  
كَانَ لَهُ أَهْلًا وَبِالسُّؤَالِ عَنْ  
وَدَيْنِهِ نَبِيَّهُ جَاءَتْ بِهِ  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا مِنْ مُهْتَدٍ  
مِنْ جَنَّةٍ أَوْ مِنْ جَحِيمٍ حُفْرَةٍ  
خُلِقَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَرَدَّ  
وَلَا تَبِيدَانِ وَكَانَا وَجِدَا  
لِذِي وَذِي أَهْلٍ لِمَا قَدْ سَبَقَا  
وَمَنْ يَشَاءُ عَدَلًا فَنَارٌ تَضْطَرِمُ  
لَهُ بِمَا عَمَلَهُ مُحَقَّقَا  
عَلَى الْعِبَادِ سَائِرِ الْأَزْمَانِ  
فَعَلَّ مِنَ التَّوْفِيقِ تِلْكَ تُكْتَسَبُ  
وَهِيَ مَعَ الْفِعْلِ تَكُونُ فَاعِقْلَا  
وَسِعَ التَّمَكُّنُ فِقْبَلِ الْفِعْلِ بَلْ

وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ مَاضِيَانِ مَعَ  
أَوْ فَاجِرٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ  
نُؤْمِنُ بِالْكَرَامِ كَاتِبِينَ  
نُؤْمِنُ أَنَّ مَلَكَ قَدْ وَكَّلَا  
نُؤْمِنُ بِالْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ لِمَنْ  
- مِنْ مُنْكَرٍ وَمِنْ نَكِيرٍ - رَبِّهِ  
أَخْبَارُ سَيِّدِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ  
وَصَحْبِهِ وَالْقَبْرِ إِمَّاوُضَةً  
وَبِالصِّرَاطِ وَالْمَوَازِينِ وَقَدْ  
أَنْهَمَا لَا تَفْنِيَانِ أَبَدَا  
مِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْخَلْقِ ثُمَّ خُلِقَا  
فَمَنْ يَشَاءُ رَبَّنَا فَضْلًا رَحِمَ  
فَكُلُّهُمُ صَارَ لِمَا قَدْ خُلِقَا  
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مُقَدَّرَانِ  
وَالِاسْتِطَاعَةُ الَّتِي بِهَا وَجِبَ  
إِذْ لَيْسَ يُوصَفُ بِهِ الْمَخْلُوقُ، لَا  
أَمَّا الَّتِي مِنْ جِهَةِ الصَّحَّةِ وَالْ

بِهَا تَعَلَّقُ فِي الْكِتَابِ  
أَنْ قَالَ وَسَعَهَا إِلَيْنَا عَلَا  
وَالْكَسْبُ لِلْعِبَادِ فِي الْأَسَاسِ  
يُطَاقُ ثُمَّ لَا يُطَاقُ فَاَعْلَمَا  
لَا حَوْلَ إِلَّا بِالْعَزِيزِ وَكَفَى  
حَرَكَةً لِأَحَدٍ قَدْ تَحْصُلُ  
بِجَهْدِهِ مِنْ دُونِ مَا مَعُونَةٍ  
عَلَى إِقَامَةِ لَطَاعَةِ الصَّمَدِ  
مَنْ قَدْ جَرَى وَطَاعَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ  
كُلَّ الْمَشِيئَاتِ مَشِيئَةً أَتَتْ  
دَةَ الْعَلِيمِ وَقَضَاؤُهُ الْوَرَى  
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ أَبَدًا  
إِذْ يُسْأَلُونَ هُوَ لَيْسَ يُسْأَلُ  
وَصَدَقَاتِهِمْ لِنَفْعِ يَاتِ  
يَقْضِي لَنَا الْحَاجَاتِ رَبِّي حَسْبِي  
يَمْلِكُهُ شَيْءٌ وَلَا غِنَى اعْقَلَا  
يَسْتَعْنِ عَنْهُ طَرْفَةَ الْعَيْنِ يُحْنِ

سَلَامَةَ الْآلَاتِ لِلْخَطَابِ  
يَقُولُ جَلَّ لَا يَكْلَفُ إِلَى  
فِعْلُ الْعِبَادِ خَلَقَ رَبُّ النَّاسِ  
وَلَمْ يَكْلَفْ رَبُّنَا إِلَّا بِمَا  
فَوْقَ الَّذِي بِهِ إِلَهُ كَلَّفَا  
نَقُولُ لَا حِيلَةَ أَوْ تَحْوُلُ  
عَنْ ارْتِكَابِ الْعَبْدِ لِلْمَعْصِيَةِ  
مِنْ رَبِّنَا لَا قُوَّةَ قُلْ لِأَحَدٍ  
مَعَ الثَّبَاتِ دُونَ تَوْفِيقِ الْعَلِيِّ  
وَبِقَضَاءِ اللَّهِ حَيْثُ غَلَبَتْ  
وَعَكَّسَتْ كُلَّ الْإِرَادَاتِ إِرَا  
غَلَبَ كُلَّ حِيلَةٍ لَهُمْ بَدَا  
لَمْ يَكُ ظَالِمًا وَعَمَّا يَفْعَلُ  
وَفِي دُعَا الْأَحْيَاءِ لِلْأَمْوَاتِ  
وَيَسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ رَبِّي  
يَمْلِكُ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ لَا  
عَنْهُ تَعَالَى طَرْفَةَ الْعَيْنِ وَمَنْ

وَكُفْرَهُ بَانَ .. وَيَرْضَى يَغْضَبُ  
نَحْبُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
فِي حُبِّ وَاحِدٍ وَلِسْنَا نَبْرًا  
مُبْغِضَهُمْ وَمِنْ بَغَيْرِ الْخَيْرِ  
الْخَيْرِ نَذَكُرُهُمْ فَحُبُّهُمْ  
حُبُّهُمْ الْإِيمَانَ وَالْإِحْسَانَ  
ثَبَتَ لِلصِّدِّيقِ ثُمَّ لِعُمَرَ  
وَذَاكَ لِلتَّفَضِيلِ وَالتَّقْدِيمِ  
ثُمَّ لِعُثْمَانَ وَبَعْدَهُ عَلِيٌّ  
فَالْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ هُوَلَا  
لِلْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ نَشْهَدُ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كَانَ شَهِدًا  
هُمْ الْعَتِيقُ عَمْرُ عَثْمَانَ  
ثُمَّ الزَّبِيرُ ثُمَّ سَعْدٌ فَسَعِيدٌ  
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الْأَمِينِ  
وَمُحْسِنُ الظَّنِّ بِأَصْحَابِ النَّبِيِّ  
أَزْوَاجُهُ الْأَطْهَارُ مِنْ كُلِّ دَنْسٍ

وَلَيْسَ كَالْأَنَامِ .. هَذَا الْمَذْهَبُ  
وَلَا نَفَرَطُ هُنَا وَاللَّهُ  
مِنْ أَحَدٍ مِنْ صَحْبِهِ بَلْ نَشْنَأُ  
يَذْكُرُهُمْ ، وَنَحْنُ مَا بِغَيْرِ  
دِينِ وَذَاكَ حَسْبُنَا وَحَسْبُهُمْ  
بَغْضَهُمُ النِّفَاقُ وَالطُّغْيَانُ  
خِلَافَةُ النَّبِيِّ سَيِّدِ الْبَشَرِ  
عَلَى جَمِيعِ أُمَّةِ الرَّحِيمِ  
صَهْرِ النَّبِيِّ وَابْنِ عَمِّهِ الْوَلِيِّ  
هُمْ الْأُئِمَّةُ الْهُدَاةُ الْفُضَّلَا  
بِجَنَّةٍ لِمَا بِهِ مُحَمَّدٌ  
لَهُمْ وَقَوْلُهُ لِحَقِّ أَبَدًا  
ثُمَّ عَلِيٌّ طَلْحَةُ الْإِخْوَانِ  
سَدِّ فَا بِنِ عَوْفٍ ثُمَّ عَامِرٌ فَعِ  
بِحَوْلِكَ اللَّهُمَّ نَسْتَعِينُ  
وَالسَّالِمَاتِ مِنْ جَمِيعِ الرَّيْبِ  
وَالِهِ وَمَا بِآلِهِ رَجَسٍ

مِنَ النَّفَاقِ وَالشَّقَاقِ الْأَقْدَرِ  
أُمَّتِنَا وَتَابِعُوهُمْ الْخَلْفَ  
وَسَادَةَ الْفِقْهِ وَأَرْبَابَ النَّظَرِ  
عَدَاهُ خَارِجٌ عَنِ السَّبِيلِ  
عَلَى نَبِيِّ بَلْ نَقُولُ بِأَهْتِدَا  
جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ فَافْقَهُ وَأَبْنِ  
لَهُمْ أَتَى وَصَحَّ فِي الرَّوَايَةِ  
مِنَ ذَلِكَ الدَّجَالُ مِثْلُ الدَّابَّةِ  
مِنَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ مَكَانَ الْمَمْسِ  
أَوْ مُدَعِّ شَيْئاً عَلَى خِلَافِ  
أَوْ الْجَمَاعَةِ نَصَدِّقُ.. اضْرِبِ  
وَالْأَفْتِرَاقِ الزَّيْغِ وَالْعَذَابَا  
الْإِسْلَامِ عِنْدَ بَارِي الْأَشْيَاءِ  
لَا لِمُغَالٍ أَوْ لِمَنْ قَدْ قَصَّرَا  
وَالْأَمْنِ وَالْإِيَّاسِ وَالْجَبْرِ الْقَدْرِ  
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ نُمَجِّدُ  
مَا تَمَّ ذَكَرْنَا لَهُ وَنَعَزِفُ

مَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ بِهَاؤُلَا بَرِي  
وَالْعُلَمَاءُ السَّابِقُونَ مِنْ سَلَفِ  
هُمْ أَهْلُ كُلِّ الْخَيْرِ حَامِلُوا الْخَبَرَ  
لَا يُذَكَّرُونَ بِسِوَى الْجَمِيلِ  
وَلَا نُنْفِضُ الْوَلِيَّ أَبَدَا  
إِنَّ نَبِيًّا وَاحِدًا أَفْضَلُ مِنْ  
نُؤْمِنُ بِالَّذِي مِنَ الْكِرَامَةِ  
نُؤْمِنُ بِالْأَشْرَاطِ أَيُّ لِّلسَّاعَةِ  
نُزُولِ عَيْسَى وَطُلُوعِ الشَّمْسِ  
لَسْنَا لِكَاهِنٍ وَلَا عَرَافِ  
كِتَابِ رَبِّنَا وَسُنَّةِ النَّبِيِّ  
صَفْحًا نَرَى الْجَمْعَ لَنَا صَوَابَا  
وَالدِّينُ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ  
وَهُوَ لَنَا رَضِيهِ دِينَا يُرَى  
وَبَيْنَمَا التَّشْبِيهِ وَالتَّعْطِيلِ قَرِ  
فَذَاكَ دِينَنَا الَّذِي نَعْتَقِدُ  
نَبْرًا مِنْ جَمِيعِ مَا يُخَالِفُ

وَنَسَأَلُ اللّٰهَ لَنَا تَثْبِيْتَنَا  
 بِدِيْنِنَا مُعْتَصِمِيْنَ وَالْهَوَى  
 بِالرَّأْيِ وَالْمَذَاهِبِ الرَّدِيَّةِ  
 وَأَهْلِ الْاِعْتِزَالِ وَالْجَبْرِیَّةِ  
 خَالَفَتْ السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ  
 مِنْ الضَّلَالِ بُرَأُوْا مِنْهُمْ  
 نَبَعْدُ وَالْعِصْمَةَ لِلْعَلِيِّ  
 عَلِيْهِ دَائِمًا وَأَنَّ يُمِيْتَنَا  
 نَعَصَمُ مِنْهُ وَاخْتِلَافِ مِنْ غَوَى  
 كَمَنْ يُشَبَّهُ وَكَالْجَهْمِيَّةِ  
 وَالْقَدْرِيَّةِ وَكُلِّ فِرْقَةٍ  
 خَالَفَتْ الْأَهْوَاءَ وَالشَّنَاعَةَ  
 أَهْلُ الضَّلَالِ الْأَرْدِيَاءِ عَنْهُمْ  
 ثُمَّ صَلَاتُنَا عَلَى النَّبِيِّ

## الخاتمة

نسأل الله تعالى حسنها

فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
 عَنْ عَمَلٍ يَرْضَاهُ رَبِّي أَنْتَهَى  
 أَبْيَاتُهُ (بَصْرَ ٢٦٢) مِنْ لَهَا كَتَبَ  
 فَحَمَدَ اللّٰهَ مُصَلِّيًّا عَلَيَّ  
 سَنَةَ (أَشْتَكِي ١٤٣١هـ) قُصُورَ أَمَلِي  
 نَظْمِي عَقِيْدَةَ الطُّحَاوِي ذِي النَّهْيِ  
 فَضْلَ الْإِلَهِ فَرَجَاهُ فَوَهَبَ  
 نَبِيَّهِ مُسَلِّمًا مُبَجَّلًا

## مقدمة الناظم

يَقُولُ زَائِدُ الْأَذَانِ إِذْ لَجَا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمُنْعَمِ  
ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى السُّدُومِ  
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ  
هَذَا وَمِنْ أَحْسَنِ مَا قَدْ أُلْفَا  
مَتْنُ الرِّسَالَةِ الَّتِي لِابْنِ أَبِي  
وَقَدْ تَضَافَرَتْ جُهُودُ النَّبَلَا  
لِخِدْمَةِ الرِّسَالَةِ الْمَيْمُونَةِ  
فَذَاكَ ذُو شَرْحٍ عَظِيمٍ كَمَلَا  
وَمِنْهُمْ نَجْلُ حَمَاهُ اللَّهِ  
وَلَسْتُ وَالْحَقُّ يُقَالُ أَنْظَمَا  
أَحْتَسِبُ الْأَجْرَ بِنَظْمٍ قَدْ يَرَى  
فَقُلْتُ رَاجِيًا ثَوَابَ رَبِّي  
لِرَبِّهِ يَرْجُو الرِّضَا فِيمَا رَجَا  
بِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ خَيْرِ النِّعَمِ  
عَلَى إِمَامِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ  
نَهَجَهُمْ مُسَلِّمًا لَمْ يَبْتَدِعْ  
فِي مَنْهَجِ ابْنِ أَنَسٍ وَعُرِفَا  
زَيْدٍ رَفِيعِ الشَّانِ عَالِي الْحَسَبِ  
عِ الْوَارِثِينَ الْأَنْبِيَاءِ الْفُضَلَا  
لِكُلِّهِمْ مَكَانَةٌ مَصُونَةٌ  
وَذَاكَ ذُو نَظْمٍ بَدِيعٍ جَمَلَا  
وَنَظْمُهُ قَدْ سُرَّ مَنْ رَأَاهُ  
مِنْهُ وَعِلْمُهُ عَلَا وَإِنَّمَا  
يَقْفُو الرِّسَالَةَ يُوَاطِي الْأَثْرَا  
وَلَطْفَهُ وَعَفْوَهُ وَحَسْبِي

## مقدمة الرسالة

زَيْدٍ مُصَلِّياً عَلَى خَيْرِ نَبِيٍّ  
بِحِكْمَةٍ صَوَّرْنَا فِي الرَّحِمِ  
يَسَّرَهُ لَهُ مِنَ الرَّزْقِ كَمَا  
بِالصَّنْعِ نَبَهُ وَبِالرُّسْلِ الْخَيْرِ  
يَسَّرَ لِلْيُسْرَى التَّقِيَّ فَضْلاً  
صُدُورٍ مِنْ أَمْنٍ بِاللُّسَانِ  
حَدِّ الْحَلَالِ تَارِكاً مَا حُرِّمَ  
حَفْظِ الَّذِي اسْتَوْدَعَنَا الْمَوْلَى عَلَاً  
هَذَا وَقَدْ سَأَلْتَنِي أَنْ أَكْتُبَا  
قَوْلَا، يَقِينَا، عَمَلَا وَمَا اتَّصَلَ  
أَصُولِ فِيقِهِ وَفَنُونِهِ قُرْنِ  
بِشَرْحِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ إِنْ أَمَكْنَا  
لِتُسْبِقَ الذُّنُوبُ بِالْإِيمَانِ  
دَاعٍ وَمَوْدِعٍ لِعِلْمٍ أُحْرَى  
لَمْ يَسْبِقِ الشَّرُّ إِلَيْهِ فَقَمِنَ  
فَعَلَّمَ النَّشْأَ حُدُودَ الشَّرِّ بَرِّ  
يُعَلِّمُونَ الذِّكْرَ يَرْضَى اللَّهُ جَلَّ  
مَثَلْتُ مَا يَرْفَعُ إِنْ شَاءَ الصَّمَدُ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ نَجَلُ أَبِي  
حَمْدًا لِمَنْ بَدَأْنَا بِالنِّعَمِ  
وَهَيَّا الْإِنْسَانَ بِالرَّفْقِ لِمَا  
عَلَّمْنَا وَفَضَّلَهُ لَنَا غَمْرٌ  
حَجَّ .. هَدَى أَضَلَّ فَضْلاً عَدْلًا  
وَشَرِحَتْ لِلذِّكْرِ وَالْإِيمَانِ  
وَمَخْلِصًا مُسْتَعْلِمًا مُلْتَزِمًا  
وَبَعْدُ فَالْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ عَلَى  
مِنْ شَرَعَةٍ غَرًّا بِهَا اللَّهُ حَبِي  
مُخْتَصِرًا مِنْ وَاجِبِ الدِّينِ شَمَلٍ  
مِنْ سُنَنِ نَفْلِ وَأَدَابٍ وَمِنْ  
بِمَذْهَبِ ابْنِ أَنَسٍ مُبَيَّنَا  
لِنَاشِيٍّ يُحْفَظُ كَالْقُرْآنِ  
فَسَبَقَهُ حَمْدٌ وَيَرْجُو الْأَجْرَا  
خَيْرُ الْقُلُوبِ مَا وَعَى الْخَيْرَ وَإِنْ  
ذُو النَّصْحِ إِنْ رَغِبَ فِي خَيْرٍ ظَهَرَ  
يَرُوضُهُمْ عَلَى اعْتِقَادٍ وَعَمَلٍ  
فَالْعِلْمُ فِي الصَّغْرِ نَقْشٌ وَلَقَدْ

وَالضَّرْبُ وَالتَّفْرِيقُ فِي الْمَضَاجِعِ  
غِ مَا بِهِ التَّكْلِيفُ ثُمَّ يَعْمَلُوا  
فَيَتَعَزَّزُ الْأَدَاءُ بِالرِّضَى  
وَهُوَ اعْتِقَادُهَا بِمَا لِلَّهِ جَلُّ  
جَوَارِحِ الْمُكَلَّفِينَ فَأَعْمَلًا  
يَأْتِيكَ فِي النُّظَامِ كَيْمَا يَقْرَبَا  
إِنْ شَاءَ رَبِّي مِنْ رُودِ الْعِلْمِ  
قُوَّةً إِلَّا بِالْعَظِيمِ ذِي الْعُلَى  
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْعُدُولِ

وَالْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ بَعْدَ السَّابِعِ  
لِعَاشِرٍ وَلِيَعْلَمُوا قَبْلَ الْبُلُو  
لِيَتَعَوَّدُوا عَلَى مَا فُرِضَا  
عَلَى الْقُلُوبِ فَرَضَ اللَّهُ الْعَمَلَ  
وَفَرَضَ الْعَمَلَ رَبُّكَ عَلَى  
وَكُلُّ ذَا مَفْصَلًا مُبَوَّبًا  
مِنْ فَهْمٍ كُلِّ طَالِبٍ لِفَهْمٍ  
وَأَسْتَخِيرُهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا  
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الرَّسُولِ

### باب ما تنطق به الألسنة وتعتقده الأفئدة

دَا مِنْ أُمُورِ الدِّينِ . . أُولَى الْمُنْتَقَى  
إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ فَفَرَدَ جَلًّا  
نَظِيرًا أَوْ يَرَى مُشَابِهًا لَهُ  
وَوَالِدٍ وَعَنْ شَرِيكَ تَرَشُّدٍ  
غُ كُنْهُ وَصَفِ اللَّهِ لَيْسَ يُعْقَلُ  
وَمَا لَهُ فِي ذَاتِهِ مَدَارُ  
بِالْعَالَمِ الْمُدَبِّرِ الْعَلِيِّ  
رِ وَالْعَلِيِّ وَالسَّمِيعِ الصَّمَدِ  
وُصِفَ ذُو الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ  
سُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مُرِيدِ

بَابٌ لِمَا وَجَبَ نُطْقًا وَاعْتِقَادًا  
الْإِيمَانَ بِالْقَلْبِ وَنُطْقًا أَنْ لَا  
وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا لَهُ  
نَزْهَةٌ عَنْ صَاحِبَةٍ وَوَلَدٍ  
وَمَا لَهُ ابْتِدَاءٌ وَلَا انْتِهَاءٌ بُلُو  
لِلْفِكْرِ فِي آيَاتِهِ اعْتِبَارُ  
وَهُوَ كَمَا فِي آيَةِ الْكُرْسِيِّ  
وَبِالْخَبِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْقَدِيدِ  
وغيرها من صفة الكمالِ  
وَهُوَ فَوْقَ عَرْشِهِ الْمَجِيدِ

وَعِلْمُهُ عَمَّ جَمِيعِ الْخَلْقِ  
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَرَبُّنَا عَلَا  
 يَعْلَمُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ  
 وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى اسْتِوَاءً  
 وَالْإِسْتِوَاءُ أَثْبَتَهُ الدَّلِيلُ  
 وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا مُتَّسِمًا  
 وَلَمْ تَكُنْ صِفَاتُهُ قَدْ خُلِقَتْ  
 كَلَّمَ مُوسَى بِكَلَامِهِ وَذَا  
 وَلَمْ يَكُنْ مِنْ خَلْقِهِ تَجَلَّى  
 أَمَّا الْقُرْآنُ فَعَلَى التَّحْقِيقِ  
 حَتَّى يَبِيدَ، لَا، وَلَيْسَ تُوصَفُ  
 الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرًا شَرًّا  
 وَأَنَّهُ بِقُدْرَةِ الْعَلِيمِ  
 جَمِيعَ مَا يَكُونُ حَيْثُ يَنْجَلِي  
 فَكَيْفَ لَا وَرَبُّنَا قَدْ خَلَقَا  
 يُضِلُّهُ بِعَدْلِهِ وَذُو التُّقَى  
 كُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا قَدْ سَبَقَا  
 وَلَا غِنَى عَنِ فَضْلِهِ وَلَا يُرَى  
 خَلَقَ كُلَّ خَلْقِهِ تَعَالَى

يَعْلَمُ مَا فِي النَّفْسِ عِلْمَ الْحَقِّ  
 أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ذُو الْعُلَى  
 كَمَا أَتَى فِي آيَةٍ وَحَبَّةٍ  
 وَمَلَكُهُ قَدْ طَوَّقَ الْأَرْجَاءَ  
 وَعِلْمُنَا بِالْكُنْهِ مُسْتَحِيلُ  
 بِأَكْمَلِ الْوَصْفِ وَأَحْسَنِ السُّمَاءِ  
 جَلَّ وَلَا أَسْمَاءُ قَدْ أُحْدِثَتْ  
 لِكَ لِنْدَاتِهِ مِنَ الْوَصْفِ عِذَا  
 لَجَبَلٍ فَصَارَ دَكًّا جَلًّا  
 كَلَامُ رَبِّي لَيْسَ بِالْمَخْلُوقِ  
 بِهِ الْخَلَائِقُ فَيَنْفَدُ اعْرِفُوا  
 حَلُوا يَكُونُ أَوْ يَكُونُ مُرًّا  
 مُقَدَّرٌ عِلْمٌ فِي الْقَدِيمِ  
 كَمِثْلِ مَا أَرَادَهُ فِي الْأَزَلِ  
 وَهُوَ اللَّطِيفُ وَالْخَبِيرُ .. ذُو الشَّقَا  
 بِفَضْلِهِ يَهْدِيهِ إِنْ شَاءَ مُشْفِقًا  
 فِي عِلْمِ رَبِّنَا ضَلَالًا أَوْ تَقَى  
 فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ عَدَا مَا قَدَّرَا  
 وَقَدَّرَ الْأَعْمَالَ وَالْأَجَالَ

وَبَعَثَ الرَّسُلَ كَيْمًا تَظْهَرًا  
وَالرِّسَالَةَ وَاللَّنَادَارَةَ  
خَتَمَ بِالْخَاتِمِ خَيْرِ مُرْسَلٍ  
دَاعٍ هَدَى السَّبِيلَ يَحْمِلُ صِرًا  
وَالْبَعَثُ وَالسَّاعَةَ فِي الْمَكْتُوبِ  
كَبِيرَةً تُغْفَرُ أَمَّا الْحَسَنُ  
وَبِاجْتِنَابِ أَكْبَرَ فَالْأَصْغَرُ  
مَا دُونَ الْإِشْرَاقِ وَمَنْ فِي النَّارِ  
مِنْ ذَنْبِهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ غَدَا  
وَبِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ مَعْشَرُ  
إِلَى الْجِنَانِ اللَّتِ أُعِدَّتْ دَارًا  
وَجَهَ الْكَرِيمِ قِمَّةَ النَّعِيمِ  
إِلَهُنَا مِنْهَا أَبَانَا بِقَدَرٍ  
وَجَاءَ وَالْمَلِكُ صَفًّا رَبِّي  
وَيُوضَعُ الْمِيزَانُ إِذْ يَفْلَحُ مَنْ  
وَكُتِبَ الْأَعْمَالُ تُعْطَى فَالتَّقِي  
فَذَلِكَ فِي نَعِيمِهِ مَسْرُورُ  
وَيَعْبَرُ الصِّرَاطُ حَقًّا فَالْعَمَلُ  
وَالْحَوْضُ لَا يَظْمُؤُ قَطُّ مَنْ شَرِبَ

حُجَّتُهُ غَدَاً عَلَى كُلِّ الْوَرَى  
وَاللَّنُبُوءَةَ وَاللَّبَشَارَةَ  
فَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ لِلْعَلِي  
طَاً مُسْتَقِيمًا وَسِرَاجًا نِيرًا  
حَقٌّ وَبِالتَّوْبَةِ مِنْ ذُنُوبِ  
فَهُوَ يَضَاعَفُ لِعَبْدٍ يُؤْمِنُ  
يُمْحَى وَدُونَ تَوْبَةٍ قَدْ يُغْفَرُ  
يَدْخُلُ إِذْ مَاتَ بِلَا اسْتِغْفَارِ  
يَخْرُجُ لَا يَظْلِمُ رَبِّي أَحَدًا  
يَخْرُجُ بَعْدَ أَنْ كَوْتَهُ سَقَرُ  
لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَرَوْنَ جِهَارًا  
وَهِيَ الَّتِي أَنْزَلَ فِي الْقَدِيمِ  
وَالنَّارُ قَدْ أَعَدَّهَا لِمَنْ كَفَرَ  
لِلْعَرْضِ وَالْحِسَابِ رَبِّي حَسْبِي  
لَهُ مَوَازِينُ ثِقَالٌ فَاعْلَمَنَّ  
يَأْخُذُ بِالْيَمِينِ عَكْسَهُ الشَّقِي  
وَذَا لَهُ السَّعِيرُ وَالثُّبُورُ  
بِهِ التَّفَاوُتُ وَيَكْبُورُ مَنْ يُضَلُّ  
مِنْهُ وَمَنْ بَدَّلَ ذِيْدَ وَضُرِبَ

وَزَيْدُهُ وَالنَّقْصُ بِالْعَمَلِ حَلٌّ  
 بِنِيَّةٍ، وَالْإِتِّبَاعُ تَمَمًا  
 بِذَنْبِهِ أَمَّا الشَّهِيدُ الْأَطْهَرُ  
 وَرُوحٌ مَنْ سَعِدَ لَا الْأَلَى شَقُوا  
 مُعَذِّبٌ لِبَعْثِهِ مَخْزِيٌّ  
 مَنْ آمَنُوا وَالْحَافِظُونَ ثَبَّتُوا  
 بِإِذْنِ رَبِّي مَلِكُ الْمَوْتِ جَرَى  
 خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنُ ذَا النَّبِيِّ  
 وَالْخُلَفَاءُ خَيْرٌ مَنْ رَأَهُ  
 عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ثُمَّ حَيْدَرٌ  
 وَرَدَّ، لَا يُذَكَّرُ بِاللِّسَانِ  
 فَهُمْ أَحَقُّ بِالتَّمَّاسِ الْأَحْسَنِ  
 بَيْنَهُمْ فَعُذْرُهُمْ قَدْ ظَهَرَ  
 مِنْ قَادَةِ وَعُلَمَاءِ الْأُمَّةِ  
 خَيْرٌ وَقَفُوا نَهَجِهِمْ مِنَ الْخَلْفِ  
 فِي الدِّينِ كُلِّ مُحَدَّثَاتِ الْبِدْعِ

الْإِيمَانُ إِخْلَاصٌ وَقَوْلٌ وَعَمَلٌ  
 وَالْقَوْلُ بِالْعَمَلِ تَمَّ وَهُمَا  
 ذَاكَ وَذُو الْإِسْلَامِ لَا يُكْفَرُ  
 فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ  
 تَنْعَمُ حَتَّى الْبَعْثِ وَالشَّقِيُّ  
 وَفِي الْقُبُورِ فِتْنَةٌ فَيُثَبَّتُ  
 أَعْمَالَنَا وَرَبُّنَا بِهَا دَرَى  
 عَلَى يَدَيْهِ مَوْتٌ كُلِّ حَيٍّ  
 فَمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ مَنْ تَلَاهُ  
 أَفْضَلُهُمْ صَدِيقُهُ فَعُمَرُ  
 عَنْهُمْ رِضَا الرَّحْمَنِ فِي الْقُرْآنِ  
 صَحْبُ النَّبِيِّ دُونَ ذِكْرِ حَسَنِ  
 مِنَ الْمَخَارِجِ لِمَا قَدْ شَجَرَ ١٠٠  
 وَطَاعَةُ الْوَلَاةِ وَالْأُتَمَّةِ  
 فَرَضٌ وَالْإِسْتِغْفَارُ مِنْكَ لِلْسَلْفِ  
 دَعِ الْمِرَاءَ وَالْجِدَالَ وَدَعِ

### باب ما يجب منه الوضوء والغسل

كَغَائِطِ رِيحِ مَذْيٍ بِوَلِهِ  
 سَالَ لَدَى الْإِنْعَاطِ مَذْيٌ لَزِمًا

الْخَارِجُ الْمُعْتَادُ مِنْ سَبِيلِهِ  
 وَدْيٍ فَذِي أَوْجَبَتْ الْوُضُوءَ فَمَا

وَالْوَدْيُ خَاثِرٌ يَلِي الْبَوْلَ اشْتَهَرَ  
كَسَلِسٍ وَدُونَ نَاقِضٍ نُدْبٍ  
ءَ دَافِقٌ بِلَذَّةٍ كُبْرَى اعْلَمَا  
أَصْفَرَ مَنِهَا رَقِيقٌ يُنْعَتُ  
سُكْرٍ وَإِغْمَاءٍ جُنُونٍ وَالْقُبَلُ  
فِي لَمْسِهَا لِفَرْجِهَا خُلْفٌ ظَهَرَ  
حَيْضٍ نَفَاسٍ اسْتِحَاضَةٌ زُكِنُ  
ذَا يُبْطَلُ الصِّيَامُ مِثْلَ الْحَجِّ  
يُحَصِّنُ الزَّوْجَ تَحِلُّ بَعْدًا  
فَوْرًا وَإِنْ عَاوَدَهَا أَوْ كَدَرَ  
بِالْإِنْقِطَاعِ طَهَّرَتْ وَحَيْثُ تَمَّ  
نَحْوَ ثَمَانٍ اسْتَمَرَ مُسْتَكِنُ  
لِخَمْسَةِ عَشَرَ وَحَيْثُ زَادَا  
وَهَكَذَا دَمُ النَّفَاسِ يَجْرِي  
مِنْهُ مَتَى جَفَّ وَلَوْ فَوْرًا تَرَى

تَطْهِيرُ مَا أَصَابَ مَعَ غَسَلِ الذَّكَرِ  
وَالْإِسْتِحَاضَةَ بِهَا الْوُضُو يُجِبُ  
وَالْغُسْلُ مِنْ حَيْضٍ مَنِيٍّ وَهُوَ مَا  
رَائِحَةُ الطَّلَعِ لَهُ وَالْمَرَأَةُ  
وَيَبْطَلُ الْوُضُو بِنَوْمٍ ذِي ثِقَلٍ  
لِلذَّةِ لَمَسٍ وَمَسِّهِ الذَّكَرِ  
وَالْغُسْلُ مِنْ مَنِيٍّ لَذَّةٍ وَمِنْ  
مَغِيبِ كَمْرَةٍ بِأَيِّ فَرْجٍ  
وَيُوجِبُ الصَّدَاقَ غُسْلًا حَدًّا  
بِقِصَّةٍ أَوْ الْجَفُوفِ تَطْهِيرُ  
أَوْ صُفْرَةٍ تَرَكَتِ الصَّلَاةَ ثُمَّ  
فَوَاحِدٌ فِي الْعِدَّةِ اسْتَبْرَأَ وَإِنْ  
فَحَيْضٌ اسْتَوْنَفَ لَوْ تَمَادَى  
كَانَ اسْتِحَاضَةً كَمِثْلِ الطَّهْرِ  
أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ وَالطَّهْرُ جَرَى

### باب الطهارة وما يجزئ من اللباس في الصلاة

فَالطَّهْرُ وَاجِبٌ بِمَاءٍ صُبًّا  
فَارَقَهُ مِنْ طَاهِرٍ وَكُلُّ مَا  
مِنَ الْعُيُونِ الْبِئْرِ بَحْرٍ مُعْتَبَرٍ

كُلُّ مُصَلٍّ سَيْنَاجِي الرَّبَّاءِ  
سَلِمَ مِنْ شَوْبِ بِنَجَسٍ أَوْ بِمَا  
غَيْرُهُ مِنْ جِنْسِ أَرْضٍ مُغْتَفَرٍ

لِعَادَةِ صَلَاحِ لَا النَّجَسِ فَنَدْرُ  
قَلِّ وَالْأَحْكَامِ بِقَلِّ ذَكَرُوا  
بِمُدَّةِ الْوُضُوءِ بِالصَّاعِ اغْتَسَلَ  
فَرَضُ وَقِيلَ سُنَّةٌ وَالنَّهْيُ عَنِ  
كَعْبَتِنَا مَجْزَرَةٌ فَلْتَدْرِ  
تَسِيهِمُ الْحَمَامِ ذَا مَا أَمِنَا  
ثَوْبٌ وَكَشَفٌ كَتَفَهُ كُرَهُ وَقَلُّ  
دِرْعٌ حَصِيفٌ سَابِغٌ سَتَّارٌ  
تُبَاشِرُ الْأَرْضَ مِنَ الْأُنْثَى الْيَدُ

### باب صفة الوضوء وذكر الاستنجاء والاستجمار

وَلَيْسَ وَاجِبًا وَإِنَّمَا يَجِبُ  
كَيْلًا يُصَلِّي بِهِ أَوْ الْمَدْرُ  
نَيْتِنَا يَحْتَاجُ وَالْوُصْفُ جَلًا  
بَوْلٌ وَيَسْتَرْخِي وَيَمْسَحُ النَّجَا  
بِهَا الْمَحَلُّ غَاسِلًا مَا يُدْرِكُ  
وَمَا فِي الْأَسْتِنْجَاءِ مِنَ الرِّيحِ جَدًّا  
وَالْمَاءُ أَطْهَرُ وَأَنْقَى حَقًّا  
فَأَبْدَأُ بِغَسْلِكَ الْيَدَيْنِ فِي الْوُضُوءِ  
وَمَسْحِكَ الْأُذُنَيْنِ سُنَّةٌ خُذَا

وَمَا يَشِيْبُهُ مُفَارِقُ طَهْرٍ  
وَنَجَسِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ قَدْرٍ  
بِأَنَّهُ سُنَّةٌ أَحْمَدٌ أَجَلٌ  
طَهَارَةُ الْبُقْعَةِ وَالثَّوْبِ عَيْنٌ  
مَعَطْنِ إِبْلِ كَالطَّرِيقِ ظَهْرٍ  
مَزْبَلَةٌ مَقْبَرَةُ الشَّرْكِ كَنَا  
طَهْرًا، أَقَلُّ مَا بِهِ صَلَّى الرَّجُلُ  
أَقَلُّ مَا يُجْزئُهَا الْخِمَارُ  
ظُهُورِ الْأَقْدَامِ وَحِينَ تَسْجُدُ

مَا وَصَلُ الْأَسْتِنْجَاءِ بِالْوُضُوءِ نَدْبٌ  
إِزَالَةُ النَّجَسِ بِالْمَاءِ الْحَجَرِ  
وَلَيْسَ أَوْ طَهَارَةُ الثَّوْبِ إِلَى  
يَغْسِلُ يُسْرَاهُ وَبَعْدُ مَخْرَجًا  
بِحَجَرٍ أَوْ يَدِهِ وَيَعْرِكُ  
لَا بَاطِنًا مِنْ بَعْدِ غَسْلِهِ الْيَدَا  
وَبِثَلَاثِ جَمَرَاتٍ يُنْقَى  
لِغَيْرِ الْأَخْبَثَيْنِ مِمَّا يَنْقِضُ  
مِنْ قَبْلِ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَا وَذَا

مُضْمَضَةٌ مُسْتَنْشِقٌ مُسْتَنْشِرٌ  
وَعَيْرُ ذَا الْفُرُوضِ وَالْوَصْفُ يَلِي  
كَفِّكَ غَسَلَاتٍ ثَلَاثًا وَإِذَا  
ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ لِمُضْمَضَتِكَ  
وَأَسْتَنْشِقِ اسْتَنْشِرٌ وَكُلٌّ إِنْ تَشَا  
تَفْضِيلُهُ بِكَفٍّ أَوْ هُمَا خُذَا  
مِنْ مَنبِتِ الشَّعْرِ نَازِلًا إِلَى  
لِعَظْمِي الصُّدْغَيْنِ وَادْكُرْ غَائِرًا  
جَبْهَتِكَ اللَّحْيَةَ حَرِّكَ بِثَلَا  
وَلَا تُخَلِّلْهَا الْيَدَ الْيُمْنَى اغْسَلَا  
وَهَكَذَا الْيُسْرَى لِمَرْفَقَيْهِمَا  
وَالْمَا بِيَمْنَاكَ لِيَسْرَاكَ أَحْمَلَا  
أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ أَوَّلِ  
يَدَيْكَ لِلْأَمَامِ مَاسِحًا إِلَى  
وَلْتَجْعَلِ الْإِبْهَامَ خَلْفَ الْأُذُنِ  
وَلَوْ يَدَيْكَ فِي الْإِنَا أَدْخَلْتَا  
وَخُذْ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ  
ظَهْرَهُمَا كَبَاطِنٍ وَكَالذِّكْرِ  
تَحْتَ الْعِقَاصِ يَدُهَا فِي الرَّجْعَةِ

وَذَكُرُوا بِسَمَلَةٍ وَأَنْكُرُوا  
ضَعِ الْإِنَا يُمْنَةً أَبَدًا فَاغْسِلِ  
تَحْتَاجُهُ اسْتَنْجِي وَمِنْ بَعْدِ خُذَا  
وَحَسَنٌ بِإِصْبَعٍ سِوَاكَ كَا  
بِغَرْفَةٍ، وَبِثَلَاثٍ قَدْ فَشَا  
لِلْوَجْهِ مَاءً اغْسِلِ بَادئًا إِذَا  
طَرَفَ ذُقْنِكَ وَدَوْرًا أَكْمَلَا  
أَجْفَانِ عَيْنِ مَارِنًا أَسَارِرَا  
ثَ غَرَفَاتٍ هَكَذَا الْوَجْهَ اغْسَلَا  
ثَلَاثَ مَثْنَى وَالْأَصَابِعَ خَلَّلَا  
وَدَخَلَا لِلْأَحْتِيَاظِ فَاغْلَمَا  
لِمَسْحِ رَأْسِكَ وَمِنْ ثَمَّ اجْعَلَا  
شَعْرَكَ وَامْسَحْ لِلْقَفَا ثَمَّ انْقُلِ  
حَيْثُ بَدَأَتْ مَسْحَ ذَاكَ أَوْلَا  
تَمُرُّ بَادئًا بِصُدْغٍ وَأَنْثَنِ  
أَجْزَاً وَالْمَسْحُ مَتَى أَوْعَبْتَا  
مَاءً لِأُذُنَيْكَ امْسَحْنِ فِي الْمُثَبَّتِ  
الْأَنْثَى وَتَمْسَحِ الدَّلَالَ وَتُجْرُ  
وَلَيْسَ تَمْسَحُ عَلَى الْوَقَايَةِ

لِغَسَلِ رِجْلَيْكَ الْيَمْنَى تَكَ  
عَرَكًا ثَلَاثًا لَوْ تَشَا تُخَلَّلُ  
ثُمَّ تُبَالِغُ بِعَرِكَ كُلِّمَا  
وَكَالْعَرَاقِيبِ عَلَى الصَّوَابِ  
وَصَحَّ بِالْأَقْلِ مِنْ ثَلَاثَةِ  
وَلَيْسَ فِي الْإِحْكَامِ يَسْتَوِي الْبَشَرُ  
ثُمَّ تَشْهَدُ لَهُ الْجَنَانُ  
قَدْ سَأَلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ الطُّهْرًا  
وَوَسَّوهُ مِنَ الذُّنُوبِ يَشْعُرُ  
لِكَ يُّنَاجِي الْإِلَهَ وَأَقِفَا  
بِالذَّلِّ رَاكِعًا وَسَاجِدًا يُتَمِّ

لِصَبِّكَ الْمَا وَالْيَسَارُ تَعْرِكَ  
أَصَابِعَ الرَّجْلَيْنِ ذَاكَ أَفْضَلُ  
عَنْهُ نَبَا الْمَاءِ كَجَفْنِ عُلْمَا  
وَعَقِبِ وَالْوَيْلُ لِلْأَعْقَابِ  
إِنْ أَتَقَنَّ الْغَاسِلُ فَعَلَ الْقِلَّةُ  
وَمَنْ إِلَى السَّمَاءِ بَعْدَهُ نَظَرَ  
وَبَعْضُهُمْ دَعَا هُنَا فَكَانُوا  
وَلِيُخْلِصَ النَّيَّةَ يَرْجُ الْأَجْرَا  
فِي نَفْسِهِ بِأَنَّهُ يَطْهَرُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ خَاضِعًا مُعْتَرِفَا  
عَمَلَهُ بِحُسْنِ نِيَّةٍ سَلِمَ

### باب: في الغسل

مُوجِبَةً غُسْلًا كَفَى مِنْ اقْتِصَرُ  
مِنْ بَعْدِ غَسْلِكَ الْأَذَى وَتَغْسِلُ  
وَبَلُّ أَصْلِ شَعْرِ الرَّأْسِ فَشَا  
ثَ غَرَفَاتٍ وَأَعْرِكَنَّ غَاسِلًا  
عَقَاصَهَا وَغُسْلَهَا مِثْلُ الرَّجْلِ  
مَاءً فَالْأَيْسَرِ وَدَلِّكَ إِثْرَ صَبِّ  
وَعُمُقِ سُرَّةٍ فَتَابِعِ مُوعِبَا

جَنَابَةَ حَيْضٍ نَفَاسٍ تَعْتَبِرُ  
عَلَيْهِ وَالْوَضُوءُ قَبْلُ أَفْضَلُ  
رِجْلَيْكَ أَوْ أَخْرَهُمَا إِذَا تَشَا  
بِنَزْرِ مَاءٍ وَعَلَى الرَّأْسِ ثَلَا  
وَتَضَعْتُ الْمَرْأَةُ دُونَ أَنْ تَحُلَّ  
ثُمَّ عَلَى شِقِّكَ الْإَيْمَنِ يُصَبُّ  
أَوْ مَعَ وَعَاوِدُ مَا يَكُونُ قَدْ نَبَا

وَبَيْنَ إِيْتَيْكَ رُفْعاً رُكْبَتَكَ  
أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلِ اغْسِلْ  
وَمَسَّ فَرْجَ حَازِرٍ إِنْ أَوْعَبْتَا  
وَضُوكَ أَوْ قَبْلُ انْوِ وَأَمْرُ بِالْيَدِ

تَحْتَ الْجَنَاحِ الْحَلْقِ خَلِّ لِحَيْتِكَ  
أَسْفَلَهَا أَسْفَلَ رِجْلِ خَلِّ  
لِلْغُسْلِ وَالْوَضُوءِ إِنْ أَخَّرْتَا  
طَهْرًا بِبَطْنِ يَدٍ أَوْ فَلَ تَعْدِ

### باب : في من لم يجد الماء وصفة التيمم

ذُو مَرَضٍ مُنَاوِلًا أَوْ كَأْسَدِ  
عَجَلًا لَا الْمُوقِنُ لِلرَّاجِي الْوَسْطِ  
مُنَاوِلًا وَخَائِفٌ وَجَدَ مَا  
يُعْجِزُهُ الْمَرَضُ أَوْ ذُو السَّهْوِ أَنْ  
وَصُورَةَ الْكَمَالِ نَدْبَاتَاتِ  
وَأَنْفُضْ خَفِيفًا الْأَذَى إِنْ نَشِبَا  
الْأَرْضَ لِمَسْحِهِ الْيَدَيْنِ وَذَهَبِ  
ظُهُورِ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَإِنْ  
عَلَيْهِ مِنْ بَاطِنِ زَنْدِهِ مَضَى  
الْأَيْسَرَ مَسْحَهُ الْيَمِينِ نَامِ  
بِتِي وَحَكَ الْكَفَّ بِالْكَفِّ كَمَلِ  
مَا أَخَّرَا الصَّلَاةَ بَلْ تَيْمَّمَا  
دُونَ إِعَادَةِ وَلَكِنْ حُظْلًا

لِفَقْدِ مَا أَوْ عَجْزِهِ أَوْ مَا وَجَدَ  
خَافَ تَيْمَّمُوا لِفَرْضٍ مِنْ قَنْطِ  
يُعِيدُ ذُو الرَّجَا وَمَنْ قَدْ عَدِمَا  
فِي الْوَقْتِ .. لَا لِعَدَدِ سِوَى لِمَنْ  
ذَكَرَ مَا قَدْ فَاتَ مِنْ صَلَاةِ  
فَاضْرِبْ بِكَفِّكَ صَعِيدًا طَيِّبًا  
وَيَمْسَحُ الْوَجْهَ بِتَيْنِ وَضَرْبِ  
لِمِرْفَقِ الْيَمَنِ وَقَدْ بَدَأَ مِنْ  
وَصَلَ لِلْمِرْفَقِ عَادَ قَابِضًا  
لِجِهَةِ الْكَوْعِ وَبِالْإِبْهَامِ  
وَلَيْسَارِ يَفْعَلُ الَّذِي فَعَلَ  
وَحَائِضٌ كَجُنْبٍ فَقَدْ مَا  
ثُمَّ إِذَا مَا وَجَدَاهُ اغْتَسَلَا

جَمَاعَهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ مَا      لَمْ تَغْتَسِلْ وَيَجِدَا لِلْغُسْلِ مَا  
وَكَيْفَمَا مَسَحَتْ مُوَعِبًا كَفَى      فِي جَامِعِ الصَّلَاةِ تَلْقَى طَرْفًا

### باب : في المسح على الخفين

جَازَ لِمَنْ لَبَسَ خُفَّيْهِ عَلَيَّ      وَضُوئِهِ الْمَسْحُ عَلَيْهِمَا بَلَى  
فِي سَفَرٍ وَحَضْرٍ وَمَا نَزَعُ      خُفًّا وَأَحْدَثَ صَغِيرًا فَلْيَضَعْ  
يُسْرَاهُ تَحْتَ الرَّجْلِ وَالْيَمْنَى عَلَيَّ ٢٠٠      أَصَابِعِ الْيَمْنَى وَيَمْسَحُ إِلَى  
كَعْبَيْهِ وَالْيَسْرَى كَذَاكَ مَسَحًا      وَعَكْسُهُ الْيَدَيْنِ وَضِعًا رَجْحًا  
أَوْ بَدَأَ الْمَسْحَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ      مُتَّجِهًا لَطَرْفِ الرَّجْلَيْنِ  
كَيَّ يَحْمِي الْخُفَيْنِ مِنْ قَشْبٍ إِذَا      وَمَا يَرَى مِنْ نَحْوِ طِينٍ نَبْدًا

### باب : في أوقات الصلاة وأسمائها

فِي طَيْبَةِ الْوَسْطَى لِصَبْحِ فَجْرِ      وَوَقْتِهَا أَوَّلُهُ فَلْتَدْرِ  
مِنْ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَهُوَ الْأَفْضَلُ      غَايَتُهُ قَبْلَ الشُّرُوقِ تَكْمَلُ  
صَلَاتِنَا وَالظُّهْرُ بِالزَّوَالِ      وَزَادَ ظِلُّ الشَّيْءِ شَيْئًا تَالِ  
حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَهُ تُؤَخَّرُ      فِي الصَّيْفِ رُبْعَ قَامَةٍ أَوْ تُنْظَرُ  
جَمَاعَةٌ وَعَجَلُ الْمُنْفَرِدِ      أَوْ لَمْ يُعَجَّلْ لِحَدِيثِ أَبْرَدُوا  
وَأَوَّلُ الْعَصْرِ انْتِهَاءُ الظُّهْرِ      وَالظَّلُّ ظِلَانِ انْتِهَاءِ الْعَصْرِ  
وَقَيْسَ بِالْإِبْصَارِ وَالْإِمَامِ      قَالَ إِلَى اصْفِرَارِهَا التَّمَامُ

وَالْمَغْرِبُ الشَّاهِدُ وَالْغُرُوبُ  
وَالْعَتَمَةُ الْعِشَاءُ إِنْ غَابَ الشَّفَقُ  
غَايَتُهَا الثُّلُثُ وَانْتَظَارُ  
تَعْجِيلُهَا وَالنَّوْمُ قَبْلَهَا كَذَا  
وَقْتُ لَهَا مِنْفَرِدٌ مَنْسُوبٌ  
تَدْخُلُ وَالْبَيَاضُ لَغْوٌ فِي النَّسَقِ  
جَمَاعَةٌ نُدِبَ وَالْمُخْتَارُ  
لِكَ الْكَلَامُ بَعْدَهَا قَدْ نُبِذَا

### باب : في الأذان والإقامة

فِي مَسْجِدٍ وَرَاتِبِ الْجَمَاعَةِ  
وَنَدْبِهِ لَلْفَذِّ مَعْلُومٌ وَإِنْ  
وَجَازَ فِي السُّدُسِ لِلصُّبْحِ بَلَى  
وَتَنَّ أَلْفَافَاظَ الْأَذَانِ رَجَعِ  
وَفِي الصُّبْحِ زِيدَتِ الصَّلَاةُ  
إِقَامَةً فَقَطُّ تُثَنِّي لِأَسْوَا  
قَدْ وَجِبَ الْأَذَانُ كَالِإِقَامَةِ  
أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ سِرًّا فَكَمِنَ  
وَالْحَظْرُ قَبْلَ وَقْتِ غَيْرِهَا انْجَلَى  
شَهَادَتِيهِ وَبِصَوْتٍ أَرْفَعِ  
خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَتَكْبِيرَاتُ  
هُنَّ أَقَامَ الْجَمْعُ وَالْفَذُّ سَوَا

### باب : صفة العمل في الصلوات المفروضة

#### وما يتصل بها من النوافل والسنن

خُذْ وَصْفَهَا فَرَضًا وَمَا لَهُ انْتَسَبُ  
وَحَذُو مَنْكَبَيْكَ أَوْ دُونَ أَرْفَعِ  
فِي الصُّبْحِ دَعُ بِسْمَلَةٍ وَأَمِّنْ  
وَأَمِّنِ الْإِمَامَ إِذْ أَسْرَا  
وَبِالْمُفْصَلِ الطُّوَالَ جَهْرًا  
أَلَّهُ أَكْبَرُ فِي الْأَحْرَامِ وَجِبُ  
يَدَيْكَ وَالْفَاتِحَةَ أَقْرَأْ سَمِعِ  
مَأْمُومًا أَوْ فِذًا بِسِرًّا لَا عَلَنُ  
قِرَاءَةً وَالْخُلْفُ فِيهِ جَهْرًا  
أَوْ حَسَبَ التَّغْلِيصِ أَطْوَلَ قَرَا

مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَلِتَسَوْ ظَهْرَكَ  
جَافَ بِضَبْعَيْكَ لِربِّكَ اخْضَعِ  
تَدْعُ وَسَبِّحْ دُونَ حَدِّ عُقْلَا  
أَلَّهُ فَذَا مَعَ رَبَّنَا اسْمَعَا  
قَالَ وَمَا تَسْمِيعُهُ مَعْلُومٌ  
قَالَ الْإِمَامُ وَإِلَى السُّجُودِ  
بَاشِرِ الْأَرْضِ بِيَدَيْهِ وَسَجَدِ  
أَرْضًا وَكَفَّيْهِ وَجَافَى الْكَفَا  
حَوْلَهُمَا أَوْ دُونَهُ الْيَدَانِ  
كَالْقَدَمَيْنِ وَأَنْصِبْ وَثَبَّتْ  
بِمَا تَشَاءُ وَادْعُ بِمَا شِئْتَ وَلَا  
بِرَأْفَتِجِلْسٍ وَيَمْنَاكَ أَنْتَصِبْ  
فَعَنْ الْأَرْضِ يَدَيْكَ فَتَذَرِ  
تَسْجُدُ كَالأَوَّلِ ثُمَّ إِذْمَا  
عَلَى يَدَيْكَ حَاذِرًا أَنْ تَقْعُدَا  
بَعْدَ رُكُوعِكَ أَقْنَتْ أَوْ قَبْلُ فَقُلْ  
بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ وَلِتَفْعَلَا  
مَعَ التَّشْهُدِ وَتَجْلِسْ عَلَى  
كَ أَنْصِبْ أَوْ أَحْنِ وَاتْنِ يُسْرَاكَ أَخِي

كَبْرٌ إِذَا تَنَحَّطٌ مَكَّنَ يَدَكَ  
وَالرَّأْسَ لَا تُطَاطَهُ أَوْ تَرْفَعِ  
بِالْقَلْبِ رَاكِعًا وَسَاجِدًا وَلَا  
وَأَرْفَعِ رُؤْيِدًا حِينَ قُلْتَ سَمِعَا  
وَرَبَّنَا الْحَمْدُ لَكَ الْمَأْمُومُ  
وَسَمِعَ اللَّهُ بِمَا مَزِيدِ  
هَوَى مُكَبِّرًا وَلَمْ يَجْلِسْ وَقَدْ  
مُمَكَّنَا جَبْهَتَهُ وَالْأَنْفَا  
وَالضَّبْعَ عَنْ جَنْبَيْهِ .. وَالْأُذْنَانِ  
وَأَبْسَطَهُمَا سَوْهُمَا لِلْقِبْلَةِ  
بُطُونِ إِبْهَامَيْكَ أَرْضًا سَبْحَلَا  
حَدٌّ وَتَطْمِئِنُّ ثُمَّ أَرْفَعِ مُكَبِّ  
وَالْقَدَمِ الْأَيْسَرَ تَحْتِكَ وَتَرِ  
يَدَيْكَ فَوْقَ رُكْبَتَيْكَ ثُمَّ  
تَقُمْ فَكُمُ مُكَبِّرًا مُعْتَمِدًا  
وَأَقْرَأْ كَالأَوَّلِ وَإِنْ تَشَاءُ تَقِلْ  
لَا هُمْ إِنْنَا وَتَتِمَّهُ إِلَى  
فِي مَا يَلِي كَمَا فَعَلْتَ أَوْلَا  
إِلَيْتِكَ الْيُسْرَى وَيَمْنَى قَدَمِي

فَوْقَ بِسَبَابَةٍ أَوْ لَهَا أَدْرُ  
 وَسَاوِسَ اللَّعِينِ ثَبَّتِ الْيَدَا  
 تُشْرِبُ بِهَا وَلَا تُحَرِّكُ أَنْمَلًا  
 أَوْ زِدْ صَلَاةً وَالِدُعَا تَقْوَلُهُ  
 عَلَيْكُمْ وَحَسْبُ وَالتَّفْتِ بَلَى  
 وَزَادَ مَأْمُومٌ كَذَا سَلَامًا  
 كَانَ الَّذِي عَلَى الْيَسَارِ سَلَّمَ  
 ثَلَاثِينَ وَبَعْدَ هَيْلَلًا  
 إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ لَكِنْ لَا يَجِبُ  
 بِأَمِّ قُرْآنٍ وَصَلِّ الظُّهْرَا  
 فِي الْأَوْلِيِّينَ دُونَ جَهْرٍ كَلًّا  
 «رَسُولُهُ» وَبَعْدَ أَنْ تَعْتَدِلَا  
 وَذُو أَيْتِمَامٍ فِي وَقُوفِهِ قَفَا  
 سِرًّا بِأَمِّ الذِّكْرِ فِي هَتَيْنِ  
 وَصِفَ فِي الصُّبْحِ كَذَا وَسَلَّمَ  
 لَ الْعَصْرِ وَالْوَصْفُ كَتَلِكُ وَالْأَحَبُ  
 مِثْلُ الضُّحَى وَالْقَدْرُ ذَا الْمُخْتَارِ  
 فِي الْأَوْلِيِّينَ بِقِصَارِ السُّورِ  
 نَافِلَةٌ قَبْلَ الْعِشَاءِ صَالِحَةٌ

وَضَعَ يَدَيْكَ فَوْقَ فَخْذَيْكَ أَشْرُ  
 تُشِيرُ لِلتَّوْحِيدِ أَوْ لِتَطْرُدَا  
 يُسْرَاكَ فَوْقَ فَخْذِكَ الْأَيْسَرَ لَا  
 ثُمَّ تَشْهَدُ إِلَى «رَسُولُهُ»  
 ثُمَّ السَّلَامُ فَلْتَقُلْ مُسْتَقْبَلًا  
 إِلَى الْيَمِينِ فَذَا أَوْ إِمَامًا  
 عَلَى إِمَامِهِ وَرَدَّ مِثْلَمَا  
 سَبَحَ وَحَمَدَ بَعْدَ كَبْرِنِ ثَلَا  
 لَتَكْمَلِ الْمَائَةَ وَالذِّكْرُ اسْتَحَبُّ  
 وَقَبْلَ صُبْحِ رَكَعَتَانِ سِرًّا  
 وَأَقْرَأَ بِهَا كَالصُّبْحِ أَوْ أَقْلًا  
 وَلْتَشْهَدْ أَوْلًا وَقِفْ عَلَى  
 مِنَ الْجُلُوسِ فَلْتُكَبِّرْ وَأَقِفَا  
 إِمَامَهُ وَأَقْرَأَ بِالْأَخْرِيِّينَ  
 وَمَا يَلِي مِنْ عَمَلٍ فَمِثْلَمَا  
 وَأَرْبَعٌ تُنَدَّبُ بَعْدَهَا وَقَبْ  
 بِهَا مِنَ الْمَفْصَلِ الْقِصَارِ  
 وَصَلِّ مَغْرِبًا ثَلَاثًا وَاجْهَرِ  
 وَالسُّرُّ فِي ثَالِثَةِ الْفَاتِحَةِ

سِتًّا وَلَوْ تَرَى فَصَلْ أَكْثَرًا  
 فِي أُولَئِهَا اجْهَرْ وَذَاكَ أَطْوَلُ  
 وَالسَّرُّ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ أَمْرًا  
 فَالْوَصْفُ فِيهِ مِثْلَمَا مَضَى اذْكُرَا  
 إِسْمَاعُ مِنْ يَلِيكَ أَدْنَى الْجَهْرِ  
 حَالِ تَرَى مُنْضَمَّةً وَتَنْعَزِلُ  
 كَالنَّفْلِ لَيْلًا وَالنَّهَارَ سِرًّا  
 فِي الشَّفْعِ رَكَعَتَانِ بِالْأَعْلَى وَقُلْ  
 أَوْ آخِرَ الْمُصْحَفِ فِيمَا قَدْ نُقِلَ  
 وَخَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ صَلَّى عَشْرَهُ  
 خَتَمَ بِالْوَتْرِ فَذَا أَوْ ذَا خُذَا  
 وَمَنْ يَنَامُ غَالِبًا فَالْأَفْضَلُ  
 شَاءَ يُصَلِّي دُونَ وَتَرِثُ مَا  
 فِيهِ إِلَى الْإِسْفَارِ ثُمَّ مَا قَضَى  
 صُبْحًا وَمَنْ دَخَلَ مَا تَخَلَّى  
 أَغْنَتْ رَغِيْبَةً بِهِ فِي الْمُعْتَمَدِ  
 تِلْكَ وَفِي التَّحِيَّةِ الْخُلْفُ بَدَا  
 وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي الْقَوْلِ الْجَلِيِّ

بِرَكَعَتَيْنِ لَوْ تَرَى وَلَوْ تَرَى  
 لِلْعَتَمَةِ الْعِشَاءُ وَسَمُّ أَعْدَلُ  
 مِنَ الَّذِي فِي الْعَصْرِ كُنْتَ تَقْرَأُ  
 وَكُلُّمَا عَدَا الَّذِي قَدْ ذُكِرَا  
 تَحْرِيكَ اللِّسَانَ أَدْنَى السَّرِّ  
 وَدُونَكَ الْمَرْأَةُ جَهْرًا وَبِكُلِّ  
 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ فَصَلِّ جَهْرًا  
 وَجَازَ عَكْسُ ذَا وَذَا الْأَقْلُ قُلْ  
 يَأْيُهَا فِي الْوَتْرِ قُلْ وَقُلْ وَقُلْ  
 وَإِنْ تَزِدْ شَفْعًا فَأَوْتِرْ آخِرَهُ  
 أَوْ زَادَ ثِنْتَيْنِ وَمَعَ ذَاكَ وَذَا  
 وَآخِرُ اللَّيْلِ هُوَ الْمَفْضَلُ  
 تَقْدِيمُهُ الْوَتْرَ وَإِنْ قَامَ فَمَا  
 قَدْ نَامَ عَنْهُ مِنْ صَلَاتِهِ مَضَى  
 مَنْ نَسِيَ الْوَتْرَ إِلَى أَنْ صَلَّى  
 فِي مَسْجِدٍ عَنِ التَّحِيَّةِ وَقَدْ  
 وَلَيْسَ بَعْدَ الْفَجْرِ مِنْ نَفْلِ عَدَا  
 فِي كُلِّ مَنْ رَكَعَهَا فِي الْمَنْزِلِ

باب : في الإمامة وحكم الإمام والمأموم

لَا امْرَأَةٌ وَمَعَهُ اقْرَأَ إِنْ أَسْرَ  
 جَمَاعَةً فَلْتَقِضِ مَا قَدْ فَاتَكَ  
 وَابْنِ عَلَى الْأَفْعَالِ كَالْقِيَامِ  
 فَذُ جَمَاعَةً وَلَمْ يُعِدْ لَدَى  
 أَعَادَ ذُو أَقْلٍ حَسْبَمَا يَرَى  
 عَلَى يَمِينِهِ وَأَكْثَرُ قَفَا  
 طِفْلٌ فَكَالْكَبِيرِ وَالْأُنْثَى دَعَا  
 مُنْفَرِدًا صَلَّى فَكَالْجَمْعِ أَتَى  
 فِي مَسْجِدِ ذِي رَاتِبٍ وَنَبَّهُوا  
 وَإِنْ يَكُنْ سَهَا الْإِمَامُ أَصْلًا  
 وَإِنْ يَكُنْ لَمْ يَسَهُ ذَا الْمَعْلُومِ  
 فِي رَفْعِ رَأْسِهِ وَفِي الْأَفْعَالِ  
 بَعْدَ إِمَامِكَ وَسَلِّمْ إِذْ يُتِمُّ  
 قَفُو الْإِمَامِ مُطْلَقًا وَالْأَكْمَلُ  
 وَرَكَعَةٌ كَذَلِكَ السَّلَامُ  
 يَحْمِلُ وَالْبَاقِي الْإِمَامُ حَمَلًا

### باب : جامع لأحكام الصلاة وغيرها

تَغْطِيَةُ الْوَجْهِ وَأَنْفٍ فَاعْلَمَا  
 ثَوْبٌ لِغَيْرِ شُغْلٍ مُهِمٍّ

يَوْمُ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْقَهُ الذِّكْرُ  
 وَمُدْرِكٌ لِرَكَعَةٍ قَدْ أُدْرِكَ  
 قِرَاءَةً كَمَقْرَأِ الْإِمَامِ  
 أَعَادَ لِلْفَضْلِ إِذَا مَا وَجَدَا  
 إِدْرَاكِهِ لِرَكَعَةٍ فَأَكْثَرَا  
 وَرَجُلٌ مَعَ الْإِمَامِ وَقَفَا  
 وَامْرَأَةٌ خَلْفَهُمْ وَإِنْ وَعَى  
 لِلْخَلْفِ وَالْإِمَامِ رَاتِبٌ مَتَى  
 وَعَوْدُ جَمْعٍ بَعْدَ جَمْعٍ كَرِهُوا  
 إِلَّا يَوْمٌ أَحَدًا مِنْ صَلَّى  
 سَجَدَ مَعَ سُجُودِهِ الْمَأْمُومِ  
 وَأَقْفُ الْإِمَامِ تَابِعًا مُوَالٍ  
 وَبَعْدَهُ اسْتَفْتَحَ مِنْ اثْنَتَيْنِ قُمْ  
 وَمَا سِوَاهُ وَاسِعٌ وَالْأَفْضَلُ  
 وَإِنْ سَهَا الْمَأْمُومُ فَالْإِحْرَامُ  
 وَسَجْدَةٌ وَنِيَّةُ الْفَرَضِ فَلَا

وَصَفُ اللَّبَاسِ لَهُمَا تَقَدَّمَا  
 كَرِهَ بِهَا كَكَفْتِ شَعْرِ ضَمٍّ

بَعْدَ السَّلَامِ وَمَتَى تَشْهَدَا  
وَفِي التَّشَهُدِ خِلَافٌ قَدْ وَرَدَ  
سُجُودُهُ وَنَاسِيِ الْبَعْدِيِّ فَمَا  
وَبَادِرَ الْقَبْلِيِّ حَيْثُ افْتَقَدَهُ  
نَقْصٌ يَسِيرٌ فَسُقُوطُهُ زَكْنٌ  
أَوْ الْقِرَاءَةُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ  
فِي كُلِّهِ السُّجُودِ لَيْسَ الْمَرَضِيُّ  
صَبَحٌ وَلَمْ تَقْرَأْ بِهَا مِنْ سَجْدَا  
فَرَضٌ وَثُمَّ وَجِبَ الْقَضَاءُ  
ثُمَّ أَعَادَ فَرَضَهُ مُتَمِّمًا  
فَلَا سُجُودَ أَوْ إِذَا لَمْ يَقْنِتْ  
ثُمَّ تَذَكَّرَ بِقُرْبِ أَحْرَمًا  
سَجَدَ بَعْدِيًّا لَهُ وَأَمَّا  
مَسْجِدُهَا أَعَادَهَا مُبَادِرًا  
أَتَى بِمَا شَكَ وَمِنْ ثَمَّ سَجَدَ  
سَهْوًا وَمَا سَجَدَ لَكِنْ سَلَّمَ  
يَسْجُدُ بَعْدِيًّا وَلَيْسَ يُصَلِّحُ  
مِنْ بَعْدِ أَنْ يُصَلِّحَهَا أَوْ زَادَ عَدَ  
يَسْجُدُ لِسَهْوٍ وَأَصْلَحَ بَلَى

وَمَنْ سَهَا فَزَادَ شَيْئًا سَجَدَا  
سَلَّمَ وَالنَّقْصُ لَهُ قَبْلُ سَجَدَ  
وَفِي زِيَادَةٍ وَنَقْصٍ قَدَمًا  
ذَكَرَهُ إِلَّا بِطُولِ سَجْدَةٍ  
وَإِنْ يَطُلُ أَعَادَهَا مَا لَمْ يَكُنْ  
وَنَقْصُ مَا كَرَّعَةً وَسَجْدَةً  
أَوْ الْقِرَاءَةَ بِنِصْفِ الْفَرَضِ  
وَاخْتَلَفُوا فِي رَكْعَةٍ مِمَّا عَدَا  
لِسَهْوِهَا يُجْزِي أَوْ الْإِلْغَاءُ  
أَوْ سَجَدَ الْقَبْلِيِّ ثُمَّ سَلَّمَ  
فِي نَحْوِ تَكْبِيرَةٍ أَوْ تَسْمِيْعَةٍ  
وَمَنْ سَهَا عَنْ بَعْضِهَا فَسَلَّمَ  
وَجَاءَ بِالْمَسْهُوِّ عَنْهُ ثُمَّ  
إِنْ طَالَ عُرْفًا مِثْلَ مَنْ قَدْ غَادِرًا  
مَنْ شَكَ هَلْ نَقْصٌ أَوْ تَمَّ الْعَدَدُ  
وَسَجَدَ الْبَعْدِيِّ مَنْ تَكَلَّمَ  
مَنْ شَكَ فِي السَّلَامِ وَالْمُسْتَنْكَحِ  
وَإِنْ يَكُنْ أَيْقَنَ بِالسَّهْوِ سَجَدَ  
فَهُوَ يَعْتَرِيهِ دَائِمًا فَلَا

قَامَ فَيَرْجِعُ لَهَا فِي الْحِينِ  
 وَيَسْجُدُ الْقَبْلِيَّ ثُمَّ مَا أَتَمَّ  
 يَقْضِي كَمَا فَاتَتْهُ حِينَ ذَكَرَا  
 بِعِدَّتِهَا وَمَنْ عَلَيْهِ جُمْلًا  
 قَضَى الْقَلِيلَ أَوْلَى وَأَخْرَأَ  
 وَإِنْ كَثُرْنَ لَا يَسُوغُ فَوْتَهَا  
 كَضْحَكٍ أَوْ دَى بِهَا فِيهَا ادْرِهَا  
 عَمْدُ الْكَلَامِ مَفْسِدَانِ فَخُذَا  
 مِ وَيَعِيدُ لَا الَّذِي تَبَسَّمَا  
 وَجُودٌ نَجَسٍ أَوْ بِمَائِهِ اخْتَلَفَ  
 أَعَادَهَا فِي الْوَقْتِ ذَاكَ أَوْلَى  
 أَعَادَهَا دَوْمًا كَمَا الْوَضُوحَا  
 رُخْصَةً جَمَعِكَ الْعِشَاءَ وَالْمَغْرِبَ  
 خَارِجَ مَسْجِدٍ وَأَصْلُ الْمَذْهَبِ  
 أَقَامَ دَاخِلًا وَصَلَّى ثُمَّ مَا  
 صَلَّى الْعِشَاءَ دَاخِلًا تَمَامًا  
 وَالْجَمْعُ لِلظُّهْرَيْنِ فِي الْمُحَقَّقِ  
 لَدَى صَعِيدِ عَرَفَاتٍ فَإِذَا  
 بِمَا لَهُ مِنَ النَّدَاءِ كَالْعَمَلِ

صَلَاتَهُ وَمَنْ مِنْ أَثْنَتَيْنِ  
 مَا لَمْ يَكُنْ فَارِقَ الْأَرْضِ فَلْيَتِمَّ  
 مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ ثُمَّ بَادِرَا  
 ثُمَّ يُعِيدُ مَا يَكُونُ مِنْ صَلَاةٍ  
 مِنَ الصَّلَاةِ كَيْفَمَا تَيْسَّرَا  
 حَاضِرَةً وَلَوْ يَفُوتُ وَقْتَهَا  
 قَدَمَهَا وَذَكَرَهُ لِغَيْرِهَا  
 وَلَا وُضُوءَ مِنْهُ وَالنَّفْخُ كَذَا  
 وَيَتِمَادَى ضَا حِكْ خَلْفَ الْإِمَا  
 وَمَنْ بِثَوْبٍ أَوْ مَكَانِهِ عُرِفَ  
 أَوْ أَخْطَأَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ صَلَّى  
 وَمَنْ تَوَضَّأَ بِمَا تَغْيِيرَا  
 لِمَطَرٍ طِينٍ ظَلَامٍ مَذْهَبِي  
 أَدْنَى فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ  
 تَأْخِيرُهُ الصَّلَاةَ شَيْئًا ثُمَّ مَا  
 أَدْنَى ثُمَّ بَعْدَ مَا أَقَامَا  
 وَأَنْصَرَفُوا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّفَقِ  
 فَوَأَجِبْ وَجُوبَ سُنَّةٍ وَذَا  
 زَالَتْ تُقَامُ وَكِلَاهُمَا اسْتَقْلُ

لَهَا الْحَجِيجُ وَالْمَسَافِرُ ارْتَحَلْ  
صَلَاتَهَا مَعَ صَلَاةِ الْعَصْرِ  
أَوَّلَ وَقْتِ أُولَئِيهِمَا فَعَلْ  
عَقْلٌ لَهُ الْغُرُوبُ وَالزَّوَالُ  
فَوْسَطُ ظَهْرٍ وَمَغِيبُ الشَّفَقِ  
أَنْ خَرَجَ الْوَقْتُ كَطَاهِرٍ بَلَى  
وَجَبَتْ الصَّلَاةُ فِي الْقَوْلِ السَّدَدِ  
يَكْفِي لِحَمْسِ رَكَعَاتِ ظَهْرًا  
فَبِالْعِشَائِينَ أَتَتْ وَلْتَجْمَعِ  
وَإِنْ تَحِضَ لِلْمِثْلِ لَا تُصَلِّي  
فَاخْتَلَفُوا وَمَوْقِنُ الطَّهَارَةِ  
وَذَاكَرٌ مِنَ الْوُضُوءِ فَرَضًا بَدَأَ  
وَقْتًا وَوَحْدَهُ لَطُولٌ وَجَبَا  
وُضُوءُهُ مَعَ الصَّلَاةِ سَرْمَدًا  
فَعَلَهُ مُنْفَرِدًا وَطَلَبَا  
يُعَدُّ صَلَاتَهُ وَمَا كَانَ أَتْتَمَّ  
بِطَرْفِ الْحَصِيرِ حَيْثُ حَلَا  
وَمَا عَلَى الْمَرِيضِ لَوْمٌ يُؤَنَسُ  
عَلَى فِرَاشِهِ الَّذِي تَقْدَرَا

كَذَا الْعِشَاءِ إِنْ جَمَعَ إِنْ وَصَلَ  
جَمَعَ فِي آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ  
كَمَغْرَبٍ مَعَ الْعِشَاءِ وَإِنْ رَحَلَ  
ذُو مَرَضٍ خِيفَ بِهِ زَوَالُ  
وَقْتُ لِحَمْمَعِهِ وَإِنْ لِلْأَرْفَقِ  
وَمَا قَضَى إِنْ لَمْ يَفِقْ مُغْمَى إِلَى  
إِنْ أَدْرَكَ مِقْدَارَ رَكَعَةٍ فَقَدْ  
وَأَدْرَكَتْ مِنَ النَّهَارِ قَدْرًا  
صَلَّتْ وَعَصْرًا أَوْ بَلِيلٍ أَرْبَعِ  
وَصَلَّتْ الْأَخِيرَ لِلْأَقْلِ  
وَإِنْ لِأَرْبَعِ بَلِيلٍ حَاضَتْ  
وَشَكَّ فِي الْحَدَثِ بِالْوُضُوءِ ابْتَدَأَ  
بِهِ فَمَا مِنْ بَعْدِهِ إِنْ قَرُبَا  
وَإِنْ تَعَمَّدَ أَعَادَ أَبَدًا  
وَذَاكَرٌ مَا لَيْسَ فَرَضًا قَرُبَا  
لِقَابِلِ مَا طَالَ وَقْتُهُ وَلَمْ  
أَوْ فَسَدَتْ صَلَاةٌ مِنْ قَدْ صَلَّى  
بِالطَّرْفِ الْآخِرِ مِنْهُ نَجَسُ  
فِي بَسْطِهِ ثَوْبًا كَثِيفًا طَهْرًا

عَلَى الْقِيَامِ أَوْ كَمَا تيسَّرَ  
عِ بِهِمَا أَوْ مَا تُمَّ لِيكَ  
فَشَقُّهُ الْأَيْمَنُ فَالظَّهْرُ انْتَقِي  
وَلِيُصَلِّ حَسْبَمَا يُطِيقُ  
بِحَائِطِ الطِّينِ تُرَابِ حَجَرِ  
خَضْخَاضَهُ فَقَائِمًا إِنْ لِيُصَلِّ  
وَهُوَ أَخْفَضُ بِلَا حُدُودِ  
قَبْلَتِهِ لِلْعَجْزِ عَنْ أَنْ يَنْزِلَا  
مَرْكُوبَهُ حَيْثُ تَوَجَّهَ بَلَى  
يُصَلِّ فَرَضَهُ عَلَى الرَّحْلِ خَلَا  
تُوقِفُ رَحْلَهُ لِقَبْلَةٍ إِذَا  
لِيَغْسِلَ الدَّمَ وَيَبْنِي لَا حَرْجَ  
نَجَاسَةٍ وَرَكْعَةً مَا أَكْمَلَا  
لَا قَاطِرًا فَلْيَنْصَرِفْ وَسَائِلَا  
أَمَّا الْبِنَا بَعْدَ السَّلَامِ فَعَبَثُ  
بَعْدَ الْجُلُوسِ وَبَنَى وَتَمَّمَا  
يُدْرِكُ لَا بِجُمُعَةٍ فَلْيَجْعَلَا  
إِعَادَةَ غَسَلٍ مِنْ ثَوْبِ دَمَا  
تُعَدُّ سِوَى مِنْ نَجَسٍ أَوْ فَاحِشِ دَمٍ

وَيَتَرَبَّعُ الَّذِي مَا قَدَرَا  
وَعَاجِزٌ عَنِ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ  
سُجُودُهُ أَخْفَضُ أَوْ لَمْ يُطِيقِ  
وَبَادَرَ الصَّلَاةَ مَنْ يُفِيقُ  
وَيَتَيَمَّمُ لِعَجْزِ ضَرَرِ  
لَا الْجِيرِ وَالْجِصِّ وَخَائِضُ نَزَلِ  
يَوْمِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ  
أَوْ لَا عَلَى مَرْكُوبِهِ صَلَّى إِلَى  
وَلِلْمُسَافِرِ التَّنْفُلُ عَلَى  
فِي سَفَرِ الْقَصْرِ وَيُوتِرُ وَلَا  
مَنْ جَالِسًا أَرْضًا لَهُ الْإِيمَاءُ ذَا  
صَلَّى عَلَى الرَّحْلِ وَرَاعَفَ خَرَجَ  
دُونَ تَكَلُّمٍ وَلَا مَشْيٍ عَلَى  
لَغَا وَنَزَرَ الدَّمَ مِنْهُ فَتَلَا  
وَلَيْسَ فِي الْقِيَاءِ بِنَا وَلَا الْحَدَثُ  
وَقَبْلَهُ غَسَلٌ ثُمَّ سَلَّمَ مَا  
مَكَانَهُ إِنْ كَانَ لِلْإِمَامِ لَا  
بِنَاءَهُ بِجَامِعٍ وَدُونِ مَا  
قَلَّ كَفَاحِشِ الْبَرَاعِثِ وَلَمْ

## باب : في سجود القرآن

إِحْدَى وَعَشْرَةَ سُجُودَ الذِّكْرِ  
الْأَعْرَافِ يَسْجُدُونَ وَالْأَصَالَ  
ذَلِكَ بِالْإِسْرَاءِ خُشُوعًا، مَرِيْمَا  
بِأَوَّلِ الْحَجِّ، وَفِي الْفُرْقَانِ قُلْ  
فِي النَّمْلِ، فِي السَّجْدَةِ لَا يَسْتَكْبِرُوا  
لَدَى أَنْابٍ أَوْ مَأْبِ ثُمَّمَا  
وَكَبَّرْنَ وَلَا تُسَلِّمُوا وَسَجِدُوا  
وَصَحَّ بَعْدَ الصُّبْحِ ثُمَّ الْعَصْرِ مَا  
مِنْهَا الْمَفْصَلُ خَلَا فَلْتَدِرْ  
فِي الرَّعْدِ، يُؤْمَرُونَ نَحْلًا، تَالِ  
لَدَى بُكِيًّا، مَا يَشَاءُ عُلِمَا  
عِنْدَ نُفُورًا، وَالْعَظِيمِ قَدْ نُقِلْ  
نَ، وَبِصَادِ سَجَدُوا فَذَكَرُوا  
بِفُصَّلَتِ فِي تَعْبُدُونَ تَمَّا  
فِي الْفَرَضِ أَوْ فِي النَّفْلِ فِي الْمُعْتَمَدِ  
لَمْ يَسْفِرْ أَوْ تَصْفَرَّ شَمْسٌ فَافْهَمَا

## باب : في صلاة السفر

إِنْ خَلَّفَ السَّفْرُ بُيُوتَ الْقَرْيَةِ  
صَلَّى الرَّبَاعِيَّةَ رَكَعَتَيْنِ  
وَإِنْ نَوَى الْمَقَامَ عِشْرِينَ صَلَاةً  
مُؤَخَّرًا ظَهْرِيَّةً فَلْيَقْصُرْ مَتَى  
لِخَمْسِ رَكَعَاتٍ يُتَمَنَّهُمَا  
وَقَادِمٌ فَجَرًّا لِرَكَعَةٍ حَاضِرٍ  
فِي سَفَرِ ذِي بُرْدٍ أَرْبَعَةَ  
مَا لَمْ يَعُدْ لِلدَّارِ رَأْيَ عَيْنِ  
ةً فَلْيُيْتَمِّمْ ثُمَّ مَنْ قَدْ رَحَلَ  
وَسِعَ وَقَفْتُهُ ثَلَاثًا أَوْ أَتَى  
أَوْ لِأَقَلِّ فَالْأَخِيرَ تَمَّمَا  
صَلَّى الْعِشَاءَ وَخَارِجٌ لَهَا قِصْرٌ

## باب : في صلاة الجمعة

إِمَامَهَا جَلَسَ لَمْ يَرْكَعْ عَ ذَا  
 أَنْ يَصْعَدُوا وَالْبَيْعُ وَالشُّغْلُ إِذَنْ  
 أَحَدَتْهُ بَنُو أُمَيَّةَ مَتَى  
 تَوَكَّأَ الْإِمَامُ حِينَ يَخْطُبُ  
 رَقًا وَقَبْلَهَا وَوَسْطَهَا قَعْدُ  
 كَجُمُعَةٍ غَاشِيَةٍ وَجَهْرًا  
 رَبِّ بُلُوغِ ذِكْرِ وَحُرِّ  
 ثَةٍ مِنَ الْأُمِّيَّالِ أَوْ دُونَ اعْقِلَا  
 تَحْضُرُ وَالنِّسَاءَ فِي الْخَلْفِ اجْعَلَا  
 إِمَامَهَا كَذَاكَ الْاِغْتِسَالُ  
 وَالْاِنْصِرَافُ دُونَمَا نَفَلٍ : حَسَنٌ

### باب : في صلاة الخوف

بِفِرْقَةٍ إِمَامَهُمْ وَأَحْجَمَا  
 ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَةً بِالْمُبْتَدِي  
 يَنْتَظِرُ الْبَاقِينَ إِذْ أَقَامَا  
 مَكَانَهُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ سَلَفٌ  
 وَهَكَذَا فِي كُلِّ فَرَضٍ يُفْعَلُ  
 وَحَاضِرًا فَإِنْ لَخَوْفٌ مُعْتَلٍ  
 لِقِبْلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَحَدَانَا

وَالسَّعْيُ لِلْجُمُعَةِ وَاجِبٌ إِذَا  
 يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُونَ وَيَسْنُ  
 حَرَمٌ وَأَوَّلُ الْأَذَانَيْنِ أَتَى  
 تَوَقَّرَ الْجَمْعُ بِمِصْرٍ أَوْ جَبُوا  
 وَوَجِبَتْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَدْ  
 ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ  
 وَوَجِبَتْ عَلَى مُقِيمٍ فَادِرٍ  
 إِنْ كَانَ مِنْ مَسْجِدِهَا عَلَى ثَلَاثِ  
 وَأَجْزَأَتْ سِوَاهُ وَالْفَتَاةُ لَا  
 وَوَجِبَ الْاِنْصَاتُ وَاسْتِقْبَالُ ٤٠٠  
 وَالطَّيْبُ وَالتَّهْجِيرُ وَالثُّوبُ الْحَسَنُ

إِنْ خِيفَ بَطْشُ مُعْتَدٍ تَقَدَّمَ  
 قَوْمٌ وَرَابَطُوا وَجَاهَ الْمُعْتَدِي  
 وَأَكْمَلُوا صَلَاتَهُمْ وَقَامَا  
 بِهِمْ بِقِيَّةِ الصَّلَاةِ وَوَقَفُوا  
 وَسَلَّمَ الْإِمَامُ ثُمَّ أَكْمَلُوا  
 وَرُكْعَتَيْنِ مَغْرِبًا فِي الْأَوَّلِ  
 صَلَّوْا مُشَاةً كَانَ أَوْ رُكْبَانًا

## باب : في صلاة العيدين والتكبير أيام منى

وَخَرَجُوا لَوَقْتِهَا الْمَعْهُودِ  
جَهْرًا بِكَالشَّمْسِ وَنَحْوِ الْأَعْلَى  
سَبْعًا فَخَمْسًا ثُمَّ أَمَّ الْمَنِيرَا  
وَوَسَطَهَا وَأَنْصَرَفُوا وَجَمَلًا  
إِمَامٌ فِي الْأَضْحَى يُضْحِي فِي الْمَحَلِّ  
رَبَّهُمْ فِي دَرَبِهِمْ وَجَهَرُوا  
لِمَا سِوَى التَّكْبِيرِ حَيْثُ سَكَّتُوا  
لِرَابِعِ الْأَيَّامِ بَعْدَ الْفَجْرِ  
ثَلَاثَةً وَوَرَدَ التَّخْيِيرُ  
تَكْبِيرَتَيْنِ قَدْ رَوَاهُ مُسْهَبَا  
وَذَانِ وَالرَّابِعُ مَعْدُودَاتُ  
فِي الْعِيدِ نَدْبٌ كُلُّهَا أَوْ سَنَنٌ

تَجِبُ سُنَّةُ صَلَاةِ الْعِيدِ  
بِقَدْرِ مَا تَحِينُ ثُمَّ صَلَّى  
دُونَ نِدَاءِ رَكَعَتَيْنِ كَبَّرَا  
لِخُطْبَةٍ يَجْلِسُ فِيهَا أَوَّلًا  
تَغْيِيرُنَا الطَّرِيقَ فِي الرَّجْعَةِ وَالْأَدِّ  
لِيَعْلَمَ النَّاسُ بِهِ وَذَكَرُوا  
مَعَ الْخُطْبِيبِ كَبَّرُوا وَأَنْصَتُوا  
وَكَبَّرُوا مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ النَّحْرِ  
بَعْدَ الْفُرُوضِ ذَاكَ وَالتَّكْبِيرُ  
فِي الْحَمْدِ وَالتَّهْلِيلِ كُلُّ عَقْبَا  
وَالنَّحْرِ وَالْيَوْمَانَ مَعْلُومَاتُ  
وَالْغُسْلُ وَالطَّيْبُ وَثَوْبٌ حَسَنٌ

## باب : في صلاة الخسوف

صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ فَرَضَ سُنَّةُ  
كَالْبِكْرِ يَرْكَعُ كَذَا وَتَمَّ مَا  
ثُمَّ رُكُوعٍ نَحْوَهَا ثُمَّ وَقَفَ  
فِعْلًا وَلَكِنْ دُونَهَا فِي طُولِهَا  
وَصَحَّ دُونَهَا الْكُسُوفُ فَاذْكُرْ

تَجِبُ لِلْكَسُوفِ دُونَ خُطْبَةٍ  
فِي مَسْجِدٍ يَقْرَأُ أَوَّلًا بِمَا  
بَعْدَ الرُّكُوعِ بِقِرَاءَةِ أَخْفٍ  
مِنَ السُّجُودِ فَآتَى بِمِثْلِهَا  
وَلَا جَمَاعَةَ لِخَسْفِ الْقَمَرِ

## باب : في صلاة الاستسقاء

سُنَّ لِلْإِسْتِسْقَاءِ رَكْعَتَانِ فِي الْوَقْتِ وَالْقُرْآنِ وَالْمَكَانِ  
كَالْعِيدِ لَا نِدَاءَ وَبَعْدُ خَطْبًا مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ عَدَا مَا انْتَسَبَا  
لِغَيْرِهَا ثُمَّ دَعَا وَحَوَّلُوا إِذْ حَوَّلَ الرَّدَاءَ ثُمَّ انْتَقَلُوا

## باب : ما يفعل بالمختضر

### وفي غسل الميت وكفنه وتحنيطه وحمله

الْأَغْمَاضُ الْإِسْتِقْبَالُ وَالتَّلْقِينُ وَطَهْرُهُ وَثَوْبُهُ حَسِينٌ  
إِبْعَادُ ذِي جَنَابَةٍ وَالْحَيْضُ نُدْبُ كُلُّهُ وَبَعْضُهُمْ رَضِي  
يَسُ غَيْرَ مَالِكٍ وَالْدَّمْعُ قُلُّ دُونَ نَوَاحٍ جَازٍ وَالصَّبْرُ جَمَلٌ  
لَا حَدَّ لِلْغُسْلِ وَلَكِنْ يُغْسَلُ بِالسِّدْرِ وَتَرًا فِي الْأَخِيرِ يُجْعَلُ  
فِي الْمَاءِ كَافُورٌ وَبَطْنُهُ اعْصُرِ بِالرَّفْقِ وَالْوَضُوءُ حَسِينٌ وَأَسْتَرِ  
عَوْرَتَهُ وَالْحَلْقُ وَالتَّقْلِيمُ ذَرُّ قَلْبِهِ أَوْ أَجْلِسْهُ ثُمَّ فِي السَّفَرِ  
تَمُوتُ لَا مَحْرَمَ أَنْثَى يَمَمًا وَجَهَ وَكَفَيْهَا الرَّجَالُ فَأَعْلَمَا  
وَيَمَمَتُهُ إِنْ يَمَتَ لِلْمَرْفِقِ وَالزَّوْجُ غُسْلُهُ لَزَوْجِهِ انْتَقِي  
وَتَسْتُرُ الْمَحْرَمِ عَوْرَةَ الرَّجُلِ وَكُلَّهَا سَتَرَ فَالتَّغْسِيلُ حِلٌّ  
وَالْكَفْنُ وَتَرٌ وَالنَّبِيُّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ السُّجُودِ وَالْأَبْدَانِ  
لَا بَأْسَ بِالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ وَيُجْعَلُ الْحَنْوُطُ فِي الْأَكْفَانِ  
وَيُدْفَنُ الشَّهِيدُ فِي الْمَيْدَانِ دُونَ صَلَاةٍ غُسْلٍ أَوْ أَكْفَانِ

صَلَّى سِوَى الْإِمَامِ فِيمَا يُعْتَمَدُ  
يَمِينُهُ فِي الْقَبْرِ حِينَ أَنْزَلَ  
أَفْضَلَ وَالِدَعَا بِمَا قَدْ أَثَرَا  
بِمُجْمَرٍ يُتَّبَعُ وَالِدَفْنِ الْحَسَنِ  
وَمُسْلِمٍ أَبُوهُ كَافِرٌ نَفِي  
عَلَيْهِ مِنْ إِنْ لَمْ يُوَارِهِ التَّلْفُ

### باب : في الصلاة على الجنائز والدعاء للميت

ئِزْ وَلِئَيْدَيْنِ أَوْلَا هُنَا  
بَعْدُ وَمَنْ يَشَاءُ دَعَا فَسَلِّمَا  
لِرَجُلٍ وَمَنْكَبِ الْأُنْثَى فَقَطُ  
وَادْعُ بِمَا وَرَدَ أَوْ شِئْتَ فَزِدْ  
وَارِعِ الضَّمِيرَ فِي الدَّعَا لِلْمَرْأَةِ  
فَهِيَ لِفَرْدٍ سَيَكُونُ بَعْلَهَا  
بِهِ وَلِلرَّجَالِ ثُمَّ جُمَلًا  
إِقَامَةَ الصَّلَاةِ ثُمَّ إِنْ بَدَأَ  
ثُمَّ النِّسَاءُ بَعْدُ فَالْأَطْفَالُ  
وَوَلِيَّ الْإِمَامِ ثُمَّ الْأَصْفَى  
فَلِيَّ الْقِبْلَةَ ذَاكَ الْأَفْضَلُ  
عَلَيْهِمَا وَالْخَلْفُ فِي نَحْوِ الْيَدِ

عَلَى قَتِيلِ النَّفْسِ وَالْحَدِّ الْقَوْدُ  
وَالْأَفْضَلُ الْمَشْيُ أَمَامَ وَعَلَى  
وَيُنْصَبُ اللَّبْنُ وَاللَّحْدُ يُرَى  
وَكُرِهَ التَّجْصِيسُ وَالْبِنَا وَأَنْ  
فِي اللَّحْدِ أَنْ يُحْفَرَ تَحْتَ الْجُرْفِ  
غُسْلٌ وَدَفْنُهُ لَهُ مَا لَمْ يَخْفُ

وَأَرْبَعٌ تَكْبِيرُنَا عَلَى الْجَنَّا  
نَرْفَعُ أَوْ مَعَ الْجَمِيعِ سَلِّمَا  
تَسْلِيمَةً خَفَّتْ وَقَفَ حَذْوِ الْوَسْطِ  
قِيرَاطُ دَفْنٍ وَالصَّلَاةِ كَأَحَدِ ٤٥٠  
مِنْ بَعْدِ تَكْبِيرِكَ كُلِّ مَرَّةٍ  
دَعِ الدَّعَا بِبَدَلِ الزَّوْجِ لَهَا  
إِذْ لَيْسَ تَبْغِي فِي الْجِنَانِ بَدَلًا  
لَا بَأْسَ مِنْ جَمْعِ الْجَنَائِزِ لَدَى  
جَمْعِ يَلِيَّ إِمَامِهَا الرَّجَالِ  
وَرَبَّمَا صَفَّ الرَّجَالُ صَفًّا  
وَإِنْ بِقَبْرِ وَاحِدٍ قَدْ جُعِلُوا  
وَقَبْرٌ مُهْمَلٌ وَجَلُّ الْجَسَدِ

## باب : في الدعاء للطفل والصلاة عليه وغسله

بَعْدَ ثَنَائِنَا عَلَى الْإِلَهِ      ثُمَّ صَلَاتِنَا عَلَى الْآوَاهِ  
نَدْعُو لِطِفْلِ اسْتَهْلَّ صَارِحَا      وَوَالِدَيْهِ بِالْجِنَانِ وَالرَّخَا  
وَالسَّقَطُ لَا يُدْفَنُ فِي الدُّورِ وَلَا      إِرْثَ وَغَسَلُ مَرَأَةٍ مِنْ أَكْمَلَا  
سَبْعًا يَجُوزُ وَالَّتِي لَا تُشْتَهَى      هَلْ لِلرِّجَالِ غَسْلُهَا أَمْ كُرْهَا

## باب : في الصيام

لِرُؤْيَا أَوْ لثَلَاثِينَ لَزِمَ      صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاحْتِمَ  
فَطَرٌ لَذَا وَبَيَّتِ النِّيَّةَ فِي      أَوَّلِهِ وَصَمَّ لِلَّيْلِ وَاكْتَفَى  
تَعْجِيلُ فَطْرِ عَكْسِهِ السُّحُورُ      سُنَّ وَأَكَلْنَا هُنَا مَحْظُورُ  
مَعَ شَكْنَا فِي الْفَجْرِ لَيْسَ يَنْفَعُ      صِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ فَهُوَ يَمْنَعُ  
إِلَّا تَطَوُّعًا وَمُصْبِحٌ عَلَى      فِطْرِ فَبَانَ رَمَضَانَ أَكْمَلَا  
ذَاكَ النَّهَارِ مُمْسِكًا ثُمَّ مَضَى      فِي صَوْمِهِ لَوْ لَمْ يَذُقْ شَيْئًا قَضَى  
وَجَازَ فَطْرَ قَادِمٍ مُسَافِرٍ      بَقِيَّةَ الْيَوْمِ كَفِطْرِ طَاهِرٍ  
بَعْدَ الصَّبَاحِ ثُمَّ ذُو تَطَوُّعٍ      أَفْطَرَ لَا سَهْوًا قَضَى كَمُجْمَعٍ  
لِسَفَرِ نَهَارِ ذَا الصَّوْمِ وَلَمْ      يُكْرَهُ سِوَاكَ صَائِمٍ أَوْ يَحْتَجِمُ  
نَهَارَهُ إِلَّا لَخَوْفِ غَرَرٍ      وَلَيْسَ ذُو الْقِيَاءِ هُنَا بِمُفْطِرٍ  
إِلَّا مَنْ اسْتَقَافَقَا فَلْيَقْضِ      وَحَامِلٌ خَافَتْ عَلَيْهِ تَمْضَى  
فِي فِطْرِهَا وَالْخُلْفُ فِي الْإِطْعَامِ      وَمَرْضِعٌ خَافَتْ عَلَى الْغُلَامِ

وَلَمْ تَجِدْ أَوْ أَنَّهُ مَا قَبِلَا  
وَاسْتَحْسِنَ الإِطْعَامَ لِلشَّيْخِ مَتَى  
وَمُفْطِرٌ فَرَطٌ أَطْعَمَ وَلَا  
وَجُنِبَ وَحَائِضٌ مَا اغْتَسَلَا  
وَحَرَمَ الصَّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ  
كَذَلِكَ الْيَوْمَانِ بَعْدَهُ عَدَا  
هَدِيًّا كَرَابِعٍ لِغَيْرِ نَادِرٍ  
وَمُفْطِرٌ فِي رَمَضَانَ سَاهِيَا  
فِي سَفَرِ الْقَصْرِ وَصَوْمُهُ أَحَبُّ  
إِطْعَامُهُ مِثْلَ مُسَافِرٍ أَقْلٍ  
وَإِنَّمَا ذُو الْفِطْرِ عَمْدًا بِشِرَا  
مَعَ الْقَضَا إِطْعَامُ سِتِّينَ أَحَبُّ  
وَلَا يَكْفُرُ الَّذِي لَدَى الْقَضَا  
صِيَامَهُ دُونَ الصَّلَاةِ وَعَلَى  
عَظَمَتِهِ مِنْ رَمَضَانِهِ فَلَا  
لَهُ أُبَيِّحُ زَوْجَهُ وَمَنْ لَمَسَ  
مَذِيًّا قَضَى وَإِنْ لَعَمْدٍ فَمَضَى  
وَذُو الْقِيَامِ مُؤْمِنًا مُحْتَسِبًا  
غُفِرَ وَالرَّجَاءُ أَنَّ ذَا يُرَى

غَيْرًا فَفِطْرُهَا وَإِطْعَامُ عَلَا  
أَفْطَرَ عَجْزًا وَهُوَ مُدَّثَبَتَا  
صِيَامَ إِلَّا بِبُلُوغِ كَمَلَا  
قَبْلَ الصَّبَاحِ فَالصَّيَامُ قَبْلَا  
وَمِثْلُهُ فِي ذَاكَ يَوْمَ النَّحْرِ  
لِذِي تَمَتَّعَ غَدَا مَا وَجَدَا  
وَذِي تَتَابَعَ صِيَامِ غَابِرٍ  
أَوْ لَاعْتَلَاهُ قَضَى كَغَادِيَا  
وَذُو تَأَوَّلَ بِفِطْرِ مَا وَجَبَ  
مِنْ سَفَرِ الْقَصْرِ فَظَنَّ الْفِطْرَ حَلَّ  
بِ أَوْ طَعَامٍ أَوْ جَمَاعٍ كَقَرَا  
أَوْ عَتَقَ أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ وَجَبَ  
أَفْطَرَ عَامِدًا وَذُو الإِغْمَا قَضَى  
مَنْ صَامَ تَعْظِيمَ الَّذِي الرَّبُّ عَلَا  
يَرْفُثُ وَلَا يَفْسُقُ وَفِي اللَّيْلِ بَلَى  
أَوْ قَبْلَ الْمَرْأَةِ صَائِمًا فَحَسَّ  
لِغَايَةِ الإِمْنَاءِ كَقَرَّ، قَضَى  
فِي رَمَضَانَ كُلُّ مَا قَدْ أذْنَبَا  
لِكُلِّ قَائِمٍ بِمَا تَيْسَّرَا

تُقَامُ فِي الْبُيُوتِ وَالثَّانِي أَسَدُ  
عِشْرِينَ ثُمَّ بِثَلَاثِ أَرْدَفُوا  
ثِ أَوْتَرُوا وَكُلُّهُ قَدْ جَمَلًا  
وَبَيْنَ شَفْعِهِمْ وَوَتَرِ فَصَلُّوا  
وَقَدْ رَوَتْهُ أُمَّنَا زَوْجُ النَّبِيِّ  
بِرَكْعَةٍ نَبِيْنَا خَيْرُ الْوَرَى

تُقَامُ جَمْعًا فِي الْمَسَاجِدِ وَقَدْ  
لَمَنْ لَهُ عَزْمٌ وَصَلَّى السَّلْفُ  
وَبِثَلَاثِينَ وَسِتِّ وَثَلَا  
وَسَلَّمُوا مِنْ رَكْعَتَيْنِ أَفْضَلُ  
وَلَمْ يَزِدْ كَمَا بَعْضُ الْكُتُبِ  
عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثُمَّ أَوْتَرَا

### باب : في الاعتكاف

مُعْتَكِفًا تَمَكَّتْ فِيهِ صَائِمًا  
وَقَتًا يَفُوتُ قَبْلَهَا وَالْقَطْعَ ذَرًا  
وَيَلْزَمُ الْيَوْمَ لِمَنْ قَدْ نَذَرَهُ  
وَأَتْتَفِ الْمَفْطَرُ عَمْدًا وَأَطْمًا  
لَيْلًا وَيَخْرُجُ السَّقَامُ وَبَنَوًا  
كَحَائِضٍ وَإِنَّمَا عَلَيْهِمَا  
مَسْجِدُهُ مَتَى انْقَضَى الْعُذْرُ وَلَا  
لِغَيْرِ مَا ضَرُورَةٌ وَيَعْكُفُ  
يَأْتِ مَرِيضًا أَوْ جِنَازَةً وَلَا  
ئِزْلَهُ وَالْعَقْدُ لَيْسَ حَرَجًا  
وَمِنْهُ فِي الْفِطْرِ إِلَى الْمُصَلَّى

٥٠٠ وَهُوَ نَفْلٌ خَيْرٌ أَنْ تُلَازِمَا  
بِمَسْجِدِ الْجُمُعَةِ إِلَّا مَنْ نَذَرَ  
أَقْلُ مَا اسْتُحِبَّ فِيهِ عَشْرَةٌ  
بِنَذْرِ لَيْلَةٍ فِيَوْمِهَا انْحَتَمَ  
مَنْ فِيهِ جَامِعٌ وَلَوْ سَهْوًا وَلَوْ  
بَعْدَ الشِّفَا عَلَى الَّذِي تَقَدَّمَ  
حُرْمَتُهُ وَرَجَعَا فَوْرًا إِلَى  
يَخْرُجُ مِنْ مَسْجِدِهِ مُعْتَكِفًا  
قَبْلَ الْغُرُوبِ لَيْلَةَ الْبَدءِ وَلَا  
شَرْطَ فِي الْاِعْتِكَافِ وَالْإِمَامُ جَا  
وَبِالْغُرُوبِ يَوْمَهُ قَدْ وَلَّى

## كتاب الزكاة

وَجِزِيَّةٍ وَمَا لَدَى أَهْلِ الذَّمِّ  
وَالزَّرْعُ بِالحِصَادِ فِي الكِتَابِ  
سِتُّونَ مِنْ صِيعَانِ خَيْرِ البَشَرِ  
صِنْفٌ فِتْمَرٌ فَالقَطَانِي وَحَسَبُ  
وَأَوْسَطُ التَّمْرِ إِذَا مَا انضَافَا  
أَخْرَجَ وَالزَّيْتُونَ فُجْلٌ أَدَى  
بَاعَ يُؤَدِّ فَرَضَهَا مِنَ الثَّمَنِ  
أَوْ خَضِرٍ، وَوَرَقٍ مَا لَمْ يَصِلْ  
عَشْرِينَ دِينَارًا فَذَلِكَ المَذْهَبُ  
وَالخَلْطُ لِلنِّصَابِ فِي النَّقْدَيْنِ  
وَصَحَّ ذَا عَن ذِهِ وَذِي عَنِ الذَّهَبِ  
كَثْرًا، مِنْهُمَا يُزَكَّى كُلًّا  
وَبَيْعُهَا مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ فَادِرٍ  
أَوْ يَوْمَ بَيْعِ تاجِرٍ مُحْتَكِرٍ  
لَوْ مَكَثَتْ عَشْرَ سِنِينَ بِاليَدِ  
وَالعَرَضُ لِلنَّقْدَيْنِ ذُو انضِمَامٍ  
وَدَيْنُنَا زَكَاةَ عَيْنٍ مُحَقَّقًا

بَابُ زَكَاةِ العَيْنِ حَرْتٍ وَالنَّعَمِ  
وَهِيَ بِالحَوْلِ وَبِالنِّصَابِ  
نِصَابُ حَبٍّ وَنِصَابُ الثَّمْرِ  
وَالقَمْحُ كَالسُّلْتِ شَعِيرٍ وَالعِنْبُ  
أُرْزًا وَدَخْنًا ذُرَّةً أَصْنَافًا  
فِي حَائِطٍ لِأَجْوَدٍ وَأَرْدَى  
كَالجُلْجُلَانِ مِنْ زَيْوتِهَا وَمَنْ  
وَلَا زَكَاةَ فِي الفَوَاكِهِ نُقِلَ  
لِمائَتَيْنِ دِرْهَمًا وَالذَّهَبُ  
وَرُبْعُ العِشْرِ زَكَاةُ ذَيْنِ  
شَرَعٌ، وَكُلُّ ذَيْنِ مِنْهُ مَا وَجِبَ  
وَزَائِدٌ عَلَى النِّصَابِ قَلًّا  
وَلَيْسَ فِي العُرُوضِ قَبْلَ التَّجْرِ  
فَرَضٌ وَذَا مِنَ الزَّكَاةِ فَادْكُرِ  
ثُمَّ زَكَاةُهَا لِعامٍ وَاحِدٍ  
أَمَّا المُدِيرُ فَلِكُلِّ عامٍ  
وَالرَّبْحُ وَالنَّسْلُ بِالأَصْلِ التَّحَقُّقًا

إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ الْعَيْنِ عُرُو  
وَالْحَبُّ وَالنَّعْمُ فَالِدَيُّونَ لَا  
وَلَا تُزَكُّ الدَّيْنَ قَبْلَ الْقَبْضِ  
وَإِنْ يَكُ الدَّيْنُ أَوْ الْعُرُوضُ عَنْ  
وَوَجَبَتْ فِي مَالِ طِفْلِ لَا عَلَى  
حَوْلًا بِمَالِهِ وَلَا زَكَاةً فِي  
دَارٍ وَلَا مَا يُقْتَنَى رِبَاعٍ أَوْ  
فِي مَنْ أَفَادَ إِرْثًا أَوْ لَهُ وَهَبَ  
فَأُخْرِجَتْ زَكَاتُهُ أَنْ لَا زَكَاةَ  
وَقَبْضِ مَا بَاعَ بِهِ.. فَالْحَوْلُ  
أَنَّ الزَّكَاةَ فِي النَّصَابِ ثُمَّ مَا  
فَفِيهِ رُبْعُ عَشْرِهِ فَإِنْ وَقَفَ  
وَالذَّكْرُ الْحُرُّ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ  
وَمِثْلُهُ فِيهَا نَصَارَى الْعَرَبِ  
أَرْبَعَةٌ مِنَ الدَّنَانِيرِ تُرَى  
عَنْهُمْ تُخَفَّفُ وَمَنْ تَنَقَّلَا  
مِنْ بَيْعِهِ وَلَوْ بَعَامٍ وَاحِدٍ  
وَنِصْفُ عَشْرِ سَعْرٍ مَا قَدْ جَلَبُوا

ضُ تَسَعُ الدَّيْنَ وَأَمَّا الثَّمَرُ  
تُعْفَى مِنَ الزَّكَاةِ فِيهَا مُسْجَلًا  
ثُمَّ لِعَامٍ وَاحِدٍ كَالْعَرْضِ  
كَهَبَةٍ يَسْتَقْبَلُ الْحَوْلُ الثَّمَنَ  
مَنْ فِيهِ رِقٌّ وَالْعَتِيقُ اسْتَقْبَلَا  
رَقِيقٍ أَوْ فِي فَرَسٍ فَلْتَعْرِفِ  
عَرْضٍ وَلَا حَلِيَّةٍ لُبْسٍ وَرَأْوًا  
عَرْضٍ أَوْ الزَّرْعُ لَهُ قَدْ اجْتَلَبَ  
ةً فِيهِ قَبْلَ بَيْعِ كُلِّ ذَلِكَ  
وَمَعْدِنٌ مِنْ عَيْنِ الْمَنْقُولِ  
زَادَ وَلَوْ كَانَ ضَعِيفًا فَاعْلَمَا  
نِيلاً وَعَادَ فَالنِّصَابُ يُؤْتَنَفُ  
مُكَلَّفٌ مُطَالِبٌ بِالْجِزِيَّةِ  
كَذَا الْمَجُوسُ قَدَرَهَا فِي الْمَذْهَبِ  
أَوْ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَالْفُقَرَاءُ  
مِنْهُمْ يَتَاجِرُ فَعَشْرٌ كَمَلًا  
عَادَ مِرَارًا أَخَذَتْ مِنْ عَائِدِ  
لِلْحَرَمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ يُسْحَبُ

## باب : زكاة الماشية

شَاةٌ لِكُلِّ خَمْسَةِ حَتَّى تَصِلَ  
 ضِ عُدْمَتِ فَابِنِ اللَّبُونِ يُنْتَخَى  
 سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ حِقَّةً وَبِتُّ  
 وَاحِدَةً فِي السِّتِّ وَالسَّبْعِينَ  
 إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَحَيْثَمَا تَفِي  
 عَنِ كُلِّ خَمْسِينَ كَذَا وَثَبَّتُوا  
 وَهَكَذَا حَسَابُهَا أَبِينَا  
 فِي أَرْبَعِينَ ذَاتِ أَرْبَعٍ فَقَرُّ  
 لِأَرْبَعِينَ غَنَمًا زَكَاةً  
 ثِنْتَانِ وَالثَّلَاثُ فِي الْوَاحِدَةِ  
 مِنَ الْمِئِينَ الشَّاةُ كُلُّ مِائَةٍ  
 وَكُلُّ نَوْعٍ مَعَ نَوْعِهِ اخْتَلَطَ  
 وَالْبُخْتُ كَالْعِرَابِ ثُمَّ لَا يُضْرُ  
 قَدَرُ النَّصَابِ ثُمَّ مَا كَانَ تَرْكُ  
 وَيَحْسَبُ النَّتَاجُ ثُمَّ يَتَّقَى  
 وَالْأُمَّ لَا بَلُّ كُلُّ أَخْيَارِ النَّعَمِ  
 إِجْزَاؤُهُ الشَّمْنُ حَيْثُ أُجْبِرَا

فَرَضُ زَكَاةُ نَعَمٍ فِي الْإِبِلِ  
 خَمْسًا مَعَ الْعِشْرِينَ فَابِنَةُ الْمَخَا  
 بِنْتُ لَبُونٍ فِي ثَلَاثِينَ وَسِتُّ  
 جَذَعَةٌ إِنْ زَادَتْ السِّتُّونَا  
 ٥٥٠ بِنْتَا لَبُونٍ ثُمَّ حَقَّتَانِ فِي  
 عِشْرِينَ فَوْقَ مِائَةٍ فَالْحِقَّةُ  
 بِنْتُ لَبُونٍ فَرَضَ أَرْبَعِينَ  
 ذُو سَنَتَيْنِ فِي ثَلَاثِينَ بِقَرِّ  
 وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ وَالشَّاةُ  
 فِي الْفَرْدِ وَالْعِشْرِينَ فَوْقَ الْمِائَةِ  
 مَعَ مِائَتَيْنِ ثُمَّ فِي الْأَرْبَعَةِ  
 وَقَصُّ مَا بَيْنَ النَّصَابِينَ سَقَطَ  
 كَالضَّأْنِ مَعْزٍ وَكَجَامُوسٍ بِقَرِّ  
 مُخَالِطُ خَالِطٍ مَا لَمْ يَمْتَلِكْ  
 كَمَا يَكُونُ جَمْعًا أَوْ تَفَرُّقًا  
 كَالْتَّيْسِ وَالْمَاخِضِ فَحَلِ ذِي الْهَرَمِ  
 كَالْعَرَضِ وَالشَّمْنِ لَكِنْ أَثْرًا

## باب : في زكاة الفطر

عَنْ كُلِّ مُسْلِمٍ زَكَاةُ الْفِطْرِ  
مِنْ قُوتِهِمْ سُلَّتْ شَعِيرٌ بَرٌّ  
أَوْ ذُرَّةٌ دُخْنٌ وَقَدْ قِيلَ الْعَلَسُ  
يُخْرِجُ سَيِّدٌ وَعَنْ طِفْلِ فَقِيْرٍ  
عَلَيْهِ مُسْلِمًا لَزُومًا تَلَزَمَ  
بُزُوعٌ فَجَرِ الْفِطْرُ ثُمَّ الْأَكْلُ  
فِي الْفِطْرِ لَا الْأَضْحَى اخْتِلَافُ الدَّرْبِ  
فَرَضَهَا صَاعًا نَبِيُّ الْبَرِّ  
أَرْزُزِيْبٌ أَقْطُ أَوْ تَمْرٌ  
وَعَنْ مُكَاتِبٍ وَعَبْدٍ مُحْتَبَسٍ  
رِ وَالِدٌ وَكُلُّ شَخْصٍ مُنْفَقٍ  
عَنْهُ وَتُخْرِجُ مَتَى مَا يَعْلَمُ  
نُدْبٌ مِنْ قَبْلِ الْغَدُوِّ يَحُلُّ  
لَدَى الرَّجُوعِ مِنْ خِصَالِ النَّدْبِ

## باب : في الحج والعمرة

أَلْمُسْلِمُ الْبَالِغُ حُرًّا اسْتَطَاعَ  
بِالزَّادِ وَالصَّحَّةِ دَرْبِ مُسْبَلِ  
الْأَحْرَامِ مِنْ مَيْقَاتِهِ مُوقَّتٌ  
وَذُو الْحُلَيْفَةِ لَطِيْبَةٌ وَمَنْ  
وَذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ لِلْيَمَنِ  
مِنْهُمْ أَتَى لِذِي الْحُلَيْفَةِ وَجَبَ  
بَعْدَ صَلَاةٍ وَنَوَى فَأَعْلَنَّا  
يُؤْمَرُ بِالْغُسْلِ وَقَدْ تَجَرَّدَا  
مُلَبِّبًا صَلَّى ارْتَقَى أَوْ لَاقَى  
عَ الْحَجِّ مَرَّةً عَلَيْهِ شَرْطًا  
وَقُدْرَةً عَلَى بُلُوغِهِ تَلِي  
لِلْمَغْرِبِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجَحْفَةَ  
قَبْلَهُمْ إِحْرَامُهُ مِنْهُ حَسَنٌ  
يَلْمَلَمُ قَرْنَ لِنَجْدِ ثُمَّ مَنْ  
عَلَيْهِ أَنْ يُحْرِمَ مِنْهُ يَسْتَحَبُّ  
مُلَبِّبًا بِمَا أَرَادَ وَهُنَا  
مِنْ الْمَخِيْطِ قَبْلَ ذَلِكَ وَغَدَا  
رِفَاقَهُ وَاجْتَنَبَ الْإِرْهَاقَا

عَنْهَا وَبَعْدَ سَعْيِهِ لَهَا اثْتِنْفٌ  
 كَفَّ إِذَا وَقَّتَ الزَّوَالَ عَرَفَهُ  
 وَمِنْ كُودِيٍّ خَرَجَ الرَّسُولُ  
 شَيْبَةً وَالْحَجَرَ حَسَبَ الْمُمْكِنِ  
 كَبَّرَ وَالطَّوَّافُ سَبْعًا وَاسْتَلَمَ  
 ثَلَاثَةً، أَرْبَعَةً مَشَى أَحَبُّ  
 أَمَكْنَهُ الْحَجَرَ أَوْ مَا اسْتَلَمَا  
 فَخَبَّ بِالْوَادِي وَبِالْمَرُوتِ دَعَا  
 أَرْبَعَةً بِمَرُوتٍ كَذَا الصَّفَا  
 حَيْثُ مِنَ الظُّهْرِ لَصَبْحٍ تَالِيهِ  
 لِعَرَفَاتٍ يَوْمَ تَاسِعٍ لَدَى  
 مُغْتَسِلًا وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بَيْتِي  
 إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ بَعْدَهَا انصَرَفَ  
 جَمَعَ وَصَلَّى الصُّبْحَ وَلَيْنَصَرَفِ  
 يَدْعُو وَإِنْ مَرَّ بِوَادِي النَّارِ  
 مُكَبِّرًا سَبْعًا بِكَالْحَذْفِ انْسَبَهُ  
 حَلَقَ ثُمَّتْ أَفَاضَ فَاسْتَقَرَّ  
 بَعْدَ الزَّوَالَ رَامِيًا وَقَدْ بَدَأَ  
 عَقِبَ الْأُولِيِّينَ يَدْعُو وَانصَرَفَ

وَبِوُصُولِهِ إِلَى مَكَّةَ كَفَّ  
 إِلَى رِوَاحِهِ لِظُهُرِ عَرَفَهُ  
 نُدِبَ مِنْ كَدَاءِ الدُّخُولِ  
 وَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابِ بَنِي  
 قَبْلَ أَوْ بِيَدِهِ اسْتَلَمَ ثُمَّ  
 بِيَدِهِ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَخَبَّ  
 رَكَعَ بِالْمَقَامِ فَاسْتَلَمَ مَا  
 ثُمَّ عَلَى الصَّفَا دَعَا ثُمَّ سَعَا  
 وَهَكَذَا سَبْعًا سَعَا فَوْقَهَا  
 ثُمَّ إِلَى مَنَى بِيَوْمِ التَّرْوِيهِ  
 صَلَّى بِهَا خَمْسًا وَمِنْ ثَمَّ غَدَا  
 ظَهَرَ بِهَا كَفَّ عَنِ التَّلْبِيَةِ  
 جَمَعَ مَعَ إِمَامِهِ ثُمَّ وَقَفَ  
 وَجَمَعَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي  
 لِلْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لِلِاسْتِفَارِ  
 عَبْرَ مُسْرِعًا وَيَرْمِي الْعَقْبَةَ  
 وَبَعْدَ ذُو الْهَدْيِ لِهَدْيِهِ نَحَرَ  
 بَعْدَ لَدَى مَنَى ثَلَاثًا فَعَدَا  
 بِالْجَمْرَةِ الَّتِي تَلِي مَنَى وَقَفَ

بَعْدَ الْأَخِيرَةِ وَلَمْ يَدْعُ وَرَمَ  
 وَرَابِعُ الْعِيدِ نَهَايَةُ الْعَمَلِ  
 ثُمَّ يَطُوفُ آخِرًا وَرَكَعًا  
 فِي الْعُمْرَةِ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ كَمَا  
 لِيَمِ وَالْأَفْضَلُ لَهُ الْحَلْقُ وَسُنُّ  
 فِيهِ لِفَأْرَةِ وَحْيَةٍ وَمَا  
 كَلْبِ عَقُورٍ حَدَا غُرَابِ  
 لِمُحْرَمٍ صَيْدٌ وَطَيْبٌ وَالرَّفَتْ  
 تَغْطِيَةُ الْمُحْرَمِ رَأْسَهُ كَذَا  
 فَدَا بِصَوْمِهِ ثَلَاثًا أَوْ بِشَا  
 أَوْ سِتَّةً أَطْعَمَ كُلَّ وَاحِدٍ  
 وَالْخَفُّ وَالشُّوبُ لِمَرْأَةٍ وَلَا  
 عَلَى الرَّجَالِ وَبِوَجْهِهِ وَالْأَكْفُ  
 جَنْبَ مَا لَمْ يَعْدِمِ النَّعْلَ فَذَا  
 قَطَعَ جَازَ لِبَسِهِ وَالْأَفْضَلُ  
 بِغَيْرِهِ قِرَانًا أَوْ تَمْتُّعًا  
 بِعَرَفَاتٍ أَوْ مِنَ الْحَلِّ إِلَى  
 ثَلَاثَةِ بِالْحَجِّ صَامَ أَوْ مَنِ  
 وَصِفَةُ التَّمْتُّعِ التَّحَلُّلُ

يَهُ لِكُلِّ جَمْرَةٍ سَبْعًا أَمْ  
 وَمَنْ بِيَوْمَيْنِ تَعَجَّلَ كَمَلُ  
 خَلْفَ الْمَقَامِ وَعَدَا مُودَعَا  
 مَرَّ وَيَحْلِقُ وَإِنْ قَصَّرَ مَا  
 تَقْصِيرُهَا وَقَتْلُ مُحْرَمٍ أُذُنُ  
 كَعَقْرَبِ عَادِي السَّبَاعِ عُلْمَا  
 يُحْظَرُ مَا خِيطَ مِنَ الثِّيَابِ  
 قَتْلُ الدَّبِيبِ أَوْ إِزَالَةُ التِّفْتِ  
 حَلْقُ لَغَيْرِ ضَرَرٍ فَإِنْ حَصَلَ  
 يَذْبَحُ الشَّاةَ إِذَا حَيْثُ يَشَا  
 مُدَيْنٍ لِلْمَسْكِينِ فِي الْمُعْتَمَدِ  
 سِوَاهُمَا تَقْرَبُ مِمَّا حُظِّلَا  
 إِحْرَامُهَا رَأْسٍ وَوَجْهِ الرَّجْلِ خَفِ  
 مِنْ تَحْتِ كَعْبِيهِ لَخْفِيهِ إِذَا  
 الْإِفْرَادُ فِي مَذْهَبِنَا وَالْعَمَلُ  
 يُوجِبُ هَدْيًا نَحْرَهُ إِنْ وَسِعَا  
 مَرُورَةً يُحْضَرُ فَإِنْ عَجَزَ حَصَلَ  
 وَسَبْعَةٌ بِأَهْلِهِ إِنْ رَكْنَا  
 مِنْ عُمْرَةِ أَشْهُرِ حَجٍّ يَفْعَلُ

أَفُقِهِ أَوْ مِثْلِهِ إِنْ فَعَلَا  
وَالْحَلُّ لِلْعُمْرَةِ لَا الْحَرَامُ  
إِحْرَامِ عُمْرَةٍ بِحَجٍّ وَالْعَمَلُ  
قَبْلَ الطَّوَافِ حَجٌّ فَهُوَ قَدْ قَرَنَ  
وَلَيْسَ ذَا تَمَتُّعٍ مِنْ أَحْرَمَا  
حَجٍّ فَحَجٌّ عَامَهُ ذَاكَ وَكُلُّ  
مِنْ نَعَمٍ كَمِثْلِ مَا قَدْ أَجْهَزَا  
بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مَدَاهُ الْحَرَمُ  
أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا كَثْرًا  
غَادَرَ قَالَ آيِبُونَ فَحَسَنُ

حَجًّا بَعَامِهِ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى  
لِحَجِّهِ مِنْ مَكَّةِ الْإِحْرَامِ  
وَقَاصِدُ الْقِرَانِ فَلْيَنُودِي أَلِ  
بَدءُ بِعُمْرَةٍ بِنِيَّةٍ وَمَنْ  
وَمَا عَلَى الْمَكِّيِّ هَدْيٌ فِيهِمَا  
بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ قَبْلَ أَشْهُرِ أَلِ  
مَنْ صَادَ صَيْدَ الْبَرِّ غَرَّمَ الْجَزَا  
عَلَيْهِ مِنْ صَيْدٍ بِحُكْمٍ يَحْكُمُ  
أَوْ قِيمَةَ الصَّيْدِ طَعَامٍ فُقْرًا  
وَسُنَّتِ الْعُمْرَةُ مَرَّةً وَمَنْ

## باب : في الضحايا والذبائح والعقيقة والصيد

### والختان وما يحرم من الأطعمة والأشربة

وَالصَّيْدِ وَالْخِتَانِ وَالْأَطْعِمَةِ  
مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُضَحِّيَ بِلَى  
بَقَرٍ أَوْ إِبِلٍ أَوْ مَعْزٍ عَنِي  
عَشْرٍ ثَمَانٍ، أَرْبَعٌ لِلْبَقَرِ  
عَامٌ وَنَيْفٌ لِمَعْزٍ فَضْلٌ  
خَصِيٌّ فَالْأُنثَى فَمَعْزًا تُسْتَهَلُّ  
وَالْآخِرُ الْبَقَرُ فِيمَا فَضْلًا

بَابُ الضَّحَايَا الذَّبْحِ وَالْعَقِيْقَةِ  
فَوَاجِبٌ وَجُوبَ سَنَةِ عَلَى  
أَقْلُهَا جَذَعُ ضَاْنٍ أَوْ ثَنِي  
ذُو سَنَةٍ فِي الضَّانِ أَوْ ذُو أَشْهُرٍ  
مِنَ السَّنِينَ سِتَّةٌ لِلْإِبِلِ  
فِيهَا عَلَى التَّرْتِيبِ فَحَلَّ الضَّانِ فَالْ  
بِالْفَحْلِ فَالْإِنَاثِ ثُمَّ الْإِبِلِ

فِي الْهَدْيِ إِبِلٌ بَقْرٌ فَالضَّانُّ مَعَهُ  
 عَوْرَاءٌ عَرَجَاءٌ مَرِيضَةٌ وَدَا  
 بِأُذُنِهَا عَيْبٌ كَبِيرٌ وَيَلِي  
 بَعْدَ إِمَامِهِ وَمَنْ يَكُنْ نَحْرُ  
 وَمَنْ بِلَا إِمَامٍ أَقْرَبَ قَفَا  
 كَذَاكَ أَضْحِيَّتُهُ وَالنَّحْرُ  
 إِلَى غُرُوبِ ثَالِثِ الْأَيَّامِ  
 مَنْ فَاتَهُ إِلَى الزَّوَالِ أَخْرَا  
 لِقِبْلَةٍ وَجْهٌ ذَبِيحَةٌ وَسَمٌ  
 لَتَسْأَلَ الْقَبُولَ لَا بَأْسَ وَكُلُّ  
 كَصَيْدِهِ لَا عَامِدًا وَبَيْعُ بَعْدِ  
 أَمَّا جَزَاءُ الصَّيْدِ فِدْيَةُ الْأَذَى  
 كَانَ تَطَوُّعًا وَقَدْ عَطِبَ فَلَا  
 أَقْلٌ مُجْزِي فِي الذِّكَاةِ الْقَطْعُ  
 لِيَدٍ مِنْ قَبْلِ التَّمَامِ وَرَجَعُ  
 كَالذَّبْحِ مِنْ قَفَا وَمَنْ قَدِ اسْتَمَرَ  
 أَكَلٌ وَلِلْغَنَمِ ذَبْحٌ كَالْبَقْرِ  
 وَإِنْ عَكَسَتْ فَالْخِلَافُ قَدْ ظَهَرَ  
 ذِكَاةُ مَا فِي الْبَطْنِ كَالْأُمَّ مَتَى

زُ فِيهِمَا الْمَعِيبُ كَالْعَجْفَاءِ دَعُ  
 مِئَةَ قَرْنٍ سَاقِطٍ أَوْ قَدْ بَدَا  
 ذَبْحَ الضَّحَايَا يَوْمَهَا كُلُّ وَلِي  
 قَبْلَ إِمَامِهِ أَعَادَ بِالْأَثَرِ  
 وَنَاحِرُ هَدْيًا بَلِيلٌ مَا كَفَى  
 ثَلَاثَةٌ وَيَسْتَمِرُّ الْأَمْرُ  
 أَفْضَلُهَا الْأَوَّلُ فِي الْمَقَامِ  
 نَدْبًا لِثَانٍ بَيْعُ شَيْءٍ حُظْرًا  
 كَبْرٌ وَإِنْ دَعَوْتَ فِي الْأَضْحَى نَعَمْ  
 مَذْبُوحِ نَاسِ اسْمِ رَبِّهِ أَكَلُ  
 ضٍ مِنْ عَقِيْقَةٍ وَمَنْ نُسِكَ فِدْعُ  
 نَذْرُ الْمَسَاكِينِ كَذَا الْهَدْيِ إِذَا  
 تَأْكَلُ وَمِنْ سِوَاهُ إِنْ شِئْتَ كَلَا  
 لِلْحَلْقِ ثُمَّ الْوُدَجَيْنِ الرَّفْعُ  
 فَأَجْهَزَ الذَّبْحُ فَالْمَذْبُوحِ دَعُ  
 فَقَطَعَ الرَّأْسَ أَسَا وَمَا انْحَظَرَ  
 وَالنَّحْرُ لِلإِبِلِ وَالْأَمْرُ اشْتَهَرَ  
 فِي تَرْكِ أَكَلِ كُلِّ مَا سِوَى الْبَقْرِ  
 كَانَ نَمَا وَشَعْرُهُ قَدْ نَبَتَا

٦٥٠

ذَاتُ التَّرْدِي الْخَنْقِ هُنَّ الْجِيفَةُ  
فِي عَيْشِهِنَّ ذُو اضْطِرَارٍ يَأْكُلُ  
يَطْرَحُهَا مَتَى اغْتَنَى وَمَا أَثِمَ  
بِغَيْرِ بَيْعٍ وَالصَّلَاةِ .. سُوغًا  
وَكُلَّمَا فِي الْحَيِّ لَيْسَ مُؤْذِيًا  
أَبِيحٍ وَالشَّعْرِ فِي الْمَعْرُوفِ  
رِيشٍ وَقَرْنٍ مَيْتَةٍ ظُلْفًا وَكُلِّ  
وَفَأْرَةٍ مَاتَتْ بِمَائِعٍ تَلْفٍ  
إِنْ طَالَ مَكْثُهَا فَكُلُّهُ لَهَا  
وَذَبْحٌ مَعَ طَعَامٍ مَنْ يَكُونُ  
شُحُومُهُمْ تَكْرَهُ وَالْمَعْهُودُ  
كُلُّ الْمَجْجُوسِ لَيْسَ بِالْحَرَامِ  
كُرْهُهُ لَا سِوَاهُ فِي الْقَوْلِ الْأَسَدِ  
مَا اصْطَادَهُ ذَكَّيْتُهُ أَوْ قَدْ هَلَكَ  
وَذَكٌّ إِنْ تُدْرِكُهُ حَيًّا ثُمَّ كُلُّ  
وَقِيلَ صَيْدُ جَارِحٍ فَقَطُّ دَعِ  
عَقِيْقَةُ شَاةٍ بِسَابِعٍ حَسَنٍ  
مِنْ سَبْعَةِ الْأَيَّامِ يَوْمٌ قَدْ وُلِدَ  
وَكَوْنُ تَصَدَّقَ لَكَ كَسْرُ الْأَعْظَمِ

مَا كَوْلَةُ السَّبَاعِ وَالنَّطِيحَةُ  
مَوْفُودَةٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ أَمَلٌ  
وَيَتَزَوَّدُ مِنَ الْجِيفَةِ ثُمَّ  
مُنْتَفِعٌ بِجِلْدِهَا إِنْ دُبِغًا  
نَفَعُ بِجِلْدِ سَبْعٍ قَدْ ذَكِّيَا  
نَزَعًا مِنَ الْمَيْتَةِ مِثْلَ الصُّوفِ  
وَعَسَلُهُ أَحَبُّ وَالْمَنْعُ شَمْلٌ  
نَابٍ ، بِكُرْهِ نَابِ فَيْلٍ اخْتَلَفَ  
وَجَامِدٌ تُنَزَعُ مَعَ مَا حَوْلَهَا  
تُرِكَ ذَا قَدْ قَالَهُ سُحْنُونٌ  
كِتَابِيًّا أَبِيحٍ وَالْيَهُودُ  
مَا لَا ذَكَاةَ فِيهِ مِنْ طَعَامٍ  
دُونَ ذَكَاتِهِمْ وَصَيْدُ اللَّهِ وَقَدْ  
وَجَارِحًا مُعَلَّمًا أَطْلَقْتَ لَكَ  
وَمَا قَتَلْتَهُ بِنَحْوِ السَّهْمِ حِلٌّ  
وَإِنْ يَمُتَ بَعْدَ بَيَاتٍ دَعِ فَعِ  
وَلَيْسَ إِنْ سِيَّ كَصَيْدٍ وَتَسَنُ  
كَشَاةَ عَيْدِ ضَحْوَةٍ وَلَا يَعْدُ  
وَلَا يُمَسُّ الطِّفْلُ مِنْهَا بِدَمٍ

وَحَلَقُ شَعْرِ الطِّفْلِ لِلتَّصَدُقِ      بِوِزْنِهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ  
نُدْبِ وَالْخُلُوقِ جَازٍ وَيَسْنُ      خَتَانُهُ وَخَفْضُهَا لَهَا حَسَنٌ

### باب : في الجهاد

فَرَضُ كِفَايَةِ جِهَادِ الْكُفْرِ      بِأَمْرَةِ الْفَاجِرِ بِلَهِّ الْبَرِّ  
يُدْعَوْنَ أَوْلَا إِلَى الْإِيمَانِ      مَا لَمْ يُبَاغِتُوكَ بِالْعُدْوَانِ  
وَخَيْرُوا فِي الْبَدءِ بَيْنَ الدِّينِ      أَوْ جِزْيَةٍ أَوْ قُوتِلُوا فِي الْحِينِ  
وَلَيْسَ وَالْقَوْمِ بَعِيدٌ تُقْبَلُ      مِنْ حُكْمِنَا فَرَحَلُوا أَوْ قُوتِلُوا  
وَمِنْ كِبَائِرِ الذُّنُوبِ وَالْعِدَا      ضِعْفَيْنِ أَنْ نَفَرَّ مِنْهُمْ وَلَدَى  
أَسْرِ الْعُلُوجِ جَازَ قَتْلُ الْإِ      بَعْدَ الْأَمَانِ الْخَفَرُ لَا وَكَلًا  
وَالطِّفْلِ لَا يُقْتَلُ وَالْمَرْأَةُ لَا      كَالرَّاهِبِ الْأَحْبَارِ لَا مَنْ قَاتَلَ  
لِلْمُسْلِمِ الْأَدْنَى وَمَرْأَةِ ذِمِّ      وَالطِّفْلِ بِالْعَقْلِ أَوْ الْإِذْنِ أَدَمَ  
خُمْسَ مَا غَنِمَ بِالْإِيْجَافِ      أَرْبَعَةَ الْأَخْمَاسِ بِالْإِنْصَافِ  
فِي الْجُنْدِ لِلْإِمَامِ خُمْسٌ أَوْ حُدِّ      وَالْقَسْمُ فِي دَارِ الْعَدُوِّ أَجْوَدُ  
وَالْأَكْلُ مِنْ غَنِيمَةٍ وَالْعَلْفُ      قَبْلَ اقْتِسَامِهَا لِحَاجِ الْفُؤَا  
وَيَسْتَهْمُ الْإِمَامُ لِلْمُقَاتِلِ      وَمَتَخَلَّفَ لِشَأْنٍ شَامِلِ  
مَصْلَحَةِ الْجِهَادِ وَالْمَرِيضِ ضِفِّ      لِذَلِكَ الرَّهِيصِ مِنْ خَيْلٍ عُرِفَ  
لِلْفَرَسِ السَّهْمَانِ، سَهْمٌ مِنْ رَكْبٍ      دَعَى مَرْأَةً عَبْدًا وَطِفْلًا مَا انْتُخِبَ  
ثُمَّ أَجْيِزَ قَادِرًا وَنَازِلًا      وَلِلْأَجْيِرِ سَهْمُهُ إِنْ قَاتَلَ  
وَمُسْلِمٌ مِنَ الْعِدَا وَعِنْدَهُ      مَا لَنَا فَمَا لِمَنْ فَقَدَهُ

ثَمَنِهِ أَوْ فِي الْمَقَاسِمِ ارْتَمَى  
 وَقَبْلَ قَسَمٍ دُونَهُ لَهُ اعْلَمَنَّ  
 يَكُونُ قَبْلَ الْقَسَمِ نَفْلٌ .. نِفْلًا  
 بِحَسَبِ مَا فِي الشَّعْرِ مِنْ خَوْفِ عِلْمٍ  
 غَزَوْ عَدَا لِمَصَائِلٍ فَلْيُدْفَعَا

إِذَا يَبَاعُ مِنْهُ شَيْءٌ دُونَ مَا  
 فَرَبُّهُ أَحَقُّ لَكِنْ بِالثَّمَنِ  
 وَالنَّفْلِ فِي الْخُمْسِ بِالاجْتِهَادِ لَا  
 سَلْبٌ .. الرِّبَاطُ فَضْلُهُ عَظِيمٌ  
 وَدُونَ إِذْنِ الْأَبْوَيْنِ مُنْعَا

### باب : في الأيمان والندور

وَحَالَفَ بِكَطْلَاقٍ عُنْفًا  
 ذِي قَسَمٍ بِغَيْرِ رَبِّنَا عَلَا  
 وَهُوَ قَوْلُهُ إِذَا يَشَاءُ  
 وَصَلَهُ فَذَا عَلَى الْيَقِينِ  
 أَرْبَعَةٌ مِنْهَا اثْنَتَانِ كُفْرًا  
 وَالثَّالِثُ اللَّغْوُ تَظُنُّ ظَنًّا  
 رَابِعُهَا إِثْمٌ وَذَا كَالْحَلْفِ  
 كَفَّارَةٌ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَلَا  
 كِسْوَةٌ أَوْ عِتْقٌ فَكُلُّهُ قُبُلٌ  
 عَشْرَةٌ أَحْرَارٌ لَهُمْ إِسْلَامٌ  
 وَإِنْ تَزِدُ كَالنِّصْفِ فَهُوَ حَمْدٌ  
 أَوْ فَاكْسُهُ الْقَمِيصُ زِدْهُ مَثَلًا  
 مَنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ ثَلَاثًا فَاَعْلَمَ

بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتَنَّ مَنْ حَلَفَا  
 أَوْ الْعِتَاقِ وَلَزِمَ وَمَا عَلَى  
 كَفَّارَةٌ وَمَا لَهُ اسْتِثْنَاءُ  
 أَلَّهُ قَاصِدًا وَبِالْيَمِينِ  
 لَيْسَ يُكْفَرُ وَالْأَيْمَانُ تُرَى  
 لَعْنٌ فَعَلْتُ أَوْ لِأَفْعَلْنَا  
 لَسْتُ تُكْفَرُ وَلَا إِثْمٌ وَفِي ٧٠٠  
 عَمْدًا عَلَى الْكُذْبِ أَوْ شَكٌّ فَلَا  
 إِطْعَامَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ كَذَا أَلِ  
 كَفَّارَةُ الْيَمِينِ .. ذِي : إِطْعَامُ  
 وَهُمْ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَدَّةٍ  
 مِنْ أَوْسَطِ الطَّعَامِ رُخْصًا أَوْ غَلَا  
 لَهَا الْخِمَارُ .. الْعِتْقُ عِتْقُ مُسْلِمٍ

لَ الْحَنْثِ صَحَّتْ وَهِيَ بَعْدَهُ أَحَبُّ  
 مَعْصِيَةٍ نَذَرَ لَمْ يَفِ وَلَنْ  
 مِنْ مَالٍ غَيْرٍ أَوْ تَصَدَّقًا يَذَرُ  
 كَانَ كَذَا فَعَلْتُ ذَا الْبِرِّ قَمِنُ  
 عَنِ الْيَمِينِ ثُمَّ مَنْ يَكُنْ لَدَى  
 كَفَّارَةَ الْيَمِينِ عَنْهُ أَخْرَجَا  
 مَعْصِيَةً تَابَ فَحَسَبُ وَرَأُوا  
 كَفَّرَ مَعَ تَرْكٍ وَالِاسْتِغْفَارِ  
 وَلَا يُكْفِّرُ وَفِعْلُهُ حَرَمٌ  
 كَفَّارَتَانِ فِي يَمِينِ ذَيْنِ  
 مُكْرَرًا لَفْظَ الْيَمِينِ أَفْرَادًا  
 أَشْرَكَ أَوْ قَدْ هَادَ أَوْ تَنْصَرًا  
 وَقَدْ عَصَى وَمَنْ عَصَى يَسْتَغْفِرُ  
 شَيْءٌ سِوَى الزَّوْجِ فَمَا قَدْ قَالَ  
 تَنْكَحَ غَيْرًا حَيْثُ بَتَّ بَتًّا  
 صَدَقَةً أَجْزَأَهُ الثُّلُثُ رَأُوا  
 نَذَرَ الْخَلِيلِ قَدْ وَفَى إِنْ عَقَرَا  
 ذَلِكَ لَمْ يَحْنَثْ وَلَمْ يُكْفِّرِ  
 وَحَنْثَ الْحَالِفِ فَالْمَشْيِ ائْتَنَفَ

تَتَابَعًا وَدُونَهُ جَازٍ وَقَبْ  
 وَنَاذِرٌ لَطَاعَةٍ وَفَى وَمَنْ  
 يَلْزِمُهُ شَيْءٌ وَمَنْ عَتَقَا نَذَرَ  
 وَلَا يُكْفِّرُ وَمَنْ يَقُلْ لَعْنُ  
 بِهِ الْوَفَا كَالنَّذْرِ قَدْ تَجَرَّدَا  
 بِدَايَةِ النَّذْرِ تَحَاشَى الْمَخْرَجَا  
 وَنَاذِرٌ مُبَاحًا أَوْ شُبْهَةً أَوْ  
 ذَا حَلْفٍ لِيَعْصِيَنَّ الْبَارِ  
 فِي حَالَةِ الْإِقْدَامِ فَهُوَ قَدْ أَثَمَ  
 فِي الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ فِي الْيَمِينِ  
 وَمَنْ لِأَمْرٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْثَرَا  
 كَفَّارَةً وَمَنْ يَقُولُ كَفَّرَا  
 إِنْ فَعَلَ الْأَمْرَ فَلَا يُكْفِّرُ  
 وَمَا عَلَى مُحَرَّمٍ حَلَالًا  
 يَلْزِمُهُ وَهِيَ حَرَامٌ حَتَّى  
 وَجَاعِلُ الْمَالِ جَمِيعًا هَدِيًّا أَوْ  
 وَنَاذِرٌ ذَبَحَ ابْنَهُ إِنْ ذَكَرَا  
 شَاةً بِمَكَّةَ وَإِنْ لَمْ يَذْكَرِ  
 وَمَنْ عَلَى الْمَشْيِ لِمَكَّةَ حَلَفَ

يَشَاءُ أَوْ فِي عُمْرَةٍ وَاتَّخَذَا  
دَرَ فَعَادَ وَمَشَى اللَّذْرُكَ بَا  
ثُمَّ هَدَى وَلِعَطَاءِ أَبَدَا  
وَلِضَّرُورَةٍ فَقَالَ أَدَى  
عُمْرَتَهُ بِحَجٍّ مَنْ تَمَتَّعَا  
سِوَاهُ فَالْحَلْقُ هُنَالِكَ اصْطَفَى  
قُدْسٍ فَرَكَبَا أَتَى إِنْ لِيَصَلَ  
أَرَادَ غَيْرَهَا وَحَيْثُ ثَبَتَا  
طَ فَلْيَتِمَّهُ بِهِ مُحْتَسِبَا

مِنْ مَوْضِعِ الْحَلْفِ فِي حَجٍّ إِذَا  
فِي حَالَةِ الْعَجْزِ مَطِيَّةً وَبَا  
قَبْلُ فَإِنَّ عِلْمَ عَجْزًا قَعَدَا  
وَلَوْ يَكُونُ قَادِرًا، وَأَهْدَى  
لِعُمْرَةٍ وَحَلَّ ثُمَّ أَتْبَعَا  
وَالْأَفْضَلُ التَّقْصِيرُ هَهُنَا وَفِي  
وَنَازِرٌ مَشِيًّا لَطِيْبَةً كَذَا أَلِ  
بِمَسْجِدَيْهِمَا وَلَا شَيْءَ مَتَى  
صَلَّى وَنَازِرٌ بِشَعْرِ الرَّبِّ بَا

## باب : في النكاح والطلاق والرجعة والظهار والإيلاء واللعان والخلع والرضاع

مَهْرٍ وَشَاهِدَيْنِ مِنْ مَرَضِيٍّ  
بِهَا وَقُلْ أَقْلُ مَهْرٍ يَغْنِي  
إِنْكَاحُ بَكْرٍ مُطْلَقًا مَتَى يَشَاءُ  
وَصِيًّا أَوْ غَيْرَ وَصِيٍّ أَمْرُهُ  
هَلْ أَذِنَتْ وَإِذْنُهَا الصَّمَاتُ  
لِلْأَبِ أَوْ لِلْغَيْرِ قَوْلًا عَلَنًا  
وَلِيٍّ أَوْ مِنْ أَهْلِهَا ذِي شَأْنٍ  
دَنْيئةً أَصْلًا بَعِيدَ الْأَصْلِ

وَلَا نِكَاحَ دُونَ مَا وَلِيٍّ  
عُدُولِنَا دُونَهُمَا لَا يَبْنِي  
رُبْعَ دِينَارٍ وَلِلْأَبِ فَشَاءُ  
وَإِنْ يَشَاءُ شَاوَرَهَا وَغَيْرَهُ  
إِنْ تَكُ بَكْرًا تُسْأَلُ الْفَتَاةُ  
وَغَيْرُهَا لِأَبَدٍ مَنْ أَنْ تَأْذِنَا  
وَلَيْسَ تُنْكَحُ بِدُونِ إِذْنِ  
أَوْ صَاحِبِ السُّلْطَانِ هَلْ تُوَلِّي

مُقَدِّمٌ نَجَلٌ أَبٌ أَخٌ لَدَى  
 زَوْجَهَا مَضَى وَلِلْوَصِيِّ رَأْوًا  
 إِلَّا بِأَمْرِ أَبِهَا لَا غَيْرَهُ  
 وَخِطْبَةُ الثَّانِي وَسَوْمُهُ رَمِي  
 بَضْعًا شِغَارًا وَالشِّغَارُ حُظْلًا  
 وَالْمَهْرُ لَا يَبَاعُ أَوْ فِي الْعِدَّةِ  
 قَبْلَ الْبِنَا وَبَعْدَهُ تَمَّ وَتَمَّ  
 لِلْعَقْدِ ثُمَّ إِنَّ فَسْخَهُ اسْتَجَدَّ  
 وَكَالصَّحِيحِ حُرْمَةً وَأَمَّا  
 فَلَا وَفِي الْقُرْآنِ بِالْيَقِينِ  
 عٍ لِلرِّضَاعِ وَالنِّكَاحِ تُنْتَسَبُ  
 أُخْتُ وَبِنْتُ الْأَخَوَيْنِ زَوْجَةً  
 قَدْ عَقِدَتْ وَزَوْجَةً وَأُخْتَهَا  
 كَالْأُخْتِ بِالرِّضَاعِ وَلِيَنْضَمَّ  
 بِنَسَبٍ وَبِالتَّلَذُّذِ بِأَمِّ  
 نِكَاحِ بِنْتِ مَا الزَّانَا حَلًّا مَنَعُ  
 عَدَا الْكِتَابِيَّةِ إِنْ نَكَحَا  
 يَمِينُهُ لَا عَقْدَ ذَاتِ الْمُلْكِ  
 لَا يَنْكِحَانِهَا دَوَامَ الْأَبَدِ

أَقْرَبُ عَاصِبٍ عَلَى مَنْ بَعْدَا  
 وَوَلَايَةُ النِّكَاحِ وَالْأَبْعَدُ لَوْ  
 تَزْوِيجَهُ الصَّغِيرَ لَا الصَّغِيرَةَ  
 وَالْعَاصِبُ الْوَلِيُّ دُونَ الرَّحِمِ  
 إِذَا تَقَارَبَا وَبُضْعٌ قَابِلًا  
 كَلَّا صَدَاقٌ غَرَرٌ ذِي مُتْعَةٍ  
 وَفَاسِدٌ لِلْمَهْرِ فَسْخُهُ انْحَتَمَ  
 ٧٥٠ لَهَا صَدَاقُ الْمِثْلِ وَالَّذِي فَسَدَ  
 بَعْدَ الْبِنَا كَانَ لَهَا الْمُسَمَّى  
 تَحْلِيلُ ذَاتِ الْبَتِّ كَالْتَّحْصِينِ  
 تَحْرِمُ سَبْعَ بِالْقَرَابَةِ وَسَبْ  
 أُمَّ وَبِنْتُ عَمَّةٍ وَخَالَاتٍ  
 نَجَلٌ أَبٌ كَأُمَّ عَرَسٍ بِنْتُهَا  
 عَمَّتُهَا خَالَاتُهَا وَالْأُمَّ  
 لَتَيْنِ بِالرِّضَاعِ مِثْلُ مَا حَرَّمَ  
 نِكَاحًا أَوْ شُبْهَةً أَوْ مِلْكَافِدَعٍ  
 وَطَاءُ الْكُوفَرِيِّ سِفَاحًا  
 لِحُرَّةٍ أَوْ وَطْؤُهَا بِمِلْكِ  
 وَعَبْدُ مَرْأَةٍ وَعَبْدُ الْوَلَدِ

أُمَّتَهُ أَوْ نَجَلِهِ وَصَلَحَا  
 كَبِنْتَ عَرَسِ الْأَبِ مِنْ زَوْجِ قَدَمٍ  
 جَازَ نِكَاحَهُ بِغَيْرِ شُبْهَةٍ  
 نِكَاحِ أَرْبَعِ حَرَائِرِ اعْقِلَا  
 عَدَمَ طَوْلًا عَنَّا خَافَ فَقَدْ  
 أَوْ الْحَرَائِرِ كِتَابِيَّاتُ  
 لَهُنَّ وَالْإِنْفَاقُ مِنْ وَجْدٍ وَلَنْ  
 بَلِيلَةَ وَلَيْسَ وَاجِبًا أَبَدُ  
 أَوْ دَعْوَةَ وَوَطْئُهَا يُطَاقُ  
 مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ مَهْرِهَا وَبَعْدُ  
 صَدَاقٍ مِثْلِهَا لَزُومُهُ قَمِنُ  
 إِنْ كَرِهَتْ أَوْ يُرْضِيهَا أَوْ أَصْدَقَا  
 وَالْفَسْخُ إِثْرُ رِدَّةٍ مَحْتَمُومُ  
 نِكَاحِ دَاخِلِينَ فِي الدِّينِ وَقَدْ  
 طَلَاقٍ وَالْحَقُّ لَهُ إِنْ دَخَلَ  
 وَإِنْ يَكُنْ أَسْلَمَ قَبْلَهَا وَهِيَ  
 أَمَّا الْمَجُوسِيَّةُ بِاتِّفَاقٍ  
 وَإِنْ وَنَتْ فَبَائِنٌ فَاَنْتَبِهْ  
 كَثْرَنَ لَا يُمَسِّكُ فَوْقَ الْأَرْبَعِ

وَمَا لِأَيِّ رَجُلٍ أَنْ يَنْكِحَهَا  
 زَوَاجُهُ بِأُمَّةِ الْأَبِ وَأُمِّ  
 وَنَجَلُ زَوْجَةِ أَبِي لِلْمَرْأَةِ  
 وَجَازَ لِلْحُرِّ وَعَبْدٍ عَدَلًا  
 مِنَ الْإِمَاءِ أَرْبَعٌ وَالْحُرُّ قَدْ  
 حَرَائِرًا وَالْكَلُّ مُسْلِمَاتُ  
 وَالْعَدْلُ فَرَضٌ بَيْنَهُنَّ وَالسَّكَنُ  
 يَقْسِمُ لِلْأُمَّةِ أَوْ أُمِّ الْوَلَدِ  
 قَبْلَ دُخُولِهِ بِهَا إِنْفَاقُ  
 وَجَازَ تَفْوِيضٌ وَذَلِكَ عَقْدُ  
 فَرَضُهُ قَبْلَ الدُّخُولِ إِنْ يَكُنْ  
 وَلَا أَقْلٌ خِيَّرَتْ وَفَرَّقَا  
 صَدَاقٍ مِثْلٍ وَبِهِ اللَّزُومُ  
 طَلَاقًا أَوْ غَيْرَ طَلَاقٍ وَقَعْدُ  
 فُسْخِ إِنْ أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَلَا  
 فِي الدِّينِ وَالْعِدَّةُ لِمَا تَنَتَهُ  
 ذَاتُ كِتَابٍ فَالنِّكَاحُ بَاقٍ  
 فَهِيَ لَهُ إِنْ لَحِقَتْ فَوْرًا بِهِ  
 وَمُشْرِكٌ أَسْلَمَ ذَا زَوْجٍ فَع

عِدَّتْهَا فِرَاقُهُمْ تَأْبَدًا  
 بِإِذْنِ سَيِّدٍ وَعَقْدٌ مَنْ لَأَ  
 وَنَكَاحٌ يُحِلُّ عَاصٍ مَا أَحَلَّ  
 يَنْكِحُ أَوْ لِغَيْرِهِ يَعْقِدُ مَنْ  
 يَمْضٍ وَبِالدُّخُولِ مَهْرُهَا انْحَتَمَ  
 تَرْتِثُهُ لَكِنْ طَلَّاقُهُ عَلَا  
 إِنْ كَانَ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ قَضَى  
 قَبْلَ نِكَاحِ غَيْرِهِ وَتَنْفَصِلُ  
 كَنْ قَدْ مَضَى عَلَيْهِ وَاللَّذُفُ قَبْلًا  
 جَمَاعَةً فِيهِ وَجَازَ لَوْ رَجَعَ  
 وَقَبْلَ ثَانِيَةِ حَيْضِ الْأَمَةِ  
 كَحَامِلٍ وَيَأْسٍ كَبِيرَةٍ  
 وَقَبْلَ وَضْعِ حَامِلٍ ذَاكَ دُرِي  
 طَلَّاقُهَا لَكِنْ مَضَى ثُمَّ جَبَرَ  
 قَبْلَ الْمَسِيَسِ بَائِنٌ بِطَلْقَةٍ  
 وَمَنْ يَقْلُ طَلَّقْتُهَا فَالْحَدُّ  
 وَاحِدَةٌ وَخُلْعُهَا إِنْ وَرَدَا  
 وَقَوْلُهُ الْبَتُّ ثَلَاثٌ دَفْعَهُ  
 حَبْلُكَ لِلْغَارِبِ بِهَا تَمَامٌ

مُلَاعِنٌ وَنَكَاحٌ يَطَّالِدِي  
 وَلَا نِكَاحَ لِرَقِيقٍ إِلَّا  
 دِينَ لَهُ وَمَرْأَةٌ عَبْدٌ بَطَلٌ  
 بِهِ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ أَنْ  
 نَكَحَ فِي الْمَرَضِ فَالنِّكَاحُ لَمْ  
 فِي ثُلُثِ الْمَتْرُوكِ ثُمَّ هِيَ لَا  
 لُزُومَهُ وَإِثْمُهَا مِنْهُ مَضَى  
 مُطَلَّقُ الثَّلَاثِ بَتٌّ لَمْ تَحِلَّ  
 وَحَرْمُ الطَّلَاقِ بِالثَّلَاثِ لَمْ  
 طَلَّاقٌ سُنَّةٌ بِطَهْرِ لَمْ يَقَعْ  
 مِنْ قَبْلِ ثَالِثَةِ حَيْضِ الْحُرَّةِ  
 مَتَى يَشَاءُ طَلَّقَ الصَّغِيرَةَ  
 وَعَادَ فِي عِدَّةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ  
 وَالْقُرْءُ طَهْرٌ وَهِيَ حَائِضٌ حُظِرَ  
 فِي عِدَّةٍ عَلَى الرَّجُوعِ وَالَّتِي  
 فِي حَيْضٍ أَوْ طَهْرٍ وَلَا تَعْتَدُ  
 وَاحِدَةٌ مَا لَمْ يَكُنْ نَوَى عِدَا  
 بِالْمَالِ طَلْقَةٌ بِغَيْرِ رَجْعِهِ  
 بَرِيَّةٌ خَلِيَّةٌ حَرَامٌ

بَتٍّ لِمَدْخُولِ بِهَا وَهَوًّا  
لَطَالِقٍ قَبْلَ الدُّخُولِ النِّصْفُ  
أَوْ يَعْفُوَ الْوَلِيُّ وَهِيَ بَكْرٌ  
وَيَنْبَغِي بِدُونِ جَبْرِ مُتَعَةٍ  
وَلَا الَّتِي مَا مَسَّهَا وَقَدْ فُرِضَ  
إِرْثٌ لَهَا مِنْ غَيْرِ مَهْرٍ، أَوْ دَخَلَ  
مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا رِضَى مَعْلُومٌ  
هِيَ الْجَنُّونُ بَرَصٌ جَذَامٌ  
صَدَاقُهَا مِنْ دَاخِلِ مَا عَلِمَا  
كَالْأَخِ وَالْبَعِيدُ لَيْسَ يَغْرَمُ  
وَذُو اعْتِرَاضٍ سَنَةَ يُؤَخَّرُ  
وَأَرْبَعٌ تُضْرَبُ لِلْمَفْقُودِ  
بَيَانِ حَالِهِ فَتَعْتَدُ كَزْوُ  
تَشَا وَلَيْسَ مَالُهُ يُقَسَّمُ  
لِمِثْلِهِ وَحَرُمَتْ خِطْبَةٌ مِنْ  
وَنَاكِحٍ بَكْرًا لَهُ أَنْ يَمَكُثَا  
وَوَاطِئُ أُخْتًا بِمَلِكٍ فَأَحَبُّ  
عَتَقَ، بَاعَ .. وَطَاءُ مَلِكٍ حَرَمًا  
لِلْعَبْدِ لَا الصَّبِيِّ أَنْ يُطَلَّقَ

فِي غَيْرِ مَدْخُولِ بِهَا يَنْوَى  
مِنْ مَهْرِهَا لِثَيِّبٍ أَنْ تَعْفُوَ  
لِسَيِّدِ الْأُمَّةِ هَذَا الْأَمْرُ  
طَلِيقَةُ الدَّاخِلِ لَا الْخَلِيعَةُ  
لَهَا وَإِنْ يَمُتَ وَلَمْ يَفْرِضْ مَحْضٌ  
بِهَا لَهَا صَدَاقٌ مِثْلُهَا اكْتَمَلَ  
وَرَدُّهَا بِعَلَلٍ مَحْتَمُومٌ  
وَدَاءُ فَرْجٍ وَلَهَا تَمَامٌ  
وَالْأَبُ وَالْإِخْوَةُ فِي النِّكَاحِ غَرَمًا  
وَرَبْعُ دِينَارٍ لَهَا يُسَلَّمُ  
إِنْ لَمْ يَطَأْ تَفَرَّقًا لَوْ تَأْمَرُ  
مِنْ انْتِهَاءِ الرَّفْعِ إِلَى حُدُودِ  
جَمِيَّتٍ وَنَكَحَتْ إِذْ ذَاكَ لَوْ  
مَا لَمْ يَزِدْ أَطْوَلَ عُمُرٍ يَعْلَمُ  
فِي عِدَّةٍ لَا الْعَرَضُ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ  
سَبْعًا وَثَيِّبًا ثَلَاثًا لِبِثَا  
أُخْتًا لَوْ طَاءَ حَرَمَ الْأُولَى : كَتَبَ  
مَوْطُوءَةً مِثْلَ النِّكَاحِ فَاَعْلَمَا  
وَلِلْمُخَيَّرَةِ أَنْ تُحَقِّقَا

نَاكَرَهَا فَطَلَّقَهُ مَبْتَكَةً  
تَمَّتْ لَهَا وَنَكَرَهُ لَهَا  
لِلْوَطْءِ فَوْقَ أَرْبَعِ فَنَذَلَ  
يَنْتَهِي الْإِيْلَاءُ مُدَّةَ عَيْنِ  
شَهْرَانِ أَوْ يُوَافِقُ السُّلْطَانَ  
أَنْ يَعْتِقَ الرَّقِيقَ مُؤْمِنًا خَلَا  
يَصُومُ شَهْرَيْنِ بِلَا تَرَدُّدٍ  
سِتِّينَ لِلْمَسْكِينِ مُدَّانِ اعْلَمِ  
أَوْ الصِّيَامِ تَابَ وَائْتَنَفَ حَلْ  
وَالطُّفْلِ إِنْ صَلَّى وَصَامَ يَعْلُ  
فِي نَفْسِي حَمَلٍ حَاصِلٍ فَيُدْعَى  
كَمِرُودٍ فِي مَكْحَلٍ ثُمَّ هُنَا  
وَإِنْ تَفَرَّقَا بِهِ فَلِدَّابِدٍ  
صِدْقِ الْمَقَالِ أَرْبَعًا وَكَمَلًا  
وَبَدَأَتْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْ غَضِبَ  
تُرْجَمَ وَهِيَ حُرَّةٌ وَحَصَّنَتْ  
نَكَلَ حَدَّ قَاذِفًا وَالْوَلْدُ  
تَشَالِغِيهِ ضَرَرٍ بِمَا يَكُنْ  
أَكْثَرَ أَوْ لِضَرَرٍ فَقَدْ رَوَا

فِي الْمَجْلِسِ الْقَضَا كَذَا الْمَمْلَكَةَ  
أَمَّا الْمُخَيَّرَةُ فَالثَّلَاثُ  
وَكُلُّ حَالِفٍ عَلَى أَنْ يَتْرُكَ  
مَوْلًا وَلَمْ يَقَعْ طَلَاقٌ قَبْلَ أَنْ  
أَرْبَعَةٌ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدَانِ  
وَلَا يُجَامِعُ الْمُظَاهِرُ إِلَى  
مَنْ عَتَقَ أَوْ عَيَّبَ إِذَا لَمْ يَجِدِ  
سَرْدًا إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُطْعِمِ  
وَإِنْ يَطَا وَبَعْضُ إِطْعَامِ فَعَلْ  
ذُو عَوْرٍ وَابْنُ الزَّنَا وَالطُّفْلُ  
وَبَيْنَ الْأَزْوَاجِ اللَّعَانُ وَقَعَا  
قَبْلَهُ الْإِسْتِبْرَاءُ أَوْ رَأَى الزَّنَا  
فَالْخُلْفُ فِي اللَّعَانِ فِي الْقَذْفِ وَرَدَ  
فَيَبْدَأُ الزَّوْجُ فَيَشْهَدُ عَلَى  
بِاللَّعْنِ فِي خَامِسَةٍ عِنْدَ الْكُذْبِ  
أَلَّهُ فِي خَامِسَةٍ أَوْ نَكَلَتْ  
إِلَّا بِجَلْدِ مِائَةٍ تُحَدُّ  
يَلْحَقُهُ وَتَفْتَدِي الْمَرْأَةُ إِنْ  
لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ أَوْ أَقَلُّ أَوْ

وَالْخُلْعُ كَالثَّلَاثِ حُكْمًا يَعْلَمُ  
فَسُخِّ نِكَاحٍ مُشْتَرٍ زَوْجًا ثَبَتَ  
عِدَّتُهَا بِحَيْضَتَيْنِ فَأَعْلَمَهُ  
فِ حَدِّهِ أَوْ الطَّلَاقِ فَأَعْقَلَا  
مِنْ لَبَنِ مُحَرَّمٍ بِالنَّكْلِ  
وَقِيلَ وَالشَّهْرَيْنِ بَعْدُ فَادِرٍ  
تَغْنَى وَإِنْ كَانَ وَجُورٌ فَلْيُقَسِّ  
مَنْ أَرْضَعَتْ طِفْلًا بِنَاتِهَا وَكُلِّ  
يَحْرُمْنَ لَا عَلَى أَخٍ إِنْ وَجِدَا

### باب : في العدة والاستبراء والنفقة

ثَلَاثَةٌ بِالْقُرْءِ فِي الطَّلَاقِ  
وَالْقُرْءُ مَا بَيْنَ الدَّمِينِ طُهْرًا  
يَحِضْنَ أَشْهُرَ ثَلَاثَةَ نَعَمٍ  
مُنْذُ الطَّلَاقِ أُمَّةٌ أَوْ حُرَّةٌ  
عِهَا وَمَنْ قَدِ طَلَّقَتْ وَمَا عَرَضَ  
حَالٍ وَفَاةِ زَوْجٍ حُرَّةٌ تَفِي  
مِنْ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ  
لِعِدَّةِ الْأُمَّةِ مَوْتًا يَصِفُ  
إِلَى زَوَالِ رَيْبَةٍ وَاعْتَمَدُوا

بِمَهْرِهَا تَخْلَعُ خُلْعًا يَلْزَمُ  
وَخَيْرَتٌ مَنْ تَحْتَ عَبْدٍ عَتِقَتْ  
وَبَتُّ عَبْدٍ طَلَّقَتَانِ وَالْأُمَّةُ  
كَالْحُرِّ كَفَّارَةٌ عَبْدٍ بِخِلَا  
وَكَلُّمَا يَصِلُ جَوْفَ الطِّفْلِ  
إِنْ كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ أَوْ كَالشَّهْرِ  
لَا إِنْ يَكُنْ فُصِلَ فِي الْحَوْلَيْنِ فَاسِدٌ  
عَلَى الرِّضَاعِ كَالسَّعُوطِ ثُمَّ قُلِّ  
بِنَاتٍ فَحَلِّهَا عَلَيْهِ أَبَدًا

وَعِدَّةُ الْحُرَّةِ بِالْإِطْلَاقِ  
قُرْآنٌ لِلْأُمَّةِ حُكْمٌ قَرَأَ  
عِدَّةٌ مِنْ يئُسْنِ مِثْلِ اللَّاءِ لَمْ  
لِكُلِّ مُسْتَحَاضَةٍ فَالسَّنَةُ ٨٥٠  
وَعِدَّةُ الْحَامِلِ مُطْلَقًا بَوْضُ  
لَهَا دُخُولٌ لَيْسَ تَعْتَدُ وَفِي  
عِدَّتِهَا أَرْبَعَةٌ تَمَامٌ  
مَهْمَا تَكُنْ لَا حَامِلٌ وَالنِّصْفُ  
وَبَارْتِيَابِ ذَاتِ حَيْضٍ تَقْعُدُ

ثَلَاثَةَ مِنْ أَشْهُرٍ مُتَمِّمَةً  
لِمَوْتِ زَوْجٍ حُرَّةً أَوْ أَمَةً  
حُلِيِّ أَوْ كُحْلٍ أَوْ الْخِضَابِ بَلٍ  
تَجْتَنِبُ الطَّيِّبَ وَدُهْنًا وَجِدَا  
فِي رَأْسِهَا مَشْطًا فَذَاكَ تَذَرُ  
لَكِنْ عَلَى عِدَّتِهَا سَتُجْبَرُ  
وَلَيْسَ لِلطَّلَاقِ إِحْدَادٌ نَمِي  
أَوْ أَشْهُرٌ ثَلَاثَةٌ إِنْ تَقَعْدِ  
حَالَ انْتِقَالِ الْمَلِكِ مَا لَمْ تَكُ فِي  
وَلَيْسَتْ تَخْرُجُ فَلَا يَرَاهَا  
بِيعَتْ ثَلَاثُ أَشْهُرٍ وَتَبْرَأُ  
وَذُو امْتِلَاكِ حَامِلٍ تَحْرِي  
قَبْلَ نَفَاسِهَا لَهُ التَّمَتُّعُ  
نَفَقَةٌ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَاعْقِلَا  
لَا لِمُلَاعَنَةِ أَفْهَمٍ وَاجْمَعَا  
وَدَارُهُ إِنْ كَانَ فِي الْحَيَاةِ  
كَرَاهُهَا تَسْكُنُهَا وَلْتَعْتَدِ  
أَوْ الْوَفَاةِ وَهِيَ بِاتِّفَاقِ  
إِلَّا إِذَا أَخْرَجَهَا فِي الْمُدَّةِ

لِغَيْرِ ذَاتِ الْحَيْضِ فِي الْمَوْتِ أُمَّه  
الْإِحْدَادُ إِلَّا تَقَرَّبَنَّ مُحْتَدَةً  
صَغِيرَةً كَبِيرَةً شَيْئًا مِنْ أَلٍ  
لَا تَقْرَبُ الصَّبَاغَ إِلَّا الْأَسْوَدَا  
طَيِّبٌ بِهِ وَكُلَّمَا يَخْتَمِرُ  
وَالْخُلْفُ فِي ذَاتِ كِتَابٍ ذَكَرُوا  
إِنْ تَكُ حُرَّةً لَزَوْجٍ مُسْلِمٍ  
وَحَيْضَةٌ عِدَّةٌ أُمُّ الْوَلَدِ  
بِحَيْضَةٍ تُسْتَبْرَأُ الْأَمَةُ فِي  
حَوْزَتِهِ تَحِيضُ فَاشْتَرَاهَا  
وَغَيْرُ ذَاتِ الْحَيْضِ وَهِيَ تُوْطَأُ  
وَغَيْرُ مَنْ تُوْطَأُ لَا تُسْتَبْرَأُ  
فِي حَمْلِهَا مِنْ غَيْرِهِ وَيَمْنَعُ  
مِنْ حَقِّ كُلِّ طَالِقٍ سُكْنَى وَلَا  
إِلَّا لِحَامِلٍ وَلَوْ مُخْتَلِعَهُ  
وَلَا لَذَاتِ عِدَّةٍ الْوَفَاةِ  
يَمْلِكُهَا أَوْ اِكْتَرَاهَا فَنُقَدُ  
فِي بَيْتِهَا فِي عِدَّةِ الطَّلَاقِ  
تَبْقَى بِهِ إِلَى تَمَامِ الْعِدَّةِ

نَحْوَ كِرَاءِ مِثْلِهَا فَتُنْقَلُ  
 تَغَادِرُ الْمَنْزِلِ حَتَّى تُكْمَلَ  
 عِصْمَةُ حَيْثُ مِثْلِهَا ذَاكَ عَمَلٌ  
 بِالْأَجْرِ إِنْ تَشَاءُ عَلَى أَبِي ابْنِهَا  
 غِ ذَكَرِ وَالْبِنْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ  
 أُمَّ فَجَدَّةٌ فَخَالَةٌ إِذَنْ  
 لِلْأُمَّ فَالْحِضْنُ لِلْأَخْتِ يَنْتَمِي  
 إِلَّا عَلَى الزَّوْجَةِ إِنْفَاقٌ عُلْمٌ  
 أَبٍ وَأُمَّ مُعْدَمِينَ مُسْجَلًا  
 مِ ذَكَرِ لِأَزْمَنِ أَوْ يَدْخُلًا  
 زَوْجَتَهُ وَالْعَبْدَ أَنْفَقَ كَفَّنِ  
 ثَالِثَهَا فِي مَالِهَا إِنْ تَمْتَلِي

صَاحِبُ تِلْكَ الدَّارِ إِذْ لَا يَقْبَلُ  
 ثُمَّ تُقِيمُ حَيْثُ تَنْتَقِلُ لَا  
 عِدَّتَهَا وَتَرْضِعُ الْمَرْأَةَ فِي الْإِ  
 وَلِلْمُطَلَّاقَةِ إِرْضَاعُ ابْنِهَا  
 ثُمَّ الْحَضَانَةُ لَهَا إِلَى بُلُو  
 زَوْجِهَا فَإِنْ تَمَّتْ أَوْ تَنْكَحَنَّ  
 حَاضِنَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَحِمِ  
 فَعَمَّةٌ فَعَاصِبٌ وَمَا لَزِمَ  
 فَفَقِيرَةٌ غَنِيَّةٌ ثُمَّ عَلَى  
 صَغِيرِ نَجْلِ مُعْدَمٍ إِلَى احْتِلَا  
 بِالْبِنْتِ زَوْجِهَا وَيُخْدَمُ الْغَنِي  
 وَالْخُلْفُ فِي كَفْنِ زَوْجَةٍ جَلِي

### باب : في البيوع وما شاكل البيوع

فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّبَّاءُ يُقَامُ  
 نَسِيئَةً وَالْبَيْعُ جَاءَ فِيهِ  
 بِيَدِهِ يَدًا مَعًا فِي اللَّحْظَةِ  
 فِضَّةً وَالْعَكْسُ أَوْ الذَّهَبُ كُلُّ  
 وَالْمِثْلُ بِالْمِثْلِ وَغَيْرُ ذَا فَسَدُ  
 أَوْ إِدْمُهُ فَالْفِضْلُ فِيهِ يُحْظَرُ

وَالْبَيْعُ حَلٌّ وَالرَّبَّاءُ حَرَامٌ  
 فِي الدَّيْنِ يَقْضِي الدَّيْنَ أَوْ يُرْبِيهِ  
 رَبًّا كَبَيْعِ فِضَّةٍ بِفِضَّةٍ  
 مَعَ التَّفَاضُلِ أَوْ الذَّهَبِ بِأَدَا  
 ذَاكَ مُحَرَّمٌ عَدَا يَدًا بِيَدٍ  
 كَذَا مِنَ الطَّعَامِ مَا يُدْخَرُ

إِنْ يَكُ جِنْسَهُ يَكُنْ يَدًا بِيَدٍ  
 وَيَحْظَرُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ  
 وَالْفَضْلُ فِيمَا كَالْفَوَاكِهِ الْخَضِرُ  
 أَمَّا التَّفَاضُلُ بِكُلِّ يَابِسٍ  
 لَهُ كَسَائِرُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
 وَإِنْ تَبَايَنَ الطَّعَامُ صِنْفًا  
 حَيْثُ التَّبَادُلُ جَرَى يَدًا بِيَدٍ  
 قَبْلُ لَدَى بَابِ الزَّكَاةِ مَا عَدَا  
 لُحُومَ ذَاتِ أَرْبَعِ جِنْسٍ كَمَا  
 صِنْفٌ وَلَحْمُ الطَّيْرِ صِنْفٌ سَمْنٌ  
 وَمُشْتَرِ الطَّعَامِ لَا جِزَافًا  
 كَالْإِدْمِ وَالشَّرَابِ غَيْرِ الْمَاءِ  
 وَلَا الزَّرَارِيحِ الَّتِي لَمْ تُعْتَصَرَ  
 فِي بَيْعِنَا الْقَرْضِ طَعَامًا قَبْلَ أَنْ  
 بِشْرَكَةٍ تَوْلِيَةِ إِقَالَةٍ  
 وَكُلُّ بَيْعٍ أَوْ إِجَارَةٍ كَرَاهٍ  
 فِي ثَمَنِ مَثْمُونٍ أَوْ فِي أَجَلٍ  
 وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ مَجْهُولٍ وَلَا  
 وَيَمْنَعُ التَّدْلِيْسُ وَالْغِشُّ الْخِلَافَ

مَثَلًا بِمِثْلِ دُونَ تَأْخِيرٍ يُعَدُّ  
 طُرًّا مُؤَجَّلًا عَلَى الدَّوَامِ  
 غَيْرَ مُؤَجَّلٍ فَمَا مِنْهُ ضَرَرٌ  
 مِنَ الْفَوَاكِهِ مَعَ الْمُجَانِسِ  
 بِ مَا عَدَا الْمَاءَ فَذَلِكَ حُظْرًا  
 كَانَ التَّفَاضُلُ مُبَاحًا صِرْفًا  
 وَالصَّنْفُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ مَا وَرَدَ  
 مَا فِي الْقَطَانِيِّ خِلَافًا وَرَدًا  
 لُحُومُ كُلِّ قَاطِنٍ حَيٍّ بِمَا  
 لَبَنُ شَحْمِ الْكَلِّ مَعَهُ الْجَبْنُ  
 عَنِ بَيْعِ قَبْلِ الْإِسْتِيفَاتِ جَافِي  
 وَلَا رَبَا فِي سَائِرِ الدَّوَاءِ  
 مِنْهَا الزُّيُوتُ ثُمَّ لَيْسَ مِنْ ضَرَرٍ  
 نَسْتَوْفِي الطَّعَامَ لَا بِأَسْ عَيْنٍ  
 فِي مَا يُكَالُ دُونَ مَا حِيَازَةً  
 بِخَطَرٍ أَوْ غَرَرٍ قَدْ حُظِرَ  
 فَكُلُّ بَيْعٍ غَرَرٍ ذُو حَظَلٍ  
 بَيْعٌ إِذَا مَا أَجَلٌ قَدْ جُهِلَ  
 بَهُ وَكَتَمَ الْعَيْبِ خَلَطُ مَا عَلَا

يُكْرَهُ أَوْ يَبْخَسُ إِذْ مَا عَلِمَا  
حَبَسَهُ إِنْ شَاءَ أَوْ قَرِيبَا  
وَإِنْ يُعَبُّ عَيْبًا بَدَأَ فَسَادًا  
بِقِيَمَةِ الْعَيْبِ الْقَدِيمِ أَوْ دَفَعُ  
وَمَنْ بَعِيَ عَيْبًا كَانَ رَدَّ عَيْبًا  
لَهُ، عَلَى الْخِيَارِ بَيْعٌ يَثْبُتُ  
يَخْتَبِرُ السَّلْعَةَ أَوْ يَسْتَرْشِدُ  
وَالنَّقْدُ فِيهِ يَمْنَعُ الْخِيَارُ  
فِي الشَّرْطِ وَالضَّمَانُ فِي الْمُبَايَعَةِ  
وَيَتَوَاضَعُ فَقَطُ فِي الْمُثَبَّتِ  
أَجَلِ الْفِرَاشِ أَوْ لِهَاتِيكَ الَّتِي  
وَخَشًا، وَمَا فِي حَمْلِهَا فِيمَا رَأَوْا  
صَحَّتْ بِرِقِّ مَعَ جَهْلِ الْبَائِعِ  
وَطِفْلِهَا مِنْ قَبْلِ إِثْغَارِ سَلَمٍ  
وَمُشْتَرٍ قَبْضَ بِالتَّبَايَعِ  
أَوْ صَارَ ذَا تَغْيِيرٍ تَكْفَلًا  
يَرُدُّهُ وَرَدَّ عَمَّا كُيِّلًا  
لَهُ بِالْأَسْوَاقِ رِبَاعٌ مَنْ حَوَى  
أَوْ مَعَ إِجَارَةٍ كِرَاءً أَوْ بَيْعِ

بِذِي رَدَاءَةٍ وَكُتْمٌ كُلُّمَا  
وَمُشْتَرٍ عَبْدًا بَدَأَ مَعِيبًا  
يَرُدُّهُ وَالثَّمَنُ اسْتَعَادَا  
أَصَابَهُ لَدَيْهِ إِنْ شَاءَ رَجَعُ  
قِيَمَةَ مَا أَصَابَهُ وَرَدًّا  
مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَغْلَهُ فَالْغَلَّةُ  
قَطْعًا لَضَرْبِ أَجَلٍ لَا يَبْعُدُ  
بِرَأْيٍ مِنْ فِي الْأَمْرِ يُسْتَشَارُ  
كِعَهْدَةِ الثَّلَاثِ وَالْمُوَاضَعَةُ  
عَلَى الَّذِي قَدْ بَاعَ كَالنَّفَقَةِ  
عَنْهُمْ لِلْإِسْتِبْرَاءِ لِلْجَارِيَةِ  
أَقْرَبُ بَائِعٍ بِوَطْئِهَا وَلَوْ  
بِرَاءَةٍ إِلَّا لِحَمْلِ شَائِعٍ  
وَلَا يَفْرَقُ بِبَيْعٍ بَيْنَ أُمَّ  
ضَمَانٍ كُلِّ فَاسِدٍ مِنْ بَائِعٍ  
وَحَيْثُ كَانَ سُوقُهُ تَحْوَلًا  
قِيَمَتُهُ لِيَوْمِ قَبْضِهِ وَلَا  
مِثْلًا كَذِي وَزْنٍ وَلَمْ تُفْتَحُوا  
وَلَا يَجُوزُ سَلْفٌ بِنَنْفَعِ

بِ فِضَّةٍ وَالْمَنْعِ دَائِمًا جَرَى  
كَالزَّيْدِ لِلتَّأخِيرِ أَيْضًا فَانْتَبَهُ  
زِيَادَةَ إِنْ كَانَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا  
حَيْثُ الزِّيَادَةُ بِوَصْفٍ مَحْضًا  
فِي الْقَرْضِ مَا يَكُونُ زَادَ عَدَا  
لَمْ يَكُ شَرْطٌ فِيهِ أَوْ قَدْ عَلِمَا  
يَجُوزُ وَابْنُ قَاسِمٍ لَا يَذْهَبُ  
بَيْعٍ أَوْ الْقِرَاضِ عَيْنٌ إِنْ يَكُنْ  
كَالْعَرْضِ وَالطَّعَامِ قَرْضًا فَاعْقِلَا  
وَمَا بَدَأَ الصَّلَاحُ لَكِنْ إِنْ ظَهَرَ  
بَيْنَ النَّخِيلِ نَخْلَةٌ فَاعْلَمْ وَدَنْ  
بَطْنِ نِتَاجِ نَاقَةٍ وَمَا احْتَمَلَ  
كَبَيْعِ آبِقٍ وَشَارِدٍ فَفِرْ  
فِي بَيْعِ مَا أُذِنَ فِيهِ وَعَرِفْ  
قِيمَتَهُ وَبَيْعِ لَحْمٍ يَحْرَمُ  
نِ ضَمْنِ بَيْعَةٍ مَعًا مَنِعَتَا  
بِوَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ ثُمَّ يَحْرَمُ  
عَنْبٍ مِثْلًا أَوْ تَفَاضُلًا فَكُلْ  
بِرُطْبِهِ وَفِي الْمُزَابِنَتِ ذُرٌّ

وَجَازَ فِي سِوَى الْجَوَارِي وَتُرَا  
فِي وَضْعِ بَعْضِ الدَّيْنِ لِلتَّعْجِيلِ بِهِ  
وَلَمْ يَجْزُ تَعْجِيلُكَ الْعَرْضَ عَلَى  
بَأْسِ بَتَعْجِيلِكَ ذَاكَ قَرْضًا  
وَمَنْ بِمَجْلِسِ الْقَضَاءِ رَدًّا  
فَقَدْ جَرَى الْخِلَافُ فِي ذَلِكَ مَا  
وَأَيُّ وَلَا عَادَةَ قَالَ أَشْهَبُ  
إِلَى جَوَازِهِ وَمَنْ عَلَيْهِ مِنْ  
مُؤَجَّلًا قَدْ جَازَ أَنْ يُعْجَلَ  
وَبَيْعِ حَبٍّ لَا يَجُوزُ أَوْ ثَمَرٍ  
صَلَاحِ بَعْضِهِ يَجُوزُ لَوْ تَكُنْ  
وَالْحُوتُ فِي الْمِيَاهِ وَالْجَنِينُ فِي الْإِ  
كُونََا بِظَهْرِ جَمَلٍ كُلُّ حُظْرٍ  
وَقَدْ نَهَى عَنْ بَيْعِ كَلْبٍ وَاخْتَلَفَ  
بِأَنَّ مِنْ قَتْلِ كَلْبٍ يَغْرَمُ  
بِحَيَوَانِ جِنْسِهِ وَبَيْعَتَا  
كَمْشَتَرٍ بِثَمَنَيْنِ يُلْزَمُ  
بِرُطْبِ تَمْرٍ أَوْ الزَّبِيبِ بِالْأُ  
٩٥٠ يُمْنَعُ مِثْلُ يَابِسٍ مِنْ ثَمَرِ

مِنْ صِنْفِهِ كُلِّ جُزَافٍ بَانَا  
 بَيْنَهُمَا تَفَاضُلٌ مَا حُظِرَا  
 وَالنَّقْدُ فِيهِ شَرْطُهُ الْمُنَاجِزُ  
 تَغْيِيرٌ كَالدَّارِ وَالْأَرْضِ هُنَا  
 جَازَتْ كَذَاكَ لَوْ جَرَتْ فِي الْقَوْمِ قَطُ  
 لِقَاءٍ مِنَ الْبَائِعِ وَالْعَامِ اشْتَرَطُ  
 لَا بَأْسَ بِالسَّلْمِ حَيْثُ الْعَقْدُ خَصُ  
 وَكَانَ فِي الْعُرُوضِ وَالْمَطْعُومِ  
 تَعْجِيلُ رَأْسِ الْمَالِ شَرْطُ الْحُكْمِ  
 وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَحَبُّ مَا ضَبَطُ  
 ثَلَاثَةٌ بِغَيْرِ بَلَدٍ الْعَقْدُ اعْقَلَا  
 ثَلَاثَةٌ بِدَارِ عَقْدٍ أَجَلَا  
 أَوْ قُرْبِهِ مُنْعَ وَالْقَرْضُ الْأَهْمُ  
 مُسْتَلْفٌ وَالْدَيْنُ بِالْدَيْنِ مُنْعُ  
 إِلَى مَحَلِّ عَقْدَةٍ أَوْ أَبْعَدُ  
 كَبَيْعِ مَا لَيْسَ لَدَيْكَ فَادْكُرُ  
 وَإِنْ تَبِعَ مِنْ سِلْعَةٍ لَدَيْكَ  
 لَكَ الشَّرَاءُ بِالنَّقْدِ وَالسَّعْرُ يَقِلُ  
 مُقَاصَصَتْ تَجُوزُ لِاسْتِوَا الْأَجَلِ

وَكَجُزَافٍ بِمَكِيلٍ كَانَا  
 بِصِنْفِهِ جُزَافًا إِلَّا أَنْ يُرَى  
 وَبَيْعُ غَائِبٍ بِوَصْفٍ جَائِزُ  
 أَنْ يَقْرُبَ الْمَكَانَ أَوْ أَنْ يُؤْمَنَا  
 وَفِي الرَّقِيقِ عَهْدَةٌ مَتَى اشْتَرَطُ  
 فَعَهْدَةُ الثَّلَاثِ فَالضَّمَانُ مُطُ  
 مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ  
 ذَا صِفَةٍ لِأَجَلٍ مَعْلُومِ  
 وَفِي الرَّقِيقِ وَالْبَهِيمِ إِدْمُ  
 وَلِثَلَاثَةِ فِدُونٍ إِنْ شُرِطُ  
 وَجَازَ عِنْدَ الْبَعْضِ فِي بَعْدِ ثَلَا  
 وَجَوَّزُوا أَوْ كَرِهُوا قَبْضًا إِلَى  
 وَكَوْنُ رَأْسِ الْمَالِ مِنْ جِنْسِ السَّلْمِ  
 فِي مِثْلِهِ وَصَفًا وَقَدْرًا يَنْتَفِعُ  
 كَرَأْسِ مَالٍ سَلْمٍ يُقَيِّدُ  
 وَإِنْ فَسَخَ الدَّيْنُ فِي الدَّيْنِ حُظِرُ  
 وَذَا عَلَى حُلُولِهِ عَلَيْكَ  
 بِثَمَنِ لِأَجَلٍ فَلَا يَحِلُّ  
 كَأَجَلٍ أَوْ زَادَ كَالْأَجَلِ وَالْأُ

فِي كُلِّ مَا يُوزَنُ أَوْ يُكَالُ  
 مِنْ ذَهَبٍ كَانَ أَوْ النُّضَارِ  
 يَدٍ لَا وَلَا مَا عُدَّ دُونَ تَعَبِ  
 لِبَائِعٍ إِلَّا بِشَرْطِ يُشْهَرُ  
 رُ الزَّرْعِ أَنْ كَانَ عَنِ الْأَرْضِ نَبَا  
 مَلِكٍ مَا لَمْ يَكُ شَرْطُ قَدِّمَا  
 بِرِنَامِجٍ بِصِفَةِ تَعْلَمُ بَلَى  
 كَانَ بَلِيلٍ مُعْتَمٍ فَقَدْ أَبَا  
 كَحَيَّوَانٍ فِي ظَلَامٍ أَنْ  
 سَوْمٍ أَخِيكَ إِنْ تَرَكَنَا خَلَا  
 بِاللَّفْظِ بَيْعٌ فَارِقًا أَمْ لَمْ وَقَدْ  
 أَجْلَهَا وَسَمِّيَا مَا انْتَسَبَا  
 لِلْجَعْلِ إِلَّا بِتَمَامِ الْعَمَلِ  
 وَحَفْرِ بئِرِ بَيْعِ ثَوْبٍ وَأَنْقَدِ  
 فِي الْأَجْلِ السَّلْعَةِ وَالنِّصْفِ ادْفَعِ  
 كَالْبَيْعِ فِيمَا حَلَّ مَعَ مَا حُظِرَا  
 شَخْصًا فَمَاتَ فَسُخِّ مَا بَقِيَ جَرَى  
 جُعِلَ عَلَى الْحِذَاقِ جَائِزٌ نَمِي  
 يَنْتَقِضُ الْكِرَا بِمَوْتِ مَنْ سَكَنَ

لَا بَأْسَ بِالْجُزَافِ بَيْعًا قَالُوا  
 فِيمَا سِوَى الْمَسْكُوكِ لَا النَّقَارِ  
 وَلَا جُزَافٍ فِي الثِّيَابِ وَالْعَبِي  
 مَنْ بَاعَ نَخْلًا أُبْرَتْ فَالْثَّمَرُ  
 كَغَيْرِهِ مِنَ الثَّمَارِ وَإِبَا  
 وَالْعَبْدُ إِنْ بَيْعَ فَلِلْبَائِعِ مَا  
 شَرَاءُ مَا بِالْعَدْلِ جَائِزٌ عَلَى  
 وَالثَّوْبُ لَا يُنْشَرُ أَوْ يُوصَفُ أَوْ  
 بَيْعًا لِمَا لَا يَتَأَمَّلَانِ  
 وَلَيْسَ مِمَّا جَازَ سَوْمُكَ عَلَى  
 فِي أَوَّلِ السَّوْمِ فَجَازَ وَأَنْعَقَدُ  
 ١٠٠٠ صَحَّتْ إِجَارَةٌ إِذَا مَا ضَرَبَا  
 مِنْ ثَمَنِ لَهَا وَمَا مِنْ أَجْلِ  
 مِنْ نَحْوِ رَدِّ آبِقٍ وَشَارِدِ  
 أَجْرَ أَجِيرِ الْبَيْعِ إِنْ لَمْ يَبِعِ  
 إِنْ بَاعَهَا فِي نِصْفِهَا ثُمَّ الْكِرَا  
 مَنْ أَكْتَرَى رَكُوبَةً أَوْ أَجْرًا  
 كَالدَّارِ تُهْدَمُ وَلِلْمُعَلَّمِ  
 كَذَا عَلَى الْبُرِّ لَدِي الطَّبِّ وَلَنْ

وَلِيُؤْتِ بِالنَّظِيرِ يَكْمِلُ الصَّرِي  
بِالْمَوْتِ عَقْدُهُ فَعَقْدُهُ رَسَخٌ  
صُدِّقَ لَا إِنْ كَانَ بِالْكَذْبِ عُرِفَ  
يَضْمَنُ ذُو الْحَمَامِ وَالْفُلْكَ وَمَنْ  
وَشِرْكَةُ الْأَبْدَانِ مِمَّا يُؤْلَفُ  
مُوحَّدٍ أَوْ مَتَقَارِبِ جَلِي  
الْأَرْبَاحِ حَسَبَ رَأْسِ مَالٍ نَامٍ  
وَلَيْسَ الْإِسْتِوَاءُ فِي الْأَرْبَاحِ حَلٌ  
وَالْقَرْضُ بِالْدَرَاهِمِ وَالْدَيْنَارِ  
يَكُونُ فِي الْعُرُوضِ بَلْ إِنْ نَزَلَا  
كَالْمِثْلِ فِي الثَّمَنِ الْأَمْرُ مَاضٍ  
فِي سَفَرٍ طَالَ بِمَالٍ سَامٍ  
رِبْحٌ وَجَازَتْ الْمُسَاقَاةُ نَعَمَ  
مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ جُزْءِ بَلَى  
وَلَا يَكْلَفُ بِإِنْشَاءِ جَلِي  
عَمَلٌ غَيْرَهَا فَذَلِكَ شَطَطٌ  
كَمَنْ يُنْقِي الْعَيْنَ أَوْ يُؤَبِّرَا  
إِصْلَاحَ مَسْقَطِ الْمِيَاهِ يُعْتَبَرُ  
وَشَرْطُ إِخْرَاجِ الْبَهِيمِ يُحْظَرُ

أَوْ غَنَمِ الرَّاعِي وَرَاكِبِ الْكِرَا  
وَمُكْتَرٍ عَلَى الضَّمَانِ مَا انْفَسَخَ  
وَمُكْتَرِ الْمَاعُونِ أَوْ شَيْءٍ تَلَفَ  
وَضَمِنَ الصَّانِعُ إِنْ غَابَ وَلَنْ  
يَكْتَرِ فُلْكَاً فَالْبَلَاغُ الْهَدَفُ  
فِي مَوْضِعٍ مُوَحَّدٍ وَعَمَلٍ  
وَشِرْكَةِ الْمَالِ عَلَى اقْتِسَامٍ  
ثُمَّ بِقَدْرِ شَرْطِ رِبْحِ الْعَمَلِ  
مَعَ اخْتِلَافِ الْأَصْلِ فِي الْمِقْدَارِ  
وَجَازَ بِالنَّقَارِ مِنْهُمَا وَلَا  
أَجِيرَ بَيْعٍ وَعَلَى قِرَاضٍ  
لِلْعَامِلِ الثَّوْبُ مَعَ الطَّعَامِ  
وَبَعْدَ نَضِّ رَأْسِ مَالٍ يُقْتَسَمُ  
تَكُونُ فِي الْأُصُولِ ثُمَّ هِيَ عَلَى  
عَلَى الْمُسَاقَى عِبءُ كُلِّ الْعَمَلِ  
بِحَائِطٍ وَلَا عَلَيْهِ يُشْتَرَطُ  
إِلَّا بِمَالٍ لَيْسَ لَهُ بَالٌ يُرَى  
وَشَبَهُ ذَا كَصَقْلِ مَنْقَعِ الشَّجَرِ  
شَيْءٌ كَهَذَا شَرْطُهُ مُغْتَفَرٌ

خَلَفَهُ الْإِنْفَاقُ مِنْ ذِي الْعَمَلِ  
 عَةَ بَيَاضٍ قَلَّ فِي الْمُعْتَبَرِ  
 وَهُوَ أَحَلَّهُ، وَلَمْ يَكُ يَحِلُّ  
 عَقْدِ الْمُسَاقَاةِ فَلَا تَقْتَرِفِ  
 جَمِيعَ وَالشَّرْكَةِ فِي الزَّرْعِ تَحِلُّ  
 بَيْنَهُمَا الرَّبْحُ وَالْأَرْضُ مِنْ لَدُنِّ  
 أَوْ عَمَلًا وَآكْتَرِيَا الْأَرْضِ أَجَلٌ  
 وَالْأَرْضُ مِنْ صَاحِبِهِ وَقَدْ رَدَفَ  
 وَالرَّبْحُ نِصْفَانِ فَذَلِكَ انْحَظَلُ  
 مِنْ ذَا، وَذَلِكَ الْبُدُورُ يَحْمِلُ  
 وَذَا .. وَنَقْدُ أَجْرِ أَرْضٍ نُبْدَا  
 مَأْمُونَةً وَثَمَرٌ بِفَنَنِ  
 وَنَحْوَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ قَدْ فَسَدَ  
 عَنْ مُشْتَرٍ مِنْ ثَمَنِ وَيُوضَعُ  
 وَيَابِسِ الثَّمَرِ جَيْحِ مَرَعٍ  
 وَقِيلَ قَدَرْتُ لْتُ مَقْبُولُ  
 جَازِلُهُ الشَّرَاءُ إِنْ أَزْهَى الْبَلْحُ  
 تَكُونُ فَوْقَ أَوْسُقِ خَمْسِ إِذَنْ  
 عَيْنًا وَعَرْضًا .. وَالْبَيْوعُ اكْتِمَلَا

مِنْ حَائِطٍ وَمَا يَمْتُ عَلَى الْوَلِيِّ  
 عَلَى الدَّوَابِّ وَالْأَجِيرِ وَزَرِيهِ  
 لَا بَأْسَ مِنَ الْغَاءِ ذَا لِمَنْ عَمِلَ  
 إِنْ كَثُرَ الْبَيَاضُ أَنْ يَدْخُلَ فِي  
 إِلَّا بِمَا كَانَ بِقَدَرِ ثُلُثِ الْ  
 إِنْ تَكُ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَيَكُنُ  
 بَعْضُهُمَا وَغَيْرُهُ مِنْهُ الْعَمَلُ  
 أَوْ مَلَكَهَا لَا الْبُدُورُ مِنْ طَرَفٍ  
 أَنْ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهِمَا الْعَمَلُ  
 أَمَّا الْكِرَاءُ مِنْهُمَا وَالْعَمَلُ  
 جَازِمَتِي تَقَارِبَتْ قِيمَةُ ذَا  
 مِنْ قَبْلِ رِيَّهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ  
 بَيْعَ فَجَاحَهُ الْجَرَادُ أَوْ بَرْدُ  
 ثُلُثُهُ فَفَوْقَهُ فَيُنزَعُ  
 عَلَيْهِ مَا قَلَّ وَمَا فِي الزَّرْعِ  
 وَفِي الْبُقُولِ يُوضَعُ الْقَلِيلُ  
 وَمَنْ لَغَيْرِ ثَمَرِ النَّخْلِ مَنَحَ  
 بَخْرَصِهَا تَمْرًا لَدَى الْجَذَاذِ لَنْ  
 لَا يُشْتَرَى مَا فَوْقَهَا بِمَا خَلَا

## باب في :

### الوصايا والمدبر والمكاتب والمعتك وأم الولد

بَابُ الْوَصَايَا الْعِتْقِ أُمَّ الْوَلَدِ الْ  
حَقُّ عَلَى مَنْ حَازَ مَا الْوَصِيَّةُ  
فِي ثُلْثِ الْمَالِ لِغَيْرِ مَنْ يَرِثُ  
مَالَهُ يُجِزُّهُ وَارِثُهُ وَقَدْ مَأْ  
فِي صِحَّةِ عَلَى الَّذِي فِي السَّقْمِ ١٠٥٠  
لِغَابِرِ الزَّكَاةِ أَوْصَى فَادْرَهُ  
مِنْهَا وَحِينَ الثُّلْثُ ضَاقَ عَنْ سَوَى  
وَجَازَ أَنْ تَرْجِعَ عَنْ وَصِيَّةِ  
فَذَلِكَ التَّدْبِيرُ لَا يُبَاعُ  
مِنْهُ الَّذِي مَلَكَ قَبْلَ الْمَرَضِ  
بِعَكْسٍ مَنْ قَدْ عَتَقْتَ لِأَجْلِ  
وَأَخَذَ مَالَهَا إِذَا لَمْ يَقْتَرِبْ  
عِتْقُ الْمُدَبِّرِ بِثُلْثِ الْمَيْتِ  
وَلَمْ يَزَلْ عَبْدًا مُكَاتَبًا بِمَا  
يَقِلُّ أَوْ يَكْثُرُ .. بِالْعَجْزِ يَعُو  
مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يُعْجِزْهُ عَدَا

مُكَاتَبِ الْمُدَبِّرِ الْوَلَاءِ قُلْ  
تَنَالَهُ إِعْدَادُهَا جَلِيَّةً  
وَرَدَّ مِنْهَا مَا رَبَا عَلَى الثُّلْثِ  
عِتْقُ بَعَيْنٍ وَمُدَبِّرٌ سَمَا  
مِنْ نَحْوِ عِتْقٍ وَعَلَى مَا يَنْتَمِي  
فِي الثُّلْثِ بَعْدَ ذَا وَقَبْلَ غَيْرِهِ  
مُبَدَأً تَحَاصُّوا فِي الْمُحْتَوَى  
وَنَحْوِ مَنِي دُبْرٍ بِالْجُمْلَةِ  
وَلَكَّ شُغْلُهُ كَذَا انْتِزَاعُ  
وَوَطْؤُهَا يَجُوزُ فِي الْقَوْلِ الرِّضِيِّ  
وَطْئًا وَبَيْعًا خِدْمَةً بِالْعَمَلِ  
أَجَلَ عِتْقِهَا لَهُ إِذَا رَغِبَ  
مُؤَجَّلُ الْعِتْقِ مِنَ الْمَالِ اثْبَتَ  
عَلَيْهِ مِمَّا بِالتَّرَاضِيِّ نُجْمًا  
دُعْبُدُهُ وَمَا مَضَى لَا يَرْجِعُ  
سُلْطَانُهُ بَعْدَ تَلَوُّمِ بَدَا

يَتَّبَعَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلسَّيِّدِ  
لِرَبِّهِ مِنْهُ وَإِنْ يَكُنْ وَقَعَ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتِثْنِي قَبْلُ أَجْمَعُ  
يَتَّبَعُهُ وَجَازَ فِي الْمَذَاهِبِ  
يَعْبُدُ الْعَتَقُ لَيْسَ قَبْلُ فاعْلَمِ  
مَالاً وَلَيْسَ لِلرَّقِيقِ يَعْتَقُ  
يَطُولُ دُونَ إِذْنِ سَيِّدِ أَقْرُ  
مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَسَعُ  
عَلَى الَّذِينَ بَلَغُوا أَوْ عُدْمًا  
أَخْرَجْتَنِي يَبْلُغُ الصَّغَارُ  
وَرَثَّةً وَمَنْ لَهُ إِيْلَادُ  
لَهُ وَلَا تَخْدِمُ أَوْ تَبَاعُ  
لَكَ لَهُ مِنْ وَلَدِ الْغَيْرِ ذَا  
أُمَّةً إِذَا أَقْرَبَ بِالْوِطْءِ انْتَبَهَ  
تَبْرًا بَرِيٍّ مِنْ ابْنِهَا إِذْ لَمْ يَمَسْ  
بِالْمَالِ بَعْضُ الْعَبْدِ مَنْ لَهُ عَتَقُ  
لَهُ شَرِيكٌ فَلْيُقَوْمِ أَبَدًا  
لَمْ يَكُنْ مَالٌ فَشَرِيكُهُ أَمِنْ  
مِثْلُ يَعْتَقُ وَمَنْ فِي يَدِهِ

وَالطِّفْلُ لِلْأُمِّ وَأُمُّ الْوَالِدِ  
لِلْعَبْدِ مَالُهُ إِذَا لَمْ يَنْتَزِعْ  
فِي الْعَتَقِ أَوْ كِتَابَةِ لَا يَنْزِعُ  
وَحَادِثٌ مِنْ وَلَدِ الْمُكَاتِبِ  
كِتَابَةُ الْجَمْعِ مَتَى أَدَّى الْجَمِيعِ  
مَنْعَ الْمُكَاتِبِ فَلَيْسَ يَنْفِقُ  
خِلَالَهَا وَلَا نِكَاحَ أَوْ سَفَرَ  
وَإِنْ يَمُتَ وَدَى ابْنُهُ حَالًا نَزَعَ  
وَوَرِثُوا الْبَاقِيَّ وَإِلَّا نَجَّمَا  
مَالٌ لَهُ وَوَلَدٌ كَبِيرٌ  
أَوْ عُدْمُ الْوَالِدِ فَالْأَسْيَادُ  
مِنْ أُمَّةٍ حَيًّا فَالِاسْتِمْتَاعُ  
وَعَتَقْتُ مِنْ مَالِهِ لَكِنْ ذَا  
وَعَتَقُوا بَعْتَقُهَا وَالسَّقْطُ بِهِ  
وَلَوْ لِعِزْلِ ادَّعَى لَكِنْ إِذَا اسْتَدَّ  
وَرَدُّ عَتَقٍ إِنْ أَحَاطَ الدَّيْنُ حَقُّ  
عَتَقَ بَاقِيَهُ عَلَيْهِ أَوْ بَدَا  
نَصِيبُهُ عَلَيْهِ وَلْيَعْتَقْ فَإِنْ  
عَتَقَ نَصِيبُهُ وَمَنْ بَعْبَدَهُ

جَدُّ لَهُ أَوْ فَرَعٌ أَوْ أَخٌ غَدَوًا  
كَعَتَقٍ حَمَلٍ حَامِلٍ إِذْ تَعْتَقُ  
مَعِيبٍ فِي الرِّقَابِ غَيْرُ مُحْتَمَلٍ  
رُدًّا.. الْوَلَا لِمُعْتَقٍ بِالْكُلِّ  
وَمُعْتَقٌ عَنْ غَيْرِهِ فَلْيَذْهَبْ  
ءُ مُعْتَقٌ لَهَا وَمَا جَرَّ وَلَا  
وَلَاؤُهُ فِي الْإِرْثِ كَالسَّائِبَةِ  
لِلْمَيِّتِ الْأَوَّلِ إِنْ يَمِتَ أَخِي  
ثُمَّ اسْتَوَى بَنُوهُمَا فَعُوهُ

صَارَ أَبٌ أَوْ أُمَّ أَوْ جَدَّةٌ أَوْ  
مِنْ فَوْرِهِمْ كُلُّ عَتِيقٍ يُطْلَقُ  
وَعَتَقُ ذِي الْكُفْرِ وَشَوْبُ الْعَتَقِ وَالْ  
وَعَتَقُ طِفْلٍ وَوَلِيِّ الطِّفْلِ  
وَلَا يُبَاعُ مُطْلَقًا أَوْ يُوْهَبُ  
لِلْغَيْرِ ذَا الْوَلَاءِ.. لِلْأُنْثَى وَلَا  
تَرِثُهُ وَمَسْلَمٌ لِلْأُمَّةِ  
لَأَقْعَدِ الْعَصْبَةَ الْوَلَاءِ أَيُّ  
فَبَعْدَهُ أَخُوهُ لَا بَنُوهُ

### باب في : الشفعة والهبة والصدقة والحبس والرهن والعارية والوديعة واللقطة والغصب

وَالْحُبْسِ وَالرَّهْنِ وَفِي الْوَدِيعَةِ  
بَابٌ .. فِي الْمَشَاعِ حُكْمُ الشُّفْعَةِ  
وَلَا طَرِيقَ عَرَصَاتِ دَارٍ  
عَدَ الْقَسْمِ بَلْ أَرْضٍ وَمَا بِهَا يَقَعُ  
حَدٌّ وَلِلشَّفِيعِ عَهْدَةٌ عَلَى  
يَأْخُذُ أَوْ يَتْرُكُ وَالشُّفْعَةُ لَنْ  
حَسَبِ نَصِيبِ الشُّرَكَاءِ وَأَنْحَتَمَ  
بِحَاوِزِهَا وَدُونَهُ وَرِثَتْ

فِي الشُّفْعَةِ الْهَبَةِ وَالصَّدَقَةَ  
عَارِيَةً وَالْغَصْبَ وَاللُّقْطَةَ  
لَا فِي الَّذِي قُسِمَ أَوْ لِحَارٍ  
قَدْ قُسِمَتْ فَحُلِ النَّخِيلِ الْبِئْرِ بَعْدَ  
وَالْعَامُ لِلْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ لَا  
مَنْ اشْتَرَى وَيُوقَفُ الشَّفِيعُ أَنْ  
تُبَاعَ أَوْ تُوْهَبَ لَكِنْ تُقْتَسَمُ  
إِنْفَادُ حُبْسِ هَبَةٍ صَدَقَةٍ

وَنَفَذَتْ إِنْ وَقَعَتْ فِي السَّقْمِ  
 هَبَّتْكَ الْفَقِيرَ أَوْ ذِي رَحِمٍ  
 فَذِي وَلَوْلَوْلِدٍ لَا تُرْجِعُ  
 إِنْ تَكُ لِلْوَلَدِ مَا لَمْ يُنْكَحِنْ  
 فِيهَا وَالْأُمُّ مِنْ سِوَى الْيَتِيمِ تَعُدُّ<sup>٥</sup>  
 لَهَا وَغَيْرَهَا وَحَوْزُ مَا وَهَبَ  
 إِلَّا إِذَا سَكَنَ أَوْ ثَوْبًا لَبَسَ  
 وَلَيْسَ لِلْكَبِيرِ ثُمَّ لَمْ تَعُدَّ  
 كَشْرِبِهِ اللَّبَنِ دُونَ مَا شَرَا  
 بَأَنَّهُ أَرَادَهُ فَالْهَبَّةُ  
 وَهَبَةُ الْمَالِ جَمِيعًا لِلْوَلَدِ  
 وَوَاهِبٌ فَلَمْ تُحْزِ حَتَّى مَرِضَ  
 وَهُوَ صَاحِحٌ وَالَّذِي لَهُ هَلَكٌ  
 وَمَنْ يُحْبَسُ كَانَ حُبْسُهُ عَلَى  
 وَإِنْ تَكُ الدَّارُ عَلَى الصَّغِيرِ مِنْ  
 وَلْيُكْرَهَا لَهُ وَلَا يَسْكُنْ بَلَى  
 وَبَانْقِرَاضٍ مِنْ لَهُ فَلْيُحْبَسْ  
 وَعَادَتِ الْعُمَرَى بِمَوْتِ سَاكِنِ  
 عَقِبَهُ أَعْمَرَ فَاَنْقَرَضَ هـ

فِي الثُّلُثِ لَا لِوَارِثٍ فَلْتَعْلَمِ  
 كَمَثَلِ الصَّدَقَةِ الْمُعَمَّمِ  
 ثُمَّ اعْتَصَارُ هَبَّةٍ لَا يُمْنَعُ  
 لِذَلِكَ أَوْ يُدَايِنُ أَوْ يُحْدِثُ إِذَنْ  
 تَصِرُ وَاعْتَصَارُهَا مِنْهُ امْتِنَعُ  
 أَبٌ لِطِفْلٍ جَائِزٌ بِلَا عَتَبِ  
 وَجَازَ حَوْزَهُ لِمَا لَا يَلْتَبِسُ  
 صَدَقَةٌ بِغَيْرِ إِرْثٍ وَحَمِيدُ  
 وَوَاهِبٌ لِعَوْضٍ إِذَا يُرَى  
 تُرَدُّ لَكِنْ إِنْ تَفَتْ فَالْقِيمَةُ  
 كُرَهُهُ وَلِلْفَقِيرِ حُسْبَانًا أَسَدُ  
 أَوْ أَفْلَسَ الْوَاهِبُ فَهِيَ تَنْتَقِضُ  
 قَامَ مَقَامَهُ الْوَرِيثُ فَمَلِكٌ  
 إِنْ حِيزَ قَبْلَ مَوْتِهِ مَا جَعَلَ  
 وَالِدِهِ فَحَوْزُهُ لَهَا زُكِنُ  
 إِنْ مَاتَ سَاكِنًا لَهَا قَدْ بَطَلَ  
 إِذَنْ عَلَى الْأَقْرَبِ لِلْمُحْبَسِ  
 لِرَبِّهَا مِلْكًا كَذَا لِكَائِنِ  
 أَوْلَا وَعَادَتُ إِنْ يَمُتَ مِلْكًا زَهَا

لِوَارِثِيهِ وَالْمُحَبَّسِ هَلَكُ  
طَرِيقَهُ لِمَنْ بَقِيَ وَيُؤْتَرُ  
وَسَاكِنٌ إِلَّا لَشَرْطٍ قَدْ خَلَا  
بَيْعُ الْمُحَبَّسِ وَلَوْ كَانَ خَرِبٌ  
وَالرَّهْنُ بِالْحَيَازِ لَا الشَّهَادَةُ  
ضَمِنَ مَا غِيبَ عَلَيْهِ الْمُرْتَهَنُ  
مَوْلُودٌ مَنْ فِي الرَّهْنِ كَالرَّهْنِ  
يَضْمَنُهُ الرَّاهِنُ مَالُ الْعَبْدِ لَا  
وَضَمِنَ الْمُعْرَى لَهُ مِنْهَا الَّذِي  
وَكَدْبِيْبَةٍ وَمَا تَعَدَّى  
وَمُودَعٌ زَعَمَ رَدًّا كَانَ لَمْ  
وَمَا مِنَ الْمُعْرَى عَلَيْهِ غِيبٌ لَا  
وَمُودَعٌ ضَمِنَ إِنْ تَعَدَّى  
خُلْفٌ وَمُودَعٌ بِعَيْنِ تَجْرًا  
بَيْعٌ لَهَا عَرْضًا فَلِلْمَالِكِ أَنْ  
وَعَرَفَ اللَّاقِطُ عَامًا فَسَجَنُ  
كَذَا إِذَا انْتَفَعَ لَا إِنْ تَتَلَفَ  
عِقَاصُهَا وَكَأَنَّهَا شَخْصٌ مَلِكُ  
مُسْتَهْلِكُ الْعُرُوضِ قِيَمَةٌ غَرَمُ

مِنْ أَهْلِهِ الْبَعْضُ فَسَهْمُهُ سَلَكُ  
بِمَسْكِنٍ وَنَحْوِ ذَاكَ الْأَفْقَرُ  
لَمْ يُخْلِهِ لِغَيْرِهِ وَحُظْلًا  
وَقِيلَ بَلْ كَفَرَسَ إِذَا كَلَبُ  
مِنْ غَيْرِ مَا بَيِّنَةٌ أَفَادَهُ  
غَلَّتُهُ تَابِعَةٌ لِمَا رَهْنُ  
وَالرَّهْنُ يَتَلَفُ لَدَى الْأَمِينِ  
يُرَهْنُ دُونَ أَنْ يُرَى شَرْطُ خَلَا  
عَلَيْهِ غِيبٌ لَا كَعَبْدٍ فَاحْتَدِ  
عَلَيْهِ وَهِيَ دَائِمًا تُؤَدَّى  
يُشْهَدُ يُصَدَّقُ وَفِي الذَّهَابِ عَمُ  
يُصَدَّقُ الْهَلَاكُ فِيهِ مُسْجَلًا  
وَفِي النُّقُودِ هَلَكَتْ إِذْ رَدًّا  
كُرِّهَ وَالرَّبْحُ لَهُ وَإِنْ جَرَى  
يَخْتَارُ بَيْنَ قِيَمَةٍ أَوْ الثَّمَنِ  
وَإِنْ تَصَدَّقَ فَضَامِنٌ إِذَنْ  
وَلَمْ يُحَرِّكْهَا وَإِنْ يُعَرِّفُ  
وَالشَّاةُ بِالْفَيْفَاءِ لَا الْإِبِلُ لَكَ  
وَمِثْلَ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ ثَمُ

وَرَبَّهُ خَيْرٌ فِي الْمَغْيِرِ  
عَلَيْهِ بَيْنَ قِيمَةٍ أَوْ أَجْدَى  
نَاقِصٍ ذَا الْأَخِيرِ وَالْخُلْفُ وَقَعُ  
وَرَقٌّ نَجَلُهُ بِرَبْحٍ مَا هَنِئُ  
أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ وَالْأَكْمَلُ

ضَمِنَ غَاصِبٌ فَإِنْ رَدَّ بَرِي  
بِيَدِهِ وَنَاقِصٌ تَعَدَّى  
لَهُ الْمَغْيِرُ بِنَقْصِهِ وَمَعُ  
وَرَدَّ مَا أَكَلَ حُدًّا إِنْ وَطِئُ  
حَتَّى يَرُدَّ الْأَصْلَ وَالْمُفْضَلُ

### باب في : أحكام الدماء والحدود

تُقْتَلُ بِالنَّفْسِ بِلَا أَمْرٍ جَلَا  
قَسَامَةٌ إِنْ وَجِبَتْ فِي الدَّارِ  
نَا رَجُلَانِ مِنْهُمْ فِي الْقَسَمِ  
يُقْتَلُ غَيْرٌ وَاحِدٍ بِهَا فَمَنْ  
شَاهَدُ قَتْلًا أَوْ بَجْرَحَهُ عَدَدُ  
أَوْ نَكَلُوا عَادَ الْيَمِينُ فَنَشِبُ  
وَوَحْدَهُ أَقْسَمَ مَنْ أُدِينَا  
جَمَاعَةً فَكُلُّ فَرْدٍ يُقْسَمُ  
تَقَاسَمُوا الْخَمْسِينَ وَالْمَرَأَةُ لَمْ  
كُلُّهُمْ بِقَدْرِ مَا قَدَّ وَرَثَهُ  
أَوْ فَرَهُمْ حَظًّا وَإِنْ يَكُنْ حَظْرُ  
سَمَ جَمِيعَهَا وَمَنْ بِهِ التَّحَقُّ  
فِيهَا قِيَامًا وَلِيُجَلَبَ فَاَعْلَمُوا

بَابُ الدَّمَاءِ وَالْحُدُودِ النَّفْسُ لَا  
بَيِّنَةَ عَادِلَةَ إِقْرَارِ  
فَلْيُقْسَمِ الْوَلَاةُ خَمْسِينَ يَمِي  
أَقْلُ مَا يَقْبَلُ فِي الْعَمْدِ وَلَنْ  
قَالَ دَمِي عِنْدَ فُلَانٍ أَوْ وَرَدُ  
فَعَاشَ آكِلًا وَشَارِبًا تَجِبُ  
فِي الْمُدْعَى عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ  
إِنْ لَمْ يَجِدْ سِوَاهُ أَوْ تَتَّهَمُ  
خَمْسِينَ وَالْوَلَاةُ فِي طَلَبِ دَمٍ  
تَحْلِفُ بِعَمْدٍ فِي الْخَطَا كَالْوَرَثَةِ ١١٥٠  
وَحَلْفُ الْيَمِينِ ذُو قَدِّ انْكَسَرَ  
ذُو السَّهْمِ فِي دِيَةِ غَيْرِ الْعَمْدِ أَقْدُ  
حَلْفُ قَدْرِ إِرْثِهِ وَأَقْسَمُوا

مَكَّةَ طَيْبَةَ أَوْ الْقُدْسِ إِلَى  
تَجْلِبُ سِوَاهُمْ مِنْ سِوَى قُرْبٍ جَلَا  
بَيْنَ ذَوِي الْكِتَابِ أَوْ مَنْ قَدْ رَأَوْا  
عَفَوْ بِغِيْلَةٍ وَمَنْ قَدْ قُتِلَا  
خَطِيَا إِنْ عَفَا فِي الثُّلُثِ قُبُلٍ  
بَاقِينَ حَظُّهُمْ مِنَ الدِّيَةِ قُلٍ  
عُفِيَ عَنِ ذِي الْعَمْدِ عَامًا فَسُجِنَ  
بِابِلٍ مِنْهَا مِائَةٌ وَالْعَيْنُ قُلٍ  
أَلْفًا وَأَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِنْ تُرِدَ  
مِائَتَهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ أَتَتْ  
تِلْكَ لَلْبُنِّ كَمَخَاضِ بَيْنَانَا  
لِابْنِ اللَّبُونِ خُمْسُهَا وَإِنَّمَا  
بِقَاتِلٍ نَجَلًا فَمَاتَ حِينَمَا  
قُتِلَ مِنْ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ نَقَا  
عَلَيْهِ أَوْ عَاقِلَةً فَلْتَعْرِفَهُ  
وَبِثْمَانِ مِائَةٌ فَلْتَعْلَمِ  
وَدِيَةَ الْمَرْأَةِ نِصْفُ فَاعْدُدِ  
وَكُلُّمَا انْفَرَدَ إِذْ يُجَاحُ  
فَدِيَةٌ وَاثْنَانِ فِيهِمَا الضَّرَرُ

مَنْ هُمْ بِأَعْمَالِ الثَّلَاثَةِ بَلَى  
تِلْكَ الْمَسَاجِدِ لِيَحْلِفُوا وَلَا  
وَلَا قَسَامَةَ بِجُرْحِ عَبْدٍ أَوْ  
بَيْنَ الصُّفُوفِ أَوْ مَحَلِّ الْقَوْمِ لَا  
عَمْدًا بِغَيْرِهَا لَهُ الْعَفْوُ وَفِي الدِّ  
وَإِنْ عَفَا ابْنُ سَقَطِ الْقَتْلِ وَلِدِ  
مَا لِلْبَنَاتِ الْعَفْوُ مَعَ بَنِينَ إِنْ  
وَمِائَةٌ يُجَلَدُ وَالدِّيَةُ فِي الدِّ  
أَلْفٌ مِنَ الدِّينَارِ أَوْ عِشْرُونَ وَزِدْ  
إِنْ قُبِلَتْ دِيَةٌ عَمْدٍ جُزئَتْ  
بَيْنَ حِقَاقِ جَدَعَاتٍ وَبِنَا  
وَخُمُسَتْ دِيَةٌ مُخْطِ فَانْتَمَى  
تُغَلِّظُ الدِّيَةَ فِي الْأَبِ رَمَى  
رَمَاهُ فَهِيَ جَدَعَاتٌ وَحِقَاقُ  
وَأَرْبَعُونَ عِشْرَاءَ خَلِيفَهُ  
دِيَةُ ذِي الْكِتَابِ نِصْفُ الْمُسْلِمِ  
مِنَ الدَّرَاهِمِ الْمَجْجُوسِيِّ وَدِي  
دِيَةُ رَجُلِهَا كَذَا الْجِرَاحُ  
فِي الْجِسْمِ كَاللِّسَانِ سَمِعَ وَذَكَرَ

فِي وَاحِدٍ كَالْيَدِ وَالْعَيْنِ الْقَدَمِ  
 سِنَّ كَمَوْضِحَةِ الْخَمْسِ إِبِلٍ  
 سِوَاهُ ثَلَاثُ الْعُشْرِ ذَا لِلِاصْبَعِ  
 عَشْرُ فِرَاشِ الْعَظْمِ طَارَمَا وَصَلَ  
 وَتَوْضِيحُ الْعَظْمِ هُنَا الْمَوْضِحَةُ  
 جَائِفَةٌ .. أَقَلُّ مِنْ مَوْضِحَةِ  
 حِجْسَدٍ وَعَقْلُ ذِي لَيْسَ يَرَى  
 عَدَمَ شَيْءٍ أَهْمَلَتْ فِي الْجُرْحِ لَا  
 مَأْمُومَةٌ فَنَحْوُ ذَا فِيهِ أُخِذَ  
 فَهُ بِهَ عَلَيْهِ عَقْلُهُ سَرَى  
 مَا دُونَ ثَلَاثِ دِيَّةٍ فِي الْأَصْلِ  
 عَنْ مَالِكٍ قَالَ عَلَى الْعَاقِلَةِ  
 مِمَّا الْمَالِ إِذَا مَا مِنْهُمَا مِنْ قَوْدٍ  
 لَيْسَ يَقَادُ مِنْهُ مَتْلِفًا وَمَا  
 أَوْ كَانَ أَخْطَأَ فَعَقْلُهُ فَنَدُ  
 وَفَوْقَهُ عَادَتْ لِعَقْلِهَا فَبُتْ  
 قَتَلَ فِي سُكْرٍ قَتَلَ لَا مَنْ يُجَنُّ  
 كَعَمْدٍ طِفْلٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الدِّيَّةِ  
 تَكَافِئًا وَالْحُرُّ لَيْسَ يُقْتَلُ

ففِيهِمَا الدِّيَّةُ نِصْفَهَا انْحَتَمَ  
 وَعَيْنُ الْأَعْوَرِ كَعَيْنَيْنِ وَكُلُّ  
 كَذَاكَ أَنْمَلَةُ الْأَبْهَامِ فَعِ  
 وَفِي الْمُنْقَلَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَالْأَدِ  
 إِلَى الدَّمَاعِ إِنْ يَصِلُ مَأْمُومَةٌ  
 وَثَلَاثُ الدِّيَّةِ فِي الْمَأْمُومَةِ  
 لَعُوْسُوِي بِالْاجْتِهَادِ كَجِرَا  
 مِنْ قَبْلِ بُرْئِهَا وَإِنْ تَبْرَأَ عَلَى  
 قِصَاصٍ فِي الْمَتَالِفِ اللَّتْ كَالْفَخْدِ  
 بِدِيَّةٍ وَالْقَتْلُ عَمْدًا وَاعْتِرَا  
 مِنْ دُونَ عَاقِلَتِهِ كَعَقْلِ  
 وَالْعَمْدُ فِي مَأْمُومَةٍ جَائِفَةٌ  
 وَقَالَ فِي مَالِ الْمَلِيِّ دُونَ عَدِي  
 كَبَالِغِ الثُّلُثِ مِنْ دِيَّةٍ مَا  
 يُعْقَلُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ قَصْدًا  
 وَعَاقَلَتْ الْأُنْثَى الرَّجَالَ لِثَلَاثِ  
 وَيُقْتَلُ النَّفْرُ بِالْفَرْدِ وَمَنْ  
 دِيَّةُ قَتْلِهِ عَلَى الْعَاقِلَةِ  
 وَفِي الْقِصَاصِ مَرَأَةٌ وَالرَّجُلُ

عَكْسَ وَلَا قِصَاصَ فِي الْجُرْحِ اعْقِلَا  
 مَا وَطِئْتَ بِهِمَةَ مَتَى يَكُنْ  
 سِوَاهُ مِثْلَ مَنْ بِيئَرِ يُقْبِرُ  
 تُنَجِّمُ الدِّيَةَ أَيَّ لِلْعَاقِلِ  
 ثُلُثُهَا عَامًا بِدُونِ مَيِّنِ  
 جَنِينِ حُرَّةٍ بِغُرَّةٍ عُدِلَ  
 مِنَ الدَّرَاهِمِ وَإِثْتُ الْغُرَّةُ  
 يَرِثُ غَيْرُ مُخْطِئٍ مِمَّا خَلَا  
 إِنْ كَانَ مِنْ سَيِّدِهَا كَالْحُرَّةِ  
 بِعَشْرِهَا وَقِيمَةُ الْعَبْدِ الدَّمِ  
 حِرَابَةُ الْغَيْلَةِ حَتَّى لَوْ قُتِلَ  
 قَتَلَ كَفَّرَ بِعِتْقِ مُجْزِيٍّ  
 كَفَّرَ ذُو الْعَمْدِ لِعَفْوِ فَقْمِنِ  
 تُقْبَلُ مِنْ هَذَيْنِ تَوْبَةٌ وَمَنْ  
 ثَلَاثَةَ وَتَوَارَكَ وَيَقْبَلُ  
 وَاحِدَةً فَإِنْ أَبَى لَا يُعْذَرُ  
 وَمَنْعُ الزَّكَاةِ قَهْرًا أَدَى  
 سَبَّ رَسُولِ اللَّهِ يُقْتَلُ وَلَنْ  
 نَبِيَّنَا أَوْ رَبَّنَا مِنْ ذِي الْكُتُبِ

بِالْعَبْدِ كَالْمُسْلِمِ بِالْكَافِرِ لَا  
 بَيْنَ أَوْلَا وَهَوًّا وَقَدْ ضَمِنَ  
 رَكِبَ سَاقَ قَادِهَا وَيُهْدَرُ  
 أَوْ مَعْدِنِ بَغَيْرِ فَعَلِ فَاعِلِ  
 ثَلَاثَةٌ وَنِصْفُهَا ثِنْتَيْنِ  
 وَوَرِثَتْ عَلَى الْفَرَائِضِ وَكُلُّ  
 خَمْسِينَ دِينَارًا وَسِتِّمِائَةَ  
 عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَالْقَاتِلُ لَا  
 ١٢٠٠ دِيَةَ مَقْتُولٍ .. جَنِينِ الْأُمَّةِ  
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ يُقَوْمُ  
 وَقُتِلَتْ جَمَاعَةٌ بِالْفَرْدِ فِي الدِّ  
 بِيَدِ بَعْضِهِمْ وَمَنْ بِالْخَطَا  
 أَوْ صَامَ شَهْرَيْنِ تَتَابَعًا وَإِنْ  
 وَيَقْتُلُ الزَّنْدِيقُ وَالسَّاحِرُ لَنْ  
 يَرْتَدُّ يُقْتَلُ أَوْ يَتَّبِ وَيَمْهَلُ  
 فَرَضَ الصَّلَاةِ لِصَلَاةٍ يُنْظَرُ  
 وَجَاحِدُ الْوُجُوبِ ذَاكَ ارْتَدًّا  
 وَاللَّهُ حَسْبُ تَارِكِ الْحَجِّ وَمَنْ  
 تُقْبَلُ مِنْهُ تَوْبَةٌ وَمَنْ يَسْبُ

قُتِلَ مَا لَمْ يَكُنْ إِسْلَامًا طَرَا  
 لِأَعْفُوَانِ نَظْفَرُ بَدِي الْحِرَابَةِ  
 فِي غَيْرِهِ الْخِيَارُ إِنْ شَا قَتَلَهُ  
 يَشَاءُ نَفَاهُ أَوْ يَشَاءُ قَطَعَ مِنْ  
 وَإِنْ يَتَّبِ ذُوو الْحِرَابِ قَبْلًا  
 حَقُّ الْإِلَهِ وَلِيُؤْخَذُوا فَقَطُّ  
 سَلَبٌ، قَتْلُ مُسْلِمٍ تَحْتَمًا  
 حِرَابَةً وَيَرْجَمُ الْحَرُّ أَجْلًا  
 كَ وَطَاءُ زَوْجٍ فِي نِكَاحٍ صَحَّ ذَا  
 وَالْعَامُ يُسَجَّنُ بِغُرْبَةٍ عُنِي  
 خَمْسِينَ عَبْدًا فِي الزِّنَا وَلَا تَزْدُ  
 وَالْحَدُّ بِاعْتِرَافٍ أَوْ حَمَلٍ هُنَا  
 رِجَالُ أَحْرَارٍ عُدُولٌ أَجْمَعُوا  
 فِي مَكْحَلٍ فِي زَمَنِ مُتَّحِدٍ  
 حُدُّ الثَّلَاثَةِ وَمَا مِنْ حَدٍّ  
 أُمَّةٌ وَالِدٍ وَطِي لَأِ الْوَالِدِ  
 كُنْ قَوْمَتٌ عَلَيْهِ مَهْمَا حَصَلَا  
 وَطَيْهَا وَهُوَ لَهَا إِذَنْ ضَمِنَ  
 لَمْ يَكُ حَمَلٌ أَنْ تُقْوَمَ كَذَا

بِغَيْرِ مَا كَانَ بِهِ قَدْ كَفَرَا  
 وَإِثْمٌ مَنْ يَرْتَدُّ لِلْجَمَاعَةِ  
 قُتِلَ إِنْ قَتَلَ وَالْإِمَامُ لَهُ  
 مِنْ بَعْدِ صَلْبٍ أَوْ بَدُونِهِ وَإِنْ  
 هُنَا يَدًا وَمِنْ هُنَا رِجَالًا  
 أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَقَدْ سَقَطَ  
 بِمَا جَنُوا وَاللُّصُّ ضَامِنٌ لِمَا  
 إِنْ كَانَ لِلذَّمِّ غِيْلَةٌ قَتَلَ  
 إِذَا زَنَا مِنْ بَعْدِ إِحْصَانٍ وَذَا  
 وَمِائَةٌ يُجْلَدُ غَيْرُ الْمُحْصَنِ  
 بِذَلِكَ الرَّجُلُ حُرًّا وَجُلِدَ  
 وَأُمَّةٌ كَذَا وَلَوْ قَدْ أَحْصَيْنَا  
 أَوْ يَشْهَدُ الْفِعْلُ شُهُودٌ أَرْبَعٌ  
 أَنَّهُمْ رَأَوْهُمَا كَمَرُودٍ  
 فَإِنْ أَتَمُّوا الْوَصْفَ غَيْرَ فَرْدٍ  
 قَبْلَ احْتِلَامٍ وَيُحَدُّ الْوَالِدُ  
 لَوْ طَيْءَهُ أُمَّةٌ نَجَلَهُ وَدَ  
 وَأَدَّبَ الشَّرِيكَ فِي الْأُمَّةِ إِنْ  
 فِي مَالِهِ وَهُوَ مُخَيَّرٌ إِذَا

تَقُولُ قَدْ أَكْرَهْتُ حُدَّتْ أَوْ أَتَى  
أَوْ حُمِلَتْ حَتَّى الْغِيَابِ فَأَعْلَمَ  
وَمَنْ عَنِ اقْتِرَارِ الزَّانَا عَادَ قَبْلَ  
بِقَاطِعِ الْبُرْهَانِ كَانَ ثَبَتًا  
أَوْ عَبْدًا غَيْرَ فَالْإِمَامِ أَوْلَى  
أَطَاعَ بِالْغَا فَرَجَمُ ذَيْنِ قَرِ  
ذَيْنِ ثَمَانِينَ وَنِصْفًا أَعْبَدًا  
لَا قَاذِفِ الْكَافِرِ وَالْعَبْدِ الصَّبِيِّ  
لِغَيْرِ بَالِغٍ وَحُدَّ الْمُنْفِي  
وَقَوْلِ يَا لَطُوطِي وَقَذْفُ إِنْ وَرَدَ  
كَمَنْ يُكْرَرُ الزَّانَا السُّكْرَ ، لَدَى  
عَنْ جَمْعِهَا الْقَتْلُ عَدَا مَنْ قَذَفَا  
شَرِبَ فَالْحَدُّ وَلَوْ لَمْ يَسْكُرِ  
وَاقٍ وَقَاعِدِينَ حُدًّا لَمْ تَكُنْ  
وَمَنْ يَطَأُ بِهَيْمَةٍ لَا يُقْتَلُ  
رُبْعَ دِينَارٍ كَعِدْلٍ وَرَقًا  
يَمِينُهُ إِنْ كَانَ مِنْ حَرَزٍ فَعُورًا  
رِجْلًا خِلَافَ الْيَدِ ثُمَّ إِنْ رَجَعَ  
فَعَلَتْهُ حَبْسٍ حَبْسًا وَجُلِدَ

أَنْ يَتَمَّاسَكَ وَحَامِلٍ مَتَى  
بَيْنَهُ كَالِاسْتِغَاثَةِ الدَّمِ  
ذُو الْكُفْرِ إِنْ مُسَلِّمَةً يَغْضَبُ قَتْلُ  
وَحَدَّ سَيِّدُ إِمَاءَهُ مَتَى  
زِنَى وَإِنْ تَكُنْ لِحُرِّ أَهْلًا  
وَفَاعِلٌ كَقَوْمِ لُوطٍ بِذَكَرٍ  
وَالْحُرِّ وَالْكَافِرِ فِي الْقَذْفِ اجْلِدَا  
لِقَاذِفِ الصَّبِيَّةِ الْحَدَّ أَنْسَبِ  
لَا حَدَّ فِي الْوِطْءِ وَلَا فِي الْقَذْفِ  
نَسَبَ ذِي النَّسَبِ فِي التَّعْرِيزِ حَدَّ  
مِنْهُ لَجَمْعِ حُدَّ حُدًّا وَاحِدًا  
لُزُومِ قَتْلِ وَحُدُودٍ قَدْ كَفَى  
يُحَدُّ فَالْقَتْلُ وَمَنْ لَمْ يَسْكُرِ  
وَجُرْدَ الرَّجُلِ ، فَالْمَرْأَةُ مِنْ  
تُجْلَدُ حَامِلٌ مَرِيضٌ مَثْقَلٌ  
لَكِنْ يُعَاقَبُ وَمَنْ قَدْ سَرَقَا  
أَوْ عَدَلَا ذَا مِنَ الْعُرُوضِ تُقَطَّعُ  
لَا خِلْسَةَ ثُمَّ إِذَا عَادَ قَطَّعَ  
فَيْدُهُ الْأُخْرَى فَرِجْلًا إِنْ يُعَدُّ

وَسَارِقٌ أَقْرَحُ حُدُّهُ ثُمَّ إِنَّ  
وَعُورَ الْمَسْرُوقِ إِنْ وَجِدَ أَوْ  
لَمْ يُخْرِجِ الْمَسْرُوقَ مِنْهُ أَوْ يَكُنْ  
لَهُ بِأَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا فَسَرَقَ  
قَطَعَ لَهُ وَالْعَبْدُ إِنْ أَقْرَأَ  
لَا قَطَعَ فِي الْجَبَّارِ فِي النَّخْلِ وَلَا  
أَوْ ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ لَكِنْ قَطَعَ  
شَفِيعُ زَانَ سَارِقٍ مَتَى عُرِفَ  
وَسَارِقٌ مِنْ بَيْتٍ مَالٍ يُقَطَعُ  
لَوْ قَطَعَ السَّارِقُ إِنْ كَانَ مَلِيًّا

### باب في : الأفضية والشهادات

لِلْمُدَّعِي الْجَلَاءِ وَنَافِ الْحَلْفِ  
لَدَى قَضَاءِ طَيْبَةَ قَالَ الْأَشَجُّ  
وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ إِنْ نَكَلَ لَمْ  
فِي مَا ادَّعَى عَلَّمَا بِهِ أَمَا الْحَلْفُ  
سِوَاهُ أَنَّهُ الْإِلَهُ الْأَحَدُ  
وَفِي الْمَدِينَةِ لَدَى الْمَنْبَرِ فِي  
فِي غَيْرِهَا فِي جَامِعٍ فِي مَوْضِعٍ  
عَظْمَةٍ فِي دِينِهِ وَيُقَسَّمُ

لِخُلْطَةِ أَوْ ظُنَّةٍ كَذَا عُرِفَ  
تَحَدَّثُ لِلنَّاسِ الْقَضَايَا بِالْمَهْرَجِ  
يُقْضَى لِطَالِبِ سِوَى إِذَا قَسَمَ  
فَهُوَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا يَتَّصِفُ  
يَحْلِفُ قَائِمًا وَلَيْسَ يَقْعُدُ  
رُبْعَ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَ اصْطَفَى  
يَعْظُمُ مِنْهُ .. كَافِرٌ حَيْثُ يَعِي  
بِاللَّهِ وَالطَّالِبِ حَيْثُ يَعْلَمُ

لَمْ يَكُ قَدْ عَلِمَهَا قَبْلُ قَلْبٌ  
تُقْبَلُ أَوْ تُقْبَلُ كُلُّ نَقْلًا  
بِذَيْنِ فِي الْأَمْوَالِ لَا فِيمَا انْتَمَى  
وَلَيْسَ فِي النَّفْسِ دِمَاءُ الْعَمْدِ  
فِي النَّفْسِ .. فِي الْجِرَاحِ قِيلَ قَدْ قُبِلَ  
ثِنْتَانِ عَدْلُ أَحَدِ الرَّجَالِ  
وَرَجُلٌ كَرَجَلَيْنِ فَأَعْلَمَا  
مَعَ يَمِينٍ حَيْثُ ذَا كَانَ قُبِلَ  
لَا يَعْلَمُ الرَّجَالُ عَنْهُ مَثَلَمَا  
فِي حُكْمِهَا وَلَا تَصِحُّ فَأَعْلَمَا  
عَبْدٌ أَوْ الْمَحْدُودِ أَوْ طِفْلٌ لَغَوَا  
شَهَادَةُ لِغَيْرِ عَدْلٍ مُحْضَا  
فِي غَيْرِهِ وَالْأَبْوَانَ قَدْ حُظِلَ  
أَخٌ وَلَا تُقْبَلُ مِمَّنْ افْتَضَحَ  
أَوْ نَفْسَهُ جَلَبَ نَفْعًا أَوْ ضَرَرَ  
يَشْهَدُ بَلْ عَلَيْهِ ذَاكَ قُبِلَا  
وَيُقْبَلُ التَّعْدِيلُ مِمَّنْ ذَكَرَهُ  
فِيهِ وَلَا فِي الْجِرَاحِ فَرْدٌ وَشَهِدَ  
بَيْنَهُمُ الْكَبِيرُ لَمْ يَنْتَقِلُوا

بَيْنَةَ بَعْدَ يَمِينٍ مَنْ طُلِبَ  
لَهُ الْقَضَا وَعَالِمٌ قَبْلُ فَلَا  
وَشَاهِدٌ مَعَ الْيَمِينِ حُكْمًا  
إِلَى نِكَاحٍ أَوْ طَلَاقٍ حَدٌّ  
إِلَّا مَعَ الْقَسَامَةِ الْقَضَا احْتَمِلَ  
شَهَادَةَ النِّسَاءِ فِي الْأَمْوَالِ  
وَمِائَةٌ كَامِرَاتَيْنِ وَهُمَا  
وَأَمْرَاتَانِ وَيَمِينٌ كَرَجُلٍ  
وَجَازِ ثِنْتَانِ فَقَطُّ فِي كَلَّمَا  
يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الْوِلَادَةِ وَمَا  
شَهَادَةُ الْخَصْمِ أَوْ الظَّنِّ أَوْ  
شَهَادَةُ الْكَافِرِ .. لَيْسَ تَرْضَى  
وَإِنْ يَتَّبِ ذُو الْحَدِّ فِي الزَّنَا قَبْلُ  
لِلنَّجْلِ وَالْعَكْسُ كَالْأَزْوَاجِ وَصَحَّ  
بِكَذِبٍ أَوْ بِكَبِيرَةٍ ظَهَرَ  
دَفَعَ وَالْوَصِيُّ لِلْيَتِيمِ لَا  
وَلَمْ تُعَدَّلْ أَوْ تُجْرَحَ الْمَرَّةُ  
بِقَوْلِهِ عَدْلٌ رِضًا وَلَمْ يُفِدْ  
فِي الدَّمِ صَبِيَّةٌ وَلَيْسَ يَدْخُلُ

وَفِي اخْتِلَافِ الْبَيْعِينَ يَحْلِفُ أَلْ  
 أَوْ أَنَّهُ يَحْلِفُ ثُمَّ يَبْرَأُ  
 بَيْنَهُمَا الْخِلَافُ فِيمَا وَجِدَا  
 حَلْفَ ذَا وَذَا وَبَعْدُ اقْتِسَمَا  
 لِأَعْدَلِ الثَّنَتَيْنِ أَوْ تَعَادِلًا  
 وَشَاهِدٌ رَجَعَ ثُمَّ اعْتَرَفَا  
 لَدَى صِحَابِ مَالِكٍ وَمَنْ يَقْلُ  
 أَوْ قَالَ بَعْتُ وَرَدَدْتُ الثَّمَنَا  
 وَمَنْ يَقْلُ دَفَعْتُهُ لِمَنْ أَمْرٌ  
 أَتَى بِبَيِّنَةٍ الْأَضْمَانَا  
 فَذَاكَ فِي الْإِنْفَاقِ أَوْ مَا يُشْبَهُ  
 إِلَّا إِذَا إِلَى الْحَرَامِ جَرَا  
 لِسَيِّدِ الْأُمَّةِ غَرَّتْ ذَا وَلَدٌ  
 يَوْمَ الْقَضَا كَمُسْتَحَقِّ الْأُمَّةِ  
 قِيمَتَهَا وَنَجَلَهَا وَقِيلَ بَلْ  
 وَقِيلَ دُونَهُ إِذَا لَمْ يَخْتَرِ  
 وَإِنْ تَكُنْ بِيَدِ غَاصِبٍ يُحَدُّ  
 وَمَنْ لِأَرْضٍ عَمَرَتْ قَدْ اسْتَحَقَّ  
 فَإِنَّ أَبِي فَسِعَرَهَا بِرَاحَا

بَاعٍ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمُبْتَاعَ كُلَّ  
 وَالْمُتَدَاعِيَانِ حِينَ يَنْشَأُ  
 لَدَيْهِمَا مَعًا فَأَمْرُهُ بَدَا  
 أَوْ أَتَى بِالْبَيِّنَاتِ حُكْمَا  
 فَالاحْتِكَامُ لِلْيَمِينِ أَوْلَا  
 بِالزُّورِ غُرْمَ الَّذِي قَدْ أَتْلَفَا  
 رَدَدْتُ مَا أَوْ كَلْتَنِي بِهِ قُبُلُ  
 كَذَا الْقِرَاضُ وَالْوَدِيعَةُ انْتَمَى  
 تَنِي بِدَفْعِهِ لَهُ فَمَا أَقْرُ  
 كَمَنْ يَلِي الْيَتِيمَ لَا إِنْ حَضْنَا  
 مُصَدَّقٌ وَالصَّلْحُ جَازَ انْتَبَهُوا  
 وَجَازَ إِنْ أَنْكَرَ أَوْ أَقْرَا  
 إِرْجَاعُهَا وَأَخَذَ قِيمَةَ الْوَلَدِ  
 قَدْ وُلِدَتْ فَحَظُّهُ فِي الْقِيمَةِ  
 قِيمَتَهَا وَأَخَذَهُ الْوَلَدُ حَلْ  
 ثَمَنَهَا مِنْ غَاصِبٍ بَاعَ حَرِي  
 وَمَعَهَا لِرَبِّهَا رَقَّ الْوَلَدُ  
 دَفَعَ قِيمَةَ الْعِمَارَةِ بِحَقِّ  
 أَخَذَ أَوْ ذَاكَ أَبِي أَرَا حَا

لِمَا لِكُلِّ مِنْهُمَا فِي الشَّرْكَةِ  
وَالزَّرْعِ وَالشَّجَرِ أَيْضاً وَهُنَا  
مِنْ رَبِّهَا وَشَجَرٍ مُلْقَى كَذَا  
وَمَا عَلَيْهِ الْغُرْمُ فِيمَا لَا تَقَعُ  
وَالْقَلْعِ، وَالْغَاصِبِ عِنْدَ الْغُرْمِ  
لِحَيَوَانٍ، أُمَّةٍ فِي الْمُعْتَمَدِ  
مِنْ يَدِ مُبْتَاعٍ وَغَيْرِهِ وَعَمَّ  
حُدَّ وَرَقٌ نَجَلُهُ مِنْهَا اضْطِطَّ  
وَخَشَبُ السَّقْفِ كَذَاكَ أَصْبَحَا  
تَعْلِيْقُهُ الْغُرْفُ لِلِإِصْلَاحِ بَلْ  
يُصْلِحُ لَا ضَرَّ وَلَا ضِرَارَ لَنْ  
حِ كُؤُةٍ قَرِيبَةً إِنْ كَشَفْتَ  
رِ مَا يَضُرُّ لَوْ بِمُلْكِهِ اتَّصَفَ  
يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَالِ يُمْنَعُ الْكَلَا  
بِهَا لِيَسْقُوا ثُمَّ بَعْدَ مَنْ سَبَقَ  
أَوْ بئْرُهُ جَازَ لَهُ مَا لَمْ يَقَعْ  
زَرْعٌ فَلَا يُمْنَعُهُ قَطُّ فَضْلُهُ  
وَيَنْبَغِي عَدَمُ مَنَعِ الْجَارِ أَنْ  
يُقْضَى لَهُ بِذَلِكَ وَالْأَمْرُ انْجَلَى

إِذَا أَصْبَحَا شَرَكَيْنِ حَسَبَ الْقِيَمَةِ  
وَوَاصِبٌ عَلَيْهِ قَلْعُ مَا بَنَى  
إِذَا يَشَا قِيَمَةَ نَقْضِ أَخْذَا  
مِنْ بَعْدِ قِيَمَةِ لِأَجْرٍ مَنْ قَلْعُ  
إِذَنْ لَهُ الْقِيَمَةُ بَعْدَ الْهَدْمِ  
لَا غَيْرُهُ الْغَلَّةُ رَدَّ وَالْوَلَدُ  
مِنْ غَيْرِ سَيِّدٍ لِمُسْتَحَقٍّ أُمَّ  
وَوَاصِبُ الْأُمَّةِ إِنْ لَهَا يَطَا  
وَصَاحِبُ السُّفْلِ لِسُّفْلِ أَصْلَحَا  
عَلَيْهِ إِنْ وَهَى وَهَدَمَ السُّفْلُ  
يُجْبَرُ أَنْ يُصْلِحَ أَوْ يَبِيعَ مَنْ  
يَفْعَلُ مَا بِجَارِهِ ضَرٌّ كَفَتْ  
جَاراً كَبَابٍ عِنْدَ بَابِهِ وَحَفَّ  
وَحَائِطٌ لِلْقَمْطِ وَالْعُقُودِ لَا  
وَأَهْلُ آبَارِ الْبَهَائِمِ أَحَقُّ  
وَمَنْ لَهُ عَيْنٌ بِأَرْضٍ فَمَنْعُ  
هَدْمِ بئْرِ جَارِهِ الَّذِي لَهُ  
وَالْخُلْفُ هَلْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ثَمَنٌ  
يَغْرِزُ عُوداً بِجِدَارٍ ثُمَّ لَا

لَيْلًا بِحَائِطٍ أَوْ الزَّرْعِ ثَبَتَ  
لَدَى مَدِينٍ عِنْدَ تَفْلِسٍ جَرَى  
أَخَذَهَا وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ائْتَسَا  
حَمِيلٌ وَجْهٌ أَوْ أَتَى فَحَبَّبْنَا  
وَمَنْ بَدَيْنَ قَدْ أُحِيلَ التَّزْمَا  
لَزِمَ لَوْ أَفْلَسَ لَا إِنْ حَصَلَا  
لَأَصَلَ دَيْنٌ أَوْ هِيَ الْحَمَالَةُ  
فِي غَيْبَةِ الْغَرِيمِ أَوْ إِنْ فُقِدَا  
حَلَّ الَّذِي عَلَيْهِ لَا لَهُ اسْتِنَادُ  
فِيمَا عَلَيْهِ أَوْ بِهِ الْإِتْبَاعُ  
لَا مَعْدَمٌ فَحَبَسَهُ بِهَتَانُ  
أَمْكَنَ قَسَمُهُ بِلا ضِرَارِ  
فَإِنْ دَعِيَ لِلْبَيْعِ مِنْ أَبِي جَبْرٍ  
وَلَا يُؤَدِّي الْبَعْضُ مِنْهُمْ الثَّمَنُ  
يَجُوزُ قَسَمٌ دُونَ مَا رَضِيَ جَلَا  
وَلِلْوَصِيِّ التَّجْرُ لِّلْيَتِيمِ  
مَنْ لَيْسَ يُؤْتَمَنُ أَوْ صَى عَزَلَا  
وَصِيَّةُ الْمِيرَاثِ ثُمَّ مَنْ دَخَلَ  
سِنِينَ عَشْرًا فَادْعَاؤُهُ هُرَا

ضَمَانٌ مَا مَاشِيَةٌ قَدْ أَتَلَفَتْ  
لِرَبِّهِ فِي رَبِّهَا وَمَنْ يَرَى  
سَلَعَتَهُ حَاصِصًا أَوْ وَمَا أَسَا  
بِالْغُرْمَا الضَّامِنُ غَارِمٌ كَذَا  
مَا لَمْ يَكُنْ شَرْطًا إِلَّا يَغْرَمَا  
بِهِ إِذَا كَانَ ارْتَضَاهُ أَوْ لَا  
أَنْ غَرَّهُ وَإِنَّمَا الْحَوَالَةُ  
وَلَيْسَ يَغْرَمُ الْحَمِيلُ مَا عَدَا  
بِمَوْتِ أَوْ تَفْلِسِ مَطْلُوبٍ فَقَدْ  
رَقَبَةُ الْمَأْذُونِ لَا تَبَاعُ  
لِسَيِّدٍ وَيَحْبَسُ الْمِدْيَانُ  
وَمَا مِنَ الرَّبْعِ أَوْ الْعَقَارِ  
قُسِمَ دُونَ مَا اقْتَسَامَهُ يَضُرُّ  
وَقَسَمُ قُرْعَةٍ بِصِنْفٍ فَاعْلَمَنَّ  
وَإِنْ يَكُنْ فِيهِ تَرَاجُعٌ فَلَا  
وَكَالْوَصِيِّ وَصِيَّهُ الْقَدِيمِ  
وَزَوْجَ الْإِمَامِ لَهُ وَمَنْ إِلَى  
وَالْبَدءُ بِالْكَفَنِ فَالِدُّيُونَ فَالِدُّ  
دَارًا فَحَازَهَا عَلَى مَنْ حَضَرَا

حِيَازَةٌ هُنَا وَلَا الْأَقَارِبِ  
رِثٍ بَدِينٍ أَوْ بِقَبْضِهِ سَوَا  
كُنْ بِالتَّصَدُّقِ تَكُونُ أَفْضَلًا  
يَصِلُ لَهُ بِقَدْرِ مَا قَدْ سَارَتْ  
بِيَدِهِ فَهُوَ مِنْهُ فَأَعْلَمَا  
بِبَلَغِ عِنْدَهَا يَرُدُّ مَا فَضَلَ  
مَنْ وَاجَرُوا الْأَجِيرَ الْأَمْرُ بَيْنَ

وَلَيْسَ بَيْنَ الصُّهْرِ فِي الْمُنَاسِبِ  
وَلَمْ يَجْزُ إِقْرَارُ مُمْرَضٍ لَوْ  
وَأَنْفَذَتْ وَصِيَّةً بِالْحَجِّ لَ  
وَإِنْ يَمُتَ أَجِيرُ حَجٍّ وَهُوَ لَمْ  
وَرَدَّ بَاقٍ ثُمَّ إِنْ هَلَكَ مَا  
مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ أَخَذَ الْمَالَ عَلَى الْ  
إِنْ كَانَ ثُمَّ فَاضِلٌ وَيَضْمَنُ

### باب : في الفرائض

أَبُ أَبُوهُ لَوْ عَلَا أَخٌ حَصَلَ  
مُعْتَقٌ وَالْبَنَاتُ بِنْتُ الْإِبْنِ بَلْ  
مُعْتَقَةٌ لِلزَّوْجِ نِصْفٌ يَثْبُتُ  
لَهَا بِدُونِهِ أَوْ الثُّمْنُ إِذَا  
مَسَّأَلَةُ الْغُرَاءِ حَيْثُ وَجِدَا  
فَثُلْتُ الْبَاقِي لَهَا فِي تَيْنِ  
لِلْأَبِ خَالِصٌ بِلا شِقَاقِ  
لِنَجْلِهَا أَوْ أَخَوَيْنِ أَوْ عَدَدِ  
وَسُدُسًا إِنْ كَانَ لِابْنِهِ وَلَدٌ  
بَعْدَ الْفُرُوضِ حَازَ فِي الْمُحَقَّقِ  
مُنْفَرِدًا وَفَاضِلٌ فِي حَالِ

يَرِثُ نَجْلٌ فَابْنُهُ مَهْمَا نَزَلَ ١٣٥٠  
فَابْنُ الْأَخِ الْعَمُّ ابْنُهُ الزَّوْجُ كَذَا الْ  
أُمُّ فَجَدَّةٌ فَأَخْتُ زَوْجَةٍ  
وَرَدَّ بِالْوَالِدِ لِلرُّبْعِ ذَا  
وَالْأُمَّ حَازَتْ ثُلُثًا فِيمَا عَدَا  
مَعَهَا أَبٌ وَأَحَدُ الزَّوْجَيْنِ  
وَحَازَ زَوْجٌ سَهْمَهُ وَالْبَاقِي  
وَحَازَتْ السُّدُسُ إِنْ كَانَ وَلَدٌ  
وَالْأَبُ حَازَ الْكُلَّ كُلَّمَا انْفَرَدَ  
وَمَعَ غَيْرٍ وَلَدٍ فَمَا بَقِيَ  
لِذَكَرِ الْبَنِينَ كُلِّ الْمَالِ

أَوْ جَدَّةٍ وَحَلٍّ عِنْدَ فَقْدِ  
 كَالْأَبْنِ بِنْتَانِ، وَبِنْتُ دُونَا  
 يَكُنُّ أَكْثَرَ فَثُلْثَانِ لِهِنَّ  
 تَهُ بِنَاتٌ إِنْ عُدِمْنَ وَهُنَا  
 لَا مَعَ أَخٍ وَلَمْ يَزِدْ لِلْكَثْرَةِ  
 لِبِنْتِ الْإِبْنِ دُونَمَا أَخٍ نَشَبَ  
 عَصْبِنَ هَكَذَا لِكُلِّ مَنْ سَفَلَ  
 نِصْفٌ وَإِنْ زِدْنَ عَلَى الْوَاحِدَةِ  
 إِخْوَةٌ بِالتَّعْصِيبِ حَازُوا مَا حَصَلَ  
 لِلْأُنْثِيَّيْنَ وَعَصْبِنَ أَبَدًا  
 عَنْهُنَّ ثُمَّ إِرْثُ الْإِخْوَةِ انْحَظَلْ  
 ثِقِ مَتَى عُدِمْنَ ذُو الْأَبِّ ارْتَقَى  
 كَوَلَدِ الْبَنِينَ مَعَ بِنَاتِ  
 وَلِلْجَمِيعِ ثُلْثٌ وَيَنْحَبِسُ  
 لَهُمْ مَعَ ابْنٍ أَوْ أَبٍ شَيْءٌ سَمَّا  
 لِلْأَبِّ أَوْ كَانَ شَقِيقًا يَحْصُدُ  
 وَالْإِرْثُ بَيْنَ جَمْعِ الْإِخْوَةِ قُسِمَ  
 كَذَلِكَ بَعْدَ سَهْمِ ذِي السَّهْمِ انْحَصَرَ  
 فِي غَيْرِ مُشْتَرِكَةٍ شَيْءٌ نَمَا

وَجُودِ زَوْجٍ وَالْوَالِدِ أَوْ جَدِّ  
 الْإِبْنِ ابْنُهُ وَأَقْتَسَمَ الْبَنُونَ  
 مُشَارِكًا وَرَثَتِ النِّصْفَ وَإِنْ  
 وَبِنْتُ الْإِبْنِ مِثْلُ بِنْتِ وَبِنَا  
 لِبِنْتِ الْإِبْنِ سُدُسٌ مَعَ ابْنَةٍ  
 وَلَوْ تَعَدَّدَتِ الْبِنَاتُ مَا وَجِبَ  
 لَكِنْ بِهِ أَوْ بِالَّذِي عَنْهُ نَزَلَ  
 لِلْأُخْتِ مِنْ أَبٍ أَوْ الشَّقِيقَةِ  
 كَانَ لِهِنَّ ثُلْثَانِ وَمَعَ الْوَالِدِ  
 مِنْ حَيْثُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ مَا بَدَأَ  
 مَعَ الْبِنَاتِ فَأَخَذْنَ مَا فَضَلَ  
 بِالْأَبِّ الْإِبْنِ وَابْنِهِ وَكَالشَّقَا  
 ذُكُورُهُمْ أَوْ الْإِنَاثُ يَاتُ  
 لِلْفَرْدِ مِنْ أَوْلَادِ أُمِّ السُّدُسِ  
 وَيَسْتَوِي الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَمَا  
 كَالْجَدِّ، وَالْأَخُ إِذَا يَنْفَرِدُ  
 كَلًّا وَبِالشَّقِيقِ ذُو الْأَبِّ حُرْمٌ  
 نَصِيبُ الْأُنْثِيَّيْنَ مِنْهُ لِلذَّكَرِ  
 وَإِنْ لَهُ السَّهَامُ قَدْ أَفْنَتْ فَمَا

أَوْلَاءَ فِي ثُلُثِهَا أَوْلَعَا  
 بِلَا أَخٍ أَوْ أَخَوَاتٍ فَأَفْطِنَا  
 وَلَدُ أُمٍّ وَلْتَكُنْ إِنْ وَجِدَا  
 فِي غَيْرِ مُشْتَرِكَةٍ حَقِيقُ  
 أَوْ الشَّقِيقُ أَوْلَا وَقَدْ حَجَبُ  
 نَجَلُ شَقِيقٍ لَيْسَ ثُمَّ أَبَدَا  
 وَابْنُ الشَّقِيقِ حَاجِبُ لَابْنِ أَبِي  
 وَذَا لَلْعَمِّ لِأَبٍ لِأَمْنَعُ  
 يَحْجُبُ مَنْ بَعْدَ عَنْهُ نَسَبَا  
 أُخْتِ بَنَاتِ الْعَمِّ وَالْأَخِ كَكُلِّ  
 ذِي الرِّقِّ بَيْنَ مُسْلِمٍ وَمَنْ أَتَمَّ  
 أُمَّ أَبِي أُمَّ وَأُمَّ الْأَبِ لَلْوِ  
 جَدُّ وَلَا لَابْنِ أَخٍ شَيْءٌ يَقْعُ  
 مُخْطَبِ بَغَيْرِ دِيَّةٍ وَمَنْ بِلَا  
 ثَالِثَةٍ فِي مَرَضٍ طَلَّقَ لَنْ  
 وَاحِدَةً وَبَعْدَ عِدَّةٍ يَحْنُ  
 طَلَّقَ فِي صِحَّتِهِ فَلْيُعْتَمَدْ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ طَلَاقَ بَتَّةٍ  
 فِي مَرَضٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَجَا

وَهِيَ الْحِمَارِيَّةُ حَيْثُ شَارَكَهَا  
 وَيَلْزَمُ الْعَوْلُ لِأُخْتِ هَاهُنَا  
 وَلَا حِمَارِيَّةَ حَيْثُ انْفَرَدَا  
 لِابْنِ أَبِي إِنْ فُقِدَ الشَّقِيقُ  
 نَجَلُ أَخٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَخٌ لِأَبٍ  
 أَخٌ مِنَ الْأَبِ إِذَا مَا وَجِدَا  
 لِابْنِ أَخٍ مِنْ أُمَّ أَيْ نَسَبُ  
 وَهُوَ لِلْعَمِّ الشَّقِيقُ يَمْنَعُ  
 وَابْنَاهُمَا كَذَا وَمَنْ قَدْ قَرَّبَا  
 وَلَمْ يَرِثْ بَنُو الْبَنَاتِ أَوْ بَنُو الْأُ  
 جَدِّ لِأُمٍّ أَوْ أَخِي أَبِي لِأُمٍّ  
 فَامْنَعُ كَارِثُ ابْنِ ابْنِ أُمَّ ذَاكَ أَوْ  
 كَانَ ابْنُهَا حَيًّا وَمَا لِلْعَمِّ مَعَ  
 وَلَيْسَ مَنْ يَقْتُلُ وَارِثًا خَلَا  
 حَظًّا بِحَالٍ لَيْسَ يَحْجُبُ وَمَنْ  
 يَرِثُهَا وَوَرِثَتْ وَإِنْ تَكُنْ  
 زَوْجٌ تَرِثُهُ ثُمَّ مَنْ يَمُتُ وَقَدْ  
 تَوَارِثَ بَيْنَهُمَا فِي الْعِدَّةِ  
 وَلَا تَوَارِثَ إِذَا تَزَوَّجَا

لِلْجَدَّةِ السُّدُسِ أُمِّ الْأُمِّ أَوْ  
تَسَاوَتَا أَوْ عَلَتِ الَّتِي لِأُمِّ  
عَنْ مَالِكٍ سِوَاهُمَا أَوْ أُمَّهَا  
لَا الْخُلْفَا وَالْجَدُّ إِنْ أَبُّ عُدِمَ  
إِنْ شَاءَ مَا فَضَلَ بَعْدَ الْفَرُضِ  
أَوْ ثُلُثَ الْبَاقِي وَإِنْ هُوَ انْفَرَدَ  
لَهُ الْخِيَارُ بَيْنَ أَنْ يُقَاسِمَا  
ذُو الْأَبِّ فِي الْإِرْثِ عَنِ الشَّقِيقِ قَدْ  
وَفِي اجْتِمَاعِ ذَا وَذَا مَعَهُ يَعُدُّ  
عَنْهُ بِمَا قَدْ جَمَعَا وَإِنْ تَكُنْ  
وَأَقْتَسَمَ الْجَدُّ وَذُو الْأَبِّ عَلَى  
وَذُو الْوَالِدَا فِي الْإِرْثِ كَالْمُعَصَّبِ  
وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى ذَوِي الرَّحِمِ  
وَالْعَوْلُ أَنْ تَرَبُّو السُّهُامَ فَيُضَرُّ  
وَلَمْ يُعَلِّ لِلْأَخَوَاتِ مَعَ جَدِّ  
زَوْجٍ وَأُمٍّ مَعَ أُخْتٍ جَدِّ  
سُدُسِ جَدِّ نِصْفِ زَوْجٍ ثُلُثِ أُمِّ  
ذَلِكَ لِسُهُمِ الْجَدِّ ثُمَّ اقْتَسَمَا

أُمِّ أَبٍ تَقْتَسِمَانِ السُّدُسَ لَوْ  
لَا الْعَكْسُ لَا يَرِثُ فِيمَا قَدْ عَلِمَ  
تُتَيْنِ، أُمُّ الْجَدِّ زَيْدٌ ضَمَّهَا  
كَالْأَبِّ لَا مَعَ إِخْوَةٍ فَيَقْتَسِمُ  
أَوْ أَخَذَ السُّدُسَ ثُمَّ يَمْضِي  
مَعَهُمْ عَنِ ذِي الْفُرُوضِ يَعْتَمِدُ  
أَوْ ثُلُثَ الْمَالِ فَلَا يُزَاحِمَا  
نَابَ مَتَى يَكُونُ ذَا قَدْ انْفَقَدَ  
ذُو الْأَبْوَيْنِ ذَا أَبٍ وَيَنْفَرِدُ  
شَقِيقَةً فَنِصْفُهَا لَهَا ضَمْنًا  
مَا قَدْ مَضَى بَيَانُهُ مُفْصَلًا  
إِنْ عُدِمَ الْعَاصِبُ أَيُّ بِالنِّسْبِ  
مِنْ غَيْرِ ذِي الْفُرُوضِ كَابْنَةِ ابْنِ أُمِّ  
كُلٌّ وَتَقْسِمُ عَلَيْهَا بِالضَّرَرِ  
فِيمَا عَدَا الْغُرَاءَ وَهِيَ إِنْ وَرَدَ  
فَتَنْتَهِي بِالْفَرُضِ عِنْدَ حَدِّ  
فَيُفْرَضُ النِّصْفُ لِلْأُخْتِ ثُمَّ ضَمُّ  
أَخًا وَأُخْتًا كَالَّذِي تَقْدَمَا

باب : جمل من الفرائض والسنن الواجبة والرغائب

وَسَنِّ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ وَنَدْبِ  
مُسْتَنْشِقًا مُسْتَنْشِرًا وَالرُّخْصَةَ  
عَلَى مَنْ أَسْلَمَ كَمَنْ هُوَ جُنْبٌ  
تَغْسِيلِ مِيَّةٍ وَغَسْلِ الْجُمُعَةِ  
مَكَّةَ نَدْبِهِ مِنَ الْمَنْقُولِ  
ذِكْرِ قِيَامِ وَرُكُوعِ وَحْتِمِ  
سَلَامِ اسْتِقْبَالِ قِبْلَةِ وَدَعِ  
تَشَهُدِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ الْجَلْسَةِ  
فُنُوتِهَا وَالصَّلَوَاتِ اللَّتِ سَنَّ  
سُقْيَا كَذَا وَالْوَجِبِ الْمَحْمُودِ  
وَالْخَوْفِ بَيْنَ الْإِلَهِ فِعْلَهَا  
جَمْعِ كَمِثْلِ عَرَفَاتِ حُمْدًا  
وَالْجَمْعِ لِلْمَطَرِ وَالْمَرَضِ حُبِ  
فِي الْفَجْرِ رُكْعَتَانِ وَالنَّافِلَةِ  
فِي رَمَضَانَ فِيهِ ثُمَّ وَجَبَا  
كَدْفَنِهِ وَالْغَسْلِ فَرَضِ سُنَّةِ  
مَا خَصَّ كَالْجِهَادِ لَمْ يَغْشِ الْعِدَا  
فَرَضِ كِفَايَةِ وَصَوْمِ شَهْرِ  
نَفْلِ وَصَوْمِ عَاشُورَا يُضَافُ

مِنَ الْوَضَاءَةِ الْوُضُوِّ وَهُوَ يَجِبُ  
سِوَاكَهُ وَسُنَّتِ الْمَضْمُضَةِ  
مَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّنِ وَالْغَسْلِ يَجِبُ  
وَحَائِضٍ وَنَفْسًا لِلْسُّنَّةِ  
وَالْغَسْلِ يَوْمَ الْعِيدِ مَعَ دُخُولِ  
الْأَحْرَامِ وَالْقِيَامِ نِيَّةً وَأُمَّ  
كَذَا السُّجُودِ وَالْجُلُوسِ الثَّانِ مَعَ  
بِهَا الْكَلَامِ وَتَسْنِ السُّورَةِ  
الْأُولَى وَتَكْبِيرِ تِيَامِنِ،، حَسَنٌ  
وَاجِبَةٌ: وَتَرُخُّوْفِ عِيدِ  
صَلَاةِ جُمُعَةٍ مَعَ السَّعْيِ لَهَا  
وَسُنَّةٌ تَجِبُ جَمْعُنَا لَدَى  
كَالْفَطْرِ فِي السَّفَرِ وَالْقَصْرِ احْتِسَابِ  
لِغَرَضِ التَّخْفِيفِ وَالرَّغِيْبَةِ  
قِيَامِ لَيْلٍ وَالضُّحَى وَرَغْبَا  
عَلَى الْكِفَايَةِ صَلَاةِ مَيِّتِ  
وَطَلَبِ الْعِلْمِ كِفَايَةِ عِدَا  
وَكَانَ مِثْلَيْنِ وَسَدُّ الشَّغْرِ  
صِيَامِنَا عَيْنِ وَالْإِعْتِكَافِ

لِرَجَبٍ تَرْوِيَةٌ وَشَعْبَا  
فِيهِ وَفِي النَّفْلِ بِكُلِّ الصَّوْمِ وَالْأَمَّا زَكَاةُ الْعَيْنِ حَرْتٌ وَالنَّعَمُ  
وَفَرَضَتْ نَيْيَةً حَجًّا وَكَذَا  
وَوَجَبَ الطَّوَافُ ذِي السَّعْيِ وَمَا  
فَعُمْرَةٌ تَلْبِيَّةٌ مَبِيتُ جَمَدِ  
رُكْنٍ وَسَنِّ بِمَنْى الْمَبِيتِ قَبْ  
رُكُوعُ غُسْلٍ مُحْرَمٍ كَعَرَفَا  
فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْفِدَا  
لِلْحَرَمَيْنِ وَالْخَلَافُ يُنْقَلُ  
وَالْفَرَضُ فِي طَيْبَةِ أَلْفٍ فِي سِوَى  
وَالنَّفْلُ فِي الرُّوْضَةِ لَا يُفْضَلُ  
وَأَهْلُ مَكَّةَ رُكُوعُهُمْ أَحَبُّ  
غُضٌّ عَنِ الْحَرَامِ لَكِنْ لَا ضَرَرَ  
١٤٥٠ أَوْ كَانَ لِلْعَجُوزِ أَوْ فِي حَالَةٍ  
وَوَاجِبٌ صَوْنُ اللِّسَانِ مُطْلَقًا  
وَهُوَ الَّذِي بِهِ النَّبِيُّ أَمْرًا  
دِمَاءُ مَالٍ عَرِضٌ كُلُّ مُسْلِمٍ  
وَكَفٌّ عَنِ كُلِّ مُحْرَمٍ يَدَا

نَ عَرَفَاتٍ كُلُّهَا قَدْ رُغِبَا  
فَطَرٌ لَوَاقِفٍ بِحَجِّهِ أَجَلٌ  
فَوَجَبَتْ ، وَالْفَطْرُ سُنَّةٌ تُضْمُ  
سَعْيِ إِفَاضَةً وَقُوفٌ فَعِذَا  
وَجَبَ لِلسُّنَّةِ مِنْ ذَاكَ أَعْلَمَا  
عِ وَحَلِاقٌ بَعْدَ رَمِيٍّ يُسْتَلَمُ  
لَ عَرَفَاتٍ وَالْوَدَاعُ يُحْتَسَبُ  
تِ ، وَالِدُّعَا بِمَشْعَرٍ قَدْ عَرِفَا  
سَبْعًا وَعِشْرِينَ سِوَى مَا ثَبَتَا  
فِي عَدَدِ التَّضْعِيفِ ثُمَّ الْأَفْضَلُ  
مَسْجِدِ مَكَّةَ رَوَاهُ مَنْ رَوَى  
عَلَيْهِ نَفْلٌ فِي سِوَاهَا يُعْقَلُ  
بِهَا وَغَيْرُهُمْ طَوَافُهُ الْقُرْبُ  
مِنْ أَوَّلِ النَّظَرِ إِنْ غُضَّ الْبَصَرُ  
خَاطِبٍ أَوْ لِلْأَمْرِ كَالشَّهَادَةِ  
عَنْ كُلِّ بَاطِلٍ فَذَلِكَ التُّقَى  
وَحَرُمَتْ بِغَيْرِ حَقٍّ ظَهْرًا  
فَاقْرَأْ حَدِيثًا لَا يَحِلُّ تَعْلَمُ  
فَرَجًا لِسَانًا نَظْرًا وَجَسَدًا

مَا مَرَّ ذِكْرًا حَائِضٌ وَنَفْسًا  
وَأَبْرًا لِدِينِكَ بَأْنَ تَجْتَنِبَا  
تَأْكُلُ وَمِنَهُ الْغَضَبُ وَالرِّبَا اعْقِلَا  
خَدِيعَةً خَلَابَةً غَشَّ وَذَرَّ  
فِي حُرْمَتٍ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ قَدْ  
أُودِيَ مِنْ جِيْفَفَةٍ ، ، أَدِيمُ  
سِوَى الصَّلَاةِ جَازِلًا يُبَاعُ  
وَصُوفُ شَعْرِ مَيْتَةٍ فَقَطُّ عِيَا  
لَهُ الْأَحَبُّ لَكِنِ الرَّيْشُ نَجَسٌ  
وَنَابُ فَيْلٍ كَرِهَ الْأَصْحَابُ  
رُخْصَ فِي شَعْرِهِ كَمَا وَرَدَ  
أَوْ قَلَّ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٍ حُظِرَ  
نَبِيْنَا عَنْ كُلِّ ذَا أَوْلِي النَّهْيِ  
دَبَّاءَ أَكَلِ لَحْمٍ كُلِّ سَبْعِ  
وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ لَا الْوَحْشِيَّةِ  
فَالطَّيْرُ حَلٌّ كُلُّهَا فِي الْمَذْهَبِ  
فَسَقَ أَوْ أَشْرَكَ لَكِنِ لَا تَدْنُ  
وَأَسْتَغْفِرَنَّ لِمُؤْمِنٍ يَلِدُكََا  
وَالْمُؤْمِنُونَ بَيْنَهُمْ حَقٌّ يَعْمُ

وَكُلُّ فَاحِشٍ حَرَامٌ وَالنِّسَاءُ  
كُلِّ اشْرَبِ الْبَسِ اسْكُنِ ارْكَبِ طَيِّبَا  
مُشْتَبِهًا وَالْمَالُ بِالْبَاطِلِ لَا  
تَعَدُّ الْخِيَانَةَ السُّحْتُ الْغَرَرُ  
عَنْكَ الْقِمَارُ مَعَ جَمِيعِ مَا وَرَدَ  
يُبَاحُ لِلْمُضْطَّرِّ مَا يُقِيمُ  
مَيْتٍ إِذَا دُبِغَ الْإِنْتِفَاعُ  
وَجَازِلُ جِلْدٍ سَبْعٌ قَدْ ذُكِّيَا  
وَجَازِ غَيْرِ مُؤَلِّمٍ نَزْعًا وَغَسَدُ  
وَقَرْنَهَا وَظُلْفُهَا وَالنَّابُ  
وَيَحْرَمُ الْخَنْزِيرُ كُلُّهُ وَقَدْ  
وَالْخَمْرُ كُلُّهُ مُحْرَمٌ كَثُرَ  
شَرِبًا وَبَيْعًا وَالْخَلِيطَانِ نَهَى  
وَالْإِنْتِبَازِ فِي الْمُزَفَّتِ فَعِ  
كَأَكَلِ لَحْمِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ  
وَلَا سِبَاعِ الطَّيْرِ أَوْ ذِي مَخْلَبِ  
وَفُرْضِ الْبِرِّ بِوَالِدٍ وَإِنْ  
لَهُ بِطَاعَةٍ وَتَعْصِي رَبِّكََا  
وَوَالٍ وَانْصَحْ مُؤْمِنًا وَارِعَ الرَّحِمَ

جِنَازَةً وَالْغَيْبَةَ أَحْفَظُ وَاحْذِرْ  
 سَلَامَكَ الْهَجْرَانَ فَابْدَأْهُ تَبَرُّ  
 هِرِّ بَعْضِيَانٍ وَلَيْسَ حَرَجًا  
 إِنْ جَاءَ نَاكِحًا وَفِي الْجَرْحِ عِذَا  
 مَنْ لَكَ قَدْ ظَلَمَ إِذْ تُعْطِي مَنْ  
 مَنْ قَطَعَ الْحَبْلَ فَإِنْ تَحْصَلَا  
 جَمَعَهَا أَرْبَعَةٌ فَاجْتَهِدِ  
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ ، وَلَا تَغْضَبْ ، بَدَا  
 أَيُّ لِأَخِيهِ مِثْلَ نَفْسِهِ افْطِنُوا  
 أَوْ تَتَلَذَّذْ بِصَوْتِ حَاصِلِ  
 وَلَا الْمَلَاهِي وَالْغِنَا فَلْتَعْتَزِلْ  
 ءِ وَلْتَجِلْ قَوْلَ رَبِّنَا هُنَا  
 وَالْفَهْمِ وَالْخُشُوعِ وَالرَّوِيَّةِ  
 مَنْكَرِ فَرَضَهُ عَلَى الَّذِي تَصِلُ  
 فَالْقَوْلُ فَالْقَلْبُ أَقْلُ مَا سَمِعَ  
 بِكُلِّ مَا تَأْتِي وَلَا تُبَاهِ  
 ءِ الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ فَكُنْ مُنْتَهِيَا  
 بِ شَرْطِهَا الَّذِي إِلَيْهِ يُرْكَنُ  
 تَعُودَ مَعَ رَدِّ الْحَقُوقِ كَلَّا

عِيَادَةَ سَلِّمْ وَشَمَّتْ وَاحْضُرْ  
 هَجْرَانَهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَكَسِرْ  
 وَجَازَ هَجْرُ ذِي ابْتِدَاعٍ وَمُجَا  
 أَوْ غَيْبَةً بَيَانُ حَالِ ذَا وَذَا  
 وَكَرَمِ الْخُلُقِ أَنْ تَعْفُو عَنْ  
 حَرَمَكَ الْعَطَاءِ ثُمَّ تَصِلَا  
 جِمَاعِ آدَابِ زِمَامِ الرَّشَدِ  
 لَجْمَعِهَا وَهِيَ قَوْلُ أَحْمَدَا:  
 مِنْ حُسْنِ إِسْلَامٍ ، يُحِبُّ الْمُؤْمِنُ  
 وَحَازِرًا أَنْ تَسْمَعَ أَيُّ بَاطِلِ  
 مِنْ مَرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَنْ لَكَ يَحِلُّ  
 وَلَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ كَالْغِنَا  
 بِأَنْ تَكُونَ صَاحِبَ السَّكِينَةِ  
 وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْإِ  
 مِنْهُ يَدٌ لِذَلِكَ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ  
 وَالْفَرَضُ أَنْ تُرِيدَ وَجْهَ اللَّهِ  
 لِأَنَّ ذَلِكَ رِيَاءٌ وَالرِّيَا  
 وَالْفَرَضُ أَنْ تَتُوبَ مِنْ كُلِّ الذَّنُوبِ  
 نَدَمٌ أَقْلَاعٌ وَجَزْمٌ أَلَّا

نِعْمَةٌ ذِي الْإِنْعَامِ حَيْثُ تَشْكُرُ  
عِ مَا لَهُ كَرِهَ وَلِتُقَدِّمَ  
لِتَتَقَرَّبَ بِهِ وَتَظْفِرَ  
فَرَائِضِ الدِّينِ وَتَبَّ وَارْغَبْ وَدِنْ  
قِيَادُ نَفْسِكَ وَكُنْ إِذَا تَرَى  
مَمَالِكَ إِصْلَاحِ الْأُمُورِ فِي الْأَزَلِ  
رَحْمَتِهِ يَأْمُلُهَا الْعِبَادُ  
فِي أَمْرِهِ اسْتَعْنِ عَلَى أُمُورِ  
مِنْ بَعْدِهِ يَكُونُ كَيْمَا تَسْلَمَا  
مَعَ أَخَذِ غَيْرِكَ بِذَنْبِ حَالَا  
سِرِّكَ وَمَا مِنْ أَجَلٍ لَكَ أَنْحَتَمَ

يَجِبُ الْإِسْتِغْفَارُ ثُمَّ تَذَكُرُ  
بِفِعْلِ مَا أَحَبَّ مَعَ تَرْكِ جَمِيعِ  
مِنَ النَّوَافِلِ الَّذِي تَيْسَّرَا  
بِعَفْوِهِ وَلِتَقْضِ مَا ضَيَّعْتَ مِنْ  
وَالْجَأُ إِلَى اللَّهِ إِذَا مَا عَسُرَا  
عَلَى الْيَقِينِ أَنَّهُ جَلَّ هُوَ الْوَالِدُ  
بِيَدِهِ التَّوْفِيقُ وَالسَّدَادُ  
فَارْجُ وَلَا تَيَأَسْ وَبِالتَّفَكِيرِ ١٥٠٠  
طَاعَتِهِ وَالْمَوْتُ فَاذْكُرْ ثُمَّ مَا  
وَلِتَذْكُرِ الْإِنْعَامَ وَالْإِمْهَالَ  
وَسَالِفِ الذَّنْبِ وَعَاقِبَةِ أَمِّ

### باب : في الفطرة والختان وحلق الشعر

#### واللباس وستر العورة وما يتصل بذلك

قَصٌّ بِلَا حَفٍّ لِشَارِبٍ يَقَعُ  
بِأَسِّ بِحَلْقِ غَيْرِهَا وَجَعِلَا  
نُ لِلذُّكُورِ سُنَّةٌ وَثَبَتَا  
وَمَالِكٌ مِنْ طُولِ مَا طَالَتْ نَحَا  
كُرِهَ تَسْوِيدُ الشُّعُورِ وَالْأَسَدُ  
وَالنَّهْيُ لِلرِّجَالِ بِالسَّوَاءِ

خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الظُّفْرِ مَعَ  
وَنَتْفِ إِبْطِ حَلْقِ عَانَةِ وَلَا  
مَكْرَمَةٌ خَفْضُ النِّسَاءِ ، وَالْخِتَا  
أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تُعْفَى اللَّحْيُ  
نَحْوَ الْمُجِيزِ أَخَذَ مَا طَالَ وَقَدْ  
صَبَاغُهَا بِالْكَتَمِ وَالْحِنَاءِ

أَوِ الْحَدِيدِ وَالْجَوَازِ يُنْتَسَبُ  
 وَالسَّيْفِ لَا غَيْرُ وَلِلْأُنْثَى اصْطُفِي  
 وَجَعَلَهُ يَسَارًا الْمَعْهُودُ  
 يَمِينِ وَالْخُلْفُ بِخَزِّ قَدْ نُقِلَ  
 وَعَلِمَ الْحَرِيرَ لَا الْخَطُّ كَتِي  
 خَرَجْنَ وَالرَّجَالَ جَرُّ الثُّوبِ مِنْ  
 وَفَوْقَ كَعَبِهِ فَذَاكَ الْأَسْلَمُ  
 وَدِينُهُ فَلِللَّاهِ أَتَقَى  
 لَمْ يَكُ ثُوبٌ وَعَلَى الثُّوبِ زُكْنُ  
 وَأَزْرَةُ الرَّجُلِ لِلسَّاقِ اثْبَتِ  
 وَهُوَ بِمِئْزَرٍ لِحَمَامٍ دَخَلَ  
 يَلْتَصِقُ اثْنَانِ بِثُوبٍ مُسْجَلًا  
 إِلَّا إِلَى الْمُهَمِّ دُونَ مَا شَطَطَ  
 قَرَابَةَ وَالسَّتْرُ لِأَزْمِ بِنْدِي  
 أَوْ لَهُوَ إِلَّا الدُّفَّ فِي الْمَنَاكِحِ  
 بِمَرَأَةٍ لَيْسَتْ بِمَحْرَمٍ حُظِلَ  
 عَلَى النِّسَاءِ الْوَصْلُ وَالْوَشْمُ فَفِرَّ  
 وَالْعَكْسُ عِنْدَ خَلْعِهَا فِي حِينِ  
 وَالْبَسُّهُ قَائِمًا إِذَا أَوْ قَاعِدًا

عَنِ الْحَرِيرِ وَخَوَاتِمِ الذَّهَبِ  
 لِحَاتِمِ الْفِضَّةِ أَوْ بِالْمُصْحَفِ  
 خَاتِمُهَا ذَهَبٌ أَوْ حَدِيدٌ  
 لِأَنَّ مَا تَنَاوَلُ الْأَشْيَاءُ بِالْأُ  
 بَيْنَ الْكِرَاهَةِ أَوْ الْإِبَاحَةِ  
 وَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ مَا يَصِفُ إِنْ  
 بَطَّرَ أَوْ مِنْ خِيَلَاءِ يَحْرُمُ  
 لثُوبُهُ فَهُوَ لِثُوبٍ أَنْقَى  
 وَالنَّهْيُ أَنْ يَشْتَمَلَ الصَّمَاءُ إِنْ  
 خُلْفٌ وَيُؤْمَرُ بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ  
 وَعَوْرَةٌ فَخِذُهُ وَهِيَ أَقْلُ  
 وَدَخَلَتْ مِنْ عِلَّةِ هِيَ وَلَا  
 وَلَيْسَ لِلْمَرَأَةِ أَنْ تَخْرُجَ قَطُّ  
 نَحْوَ شُهُودِ مَوْتِ وَالِدِ وَذِي  
 وَمَالَهَا حُضُورِ نَوْحِ نَائِحِ  
 وَالْخُلْفُ فِي الْكِبَرِ لَا يَخْلُو رَجُلٌ  
 نَظْرَهُ إِلَّا كَسَالِفِ حُظْرِ  
 وَالْبَدءُ بِالنِّعَالِ بِالْيَمِينِ  
 يُكْرَهُ أَنْ تَلْبَسَ نَعْلًا وَاحِدًا

أَمَّا التَّمَاثِيلُ فَتُكْرَهُ وَقَدْ أُبِيحَ رَقْمُ الثُّوبِ وَالتَّرْكُ أَسَدٌ

### باب : في الطعام والشراب

إِذَا أَكَلْتَ أَوْ شَرِبْتَ بِسْمَلًا  
وَبِالْيَمِينِ اشْرَبْ وَكُلْ ثُمَّ حَسَنٌ  
تَجْعَلُ بَطْنَكَ ثَلَاثًا وَاحْبِسِ  
وَكُلْ مِنَ الَّذِي يَلِيكَ وَدَعْ  
مَا قَبْلَهَا ، لَا تَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَا  
وَعَاوِدِ الشَّرْبِ إِذَا تَشَا وَلَا  
لَوْ كَأَنَّ مَضْغًا كَيْ تَنْعَمَ الطَّعَا  
وَفَاكَ نَظَّفَ بَعْدَ وَالْيَدَيْنِ مِنْ  
غَسَلْتَ كَانَ حَسَنًا وَخَلَّلِ  
إِذَا شَرِبْتَ ثُمَّ لَا تَنْفِخْ شَرَا  
أَنِيَّةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِنْ  
عِنْدَ الشَّرَابِ قَائِمًا ، مَنْ أَكَلَا  
إِنْ كَانَ نِيَّاءً عَنِ الْمَسْجِدِ بَلْ  
مِنَ الَّذِي يُكْرَهُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ  
فِي التَّمْرِ أَوْ ذَاكَ لَهُ فِي الْأَهْلِ  
وَأَنْ تَجُولَ الْيَدُ فِي التَّمْرِ وَمَا  
وَلَيْسَ غَسْلُ الْيَدِ قَبْلَ الْأَكْلِ مِنْ

قَبْلُ وَجُوبًا ثُمَّ بَعْدُ حَمْدًا  
لَعَقُ الْأَصَابِعِ كَذَا يَحْسُنُ أَنْ  
لِلْأَكْلِ فَالشَّرْبِ فَلِلتَّنَفُّسِ  
أَخَذَكَ لُقْمَةً إِذَا لَمْ تَبْلَعْ  
ءَ شَارِبًا وَأَبْعَدِ الْإِنَا هُنَا  
تَعْبُ مَاءً بَلْ فَمُصٌّ وَكَلَا  
مَ أَوْلَا وَبَعْدَ ذَاكَ ابْتَلِعَا  
كَغَمْرٍ وَأَثَرَ اللَّبَنِ إِنْ  
الْأَسْنَانَ مِنْ عَلَى الْيَمِينِ نَاوِلِ  
بَا أَوْ طَعَامًا أَوْ كِتَابًا وَاحْذَرَا  
شُرْبِكَ فِيهَا ثُمَّ إِنْ شِئْتَ فَكُنْ  
كُرَاتًا الْبَصَلَ ثَوْمًا عَزِلَا  
كُرَهُ أَنْ يَتَّكِيَ الَّذِي أَكَلَ  
رَأْسَ الثَّرِيدِ وَالْقِرَانَ إِنْ يَكُنْ  
وَالصَّحْبِ أَوْ طَعَامَهُ فِي الْأَصْلِ  
يُشْبِهُهُ فَذَلِكَ عَفْوٌ فَاعْلَمَا  
سُنَنِيهِ إِلَّا إِذَا أَدَّى زَكْنَ

وَبِالطَّعَامِ غَسَلَهَا كُرْهُ وَمَنْ  
فَالْخُلْفُ فِيهِ ثُمَّ لِلْوَلِيمَةِ  
لَهُوَ وَمَنْ كَرِهْنَا لَكَ وَإِنْ  
حَالَ الزَّحَامِ لَكَ فِي التَّخْلُفِ

وَوَسَلَهَا مِنْهُ كَفِيهِ مِنْ لَبَنٍ  
غَسَلَ بِالْقَطْنِيَّةِ النَّخَالَةَ  
إِذَا دُعِيَتْ فَلْتُجِبْ مَا لَمْ يَكُنْ  
١٥٥٠ تَشَاءُ فَكُلْ وَمَالِكَ رَخَّصَ فِي

## باب : في السلام والاستئذان والتناجي والقراءة والدعاء وذكر الله والقول في السفر

وَجَبَ رَدُّهُ وَحَدُّهُ وَرَدُّ  
بِوَعَالِيكُمْ السَّلَامِ فَاغْتَمِدْ  
تُهُ نَهَايَةَ السَّلَامِ ذَلِكَ  
عَلَيْكُمْ بَلْ دُونَ لَفْظِ اللَّهِ  
كَافٍ وَمَا شِ رَدُّهُ مِنْ بَعْدِ  
وَهُوَ جَالِسًا بِلَا مَلَامٍ  
إِمَامٍ أَنْ يُعَانِقَ الرَّجُلَ الرَّجُلُ  
مَا فِيهِ يُرَوَى وَالْيَهُودُ فَاحْذَرَا  
عَلَيْهِمْ وَقُلْ عَلَيْكُمْ إِنْ بَتِي  
عَلَيْهِمْ لَا تَسْتَقِلْ سَلِمْتَا  
سِينَ السَّلَامِ قُلْ لَهُ : قِيلَ تَبَرُّ  
بَيْتِ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَ نَزْلِ  
رَجَعَ إِنْ تَعُدَّ مَرِيضًا تَحْسِنِ

وَالْبَدءُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ وَقَدْ  
هُوَ السَّلَامُ مَعَ عَلَيْكُمْ وَتَرُدُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ كَذَا وَبَرَكَآ  
فِي الرُّدِّ لَا تَقُلْ سَلَامُ اللَّهِ  
وَوَاحِدٌ فِي بَدءِهِ وَالرُّدُّ  
أَنْ بَدَأَ الرَّكَّابُ بِالسَّلَامِ  
وَإِنْ تُصَافِحَ حَسَنٌ وَالْكَرْهُ لَدِ  
كَذَاكَ تَقْبِيلُ يَدٍ وَأَنْكَرَا  
مِثْلَ النَّصَارَى الْبَدءُ بِالتَّحِيَّةِ  
قَدْ بَدؤُوكَ ثُمَّ إِنْ سَلَّمْتَا  
وَمَنْ يَكُنْ عِنْدَ التَّحِيَّةِ كَسَرٌ  
وَوَجَبَ اسْتِئْذَانُ مَنْ أَتَى إِلَى  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا لَمْ يَأْذَنْ

وَلَا الْجَمَاعَةَ بِغَيْرِ سَابِقِ  
 أَكْثَرِ مِنْ ذِكْرِكَ لِلَّهِ جَلُّ  
 أَفْضَلُ مِنْ لِسَانِهِ فَلْتَدْرِهِ  
 وَقَدْ دَعَا نَبِيَّنَا خَيْرُ الْوَرَى  
 لَاهُمْ أَيُّ لَأَخِرِ الدُّعَاءِ  
 وَفِي الْمَسَاءِ ذَكَرَ الْمَصِيرَا  
 أَعْظَمِهِمْ حَظًّا فَقُلِّهْ وَأَبْنُ  
 يُمْنَاهُ وَالْيَسْرَى عَلَى الْفَخْدِ رَفَعُ  
 بِاسْمِكَ قَدْ وَضَعْتُ عِ الْمَقَالَا  
 لَأَخِرِ الدُّعَاءِ أَوْ أَنِّي أزلُ  
 وَكَبَّرَ اللَّهُ وَهَيْلِلِ تَرْشُدِ  
 كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ قُلْ فَأَفْرِدَا  
 الْحَمْدُ لِلرَّازِقِ لَذَّةً عَلَا  
 أَبْقَى لَكَ الْقُوَّةَ مِنْهُ فَأَعْلَمَا  
 بِكَلِمَاتِ رَبِّنَا الرَّؤُوفِ  
 أُخْرَى تَطُولُ إِنَّهَا مَلَاذَهْ  
 يَقُولُ مَا شَاءَ الْإِلَهَ فَأَعْلَمَنْ  
 وَقَصِّ ظُفْرِ شَعْرِ كَزَائِدِ  
 تَغْسِلُ بِهَا يَدَيْكَ لَكِنْ قُبَلَا

لَا يَتَنَاجِ اثْنَانِ عَنْ مُرَافِقِ  
 إِذْنِ لَدَى الْبَعْضِ وَلَا يُنْجِي عَمَلُ  
 وَذِكْرُهُ لِنَهْيِهِ وَأَمْرِهِ  
 قَوْلُ مُعَاذِ ثُمَّ قَوْلُ عُمَرَا  
 فَقَالَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ  
 وَفِي الصَّبَاحِ ذَكَرَ النَّشُورَا  
 وَفِي دُعَاءِ قَالَ فَاجْعَلْنِي مِنْ  
 وَتَحْتَ خَدِّهِ الْيَمِينِ قَدْ وَضِعُ  
 الْإَيْسَرَ عِنْدَ النَّوْمِ ثُمَّ قَالَ  
 وَفِي الْخُرُوجِ قَالَ عُدْتُ أَنْ أَضِلُّ  
 وَدَبَّرَ الصَّلَاةَ سَبَّحَ أَحْمِدِ  
 كَلَّا ثَلَاثَا وَثَلَاثِينَ عَدَا  
 لَتَكْمَلِ الْمَائَةَ ثُمَّ فِي الْخَلَا  
 وَعَنْكَ أَخْرَجَ الْمَشَقَّةَ كَمَا  
 وَلْتَتَعَوَّذَنَّ مِنَ الْمَخُوفِ  
 وَوَجْهَهُ الْكَرِيمِ فِي اسْتِعَاذِهِ  
 وَدَاخِلُ مَنْزِلِهِ اسْتُحِبَّ أَنْ  
 وَيُكْرَهُ الْعَمَلُ فِي الْمَسَاجِدِ  
 أَكَلِ وَقَتْلِ نَحْوِ قَمَلِ ثُمَّ لَا

مَسَاجِدِ الْبَادِيَةِ اعْلَمَ وَاعْرِفِ  
مَا قَلَّ وَالرَّاكِبُ وَالْمَاشِي إِلَى  
مُضْطَجِعٍ يَقْرَأُ فِيمَا قَدِ رَأَوْا  
فَوَاسِعٌ وَمَنْ بِسَبْعٍ يَخْتِمُ  
أَفْضَلُ وَالنَّبِيُّ حَسْبَ الْعِلْمِ  
ثَلَاثَةٌ ثُمَّ الْمُسَافِرُ قَمِنُ  
أَنْتَ الْخَلِيفَةُ وَأَنْتَ الصَّاحِبُ  
يَقْرَأُ سُبْحَانَ الَّذِي وَيَحْسَبُ  
لِبَلَدِ الْعَدُوِّ أَوْ تَسَافِرًا  
مِنَ النِّسَاءِ مَرَّةً وَعَمَمٌ  
مَعَ رِفْقَةٍ مَأْمُونَةٍ الْمَسَالِكِ

لِعَابِرِ السَّبِيلِ أَنْ يَبِيتَ فِي  
أَنْ لَيْسَ فِي الْحَمَامِ يُقْرَأُ خَلَا  
أَيَّ مَكَانٍ خَارِجِ الْأَسْوَاقِ أَوْ  
وَقِيلَ فِي الْأَسْوَاقِ لِلتَّعَلُّمِ  
فَحَسَنٌ وَقِلَّةٌ مَعَ فَهْمٍ  
لَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مَنْ  
إِنْ قَالَ أَللَّهُمَّ وَهُوَ رَاكِبٌ  
لَا خَيْرَ الدُّعَاءِ وَحِينَ يَرْكَبُ  
مِنَ الَّذِي يُكْرَهُ أَنْ تُتَاجِرَا  
يَوْمًا وَلَيْلَةً بِدُونِ مَحْرَمٍ  
إِلَّا لِحَجِّ الْفَرَضِ عِنْدَ مَالِكَ

باب : في التعالج وذكر الرقى والطيرة والنجوم

والخصاء والوسم والكلاب والرفق بالمملوك

تَعْوِيذُ الْعِلَاجِ بِالْيَقِينِ  
مَةُ كَذَاكَ الْكُحْلُ فِي ذَوِي الْحِجَا  
مِنَ زِينَةِ النِّسَاءِ هَكَذَا جَرَى  
وَلَا بِمَا يَحْرُمُ فِي الشَّرْعِ فَحَسَبُ  
وَبِكَلَامٍ طَيِّبٍ فَلْتَدْرِ  
قُرْآنَ وَالْوَبَاءِ إِنْ بِالْأَرْضِ حَلَّ

وَجَازَ الْإِسْتِرْقَاءَ مِنْ كَعِينِ  
شَرِبُ الدَّوَاءِ الْفَصْدُ كِيَّ وَالْحِجَا  
لِغَرَضِ الْعِلَاجِ وَالْكَحْلُ يَرَى  
وَلَمْ يَجْزِ خَمْرٌ وَمَيْتَةٌ نَجِسٌ  
وَالْكِيَّ جَازَ وَالرَّقَى بِالذِّكْرِ  
وَجَازَ تَعْلِيْقُ الْمَعَاذَةِ مِنْ أَلِ

فَابْتَعِدِ ان كُنْتَ بَعِيداً دَاراً  
وَالشُّؤْمُ إِن كَانَ فِي الْمَسْكَنِ أَوْ  
وَكْرَهُ النَّبِيَّ سُوءَ الْأَسْمِ بَلْ  
مَنْ عَانَ وَجْهًا وَيَدَيْنِ مَرْفَقًا  
دَاخِلَةَ الْإِزَارِ فِي الْقَدْحِ ثُمَّ  
وَلَيْسَ فِي النُّجُومِ يُنْظَرُ خَلَا  
يُتَّخَذُ الْكَلْبُ بِدَارٍ فِي الْحَضَرِ  
لِزَرْعٍ أَوْ مَا شِئَةٍ قَدْ صَحِبَا  
لَا بَأْسَ مِنْ خِصَاءِ الْأَغْنَامِ لِمَا  
وَالنَّهْيُ عَنِ خِصَاءِ خَيْلٍ وَكْرَهُ  
وَالرَّفْقُ بِالْمَمْلُوكِ مَطْلُوبٌ ذَرِ

وَلَا تُغَادِرْ أَرْضَهُ فِرَاراً  
فِي مَرَأَةٍ وَفَرَسٍ فِيمَا رَوَا  
أَحَبُّ حُسْنِ الْفَأْلِ لِلْعَيْنِ غَسْلٌ  
وَرُكْبَتَيْهِ طَرْفَ الرَّجْلِ انْتَقَى  
عَلَى الْمَعِينِ صَبَّهُ كَذَا عَلِمَ  
لِقَبْلَةٍ وَجُزْءٍ لَيْلٍ ثُمَّ لَا  
وَلَا بِدَارِ الْبَدْوِ غَيْرَ مَا اشْتَهَرَ  
أَوْ صَيْدِهِ لِلْعَيْشِ لَا لِيَلْعَبَا  
فِيهِ مِنَ الصَّلَاحِ لِلْحَمِّ انْتَمَى  
وَسَمُّ بَوَجْهِهِ لَا بِغَيْرِهِ انْتَبَهَ  
تَكْلِيفُهُ فَوْقَ الْمَطَاقِ فَاحْذَرِ

### باب : في الرؤيا والتثاؤب والعطاس واللعب

#### بالنرد وغيرها والسباق بالخيال والرمي وغير ذلك

يَقُولُ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّ رُؤْيَا  
جُزْؤُ سِتِّ فَوْقَ أَرْبَعَيْنَا  
وَمَنْ رَأَى الْمَكْرُوهَ فَاسْتَعَاذَا  
وَيَكْرَهُ التَّعْبِيرُ مِنْ ذِي الْجَهْلِ  
وَمَنْ تَشَاءَ عَلَيَّ فِيهِ يَضَعُ  
رَدًّا عَلَيَّ مُشَمَّتٍ بِـ«يَغْفِرُ»  
بِالنَّرْدِ وَالشُّطْرَجِ يُمْنَعُ اللَّعْبُ

حَسَنَةٌ مِنْ صَالِحٍ فَهِيَ يَا  
مِنَ النَّبُوءَةِ اعْلَمِ الْيَقِينَا  
بِاللَّهِ لَا تَضُرُّهُ إِذْ لَا ذَا  
لِنَفْسِهِ وَغَيْرِهِ فِي الْأَصْلِ  
يَدًا وَيَحْمَدُ الَّذِي عَطَسَ مَعَ  
أَوْ قَوْلِهِ : يَهْدِيكُمْ الْمَصُورُ  
وَكَرَهُ مَجْلِسَ لَدَيْهِمَا انْتُخِبَ

إِبِلٍ وَالسَّهَامِ بِالرَّمِي يَحِلُّ  
 سَابِقٍ أَوْ وَالْيِهِ قَوْلُ الْفَاضِلِ  
 يَأْكُلُهُ مَنْ حَضَرَ غَيْرُ مَنْ جَعَلَ  
 شَيْءٌ وَجَاعِلٌ فَمَنْ قَدْ حَلَّلَا  
 وَفِي سِوَاهَا حَسَنٌ فِي الْجُمْلَةِ  
 تُقْتَلُ فَوْرًا دُونَ إِذْنٍ فَاحْتَدِ  
 وَبَرَعْتَ وَشَبَّهَهُ فَاَنْتَبَهُوا  
 تَرَكَهَا فَاَقْتُلْ إِذَا شِئْتَ وَلَا  
 زَوْغٌ وَالضَّفْدَعُ كُرْهُهُ نَقْلٌ  
 لَةٌ وَفَخْرُهَا بِالْأَنْسَابِ نَهَى  
 قِسْمٌ وَقِسْمٌ فَاجِرٌ شَقِيٌّ  
 لَا نَفْعَ مِنْ تَعَلُّمِ الْأَنْسَابِ  
 وَالْكُورُهُ فَوْقَ زَمَنِ الْإِسْلَامِ  
 خَفَّ يَفْضَلُ وَكُرْهُهُ انْتَمَى  
 وَأَفْضَلُ الْعُلُومِ عِلْمٌ تَدْرِي  
 بِهِ الْإِلَهَ مَعَ عِلْمِ مَا زَجَرَ  
 أَوْ جَاعِلٍ عَلَى لِسَانِ خَيْرٍ مُرْسَلٍ  
 رِعَايَةً وَعَمَلًا بِهِ اعْلَمُوا  
 رَ الْعُلَمَاءُ الْخَاشِعِينَ مِنَ اللَّهِ أُخِي  
 وَمَنْ عَقَابَ رَبَّهُ ذَا رَهْبَةٍ  
 خَيْرٌ وَفَهُمْ قَوْلُ رَبِّنَا الْأَجَلُ

لَا أَنْ تُسَلِّمَ وَبِالْخَيْلِ وَبِأَدِ  
 سَبَقٌ وَجَعَلُهُ لِغَيْرِ جَاعِلِ  
 إِمَامِنَا أَوْ سَبَقَ الْجَاعِلُ فَدُ  
 وَابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنْ الْغَيْرُ فَلَا  
 وَتَوَذَّنُ الْحَيَّةُ بِالْمَدِينَةِ  
 إِذَا ثَلَاثًا لَا بِصَحْرَاءَ فَذِي  
 وَقَتْلُ قَمَلَةٍ بِنَارٍ يُكْرَهُ  
 وَالنَّمْلُ إِنْ آذَتْ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى  
 إِثْمٍ وَتَرَكَهَا الْأَحَبُّ يُقْتَلُ أَلِ  
 وَاللَّهُ أَذْهَبَ غَبِيَّةَ الْجَهَا  
 عَنْهُ النَّبِيُّ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ  
 أَبَوَهُمْ آدَمٌ مِنْ تُرَابٍ  
 إِلَّا لِأَجْلِ صَلَاةِ الْأَرْحَامِ  
 لَا بَأْسَ بِالْإِنْشَادِ لِلشُّعْرِ وَمَا  
 لِلشُّعْرِ غَالِبًا بِالشُّعْرِ  
 بِهِ الشُّرَائِعُ وَعِلْمٌ مَا أَمَرَ  
 عَنْهُ بِنَصِّ أَفْضَلِ الْمُنْزَلِ  
 وَفِيهِ ذَاكَ فَهَمُّ التَّهَمُّ  
 بِأَنَّ خَيْرَ عَمَلٍ عِلْمٌ وَخَيْرُ  
 وَكَانَ فِيمَا عِنْدَهُ ذَا رَغْبَةٍ  
 وَالْعِلْمُ قَائِدٌ يَدُلُّنَا عَلَى أَلِ

آمَنَ مِنْ خَيْرِ الْقُرُونِ فِي الزَّمَنِ  
 فَهَمَّ لَنَا الْقُدْوَةُ نَعْمَ الْقُدْوَةُ  
 خَلَفَهُمْ فِي الْفِرْعِ لَيْسَ يَخْرُجُ  
 حَمْدِي إِذْ هَدَى لِهَذَا الْعَمَلِ  
 صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ مَوْلَاهُ  
 مَا كَانَ قَدْ شَرَطَهُ فَأَجْمَلًا  
 وَمَنْ أَرَادَهُ مِنَ الْكِبَارِ  
 مِنَ الْفِرَائِضِ وَمَا بِهَا اتَّصَلَ  
 وَغَيْرِ ذَا مِمَّا بِهِ تَمَّ الْأَرْبُ  
 نِ الْفِقْهِ مَا عَسَى إِلَيْهِ يُرْكَنُ  
 عَلَّمْنَا وَعَوَّنَا تَكْرُمًا  
 بِهِ وَلَا قُوَّةَ وَالْحَوْلُ انْتَفَى  
 عَلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَوَّاهِ

### خاتمة : نسأل الله حسنها

فِي هِدَاةٍ وَالْقَوْمِ فِي هُجُودِ  
 الْآخِرَةِ الْعَلِيمِ قَدْ أَرَادَ  
 الْأَذَانَ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ بِزَائِدِ  
 مِنَ الْإِلَهِ بِعَطَاءٍ أَوْفَرَا

وَسُنَّةِ النَّبِيِّ وَاتَّبَاعِ مَنْ  
 مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ فَذَلِكَ الْعِصْمَةُ  
 تَأَوَّلُوا وَاسْتَنْبَطُوا وَاسْتَخْرَجُوا  
 عَنِ الْجَمَاعَةِ وَلِلَّهِ الْعَلِي  
 إِذْ لَمْ نَكُنْ لِنَهْتَدِي لَوْلَاهُ  
 وَقَدْ أَتَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِي  
 مَا يَنْفَعُ التَّعْلِيمَ لِلصَّغَارِ  
 وَفِيهِ عِلْمُ الْإِعْتِقَادِ وَالْعَمَلِ  
 مِنْ سُنَنِ نَدْبِ رَغَائِبِ أَدَبِ  
 مَعَ كَثِيرٍ مِنْ أُصُولِ وَفُنُونِ  
 وَأَسْأَلُ الْعَلِيَّ نَفْعَنَا بِمَا  
 ١٦٥٠ عَلَى قِيَامِنَا بِمَا قَدْ كَلَّفَا  
 إِلَّا بِرَبَّنَا صَلَاةَ اللَّهِ

عَامَ (تُشَلُّ ١٤٣٠) أَيُّمِنُ الْيَهُودِ  
 مِنْ لَيْلَةِ التَّاسِعِ مِنْ جُمَادَى  
 بِمَنْنِهِ تَمَامَ نَظْمِ زَائِدِ  
 قَطْعًا عَلَيَّ (نَشَرْتُهُ ١٦٥٥) لِأَظْفَرَا

## الأصول والفرش بين حفص وورش

قَالَ الَّذِي جُمِّلَ بِالْأَذَانِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أُرْشِدَا  
عَلَى إِمَامِ الرَّسُولِ الْأَبْرَارِ  
وَبَعْدَ ذَا فَإِنِّي اسْتَعَنْتُ  
فِي وَضْعِ ذَا النُّظَامِ فِيمَا انفَصَلَا  
بِسِنْدٍ لِلْحِرْزِ وَالتَّيْسِيرِ  
وَسَوْفَ أَذْكَرُ حُرُوفَ وَرْشِ  
أَعْنِي الَّذِي خَالَفَ فِيهِ حَفْصَا  
مُبْتَدِئًا وَرَبِّمَا أَقْتَصِرُ  
سَمِيئُهُ بِ«الْأَصْلِ ثُمَّ الْفَرْشِ  
جَعَلْتُهُ كَالْحِرْزِ فِي التَّرْتِيبِ  
وَإِنِّي بِعَعُونَ ذِي الْجَلَالِ  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ لِي الْأَمَانَا

مُفْتَقِرًا لِلصَّفْحِ وَالْأَمَانِ  
ثُمَّ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ سَرْمَدًا  
وَصَحْحِبِهِ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ  
بِاللَّهِ رَبِّي وَقَدْ اسْتَخَرْتُ  
وَرْشٌ وَحَفْصٌ فِيهِ مِمَّا وَصَلَا  
فَلَسْتُ فِي سِوَاهُ ذَا تَحْرِيرِ  
مِنَ الْأُصُولِ أَوْلَا فَالْفَرْشِ  
وَلَيْسَ مَا فِيهِ الْوِفَاقُ نَصًّا  
عَلَى الَّذِي حَالَ الْخِلَافِ أَشْهَرُ  
مَا بَيْنَ حَفْصِنَا وَبَيْنَ وَرْشِ  
لِلْفَهْمِ وَالتَّدْلِيلِ وَالتَّقْرِيبِ  
شَارِحُهُ بِأَوْضَحِ الْمَقَالِ  
ثُمَّ لَهُ الْقَبُولَ حَيْثُ كَانَا

## الاستعاذة والبسملة

وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ خِلَافِ  
بِالسَّكْتِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ قَدْ قَرَا  
وَالْبَعْضُ خَصَّ الزُّهْرَ حِينَ سَمِي  
هَذَا الَّذِي شَهَرَ فِي الْإِقْرَاءِ  
فِي الْاسْتِعَاذَةِ وَلَا تَنَافِ  
وَالْوَصْلِ أَوْ سَمِي عَلَى مَا ذُكِرَا  
وَالسَّكْتِ لَا الْوَصْلَ لَهَا أَتَمَّا  
وَصَحَّ أَنْ لَا فَرْقَ لِلْقُرَّاءِ

## سورة الفاتحة

مَلِكِ يَوْمِ الدِّنِّ بِالْقَصْرِ قَرَأَ      قِنَابَهُ الْعَذَابِ وَأَعْفُ وَأَغْفِرًا

### هاء الكناية

فَأَلْقَاهُ يَتَّقِيهِ وَأَرْجَاهُ      فَكَسِرَ وَصَلَ وَقَصَرَ فِيهِ فَارْجَهُ  
قَبْلَ مُهَانَا يَتَّقِيهِ فِي الْقَافِ      كَسَرَ لَدَى وَرَشَ بِلاَ خِلاَفِ

### باب المدود

مُتَّصِلٌ مُنْفَصِلٌ كَلَامٌ      لَهُ بِالْأَشْبَاعِ بِلاَ تَلْعَثُمُ  
وَقَصْرُهُ لِبَدَلٍ يُقَدِّمُ      وَالْأَخْذُ بِالْوَسْطِ فِيهِ أَسْلَمُ  
وَيَسْتَوِي فِي حُكْمِهِ الْمَغْيَرُ      مَعَ الْمُحَقِّقِ وَقِيلَ يُقْصَرُ  
وَقَدْ رَوَوْا إِشْبَاعَهُ فِيمَا عَدَا      بَعْضَ الْحُرُوفِ قَصْرَهَا تَفْرِدًا  
مِنْ ذَاكَ إِسْرَائِيلُ ثُمَّ مَا وَلِي      لِسَاكِنِ صَحَّ وَتَنْوِينِ جَلِي  
وَبَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْخِلاَفِ فِي      ءالَانَ ثُمَّ عَادًا الْأُولَى اقْتَفَى  
وَأَقْصَرَ يُوَاخِذُ عَلَى الصَّحِيحِ      وَاللَّيْنُ مَدَّ اللَّيْنَ بِالصَّرِيحِ  
وَذَلِكَ الْوَاوُ وَيَا تَوْسَطًا      مُسَكَّنِينَ الْفَتْحِ وَالْهَمْزِ اضْطَبًا  
مُوسَطًا أَوْ مُشْبَعًا فَقَطْ عَدَا      سَوَاءَاتِ وَسَطٍ وَأَقْصَرْنَ وَأَفْرِدًا  
بِالْقَصْرِ مَوْئِلًا كَذَا الْمَوْءُودَةُ      وَلَيْسَ قَصْرَ مَدَّةٍ مَوْجُودَةٌ

### باب التسهيل بين بين

وَهَاكَ مَا سُهِّلَ كَالْهَوَاءِ      لَا كَمُحَقَّقٍ وَلَا كَهَاءِ

### فصل في الهمزتين من كلمة

ثَانِي اثْنَتَيْ لَفْظٍ كَمَدٍّ وَوَسَطٍ      ثَلَاثَ ءَامَنَتُمْ ءالَهُهَ فَقَطْ  
مُسَهَّلٌ .. وَمَا عَدَاهُ يُقْرَأُ      مِنْ ذَاتِ فَتْحِ أَلْفًا بِمِصْرًا

مَا اتَّفَقَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ تَبَدَّلَ  
فِي هَوًّا إِنْ وَالْبَغَا إِنْ يَاءُ  
وَسَهَّلْنَ أُخْرَى كَجَاءَ أُمَّهُ  
يَشَأُ إِلَى بِالْوَاوِ فِي الْمَأْلُوفِ  
أَخْرَاهُمَا مَدًّا وَقَدْ تَسَهَّلَ  
خَفِيفَةً وَجَهَا رَوَى الْقُرَاءُ  
وَكَتَفِيءَ أَيِ إِلَى وَعَمَّهُ  
وَالْأَقْيَسُ التَّسْهِيلُ كَالْمَعْرُوفِ

### إبدال الهمز المفرد

فَاءٌ لِفْعَلٍ سَكَنْتَ هَمْزًا سِوَى الْ  
فِي كَ «مُؤَجَّلًا» مُوجَّلاً بَوَا  
وَأَبْدَلِ الْهَمْزَةَ يَاءَ لِيَلًا  
إِيوَاءٌ أَبْدَلِ حَرْفٍ مَدًّا وَالْبَدَلُ  
وَبَيْسٍ بَيْرِيَا كَذَا الذَّيْبُ احْتَوَى  
كَذَا النَّسِي مُدْغَمًا مُعَلًّا

### فصل في الهمزتين من كلمتين

إِنْ صَحَّ تَسْكِينُ الْأَخِيرِ وَيَرِدُ  
تَحْرِيكُهُ لِذِي السُّكُونِ نَقْلًا  
وَنُونَهَا تُدْغَمُ وَالْمُفْضَلُ  
كِتَابِيهِ إِنِّي لَهُ قَدْ اعْتَلَى  
هَمْزٌ يَلِيهِ فَاحْذَفِ الْهَمْزَ وَرَدَّ  
كَذِي السُّؤَالِ لِأَنَّ عَادَا الْأُولَى  
أَلْرَضُ لَا لَرَضٍ ابْتَدَأَ وَيُقْبَلُ  
تَحْقِيقُهُ إِذْ سَكَتَ مَالِيهِ عَلَا

### باب الإظهار والإدغام

وَدَالٌ قَدْ فِي ظَائِهَا وَالضَّادُ  
وَذَالُ الْإِتِّخَاذِ فِي التَّافَادِرِ  
أُدْغِمَ وَالْإِظْهَارُ فِي أَرْكَبٍ وَرَدَا  
وَتَاءٌ تَانِيثٌ بظَاءٍ بَادٍ  
وَبَا يُعَذِّبُ مَنْ أَتَى فِي الْبَكْرِ  
يَلْهَثُ وَخُلْفُ «نُونٍ، يَاسِينٍ» بَدَا

### باب الفتح والإمالة

قَلَّلَ ذَا الطَّرْفِ بَعْدَ الرَّاءِ  
وَالْكَافِرِينَ كَافِرِينَ وَذَوَا  
وَقَبْلَ خَفْضِ الرَّاءِ فِي الْأَسْمَاءِ  
تِ الْيَا وَإِنْ تَبَغَّ الَّذِي لَهَا حَوَى

أَسْنَدُ لِكَ الْفَعْلِ وَثَنُ الْأَسْمَا  
وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ وَهِيَ فَعَلَى  
وَكُلُّ ذِي ثَلَاثَةِ زَيْدٍ أَعْقَلًا  
ثُمَّ الَّذِي بِالْيَاءِ رَسْمُهُ عَدَا  
وَخْتَمَ آيِ طَهَ وَالنَّجْمِ الْمَعَا  
وَالنَّازِعَاتِ عَبَسَ الْأَعْلَى أَمَلٌ  
وَكُلُّ مَا أَمَالَ فَتَحَهُ قُرِي  
إِلَّا الَّتِي مِنْهَا انْتَهَتْ بِالْهَاءِ  
وَبَعْدَ رَا وَقَبْلَ رَاءِ الطَّرْفِ  
وَلَوْ أَرَاكَهُمْ لَهَا الْوَجْهَانِ  
وَالْوَقْفُ لَيْسَ يَمْنَعُ الْمَمَالَا  
لَكِنَّهُمْ لِأَجْلِ أَمَالُوا

تَعَلَّمَ بِأَصْلِ الْأَلْفَاتِ حَتْمًا  
مُثَلَّتْ فَعَالٌ أَوْ فَعَالَى  
نَحْوُ تَزَكَّى مَلَّ لَهُ وَكَابَتَلَى  
إِلَى عَلَى وَمَا زَكَى حَتَّى لَدَى  
رَجَّ الْقِيَامَةَ عَهَا فِي مَنْ وَعَى  
وَالشَّمْسِ وَاللَّيْلِ الضُّحَى الْعَلَقُ نَقْلٌ  
لَهُ عَدَا رُووسَ آيِ السُّورِ  
وَلَيْسَ قَبْلَ هَائِهَا مِنْ رَاءِ  
لَا فَتَحَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ فَاعْرِفِ  
وَالْجَارِ جَبَّارِينَ بِالْبَيَانِ  
بَعْدَ سَكُونِ الرَّاءِ أَنْ يُمَالَا  
مَا لَلِسُكُونِ كَانَ لَا يُمَالُ

### أحكام الراء

وَبَعْدَ «يَا» سَاكِنَةٌ أَوْ مَا انكسَرَ  
وَسَاكِنٌ مِنْ غَيْرِ الْاسْتِعْلَاءِ  
وَجَلُّهُمْ يَفْخِمُونَ ذَكَرًا  
وَالْأَعْجَمِي إِرْمٌ وَمَا قَدْ كُرِّرًا  
وَقَبْلَ الْاسْتِعْلَاءِ وَلَوْ بِالْأَلْفِ

مُتَّصِلًا بِالرَّاءِ رَقَّتْ وَشَرَّرَ  
فَصَلَ لَغَوٌ مِثْلَ حَرْفِ الْخَاءِ  
وَبَابِهِ.. حَيْرَانٌ بَعْضُ أَجْرَى  
تَفْخِيمُهَا دَرَاهُ كُلُّ مَنْ دَرَى  
فُصِلَ فَالْتَرْقِيقُ عَنْهُ يَنْتَفِ

### تغليظ اللام

وَكُلُّ لَامٍ فُتِحَتْ مِنْ بَعْدِ طَا  
أَوْ فُتِحَتْ كَطَائِهَا وَالصَّادِ  
فِي طَالٍ مَعَ يَصَّالِحًا فَصَالًا  
وَالْأَفْضَلُ التَّفْخِيمُ فِي الْكُلِّ خَلَا

ءَ سَكَنَتْ فِي كَلِمَةٍ عَهُ وَأَضْبَطًا  
غَلَّظَهَا وَرَشَّ بِخَلْفِ بَادِ  
وَالْوَقْفُ ضَفُّ ذَا الْيَا وَعِ الْمَقَالَا  
رُووسَ آيِ السُّورِ الَّذِي خَلَا

فَهَذِهِ التَّرْقِيقُ فِيهَا أَعْلَى إِذْ لَمْ تَكُنْ بِذَاتِ فَتْحٍ أَصْلًا

### بيئات الإضافة

وَكُلَّ يَا إِضَافَةً قَدْ وَرَدَا  
لَا قَبْلَ فَتْحٍ أُرْنِي فَسَكَّنَا  
ذُرُونِ أَدْعُونِي اذْكُرُونِي فَاسْمَعَا  
مُخَاطَبَهُ أَخَّرْتَنِي إِلَى كَذَا  
مَا انضَمَّتِ الْهَمْزَةُ فَالسُّكُونُ فِي  
وَقَبْلَ أَلٍ فَافْتَحَ .. وَنَفْسِ ذِكْرِي  
أَمَّا الَّذِي لَغَيْرِ هَمْزٍ فَاسْتَكَنَّ  
لِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي ثِنْتَانِ  
وَشُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي الْخَلْفُ فِي

قَبِيلَ هَمْزِ الْقَطْعِ فَافْتَحَ أَبَدًا  
تَفْتَنُ وَتَرْحَمُ وَاتَّبِعْنِ بَيْنَنَا  
لِكَسْرِهِ ذُرَيْتِي يَدْعُ مَعَا  
أَنْظُرْنَ مَعِي يَصْدُقْنَ ثُمَّ إِذَا  
أَتُونَ مَعِي بَعْدَ عَنِّي مَا نَفِي  
قَوْمِي مَعِي بَعْدِي لِفَرْدٍ فَادِرٍ  
بَيْتِي بَنُوْحٍ مَالِي النَّمْلِ اعْلَمَنَّ  
وَيَا عِبَادَ وَمَعِيَ الثَّمَانِي  
مَحْيَايَ وَالسُّكُونُ عَنْهُمْ اصْطَفِي

### اليئات الزوائد

أَثَبْتَ حَالَ الْوَصْلِ يَاءَ الزَّيْدِ  
يَسِرُ الْجَوَارِ فِي الْجَوَابِ يُؤْتِينَ  
تَتَّبِعَنَّ وَالِدَاعَ وَالْمُنَادِي  
بِهَوْدٍ تَسْأَلْنَ وَيَأْتِ .. الْمُهْتَدِي  
دَعَاءَ رَبِّ الْوَادِ بِالْفَجْرِ .. أَهَّا  
وَاتَّبِعَنَّ عَمْرَانَ وَالتَّلَاقِي  
فَاعْتَزَلُوْا نَذِيرٍ مَعَ نَكِيرِي  
تُرْدِي يُكْذِبُونَ قَالَ يُنْقِدُوا

مَنْ غَيْرَ مَا تَرَدَّدَ أَوْ قَيْدِ  
أَخَّرْتَنِي بَعْدَ لَنْ تَعْلَمَنَّ  
فِي الْكَهْفِ يَهْدُ نَبِغٍ فَالتَّنَادِي  
فِي الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ فَادِرٍ مَقْصِدِ  
نَنْ وَأَكْرَمَنَّ تَمْدُونَنَّ زَهَّا  
وَالْبَادِ تَرْجُمُونَ بِاتِّفَاقِ  
وَنَذِيرِي وَعَيْدِ بِالتَّحْرِيرِ  
نِ ثُمَّ فِي النَّمْلِ أَتَانِي خُذُوا

### فرش سورة البقرة

اقْرَأْ وَمَا يُخَادِعُونَ كَالَّذِي  
ضَمًّا فَفَتْحًا ثُمَّ شَدًّا .. وَأَشْمُ

مَنْ قَبْلَهُ يُكْذِبُونَ فَاحْتَذِي  
سِيءَ وَسِيئَتِ نَعْمَةَ الضَّمِّ وَضَمِّ

هَنَا وَفِي الْأَعْرَافِ بِالسَّوَاءِ  
وَالْهَمْزُ فِيمَا اشْتَقَّ مِنْ نَبِينَا  
وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا سَوَاءً  
بِالْغَيْبِ فِي الثَّانِي خَطِيئَاتٌ أَتَى  
هَنَا وَفِي التَّحْرِيمِ بِالتَّشْدِيدِ  
لَا تَسْأَلُ اجْزِمَ وَافْتَحَنَ كَاتَّخَذُوا  
وَأَمْ يَقُولُونَ بِيَا وَمُدًّا  
وَلَوْ تَرَى خَاطِبًا ثُمَّ سَكَّنَا  
وَضَمُّ سَاكِنٍ لِثَالِثٍ لَزِمَ  
وَالْبِرُّ بَعْدَ لَيْسَ وَالْبِرُّ مَعَا  
فِدْيَةٌ دُونَ النُّونِ وَاخْفِضْ بَعْدَا  
وَالسَّلْمُ فَافْتَحْ وَيَقُولُ ارْفَعْ وَقَدْ  
وَصِيَّةٌ بِالرَّفْعِ يَبْصُطُ وَبَصُ  
يُضَاعَفُهُ وَفِي الْحَدِيدِ قَرًّا  
هَنَا وَفِي الْحَجِّ اكْسِرِ افْتَحْ مُدًّا  
وَأَمُدُّ أَنَا وَصَلًا لِهَمْزِ انْفَتْحَ  
وَكُلُّ أَكْلٍ كَافُهُ قَدْ سَكَّنَا

يُغْفَرُ وَتَغْفَرُ مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ  
وَعَكْسُهُ الصَّابُونَ وَالصَّابِينَا  
بِالْهَمْزِ عَمَّا يَعْمَلُونَ جَاءَ  
جَمْعًا وَجَا تَطَّاهَرُونَ مُثَبَّتَا  
مِيكَالَ مِيكَائِلَ بِالتَّحْدِيدِ  
أَوْصَى لَهُ بِالْهَمْزِ وَالْخِفِّ خُذُوا  
رِيَّاحَ شُورَى وَالْخَلِيلِ مَدًّا  
خُطَوَاتٍ حَيْثُ دَارَ وَرَشٌ فَافْطِنَا  
ضَمًّا وَكَانَ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ عَمَّ  
مِنْ بَعْدِ خِفِّ لَكِنِ الْبِرُّ ارْفَعَا  
وَاجْمَعِ مَسَاكِينَ بِفَتْحٍ فَرْدًا  
رَهُ مَعَا سُكُونِ دَالِهِ اعْتَمَدُ  
طَةً لَدَى الْأَعْرَافِ بِالصَّادِ تُخَصُّ  
بِرْفَعِهِ وَاكْسِرِ عَسِيَّتُ طُرًّا  
دِفَاعًا، غَرْفَةً بِفَتْحٍ أَدَى  
أَوْ ضَمًّا .. رَا .. نُنَشِّرُهَا قَدْ اتَّضَحَ  
وَرَبْوَةً مَعَا بِضَمِّ الرَّافِطِنَا

بِالنُّونِ وَالْجِزْمِ نَكْفَرٌ حَسْبَا  
 مَيْسِرَةٌ بِضَمِّ سَيْنٍ وَأَشْدَدَا  
 ذَهْ وَالنِّسَا وَحَاضِرَهُ وَأَنْجَزَمَا  
 أَمَا كِتَابِهِ بِصِدْقٍ بَادٍ  
 مُضَارِعًا لِكَسْرِ سَيْنٍ نُسْبَا  
 تَصَدَّقُوا وَارْفَعْ تِجَارَةً لَدَى  
 يَغْفِرُ وَلِلْعَطْفِ يُعَذِّبُ جُزْمَا  
 فَجَاءَ فِي التَّحْرِيمِ بِالْإِفْرَادِ

### سورة آل عمران

وَقَلَّلَ التَّوْرَةَ كَيْفَ وَرَدَا  
 فِي الْحِجْرَاتِ ثُمَّ فِي الْأَنْعَامِ  
 كَفَلَهَا التَّخْفِيفَ وَاهْمَزَ وَارْفَعَا  
 إِنِّي أَخْلَقْتُ وَطَائِرًا هُنَا  
 عَظْمٌ نُوقِيهِمْ وَأَسْقِطُ أَلِفَا  
 وَتَعْلَمُونَ افْتَحَ وَسَكَّنَ وَافْتَحَا  
 بِنُونٍ آتَيْنَا وَفَتِّحَ وَامْدُدَا  
 وَحَجٌّ بِالْفَتْحِ وَبِالْتَّاءِ أَتَى  
 يَضْرِكُمْ بِالْكَسْرِ وَالْجِزْمِ فَعُوا  
 مِنْ وَأَوْهَا قُتِلَ لِلْمَفْعُولِ  
 وَتَجْمَعُونَ تَأْوَهَا يُغَلَّا  
 يُحْزِنُ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الضَّمِّ  
 وَالْغَيْبُ فِي لَا يَحْسِبَنَّ فَادْكُرَا  
 تَرَوْنَهُمْ بِالتَّاءِ وَمَيْتًا شَدَدَا  
 مَيْتَةً يَاسِينَ، ع، ذَا الْكَلَامِ  
 مَا زَكَرِيَاءُ أَتَى اكْسِرُ وَأَسْمَعَا  
 وَفِي الْعُقُودِ فَاعِلًا قَدْ وَزَنَا  
 هَأَنْتُمْ وَأَبْدِلْ أَوْ سَهْلٌ كَفَى  
 وَارْفَعُ وَلَا يَأْمُرْكُمْ مَلُوحَا  
 تَبْغُونَ تَا كَتْرَجَعُونَ قَدْ بَدَا  
 مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ مُثَبَّتَا  
 مُسَوِّمِينَ افْتَحَ وَعَرَّ سَارِعُوا  
 وَمِثْمٌ بِالْكَسْرِ فِي الْمَنْقُولِ  
 بِضَمِّهِ وَفَتْحِهِ أَطْلَا  
 طُرًّا سَوَى ذِي الْفَزَعِ الْأَظْمِ  
 وَعَ الْمَقَالِ وَأَفْقَهْنَ وَحَرَّرَا

## سورة النساء

تَسَاءَلُونَ شُدَّ وَأَقْصَرَ قِيمَا  
وَاحِدَةً بِالرَّفْعِ يُوصِي اِكْسِرُهُمَا  
نُدْخِلُهُ فِي النِّسَاءِ وَالتَّغَابِنِ  
وَالْفَتْحِ وَالطَّلَاقِ بِالنُّونِ اعْتَنِ  
وَفِي التَّغَابِنِ نُكْفِرُ ثَمَّا  
فِي الْفَتْحِ بِالنُّونِ نَعَذِّبُ ثَمَّا  
بِالْفَتْحِ فِي الْأَحْقَافِ كَرَهَا يَأْتِي  
مَعَا كَيَا جَمْعُ مُبَيِّنَاتِ  
أَحَلَّ بِالْفَتْحِ وَأَفْتَحَ مَدْخَلًا  
هُنَا وَفِي الْحَجِّ وَعَاقَدَتْ قُلًّا  
حَسَنَةً بِالرَّفْعِ قُلْ تَسَوَّى  
بِالْفَتْحِ فَالتَّشْدِيدِ قَطْعًا يَرَوَى  
ذَكَرَ كَأَنَّ لَمْ يَكُنِ السَّلَامَا  
أَخِرُهُ بِالْقَصْرِ .. ع .. الْكَلَامَا  
غَيْرَ أَوْلِي بِالنَّصَبِ وَأَفْتَحَ وَأَشْدُدَا  
وَمَدَّ وَأَفْتَحَ يُصْلِحًا لِتَرْشُدَا  
وَضُمَّ وَاكْسِرَ قَارِنًا قَدْ نَزَلَا  
بِالنُّونِ سَوْفَ نُؤْتِ فِي الدَّرْكِ اعْقَلَا  
بِفَتْحِ رَائِهِ وَلَا تَعَدُّوَا  
مَعَ فَتْحِ عَيْنِ دَالِهِ يُشَدُّوَا

## سورة المائدة

وَالْأُذُنُ بِالتَّسْكِينِ كَيْفَ وَرَدَا  
نُذْرًا وَنُكْرًا ضَمُّ سَاكِنٍ بَدَا  
وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِ يَقُولُ حَذِفَا  
مَنْ يَرْتَدِدُ بِفِكَ الْإِدْغَامِ اعْرِفَا  
وَاجْمَعَ رِسَالَاتِ اكْسِرِ اجْرُرُ مِثْلِ مَا  
كَذَا طَعَامٍ لِلِإِضَافَةِ اعْلَمَا  
وَضُمَّ فَاكْسِرِ اسْتَحِقَّ وَأَنْصَبَا  
يَوْمَ انْقَضَى مَا فِي الْعُقُودِ انْتُخِبَا

## سورة الأنعام

فَتَنَّتَهُمْ فَاَنْصَبَ وَلَا نُكْذِبُ  
مَعَ وَنَكُونُ ارْفَعُهُمَا وَخَاطَبُوا

خَفَّفَ أَرَيْتَ أَبَدِلُهُ أَوْ سَهَّلَ حَكِي  
وَإِكْسِرَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ وَأَنْصِبَا  
بَعْدُ.. رَأَى حَرْفِيهِ قَلَّلَ مَنْصِفَا  
لَا كَرَأَتْ رَأَيْتُ فَالْفَتْحَ احْتَرِفُ  
وَدَرَجَاتٍ دُونَ تَنْوِينِ فَفَقَهُ  
هُنَا وَفِي الْكَهْفِ وَمُدَّ وَاجْمَعَا  
وَيُونُسَ وَالطُّوْلَ بِانْتِظَامِ  
يَضِلُّ فِي يُونُسَ بِالْفَتْحِ خُذَا  
وَحَرَجًا بِالْكَسْرِ نَحْشُرُ اثْبِتَهُ  
وَفِي سَبَأٍ نَقُولُ بِالتَّعْظِيمِ  
تَذَكَّرُونَ كُلُّهُ شَدِيدُ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَسَلَّمَ

لَا تَعْقِلُوا يَا سِينُ يَكْذِبُونَكَ  
وَجَهَيْنِ لِاسْتِفْهَامِهِ إِنْ نُسِبَا  
سَبِيلَ.. أَنْجِيَتْ.. وَيُنْجِي خَفَّفَا  
وَبَعْدَهُ مُحَرِّكٌ أَوْ إِنْ تَقِفُ  
وَقَبْلَ فِي اللَّهِ بِلَا نُونٍ تَقَهُ  
قُلْ قَبْلًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ مَعَا  
كَلِمَةَ الرَّبِّ لَدَى الْأَنْعَامِ  
وَمَنْزَلٌ خَفَّ يَضِلُّونَ كَذَا  
وَمُدَّ وَاكْسِرَ جَامِعًا رِسَالَتَهُ  
بِالنُّونِ حَيْثُ جَاءَ بِالتَّعْمِيمِ  
وَكَسِرُ حَا حِصَادِهِ سَدِيدُ  
وَأَفْتَحَ وَشَدَّدَ كَاسِرًا يَا قَيِّمَا

### سورة الأعراف

لَعْنَةٌ فِي النُّورِ أَرْفَعَنَّ وَخَفَّ أَنْ  
مُسَخَّرَاتٍ نَصَبَهَا بِالْكَسْرِ صَفُ  
أَوْ أَمِنَ الْوَاوُ بِتَسْكِينِ أْتَمُ  
بِفَتْحَةِ الْهَمْزَةِ أَيُّ لِلنَّقْلِ  
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ أَيُّ تَلَقَّفُ

وَأَنْصَبَ لِبَاسٍ خَالِصَهُ فَا رَفَعُ وَأَنْ  
فِي النَّحْلِ وَالنُّجُومِ نَاصِبًا أَضِفُ  
وَنُشْرًا طُرًّا بِنُونٍ ثُمَّ ضَمُ  
فِي الْوَقْفِ لَكِنْ حُرِّكَتْ فِي الْوَصْلِ  
عَلِيَّ فِي عَلَى وَكُلُّ تَلَقَّفُ

مَخَفِّفًا كَذَاكَ يَقْتُلُونَ ثُمَّ  
وَبِرِسَالَتِي لِفَرْدٍ يَكْفِي  
بِيسِ بِمَدِّ الْبَا بِيَاءِ اذْكُرْهُ  
هَنَا وَيَاسِينَ وَثَانِي الطُّورِ ثُمَّ  
لَهُ مَكَانَ شُرَكَاءِ يُحْكِي  
فِي الشُّعْرَا وَفَتَحَ بَاءٍ يَلْزَمُ  
أَيَّ مِنْ أَمَدِّ ذِي الْأُصُولِ الْأَرْبَعِ

سَنَقْتُلُ افْتَحَهُ وَسَكَّنَهُ وَضَمُّ  
دَكَا فَنُونَ وَأَقْصَرْنَ فِي الْكَهْفِ  
وَأَرْفَعُ خَطِيئَاتِكُمْ وَمَعْدِرَهُ  
وَمَدَّ وَأَكْسَرَ جَمَعَ ذُرِّيَّاتِهِمْ  
نَاذِرُهُمْ بِالنُّونِ ثُمَّ شَرَكَا  
لَا يَتَّبَعُونَ خَفَّ وَيَتَّبَعُوهُمْ  
بِالضَّمِّ فَالْكَسْرُ يُمِدُّونَ فَعِ

### سورة الأنفال

يُغْشِيكُمْ الْخِفُّ وَتَسْكِينُ قُفِي  
وَنَصْبُ كَيْدِ عِنْدَهَا تَعِينَا  
ثَانِي تَكُنْ وَثَالِثٌ أَيْضًا بَتَا  
وَالرُّومِ تَتْلُ مِثْلُ ذَاكَ التَّالِي

وَدَالَ مُرْدَفَيْنَ بِالْفَتْحِ وَفِي  
مُوهَنَّ فَا فَتَحَ وَشَدَّدَ نُونَا  
مَنْ حَيَّيْ أَكْسَرَ فُكَّ تَحْسِبَنَّ تَا  
فِي الضَّعْفِ ضَمُّ الضَّادِ فِي الْأَنْفَالِ

### سورة التوبة

هُونَ بِلَا هَمْزٍ كَمَا قَدْ انْقَضَى  
يُعْفُ وَفَتَحَ بَعْدَ ذَاكَ الْفَاءِ  
طَائِفَةٌ وَعِهِ كَكُلِّ مَنْ وَعَى  
صَلَاتِكَ التَّوْبَةَ مَعَ هُودٍ اقْتَفَى  
لَا وَآوَمِنْ قَبْلِ الَّذِينَ فَاعْقَلِ

عَزِيرٌ لَا تَنْوِينِ وَأَضْمَمُ هَا يُضَا  
يَضِلُّ لِلْمَعْلُومِ وَأَضْمَمُ يَاءِ  
وَتَا تُعَذِّبُ ضَمُّ وَأَفْتَحَ وَأَرْفَعَا  
قُرْبَةً بِضَمِّهَا وَالْجَمْعُ فِي  
وَيَقْتَضِي كَسْرًا لِتَاءِ الْأَوَّلِ

أُسِّسَ لِلْمَفْعُولِ وَالْبُنْيَانِ      تَرَفَّعَهُ فَتَسْتَوِي الْأَرْكَانُ  
تُقَطَّعُ اضْمَمُ تَاءَهُ تَزْيِغُ      أَنْتَ وَلَيْسَ فِعْلُهُ يَزْيِغُ

### سورة يونس

رَأَى الْفَفَوَاتِحَ وَأَدْرَى قَلًّا      هَاءٌ وَيَاءٌ مَرِيْمٍ حَاكُلًا  
وَهَاءُ طَهُ بِالْإِمَالَةِ لَهُ      وَلَمْ يُمِيلْ فِي الْكِتَابِ مِثْلَهُ  
نُفَصِّلُ النُّونَ وَسِحْرُ شَاعَا      بِالْكَسْرِ فَالتَّسْكِينِ قُلْ مَتَاعَا  
بِالرَّفْعِ وَافْتَحْ هَا يَهْدِي ثَانِي      نُنَجِّ شَدِّدٌ مَعَ فَتْحِ الثَّانِي

### سورة هود

مِنْ كُلِّ دُونَ النُّونِ فِي هُودٍ وَفِي      قَدْ أَفْلَحَ افْتَحَ عَمِيَّتٍ وَخَفِّفِ  
وَضُمَّ مُجْرَاهَا وَقَلَّلُ وَاكْسِرَا      بَنِيَّ فَتَحَ شَدَّ تَسْأَلَنَّ دَرِي  
مَعَا وَيَوْمَئِذٍ بِفَتْحِ الْكُلِّ      مِنْ غَيْرِ نُونٍ فَزَعِ فِي النَّمْلِ  
فِي الْعَنْكَبُوتِ نُونًا ثَمُودَا      وَالنَّجْمِ وَالْفُرْقَانِ وَاذْرِ هُودَا  
لَا لِثَمُودَ هَاهُنَا.. يَعْقُوبُ      بِالرَّفْعِ فَاسِرِ وَصَلُّهُ مَنْسُوبُ  
أَنْ اسْرٍ وَاْفَتْحَنَ سَيْنَ سَعِدُوا      خِفُّ وَإِنْ كَذَا لَمَّا مُؤَبَّدُ  
هُنَا وَفِي يَاسِينَ ثَمَّ الزُّخْرُفِ      كَذَاكَ فِي الطَّارِقِ خِفُّهَا اقْتَفِ

### سورة يوسف

وَأَجْمَعُ غِيَابَاتٍ مَعَا وَيَرْتَعِ      بِالْكَسْرِ زِدْ بُشْرَايَ يَا وَأَضْجِعِ  
أَيُّ بَيْنَ بَيْنَ هَاءَ هَيْتَ اكْسِرُ وَفِي      مَرِيْمَ مُخْلِصًا بِكْسْرِ فَاَعْرِفِ

دَابَّأ سَكُونُ الهمز فيه حفظاً  
فَتَيَانِهِ فَتَيَاتِهِ وَيُوحَى  
نُونَانِ خَفِّفْ جِيمَهَا وَالْيَاءُ  
قَدْ كُذِّبُوا شُدَّ كَمَا قَرَاهُ  
بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ فَاقْفُ اللَّفْظَا  
بِالْيَاءِ وَافْتَحْ حَا الْجَمِيعِ صَحَا  
سَاكِنَةٌ فَفُنْجٍ مِنْ نَشَاءُ  
نَاظِمُهَا يَغْفِرْ لَهُ الْإِلَهُ

### سورة الرعد

زَرْعٌ وَمَا بَعْدُ إِلَى غَيْرِ انْخَفَضُ  
وَاسْتَفْهَمْنَ فِي أَوَّلٍ وَأَخْبِرَا  
وَالْعَكْسُ فِي نَمْلِ وَعَنْكَبُوتِ  
وَتَوْقِدُونَ جَاءَ بِالْخِطَابِ  
وَصَدَّ فِي الطَّوْلِ أَضْفَ وَشَدَّدَا  
تُسْقَى بِتَا مُؤَنَّثٍ كَمَا عَرَضُ  
ثَانِيِ الْاسْتِفْهَامِ إِنْ تَكَرَّرَا  
حَقَّقَهُ الثَّقَاتُ بِالثَّبُوتِ  
صَدُّوا بِفَتْحِ دُونَ مَا ارْتِيَابِ  
وَيُثَبِتُ الْكَافِرُ بَعْدَ أَفْرَادَا

### سورة إبراهيم الخليل

اقْرَأْ مُصِيباً أَوَّلَ الْخَلِيلِ  
بِرَفْعِكَ اسْمَ رَبِّنَا الْجَلِيلِ

### سورة الحجر

تَنْزَلُ افْتَحْ تَا وَزَايَهُ كِتَا  
تُبَشِّرُونَ قُلُوبَ الْكَسْرِ النُّونِ  
ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ بِالرَّفْعِ أَتَى  
بِكَ اسْتَعْنَتْ رَبُّ كُنْ فِي عَوْنِي

### سورة النحل

تَدْعُونَ بِالْخِطَابِ وَاكْسِرْنَا  
يُهْدَى بِضَمِّ الْيَا وَفَتْحِ ثُمَّ رَا  
مَا قَبْلَ فِيهِمْ ثُمَّ تَقْرَأْنَا  
ءُ مَفْرُطُونَ فَتَحُّهَا قَدْ كُسِرَا

نَسْقِيكُمْ مَعًا بِفَتْحِ النُّونِ      ظَعَنِكُمْ بِالْفَتْحِ لَا السُّكُونِ  
وَنُونٍ نَجْزِينَ يَاءَ غَيْبٍ      صَارَتْ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِالْغَيْبِ

### سورة الإسراء

مَعًا بِضَمِّ الْقَافِ بِالْقُسْطَاسِ      أَنْتَ مَعَ الْفَتْحَيْنِ بِاسْتِئْنَاسِ  
سَيِّئَةٌ نُونٌ.. تَقُولُونَ بِتَا      أَوْلَاهُمَا يُسَبِّحُ الْيَا أَثْبِتَا  
رَجَلِكَ سَكَنٌ جِيمِهَا وَلَا مَآ      خَلْفَكَ وَافْتَحْ خَاءَهَا تَمَامَا  
تُفَجِّرُ اضْمُمْ وَافْتَحَنَّ وَاكْسِرَا      مُشَدِّدًا كَالثَّانِ لَا كَتَفْجُرَا  
كِسْفًا بِظُلَّةٍ وَفِي سَبَأٍ سَكَنٌ      قِنَا الْمَهَالِكِ وَجَنَّبْنَا الْمِحْنَ

### سورة الكهف

لَا سَكَتَ وَافْتَحْ وَاكْسِرَنَّ مَرْفِقَا      تَزَاوُرُ اشْدُدْ مِثْلَ مَلَّتْ اَنْتَقَى  
وَتُمُرُّ بِثُمُرِهِ ضَمَّهُمَا      وَعَعْقِبًا وَكَانَ قَالَ مِنْهُمَا  
مُهْلِكَهُمْ بِالضَّمِّ ثُمَّ مُهْلِكَا      وَالْفَتْحِ اَنْسَانِيهِ بِالْكَسْرِ حَكَى  
مَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَامْدُدْ وَافْطِنْ      زَاكِيَّةً وَخَفَّفَنَّ لَدُنِي  
يُبَدِّلُ اشْدُدْ هَاهُنَا وَفِي الْقَلَمِ      كَذَاكَ فِي التَّحْرِيمِ فَتَحْ الْبَاءِ عَمَّ  
وَكَلُّ سَيْنِ السُّدِّ بِالضَّمِّ وَيَا      جُوجَ وَمَا جُوجَ بِلَا هَمْزٍ عِيَا

### سورة مريم

وَاضْمُمْ عْتِيَا وَصَلِيَاً وَكَذَا      جِيمَ جُثِيَاً لِيَهَبُ بِالْيَا خُذَا  
وَافْتَحْ وَأَنَّ اللَّهَ قُلْ تَكَادُ      هُنَا وَفِي الشُّورَى بِيَا يَكَادُ

### سورة طه

لَا نُؤْنِ فِي طُؤَى مَعَا وَمَهْدَا فَاكْسِرْ مَعَا مَعَ فَتَحِ هَاءٍ مُدَاً  
سِؤَى بِكْسِرِ السِّينِ وَأَفْتَحِ وَأَفْتَحَا يَسْحَتِكُمْ مُحَرَّرًا مُنْقَحَا  
وَشُدَّ قَالُوا إِنَّ تُمَّ اكْسِرْ جَلَاً مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الْهَمْزِ مِنْ إِنَّكَ لَا

### سورة الأنبياء

وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ قُلْ مَعَا كَذَا مَعَا مِثْقَالُ هَاهُنَا وَلُقْمَانَ أَرْفَعَا  
ذَكَّرْ لِيُحْصِنَكُمْ وَأَفْرِدَا مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِلْكِتَابِ تَرْشُدَا

### سورة الحج

لَا مَ لِيَقْطَعَ اكْسِرْنَ وَلَا مَا تُمَّ لِيَقْضُوا وَأَرْفَعْنَ تَمَامَا  
هَمْزَ سَوَاءً فِي الشَّرِيعَةِ وَفِي حَجٍّ وَشُدُّدٌ بَعْدَ فَتْحِ فَاغْرِفِ  
فَتَخَطْفُهُ وَهَدِمَتْ خِفُّ أْتَى تَدْعُونَ أُولَى الْحَجِّ لُقْمَانَ بَتَا

### سورة المؤمنون

سِينَاءَ فَاكْسِرْ سِينَهَا افْتَحْ أَنْ هَ ذِهِ وَتَهْجِرُونَ يَا أُولَى النَّهْيِ  
بِالضَّمِّ فَالْكَسْرِ وَعَالِمِ أَرْفَعَا وَضُمَّ سُخْرِيًّا وَفِي ص مَعَا

### سورة النور

وَأَرْبَعِ انْصِبْ أَوْلًا وَثَانِيِ الْ خَامِسَةَ أَرْفَعَهُ لَهُ وَلَا وَجَلَ  
أَنْ غَضِبَ الْخِفُّ وَكَسْرُ الضَّادِ وَرَفَعَكَ الْجَلِيلِ حَقُّ بَادِ

### سورة الفرقان

وَيَسْتَطِيعُونَ بِيَا تَشَقَّقُ      مُشَدِّدُ الشَّيْنِ مَعًا مُحَقَّقُ  
لَمْ يُقْتَرُوا بِضَمِّ يَاءٍ جَاءَ      وَأَكْسِرُ مُصِيبًا بَعْدَ ذَلِكَ التَّاءِ  
سورة الشعراء

وَحَازِرُونَ فَرِهَيْنَ قُصِرَا      لَيْكَةَ مَعَ صَادٍ كَلِيلَةَ اذْكُرَا  
مِنْ دُونَ أَلٍ أَوْ هَمْزَةٍ وَالتَّاءِ      مَفْتُوحَةً فِي فَتَوَكَّلْ فَأُ  
سورة النمل

لَا نُونَ فِي شِهَابٍ وَأَضْمُ مَكْثَا      يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ غَيْبٌ حَدَثَا  
مَعَ كَسْرٍ إِنَّ النَّاسَ فَكَسِرِ إِنَّا      مِنْ بَعْدِ مَكْرِهِمْ إِذَا مَا عَنَّا  
وَتَشْرِكُونَ بِالْخِطَابِ وَرَدَا      ءَأْتَوْهُ ضُمَّ التَّاءِ وَهَمْزُهُ اَمْدَادَا  
سورة القصص

بِكَسْرِ جِدْوَةٍ وَفَتْحِ الرَّهَبِ      وَأَجْزِمُ يُصَدِّقُنِي تَفْزُ وَتُصِبِ  
وَيَرْجِعُونَ أَفْتَحَهُ وَأَكْسِرُ، وَأَفْتَحَا      وَمُدًّا وَأَكْسِرُ سَاحِرَانَ تَنْجَحَا  
تُجْبَى بَتَا وَخُسْفٍ أَضْمُ وَأَكْسِرَا      قِنَا الْعَذَابِ رَبِّ وَأَعْفُ وَأَغْفِرَا  
سورة العنكبوت

مَوَدَّةً نُونٌ وَبَيْنَكُمْ نَصِبٌ      تَدْعُونَ لِلْخِطَابِ تَأْوُهُ انْتِخِبُ  
من سورة الروم إلي سورة الأحزاب

عَاقِبَةُ الثَّانِي أَرْفَعَنْ وَلَا مَا      لِلْعَالَمِينَ أَفْتَحْ وَلَا مَلَامَا  
تُرَبُّوا بَتَاءً ضُمُّ ثُمَّ سَكَّنَا      وَأَوَاً وَبِالْقَصْرِ لِأَفْرَادِ دَنَا

أَثَرِ تَنْفَعُ الْمُؤَنَّثُ ارْفَعَا      يَتَّخِذُ الْخِفُّ تُصَاعِرُ مُشْبَعَا  
 وَسَهْلُ اللَّاءِ بِلَايَا .. أَوْ قِفِ      مُبَدِّلِ يَا .. تَظَاهِرُونَ فَاعْرِفِ  
 كَذَا يُظَاهِرُونَ فَتَّحْ شُدَّ لَا      تَمُدَّ وَأَفْتَحْ وَأَشْدُدِ الْهَاءَ الْجَلَى  
 إِنَّ الظُّنُونَ وَالرَّسُولَ وَصِلَا      كَالْوَقْفِ مَدًّا وَالسَّبِيلَ تُبْتَلَى  
 مَقَامَ فِي الْأَحْزَابِ فَافْتَحْ أَمَا      ثَانِي الدُّخَانَ فَاضْمَنَّ ضَمًّا  
 وَأَقْصِرْ أَتَوْهَا إِسْوَةَ بِالْكَسْرِ      حَيْثُ أَتَى أَنْتَ تَكُونُ وَادِرِ  
 بِأَنَّ خَاتِمَ بِلْكَسْرِ التَّاءِ      ثُمَّ كَثِيرًا بِثَلَاثِ الثَّاءِ  
 سورة سبأ وفاطر

وَعَالِمُ ارْفَعُ وَأَلِيمٌ جُرًّا      مَنَسَاتَهُ الْإِبْدَالَ فِيهِ أَجْرَى  
 مَسَاكِنِ افْتَحْ مُدًّا وَاكْسِرْ وَيَجَا      زَى الْيَا وَفَتْحُ الزَّايِ جَاءَ مَخْرَجًا  
 وَارْفَعْ بِهِ الْكُفُورَ ثُمَّ صَدَقَا      خِفٌّ وَجَمْعُ بَيْنَاتٍ حَقَّقَا  
 سورة يس

تَنْزِيلُ بِالرَّفْعِ وَبِالرَّفْعِ الْقَمَرُ      وَفَتْحُ خَا يَخْصِمُونَ مُعْتَبَرُ  
 فِي شُغْلٍ شُغْلٍ وَنَنْكَسُهُ افْتَحَا      فَسَاكِنٌ وَاضْمٌ خَفِيفًا تَنْجَحَا  
 لَتُنْذِرَ الْخِطَابُ وَالْأَحْقَافُ      خِطَابُهُ لَهُ كَذَا يُضَافُ  
 سورة الصافات

بِزِينَةِ الْكَسْرِ بِلَا تَنْوِينِ      وَيَسْمَعُونَ الْخِفُّ بِالتَّسْكِينِ  
 فِي الْمُزْنِ يُنْزِفُونَ فَتَحًا وَارْفَعَا      أَلَلَّهُ رَبَّكُمْ وَرَبَّ أَجْمَعَا

وَعَالِ يَاسِينَ بَفَتْحٍ ثُمَّ مَدٍّ وَكَسْرٍ لَامٍ عَالٍ لِلْخَفْضِ اعْتِمَادٍ  
سورة ص

أَضِفْ بِخَالِصَةٍ خَفَّفْنَا تَصِيبٍ مَعَا غَسَاقًا قَالَ فَالْحَقُّ نَصِيبٌ  
سورة الزمر

أَمِنْ خَفِيفٍ تَأْمُرُونِي خَفِّفَا وَفَتِّحَتْ شَدِيدٌ وَذِي النَّبَأِ ضِفَا  
سورة غافر

تَدْعُونَ بِالْخِطَابِ ثُمَّ قَدْ قَرَأَ وَأَوَّامَكَانَ أَوْ لَدَى أَنْ يُظْهِرَا  
وَأَرْفَعُ فَأَطَّلِعُ دُونَ رَيْبٍ وَيَتَذَكَّرُونَ يَاءً غَيْبٍ  
سورة فصلت

صَحَّ لِنَحْسَاتٍ سُكُونِ الْحَاءِ نَحْشُرُ بِالنُّونِ مَكَانَ الْيَاءِ  
وَأَفْتَحُ وَضُمَّ شَيْنُهُ إِذْ جَاءَ لِفَاعِلٍ وَأَنْصَبُ بِهِ أَعْدَاءَ  
الشوري والزخرف والدخان

بِالْيَاءِ يَفْعَلُونَ بَعْدَ يَرْفَعُ يَعْلَمُ.. فَاءً فَبِمَا سَيَنْزَعُ  
يُرْسَلُ بِالرَّفْعِ فَيُوحِي الْيَا سَكَنَ إِنْ كُنْتُمْ أَكْسَرُ يَنْشَأُ الْخِفُّ افْتَحَنَ  
عِبَادُ عِنْدَ شَهْدُوا زِدْ مُسْهَلًا هَمْزًا وَسَكَنَ شَيْنُهُ قَدْ انْجَلَى  
قُلْ أُولَئِكَ جَاءَنَا اثْنَانِ وَمَدٌّ أَسْوَرَةٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ وَرَدَ  
ثُمَّ يَصُدُّونَ بِضُمِّ الصَّادِ فِي قِيلَهُ الْفَتْحُ وَضُمُّ بَادٍ  
عَالِهِ سَهْلٌ بِلَا نَكِيرٍ وَتَاءُ تَعْلَمُونَ فِي الْآخِرِ

تَغْلِي بِتَا وَرَبُّ بِالرَّفْعِ وَرَدَّ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ ضَمُّهُ سَدَدٌ

### سورة الأحقاف

حُسْنًا بِضَمِّ الْحَاءِ لَا إِحْسَانًا وَأَحْسَنُ الرَّفْعُ بِهِ قَدْ بَانَ  
إِذْ حَلَّ بَيْنَ يَتَقَبَّلُ بِيَا مَضْمُومَةٌ وَيَتَجَاوَزُ عِيَا  
عَظْمٌ نُوقِيهِمْ تَرَى افْتَحَا تَاءً مَسَاكِنَهُمْ انْصَبَ تَفْلِحَا

### من سورة القتال إلى سورة القمر

وَأَفْتَحَ وَمَدَّ قَاتَلُوا وَأَفْتَحَ كَذَا أَسْرَارَهُمْ نُؤْتِيهِ نُونَهُ خَذَا  
يَوْمَ يَقُولُ الْيَا وَإِدْبَارَ انْكَسَرَ هَمْزًا وَعَكْسٌ ذَاكَ أَنَّهُ الْأَبْرُ  
بِالْفَتْحِ يَاءٌ فِيهِ يَصْعَقُونَا بِالصَّادِ أَمْ هُمُ الْمُصْطِرُونَا

### من سورة الرحمن إلى سورة الحديد

يُخْرِجُ لِلْمَفْعُولِ فَتَحٌ بَعْدَ ضَمِّ وَمِنْ هُوَ الْغَنِيِّ حَذْفٌ هُوَ تَمُّ

### من سورة المجادلة إلى سورة الملك

فِي الْمَجْلِسِ أَقْصَرُ يَفْصَلُ اضْمَمَ فَافْتَحَا نُونٌ مَتَمُّ نُورُهُ انْصَبَهُ ضَحَا  
أَنْصَارًا التَّنْوِينَ لِلَّهِ بِجَرِّ لَوَا خَفِيفٌ بَالِغٌ أَمْرُهُ وَبَرُّ

### من سورة القلم إلى سورة المدثر

لَيَزْلِقُونَكَ بِفَتْحٍ سَالَا نَزَاعَةٌ بِالرَّفْعِ عِ الْمَقَالَا  
وَفِي شَهَادَتِهِمُ الْإِفْرَادُ نَصَبٌ بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ زَادُوا  
وَضَمُّ وُدًّا وَأَوْهَهَا وَإِنَّ فِي الْ

نَسْلُكُهُ بِالنُّونِ وَقَالَ إِنَّمَا      ثُلُثُهُ وَنِصْفُهُ اخْفِضْنَهُمَا  
وَالرَّجْزَ فَاكْسِرْ وَافْتَحْ مُسْتَنْفَرَةً      مَا تَذْكُرُونَ بِالْخِطَابِ مُسْطَرَّةً

### من سورة القيامة إلى سورة المرسلات

رَا بَرْقَ افْتَحْ وَبِتَاءٍ تُمْنَى      نَوْنٌ وَمَدٌّ وَأَقِفْ مَا عَنَّا  
سَلَا سِلًّا مِثْلَ قَوَارِيرٍ وَعَا      لِيهِمْ سُكُونُ الْيَا وَكَسْرُ الْهَاءِ وَعَى  
وَشَدَّ قَدْرَنَا، جِمَلَاتٌ تَفِي      بِمَدِّ لَامِهَا لَجْمَعٍ فَاعْرِفِ

### من سورة النبأ إلى سورة القدر

وَرَبُّهُ وَالرَّحْمَنُ فَاَرْفَعْ وَاشْدُدْ      فَاءَ تَزَكَّى وَتَصَدَّى تَرْشُدِ  
فَتَنْفَعُ ارْفَعْ وَاكْسِرَنَّ إِنَّا      فَعَدَلْكَ شَدِّدْ وَمَدَّ هِنَّا  
فَا، فَاكْهَيْنَ ضُمَّ وَافْتَحْ وَاشْدُدَا      لَامٌ يَصَلَّى ثُمَّ مَحْفُوظٌ بَدَا  
بِالرَّفْعِ وَارْفَعْ لِأَغِيهِ مِنْ بَعْدِ ضَمِّ      تُسْمَعُ تَا وَلَا تَحْضُونَ يُضَمُّ  
حَاهُ بِلَا مَدٍّ وَمُوصَدَهُ مَعَا      أَبْدِلْ وَلَا فِي الشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَعَى

### من سورة البينة إلى آخر المصحف

هَمْزُ الْبَرِيئَةِ مَعَا قَدْ اشْتَهَرَ      وَرَفَعُهُ حَمَّالَةَ الْحَطْبِ قَرُّ  
الْخَاتِمَةَ نَسَأَلُ اللّٰهَ تَعَالَى حَسْنَهَا

فِي ضَحْوَةِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ      عَامَ (شَجَّتِكَ ١٤٢٣ هـ) أُمَّةً بِهَا خَوْرٌ  
تَمَّ بِحَمْدِ الْبَارِي الْعَلِيِّ      نَظْمِي مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ  
أَبْيَاتُهُ (حَرِضَ ٢٩٨) مِنْ تَجَافَى      عَنْ مَا حَوَاهُ مِثْلُهَا انْتِكَافَا

## منن مسرجة حفص

قَالَ الْغَمِيرُ وَمَنْ مِنْ رَبِّهِ مَدَدًا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الْمُسْتَزِيدِ عَطَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ قَفُوهُ ظَفَرٌ  
وَهَذِهِ لِائْتِثَارِ الْقَوْمِ مَسْرَجَةٌ  
مَا بَيْنَ حَفْصٍ وَوَرَشٍ دَائِمًا سَلَكَتُ  
لَكِنَّهَا - وَلِعَجْزِ الْغَمْرِ نَاطِمَهَا -  
وَإِنْ يَجِدُ مَرْبَعًا فِيهَا بِهِ هِنًا  
فَلِيْحَسَنِ الظَّنِّ ذُو الْإِحْسَانِ قَارِئُهَا  
لَا أَدْعِي أَنَّهَا مِنْ قَادِحٍ سَلِمَتْ

يَرْجُو زُوَيْدٌ وَالتَّوْفِيقَ وَالسَّدَدَا  
ءَ مَنْعِمٍ فَضْلُهُ لَا يَنْتَهِي عَدَدَا  
وَنَاهِجٌ نَهَجَهُ لَا شَكَّ قَدْ رَشَدَا  
يَرَى بِهَا مُدْلِجٌ أَدْلَى بِهَا النُّجْدَا  
نَهَجًا قَفَا الشَّاطِئِي فِي كُلِّ مَا اعْتَمَدَا  
قَدْ لَا يَرَى رَائِدٌ يَرْتَادُهَا الرَّغْدَا  
لَقَدْ رَأَى جَرْدًا فِيهَا تَلَا جَرْدَا  
وَلَيْدَكَرُ أَنَّنِي - لِلْمَرَّةِ مَا قَصَدَا -  
قَطْعًا وَلَكِنْ بِهَا أَرْجُو الْقَبُولَ غَدَا

## الاستعاذة والبسمة

بِالِاسْتِعَاذَةِ صَدَّاحٍ كَبَسْمَلَةٍ  
بَدَأَ وَبَيْنَهُمَا جَهْرًا مَتَى غَرْدَا

## سورة الفازحة

قَدْ مَدَّ مَالِكٌ مِيمَ الْجَمْعِ سَكَنَهُ  
مِنْ قَبْلِ هَمْزَتِهِ أَوْ دُونَهَا أَبَدَا

## ما في هاء الكناية

أَلْقَهُ وَأَرْجَهُ سُكُونُ الْهَاءِ مُعْتَبَرٌ  
كَقَافٍ يَتَّقُهُ قَصْرُ الْهَاءِ هُنَا وَتَدَا  
فِيهِ مُهَانًا لَدَى الرَّأْوِينَ قَاطِبَةً  
قَدْ اعْتَلَى مَدُّهُ عَنْ غَيْرِهِ سَنَدَا

## أحكام المدود

وَمَدَّ ذَا الْفَصْلِ أَوْ مَا كَانَ مُتَّصِلًا  
مَدًّا وَسَيْطًا عَلَى مَا عَنْهُمْ عُهُدَا  
وَمَا بَلَيْنَ لَهُ مَدٌّ وَلَا بَدَلٌ  
وَلَيْسَ فِي لَازِمٍ فِي حُكْمِهِ انْفِرَدَا

## أحكام الهمزة

لَا نَقْلَ قَطْعًا وَلَا تَسْهِيلَ نَعْلَمُهُ      فِيمَا عَدَا أَعْجَمِي ثَانِيهِ مُنْفَرِدًا

## الإدغام والإظهار

وَقَدْ لَدَى الضَّادِ مِثْلَ الظَّاءِ يُظْهِرُهَا      كَمَا عَنِ الظَّاءِ تَا التَّائِيثِ قَدْ شَرَدَا  
وَيُظْهِرُ النُّونَ مِنْ يَاسِينَ أَوْ قَلَمٍ      وَمَا كَذَالِ اتَّخَذْتُمْ ظَاهِرٌ وَبَدَا  
إِدْغَامٌ يَلْهَثُ وَبَا أَرْكَبُ دُونَمَا حَرَجٍ      ثِقٌ أَنْ مَا قُلْتُهُ لِلشَّاطِبِيِّ اسْتَنْدَا

## الفتح والإمالة وترقيق الراء واللام

وَلَمْ يَمِيلْ عَدَا مُجْرَى بِهُودٍ وَمَا      لِرَاءِ فَتْحٍ أَوْ الْمَضْمُومَةِ اعْتَمَدَا  
تَرْقِيقُهَا وَتَرْقُ اللّامُ قَاطِبَةً      لَا اللَّهُ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ إِنْ يَرَدَا

## بيات الإضافة

مِنْ قَبْلِ هَمْزَةٍ قَطْعٍ يَاؤُهُ سَكَنْتَ      إِلا مَعِي أَوْ رَحِمِ إِلا مَعِي أَبَدَا  
يَدِي إِلَيْكَ وَأُمِّي فِي الْعُقُودِ وَإِنْ      أَجْرِي بِفَتْحٍ جَمِيعًا حَيْثَمَا وَجِدَا  
وَقَبْلَ أَلِ يَاءِ عَهْدِي الظَّالِمِينَ سَكَنْ      وَسَاكِنٌ قَبْلَ وَصَلٍ حَيْثَمَا انْفَرَدَا  
أَمَّا الَّذِي لَا يَلِيهِ الْهَمْزُ فَاَنْفَتَحَتْ      بَيْتِي بِنُوحٍ وَمَالِي النَّمْلِ وَأَنْتَضَدَا  
لِي نَعْجَةٌ كَانَتْ لِي ثِنْتَانِ ثُمَّ مَعِي      طُرًّا وَمَحْيَايَ قَدْ أَكْمَلْتُ ذَا الْعَدَدَا

## البيات الزوائد

وَصَلًّا وَفِي الْوَقْفِ يَاءُ الزَّيْدِ سَاقِطَةٌ      يَسِرُّ الْجَوَارِ الْجَوَابِ الدَّاعِ قَدْ سُرَدَا  
تُعَلِّمَنَ يُؤْتِينَ أَخْرَتِ بَعْدَ لُئِنَ      فِي هُودِ يَأْتِ وَتَسْأَلُ فَادِرٍ مَا قُصِدَا  
فِي الْكَهْفِ يَهْدِينِي ضِفِّ نَبَغٍ تَتَّبَعَنَّ      دُعَاءِ رَبِّ أَهَانِنَ أَكْرَمَنَ حُصِدَا  
وَالْوَادِ بِالْفَجْرِ وَالْبَادِي وَفَاعَتَزَلُو      نَكِيرٍ وَاتَّبَعَنَّ عِمْرَانَ مُقْتَصِدَا  
وَفِي الْمُنَادِ التَّنَادِ الْمُهْتَدِي دَخَلَتْ      الْإِسْرَاءِ أَوْ بَعْدَهَا تُرْدِينَ مَا عَنَدَا  
وَتَرْجُمُونَ التَّلَاقِ اعْلَمْ وَعِيدِ لَدَى التَّ      تَحْرِيمِ ضِفِّ نَذْرِي كَلًّا، نَذِيرِ هَدَى

يَكْذِبُونَ بِقَالَ الْمَيِّزُ مِنْ شَبَهٍ  
أَتَانِ فِي النَّمْلِ ذَهَبًا بِالْفَتْحِ ثَابِتَةً

وَيَنْقِدُونَ وَمَا نَجَّ عَدَا السُّعَدَا  
وَصَلَا وَيَا يَا عِبَادِ الزُّخْرُفِ ابْتَعَدَا

### فرش الحروف: سورة البقرة

مَا يَخْدَعُونَ كَلَفَظِ النَّظْمِ جَاءَ بِهَا  
نَغْفِرُ هُنَا وَلَدَى الْأَعْرَافِ مُنْفَتِحَةً  
مَا اشْتَقَّ قَاطِبَةً مِنَ النَّبُوَّةِ ذَا  
وَالصَّابِئِينَ وَمَرْفُوعٍ بِهِمْزَتِهِ  
وَالْهَمْزُ فِي هُزُؤًا وَأَوْ كَذَا كُفُؤًا  
مِنْ بَعْدِ عَمَّا وَفَرْدًا جَا خَطِيئَتُهُ  
تَظَاهَرَا بَلْ هُمَا خَفَا وَمَقْرُوءُهُ  
عَنْ كَسْرٍ وَاتَّخَذُوا وَصَى بِهَا وَخَطَا  
وَفِي الْخَلِيلِ وَشُورَى الرِّيحِ وَاحِدَةً  
وَسَاكِنٌ قَدْ وَلِي وَصَلًا وَثَالِثَهَا  
إِلَى الَّذِي قُلْتُهُ ، لَكِنْ مَعًا ثَقُلْتُ  
نَوْنٌ تُصَبُّ فِدِيَّةً وَأَرْفَعُ طَعَامٌ وَمَسْدٌ  
وَالسَّلْمُ مُنْكَسِرٌ وَأَنْصَبُ يَقُولُ وَقَدْ  
وَصِيَّةٌ نَصَبَتْ بِالسَّيْنِ يَبْسُطُ إِذْ  
هُنَا يُضَاعَفُ مَعَ ذِي الْحَدِيدِ نَصَبٌ  
وَأَفْتَحَ هُنَا وَبِحَجٍّ دَفْعٌ مُسْتَكِنٌ  
وَأَقْصُرُ أَنَا وَأَصِلًا وَالزَّايُ نُنْشِرُهَا  
وَأَفْتَحَ مَعًا رَبْوَةً رَاءً ، يُكْفَرُ يَا

كَيْكَذِبُونَ وَدَعَّ إِشْمَامَ سِيءِ سُدَى  
نُونًا وَفِي فَائِهِ كَسْرٌ لَهُ شُهَدَا  
أَبْدَلَهُ مُدْغَمًا بِالْأَنْبِيَاءِ شَدَا  
وَمَدَّهَا بِالَّذِي لِلْبَاءِ قَدْ مَدَدَا  
وَتَعْمَلُونَ بِتَاءٍ ثَانِيًا وَرَدَا  
تَظَاهَرُونَ وَفِي التَّحْرِيمِ مَا مَرَدَا  
مِيكَالَ تُسْأَلُ ضِمٌّ أَرْفَعُ وَلَا تَحِدَا  
بُ أَمْ تَقُولُونَ قَدَمًا بَيْنَهُمْ تَلَدَا  
وَلَوْ يَرَى خُطُواتٍ ضِمٌّ مُبْتَعَدَا  
ذُو ضِمَّةٍ لَزِمَتْ فَكَاسِرُهُ مُسْتَنْدَا  
وَالْبِرُّ فَاَنْصَبُ بِهَا أَوْ لَيْسَ وَاجْتَهَدَا  
كَيْنِ فَوْحِدٌ وَنَوْنٌ تَخْفِضُ الْوَبَدَا  
أَتَى مَعًا قَدْرَهُ بِالْفَتْحِ فَاتَّحَدَا  
فَزَادَكُمْ بَسْطَةً بِالسَّيْنِ قَدْ رُصِدَا  
وَفَتْحُ سَيْنِ عَسَيْتُمْ كُلَّهَا عُهُدَا  
وَغَرْفَةً ضَمُّهَا حَلٌّ وَقَدْ حُمِدَا  
وَالْأَكْلُ بِالضَّمِّ طُرًّا مَاعٌ أَوْ جَمِدَا  
وَأَرْفَعُ ، وَمَا ضَارَعَ الْحُسْبَانَ ذَاكَ غَدَا

مُفَتِّحِ السَّيْنِ طُرّاً مِثْلَ مَيْسِرَةٍ  
تَجَارَةً هَاهُنَا أَوْ فِي النِّسَاءِ وَقُلْ  
فَارْفَعْ وَيَغْفِرْ وَأَعْطِفْ رَافِعاً وَيَعُدْ

تَصَدَّقُوا خَفّاً وَأَنْصِبْ إِنَّ لَهَا تَجِدَاً  
بِنَصْبِ حَاضِرَةٍ وَالرَّفْعَ إِنْ تُرِدَاً  
ذَبْ جَامِعاً كُتِبَ التَّحْرِيمُ مُعْتَصِداً

## سورة آل عمران

بِأَلْيَا يَرُونَ وَفِي الْأَنْعَامِ مِيتَتُهَا  
خَفَّتْ، وَكَفَّلَهَا شَدْدَهُ إِذْ سَقَطَا  
بِالْفَتْحِ أَنِّي أَخْلُقُ، طَائِراً وَلَدَى الْ  
لَدَى يُوفِّيهِمْ، هَا أَنْتُمْ أَلْفٌ  
وَضُمٌّ وَافْتَحٌ وَشَدْدٌ وَكَسْرٌ فَقُلْ  
ءَاتَيْتُكُمْ مِثْلَ لَفْظِي، غَابَ فَاعْتَبِرْ  
حَاجِجٌ مُنْكَسِرٌ مَا يَفْعَلُوا وَكَذَا  
يَضُرُّكُمْ ضُمٌّ وَارْفَعْ شَدِّ ثُمَّ مَسْوٌ  
وَسَارِعُوا هَا كَذَا، قُلْ قَاتِلْ اعْتَبِرْ  
وَيَجْمَعُونَ بِغَيْبٍ بَيْنٍ وَيَغْلُ  
لَا تَحْسَبَنَّ بِقَيْدٍ يَفْرَحُونَ بِتَا

يَاسِينَ وَالْحُجْرَاتِ الْعِظْمَ وَالْجِلْدَاً  
هَمْزٌ مَتَى زَكَرِيَّا ذَكَرَهُ وَرَدَاً  
عُقُودِ طَيْراً وَغَيْبٌ هَاهُنَا عَهْدَاً  
مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ وَلَا تَسْهِيلٌ مُعْتَمِداً  
تُعَلِّمُونَ أَنْصِبْنَ يَا مُرْكُمُ أَبِداً  
يَبْغُونَ مَعَ يَرْجِعُونَ اعْلَمْ بِمَا قُصِداً  
لَنْ يُكْفَرُوهُ بِيَاءِ الْغَيْبِ قَدْ وَعِداً  
وَمِنْ مُنْكَسِرٍ وَأَوَا، وَذَا عَضِداً  
نَ مَتَّى بِانْضِمَامِ هَاهُنَا انْفِرِداً  
لَ افْتَحٌ وَضُمٌّ كَمَا فِي يَحْزَنُ اطْرِداً  
مُخَاطَبٌ هَبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشِداً

## سورة النساء

تَسَاءَلُونَ خَفِيفٌ مَدَّ يَأْ قِيمَاً  
ثَانِيَهُ مُنْفَتِحٌ يَدْخِلُهُ غَابَ هُنَا  
تَغَابُنٍ مَعَ يَكْفُرٌ وَالطَّلَاقِ بِيَا  
مُبَيِّنَاتٍ أُحِلَّ ابْنُهُ لِنَائِبِهِ

بِالنَّصْبِ وَاحِدَةً يُوصَى بِهَا وَجِدَاً  
وَضِفٌّ يُعَذِّبُ لَهُ فِي الْفَتْحِ ثُمَّ لَدَى  
وَاضْمٌ بِالْأَحْقَافِ كُرْهَا كَاسِراً عِدْداً  
وَاضْمٌ مَعَا مُدْخِلاً وَاحْذِفْ هُوَا عَقْداً

وَاضْمَمَ خَفِيفًا تَسْوَى نَاصِبًا حَسَنَهُ  
بِالرَّفْعِ غَيْرِ أُوْلِي، سَكَّنَ وَضَمَّ خَفِيءً  
قَدْ نَزَلَ انْفَتْحًا فِي الدَّرَكِ يَسْكُنُ رَا

تَكُنْ بِتَا السَّلَمِ اَمْدُدْ فِي الْاٰخِرِ يَدًا  
فَمَا كَاسِرًا يُصَلِّحًا كَاللَّفْظِ فَاتَّعَدَا  
قُلْ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ، تَعْدُو خَفِيفَ عَدَا

### سورة المائدة

وَضَمَّ كَيْفَ أَتَى أُذُنٌ، وَفِي نُكْرًا  
بِهِ وَيَرْتَدُّ شُدَّ افْتَحَ رِسَالَتَهُ  
نَوْنٌ جَزَاءٌ وَنَوْنٌ فِدِيَةٌ وَلِذَا  
تَاءٌ اسْتَحَقَّ وَحَاءٌ مِثْلُهُ انْفَتْحًا

نُذِرًا سَكُونٌ، يَقُولُ الْوَاوُ قَدْ لَبَدَا  
وَحَدُّ مَفْتَحَةٌ إِذْ كَسَرَهَا عِنْدَا  
مَا بَعْدَ مَرْتَفَعًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ غَدَا  
وَيَوْمٌ يَنْفَعُ رَفَعُ الْمِيمِ لَيْسَ دَدَا

### سورة الأنعام

بِالرَّفْعِ فَتَنَّتَهُمْ وَأَنْصَبَ نُكَذِّبَ مَعَ  
بِالْيَاءِ، شَدَّدَ يُكَذِّبُ ثُمَّ قَدْ فُتِحَتْ  
وَقُلْ يَنْجِي وَأَنْجَانًا وَنَوْنٌ تَحَا ..  
تَنْوِينَهَا جَعَلَ الْمَاضِي وَمُنْتَصِبٌ  
هُنَا وَفِي الْكَهْفِ بِالضَّمِّ فِي قُبْلًا  
لِيُونُسَ، مُنْزَلٌ شَدَّدَ وَضَمَّ هُنَا  
وَحَدُّ رِسَالَتَهُ وَافْتَحَ كَرًا حَرْجًا  
ثَانِ بِيُونُسَ فِي الْفُرْقَانِ فِي سَبَا  
حَصَادِهِ فُتِحَتْ حَاهَا وَخَفَّفَ مَا  
وَكَسَرَ وَفَتِّحَ وَخَفَّفَ قَارِنًا قِيمًا

نَكُونُ، يَاسِينَ فِيهَا لَا يَعْقِلُونَ بَدَا  
فَأَنَّهُ وَسَبِيلَ أَرْفَعُ تُصِيبُ سَنَدَا  
شَدَّدَ عَلَى دَرَجَاتٍ أَيَّ مَعَا صَعَدَا  
اللَّيْلِ، قُلْ خَرَقُوا خِفًّا، وَقَدْ شُهِدَا  
وَحَدُّ هُنَا كَلِمَاتُ الطُّوْلِ وَأَعْتَهَدَا  
وَيُونُسَ يَا يَضِلُّ اعْلَمْ وَمُعْتَضِدَا  
بِالْيَاءِ يَحْشُرُ فِي الثَّانِي هُنَا وَلَدَى  
وَفِي سَبَا فِي يَقُولُ الْيَاءُ قَدْ خَلَدَا  
تَذَكَّرُونَ بِتَاءٍ وَاحِدٍ وَرَدَا  
لِلْعِلْمِ حَقٌّ فَأَدَّ الْحَقُّ خَيْرًا أَدَا

### سورة الأعراف

لِبَاسٍ بِالرَّفْعِ وَالْمَنْصُوبِ خَالِصَةٌ

وَأَنَّ لَعْنَةَ قُلُوبِ النُّورِ مِنْ جَحَدَا

وَوَالنُّجُومِ بِنَحْلِ مِثْلِ مَنْعَطِفٍ  
بِالشَّيْنِ سَاكِنَةٍ وَالْبَاءِ قَاطِبَةً  
عَلِيَّ صَارَ عَلَى تَلْقَفٍ خَفِيفٍ سَكُورٍ  
يُقْتَلُونَ كَذَا دَكَّاءَ كَهْفِهِمْ  
جَمْعاً أَتَى بِرِسَالَاتِي وَمَعْدِرَةً  
كَسَّرَ لَهَا قُلُوبَ بَيْسٍ وَزَنَهَا كَرِيئِ  
يَاسِينَ ذَرِيَّةً فِي الْكُلِّ مَفْرَدَةً  
يَذَرُهُمْ غَابَ شُرَكَاءُ قَدْ غَدَا شُرَكَاءُ  
بِالشَّدِّ مُنْفَتِحاً وَالْبَاءُ مُنْكَسِراً

عَلَيْهِ يُرْفَعُ، بِشِرَاءِ كَلِّهِ احْتِشَاداً  
وَأَوْ أَمِنْ وَأَوْهَا بِالْفَتْحِ قَدْ وَطِدَا  
نِ كَلِّهِ، سَنَقَتْلُ شَدَّ إِذْ سَمَدَا  
لَفْظُ الثَّلَاثِ كَلَفْظِ النَّظْمِ فَاجْتَهَدَا  
كَمَا خَطِيئَاتِكُمْ بِالنَّصْبِ وَاعْتَمَدَا  
سِ، هَاهُنَا وَبِثَانِي الطُّورِ ثُمَّ لَدَى  
وَأَفْتَحْ وَلَا أَلْفٌ لِلْجَمْعِ إِذْ فُقِدَا  
ءَ يَتَّبِعُونَكُمْ وَفَوْقَ النَّمْلِ قَدْ وَكِدَا  
وَأَفْتَحْ يَمْدُونَهُمْ وَاضْمُومٌ وَسَا مَدَدَا

## سورة الأنفال

وَمُرْدَفِينَ بِكَسْرِ الدَّالِ، شَدَّدَ مِنْ  
تَنْوِينِهِ هَذَا اخْفِضْ لِكَيْدِ أَتَى  
يَحْسَبُ يَكُنْ مِائَةً، ضَعُفًا بِفَتْحِهَا

يُغْشِيكُمْ الشَّيْنِ لَمَّا مُوهِنٌ فَقَدَا  
مَنْ حَيٍّ مُدْغَمًا وَالْغَيْبُ قَدْ زَرَدَا  
هَنَا، وَفِي الرُّومِ وَجْهٌ نَيْرٌ غَيِّدَا

## سورة التوبة

يُضَاهِئُونَ كَنْظَمِي إِذْ عَزِيرُ بَتْنٍ  
وَنَعْفُ بِالنُّونِ وَأَفْتَحَهَا وَفَاهُ بِضَمٍّ  
فِي الذَّالِ كَسْرًا لِنَصْبِ طَالِ طَائِفَةٍ  
هَنَا صَلَاتِكَ مَعَ هُودٍ هَنَا انْفَتْحَتْ  
لِفَاعِلٍ أَسَّسَ الْبُنْيَانَ مُنْتَصِبًا

سَوِينَ يُضَلُّ إِلَى مَفْعُولِهِ اسْتَنْدَا  
مِ قُلُوبٍ نَعْدَبُ بِنُونٍ جَاءَ مِنْ شَهْدَا  
وَقُرْبَةٍ سَكَنْتُ فِيمَا قَدْ انْفَرَدَا  
تَاءً، وَقَبْلَ الَّذِينَ الْوَاوُ قَدْ رَكَدَا  
تَقَطَّعَ افْتَحْ يَزِيغُ الْقَلْبُ إِذْ كَمِدَا

## سورة يونس

لِسَاحِرٍ فَاعِلٌ وَزَنًا، يُفَصِّلُ قُلُوبًا

بِالْغَيْبِ إِذْ فِي مَتَاعِ النَّصْبِ قَدْ حَمِدَا

وَهَا يَهْدِي انكسر، إِذْ نَجَّ مُسْتَكِنٌ نُونًا وَخَفَّفَ ثَانِي يُونُسَ عَدَدًا

### سورة هود

هَنَا وَقَدْ أَفْلَحَ التَّنْوِينُ لَاحِقَ مِنْ  
وَأَفْتَحُ إِذَا مِيمَ مَجْرِيهَا وَيَاءَ بَنِي  
وَيَوْمِئِذٍ وَبِسَالِ الْمِيمِ مِنْكَسِرٌ  
فِي هُودَ وَالنَّجْمِ وَالْفُرْقَانَ قَالَ ثَمُو  
يَعْقُوبُ مُنْتَصِبًا أَنْ أَسْرَ هَمَزْتَهَا  
وَشُدَّ إِنَّ كَذَا لَمَّا هَنَا وَلَمَّا  
كُلُّ وَضُمٍّ وَشَدَدٍ عَمِيَّتْ نَكْدًا  
قَدْ عَمَّهَا الْفَتْحُ، خَفَّفَ تَسْأَلْنَ أَبَدًا  
وَنُونًا فَنَزَعَ فِي النَّمْلِ إِنْ يَرِدَا  
دُونَ تَنْوِينِهَا كَالْعَنْكَبُوتِ، غَدَا  
قَطَعَ فَأَسْرَ كَذَا، وَاضْمَمَ لَهُ السُّعْدَا  
يَاسِينَ وَالزُّخْرَفِ الطَّارِقِ عِ مَا قُصِدَا

### سورة يوسف

مَعَا غِيَابَةَ بِالْإِفْرَادِ يَرْتَعِ قُلٌّ  
فِي هَاءِ هَيْتَ كَذَاكَ الْهَمْزُ مِنْ دَابًّا  
وَحَافِظًا قَدْ قَرَأَ فِتْيَانَهُ عِهِمَا  
كَذَاكَ نَجِّي مَنْ مَعَ نَظْمِنَا كُذِّبُوا  
بِجَزْمِهِ مَا بَبْشَرَى الْيَاءُ قَدْ وَجِدَا  
فَتَحُّ وَفِي مُخْلِصًا فِي مَرِيمَ اطْرَدَا  
نُوحِي إِلَيْهِ إِلَيْهِمْ كُلُّ ذَا اتَّحَدَا  
مُخَفَّفَ الذَّلَالِ لَا وَهَمًا وَلَا فَنَدَا

### سورة الرعد والخليل

زَرَ نَخِيلٌ وَصِنَوَانٌ وَغَيْرُ أَتَتْ  
مُسْتَفْهِمًا إِنْ قَرَأَ كُلَّ الْمُكْرَرِ لَا  
لُورْشَنَا وَبَيَاءٍ يُوقِدُونَ وَصَدَّ  
خِفًّا وَقَدْ جَمَعَ الْكُفَّارَ وَأَنْخَفَضَتْ  
بِالرَّفْعِ قَاطِبَةً يُسْقَى بِيَا وَشَدَا  
فِي الْعَنْكَبُوتِ فَذَا مِثْلُ الَّذِي عُهُدَا  
دُوا صَدَّ فِي الطُّولِ ضَمًّا يُثْبِتُ اعْتِمَدَا  
هَاءُ الْجَلِيلِ لَدَى بَدْءِ الْخَلِيلِ أَدَا

### سورة الحجر

نُنَزِّلُ النُّونَ ضُمًّا، الزَّايُّ مِنْكَسِرٌ  
ثُمَّ الْمَلَائِكَةَ أَقْرَأَ نَاصِبًا سَدَدَا

تَبَشِّرُونَ بِفَتْحِ النُّونِ فَاَنْقَشَعَتْ هُمُومٌ مِنْ بَشَرُوا بِالنَّجْلِ خَيْرٍ جَدَاً

### سورة النحل

يَدْعُونَ يَا قَبْلَ فِيهِمْ نُونَهَا انْفَتَحَتْ  
رَا مُفْرَطُونَ افْتَحْنَ نُسْقِيكُمْ عُرْفَا  
سُكُونُهُ، نَجْزِينَ بِالنُّونِ مُصْطَبِرَاً  
بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ لَا يَهْدِي الَّذِي عِنْدَا  
مَعَا بَضْمَهُمَا إِذْ ظَعْنَكُمْ رَكَدَا  
أَسْبَغُ عَلَيْنَا مِنَ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ رِدَاً

### سورة الإسراء

وَإِكْسِرْ مَعَا قَافَ بِالْقِسْطَاسِ سَيِّئُهُ  
بَدَءَا، تُسَبِّحُ تَا، اِكْسِرْ جِيمَ رَجْلِكَ قُلْ  
وَزَنَ بِتَنْظُرَ تَفْجُرُ أَوْلَا، كِسْفَاً  
كَالِنِّظْمِ، بَالِيَا يَقُولُونَ الَّذِي وَرَدَا  
خِلَافَكَ اِكْسِرْ فَفَتْحُ مَدَّهُ مَدَدَا  
بِظُلَّةٍ وَسَبَاً فَافْتَحَ سَلِمَتْ يَدَاً

### سورة الكهف

بَلْ رَانَ مَرْقَدِنَا رَاقٍ سَكَتَ عَوْجَاً  
تَزَاوَرُ الْخَفِ ضِفٌّ مَلَّتْ فِي ثَمَرٍ  
عُقْبَاً سَكَنَ، مَهْلِكَاً فَافْتَحَ كَمَهْلِكِهِمْ  
وَاضْمٌ عَلَيْهِ كَأَنسَانِيهِ تِلْكَ بِفَتْ  
زَكِيَّةً مَعَ لَدْنِي اشْدُدْ، وَمَسْتَكِنٍ  
يُبْدِلُ، كَأَتْبَعُ كَلَّا هَاهُنَا، وَجَزَاً  
يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ جِيءَ بِالْهَمْزِ سَاكِنَةً  
بِمَعْوَلٍ مِرْفَقَاً زَنَ فِعْلٌ مِّنْ مَّجَدَاً  
فَتْحَانَ مَعَ ثَمَرِهِ، مِنْهَا كَذَا وَجَدَاً  
مِيمَاً وَلَا مَاهُمَا بِالْكَسْرِ قَدْ وَعِدَاً  
حِ ذِي بِيكْهَفٍ، وَشَدَّدَ وَأَقْصَرَنَّا مَدَى  
خَفَاً هُنَا كَالْقَلَمِ تَحْرِيمَهَا أَبَدَاً  
ءَ نُونٍ انْصَبْ وَفَتْحُ السِّدِّ كَيْفَ بَدَاً  
قِنَا الْفُتُونِ وَهَبْ رَبَّنَا رَشَدَاً

### سورة هريم

وَإِكْسِرْ عَتِيًّا صَلِيًّا وَإِكْسِرَنَّ جِثِي  
إِلَى تُسَاقِطُ كَلْفِظِي، قَوْلٌ مُنْتَصِبٌ  
وَهَاهُنَا وَلَدَى الشُّورَى تَكَادُ بَتَا  
فَا، هَامِزًا لِأَهَبْ نَسِيًّا فَفَتْحٌ فَهَدَى  
وَإِكْسِرْ لِحْفِصٍ وَإِنَّ اللَّهَ مُعْتَصِدَاً  
مُخَاطَبٌ إِنَّ لِي فِي مَا تَرَى سَنَدَاً

## سورة طه والانبيا

نَوْنٌ طُوًى أَي مَعَا مَهْدًا مَعَا قُرْبًا  
كَالنَّظْمِ، ضَمَّ سَوَى وَأَضْمَمَ مَتَى يَرِدَا  
وَإَكْسِرَ فَيَسْحَتِكُمْ وَالْخِفُّ إِنْ سَبَقَتْ  
هَذَا أَنْكَ لَا أَفْتَحُ فَتَحَ مَنْ وَكَدَا  
قُلْ قَالَ مَاضٍ مَعَا وَأَنْصَبُ كَذَاكَ مَعَا  
مِثْقَالٍ تُحْصِنُكُمْ تَا لِلْكَتَبِ حُشْدًا

## سورة الحج

مَعَا سَوَاءً نَصَبٌ وَلِيَقْطَعَ اسْتَكَنْتَ  
لَا مَا كَثَمَ لِيَقْضُوا زَهْدًا مِنْ زَهْدًا  
خَفَّفَ فَتَخَطَّفَهُ وَالشَّدُّ فِي هَدِمَتْ  
يَدْعُونَ الْأُولَى وَفِي لُقْمَانَ غَابَ هَدَى

## سورة المؤمنون والنور

وَإِنَّ هَذِهِ كُسِرَ سَيْنَا انْفَتَحَ وَفَتِحَ  
تَا تَهْجُرُونَ وَضَمَّ الْجِيمِ قَدْ بَلَدًا  
بِالْخَفْضِ عَالِمٍ سَخْرِيًّا هُنَا وَبَصَا  
دَا كَسِرَ وَأَرْبَعُ الْأُولَى أَرْفَعُ بِمَا شَهْدًا  
بِالنَّصْبِ خَامِسَةُ الثَّانِي وَأَنَّ فَشَدَّ  
دِدْ فَاتِحًا غَضَبَ اللَّهِ اجْرُرِ الْأَحْدَا

## سورة الفرقان

وَتَسْتَطِيعُونَ تَا، خَفَّفَ تَشَقَّقُ أَي  
مَعَا وَلَمْ يَقْتَرُوا أَفْتَحَ ضَمَّ وَأَقْتَصِدَا

## سورة الزلزال

وَحَاذِرُونَ بِمَدِّ فَا رِهَيْنَ كَذَا  
لِلْأَيْكَةِ اخْفِضْ وَعَرَّفْ مِثْلَمَا نَشَدَا  
بِظُلَّةٍ وَبِصَادٍ ثُمَّ مُحْتَسِبًا  
بِالْوَاوِ قُلْ وَتَوَكَّلْ تَحْدُ مِنْ سَعْدَا

## سورة النمل

نَوْنٌ شِهَابٍ لِحَفْصٍ فَاتِحًا مَكَّثَ أَقْ  
رَأَ تُعْلِنُونَ بِتَا تُخْفُونَ ثُمَّ لَدَى  
مَكْرٍ كَذَا النَّاسِ أَنْ أَفْتَحَ أَتَوْهُ مَضَى  
إِذْ يُشْرِكُونَ بِيَاءٍ نَهَجَ مِنْ فَسَدَا

## سورة القصص

أَوْ جَذْوَةٌ فَتِحَتْ هَا الرَّهْبِ سَاكِنَةٌ  
وَأَرْفَعُ يُصَدِّقُنِي إِذْ يَرْجِعُونَ غَدَا

لِنَائِبِ خَسَفٍ افْتَحَ سَاحِرَانِ هُنَا      سِحْرَانِ صَارَ وَيَجْبَى غَيْبُهُ تَلَدَا

### سورة العنكبوت

مَوَدَّةً لَا تُنَوِّنُ بَيْنَكُمْ خُفِضَتْ      يَدْعُونَ غَيْبًا وَبِئْسَ الدَّاعِ مَنْ جَحَدَا

### سورة الروم ولقمان

بِالنَّصْبِ عَاقِبَةُ الثَّانِي وَكَسْرُكَ لَا      مَ الْعَالَمِينَ الَّذِي جَا ثَالِثًا حَمِيدَا  
وَيَرْبُو أَلْيَا كَمَا الْوَاوِ افْتَحْنَ وَأَثَرُ      آثَارِ صَارَ لَهُ جَمْعًا وَمَا انْفَرَدَا  
بِالْيَاءِ يَنْفَعُ وَأَنْصَبُ ذَالِ يَتَّخِذُ أَشَدَّ      دُدًّا لَا تُصَعِّرُ بِقَصْرِ مَمْرَحًا أَسَدَا

### سورة الأحزاب

وَاللَّاءِ حَقَّقُ وَبَعْدَ الْهَمْزِ يَا وَتُظَا      هِرُونَ أَوْ غَابَ مِثْلَ النَّظْمِ قَدْ عُهُدَا  
أَمَّا الظُّنُونِ الرَّسُولِ ادْرِ السَّبِيلِ فَذِي      بِالْقَصْرِ وَصَلًا مَقَامِ اضْمُمْ هُنَا وَلَدَى  
ثَانِي الدُّخَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ مُدَّ أَتَوْ      هَا أُسْوَةٌ كُلُّهَا اضْمُمْ، أَنْ يَكُونَ بَدَا  
يَاءٌ وَخَاتَمَ فَتَحِ التَّاءِ حَيْثُ كَبِي      يِرًا بَاؤُهَا فِي مَكَانِ الشَّاءِ قَدْ رِبَدَا

### سورة سبأ وفاطر

وَعَالِمِ اخْفِضْ، أَلِيمِ الرَّفْعِ مِيسَاتَهُ      بِالْهَمْزِ، مَسْكَنِهِمْ لَفْظًا كَمَا وَرَدَا  
وَقُلْ نَجَازِي كَلْفَظِ النَّظْمِ وَأَنْتَصَبِ أَلِ      كَفُورٍ حَيْثُ شَدِيدُ صَدَقِ الْفَنَدَا  
إِبْلِيسُ، بَيِّنَتِ وَحْدٍ وَلَا حَرَجٌ      فِي بَسْطِكَ التَّاءِ فِي رَسْمِ وَوَقْفِ أَدَا

### سورة يس

تَنْزِيلِ وَالْقَمَرِ أَنْصَبِ وَأَضْمَنْ شُغْلِ      يَخِصِّمُونَ بِكَسْرِ يُنْذِرِ اعْتِمَدَا  
هُنَا وَالْأَحْقَافِ غَيْبًا، ضَمُّ مَنْفَتِحَا      فَكَسْرِ شَدِيدًا نُنْكَسُهُ أَقْفُ مَا نُصَدَا

### سورة الصافات

بِزَيْنَةِ نَوْنٍ يَسْمَعُونَ شَدِيدِ      دُيْنِزِفُونَ بِمُزْنِ كَسْرُهَا رَكَدَا

أَللَّهُ رَبُّكُمْ مَعَ رَبِّ، قَدْ نُصِبَتْ بِالِ يَاسِينَ إِيَّاسِينَ قَدْ سَعِدَا

### سورة ص

نَوْنٌ بِخَالِصَةٍ شَدِيدٍ مَعًا وَغَسَا قَا قَالَ فَالْحَقُّ رَفَعُ الْقَافِ قَدْ رُصِدَا

### سورة الزمر وغافر

أَمَّنْ كَذَا تَأْمُرُونِي أَشَدُّ مَعًا فَتِحَتْ خَفَا كَذِي نَبَا يَدْعُونَ يَا وَزِدَا

أَوْ أَنْ فَأَطَّلَعَ انْصَبْتُ ثُمَّ بِالْخِطَابِ قَرَا فِي هَذِهِ تَتَذَكَّرُونَ مُنْفَرِدَا

### سورة فصلت

بِالْكَسْرِ حَا نَحِسَاتٍ يُحْشِرُ ابْنَ لِمَفْدٍ عُولٍ فَتُرْفَعُ أَعْدَاءُ لِمَنْ عُبِدَا

### سورة الشورى

وَتَفْعَلُونَ بِتَا يَعْلَمُ نُسِبُ فَبِمَا زِدْ فَافِيرْسِلْ نُسْبًا يُوحِي أَتَّحَدَا

### من سورة الزخرف إلى سورة الأحقاف

أَنْ كُنْتُمْ انْفَتَحَتْ هَمَزًا يَنْشَأُ قُلْ عِبَادُ صُغِّ شَهَدُوا بِالْهَمْزِ مِنْ شَهَدَا

مَاضٍ لِقُلْ أَوْلَوْ إِذْ جَاءَنَا أَحَدٌ تَسْكِينُ أُسُورَةٍ فِي قَيْلِهِ انْسَرَدَا

كَسْرٌ يَصِدُّونَ قَبْلًا صَادُهَا انْكَسَرَتْ بِيَعْلَمُونَ وَيَغْلِي الْغَيْبُ قَدْ صَمَدَا

وَجَرَّ بَارَبٌ وَانْكَسَرَ فَاعْتَلَوْهُ وَإِحْدَ سَانَا بِأَحْقَافِهَا قَدْ خَامَرَ الْخَلْدَا

بِنُونِهِ نَتَقَبَّلُ هَكَذَا نَتَجَا وَزُ انْصَبِنَ أَحْسَنَ اللَّذْ أَنْفَا وَرَدَا

لِفَاعِلٍ، وَبِيَا غَيْبٍ يُوفِّيهِمْ يُرَى مَسَاكِنَهُمْ كَالنَّظْمِ فَاجْتَهَدَا

### من سورة محمد إلى سورة القمر

ضُمَّ انْكَسِرْنَ قُتِلُوا إِسْرَارَهُمْ كُسِرَتْ يُؤْتِيهِ غَيْبٌ وَعَظْمٌ فِي نَقُولٍ رَدَى

أَدْبَارَ قَافٍ بِفَتْحٍ، إِنَّهُ انْكَسَرَتْ وَيَصْعَقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ مِنْ صُخْدَا

### سورة الرحمن والحديد

يَا يَخْرُجُ افْتَحْ وَضُمَّ الرَّاءُ لِذَلِكَ وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ فَسَلَّ عِنْدَ الْحَدِيدِ جَدًّا

### من سورة المجادلة إلى سورة الملك

وَفِي الْمَجَالِسِ جَمْعٌ يَفْصِلُ انْفَتَحَتْ  
إِضَافَةٌ وَأَضِفٌ أَنْصَارٌ ثُمَّ بِهَا اجْ  
وَاجْرُرُ بِبَالِغٍ أَمْرَهُ لِلِإِضَافَةِ وَأَقْدُ  
ثُمَّ اكْسِرَنَّ، مَعَ مُتَمِّ نُوْرِهِ اتَّحَدَا  
رُرُّهَا الْجَلِيلِ وَلَوَّوْا شَدَمًا سَمَدًا  
رَأَى جَامِعًا كُتِبَهُ تَجْمِيعَ مَنْ سَهَدَا

### من سورة القلم إلى سورة الجن

لِيَزْلِقُونَكَ فَاضْمُومٌ، سَالَ مُنْتَبِرٌ  
جَمْعًا شَهَادَتِهِمْ وَأَضْمُومٌ إِلَى نُسْبِ  
ثَانِيهِ أَوْ مَا أَتَى مِنْ بَعْدِ قَامٍ وَيَسْدُ  
نَزَاعَةٌ نَصِبَتْ وَأَقْرَأُ كَمَا عُهُدَا  
وَدًّا وَفِي الْجِنِّ أَنَّ افْتَحَ لِهِنَّ عَدَا  
لُكْ يَا وَقُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ لِمَنْ عَبَدَا

### من سورة المزمل إلى سورة الإنسان

وَأَنْصَبَ لَهُ ثُلُثُهُ ضِفٌّ نِصْفُهُ وَتَضَمُّ  
بِالْغَيْبِ، رَأَى بَرَقَ اكْسِرَهَا وَصَارَ بِيَا  
كَذَا قَوَارِيرٍ لَا الْأُولَى مَتَى تَقِفَنَّ  
رَأَى الرَّجْزَ مُسْتَنْفِرَ اكْسِرَ يَذْكُرُونَ غَدَا  
يُمْنَى سَلَّاسِلَ فَاقْصُرْ مُطْلَقًا أَبَدَا  
فَامُدُّ وَعَالِيَهُمْ فَتَحَ لِمَنْ سَعَدَا

### من سورة المرسلات إلى سورة الانشقاق

أَفْرِدُ جَمَالَهِ قَدَرْنَا الْخَفِ قَبْلُ وَرَبُّ  
كَمَا تَزَكَّى تَصَدَّى خَفٌّ، تَنْفَعُهُ  
خِفًّا فَعَدَلْكَ أَقْصُرُ فَاكْهَيْنَ وَقُلْ  
قَدْ جَرَّهَا وَكَذَا الرَّحْمَنُ مُعْتَضِدَا  
بِالنَّصْبِ أَنَا صَبَبْنَا افْتَحَ وَقَدْ وَرَدَا  
يَصَلَى بِفَتْحٍ وَسَكَّنَ خَفٌّ مَنْ صُهَدَا

### من سورة الطارق إلى آخر المصحف

وَإِخْفِضْ لَهُ ظَاءً مَحْفُوظٍ وَمُنْفَتِحٍ  
لِحَا تَحْضُونُ بَعْدَ الْفَتْحِ مُؤْصَدَةٌ  
أَبْدَلُ وَمُدْغَمٌ هَمَزُ الْبَرِيَّةِ يَا  
تَسْمَعُ وَلَاغِيَةً فَاَنْصِبُ، وَمُدٌّ مَدَى  
مَعًا بِهَمْزٍ وَلَا فِي الشَّمْسِ قَدْ لَبَدَا  
مَعًا وَحَمَّالَةٌ أَنْصَبَهَا وَقَدْ نَفَدَا

وَصَاقَ عَنِ خُلْفِ سَيْنِ الطُّورِ ثُمَّ لَهُ  
لَكِنْ، عَلَى ضَعْفِهِ، قَصْدِي قَدْ أَظْهَرَهُ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ التَّسْلِيمِ خَاتِمَةٌ  
أَبْيَاتُهَا (بِرَّ ٢٠٢) قَارِيهَا وَقَدْ مَهَّدَتْ  
فِي الدَّهْرِ خُلْفٌ وَقُوفٌ عَنْهُ قَدْ قَعَدَا  
وَأَحْمَدُ الْأَحَدَ الْفَرْدَ الْعَلِيَّ الصَّمْدَا  
مَقَالَةً صُغْتُهَا زُلْفَى لِمَنْ حُمِدَا  
مَا بَيْنَ حَفْصٍ وَوَرَشٍ دَرْبٌ مِنْ مَجْدَا

## مزادة النص فيما اختلف فيه شعبة وحفص

### مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تَغْنِي لَكَ الْحَمْدُ عَنْ كَاسٍ وَعَنْ سَاقٍ      دُنْيَا وَيَوْمَ يَكُونُ الْكَشْفُ عَنْ سَاقٍ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي وَأَذْخَرَهَا      أَبْغِي رِضَاكَ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ الْبَاقِي  
هَذَا وَذِي لاجْتِيَازِ الْحَزَنِ يِعْمَلُهُ      ذَلَّلْتُهَا سَالِكًا مِنْهَا جَ سُبَّاقٍ  
أَقْفُو الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ وَصَاحِبَهُ      حَفْصًا.. أَمِنْ حَلَمٍ بِالطَّيْرِ لِحَاقٍ؟  
أَتِ بِمَا اخْتَلَفَا فِيهِ أُبَيُّنُهُ      مُوضِحًا مَا أَتَى عَنْ شُعْبَةَ رَاقٍ  
لشَيْخِهِ مِنْ طَرِيقِ الْحَرِزِ أَحْرَزُهُ      قَدْ نَلْتُهُ مِنْ شَيْوَحِي دُونَ إِخْفَاقٍ  
أَسْمَيْتُهَا وَالْأَذَانَ اخْتِيرَ لِي وَسَمُّ      مَزَادَةَ النَّصِّ لَمْ تُوكَأْ بِأَرْمَاقٍ  
رَتَّبْتُهَا كَالْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ وَقَدْ      حَاكَى تَلَوْنَهَا تَرْقِيطَ شِقْرَاقٍ  
طَوْرًا تَرَى مَهِيَعًا لِلْعَلْمِ تَسْلُكُهُ      وَتَارَةً كُوءَةً سُدَّتْ بِمِزْلَاقٍ  
فَإِنْ تَجِدَ وَحَرِيٌّ أَنْ تَرَى ثَلَمًا      فَاعْلَمْ بِأَنِّي وَقَاكَ الْآفَةَ الْوَاقِي  
لَا أَدْعِي أَنَّنِي أَتِ بِصَيِّنَةٍ      مَا شَانَهَا نَمَشُ أَوْ عَافَهَا هَاقٍ  
كَأَنَّ وَلَكِنَّهُ وَسَعِي أَقْدَمُهُ      رَاجِ نَوَالِ عَمِيمِ الْخَيْرِ مِغْدَاقٍ

### ما في هاء الكناية

لَمْ يُشَبَّعِ الْهَاءَ مِنْ فِيهِ وَسَكَنَ.. هَا      نُؤْتُهُ نُؤْلَهُ يُؤُدُّهُ وَصَلَ إِحْرَاقٍ  
وَيَتَّقَهُ قَدْ قَرَأَ بِالْهَاءِ سَاكِنَةً      وَالْقَافَ بِالْكَسْرِ مَا لِلْقَافِ مِنْ وَاقٍ

## الهمزتان من كلمة والهمز المفرد

أَعْجَمِي لَهُ ثَانِيهِ حَقَّقَهُ أَنْ كَانَ ذَا زَادَهُ هَمَزًا لِإِحْقَاقِ  
وَزَادَ آمَنْتُمْ مُسْتَفْهِمًا وَقَرَأَ مُسْتَبَدَلًا سَاكِنَ اللُّوْلُو بِإِغْرَاقِ

### إِدْغَامُ حُرُوفِ قُرْبَتِ مَخَارِجِهَا

وَالنُّونُ مِنْ «ن» مَعَ «يس» مُدْغَمَةٌ لَهُ وَمُدْغَمٌ أَخَذَ بِإِطْلَاقِ

### الفتح والإمالة

مَا كَانَ مُضْجَعًا إِذْ مَا تَلَاهُ إِمَا مُمُ الْكُوفَةِ الْحَبْرُ حَفْصٌ فَتَحَهُ بَاقِ  
وَمَيَّلَنَ لِرَمَى أَعْمَى مَعًا وَنَأَى إِسْرًا وَبَلَّ رَانَ هَارِقِفَ بِإِلْصَاقِ  
أَرْضًا سَوَى وَسُدَى وَالْوَصْلُ عَادَتُهُ نُونٌ تُقَالُ وَلَا تُلْفَى بِآمَاقِ

### يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

سَكَّنَ لِشُعْبَةَ مِنْ يَاءِ الْإِضَافَةِ ذِهِ أُمِّي وَأَجْرِي وَوَجْهِي لِلَّذِي بَاقِ  
يَدِي إِلَيْكَ الَّذِي جَا فِي الْعُقُودِ وَلِي دِينِي وَلِي نَعْجَةٌ فِيهَا عَصَا السَّاقِي  
مَا كَانَ لِي مَعَ مَعِي طُرًّا بِرُمَّتِهَا بَيْتِي ثَلَاثَتُهَا حَقٌّ بِإِحْقَاقِ  
مِنْ بَعْدِي اسْمٌ لَهُ عَهْدِي عِبَادِي لَا بَابُ الثَّلَاثِ بِفَتْحٍ ثُمَّ إِغْلَاقِ

### فَرَشَ الْحُرُوفِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ

بِالْهَمْزِ جَا هَزُؤًا طُرًّا وَجَا كُفُؤًا وَيَعْمَلُونَ بِغَيْبٍ قَوْلٌ مِخْرَاقِ  
جَا قَبْلَهُ ثَانِيًا «عَمَّا» يُلَاصِقُهُ وَيَفْتَحُ الْجِيمَ ثُمَّ الرَّأ بِإِطْلَاقِ  
وَالْهَمْزُ مُنْكَسِرٌ مِنْ غَيْرِ مَدَّتِهِ مَا جَاءَ جَبْرِيلُ فِي ضَوْءٍ أَوْ اغْسَاقِ  
مِيكَائِيلُ الْهَمْزُ مِنْهُ أَمْدَدَهُ مُنْكَسِرًا لِشُعْبَةَ كُلُّ ذَا أَرْنَا بِآمَاقِ  
رَاءٌ لَهَا سَكَّنَتْ فِي فُصِّلَتْ وَلَهُ فِي أَمْ يَقُولُونَ غَيْبٌ غَيْبٌ مُشْتَقِ

وَأَقْصِرْ رَعُوفًا وَخُطَوَاتٍ يُسْكِنُهَا  
ثَقُلَ لَهُ مِنْ مُوصٍ صَادَهَا وَكَذَا  
بُيُوتِهِمْ وَالْبُيُوتِ الْكَسْرُ أَوْلَاهَا  
سَكَنَ مَعًا قَدْرَهُ مِنْ دَالِهَا وَلَهُ  
وَصَادَهَا بَصْطَةً فِي الْخَلْقِ يَبْصُطُهَا  
سَكَنَ نِعْمًا اخْتَلَسَ، عَظُمَ نَكْفَرُ قُلْ  
وَيَرْفَعُ الْبِرَّ أَوْلَاهَا لِمَنْفَاقٍ  
تُكْمَلُوا الْمِيمَ وَادِرِ الطَّارِيَّ الْبَاقِي  
لَهُ وَيَطْهَرْنَ يَطْهَرْنَ مِنْ بَاقٍ  
وَصِيَّةٌ رَفَعَهَا فِي قَوْلِهِ الرَّاقِي  
جُزْءًا وَجُزْءًا بِضَمِّ ضَمِّ أَعْلَاقٍ  
فَآذِنُوا هَكَذَا حَرْبًا عَلَى سَاقٍ  
الفرش في سورة آل عمران

رُضْوَانٌ غَيْرُ الَّذِي ثَانِي الْعُقُودِ لَهُ  
وَالْمَيْتِ خَفَّتْ جَمِيعًا يَا وَضَعَتْ سُكُورًا  
وَأَهْمَزَهُ مَعَ رَفَعِهِ فِي غَيْرِ أَوْلِهِ  
وَيَا نُوقِفِيهِمْ نُونٌ وَخَاطَبَ تَرُورًا  
بِالْفَتْحِ لِلْحَاءِ خَاطَبَ تَفَعَّلُوا وَكَذَا  
وَتَجْمَعُونَ مِنَ الْخَيْرِ الْعَمِيمِ إِذَا  
مُتُّمٌ وَمُتْنَا وَمُتَّضَمٌّ فِي سَعَةٍ  
فِي الرَّاءِ ضَمٌّ وَفِي مَيْتٍ لِحْدَاقٍ  
نَ الْعَيْنِ حَيْثُ انْضَمَّ التَّ بِأَشْدَاقٍ  
مَهْمَا أَتَى زَكَرِيَّا دُونَ إِشْفَاقٍ  
جَعُونَ تَبْغُونَ دِينَا حَجٌّ مَعْفَاقٍ  
لَنْ تُكْفَرُوا ضَمٌّ لَوْ قُرْحًا بِسَمْحَاقٍ  
مَا مُتُّمٌ بِخَطَابِ الْأَوَّلِ الْبَاقِي  
يُبَيِّنُ يَكْتُمُوا الْيَا غَيْبٌ فَسَاقٍ

## الفرش في سورة النساء

يُصَلُّونَ يُوصَى لِمَفْعُولٍ مُبَيَّنَةٌ  
أَحَلَّ أَحْصَنَ لِلْمَعْلُومِ قَدْ بَنِيَا  
عَلَيْهِ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ يَشْمَلُهُ  
وَسَوْفَ يُؤْتِيهِمْ نُونٌ مُعْظَمَةٌ  
مُبَيِّنَاتٌ بِفَتْحِ الْيَا بِإِطْلَاقٍ  
ذَكَرَ يَكُنْ يَدْخُلُونَ أَحْكَمُ بِإِطْبَاقٍ  
هَنَا وَفِي مَرِيْمٍ وَالطَّوْلِ لَا الْبَاقِي  
مَا شَدَّ فِيمَا قَرَأَ عَنْ نَهْجِ حُدَاقٍ

## الفرش في سورة المائدة

شَنَانٌ سَكَنَ مَعَانُونًا وَأَرْجُلَكُمْ  
يُضْمُ سَاكِنَهَا وَأَمَدُ رِسَالَتِهِ  
لِلنَّائِبِ ابْنِ لَهُ فَعَلَّ اسْتَحَقَّ وَجِي  
وَأَكْسَرَ شِيُوخًا عِيُونًا وَالْغِيُوبَ لَهُ

## سورة الأنعام

بِالنَّبِصِ جَا وَنَكَذِبَ رَفَعَهُ رَاقٍ  
عَلَى الَّذِي مَرَّ قَبْلًا عَطْفَ إِحْقَاقِ  
غَيْبًا لَكِي يَسْتَبِينُ أَلْيَا بِحِمْلَاقِ  
وَقَبْلَ سَكَنٍ خِلَافَ الْهَمْزِ وَالرَّاءِ . ق  
بِالرَّفْعِ وَأَكْسَرَ لِفَتْحِ أَنَّهَا الْبَاقِي  
وَمَنْزَلٌ خَفَّ زَايَا حَرَمَ الشَّاقِي  
كَسْرًا كَرَا حَرَجًا فِي عُمُقِ أَعْمَاقِ  
بِالنُّونِ فِي لَفْظِهِ طُرًّا بِإِطْلَاقِ  
وَأَمَدُ مَكَانَاتٍ جَمْعًا جَمْعَ نَبَاقِ  
تَذَكَّرُونَ جَمِيعًا شَدُّ حُدَاقِ

## سورة الأعراف

لَا يَعْلَمُونَ الَّذِي قَدْ جَاءَ ثَالِثَهَا  
هَنَا وَفِي النَّحْلِ قَدْ قَالَ النُّجُومَ مَعًا  
مُسْتَفْهَمًا إِنَّكُمْ زِدْهَا أَتْنًا لَنَا  
بِالْغَيْبِ يُغْشِي يُغْشِي أَشَدُّ بِإِغْلَاقِ  
مُسَخَّرَاتٍ بِنَصْبٍ فَاعْرِفِ الْبَاقِي  
تَلْقَفُ تَلْقَفُ شَدِيدًا كُلُّ دَقْدَاقِ

وَضُمَّ رَا يَعْرُشُونَ الْمَوْضِعِينَ وَلَفَّ  
 مَعَ رَفَعٍ مَعْدِرَةٌ قُلُوبِ بَيْئَسٍ بِخِلَافٍ  
 وَإِنْ قَرَأَ يُمَسِّكُونَ السِّينَ خَفَّفَهَا  
 ظُ أُمَّ تَلُوْا ابْنَ مَكْسُورٍ لِمِصْلَاقٍ  
 فِ .. وَزَنْهَا ضَيْغَمٌ أَصْلٌ لَهُ بَاقٍ  
 شَرِكًا أَتَى مَصْدَرًا لَا جَمْعَ فُسَّاقٍ

### سورة الأنفال

وَمَوْهِنٌ كَيْدَ نَوْنٍ نَاصِبًا فَيَلِي  
 بِالْكَسْرِ يَا حَيِّ اعْلَمَهَا مُخَفَّفَةً  
 وَأَكْسَرَ هُنَا وَالْقِتَالَ السِّينَ إِنْ جَنَحُوا  
 إِنَّ أَكْسَرَ الْهَمْزَ لَا سِتْنَانَهُ الرَّاقِي  
 لَا تَحْسَبَنَّ خَطَابًا سَبَقَ زَعَاقٍ  
 لِلْسَّلْمِ لَا تَهِنُوا تَبَلَّوْا بِخِذْرَاقٍ

### سورة التوبة

وَأَجْمَعَ عَشِيرَاتِكُمْ بَانَ يَضِلُّ عَلَى  
 صَلَاتِكَ اعْلَمْ وَهُودٍ مُرْجِئُونَ هُنَا  
 جُرْفٍ غَدَا سَاكِنًا وَأَضْمَمَ عَلَانِيَةً  
 أَمَّا تَزْيِغُ فِذَلِكَ الْفِعْلُ أَنْثَهُ  
 عِلْمٌ بِفَاعِلِهِ وَأَجْمَعَ لِإِشْرَاقٍ  
 تُرْجِي بِالْأَحْزَابِ مَهْمُوزٍ لِنَوَاقٍ  
 تَاهَا تُقَطِّعُ أَوْصَالَ لِمُشْتَقٍ  
 نَهَجَ النَّحَاةِ الْأُلَى طَافُوا بِالْأَفَاقِ

### سورة يونس

رَا، هَا الْفَوَاتِحِ، يَا، طَا، حَاءَ، مَيْلَهَا  
 وَارْفَعِ مَتَاعَ يَهْدِي الْيَا مَكْسُورَةً  
 أَدْرَى نَفْصَلٌ مِنْ إِيخْبَارِ خَلَاقٍ  
 نَجْعَلُ بِنُونٍ وَنَنْجِ أَشَدُّ لِإِشْفَاقٍ

### سورة هود

تَنْوِينِ كُلِّ وَفِي قَدْ أَفْلَحَ أَرَمَ بِهِ  
 فِي غَيْرِ هُودٍ بَنِي أَكْسَرَ وَضَمُّكَ مِي  
 نَوْنٌ لَهُ هَاهُنَا الْفُرْقَانِ ضِفْ فَطِنًا  
 يَعْقُوبُ بِالرَّفْعِ أَمَّا السِّينُ مِنْ سَعِدُوا  
 فَعَمِيَّتْ عَمِيَّتْ عَيْنٌ بِعَيْهَاقٍ  
 مَقُولُهُ جَلَّ مُجْرَاهَا رُقَى وَأَقٍ  
 لِلْعَنْكَبُوتِ ثَمُودًا حَصْرَ أَرْبَاقٍ  
 فَافْتَحْ وَخَفِّ وَإِنْ كَلَّا عَلَى سَاقٍ

وَيَرْجِعُ الْأَمْرُ مَبْنِيًّا لِفَاعِلِهِ عَمَّا هُنَا يَعْمَلُونَ أَلْيَا كَمَا الْبَاقِي  
فِي سُورَةِ النَّمْلِ آتٍ فِي الْأَخِيرِ لَهَا بِالْغَيْبِ عَنِ ثِقَةٍ خُذْ دُونَ إِطْرَاقِ

### سورة يوسف

سَكَنَ لَهُ دَابًّا حَفْظًا وَفَتْيَتَهُ مَكَانَ فِتْيَانِهِ يُوحَى بِإِطْلَاقِ  
مِنْ بَعْدِهِ جَاءَ إِلَيْهِمْ أَوْ إِلَيْهِ بِيَا مَعَ فَتْحِ حَاءٍ جَرَى مِنْ دُونَ إِخْفَاقِ

### سورة الرعد

زَرَعَ وَمَا بَعْدَهُ بِالْخَفْضِ حَيْثُ عَلَى أَعْنَابِهَا عَطَفَتْ زَرَعَ مِنَ السَّاقِي  
فِي الْعَنْكَبُوتِ جَرَى اسْتِفْهَامُهُ بِهِمَا هَلْ يَسْتَوِي ظُلْمَةٌ مَعَ نُورِ إِبْرَاقِ  
وَتَوْقِدُونَ خِطَابًا حَيْثُ لَيْسَ لَهُ لَدَى الْخَلِيلِ خِلَافٌ قَوْلٌ حُدَّاقِ

### سورة الحجر

تَنْزَلُ اضْمُمُ لَتَاهَا الزَّايُّ مِنْفَتِحُ وَأَرْفَعُ مَلَائِكَهَا تُحْظَى بِمِصْدَاقِ  
مَنْجُوكَ ثُمَّ قَدَرْنَا الْخِفُّ وَهِيَ بِهَا وَالنَّمْلُ فَاحْذَرُ سَبِيلًا ذَاتَ إِمْحَاقِ

### سورة النحل

وَتَنْبِتُ النُّونُ نَسْقِيكُمْ مَعًا فُتِحَتْ وَتَجْحَدُونَ الْخِطَابَ الْبَيْنَ الرَّاقِي

### سورة الإسراء

يَسُوءَ بِالْفَتْحِ وَأَقْصُرُ .. أَفٌ مُنْكَسِرُ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينِ تَنْكِيرٍ أَوْ إِطْلَاقِ  
وَاضْمُمُ مَعًا قَافٍ بِالْقُسْطَاسِ ثُمَّ تَقْوُ لُونُ الْخِطَابِ بِأَوْلَاهَا لِإِرْهَاقِ  
ذِي الشَّرْكِ ذَكَرْتُ سَبَّحَ رَجُلٌ مُسْتَكِنُ وَخَلْفَكَ أَفْتَحُ وَسَكَنُ وَحْيِ خَلَاقِ  
كَسْفًا لَدَى الشُّعْرَا سَكَنُ وَفِي سَبَا قَفَوْتُ شُعْبَةَ حَذْوِ السَّاقِ بِالسَّاقِ

## سورة الكهف

لَا سَكَتَ فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْرُوفِ مَوْطِنِهَا  
بُورِقِكُمْ .. مَهْلِكُ افْتَحَهَا وَمَهْلِكُهُمْ  
فِي الْفَتْحِ هَاءٌ عَلَيْهِ اللَّهُ قُلْ لَدُنِّي  
وَالدَّالُّ مِنْهَا مَعَ الْإِشْمَامِ سَاكِنَةٌ  
مِنْ غَيْرِ نُونٍ جَزَاءُ أَرْفَعُ وَضُمَّكَ سَيِّدُ  
ضَمٌّ وَتَسْكِينُهُ الصَّدْفَيْنِ وَهُوَ لَهُ  
مُسَكَّنٌ وَأَصْلًا وَأَكْسَرَ مَنْوَنَ مَا  
لِلْوَقْفِ مَا إِنْ بَدَأَ بِالْوَصْلِ مُنْكَسِرًا  
سَكَنَ مُشْمًا لَدُنْ كَسْرِيهِ فِي الْبَاقِي  
لَا مَا وَكَسْرُكَ أَنْسَانِي بِالْحَاقِ  
خَفِيفٌ نُونٌ مَتَى اسْتَعْنَى عَنِ الْوَاقِي  
مَعَ مَدِّ حَامِيَةِ إِبْدَالِهَا رَاقٍ  
نَ السَّدِّ مَهْمَا أَتَى طُرًّا بِإِطْلَاقِ  
فِي الْوَصْلِ هَمْزٌ لَدِي اتُّونِي لِإِغْلَاقِ  
قَبْلُ اجْعَلِ الْهَمْزَ يَا مَدٌّ لِمُنْسَاقِ  
وَقَدْ رَوَوْا قَالَ آتُونِي لِحُدَاقِ

## سورة مريم

وَاضْمَمَ عْتِيًّا صُلِيًّا فَأَاءَهَا وَجْثِي  
بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ تَسَاقَطُ مُشَدَّدَةٌ  
مَعَ كَسْرِ طَا يَنْفَطِرُنَ الطَّا مُخَفَّفَةٌ  
مَعَ كَسْرِ نَسِيًّا وَقُلْ مَنْ تَحْتَهَا الزَّاقِي  
سِينًا تَوْسَطُ فَتَحِينَ اعْلَمَ الْبَاقِي  
مَعًا وَنُونٌ انْفِطَارٍ شَقٌّ إِفْلَاقِ

## سورة طه

وَأَفْتَحَ فَيَسْحَتِكُمْ وَأَشَدُّ لِإِنْ وَلِيَتْ  
وَأَكْسَرَ وَإِنَّكَ لَا تُرْضَى لِيَضْمَتِهَا  
قَالُوا حَمَلْنَا خَفِيفَ الْفَتْحِ زَعَّاقِ  
لَمْ تَأْتِهِمْ يَا وَلَا يَبْقَى عَدَا الْبَاقِي

## سورة الأنبياء

قُلْ مَوْضِعِي قَالَ نُونًا فِي لِنُحْصِنَكُمْ  
وَنَجِّي أَحْذِفْ وَشَدَّ الْجِيمَ لِلْكَتَبِ  
وَأَكْسَرَ وَسَكَنَ وَحَرَّمَ نَقْلَ أَفَاقِ  
فَرْدًا طَوَى الْكُونَ طِيًّا طِيَّ وَرَاقِ

## سورة الحج

وَأَرْفَعُ هُنَا أَعْلَمَ سَوَاءً مِثْلَ جَائِيَةٍ حَرَكَ وَشَدَّ لِيُوقُوا نَذْرَ مِيثَاقِ  
يُقَاتِلُونَ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَوَّلِهَا تَدْعُونَ لِقَمَانَ خَاطِبِ زَجْرٍ مُرَّاقِ  
سورة المؤمنون

عَظْمًا مَعَ الْعَظْمِ فَرْدٌ .. مَنْزِلًا قُرِئَتْ بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ وَأَرْفَعُ عِلْمَ خَلِاقِ  
سورة النور

بِالنَّصْبِ أَرْبَعُ بَادٍ .. خَتَمَ خَامِسَةَ فَارْفَعُ وَغَيْرَ أَوْلِي انْصَبْ دُونَ إِشْفَاقِ  
وَأَمْدُدْ مَعَ الهمزِ دَرِيءٍ يَسْبَحُ فَتُحُ البَا وَتَوَقَّدُ تَا وَاسْتَخْلَفَ الْبَاقِي  
يَبْنِي لِمَفْعُولٍ يُبَدِّلُ خَفَّ ثَانِيَةً مِنْ الثَّلَاثِ بِنَصْبٍ نَصْبٍ إِطْبَاقِ  
سورة الفرقان

يَجْعَلُ يَضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفَعَهَا سَنَنْ وَالْغَيْبُ فِي يَسْتَطِيعُونَ الْعَلَّاقِ  
وَحَدِّ مُصِيبًا وَذُرِّيَّاتِنَا وَخَفِي فُ وَهُوَ مُنْفَتِحٌ يَلْقَوْنَ فِي الْبَاقِي  
سورة الشعراء

شَدَّدُ تُصَبُّ نَزَلَ الرُّوحِ انْصَبِنَ وَكَذَلِكَ الْأَمِينِ اتَّبَاعًا رِبْطُ أَرْبَاقِ  
سورة النمل

يُخْفُونَ ضِفِّ يَعْلِنُونَ الْغَيْبُ ضَمَّهُمَا وَأَمْدُدُ أَتَوْهُ وَضَمَّ التَّاءِ بِمِيثَاقِ  
سورة القصص

الرُّهْبُ بِالضَّمِّ فِعْلُ الْخَسْفِ مِنْ خَسَفَتْ يَبْنِي لِمَفْعُولِهِ خَسَفًا لِأَعْمَاقِ  
سورة العنكبوت

تَرَوْا مَوَدَّةً نُونًا بَيْنَكُمْ نَصِبَتْ إِذْ وَحَدُّوا آيَةً مِنْ رَبِّهِ الْبَاقِي

وَيَرْجِعُونَ هُنَا وَالرُّومُ غَائِبَةٌ ؕ ءَامَنْتُ بِالْغَيْبِ ؕ إِيْمَانِي بِرِزَاقِي

## من سورة الروم إلى الأحزاب

لِلْعَالَمِينَ بِفَتْحٍ مِنْ بَرَحْمَتِهِ ؕ إِفْرَادُ آثَارِهَا جَلَّتْ يَدُ السَّاقِي  
وَأَرْفَعُ وَيَتَّخِذُ الْإِفْرَادُ فِي نِعْمِهِ ؕ وَالنَّصْبُ وَالتَّاءُ فِي تَأْنِيثِهَا رَاقٍ  
أَمَّا الظُّنُونُ الرَّسُولَ أَدْرِ السَّبِيلَ فَنَدِي بِالْمَدِّ وَصَلَاً مَقَامَ افْتِحَ بِبَقْبَاقٍ

## سورة سبأ

خَفَضُ أَلِيمٌ غَدَاةَ الرِّيحِ تُرْفَعُهَا مَعَ جَمْعِ مَسْكَنِهِمْ فِي كَسْرِ أَعْنَاقٍ  
وَهَلْ يُجَازِي الْكُفُورُ الرَّفْعَ يَوْمَ يَرَى هَمَزُ التَّنَاوُشِ تَبْكِيَةً لِفُسَاقٍ

## سورتا فاطر ويس

وَأَجْمَعُ تُصَبُّ بَيْنَاتٍ جَلٌّ مُنْزِلُهَا تَنْزِيلَ رَفَعٍ فَعَزَّزْنَا بِمِصْلَاقٍ  
فَخَفَّ مَا عَمِلْتَهُ الْهَاءُ قَدْ حُدِفَتْ حَذْفَ اخْتِصَارِ مُحِيطِ الْعِلْمِ خَلَاقٍ

## سورة الصافات

وَلِلْكَوَاكِبِ نَصَبٌ يَسْمَعُونَ خَفِيءٌ فَمَا يُقْدِفُونَ بِشْهَبٍ ذَاتِ إِحْرَاقٍ  
وَاللَّهُ رَبُّكُمْ وَضِيفٌ رَبٌّ تَرْفَعُهَا ذِكْرًا فَوَاطِبٌ عَلَى تَذْكَارِكِ الْبَاقِي

## سورتا ص والزمر

خَفَّفَ مَعَا سَيْنَ غَسَاقٍ وَجَمَعَهُمْ قَطْعًا مَفَازَاتِهِمْ مَنْجَى لِمُنْسَاقٍ

## سورة غافر

بِالْفَتْحِ يَظْهَرُ تَسْكِينٌ فَمُنْفَتْحٌ ؕ أَمَّا الْفَسَادُ فَرَفَعُ الْفَاعِلِ الْهَاقِي  
وَأَرْفَعُ فَأَطَّلَعَ الْوَصْلَ ادْخُلُوا وَجَرَى ضَمٌّ لِأَمْرَاتِي خِزْيًا لِمِفْلَاقٍ

## من سورة فصلت إلى الجاثية

أَفْرِدُ تُصَبُّ ثَمَرَاتٍ أَنْتَ تَأْكُلُهَا وَيَفْعَلُونَ بَغِيْبٍ كُلِّ عَيْهَاقِ  
يُنْشَأُ الْخَفِّ قُلُّ بِالْأَمْرِ تُدْرِكُهُ وَجَاءَنَا ثَنَّهُ وَأَمْدُدُ بِآفَاقِ  
أَسَاوِرَهُ تَشْتَهِيهِ الْهَاءُ سَاقِطَةٌ تَغْلِي بَتَا كَحَمِيمٍ غَلِيٍّ إِحْرَاقِ

## سورة الأحقاف

وَأَحْسَنَ أَرْفَعُ وَقَبْلُ أَقْرَأُ وَبَعْدُ بِيَا مَضْمُومَةٌ فَادِرُ قَصْدِي دُونَ إِرْهَاقِ

## من سورة القتال إلى الرحمن

فَتَحُّ فَمَدُّ فَفَتْحٌ قَاتَلُوا وَقَرَأَ أَسْرَارَهُمْ فَاتِحًا هَمَزًا بِأَشْدَاقِ  
بِالْيَاءِ قُلُّ يَبْلُونَ يَعْلَمُ وَيَبْلُ يَلِي كَذَا يَقُولُ الَّذِي فِي بَابِ إِدْهَاقِ  
نَارٍ وَرَفَعُكَ مِثْلَ .. الْمُنْشَأَاتُ بِكَسِّ رِ الشَّيْنِ وَجَهٌ لِسَاعٍ سَعِي تَوَاقِ  
وَالصَّادُ فِي مَا يَلِي أَمْ هُمْ وَلَا حَرْجٌ وَلَا خِلَافٌ فَلَا تَلْجَأُ لِإِمَاقِ

## من سورتا الواقعة والحديد

عُرْبًا أَئِنَّا سَكُونٌ سَالَ قَارِئُهُ فَشَدَّ نَزَلَ مِنْ تَنْزِيلِ خِلَاقِ  
صَادَانٍ مِنْ صَدَقَاتٍ بَانَ خِفُّهُمَا كُنْ حَاذِقًا وَأَتَّبِعْ آثَارَ حُدَاقِ

## من سورة المجادلة إلى الملك

مَعَ ضَمِّ شَيْنٍ انْشُرُوا فَالْكَسْرُ مُحْتَمَلٌ مُتَمُّ بِالْغِ نُونٌ وَأَنْصَبِ الْبَاقِي  
بِالْيَاءِ بِمَا يَعْمَلُونَ اضْمُمْ لِنُونٍ نَصُو حَاقِلُ كِتَابِهِ وَلَا تَجْنَحْ لِمِلْفَاقِ

## من سورة القلم إلى القيامة

نَزَاعَةٌ رَفَعُهَا بَادِ شَهَادَتِهِمْ أَفْرِدُ وَفِي نُصْبٍ نَصْبٍ بِإِرْهَاقِ  
وَآكْسِرُ وَإِنَّ خِلَا أَنْ الْمَسَاجِدِ قُلُّ رَبِّ اخْفِضِ الرَّجْزَ فَالْكَسْرُ دُونَ تَرِيَاقِ

وَإِذَا إِذَا أَدْبَرَ الْمَعْرُوفُ صَارَ دَبْرٌ تُمْنَى بِتَاءٍ فَلَا تَأْبَهُ لِإِخْفَاقِ

## من سورة الدهر إلى آخر المصحف

سَلَا سَلَا ضِفْ قَوَارِيرًا وَنَوْنَهَا  
وَأَجْمَعُ تُمْدَ جَمَالَاتٍ وَنَاخِرَةَ  
وَفَاكِهِينَ بِمَدِّ فَاعِلِينَ وَتَصِدُّ  
لَا هَمَزَ مُوَصَّدَةً كَلًّا فَمُوَصَّدَةً  
وَتَمَّ مَقْصِدُنَا وَالْحَمْدُ أَجْمَعُهُ  
أَبْيَاتُهَا (نَقَدَ ١٥٤) الْحُدَّاقُ جَوْهَرُهَا  
لَسُنْدُسٍ يِقْتَفِي خُضْرًا كَمِشْتَاقِ  
بِالْمَدِّ قُلَّ سَعَّرَتْ خَفَّتْ لِإِحْرَاقِ  
لَى التَّابِضِمْ وَعَيْدُ جَا بِإِمْحَاقِ  
ضَمَّانٍ فِي عَمَدٍ عُدْنَا بِخَلَّاقِ  
لَمَنْ بِنِعْمَتِهِ تَمَّتْ بِأَعْلَاقِ  
نَقَدَ الدَّرَاهِمِ تُحْصَى لِوَرَّاقِ

## متن طريق الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

لَكَ الْحَمْدُ مِنْ خَالِقِ أَجَلٍ  
فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَاشِمِيِّ  
وَبَعْدُ يَقُولُ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ  
إِلَيْكَ طَرِيقًا لِحَفْصِ غَدَا  
بِمِصْبَاحِهِ بَانَ حَقًّا طَرِيقُ  
لِعِلْمِ الْوَلِيِّ عَنِ الْفِيلِ مِنْ  
وَمَا وَسَطَ الْمُتَّصِلِ قَاصِرًا  
بِهِ فِي الْمَدِينَةِ كُنْتُ أَقْتَدِي  
تَرَى أَصْلَهُ فِي صَرِيحِ النَّصُورِ  
فَوْسَطُ لَعِينٍ كَذَا الْمُتَّصِلِ  
وَذَا الْفَرْقِ أَشْبَعُ بِلَا مَانِعٍ  
وَلَا غُنَّةٍ عِنْدَ لَامٍ وَرَا  
بِصَادِ الْمُصَيِّرِ لَا كَالْمُسَيِّ  
بِنَمْلِ أَتَانِ أَحْدَفِ الْيَاءِ وَآ

عَدِيمِ الْمَثِيلِ جَلِيلِ عَلِي  
وَبَارِكْ وَعِثْرَتُهُ بَجَلِ  
رُزَائِدُ ذُو الزَّلَّلِ الْمُخْجَلِ  
طَرِيقًا لَدَى الْفِيلِ ذِي الْكَلْكَالِ  
قُ حَمَّامِ ذِي الْهَمَّةِ النَّاقِلِ  
رَوَايَةِ عَمْرٍو فَحَفْصُ يَلِي  
لِذِي الْفَصْلِ مِنْ غَيْرِهِ فَاعْقِلِ  
تُ بِالْعَبْدِ لِلرَّازِقِ الْفَاضِلِ  
صِ إِذْ حَزَّ رَاوِيَهُ فِي الْمَفْصِلِ  
وَأَقْصِرْ لِمَنْفَصِلِ تَعْدِلِ  
وَادْغَامِ يَلْهَثُ وَبَا أَرْكَبُ قُلِ  
وَيَبْصُطُ مَعَ بَصْطَةِ تَنْجَلِي  
طُرُونِ بَسِينِ فَسَكْتُ جَلِي  
قِفَا وَسَلَّاسِلِ بِهَا فَا فَعَلِ

بِفَتْحٍ وَلَا سَكْتٍ فِي الْوَأَصْلِ  
لِتَامِنَ وَأَظْهَرَ لِنُونِ تَلِي  
تُكَبِّرُ لَدَى الْخَتْمِ تَقْفُ الْوَلِيِّ  
وَفَرَقٍ يُفَخِّمُ فِي الْأَعْدَلِ  
يَهْدُ الْجِبَالَ بِلَا مِعْوَلِ  
بِنَيْلِ رِضَاكَ وَأَنْتَ الْعَلِيِّ  
عَلَى قَدْرِ جُودِكَ يَا مَوْئِلِ  
عَلَى أَفْضَلِ الرُّسُلِ الْكُمَّلِ

كَذَاكَ وَضَعْفٍ وَضَعْفًا تُرَى  
إِلَى الْفِيلِ لِلْهَمَزِ أَشْمَمٍ فَقَطُ  
كَأِظْهَارِ يَاسِينَ كَبَّرَ وَلَا  
وَادْغَامِ نَخْلِقُكُمْ خَالِصُ  
وَهَذِي مَقَالَةٌ مِنْ ذَنْبِهِ  
دَعَاكَ إِلَهِي بِهَا طَامِعًا  
فَهَبْ لِي رَجَائِي بِلَا مَغْرَمِ  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كَمَا يَنْبَغِي

## منن الفاصل في الفواصل

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنْ قَدْ أَرَادَ الْفَوْزَ بِالرِّضْوَانِ  
مِنْ نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ خَيْرِ مُبْتَغَى  
عَلَى إِمَامِ الرَّسْلِ الْكِرَامِ  
مَعَ بَيَانِ خُلْفِ أَهْلِ الْأَمْرِ  
مِنَ الثَّقَاةِ وَأُولِي الْأَبْصَارِ  
أَبْغَى بِهِ حُصُولَ خَيْرِ نَائِلِ  
بِالرَّمْزِ لِلْجِهَاتِ بِاخْتِصَارِ  
قُبَيْلِ يَا النَّسَبِ رَمَزَ الْعَدَدِ  
بِالْكَافِ وَالْمَدِينِ نُونٌ فَانْجَلِي  
ثَانٍ وَشَيْبَةَ بَدَالٍ جَاءَا  
رَمَزٌ وَلِلْكَوْفَةِ فَاءٌ فَادِرٌ  
وَلِدِمَشْقَ شَيْنَهَا تَنْقَادُ  
لَفْظٌ بِهِ أَرْمَزُ كِيَّ اخْتَصَرَا  
حَرْفٍ غَرِيبٍ أَوَّلُ اللَّفْظِ يَقَعُ  
وَبَعْدَهُ الْفَصْلُ بِوَاوٍ مُجْزِي  
وَقَدْ أَقْدَمْتُ وَقَدْ لَا أَرْمَزُ  
وَالْعَدَدُ لَفْظًا غَالِبًا لَا أَذْكَرُ

قَالَ زُوَيْدُ الْأَذَانِ الْفَانِي  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَسْبَغَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَامِ  
وَهَاكَ إِجْمَالًا لِآيِ الذِّكْرِ  
نَظْمًا بِهِ أَقْفُو خَطَا الْأَخْيَارِ  
سَمِيَّتُهُ الْفَاوَصِلُ فِي الْفَاوَصِلِ  
وَصُنَّتُهُ مِنْ وَصْمَةِ التَّكْرَارِ  
بِأَنْ جَعَلْتُ آخِرَ اسْمِ الْبَلَدِ  
فَالزَّايُ لِلْحِجَازِ وَالْمَكِّيُّ اعْتَلَى  
لِلْأَوَّلِ اجْعَلْ وَيَزِيدُ يَاءُ  
وَلِلْعِرَاقِ الْقَافُ رَاءُ الْبَصْرِيِّ  
لِلشَّامِ مِيمٌ وَلِحِمَصِ صَادُ  
وَرَبَّمَا مِنْ بَعْضِهَا تَحَرَّرَا  
فَاللَّفْظُ مِنْهَا كُلُّهُ رَمَزٌ وَمَعَ  
وَبَعْدَ لَفْظِ الذِّكْرِ لَفْظُ الرَّمْزِ  
وَرَبَّمَا عَنْ وَاوٍ فَصْلٌ أَعْجَزُ  
وَأَذْكَرُ التَّرْكَ بِلَفْظٍ يُؤَثَّرُ

## الفاصلة وما تميّز به وفوائد معرفتها

أخِرُ كَلِمِ الْآيَةِ الْفَوَاصِلِ مِنْهَا التَّسَاوِي وَالْمُشَاكَلَةُ عَنْ لِعِلْمِهَا فَوَائِدُ مَلَا حُ كَالْأَجْرِ وَالصَّلَاةِ وَقِفِ خُطْبَةَ

بِأَرْبَعٍ مَيِّزَهَا الْأَفْاضِلُ وَالِاتِّفَاقُ وَأَنْتَهَاءُ مَقْطَعِهِ مَنْ حَازَهَا يُرْجَى لَهُ النَّجَاحُ وَكَلِمِ سُورَةِ تَمَالُ فَانْتَبِ

### مذاهب العدد وعدد آي القرآن في كل منها

هُم سَبْعَةَ مَكَّةَ فَرَدُّ اثْنَانِ وَاخْتَلَفُوا فِي عَدَدِ الْآيَاتِ سِتُّ مِنْ الْأَلْفِ .. وَالْمِئَاتِ جَمِيعُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فِي الْوَقْصِ فَسَبْعَ عَشْرَةَ لِأَوَّلِ رَوَى ثَلَاثَ آيَاتٍ كَذَا الْأَخْيَرُ لِلْبَصْرِ أَرْبَعٌ بِلَا مَنَازِعٍ زَيْدًا عَلَى عِشْرِينَ ثُمَّ الْحَمْصِيِّ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَزَادَ الْكُوفِيُّ

بَطْيِبَةَ الشَّامِ الْعِرَاقِ ذَانِ فَعَدُّهَا لَدَيْهِمْ كَالْآيَاتِ ثِنْتَانِ هَكَذَا رَأَى الثَّقَاتُ عَلَى الَّذِي أُبِينُ بِالتَّقْصِ كُوفٍ وَعَنْ بَصْرِ يَقِلُّ الْمُحْتَوَى وَعَشْرُ مَكِّيٍّ بِهَا جَدِيرٌ وَلِلدَّمَشْقِيِّ سِتُّ أَوْ سَبْعٌ فَعِ أَضَافَ ثِنْتَيْنِ بَغَيْرِ نَقْصٍ عَلَى الثَّلَاثِينَ بِسِتِّ مَوْفٍ

### سورة الفازحة

بِسْمَلَةَ (ك) قَالَ (ف) عِهِ وَعَدَدًا سِوَاهُمَا أَوْلَى عَلَيْهِمْ أَبَدًا

### سورة البقرة

حَرْفُ الْهَجَاءِ (ف) حَاحَ لَا الرَّأ تُوْرَى وَالْفَرْدَ طَاسِينَ وَأَمَّا الشُّورَى

(ف) ذَانِ (ص) حَوْ وَأَلِيمُ الْأُولَى (م) حَ  
 وَخَائِفِينَ (ر) هَ وَالْأَلْبَابِ (د) مَقُ  
 وَيَنْفِقُونَ الثَّانِ (ك) يَ وَأَوَّلُ  
 (ر) جَعَ وَالْقَيُّومُ (ر) كَدُ النُّورِ  
 فُوظٌ وَمُصْلِحُونَ بِالْعَكْسِ اتَّضَحَ  
 ثَانٍ وَثَانِي خَلَقِ ذِرَ (د) هَقُ  
 تَفَكَّرُونَ (م) فِدُ مَعْرُوفاً عَلُ  
 (ي) لَغَى شَهِيدُ (ك) انَ كَالْمَغْمُورِ

### سورة آل عمران والنساء

الْأَنْجِيلَ الْأُولَى ذِرَهُ (م) نَذُ الثَّانِ (ف) ا  
 أَوَّلَ إِسْرَائِيلَ (ص) رُ وَعَدَدُ  
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ (م) يَ فِي النِّسَاءِ  
 ضَ وَأَعْكَسِ الْفُرْقَانَ بِالْتَّرْكِ وَفَى  
 مِمَّا تُحِبُّونَ (ك) شَدُّ وَأَشَدُّ  
 سَبِيلَ (ف) مَ آخِرَ أَلِيمًا (م) ا رَسَا

### سورة المائدة

وَبِالْعُقُودِ عَنْ كَثِيرٍ أَهْمَلًا  
 (ف) صَلَاً وَغَالِبُونَ (ر) ا جَ وَجَلَاً

### من سورة الأنعام إلى سورة التوبة

وَالنُّورَ (ز) حَ أُولَى وَكَيْلٍ (ف) هَ وَتَرَ  
 كَفَيَاكُونَ ذِرَ (ف) تَى وَالْدِينِ (ر) مَ  
 وَالنَّارِ إِسْرَائِيلَ ثَالِثًا (ز) جَرُ  
 أَوْلَاهُ (ف) يَ بِالْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ ذِرَ  
 وَالْقِيمِ اعْدُدْ (ص) هَ أَلِيمًا أَوَّلُ  
 كَ مُسْتَقِيمٍ آخِرًا (ف) ا هَ وَبَرَ  
 وَأَعْدُدْ تَعُودُونَ (ف) ا لَحَاً وَأَسْتَقِمُ  
 وَيَغْلِبُونَ (ر) مَ وَمَفْعُولًا فَذِرَ  
 (ر) ضِ وَثَانِي الْمُشْرِكِينَ اعْكَسِ تَبِرُ  
 (ش) يَ وَثُمَّودَ (ز) جَلُ وَرَمَلُ

### من سورة يونس إلى سورة الإسراء

وَالدِّينَ وَالصُّدُورِ (مِطٌ) وَالشَّاكِرِيَّةَ  
ثَانِي لُوطٍ (ز) أَح (ش) خَصَّ (ف) آه  
وَالْعَكْسُ مَنْضُودٍ وَمُؤْمِنِينَ  
(ش) حَاً وَعَامِلُونَ (شِيق) وَدَع  
قُلُوبَ وَالْبَصِيرُ (ش) عَى وَعَدَّ الْبَاطِلَ  
مِنْ كُلِّ بَابٍ (ق) بُولُهُ (م) بَجَلُّ  
(فِيم) جَدِيدٍ وَالسَّمَا الْأُولَى اِتْرُكَ  
وَالظَّالِمُونَ (م) هُ وَسُجَّداً (ف) ع

نَ اِعْكَسَ وَتَشْرِكُونَ (صِف) وَحَرِّ  
وَعَدُّ سَجَّيْلٍ (ك) كَذَا (د) رَاهُ  
(ص) ع (ز) اِهْدَا مُخْتَلِفِينَ (ق) بُونَا  
جَدِيدِ النُّورِ (ف) لَللَّهِ اخْضَعِ  
(ص) خَرَاً وَأَوَّلَ الْحِسَابِ (م) بَاثِلَاً  
وَالنُّورِ (مِز) مَعَاثِمُودَ (زُر) عَلُ  
(ي) بَوْمَاً وَأَهْمَلِ وَالنَّهَارَ (ر) وَغَكَ  
وَأَسْأَلُكَ سَبِيلَ الْعَامِلِينَ وَاخْشَعِ

### سورة الكهف و مريم

هُدَى (ز) هَى (ق) بُولاً قَلِيلٌ (د) أَبَا  
(قَدَم) وَغَيْرَهَا (ق) ضَى وَأَبْدَاً  
إِهْمَالَ قَوْمًا الْأَوَّلَ (فد) أَعْمَالَ (قَم)

وَأَعْكَسَ غَدَاً، زَرَعَاً وَأُولَى سَبَبَاً  
بَعْدَ تَبِيدِ (دَم) بِنَفْسِي أَبْدَاً  
وَأُولِيَا اِبْرَاهِيمَ (كِد) مَدَاً (رِزَم)

### طه و الأنبياء و الحج و المؤمنون

وَأَهْمَلْنَ مَعَا كَثِيرًا (ر) اِهْنَا  
مَدِينِ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مُوسَى أَنْ  
غَشِيَهُمْ ثَانِيهِ (ف) ضَلُّ أَسْفَاً  
وَحَسَنًا إِلَيْهِمْ قَوْلًا (د) عِي  
ضَلُّوا (ف) تَبَّ وَصَفْصَفًا (قَم) وَنَظَرُ  
وَعَدُّ ضَنْكًا (ص) بَائِبًا يَضُرُّكُمْ  
ثَمُودُ (زُق) لُوطٍ (كَنَف) وَالْمُسْلِمِيَّةَ

وَمِنْ (شِر) فِي الْيَمِّ (ص) بٍ وَتَحْزَنَا  
(م) ضَتَّ فُتُونًا (رَم) لِنَفْسِي (فَم) عَنْ  
(يَك) وَأَلَقَ السَّامِرِيَّ ارْدَدُ (د) لَفَاً  
إِلَى مُوسَى (كِي) نَسِي اِعْكَسَهُ وَعِ  
مِنِّي هُدَى وَثَانِي الدُّنْيَا (شِر) زَرُ  
كَذَا الْحَمِيمِ وَالْجُلُودِ (ف) بَابِلَكُمْ  
نَ (ك) بَلْ وَهَارُونَ (شِر) زَرُ وَسَلَّمَ

## سورة النور

وَاعْدُدْ وَالْأَصَالَ وَبِالْأَبْصَارِ (قُمْ) وَدَعْ أُولَى الْأَبْصَارِ (ص) حَوًّا وَاسْتَقِمْ

## سورة الشعراء والنمل

وَتَعْلَمُونَ أَوْلَى (رَمْزٌ) وَدَعْ ثَالِثَ تَعْبُدُونَ (ر) هُ وَمَنْ جَمَعَ بِهِ الشَّيَاطِينَ (يَقُمْ) وَدَعْ شَدِيدِ سِدِّ (قُمْ) قَوَارِيرَ لِكُوفِ ارْدُدْ

## سورة القصص

يَسْقُونَ (ف) يَيْضًا أَهْمِلَتْ وَالطَّيْنِ (ص) لَّ وَعَكْسُ الطَّيْنِ يَقْتُلُونَ

## سورة العنكبوت

أُولَى السَّبِيلِ (صُنْكَ) وَالِدَيْنِ (شَرِبْ) وَأَفْبَالَ بَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ (ص) بْ

## سورة الروم

وَالرُّومُ ذُرٌّ (كِدْ) يَغْلِبُونَ أَعْدَدُ وَدَعْ سِنِينَ (فِي) وَتِلْوَ يَقْسِمُ (ي) قَعْ

## سورة لقمان والسجدة وسبأ

وَالِدَيْنِ (مُرْ) خَلَقَ جَدِيدٍ (مِزْ) لَدَى سَبَأَ شِمَالٍ (م) آزَهُ وَأَنْفَرَدَا

## سورة فاطر

أُولَى شَدِيدٍ (رَمْ) وَتَشْكُرُونَا كَذَا نَذِيرٌ الْأُولِ ذُرٌّ (ص) لُونَا وَذُرٌّ جَدِيدٍ (صِرٌّ) وَالْبَصِيرُ وَالنُّورُ (ر) آجَ التَّرْكَ وَالْقُبُورُ ذَرَّهُ (شُ) جَاعًا أَنْ تَزُولَا (ر) آجَا وَعَدَّ تَبْدِيلًا (مَرْدٌ) وَهَاجَا

## سورة الصافات وص

لَتَرَكَ جَانِبِ دُحُورًا عَدَّ (ص) بْ وَيَعْبُدُونَ ارْدُدْ (ر) ضَا وَارْدُدْ تُصِبْ ثَانِي يَقُولُونَ (ي) عِي ذِي الذِّكْرِ (ف) هُ تَرَكَ غَوَاصٍ (ر) أَيِ وَيَجْرِي

تَرَكَ عَظِيمٌ (ص) غُ أَقُولُ (صِف) وَجَا  
خِلَافٌ بَصْرِيٌّ بِهَا مُنْدَرِجًا

### سورة الزمر

يَخْتَلِفُونَ الْأَوَّلَ أَهْمَلٌ (ف) اضِلًا  
وَالدِّينَ ثَانِيَهُ (ش) آه (ف) اَعْلًا  
دِينِي وَثَانِي هَادٍ تَعْلَمُونَ (ف) ضُ  
الْأَنْهَارِ (كَي) بَشْرٌ عِبَادِ اعْكِسْ وَخُضْ

### سورة غافر و فصلت والشورى

تَرَكَ التَّلَاقَ عَكْسَ بَارِزُونَ (ش) يُّ  
ذَرِ الْكِتَابِ (رُد) وَالْبَصِيرُ (شُد)  
وَفِي الْحَمِيمِ (كَي) وَتُشْرِكُونَ (فَم)  
وَكَأَظْمِينَ ذَرٌ (ف) جُورًا وَادْرِيُّ  
وَيَسْحَبُونَ إِنْ تَعُدَّهُ (فَشُد)  
ثَمُودَ (فُز) الْأَعْلَامِ (ص) اَغ (ف) أَتَم

### سورة الزخرف والدخان

وَاعْدُدْ مَهِينٌ (زُر) يَقُولُونَ (ف) لَكَ  
زُقُومٍ (يَشُق) فِي الْبُطُونِ (صَدَقَك)

### سورة القتال والطور والنجم

ضَرَبَ الرِّقَابِ وَالْوَثَاقَ مِنْهُمْ  
ثَانٍ وَدَعَّ أَوْزَارَهَا (ف) ظُّ وَفِي  
دَعَاً (فَم) عَن مَّن تَوَلَّى (م) ل وَذَا  
(ص) ل وَاعْكِسَنَ أَقْدَامَكُمْ بِالْهَم  
لِلشَّارِبِينَ (صُر) وَطُورٍ (قُم) تَف  
ثَانِي شَيْئاً (ف) ه ذَرِ الدُّنْيَا (ش) ذَا

### سورة الرحمن عز وجل

(ف) ه (م) اَضِ الرَّحْمَنُ وَالْإِنْسَانَا  
وَتَانِ نَارٍ (ز) جِرَّةٌ وَرَدَاً  
أَوْلَاهُ ذَرٌ (ن) ل كَالْأَنَامِ (ك) أَنَا  
الْمُجْرِمُونَ الثَّانِ (ر) اَضِ رَدَاً

### سورة الواقعة

وَأُولِيَا الْمَيْمَنَةِ الْمَشَامَةِ  
عَدَاً أَبَارِيقَ (ك) ذِي (د) عَا وَعِي  
دَع (صِف) وَدَع مَوْضُونَةً (مُر) وَاثْبِتِ  
ن (فِي) وَتَأْتِيْمَاً (قَدِم) ثُمَّ دَع

عَدَّ الْيَمِينِ الْأُولَ (فِد) إِنْشَاءً  
وَذَرَّ حَمِيمٍ أَوْلًا (ك) لَ وَيَقْوُ  
تَرَكَ وَالْآخِرِينَ (ي) يَوْمَ (ق) قَالَ (ك) لَ

ذَرَّ (ر) هُ وَذَرَّ أَوْلَى الشَّمَالِ (ف) آءَا  
لُونَ (ك) ذَا (ص) غَ لَوْلُونَ (ص) عَقْوَا  
عَدَّ لِمَجْمُوعُونَ (دَم) رِيحَانُ (ش) لَ

### سورة الحديد والمجادلة

بِهَا الْعَذَابُ (ف) هُ وَالْأَنْجِيلُ (ر) بَا  
وَفِي الْأَذْلَلِينَ (يَقْم) وَمَا نَبَا

### من سورة الطلاق إلى سورة الجن

الْآخِرِ (ش) آ وَمَخْرَجًا (فَكِد) أُولِي الِ  
ثَانِي نَذِيرٌ (كِد) وَأَوْلَى الْحَاقَّةُ  
وَسَنَّةٌ أَهْمَلِ (ش) يُّ وَنُورًا  
نَسْرًا (فَصُد) وَ (كِي) كَثِيرًا نَارًا  
أَلْبَابِ (ي) آ قَدِيرٌ الْأَنْهَارِ (ص) لَ  
(ف) هُ وَحُسُومًا (ص) بَ شِمَالِهِ (ز) هُقَّةُ  
(ص) لَ وَسَوَاعًا ذَرَّ (صَف) آ خَبِيرًا  
(مُزِر) أَحَدًا لَا مُلْتَحَدٌ (ك) بَارًا

### المزمل والمدثر والقيامة والنبأ

وَقَوْلُهُ الْمَزْمَلُ أَعَدَّهُ (شَفِي)  
أَوْلَاهُ (ك) آ لَ الْخُلْفَ فِي الثَّانِي وَشِي  
إِهْمَالِ مُجْرِمِينَ (شِك) تَعَجَّلَ بِهِ  
وَذَرَّ جَحِيمًا (ص) بَ رَسُولًا وَاعْرِفِ  
بِأَيْتَسَاءَلُونَ ذَرَّ (د) آعِ وَشِي  
(صِف) وَقَرِيبًا (ر) غَ بِخُلْفِ (ك) تَبَهُ

### سورة النازعات والأعمس

أَنْعَامِكُمْ (زَف) مَعًا وَمَنْ طَغَى  
(قُم) ذَرَّ طَعَامَهُ (ي) آتِ ذَرَّ صَاخَهُ (ش) غَا

### التكوير والانشقاق والطارق

وَتَذْهَبُونَ ذَرَّ (ي) جِي وَكَادِحُ  
يَمِينِهِ وَظَهْرَهُ بِالتُّرْكِ (مُر)  
كَدْحًا (ص) غَى وَاعْكِسْ مُلَاقٍ (ص) آ لِحُ  
وَكَيِّدًا الْأَوَّلُ تَرَكَهُ (ي) سُرُ

## سورة الفجر والشمس

أَكْرَمَنِي ذُرٌّ (ص) لُ وَنَعَمَهُ (نكص) وَرَزَقَهُ (ز) لُ وَجَهَنَّمَ (مز) وَخَصَّ  
عِبَادَ (ف) هُ فَعَقَرُوهَا (كي) خَلَا فَعَدُّ (ص) صَاغَ رَدًّا سَوَاءَهَا (ص) بَلَا

## سورة العلق والقدر

ذُرِّيْنَهُ (ش) هَادِئاً وَيَنْتَهُ (ز) وَيَ وَثَالِثُ الْقَدْرِ (ك) ذَا (م) ضَى سَوَا  
الْبَيْتَةِ وَالزَّلْزَلَةِ وَالْقَارِعَةِ وَالْعَصْرِ

وَالدِّينَ (رُم) وَأَهْمِلِ اشْتَاتَا (يف) وَعَدُّ أُولَى الْقَارِعَةِ (ف) لَتَعْرِفِ  
كَلَامَ مَوَازِينُهُ (فَز) وَالْعَصْرِ ذُرٌّ بِالْحَقِّ عَكْسٌ (د) الِ جُوعٍ (ز) ح (ص) خَرُّ

## سورة الماعون والإخلاص والناس

وَهُمْ يُرْءَاوْنَ (قَص) وَلَمْ يَلِدْ وَمَعَهَا الْوَسْوَاسِ (كَم) وَقَدْ نَفِدْ

## الخاتمة

عَشِيَّةَ الْأَخِيرِ مِنْ جُمَادَى  
عَامَ (شَجْتِكَ ١٤٢٣ هـ) أُمَّةِ الْإِسْلَامِ  
أَبْيَاتُهُ (يَجْعَلُ ١١٣) رَبِّي لِمَنْ  
وَأَنِّي لِمَنْ أْتَمَّ قَصْدِي  
وَأَكْمَلُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ  
أُولَاهُمْ مَا لِلَّهِ مَا أَرَادَا  
كَمُلْ ذَا النَّظَامِ بِنْتَظَامِ  
قَرَأَهَا الْأَمَانَ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ  
بِفَضْلِهِ جَعَلْتُ كُلَّ حَمْدِي  
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْكِرَامِ

## نظم مقدمة التفسير لشيخ الإسلام

### مقدمة الناظم

قَالَ الَّذِي عَقَدَ الْأَذَانَ دَارًا  
أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ حَمْدَ الرَّاضِي  
لِي بِالرَّضَى وَهَبْ لِي الْقَبُولَا  
وَصَلِّينِ إِلَهِي الْكَرِيمَا  
وَبَعْدَ ذَا أَزْجِي بِعَوْنِ اللَّهِ  
نَظْمًا قَفَا قَوَاعِدَ التَّفْسِيرِي  
حَيْثُ لَقَطْتُ الدَّرَّ وَاللَّالِي  
مُجْتَنِبًا مُكَرَّرَ الْمَقَالِ  
وَمُعْرِضًا عَمَّا بِهِ التَّمْثِيلُ  
وَأَنِّي إِذْ أَقْتَفِي الْهُمَامَا  
لَكِنَّهُ تَصِيدُ الثُّوَابِ

### مقدمة المؤلف

مِنَ التَّفَاسِيرِ يُرَى الْغُثَاءُ  
حَيْثُ مِنَ الْعُلُومِ وَحْيُ اللَّهِ  
وَالْعَقْلُ .. ثُمَّ مَا عَدَاهُ الزَّيْفُ  
وَلَيْسَ يُسْتَعَاذُ بِالْقُرْآنِ  
فَعَامِلٌ بِهِ هُدًى وَمَنْ أَبَا

### فصل / بين النبي ﷺ لأصحابه معاني القرآن

قَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ذَا الْقُرْآنَا  
وَكَانَ صَاحِبَهُ يُبَالِغُونَا  
مَلْفُوظُهُ وَحُكْمُهُ بَيَانَا  
فِي حِفْظِهِ وَيَتَدَبَّرُونَا

وَتِلْكَ عَادَةٌ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ  
لِذَلِكَ لَمْ يَقَعْ لَهُمْ نِكَافٌ  
وَالتَّابِعُونَ مِثْلَهُمْ وَمَا جَرَى  
وَمِنْهُمْ مَنْ كَمَجَاهِدٍ قَرَأَ  
وَفَوْقَ ذَلِكَ اسْتَنْبَطُوا وَاجْتَهَدُوا

عِلْمًا وَوَحْيُ اللَّهِ أَوْلَى بِالطَّلَبِ  
فِي الْعِلْمِ أَوْ قُلْ قُلَّ الْاِخْتِلَافُ  
مِنَ الْخِلَافِ بَيْنَهُمْ قَدْ نَدَرَا  
عَلَى الصَّحَابِ جَامِعًا وَفَسَّرَا  
وَلَمْ يُعَبِّ فَعَلَهُمْ بَلْ سَدَّدُوا

### اختلاف السلف في التفسير اختلاف نوع

قَدْ قَلَّ فِي التَّفْسِيرِ خُلْفُ السَّلْفِ  
وَإِنَّمَا تَنَوَّعَ الْمَعَانِي  
مِثْلُ الصِّرَاطِ قِيلَ لِلْقُرْآنِ  
مِثَالُهُ ذِكْرُكَ لِلْمِثَالِ  
وَذَلِكَ كَالظُّلْمِ وَالْاِقْتِصَادِ  
وَجَاءَتِ الْأَسْبَابُ فِي السِّيَاقِ  
فَاعْتَبِرِ النَّظِيرَ لِلنَّظِيرِ  
وَإِنَّمَا السَّبَبُ حِينَ يُعْرَفُ  
إِنْ جُهِلَتْ نِيَّةٌ مِنْ قَدْ حَلَفَا  
وَقَوْلُهُمْ نَزَلَ فِي ذَا الْأَمْرِ  
وَنَزَلَتْ فِي الْأَمْرِ لِلتَّفْسِيرِ  
لِذَلِكَ أَوْ تَعَدُّدِ النَّزُولِ  
وَقَدْ تَنَازَعَ الْمَلَافِي الْأَمْرِ  
لِلشَّرَاكِ بَيْنَهَا كَالْعَيْنِ

وَإِنْ طَرَأَ فَلَيْسَ لِلضِّدِّ اعْرِفِ  
لِوَاحِدٍ فَكُلُّهَا سَيِّانٍ  
وَجَاءَ لِلدِّينِ .. وَصَنَفَ ثَانٍ  
مُدَلِّلًا لِلنَّوْعِ بِالْمَقَالِ  
وَالسَّبْقِ حَيْثُ جِيءَ بِالْمُرَادِ  
وَالْعِبْرَةَ الْعُمُومَ بِاتِّفَاقِ  
نَدَاءِ عَلَى مَا بَانَ لِلْخَبِيرِ  
أَفَادَ فَهَمَّ الْقَصْدُ قَالَ السَّلْفُ  
فَقَصْدُهُ السَّبَبُ فِيهِ يُقْتَفَى  
يُفِيدُهُ أَوْ لِلدُّخُولِ فَادِرِ  
تَجِيٍّ وَلِلْمُسْنَدِ فِي التَّقْدِيرِ  
يَصْدُقُ الْاِخْتِلَافُ فِي النُّقُولِ  
يَحْتَمِلُ الْأُمُورَ عِنْدَ الذِّكْرِ  
أَوْ التَّوَاطُؤِ أَوْ الضِّدِّينِ

وَفَسَّرُوا بِأَقْرَبِ الْمَعَانِ  
كَالشَّكِّ لِلرَّيْبِ وَكَالْقُرْآنِ  
وَجَاعِلٌ حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ  
لَكِنْ جَمَعَ مَا بِهِ التَّفْسِيرُ  
لِرَاجِحِ عَارِضٍ وَالذُّهُولِ  
وَلَيْسَ مُشْكَلاً فَمَا يَحْتَاجُ  
كَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَكَالصَّلَاةِ

إِذْ لَا رَدِيفَ لِلْقُرْآنِ دَانَ  
لِ«ذَلِكَ الْكِتَابِ» فِي الْبَيَانِ  
خُطِّئَ وَالْفِعْلُ لَهُ التَّقْفُ  
أَدَلُّ وَاخْتِلَافُهُمْ جَدِيرٌ  
أَوْ غَلَطٌ فِي الْفَهْمِ لِلدَّلِيلِ  
لَهُ تَوَاتُرٌ بِهِ الْمَنْهَاجُ  
وَكَفُرُوضِ الْإِرْثِ وَالزَّكَاةِ

### فصل / في نوعي الاختلاف في التفسير المستند إلى النقل

تَنَوَّعَ الْخِلَافُ فِي التَّفْسِيرِ  
فَالْعِلْمُ بِاثْنَيْنِ بِكُلِّ حَالٍ  
وَالنَّقْلُ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى صِدْقٌ وَقَدْ  
ثُمَّ مِنَ الْمَنْقُولِ قِسْمٌ يَصْعَبُ  
كَجُلِّ مَا عَنْ ذِي الْكِتَابِ آتٍ  
كَمِثْلِ لَوْنِ الْكَلْبِ فُلْكَ وَالْفَتَى  
فَلَيْسَ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بَدٌّ  
وَلَتَكُ فِي التَّفْسِيرِ ذَا احْتِرَازٍ  
قَالَ تَقِيُّ الدِّينِ قَالَ أَحْمَدُ  
وَفِي الْمَدِينَةِ الْمَغَازِي رَاقٍ  
بِمَكَّةَ التَّفْسِيرِ حَيْثُ انْتَشَرَ  
وَأَقْطَعَ بِصِدْقٍ مُرْسَلٍ تَعَدُّدًا

لِلنَّقْلِ أَوْ تَدَبُّرِ الْبَصِيرِ  
نَقْلٍ مُصَدَّقٍ أَوْ اسْتِدْلَالٍ  
يَأْتِي بِهِ كَذِبًا عَلَيْهِ ذُو الْفِنْدِ  
تَمْيِيزُهُ وَلَيْسَ فِيهِ مَأْرَبٌ  
مِنْ تَابِعِي الصَّحَابَةِ الثَّقَاةِ  
وَنَحْوِهَا مِمَّا عَنِ الْقَوْمِ أَتَى  
فَلَا يَصْدَقُ وَلَا يُرَدُّ  
وَفِي الْمَلَا حِمٍ وَفِي الْمَغَازِي  
لَيْسَ لِدِي مُسْتَنْدٌ يَعْتَمَدُ  
عِلْمٌ بِهَا فَالْشَّامِ فَالْعِرَاقِ  
لِتَرْجُمَانَ الذِّكْرِ مَا قَدْ نَشَرَ  
مِنْ غَيْرِ مَا تَوَاطَرُ بِهِ بَدَا

إِذْ صَدَقَ قَوْلُ مُخْبِرٍ مَتَى خَلَا  
وَأَنَّ مَا يَطُولُ يَسْتَحِيلُ  
وَخَبَرَ الْوَاحِدِ بِالْقَبُولِ  
لَدَى الْجَمَاهِيرِ مِنَ الْحُذَّاقِ  
بِمَنْ لَهُ فِي الْفَنِّ عِلْمٌ يَعْلَمُ  
فَذَانَ الْأَجْمَاعِ عَلَى مَا اتَّفَقَا  
وَعَالِمٌ بِالنَّقْلِ قَدْ يُفِيدُ  
وَقَدْ يَرُدُّ الْعَالِمُونَ مِنْ وَثْقٍ  
وَالنَّاسُ فِي ذَا الْبَابِ صِنْفٌ يَقْتَدِي  
فَهُوَ يَرُدُّ كُلَّ مَا صَحَّ إِذَا  
وَمُدَّعُونَ لِأَقْتِفَاءِ الْأَثَرِ  
فَهُؤُلَا وَهَؤُلَا جَمِيعًا  
فَالصِّدْقُ وَالْكَذِبُ يُعْرَفَانِ  
وَفِي التَّفَاسِيرِ مِنَ الْبُهْتَانِ  
لِلْوَاحِدِي وَالشَّعَلْبِيِّ الْإِمَامِ  
وَالْبَغَوِيِّ مِنْ ذَيْنِ كَانَ أَبْصَرَ

مِنْ قَصْدِ لافْتِرَاءِ وَالْخَطَا انْجَلَى  
مَعَ التَّوَافُقِ لَهُ التَّبْطِيلُ  
أَوْ جَبَّ عِلْمَ أُمَّةِ الرَّسُولِ  
لَكِنَّ الْأَعْتَبَارَ فِي الْوِفَاقِ  
كَمَا رَوَى الْجَعْفِيُّ مَعَهُ مُسَلِّمٌ  
عَلَيْهِ لَا يَنْكُرُهُ مِنْ حَقِّقًا  
مِنْ غَيْرِ ذِي الصِّحَّةِ مَا يُرِيدُ  
بِهِ لِعَلَّةٍ بِهِ أَوْ بِالطَّرْقِ  
بِمَنْ تَكَلَّمَ وَلَوْ لَمْ يَهْتَدِي  
خَالَفَ مَا هَوَى وَمَا قَدْ احْتَدَى  
مِنْ غَيْرِ مَا عِلْمٌ بِهِ مُدْخَرٌ  
تَزَلَّقُوا الْمُنْزَلَقَ الشَّنِيعَا  
لِنَاقِدِي الْحَدِيثِ بِالْبُرْهَانِ  
حَشْدٌ كَذِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ كَحَاطِبِ الظَّلَامِ  
لِحَذْفِهِ الْمَوْضُوعِ مِمَّا اخْتَصَرَ

### النوع الثاني : الخلاف من جهة الاستدلال

أَمَّا الَّذِي يُدْرَى بِالِاسْتِدْلَالِ  
فَوَاقِعٌ بِهِ الْخَطَا كَثِيرًا  
مِنْ حَامِلٍ عَلَى اعْتِقَادٍ بِالِ

مِنْ سَبَبِ الْخِلَافِ لَا الْمَقَالَ  
مِنْ جَانِبَيْنِ أُحْدِثَا أَخِيرًا  
وَمُكْتَفٍ بِظَاهِرِ الْمَقَالَ

دُونَ اهْتِمَامٍ بِالذِّي قَدْ أَنْزَلَ  
فَيُخَطِّئُونَ الْحُكْمَ فِي الدَّلِيلِ  
كَالْهَمْدَانِيِّ وَكَالْأَصَمِّ  
فَهُوَ بِالْاِعْتِزَالِ ذُو اتِّصَالٍ  
فَكَائِنٌ لِهَؤُلَاءِ مَزْجٌ  
وَكَلٌّ مِنْ قَفَاهُمْ يُضْمُ  
خُلَاصَةَ الْمَقَالِ أَنَّ مَنْ عَدَلَ  
وَمِنْ دَوَاعِي الْاِبْتِدَاعِ فَادِرُهُ  
فَاعْلَمْ هُدَيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ مَنْ سَلَفَ  
وَأَنَّ مَنْ يَجْتَنِبُ النُّقُولَا

قُرْآنَهُ أَوْ مَنْ عَلَيهِ أَنْزَلَ  
وَيُخَطِّئُونَ فِيهِ وَالْمَدْلُولِ  
وَكَالزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَعْمِ  
سَاءَتْ أُصُولُ نَهْجِ الْاِعْتِزَالِ  
مِنَ الْخُرُوعَاتِ بئْسَ النَّهْجُ  
لِنَهْجِهِمْ وَنَهْجِهِمْ يَذْمُ  
عَنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ عَانِقَ الزَّلَلِ  
تَحْرِيفُ قَصْدِ النَّصِّ عَنْ مَعْبَرِهِ  
لَمْ يَنْهَجُوا نَهْجًا كَنْهَجِ ذَا الْخَلْفِ  
وَلَوْ يُصِيبُ أَخْطَا الدَّلِيلَا

### تفسير القرآن بالقرآن وبالسنّة وأقوال الصحابة

أَحْسَنُهُ الْقُرْآنُ بِالْقُرْآنِ  
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ اِعْوَزَكَ فَاسْعَا  
كَخُلَفَاءِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ  
وَالْحَبْرِ وَالْمَسْعُودِ فَادِرِ أَمَّا  
فَقَدْ يَصِحُّ بِالْاِدْلِيلِ الْبَادِي  
وَبَيْنَ ذَا وَذَا .. وَذَا يُجَنَّبُ  
إِذْ لَيْسَ يُغْنِي فِي عُلُومِ الدِّينِ  
وَجَازَ الْاِسْتِشْهَادُ فِي الْاِخْلَافِ  
دِينَا وَلَا مَا صَحَّ مِنْ نُقُولِ

وَجَاءَتْ السُّنَّةُ بِالْبَيَانِ  
إِلَى جَنَائِنِ الصُّحَابِ تَرَعَا  
جَمِيعِهِمْ فِي الْمَذْهَبِ السُّنِّيِّ  
مَا كَانَ لِلْاِسْرَائِيلِيِّ يَنْمَى  
وَقَدْ يَكُونُ ظَاهِرَ الْفَسَادِ  
فَلَا يُصَدِّقُ وَلَا يُكَذِّبُ  
لَكِنْ لِلْاِسْتِشْهَادِ وَالتَّبْيِينِ  
بِذِكْرِهِ مَا دَامَ لَا يُنَافِ  
وَفِي الْاِخْلَافِ أَحْسَنُ النُّقُولِ

مِنْ عِدَّةٍ جَرَى لَهَا التَّقَفُ  
وَيَبْطُلُ الَّذِي بِلَا دَلِيلٍ  
كَخَلَطَهُ السَّالِمَ بِالْمَعِيبِ  
ذَكَرَ الْمُخَالَفِينَ كَيْمَا يَكْثُرَا

مَا جَاءَ فِي الْكَهْفِ لِأَهْلِ الْكَهْفِ  
فَتُورِدُ الْأَقْوَالَ بِالتَّفْصِيلِ  
فَتَرُكُ بَعْضَهَا مِنَ الْعُيُوبِ  
وَلَيْسَ بِالْبَصِيرِ مَنْ قَدُ كَرَّرَا

### التفسير بأقوال التابعين

عَلَى عُلُومِ التَّابِعِينَ تَهْنَأُ  
وغيرِهِمْ كَابِنِ الْمَسِيبِ اعْلَمَهُ  
وَإِنْ يُخَالَفُ بَعْضُهُمْ تَوَزَّعُوا

مَا لَمْ تَجِدْ قَوْلَ الصَّحَابِ فَاجْنَأْ  
كَابِنِ جَبِيرٍ وَابْنِ جَبْرِ عَكْرَمَهُ  
وَإِنَّهُمْ لِحُجَّةٌ مَا اجْتَمَعُوا

### التفسير بالرأي

تَجَرَّدَ الرَّأْيُ عَنِ الْعِلْمِ انْبِذَا  
وَبِئْسَ مَا جَنَى وَبِئْسَ مَا سَلَكَ

تَفْسِيرٌ وَحْيُ اللَّهِ بِالرَّأْيِ إِذَا  
فَقَائِلٌ بِرَأْيِهِ فِيهِ هَلَكٌ

### خاتمة: نسأل الله تعالى حسنها

حُسْنَ الْخِتَامِ .. مُنْتَهَى الْمَرَامِ  
عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ  
إِلَى لِقَاءِ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ  
رِيَّ لِكُلِّ حَازِقٍ مُنْتَبِهٍ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فِي الْخِتَامِ  
ثُمَّ الصَّلَاةَ بَعْدَ حَمْدِ الرَّبِّ  
وَمَنْ قَفَاهُمْ وَمَنْ قَفَاهُ  
تَمَّ وَذِي أَبِيَاتِهِ (زق ١٠٧) بِهِ

منظومة منارة الطريق في مصطلح الحديث  
مقدمة

يَقُولُ مَنْ مِنْ وَسَمِهِ الْأَذَانُ      أَمَّنَهُ الْمَهَيِّمِنُ الدِّيَانُ  
الْحَمْدُ لِلَّذِي أَنْارَ الدَّرْبَا      بِهِدْيِي مَنْ بِهِ أَزَاحَ الْكَرْبَا  
أَحْمَدُهُ مُصَلِّياً مُسَلِّمًا      عَلَى الْهُدَى وَمَنْ لِهَدْيِهِ انْتَمَى  
وَهَاكَ مَا نَظَّمْتُ فِي عِلْمِ الْأَثَرِ      وَقَاكَ وَأَقِي يُونُسَ النَّبِيَّ الضَّرَرَ  
نَظْمًا وَجِيزَ اللَّفْظِ مَا أَخْلَأَ      وَجَاءَ بِالْأَهْمِ لَيْسَ إِلَّا  
وَوَسَمَهُ مَنَارَةَ الطَّرِيقِ      بِهِ رَجَوْتُ فَرَجَ كُلِّ ضَيْقِ  
قَبَسْتُهُ مِنْ طَلْعَةِ الْأَنْوَارِ      وَإِنَّ نُورَهَا لَكُنْزُ أَوَارِ  
وَقَبَسْتُهَا خَرِيدَةَ الْعِرَاقِ      كَمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْمَرَاقِ  
حَيْثُ يَقُولُ ذَاكِرًا لِمَا اخْتَصَرَ      مُقَدِّمًا عِقْدًا مِنْ أَنْفَسِ الدُّرِّ  
[نُظِمَ فِيهِ رَجَزُ الْعِرَاقِ      مُشَيِّدُ الْمَبَانِي وَالْمَرَاقِ  
لَكِنَّهُ تَقَاصَرَتْ عَنْهُ الْهَمَمُ]      قُلْتُ نَعَمْ وَحَالُنَا الْيَوْمَ أَطَمُ

ما يفترق فيه القرآن والحديث

وَلَيْسَ كَالْقُرْآنِ فِي الْإِعْجَازِ      وَالْحِفْظِ وَالصَّلَاةِ وَالْجَوَازِ  
لِمُحَدِّثِ رِوَايَةٍ وَالْأَجْرِ      وَالْإِسْمِ حَظْرِ بَيْعِنَا لِلذِّكْرِ

أقسام الحديث

صَحَّ بَعْدَ ضَابِطٍ قَدْ أَسْنَدَا  
وَجَلُّهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَصُولِ  
أَعْلَاهُ لِلشَّيْخَيْنِ فَالْجَعْفِيِّ فَمَا  
مَا أَسْنَدَا صَحَّ وَقَطَعَ أَسْطَا  
مَا بِيَهُمَا بِشَرْطِهِ صَحَّ وَمَا  
وَلَا تَقُلْ قَالَ النَّبِيِّ صَرِيحًا  
لِذَاتِهِ لِغَيْرِهِ كَذَا الْحَسَنُ  
وَصَالِحَانِ فَادْرِيَنَّ الْقَصْدَا  
وَقَوْلُ مَنْ قَالَ صَحِيحٌ حَسَنٌ  
تَنَوُّعُ السَّنَدِ .. وَهُوَ أَمْتَنُ  
دُونَ الصَّحِيحَيْنِ حَدِيثُ السُّنَنِ  
وَسَالِمٌ مِنَ الْمَعَارِضِ سُمِّيَ  
مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ ذَاكَ عُرْفًا

### الغريب والعزيز والمشهور

غَرِيبُهُ بِوَأَحَدٍ .. وَاثْنَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثَةٍ عَزَّ .. وَمَشْهُورٌ رَأَوُا  
زَادَ .. وَمَا يَرَوِيهِ جَمْعٌ حُظْرًا  
كَذِبُهُمْ تَوَاطُؤًا تَوَاتَرًا

### المسلسل

وَمَا كَدَّ إِنِّي أَحْبَبْتُ فَقُلُّ «مُسَلْسَلٌ وَنَحْوُ «شَبَّكَ» نُقِلَ

### المؤتلف والمختلف

مَا صُورَةُ الْخَطِّ لَهُ تَتَّفَقُ وَصِيغَةُ اللَّفْظِ بِهِ تَفْتَرِقُ  
مُؤْتَلَفٌ مُخْتَلَفٌ كَمَسُورٍ مَسُورٍ ، بِشَرِّ وَبَسْرٍ حَرِّ  
وَمِنْهُ فِي النَّسَبِ كَالثَّوْرِيِّ مُغَايِرٌ فِي اللَّفْظِ لِلتَّوْرِيِّ

### المتفق والمفترق

وَمَا يَجِي اتِّفَاقٌ لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفَقٌ مُفْتَرِقٌ فَآخِشَ الْغَلَطِ  
وَذَاكَ فِي اسْمِهِ وَفِي الْأَبِ كَذَا فِي الْأِسْمِ وَالْأَبِ مَعَ الْجَدِّ خُذَا  
وَمِنْهُ مَا بِكُنْيَةٍ وَنَسَبٍ وَعَكْسُهُ وَمِنْهُ مَعَ الْأَبِ انْسَبِ  
وَمِنْهُ مَا بِالْإِسْمِ فَرْدًا أَوْ كُنَى فَرْدًا وَسَابِعٌ بِنِسْبَةٍ عَنَا

### المدبج

رِوَايَةُ الْقَرِينِ سِنًّا وَسَنَدٌ إِذَا تَبَادَلَا مُدَبَّجٌ يُعَدُّ

### الضعيف

فَاقْدُ شَرْطِ عَمَلٍ ضَعِيفٌ وَعَدُّ أَرْبَعِينَ أَوْ يَنْوَفُ  
وَكُلَّمَا بَعْدَ كَانَ أَضْعَفًا أَحْسَنُهُ الَّذِي دُعِيَ مُضْعَفًا  
بَيْنَهُ فِي الْحُكْمِ وَفِي مَا اعْتُقِدَا وَاعْمَلْ بِهِ بِشَرْطِهِ فِيمَا عَدَا  
وَعَقُّ وَعَدُّ وَخَطُّ وَكِرُّ أَوْ أَسْنَدُ الْفِرْدَوْسُ نَاصٍ تَاحَ ضَعْفُهَا وَطَلُّ

## المرفوع

ذُو الرِّفْعِ قَوْلُ فِعْلٍ سَيِّدِ البَشَرِ      مَا الصَّحْبُ الاتِّصَالُ مِمَّا يُعْتَبَرُ  
مِنْهُ أُمِرَتْ قُلُوبُهُمْ نَهَيْتُ أُمْرًا      مِنْ صَاحِبِ كَذَاكَ مَا قَدْ فَسَّرَا  
ذَا صَلَاةٍ بِسَبَبٍ قَدْ كُنَّا      كَانَ وَمَا الصَّاحِبُ قَالَ سُنًّا  
يَبْلُغُ بِهِ يَنْمِيهِ يَرْفَعُهُ رَوَا      يَةً لِصَاحِبِ عَلَى الرِّفْعِ انطَوَى  
مَا لَيْسَ لِلرَّأْيِ مَجَالًا رُفِعَا      وَالنَّقْلُ فِي «مِنْ سُنَّةٍ» تَنَوَّعَا

## المسند

مَا رُفِعَ الْمُسْنَدُ أَوْ مَا وَصِلَا      أَوْ بِهِمَا مِزْهُ وَصِلَ مُتَّصِلَا

## الموقوف والمقطوع

وَمَا انْتَهَى لِصَاحِبٍ مَوْقُوفٌ      مَقْطُوعٌ إِذْ بِالتَّابِعِ الْوُقُوفُ

## المرسل

مَرْفُوعٌ مَنْ تَبِعَ مَرْسَلٌ دَعِي      وَرَدَّهُ الْجُمْهُورُ كَابِنِ شَافِعِ  
وَحُجَّةٌ لَدَى الثَّلَاثَةِ وَإِنْ      يَجِي عَنْ الثَّقَاةِ مُسْنَدٌ أَمِنْ  
وَمَرْسَلُ الصَّغِيرِ صَاحِبًا وَصِلَ      وَتَابِعًا فَالانْقِطَاعُ قَدْ نُقِلَ

## فصل

قَوْلٌ وَفِعْلٌ صَاحِبٍ وَقَوْلٌ مَنْ      كَثُرَ مَرْسَلٌ وَمُسْنَدٌ وَهَنْ  
عَمَلٌ عَصْرٌ قَيْسٌ انْتِشَارُ      بِهَا عَلَا مَا أُرْسِلَ الْكِبَارُ

## المنقطع والمعضل

مَا مِنْهُ مَا عَدَا الصَّحَابِي سَقَطَا      مُنْفَرِدًا بِالْإِنْقِطَاعِ ضَبَطَا  
وَمِنْهُ مَا خَفِيَ وَالَّذِي جُهَلُ      مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْهُ مِزَةٌ إِذْ وَصِلُ  
بِوَجْهِ انْتِفَا السَّمَاعِ وَاللُّقَا      بِسَاقِطَيْنِ مُعْضَلٌ تَلَاصَقَا

## العنينة ونحوها

وَصِلَ بِعَنْ وَقَالَ أَنَّ إِنْ أَمِنَ      تَدْلِيْسٌ مِنْ عَنَنْ وَاللِّقَاءُ ظُنُ  
وَالْإِجْتِمَاعُ مُسَلِّمٌ مَا عَدَا      وَطَوَّلُهُ الْعَصْرُ.. وَالْأَخْذُ رُدًّا

## اختلاف الثقات

وَرَجَّحَ الْوَصْلَ أَوْ الْعَكْسَ أَوْ أَلْ      أَكْثَرًا أَوْ الْأَحْفَظَ وَالْمَرْفُوعَ قُلُ  
قَدِّمٌ وَمَا الثُّقَّةُ زَادَ يُقْبَلُ      وَمَا يَشُدُّ رَدُّهُ مُعَوَّلُ

## التدليس

مُدَلِّسُ الْإِسْنَادِ عَنْ شَيْخٍ عَلَا      بِ«عَنْ» وَرَدَّ قَوْلُهُ.. وَقَبِلَا  
إِنْ وَصَلَ الثُّقَّةُ مَا يَرُوهُ      وَذَكَرَ الشَّيْخَ بِمَا يُخْفِيهِ  
مُدَلِّسُ الشُّيُوخِ.. سَوَى قُلٍ لِمَنْ      أَسْقَطَ بَيْنَ الثَّقَاتَيْنِ ذَا الْوَهْنِ

## الشاذ والمنكر

وَسِمٌ بِشَدِّ مُنْكَرٍ مَا خَالَفَا      الْأَحْفَظَ الْأَكْثَرَ أَوْ الضَّبْطُ انْتَفَى  
وَالْإِعْتِبَارُ وَالشَّوَاهِدُ وَالْمَتَابِعَاتُ وَالْأَفْرَادُ  
وَالْإِعْتِبَارُ سَبْرُكَ الْحَدِيثِ هَلْ      يُشَارِكُ الرَّوَاةَ نَاقِلٌ نَقَلَ

وَذَاكَ فِي اللَّفْظِ مُتَابِعٌ وَشَا هِدٌ وَفِي الْمَعْنَى فَشَاهِدٌ فَشَا  
فَالْمُفْرَدُ الْمُطْلَقُ وَالنَّسْبِيُّ بِالْقَيْدِ مَا تَضَعِيفُهُ الرُّضِيُّ

### المعلل

سَالِمٌ ظَاهِرٌ بِقَادِحِ خَفِي مُعَلَّلٌ وَالْمَيْزُ بِالْجَلِيِّ اصْطُفِي  
فَعُلٌّ بِالْخِلَافِ وَالْتِفْرُدُ مَعَ الْقَرَائِنِ وَكَالْفِسْقِ اَعْدُدُ

### المضطرب

مَا فِيهِ رَاوٍ أَوْ يَزِيدُ اخْتَلَفَا مُضْطَرِبٌ وَضَعْفُهُ قَدْ عُرِفَا

### المدرج

وَمُدْرَجٌ إِدْخَالُ الْأَجْنَبِيِّ كَقَوْلِ رَاوِيهِ وَكَالْمَتْنِيِّ  
مُسْتَنْبِطًا وَجَا بَيَانًا شَرْحًا وَحَظْرًا مَا عَدَا الْأَخِيرَ صَحًّا  
يُمَازُ بِالنَّصِّ وَبِالْمَرْوِيِّ وَبِاسْتِحَالَةٍ عَلَى النَّبِيِّ

### العالِي والنَازِل

بِقُرْبِهِ إِلَى النَّبِيِّ قَدْ عَلَا بِسِتِّهَا إِلَى إِمَامٍ اَعْتَلَى  
وَقَدِمَ الْمَوْتَ السَّمَاعِ ، ، ضِدَّهُ وَدُونَهُ النَّازِلُ ذَاكَ حَادَهُ

### الموضوع

بِرَكَّةٍ قَرِينَةٍ مِرْ أَوْ أَقْرَ بَوْضَعِهِ الْوَضَاعُ الْأَرَعْنُ الْأَشْرُ  
وَجَنِّبِنُ مَا لَمْ تُرِدْ بَيَانًا وَشَرَّهُ لِحُسْبَةِ أَبَانَا  
زُهْدًا كَمَا فَعَلَ فِي الْفَضَائِلِ نُوحٌ وَمَيْسِرَةٌ شَرُّ عَامِلٍ

## المتروك

وَسَمَّ بِالْمَتْرُوكِ مَا يَرُويهِ مُتَّهِمٌ بِالْكَذِبِ تَتَّقِيهِ

## المقلوب

وَالْقَلْبُ بِالتَّقْدِيمِ وَالْإِبْدَالِ غَلَطًا أَوْ لِأَجْلِ كَشْفِ الْحَالِ

من يحتج بروايته

وَأَقْبَلَ لِعَدْلِ مُسْلِمٍ كُفِّ جَا نَبَ الْخَسِيسِ مُطْلَقًا وَالْعِلْمُ جَا  
بِمَا اسْتَفَاضَ أَوْ بِنَصِّ الْعُلَمَاءِ وَضَابِطٌ وَأَفَقٌ فِي الْغَالِبِ مَا  
عَلَيْهِ جُلُّ الضَّابِطِينَ قَدْ وَرَدَ أَيُّقْبَلُ الْبِدْعِيِّ أَوْ دَعَا يُرَدُّ

## مراتب التعديل

بَالِغٌ فَكَّرَ ثِقَةً فَمَا انْفَرَدَ كَحُجَّةٍ ثَبَتَ وَحَافِظٌ وَرَدَ  
ثُمَّ صَدُوقٌ وَخِيَارٌ قُلُومًا وَمَا مُونٌ وَلَا بَأْسَ بِهِ قَدْ عَلِمَا  
فَعَنَهُ قَدْ رَوَوْا مَحَلَّهُ وَسَطٌ فَصَالِحٌ صَوِيحٌ لَيْسَ غَلَطٌ

## مراتب التجريح

وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ ذُو الْكَذِبِ يَضَعُ وَضَاعٌ الدَّجَالُ بَيْسَ مَا صَنَعَ  
فَسَاقِطٌ وَهَالِكٌ فِيهِ نَظَرٌ وَذَاهِبٌ مُتَّهِمٌ لَا يُعْتَبَرُ  
وَلَيْسَ بِالثِّقَةِ غَيْرُ مُؤْتَمَنٍ تَرِكَ عَنْهُ سَكُوتًا ثَمَّتَ مِنْ  
رُدٍّ وَهِيَ بِالْمَرَّةِ أَرْمٍ وَأَطْرَحَ ضَعِيفُهَا جِدًّا وَلَا شَيْءَ يَصِحُّ  
كَمُنْكَرِ ذِي الضَّعْفِ مَعَ مُضْطَرِّبِهِ وَاهٍ وَضَعْفُوهُ لَا يُحْتَجُّ بِهِ

فَتَالَ «فِيهِ» ضَعْفَ السَّيِّئِ عَنِي فَلَيْنُ الْحَدِيثِ لِلضَّعْفِ دَنِي  
وَمَا تَلَاهُ «فِيهِ» ضِفْ وَمَا تَلَا «لَيْسَ» وَتَعْرِفُ مِنْهُ تُنْكِرُ انْجَلَى

### سن التحمل

لِخَمْسٍ أَوْ فَهْمِ الْخِطَابِ وَالْأَدَا مِنْ بَالِغِ كَكَاْفِرٍ قَدْ اهْتَدَى  
أقسام التحمل

سَمَاعُ الْعَرْضِ أَجَازَ نَاوَلَهُ كِتَابَةٌ خَلَتْ بِهَا تَحَامَلَهُ  
قَدْ أَعْلَمَ الشَّيْخُ وَصِيَّةً وَجَدَ جُمَلَتُهَا تَهِي وَتَفْصِيلُ أُسَدُ

### الأول من أقسام التحمل

#### السماع من الشيخ

حَدَّثَ أَنْبَاءٌ سَمِعَتْ أَخْبَرَا وَشَبَّهَهَا بِهَا السَّمَاعُ قَدْ جَرَى  
الثاني: العرض

وَالْعَرْضُ جَا بِنَحْوٍ قَدْ قَرَأَتْ أَوْ سَمِعَتْ قَارِئًا عَلَى الشَّيْخِ رَأَوَا  
وَالْعَرْضُ كَالسَّمَاعِ فِي الْمَفْضَلِ وَقِيلَ لَا وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَفْضَلِ  
أَدَاهُ خَالَفَ السَّمَاعَ مِثْلَ أَنْ تَقُولَ قَدْ قَرَأَتْ أَوْ غَيْرِي عَيْنُ  
وَنَاسِخٌ مُكَلَّمٌ أَسْرَعُ أَوْ هَيْنَمَ قَارِئٌ يَصِحُّ أَوْ أَبَوَا  
وَمُخْتَفٍ لَا لَبْسَ صَحَّ أَوْ رَجَعَ خَصَّصَ مَا شَكَ كَذَاكَ إِنْ مَنَعَ

#### الثالث: الإجازة

ثُمَّ الْإِجَازَةُ بِهَا التَّحْمَلُ أَجِيزَ لَا لِمُبْهَمٍ فَتُهْمَلُ

وَلَيْسَ مَعَ جَهَالَةٍ تَصِحُّ      وَشَرَطُهَا - وَلَيْسَ فِيهِ قَدْحٌ  
أَنَّ الْمَجِيزَ عَالِمٌ قَدْ فَهِمًا      لِلْفَنِّ وَالْمُجَازِ لِلْفَنِّ انْتَمَى  
تَصِحُّ بِاللَّفْظِ وَبِالْخَطِّ وَعَنْ      إِجَازَةَ طَلَبَ أَوْ لَمْ يَطْلُبَنَّ  
الرابع : المناولة

أَعْلَى الْإِجَازَةِ إِذَا يُنَاوِلُ      مُقْتَرِنًا بِإِذْنِهِ وَتَعْدِلُ  
سَمَاعَهُ وَقِيلَ لَا وَالْأَجْدَى      تَمْلِكُهُ .. وَلَفْظٌ مَنْ قَدْ أَدَّى  
أَشْهُرُهُ حَدَّثْنَا وَأَخْبَرَا      أَنْبَأْنَا لِبَعْضِهِمْ قَدْ ظَهَرَا  
مَعَ بَيَانٍ مَا بِهِ التَّحْمَلُ      نَاوِلَ أَوْ أَجَازَهُ لَا يَهْمَلُ  
الخامس : الكتابة المجردة عن الإجازة

خَامِسُهَا زَيْدٌ إِلَيَّ قَدْ كَتَبَ      بِمَيْزِكَ الْخَطُّ وَقَيْدٌ بَكْتَبُ

السادس : إعلام الشيخ

إِعْلَامُهُ وَلَمْ يُجِزْ أَبِيحَا      وَرَدَّ وَأَعْمَلَنَّ بِهِ صَحِيحَا  
السابع والثامن : الوصية والوجادة

وَفِي الْوَصِيَّةِ بِلَا إِجَازَةٍ      خِلَافُهُمْ وَشَاعَ فِي الْوَجَادَةِ  
نَحْوُ لَقَدْ وَجَدْتُ هَذَا الْخَطًّا      وَعَامِلٌ لِلانْقِطَاعِ أَخْطَا  
وَقِيلَ بِالْوُجُوبِ .. وَالْجَوَازُ      لِلشَّافِعِيِّ قَوْلُهُ الْمُمَازُ

ضبط الحديث وكتبه

وَضَبَطُ مُشْكَلٍ حَسَنٌ وَفِي الشِّفَا      كُلُّ .. وَالِاسْمُ إِذْ قِيَاسُهُ انْتَفَى

أَبْنُ بِهَامِشٍ وَتَقْطِيعُ سِمِهِ      وَالْمَشَقُّ وَالتَّرْقِيقُ دَعٌ وَهَذْرَمَهُ  
 مِنْ تَحْتِهِ انْقَطُ مُهْمَلًا أَوْ مِثْلًا      قُلَامَةٌ أَوْ دَقٌّ خَطٌّ أَعْلَى  
 وَهَمْزَةٌ مِنْ فَوْقٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ      وَنَقْطُكَ السِّينِ تُحِيْتُ بَحْتُ  
 رَمَزٌ يُبَانُ وَالصَّرِيحُ فُضْلًا      وَجَنْبُ الْمُضَافِ أَنْ يَنْفَصِلَا  
 وَنَحْوُ عَزَّ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ      وَصَلِّينَ وَلَوْ بِالْأَصْلِ مَا حَصَلَ  
 حَذْفٌ وَرَمَزٌ ذَيْنِ جَنْبِنَا      تَرْضَى دَائِمًا وَرَحْمِنَا

### تخريج الساقط

ضَعَّ سَاقِطًا بِهَامِشِ الْيَمِينِ مَا      لَمْ يَكْ أٰخِرًا فَعَكْسٌ عُلِمَا  
 وَإِنْ يَضِقُّ عَكْسٌ وَصَعْدٌ وَأَشْرُ      لَهُ وَ«صَحَّ» فِي خِتَامِهِ سَطْرُ

### التصحيح والتمريض : وهو التضييب

صَحَّ عَلَى مَا صَحَّ ضَعَّ وَالضَّبُّ إِنْ      صَحَّ رِوَايَةٌ وَمَعْنَاهُ يَهِنُ  
 وَإِنْ يَكُنْ خَطٌّ أَوْ اللَّفْظُ خَطًّا      ضَبُّ بِصَادٍ فَوْقَهُ لِتَضْيِبًا

### إبطال الزائد

بِالْكَشْطِ وَالْمَحْوِ وَبِالضَّرْبِ وَ«لَا      إِلَى» وَدَارَةٌ لِزَيْدٍ أَبْطَلَا  
 وَإِنْ تَشَا فَعَلَّمِ السُّطُورًا      وَطَمَّسَ إِنْ تَكَرَّرَ الْأَخِيرَا  
 مَا لَمْ يَقَعْ طَرْفِي السُّطْرِ وَجَا      بَقَاءُ الْأَجُودِ لِقَوْمٍ مَخْرَجَا

### العمل في اختلاف الروايات والإشارة بالرمز

وَأَبْنُ عَلِيٍّ رِوَايَةٌ وَأَبْنُ      أَخْبَرَكُمْ يَلِي لِقِيلٍ فَاعْتَنِ

حَدَّثَنَا بِ«نَا.. ثَنَا» أَخْبَرَنَا      بِ«أَرْنَا وَبِأَنَا» الْقَافُ عَنِي  
قَالَ وَإِنْ نَطَقْتَ ذَا فَصْرَحًا      لَصَحَّ الْإِنْتِقَالَ لِلْحَدِيثِ «حَا»

### الرواية بالمعنى

وَنَقَلَ مَاهِرٌ أَبْحَ وَفَصَّلَا      وَأَوْ كَمَا قَالَ وَفِي الشَّكِّ اعْقَلَا  
أَجَازَ أَوْ لَا حَذَفَ بَعْضٌ أَوْ مَتَى      تَمَّ وَتَقَطَّعَ لِتَصْنِيفِ أَتَى

### اللحان والمصحف والمحرّف

وَلَا حِنْ مُصَحَّفٌ مُحَرَّفٌ      كُلُّهُمْ مَهْدَدٌ مَخَوَّفٌ  
فَلَا حِنْ فِي النَّحْوِ وَالْمُصَحَّفُ      نَقَطًا وَفِي الشَّكْلِ فَذَا الْمُحَرَّفُ

### إصلاح اللحن والخطأ

هَلِ الْخَطَا وَاللَّحْنُ يُصْلِحَانِ      أَوْ لَا؟ وَثَالِثٌ يُضَبِّبَانِ  
وَقَدَّمَ الصَّوَابَ قَارِئًا وَبَعْدَ      سَدِ يَعْنِ مُسْقَطَ الْأَخِيرِ ضَعُ

### اختلاف ألفاظ الشيوخ

بِلَفْظٍ وَاحِدٍ رَوَى وَرَجَّحَا      بَيَانُهُ قَالَ وَقَالَ صَحَّحَا  
وَمَنْ يَجِي بِلَفْظٍ ذَا وَلَفْظٍ ذَا      فَنَاقِلُ الْمَعْنَى أَبَاحَ ذَا خُذَا

### الزيادة في النسب وغيره

بِنَحْوِ «أَنَّ» فَصَلْ زَيْدِكَ النَّسْبُ      وَمَنْ أَتَمَّ ثُمَّ لَمْ فَلَا عَتَبُ  
وَلَا يُتَمُّ مِنْ لِبَعْضٍ سَمِعَا      وَجَازَ وَالْأَسْلَمُ أَنْ يَقْتَطِعَا  
لِذَلِكَ الطَّرْفِ ثُمَّ مِنْ جَلَبُ      تَمَامَهُ بَعْدُ فَذَاكَ مُنْتَخَبُ

### إبدال الرسول بالنبي والعكس

وَبَادِلِ الرَّسُولَ وَالنَّبِيَّاَ وَفِي الدُّعَاءِ لَيْسَ ذَا رَضِيَاَ

### فصل

إِذَا أَبَانَ لَا يُعَابُ الْخَلْطُ وَالْحَذْفُ دَعٌ وَجَرَحُ فَرْدٍ يَسْطُ

### آداب المحدث

أَخْلَصَ تَطَيَّبَ طَاهِرًا تَزِيًّا وَأَزْجَرَ جَهُولًا وَأَعْلُونَ تَهِيًّا  
بِمَجْلِسِ عَلَامَةِ التَّوْقِيرِ وَأَحْذَرَ مِنَ الطَّرِيقِ وَالتَّحْجِيرِ  
وَالزَّمَ لِلأَدْرِيِّ وَعُمٌّ مِنْ حَضْرٍ وَذَرَّ تَشَابُهًا لِغَيْرِ مَنْ خَبَرَ  
وَيَمْسِكُ الْمَفْضُولُ دُونَ إِذْنِ فَاءِ ضَلَّ كَذَلِكَ الَّذِي قَدْ خَرِفَا  
أَتَمَّ قَارِيءٌ إِذَا يَقْضُومُ وَسَارِدٌ يَعِيبُهُ الْعَلِيمُ  
وَاحْمَدٌ وَصَلُ سَلَّمَ وَابْتَهَلَ وَعَلِمْنَا يَصِيرُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ  
وَجَازَتْ الأَلْقَابُ بِالْمُسْتَقْبَحِ وَانْمَ لِلَامِّ بِالطَّرِيفِ رَوْحِ

### آداب طالب الحديث

وَأَخْلَصَ لِرُوحِهِ رَبِّكَ الطَّلَبُ وَأَطْلُ وَذُلٌّ فِيهِ وَأَقْبَلَ النَّصَبُ  
وَأَنْصَتَنَ وَأَسْمَعَنَّ وَأَحْفَظَا فَافْهَمَ وَذَاكَرَ عَلَّلَنَ وَحَافِظَا  
عَلَى الدَّلِيلِ انْشُرْهُ لِلْمُؤَهَّلِ وَلَا زِمِ الْمُتَقِنَ ثُمَّتَ ارْحَلِ  
وَأَعْمَلُ بِمَا سَمِعْتَ تَحْفَظُ بِجَلَا لِلشَّيْخِ تَسْمُ وَأَحْذَرَ أَنْ تُطَوَّلَا  
دَعِ الْحَيَاءَ وَدَعِ التَّكْبُرَاَ وَالْأَدَبُ التَّحْلِيْقُ فِيمَا ذُكِرَا  
وَكَفَّ مَنْ جَاوَزَ وَأَبْدَأَنَّ بِمُصَدِّ طَلَحَهُ وَقَلَّلِ الْمَحْفُوظَ خُصَّ

بِكُرِّهِ التَّأْلِيفُ مِمَّنْ قَصَّرَا      وَلَا يُقَدِّمُ سِوَى مَا حَرَّرَا  
اختلاط الثقات

مَا عَنْ كَتَوَامٍ قَدْ اخْتَلَطَ ضَعُ      مَسْعُودِي وَابْنِ عَيْنَةَ وَقَعُ  
وَابْنِ إِيَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَأَبِي      إِسْحَاقَ عَارِمٍ كَذَاكَ ابْنَ أَبِي  
عَرُوبَةَ وَنَجْلُ هَمَّامٍ عَمِي      أَبُو قَلَابَةَ حُصَيْنِ السُّلَمِيِّ

المكثرون من رواية الحديث

قَدْ أَلَّفَ الدَّوْسِيُّ ثُمَّ ابْنَ عُمَرَ      فَأَنْسَ عَائِشَ فَالْحَبْرُ الْأَغْرُ  
فَجَابِرُ أَبُو سَعِيدٍ عَدَّهُ      مِنْهُمْ جَلَالُ الدِّينِ فَالزَّمْ حَدَّهُ  
خاتمة

نسأل الله تعالى حسنها

لِتِسْعَةٍ خَلَّتْ مِنَ الرَّبِّيعِ      عَامِ (شَكَتْ ١٤٢٠) أُرِيكَتِي ضُلُوعِي  
تَمَّ بِعَعُونَ بَارِي الْأَكْوَانِ      نَظْمُ الْغَمِيرِ زَائِدِ الْأُذَانِ  
أَبْيَاتُهُ (حِصْنَانِ ١٦٩) شَامِخَانِ      فِي الْوِزْنِ ذَا وَذَاكَ فِي الْمَعَانِي  
وَأَحْمَدُ الْإِلَهَ جَلَّ حَمْدًا      يَفُوقُ عَدَّ مَنْ يَرُومُ عَدًّا  
وَصَلِّينَ وَسَلَّمْنَ إِلَهِي      عَلَى مُحَمَّدٍ بِلا تَنَاهِ  
وَأَلِهِ وَهُمْ لَخَيْرُ آلِ      وَصَحْبِهِ وَمُقْتَفٍ وَالتَّالِي

## منظومة الوجيز القريب في الفرض والتعصيب

### مقدمة

يَقُولُ ذُو الْأَذَانِ بِاسْمِهِ التَّصَقُّ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَسَلَامُ اللَّهِ  
وَالهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَفَا  
هَذَا وَجَاءَ الْحَثُّ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ  
مَا الْعِلْمُ إِلَّا آيَةٌ أَوْ سُنَّةٌ  
وَقَدْ جَنَى جَمْعٌ مِنَ الْأَعْلَامِ  
فَصَنَّفُوا الْوَاضِحَ وَالْخَوَافِي  
فَلَيْسَ الْأَمْرُ فَقَدْ هَذَا الْفَنِي  
لَسْتُ بِذِي سَبْقٍ وَلَسْتُ الْأَفْضَلُ  
وَإِنْ تَقُلْ إِنَّ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَمَعَّ يَقِينِي الْعَجْزَ عَنْ نَيْلِ الْوَطْرِ  
فَإِنْ أَصَبَ فَالْفَضْلُ فَضْلُ رَبِّي  
وَإِنَّ لِي لِأَمَلًا أَنَّ الْعَمَلِي  
سَمِيَّتُهُ بِالْمَوْجِزِ الْقَرِيبِ  
نَحَوْتُ فِيهِ مَا نَحَاهُ الْحَمِيرِي  
حَمْدِي لِمَنْ هُوَ بِحَمْدِي أَحَقُّ  
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ الْأَوَاهِ  
قَفَاهُمْ أَكْرَمَ بِذَلِكَ الْقَفَا  
عَلَى تَعَلُّمِ الْفُرُوضِ . . فِي الْأَثَرِ  
أَوْ إِنَّهُ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ  
قَبْلِي ثَمَارَ غَرْسِ ذَا الْمَقَامِ  
نَثْرًا مُفْصَلًا وَبِالْقَوَافِي  
وَإِنِّي لَعَالِمٌ بِأَنِّي  
وَإِنَّمَا رَمْتُ اللَّحَاقَ بِالْمَلَا  
وَالْأَرْضِ بَيْنَنَا أَكُنْ فِي مَنْ سَمَا  
نَظَّمْتُ ذَا النَّظْمِ بِهِ أَقْفُو الْأَثَرِ  
أَوْ مُخْطِئًا فَبِعَظِيمِ ذَنْبِي  
يَرْزُقُنِي الْقَبُولَ فِي ذَا الْعَمَلِ  
فِي الْفَرَضِ وَالتَّعْصِيبِ بِالْقَرِيبِ  
وَكُلُّهُمْ أَنْ يُقْتَدَى بِهِ حَرِي

فَالْغُرُّ فِي الْإِرْثِ اخْتِلَافُهُمْ نَدْرُ  
 مِنْ أَنَّهُ بَيِّنُهُ الْقُرْآنُ  
 وَإِنِّي فِي الشَّرْحِ مُجَلِّذَا الْخَفَا  
 وَمَا عَجَزْتُ عَنْهُ أَوْ نَسِيتُ  
 فَلَا تَضِقْ بِمَا أَتَيْتُ ذُرْعَاً  
 وَإِنْ دَعَوْتَ لِي رَبًّا قَالِ  
 فَذَا الَّذِي مِنْكَ رَجَوْتُ وَالْعَلِي  
 لِمَا بِهِ ذَا الْبَابِ فِي الْأَصْلِ اشْتَهَرُ  
 وَسُنَّةُ الْهَادِي كَمَا الْبَيَانُ  
 وَذَا كِرْ خِلَافٍ مَنْ قَدْ خَالَفَا  
 أَوْ غَابَ أَوْ أَنِّي مَا وَعَّيْتُ  
 وَثِقْ بِأَنِّي قَدْ بَدَلْتُ الْوَسْعَا  
 ادْعُونَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ تَعَالَى  
 يَرْحَمُنَا فَهُوَ لَنَا نِعَمَ الْوَلِيِّ

### أركان الإرث

أَرْكَانُهُ الْوَارِثُ وَالْمُورِثُ  
 تُمَّتْ حَقٌّ فَاضِلٌ يُورِثُ

### شروط الإرث

شُرُوطُهُ تَحَقُّقُ الْوَفَاةِ  
 وَالْعِلْمُ بِالْجِهَةِ بِالتَّحْدِيدِ  
 وَبَعْدَهَا تَحَقُّقُ الْحَيَاةِ  
 مِنْ نَسَبٍ أَوْ سَبَبٍ مُفِيدِ

### أسباب الإرث

ثَلَاثَةٌ مَا بَعْدَهُنَّ مِنْ سَبَبٍ  
 عِتْقُ نِكَاحٍ وَقَرَابَةُ النَّسَبِ

### موانع الإرث

لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ عَمْدًا أَبَدًا  
 وَمَالِكٌ مُنْفَرِدًا قَدْ أُعْطِيَ  
 وَلَوْ بِشُبُهَةٍ كَوَالِدِ عَدَا  
 إِلَّا مِنَ الدِّيَةِ مَنْ قَدْ أَخْطَا  
 وَيَمْنَعُ الْإِرْثَ اخْتِلَافُ الدِّينِ  
 وَالرَّقُّ مُطْلَقًا عَلَى الْيَقِينِ

## ترتيب الحقوق في التركة

حَقُّ بَعِينٍ مُؤَنِّدِينَ فَعِي وَصِيَّةَ ارْتِثَ . . وَإِنْ تَوَزَّعَ  
فَقَدَّمَ الْفُرُوضَ لِلْحَدِيثِ وَفَاضِلَ لِعَاصِبٍ وَرِثِ

### الوارثون من الذكور

وَيَرِثُ الْمَيِّتَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةَ هُمْ عَلَى التَّوَالِ  
الْأَبْنُ بَنُو الْإِبْنِ أَبُ آبُوهُ أَخُ بَنُوهُ عَمُّهُ بَنُوهُ  
زَوْجٌ حَالِيلٌ ثُمَّ ذُو الْعَتَاقِ عُدَّتْ مِنَ النِّفَاقِ وَالشُّقَاقِ

### الوارثات من الإناث

أَمَّا عَنِ اللَّوَا يَرِثْنَ . . فَابْنَتُهُ بَنَاتُ الْإِبْنِ أُمَّهُ وَجَدَّتُهُ  
وَأَخْتُهُ زَوْجَةٌ أَوْ زَوْجَاتُ سَابِعَةٌ بِالْجُمْلَةِ الْمَوْلَاةُ

### الفروض المقدره

إِنَّ الْفُرُوضَ هِيَ مَا الْقُرْآنُ قَدَّرَهَا فَمَا لَهَا نَكْرَانُ  
وَسِتَّةٌ جَمِيعُهَا وَهِيَ السُّدُسُ وَضِعْفُهُ وَضِعْفُ ذَا فِعِ الْأُسُسُ  
وَالثُّمْنُ ضِعْفُهُ وَضِعْفُ الضَّعْفِ لُطْفِكَ بِالضَّعِيفِ يَأْذَا اللَّطْفِ  
وَتُلْتُ مَا بَقِيَ لِلْأُمَّمِ وَجَدُّ قُدَّرَ فِي اجْتِهَادِهِمْ نَلْتِ الرِّشْدِ

### صواحب الثلثين

وَالثُّلُثَانِ لِلْبَنَاتِ مُسْجَلًا وَلِبَنَاتِ الْإِبْنِ مَهْمَا نَزَلَا  
مَا لَمْ يَكُنْ لِهِنَّ مِنْ أَخٍ ذَكَرَ وَلَا مَسَاوِ لِبَنَاتِ الْإِبْنِ قَرُّ

وَلَيْسَ فَوْقَهُنَّ نَجْلٌ يُعْتَبَرُ      وَلِلشَّقَائِقِ بَذَا وَلَا ذَكَرُ  
يَعْصِبُهُنَّ ثُمَّ لَا أَصْلَ ذَكَرُ      أَبٌ وَلَا الْجَدُّ الصَّحِيحُ الْمُعْتَبَرُ  
وَلِبَنَاتِ الْأَبِ بِهِ مَا لَمْ تَكُنْ      شَقِيقَةٌ وَلَا شَقِيقٌ مَعَهُنَّ

### أصحاب الثلث

وَالْجَدُّ ثَلَاثُ الْمَالِ قَدْ يَحُوزُ      وَبَابُهُ مَعَ إِخْوَةٍ مَرْمُوزُ  
وَلِجَمَاعَةِ بَنِي الْأُمِّ اشْتَهَرَ      بِفَقْدِ فَرْعِهِ وَأَصْلِهِ الذَّكَرُ  
وَهُوَ لِأُمِّهِ وَمَالُهُ وَلَدٌ      وَمَالُهُ مِنْ إِخْوَةٍ ذَوِي عَدَدٍ

### الغراوان

إِنْ وَرِثَ الزَّوْجُ مَعَ الْأُمِّ وَأَبٌ      فَثُلُثُ الْبَاقِي لِأُمِّهِ انْتَسَبَ

### أصحاب السدس

وَالسُّدْسُ فَرَضُ الْأَبْوَيْنِ بِالْوَلَدِ      وَالْأُمُّ مَعَ إِخْوَتِهِ ذَوِي الْعَدَدِ  
وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ إِنْ تَوَرَّى      أَبٌ عَادًا مَعَ إِخْوَةٍ وَغَرًّا  
وَالْأَخُ لِلْأُمِّ لَهُ إِذَا انْفَرَدَ      وَشَرْطُهُ فَرْدًا كَشَرْطِهِ عَدَدُ  
وَهُوَ لِبِنْتِ الْإِبْنِ وَالْأُخْتِ لِأَبٍ      كَمَا لثَلَاثِينَ إِذَا النِّصْفُ ذَهَبَ

### الجدات

وَجَدَّةٌ وَإِنْ عَمَلَتْ أَيُّ أُمَّمٍ      تَحُوزُهُ إِنْ عَدِمَتْ أُمَّمٌ وَضُمَّ  
لِذَلِكَ أُمَّ الْأَبِ بِاتِّفَاقٍ      فِيمَا عَدَا تَيْنِ الْخِلَافِ رَاقٍ  
كِلَاهُمَا بِالْأُمَّ حَجْبُهَا وَجَبَ      وَمَالِكٌ بِالْأَبِ أُمَّهُ حَجَبُ  
وَبِالْقَرِيبَةِ مِنَ الْأُمِّ فَعٍ      لَا الْعَكْسِ عِنْدَ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ

## أصحاب النصف

وَحَازَتِ النِّصْفَ بِالْإِنْفِرَادِ مِنْ حَظِّهَا فِي الثُّلُثَيْنِ بَادِ  
ثُمَّ هُوَ فَرَضُ الزَّوْجِ حَيْثُ لَا وَلَدٌ لَهَا بِنَصِّ الذَّكَرِ قَدْ نَلَّتِ الرَّشْدَ

## أصحاب الربع والثلث

وَالرُّبْعُ لِلزَّوْجَيْنِ فَهُوَ بِالْوَلَدِ لَهُ وَدُونَهُ لَهَا ثُمَّ تُرَدُّ  
بِوَلَدِ الزَّوْجِ لِثَمَنِ الْمَالِ فَحَالُهَا اثْنَانِ عَلَى التَّوَالِ

## التعصيب

وَالْعَاصِبُونَ عَاصِبٌ لَهُ سَبَبٌ وَعَاصِبٌ ذُو صِلَةٍ مِنَ النَّسَبِ  
أَمَّا الْوَلَاءُ فَبِهِ التَّعْصِيبُ فَهُوَ إِذْ سَبَبَهُ الْقَرِيبُ  
وَعَاصِبُ النَّسَبِ ذَا بَغْيِهِ بِنَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ فَلْتَدْرِهِ  
بِنَفْسِهِ الذُّكُورُ مَا عَدَا ابْنَ أُمِّ وَالْبَعْلُ . . . وَالْمُعْتَقَةُ الْأُنْثَى فَضْمٌ  
نَجَلًا بِنِيهِ الْأَبِ جَدًّا فَابْنُ أَبٍ بِنِيهِ عَمًّا فَابْنُهُ فَمَنْ وَهَبَ  
وَالْمَالُ كُلُّهُ لَهُ مَتَى انْفَرَدَ مُعَصَّبٌ بِنَفْسِهِ فَإِنْ وَرَدَ  
فَرَضٌ فَمَا تَبَقِيَ الْفُرُوضُ يُعْتَبَرُ نَصِيبُهُ أَوْ أَفْنَتِ الْإِرْثِ انْدَحَرَ

## من يقدم عند اجتماع العصابة

بِجِهَةِ بَقْرِبِهِ فَالْأَقْوَى تَرْتِيبُ عَاصِبٍ عَلَى مَا يُرْوَى

## العاصب بغيره

وَكُلُّ أَنْثَى اشْتَرَكَتْ فِي ثُلْثِي إِرْثٍ سَتَعَصِبُ بِغَيْرِهَا أَخِي

يَعَصِبُهُنَّ إِخْوَةٌ وَلِابْنِ عَمٍّ أَوْ الْحَفِيدِ تَحْتَ بِنْتِ ابْنِ تَضَمٍّ

### العصبة مع الغير

وَالْأَخْتُ لَا مَعْصَبٌ وَالْفَرَضُ حَا زَهُ الْبَنَاتُ مَعَهُ وَالْأَصْلُ امَّحَا

### الحجب

وَالْحَجْبُ مَنَعُ الْحِظِّ بِالتَّمَامِ أَوْ نَقْصُهُ مِنْ غَيْرِ مَا مَلَامَ

وَهُوَ بِالسَّبَبِ أَيْ بِالْمَانِعِ يَجُوزُ فِي الْكُلِّ بِلَا مُنَازَعِ

وَالْحَجْبُ بِالشَّخْصِ بِهِ الْحَرْمَانُ يَقَعُ أَوْ بِهِ جَرَى النُّقْصَانُ

فَكُلُّ مَنْ أَدْلَى بِوَارِثِ حُرْمٍ بِهِ مِنَ الْإِرْثِ سِوَى الْأَخِ لَأَمٍّ

الْأَبْنَانِ وَالزَّوْجَانِ أُمَّ وَالْأَبُ لَا يُحْرَمُونَ وَسِوَاهُمْ يُحَجَّبُ

وَكُلُّهُمْ لِنَقْصِ حِظِّ قَامَا مُعَرِّضٌ نَقْلًا أَوْ ازْدِحَامًا

فَالنَّقْلُ قَدْ يَكُونُ مِنْ فَرَضٍ إِلَى عَصَبَةٍ وَعَكْسُهُ قَدْ انجَلَى

كَذَلِكَ مِنْ فَرِيضَةٍ لِأَدْنَى وَأَنْتَقَلَ اللَّائِي عَصَبِنَ فَاعْنَا

أَمَّا الزَّحَامُ فَكَعْصَابٍ عَدَدٌ وَحَائِزِي فَرَضٍ عَدَدٌ وَعَكْسٌ رَدٌ

### المشركة

مِنْ الزَّحَامِ فِي الْفُرُوضِ أَنْ يَرِثَ مَعَ وَلَدِ الْأُمِّ الشَّقِيقُ فِي الثُّلُثِ

وَهِيَ الْحِمَارِيَّةُ زَوْجِ أُمَّ إِخْوَةٌ أُمَّ لِلشَّقِيقِ ضَمُّوا

### الجد والإخوة

وَرِثَ مَعَ الْجَدِّ بَنِي الْأَبِ فَلَا يُحَجَّبُهُمْ وَلَا الشَّقِيقُ مُسْجَلًا

فَإِنْ يَكُنْ مَعَهُمْ قَدْ انْفَرَدَ عَنْ ذِي الْفُرُوضِ حِظَّهُ كَمَا وَرَدَ

أَنْ يَرِثَ الثُّلُثَ أَوْ يَقَاسِمَا      أَفْضَلَ ذَيْنِ دُونَ أَنْ يُزَاحِمَا  
 فِي ثُلُثِ الْمَالِ وَإِنْ ذُو فَرَضٍ      مَعَهُمْ قَاسِمٌ بَعْدَ الْفَرَضِ  
 كَمَثَلِ الْجَدِّ مَعَ الْأُخْتِ وَأُمِّ      قَاسِمَهَا الْجَدُّ وَذِي الْخَرَقَاءِ أُمُّ  
 أَوْ حَازَتْ ثُلُثَ فَاضِلٍ وَإِلَّا      فَسُدُسَ الْمَوْرُوثِ حَازَ كَلًّا

المعادة

وَلِلشَّقِيقِ عَدُّ ذِي الْأَبِ عَلَى الْ      جَدِّ وَلَا بِنِ الْأَبِ قَطُّ مَا قَدْ فَضَلَ  
 عَنِ الشَّقِيقَةِ الَّتِي تَعُدُّهُ      فَمَا يَفُوقُ النِّصْفَ فَهُوَ حَدُّهُ

### الزیدیات الأربع

وَالزَّيْدِيَّاتُ أَمْرُهَا قَدْ اشْتَهَرَ      فِي بَابِ ذَا الْجَدِّ وَذَاعَ وَأَنْتَشَرَ  
 عَشْرِيَّةٌ وَضِعْفُهَا إِذْ تُحَسَبُ      تَسْعِينَةً وَالَّتِ لَزِيدٍ تُنْسَبُ

معادة مالك

وَمَالِكٌ لَدَى بَنِي الْأُمِّ وَجَدُّ      زَوْجٍ وَأُمٌّ قَالَ إِنَّ الْجَدَّ عَدُّ  
 عَلَى بَنِي الْأَبِ بَنِي الْأُمِّ وَضُمُّ      لِلْجَدِّ فَرَضٌ جَمَعَ إِخْوَةَ لَأُمِّ  
 فَحَجَبَهُ لَهُمْ بِهِ اسْتَحَقَّا      وَخَلْفَهُمْ لَدَى الشَّقِيقِ يَرْقَى

### الأكدرية

لِلْجَدِّ مَعَ بِنْتِ أَبِي زَوْجٍ وَأُمِّ      وَهِيَ الْاَكْدَرِيَّةُ، السُّدُسُ ثُمَّ  
 لِفَرَضِ الْأُخْتِ ضَمَّهُ إِذَا اسْتَقَرَّ      قَاسِمَهَا وَحَظُّهُ حَظُّ الذَّكَرِ

الحساب :

(التأصيل والعول والتصحيح)

وَأَنَّ تَرْدَ مَعْرِفَةِ الْأُصُولِ  
فَخَرَجَ الْفُرُوضُ مِنْ مَقَامٍ  
فَمَخْرَجُ النِّصْفِ مِنْ اثْنَيْنِ وَمِنْ  
وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ فَرَضًا تُضْفٍ  
تَخْرِيجَهَا فَالْمِثْلُ فِي التَّمَاثُلِ  
فَأَصْلُهَا مِنْ مَخْرَجِ الْكَبِيرِ  
تَضْرِبُ وَفَقَّ وَاحِدٍ فِي الثَّانِي  
وَحَاصِلٌ مِنْ ضَرْبِهَا الْأُصُولُ

مُبْتَعِدًا عَنْ مَنَهَجِ الْفُضُولِ  
كُسُورِهَا وَأَفَقَهُ لَذَا الْمَقَامِ  
ثَلَاثَةٌ ثُلُثٌ وَثُلُثَانٍ قَمِنٌ  
لِغَيْرِهِ مِنَ الْفُرُوضِ فَاحْتَرَفَ  
عَنْ مَثَلِهِ أَغْنَى وَفِي التَّدَاخُلِ  
وَفِي الْمُوَافَقَةِ لِلتَّحْرِيرِ  
أَوْ بَايِنَا فَاضْرِبُهُمَا سِيَّانٍ  
صَحَّتْ وَلَا تَصِحُّ أَوْ تَعُولُ

### العول

وَالْعَوْلُ أَنْ تَرْتَفِعَ السَّهَامُ  
وَلَيْسَتْ الْأُصُولُ فِي الْعَوْلِ سِوَا  
لِسُدُسٍ صَحَّ وَذِي السِّتِّ إِلَى  
وَأَصْلُ الْإِثْنَيْنِ عَشْرَ عَالَ فَرْدًا  
وَعَالَ لِلْعِشْرِينَ مَعَ سَبْعٍ فَقَطْ

وَالْأَنْصِبَاءُ كُلُّهَا تَضَامُ  
وَإِنَّمَا يَعُولُ مَا مِنْهَا حَوَى  
سَبْعٍ فَمَا فَوْقَ لِعَشْرٍ مُسْجَلًا  
ثَلَاثَةً تَلِيهِ فَادِرِ الْقَصْدَا  
الْأَرْبَعُ وَالْعِشْرُونَ دُونَمَا شَطَطْ

### التصحيح

وَأَنَّ تَرْدَ تَصْحِيحِ مَا قَدْ انكَسَرَ  
يُضْرَبُ فِي الْجُزْءِ وَجُزْءٌ يَدْرَى  
لِجَمْعِهِ فَعَدَدُ الْفَرِيقِ  
وَأَجْعَلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا كَانَ

فَأَصْلُهَا أَوْ عَوْلُهَا الَّذِي اسْتَقَرَّ  
إِنْ بَايَنَ الْفَرِيقُ مَا قَدْ قَرَأَ  
جُزْءٌ وَوَأَفَقًا فَبِالتَّوْفِيقِ  
لِجَمْعِهِمْ وَسَلَّ لِي الْغُفْرَانَا

أَوْ اضْرِبَنَّ سَهْمَهُ فِي جُزْءِ سَهْمِ  
 وَإِنْ يَقَعَ أَكْثَرُ مِنْ فَرِيقٍ  
 فَنَاسِبِنَ رُؤُوسِ كُلِّ الْفِرْقِ  
 وَحَسْبُكَ الْكَبِيرُ فِي التَّدَاخُلِ  
 وَوَفَّقُ وَاحِدٍ إِذَا تَوَافَقَا  
 وَإِنْ تَبَايَنَتْ رُؤُوسُ الْفِرْقِ  
 وَمَا تَحَصَّلَ فَجُزْءُ السَّهْمِ  
 وَأَضْرِبُهُ فِي الْأَصْلِ مَقْسَمًا عَلَى  
 مِمَّا وَحَاصِلُ فَسَهْمُهُ وَمَمَّا  
 مُنْكَسِرِ السَّهَامِ فِي الطَّرِيقِ  
 بِالنِّسْبِ الْأَرْبَعِ لِلتَّحْقُقِ  
 وَوَاحِدٌ يَكْفِي لَدَى التَّمَاثُلِ  
 فِي كُلِّ مَا وَافَقَهُ تَحَقُّقًا  
 فَضْرِبُهَا فِي بَعْضِهَا قَدْ انْتَقَى  
 أَلَا عَيْنٌ مَا رُمْتُ يَا ذَا الْفَهْمِ  
 كُلُّ فَرِيقٍ مَا لَهُ تَحَصُّلًا

### أنواع الفرائض

خُذَهَا ثَلَاثَةً أَتَتْكَ خَالِصَهُ عَادِلَةً عَائِلَةً وَنَاقِصَهُ

### الرد

وَالرُّدُّ زَيْدٌ فِي النَّصِيبِ بَيْنَمَا  
 يَقَعُ رَدٌّ فِي فَرِيقَةٍ سِوَى  
 بِالْإِرْثِ مَا فَضَلَ بَعْدَ الْفَرَضِ  
 فَكُلُّهُ يَحُوزُهُ الْفَرْدُ إِذَا  
 أَوْ الْفَرِيقُ شَأْنُهُمْ كَالْعَصَبِ  
 أَوْ فِرْقٍ.. فَكُلُّهَا يُقَدَّرُ  
 قَلَّتْ سِهَامُهَا بِعَكْسِ الْعَوْلِ مَا  
 نَاقِصَةٌ مَعَ فَقْدِ عَاصِبِ طَوَى  
 وَمَا لِلزَّوْجِ فِيهِ حَظٌّ مَقْضٍ  
 لَمْ يَكُ مِنْ زَوْجٍ قَرِينٍ فَعِذَا  
 يَقْتَسِمُونَ مَا الْإِلَهُ وَهَبَهُ  
 نَصِيبَهُ لَهُ وَقَدْ يَنْكَسِرُ

فَصَحْحَنَ مِنْ بَعْدِ رَدِّ مَا انكَسَرَ  
فَفَرَضَهُ مَخْرَجَهَا وَمَا فَضَلَ  
فَوَاحِدٌ يَحُوزُهُ وَأَقْتَسَمَا  
مَسْأَلَةَ لِرَدِّ ذِي يَأْذَا النُّهَى  
فِيَا تَبَايَنَا فَنَاتُ الرَّدِّ فِي  
تَوَزِيْعَهَا بِسَهْمِ ذِي الزَّوْجِيَّةِ  
وَصَاحِبِ الْحِظِّ مِنَ الرَّدِيَّةِ  
وَإِنْ تَوَافَقَا فِي الْوَفْقَيْنِ  
وَإِنْ يَرِثُ زَوْجٌ وَرَدَّ اسْتَقْرَرُ  
تَعْمَلُ فِيهِ مِثْلَمَا مَضَى الْعَمَلُ  
جَمِيعُهُمْ أَوْ فِرْقًا فَلْتَرَسِمَا  
مَعَ الَّذِي فَضَلَ نَاسِبِنَهَا  
مَسْأَلَةَ الزَّوْجِ جَمِيعًا وَأَقْتَفِ  
تَضْرِبُهُ فِي كَامِلِ الرَّدِيَّةِ  
يَضْرِبُهُ فِي فَاضِلِ الزَّوْجِيَّةِ  
يَكُونُ ذَا الضَّرْبِ فَعِ الْأَمْرَيْنِ

### توريث ذوي الأرحام

كُلُّ قَرِيبٍ لَيْسَ ذَا فَرَضٍ وَلَا  
يَرِثُ مَعَ فَقْدِ الْعَصِيبِ الْمَرَضِيِّ  
جِهَاتُهُ ثَلَاثَةٌ.. بِنُوءٍ  
مُنْفَرِدًا يَحُوزُ كُلَّ الْمَالِ  
ثُمَّ الْجَمَاعَةَ إِذَا مَا تُدَلِّي  
تَقَاسَمُوا الْمَوْرُوثَ بِالسَّوَاءِ  
فَمَنْ بِهِ لِمَنْ تَوَى تُدَلِّيهِ  
وَإِنْ تَرَ الْجَمْعَ بِجَمْعٍ يُدَلِّي  
مُعَصَّبًا فَرَحِمٌ قَدْ انْجَلَى  
وَمَا عَدَا الزَّوْجَيْنِ مِنْ ذِي الْفَرَضِ  
أُمُومَةٌ وَقَبْلَهَا الْأَبُوءُ  
أُنْثَى يَكُونُ أَوْ مِنَ الرَّجَالِ  
بِوَاحِدٍ وَتَسْتَوِي فِي النُّزْلِ  
وَإِنْ تَبَايَنُوا لَدَى الْإِدْلَاءِ  
أَمِتْ وَإِثْتُهُ لِسَوَارِثِيهِ  
فَوَرِثَ الْأَصْلَ وَمَا لِلْأَصْلِ

يَحُوزُهُ الْمُدْلِي بِهِ أَيُّ ذُو الرَّحِمِ      بِحَسَبِ مَا لَهُ مِنَ الْإِرْثِ عُلْمٍ  
وَإِنْ تَكُنْ زَوْجِيَّةً وَذُو رَحِمٍ      إِنْ قَسَمْتَهَا بِذَاتٍ رَدًّا تَسْتَقِمُ

### المناسخات

وَالنَّسْخُ إِبْطَالٌ لِمَا قَدْ سَبَقَا      بِإِحْقِ ثُبُوتِهِ تَحَقُّقًا  
وَمِنْهُ مَعْنَى التَّنَاسُخِ إِذْ كُرِيَ      وَذَلِكَ مَوْتُ وَارِثٍ أَوْ أَكْثَرًا  
مِنْ قَبْلِ قَسْمٍ فَاتِّحَادٌ إِنْ حَصَلَ      فِي وَارِثٍ فَاخْتَصِرْنَ قَبْلَ الْعَمَلِ  
فِي مَا عَدَاهُ حَرَرْنَ لِلأَوَّلِ      مَسْأَلَةً فَمَا يَلِي فَمَا يَلِي  
وَنَاسِبِنَ بَيْنَ كُلِّ مَا تَلَا      وَحَاصِلٌ فَاضْرِبُهُ فِي الأُولَى اعْقِلَا  
فَذَلِكَ جَامِعَتُهَا فَمَنْ ظَفَرَ      بِبَعْضِهَا فِي جُزْءِ السَّهْمِ اعْتَبِرْ  
وَأَقْسِمَ عَلَى وُورَاتِهِ مَا حَصَلَ      لَهُ بِحَسَبِ مَا لَهُمْ لِتَعْدِلَا  
وَمَا عَدَاهُ حَرَرْنَ لِلأَوَّلِ      مَسْأَلَةً كَذَا اجْعَلْنَ لِمَنْ يَلِي  
مَسْأَلَةً ثُمَّ سِهَامُهُ إِذَا      مَا انْقَسَمَتْ كَانَ بِهَا وَحَبَّذَا  
أَوْ وَاَفَقَتْ سِهَامُهُ مَسْأَلَتَهُ      فَوْقُهَا يُضْرَبُ فِي الأُولَى اثْبَتَهُ  
وَحَاصِلُ جَامِعَةٍ فَقَسِّمَا      بِمَنْ نَصِيبُهُ بِمَا تَقَدَّمَا  
يُضْرَبُ فِي وَفْقِ التِّي تَلِيهَا      وَذَلِكَ سَهْمُهُ بِهَا فَعِيهَا  
وَمَنْ يَكُنْ نَصِيبُهُ فِي الثَّانِي      ضَرْبٍ فِي وَفْقِ نَصِيبِ الْفَانِي  
وَحَازَ حَاصِلًا وَمَنْ قَدْ جَمَعَا      حَظَّيْنِ مِنْهُمَا يَحْزُهُمَا مَعَا  
أَوِ السَّهَامِ أُبَّتِ الْقَسْمَ وَقَدْ      تَبَايْنَا فَاضْرِبُهُمَا نِلْتَ الرَّشْدَ

تَوَزَّيْعَهَا فَعِ الْمَقَالَ تَسْتَفِدُّ  
يُضْرَبُ فِي مَسْأَلَةِ الْجَدِيدِ  
إِذَا أَرَدْتَهُ لَهُ يُصِيبُ  
مَيْتَهُ فَعِ لَذَا الْمَقَامِ  
مِنْ كُلِّهَا مُبَيَّنًا مِمَّا زَا  
فَعِ الْمَقَالَ وَأَفْقَهْنَ وَحَرًّا  
وَمَضِيًّا فِيمَا مَضَى وَقَدْ حَصَلَ  
تَمَّتْ فَوَافِقَ الْجَمِيعِ الْأَسْهُمَا  
بِالْقَاسِمِ الْأَعْلَى لَهَا عِ وَاجْمَعَهُ

تَخْرُجُ جَامِعَتُهَا فَإِنْ تَرَدُّ  
نَصِيبُ كُلِّ وَارِثٍ تَلِيدِ  
وَمَنْ لَهُ فِي طَارِفِ نَصِيبِ  
فَهُوَ لَهُ يُضْرَبُ فِي سِهَامِ  
وَاجْمَعِ لِكُلِّ كَلِمًا قَدْ حَازَا  
وَإِنْ تَكُنْ أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَصِرَا  
فَمِنْهُ قَبْلَ عَمَلٍ وَفِي الْعَمَلِ  
ثَالِثُهَا اخْتِصَارُهَا مِنْ بَعْدِهَا  
فَوَافِقِنُ سِهَامِهَا وَالْجَامِعَهُ

التوقيف عن القسم :

(الخنثى المشكل)

أَوْ فَجْوَةٌ أُخْرَى بِغَيْرِ تَيْنِ  
عُومِلَ بِالْأَضْرِّ مِثْلَ غَيْرِهِ  
فَإِنْ بَدَأَ عُومِلَ بِالْإِنْصَافِ  
وَنَاسِبِنَ قَاسِمًا وَرَدًّا  
مُخَالَفًا فُزْتُ بِنَيْلِ السُّوْلِ  
مِثْلُ الَّذِي مَاتَ صَغِيرًا فَادْرِهِ  
أَوْ عَكْسَهُ وَرَبَّمَا اسْتَوَى الْأَثَرُ  
أَرَادَ أَنْ يُخْرَجَ حَقُّهُ إِذَنْ

وَمَشْكَلٌ مِنْ ضَمِّ آلَتَيْنِ  
فَإِنْ يَكُنْ يُرْجَى انْكَشَافُ أَمْرِهِ  
وَيُوقَفُ الْبَاقِي لِلانْكَشَافِ  
فَعَامِلِنَهُ ذَكَرًا وَضِدًّا  
بِضْرَبِكِ السِّهَامِ فِي الْأَصُولِ  
أَوْ كَانَ لَا يُرْجَى انْكَشَافُ أَمْرِهِ  
فَرَبَّمَا وَرِثَ أَنْثَى لَا ذَكَرُ  
أَوْ بِهِمَا وَقَدْ تَبَايَنَّا فَمَنْ

فَلْيُعْطِهِ إِذَا اسْتَوَى الْأُمْرَانِ      نَصِيبَهُ مِنْ غَيْرِ مَا نُقْصَانِ  
وَأِنْ يَرِثَ بِوَاحِدٍ فَنِصْفُ مَا      لَهُ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ دَرَاهِمًا  
أَوْ بِهِمَا بَيْنَهُمَا تَفَاضُلٌ      فَنِصْفُ ذَا وَنِصْفُ ذَا الْأَعْدَلُ  
فَاجْعَلْ لَهُ مَسْأَلَةً وَمَسْأَلَهُ      أُخْرَى لَهَا صَحِيحَةٌ مُكَمَّلَةٌ  
وَنَاسِبَنَ ضَارِبًا فِي اثْنَيْنِ      مُقَسِّمًا عَلَى كِلَا الْأَصْلَيْنِ  
خَارِجُهَا يُضْرَبُ فِي السَّهَامِ      وَأَقْسَمُ عَلَى اثْنَيْنِ بِلَا مَلَامِ

### المفقود

إِنْ فُقِدَ الْحَيُّ فَقَدِّرِ الْخَطْرَ      يَوْمَ تَوَارَى وَاخْتَفَى مِنْهُ الْأَثَرُ  
وَلْيُعْطَ عُمُرَ مِثْلِهِ تَمَامًا      وَإِنْ يَكُنْ كَهَرَمٍ وَهَامَا  
فَالْحَاكِمُ الَّذِي يَلِي أَمْرَ الْقَضَا      قَدِّرْ عُمُرَ غَائِبٍ فَإِنْ مَضَى  
قَسِّمَ مَالَهُ وَإِنْ عَادَ رَجِعَ      عَلَى الَّذِينَ وَرِثُوهُ فَارْتَجِعْ  
ذَا الْعَيْنِ أَوْ قِيَمَةَ مَا تَقَوْمًا      وَمِثْلَ مِثْلِيٍّ وَقِيَتِ الْمَغْرَمَا  
وَإِنْ يَمُتَ فِي غَيْبَةِ الْغَائِبِ مَنْ      يَرِثُهُ الْغَائِبُ لَا يَعْدُو أَعْلَمَنْ  
حَالَيْنِ .. إِنْ وَرِثَهُ مِنْفَرِدًا      حُبِسَ كُلُّ الْمَالِ ثُمَّ إِنْ بَدَا  
أَمْرٌ بِحَسْبِهِ يَكُونُ الْعَمَلُ      أَوْ مَعَ ذِي الْفَقْدِ وَرِثٌ يُسْأَلُ  
فَهَلْ تُرِيدُ وَقْفَ كُلِّ الْمَالِ      أَوْ قَسْمَهُ كَمَا كَانَ بِكُلِّ حَالٍ؟  
قَالَ نَعَمْ .. فَإِنَّهُ حَسَبَ الْأُسُسِ      يُضَرُّ ذُو الْحَالَيْنِ وَالْبَاقِي حُبِسَ  
وَمَنْ نَصِيبُهُ بِكُلِّ حَالٍ      لَهُ يَحْوِزُهُ وَلَا يُبَالِ

فَحَيًّا الْفَقِيدُ ثُمَّ مَيِّتًا      وَنَاسِبِنَ بَيْنَهُمَا وَقِيَّتَا  
كُلَّ الْمَكَارِهِ وَمَا تَحَصَّلًا      فَهُوَ لَهَا جَامِعَةٌ عَهْ وَأَعْقَلًا  
فَقَسَّمْنَهَا عَلَى كِلَيْهِمَا      وَخَارِجٍ بِقِسْمَةِ عَلَيْهِمَا  
ضُرِبَ لِلَّذِي لَهُ نَصِيبٌ      وَحَاصِلٌ بِحَسَبِهِ يُصِيبُ

### الحمل

وَالْحَمْلُ وَارِثٌ إِذَا مَا انفَصَلَ      حَيًّا وَصَحَّ كَوْنُهُ قَدْ دَخَلَ  
رَحِمَ أُمِّهِ وَمَا طَوَى الْأَجَلَ      أَبَاهُ.. وَهُوَ كَالْفَقِيدِ فِي الْعَمَلِ  
لَكِنْ لَهُ عِنْدَهُمُ الْأَوْفَرُ مِنْ      نَصِيبِ ثِنْتَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ ضَمِنَ

### قسمة التركات

ثَمْرَةٌ كُلُّ عَمَلٍ قَدْ بَيَّنَّا      أَنْ يَصِلَ الْإِرْثُ كَمَا تَعَيَّنَا  
لَمْسْتَحَقَّهُ بِلَا نُكْرَانِ      وَلَا زِيَادَةَ وَلَا نُقْصَانِ  
هَذَا هُوَ التَّقْسِيمُ.. وَالتَّقْسِيمُ      إِذَا أَرَدْتَهُ أَيَا الْفَهِيمِ  
فَاضْرِبْ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ      فِي الْإِرْثِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُصِيبَهُ  
وَأَقْسِمْ عَلَى مَصْحَحِهَا وَمَا حَصَلَ      كَانَ لَهُ أَوْ اعْكَسِ إِنْ شِئْتَ الْعَمَلِ  
وَأَفْضَلُ الطَّرِيقِ أَنْ تُنَاسِبَا      بَيْنَ النَّصِيبِ وَالْمَصْحَحِ نَاسِبَا  
لَهُ مِنَ الْإِرْثِ بِقَدَرِ مَا انْتَسَبَ      مِنْ أَصْلِهَا سَلِمْتَ مِنْ كُلِّ الْعَطَبِ

## الخاتمة .. نسأله تعالى حسنها

فِي يَوْمِ عِشْرِينَ وَخَمْسٍ مِنْ رَجَبٍ  
جُدَّةٌ - وَالْمِنَّةُ لِلْمَنَانِ -  
أَبْيَاتُهُ (دِيَارُ ٢١٥) كُلِّ جَهْلٍ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ الصَّلَاةِ  
وَأَلِهِ الْأَخْيَارِ خَيْرِ آلِ  
فِي عَامِ (حَيْشَتِ ١٤١٨) ذِهِ فِي مَهْدِ الْعَرَبِ  
تَمَّ نَظْمُ زَائِدِ الْأَذَانِ  
دُكَّتْ بِهَا بَعْدَ رِضَى ذِي الْفَضْلِ  
عَلَى إِمَامِ الرُّسُلِ الْهُدَاةِ  
وَصَحْبِهِ وَمُقْتَفٍ وَالتَّالِي

# نظم كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام

## مقدمة الناظم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ زَائِدُ الْأَذَانِ ذُو الْخَطَا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الصَّمَدِ  
نَبِيِّنَا وَآلِهِ الْكِرَامِ  
وَالْتَّابِعِينَ ثُمَّ كُلٌّ مِنْ نَهْجٍ  
وَبَعْدُ فَاللُّغَةُ لِلْكِتَابِ  
وَعَيْرِ ذَاكَ مِنْ عُلُومِ الشَّرْعِ  
وَتَاجِهَا النَّحْوُ وَتَاجِ النَّحْوِ  
قَطْرُ النَّدَى لِابْنِ هِشَامِ الْعَلَمِ  
فَقَدْ سَقَى بِالْقَطْرِ كُلِّ ظَامٍ  
وَدُونَنَا مَا رَيْبٌ أَنَا أَقْلُ  
وَمَعَ ذَاكَ هَآنَا أَقْتَحِمُ  
دُرَّهُ فِي خَيْطِي الرَّفِيعِ  
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ  
وَقَدْ رَجَا التَّوْفِيقَ فِي كُلِّ الْخَطَا  
ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُمَجَّدِ  
وَصَحْبِهِ حَمَلَةَ الْإِسْلَامِ  
نَهَجَهُمْ مَا لَاحَ صَبَحٌ وَأَنْبَلَجُ  
وَسُنَّةِ النَّبِيِّ وَالْآدَابِ  
هِيَ وَعَاءُ أَصْلِهَا وَالْفَرْعِ  
بِمَا مِنَ الدَّرِّ الْيَتِيمِ يَحْوِي  
مَنْ فَاقَ فِي النَّحْوِ الْفَصِيحِ وَالْعَجْمِ  
كَأَنَّهُ بِحَرِّ عَظِيمٍ طَامٍ  
مِمَّنْ بِظِلِّ مِثْلِهِ يُظَلُّ  
حِمَاهُ فِي صَفَاةٍ وَأَنْظَمِ  
رَجَاءَ رِفْعَةٍ مِنَ الرَّفِيعِ  
إِلَى مَقَامِ السَّادَةِ الْأَبْرَارِ

## باب أقسام الكلمة والكلام

يُرْوَى الظَّمَا بِبَحْرِهِ «قَطْرُ النَّدَا»  
 مُفْرَدَةً فَقَالَ فِي الْمَسْأَلَةِ  
 وَهِيَ بِالْأَسْمِ الْفِعْلِ حَرْفٍ تَنْعَتُ  
 تَنْوِينِ نَحْوِ رَجُلٍ فِي الْمَثَلِ  
 تٌ وَهُوَ ضَرْبَانِ فَتَعَرَّبَ الْعَرَبُ  
 آخِرُهُ لِأَجْلِ عَامِلٍ طَرَا  
 كَهَوَّلَاءِ كَسَرُهُ جَلِيٌّ  
 أَهْلُ الْحِجَازِ أَحَدُ عَشَرَ بَدَا  
 لُ بَعْدَ بَابِ ذَيْنِ لِلضَّمِّ انْتَسَبَ  
 وَنَوِي الْمَعْنَى وَ«كَمْ» يُضَافُ  
 وَهُوَ أَصْلٌ لِلْبِنَاءِ دُونََا  
 مَاضٍ وَفِعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ  
 سَاكِنَةٌ وَهُوَ عَلَى الْفَتْحِ مَضَى  
 وَمَعَ ضَمِيرِ الرَّفْعِ فِيمَا قَدْ حُتِمَ  
 «بِئْسَ» وَ«لَيْسَ» فِي الْأَصْحِ وَكَسَا  
 قَبُولِ «يَا» ذَاتِ حِرِّ وَقَدْ وَقَعَ  
 مُعْتَلٌّ الْآخِرُ فَبِالْحَذْفِ انْجَلَى

عَبْدُ الْإِلَهِ بْنِ هِشَامٍ إِذْ بَدَا  
 قَدْ بَدَأَ الْمُرَادُ بِالْكَلِمَةِ  
 الْقَوْلُ مُفْرَدًا هُوَ الْكَلِمَةُ  
 فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِأَلْ كَالرَّجُلِ  
 وَبِالْحَدِيثِ عَنْهُ نَحْوُ «تَا» ضَرْبُ  
 ضَرْبًا وَذَلِكَ الَّذِي تَغْيِيرًا  
 كَمِثْلِ زَيْدٍ عَكْسُهُ الْمَبْنِيُّ  
 كَذَا حَذَامٍ مِثْلُهُ أَمْسٍ لَدَى  
 بِنَاؤُهَا وَبَابُهَا بِالْفَتْحِ قَبْ  
 إِنْ حُذِفَ الَّذِي لَهُ تُضَافُ  
 لِنَحْوِ «مَنْ» فَلَزِمَ السُّكُونَا  
 سِوَاهُ وَالْفِعْلُ ثَلَاثَةٌ فَعُورَا  
 بِتَاءِ تَأْنِيثٍ يَمَازُ مَا مَضَى  
 بِنَاؤُهُ إِلَّا لِوَاوِ الْجَمْعِ ضَمٌّ  
 مُحَرَّكًا وَمِنْهُ «نِعْمَ وَعَعْسَى»  
 الْأَمْرُ دَلَالَةٌ عَلَى الطَّلَبِ مَعَ  
 بِنَاؤُهُ كَاضْرِبٍ عَلَى السُّكُونِ لَا

م حَذَفُ نُونِ مَا كَقَوْمًا قَدْ ظَهَرَ  
 عِنْدَ تَمِيمٍ هَاتِ مَعَ تَعَالِ ضَمُّ  
 بِلَمٍّ وَحَرْفٍ مِّنْ نَّأَيْتٍ يُسْمَعُ  
 م وَيَقُومُ وَتَقُومُ الْفِرْقُ  
 نَحْوُ يُدْحَرِجُ وَيَكْرِمُ الْعَلَمُ  
 يَجْتَمِعُوا يَسْتَخْرِجُوا وَيُنَسَبُ  
 كـ «يَتَرَبَّصْنَ وَأَنْ يَعْفُونَ»  
 تَوَكَّيْدُهُ بِنُونِ تَوَكَّيْدٍ وَقَعُ  
 نَحْوُ لَيْبِذَنَّ فِي الْمَصِيرِ  
 تَتَّبِعَانِ «مُعْرَبٌ» «لَتَبْلُونَ»  
 عَلَى اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ كـ «فِي وَلَمْ وَهَلْ»  
 بَلْ مِنْهُ «مَا» لِمَصْدَرٍ وَ«لَمَّا»  
 عِ الْحَرْفِ لِأَزْمِ الْبِنَاءِ فَاعْلَمْ  
 مَا مِنْهُ قَدْ أُلْفَ تَأْلِيفًا حَصَلَ  
 وَأَسْمَانِ نَحْوُ «خَالِدٌ مُّجَاهِدٌ»

أَي حَذَفَ الْآخِرِ كَنَحْوِ اغْزُ اخْشَ وَارِ  
 كَذَلِكَ قُومُوا مِثْلَ قُومِي وَهَلُمَّ  
 لَهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمُضَارِعِ  
 فِي صَدْرِهِ نَحْوُ نَقُومُ وَأَقُومُ  
 أَوَّلُ ذَا رُبَاعِي الْمَاضِي يُضَمُّ  
 وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ قُلْ لَنْ يَضْرِبُوا  
 لَهُ سُكُونٌ آخِرٌ إِنْ نُونا  
 كَانَتْ بِهِ لِاصِقَةً وَالْفَتْحُ مَعَ  
 مُبَاشِرٍ فِي اللَّفْظِ وَالتَّقْدِيرِ  
 وَمَا عَدَاهُ كـ «يَقُومُ تَرِينٌ»  
 وَالْحَرْفُ غَيْرُ قَابِلٍ مَا كَانَ دَلٌّ  
 وَلَيْسَ «مَهْمَا» مِنْهُ لِأَوْ «إِذْمَا»  
 رَابِطَةٌ عَلَى الْأَصَحِّ وَجَمِي  
 لَفْظٌ مُّفِيدٌ الْكَلَامِ وَأَقْلُ  
 فِعْلٌ مَعَ اسْمٍ نَحْوُ «قَامَ خَالِدٌ»

### علامات الإعراب الظاهرة

مِنْهَا فِي الْاسْمِ اثْنَانِ وَالْفِعْلِ تُرَى  
 وَإِنْ زِيدَ لَنْ يَزَالَ يُحْمَدُ  
 فِعْلٌ كـ «لَمْ يَلِدْ» وَلِلْمَرْفُوعِ ضَمُّ

الْأَعْرَابُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ جَرَى  
 رَفَعٌ وَنَصَبٌ كـ «يَقُومُ أَحْمَدُ»  
 وَجَرَّ الْاسْمُ كـ «بِزَيْدٍ» وَانْجَزَمَ

وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ يُجْرُ  
 بِالْوَاوِ رَفْعُ سِتَّةِ آبُوهُ  
 هُنُوهُ وَالنَّصْبُ لَهَا بِالْأَلْفِ  
 وَالْهَنْ كَالْغَدِ فَذَاكَ أَفْصَحُ  
 وَالْفُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ لِمَا  
 وَالْيَاءُ فِي نَصْبِ وَجَرِّ ذَيْنِ  
 إِذَا لِمُضْمَرٍ أُضِيفَا وَكَذَا  
 وَلِحِقِ الْجَمْعِ أَوْلُو عَشْرُونَ  
 أَهْلُونَ وَأَبْلُونَ عَلِيُونَ  
 وَالْكَسْرُ فِي نَصْبِ أَوْلَاتِ وَالَّذِي  
 وَمَا بِهِ سُمِّيَ مِنْهُمَا فَعِ  
 وَمَا كَأَفْضَلِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ  
 بِاللَّامِ أَوْ أُضِيفَ فَالْكَسْرُ جَلِي  
 وَتَفْعَلَانِ تَفْعَلُونَ وَبِيَا  
 بِالنُّونِ رَفْعُهَا وَفِي الْجَزْمِ وَفِي  
 وَنَحْوِ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَخْشَ وَلَمْ

وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ فَالتَّحْرِيكُ ذَرُ  
 أَخُوهُ ذُو مَالٍ حَمُوها فُوهُ  
 وَخَفْضُهَا بِالْيَاءِ وَسَمُّهُ اصْطَفِي  
 فِيهِ وَأَكْثَرُ نَعَمٍ وَأَمْلَحُ  
 تُنِّي وَالْوَاوُ لِجَمْعِ سَلِمَا  
 كَلَا وَكَلْتَا لِحِقَا زَيْدَيْنِ  
 كِ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ مُطْلَقًا ذَا  
 وَأَخَوَاتُهُ وَعَالَمُونَ  
 وَأَرْضُونَ مُشَبَّهِ السِّنِينَا  
 بِالْفِ وَالتَّاءُ يُجْمَعُ احْتَدِ  
 كَأَذْرَعَاتِ أَصْلُهُ كَأَذْرَعِ  
 فَجَرُّهُ بِالْفَتْحِ لَكِنْ إِنْ عُرِفَ  
 فِيهِ كَأَفْضَلِكُمْ وَالْأَفْضَلُ  
 وَتَفْعَلِينَ خَمْسَةٌ تِلْكَ عِيَا  
 حَالَةٌ نَصْبُهَا فَلِلنُّونِ احْذَفِ  
 يَرْمُ بِحَذْفِ آخِرِ الْفِعْلِ انْجَزَمَ

### ما يقدر فيه الإعراب

جَمِيعُ الْإِعْرَابِ مُقَدَّرًا أَتَى  
 مَنقُوصٍ كَالْقَاضِي وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ

فَصْلٌ وَفِي نَحْوِ غَلَامِي وَالْفَتَى  
 وَقَدْرُ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ فِي الِ

يَخْشَى لِفَتْحَةٍ وَلَا لِضَمَّةٍ فِي نَحْوِ يَقْضِي الضَّمَّ قَدْرُ ثَبِتِ  
فَتْحَةَ إِنَّ الْقَاضِيَ اللَّيْلَةَ لَنْ يَقْضِي أَوْ يَدْعُو مَنْ كَانَ فَتَنُ

## إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

فَصْلٌ وَيَرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا  
نَحْوُ يَقُومُ وَبِ «لَنْ» كَمِثْلِ لَنْ  
تَكُونُ مَصْدَرِيَّةً وَبِ «إِذَنْ»  
مُسْتَقْبَلٌ مُتَّصِلٌ أَوْ فُصِلًا  
إِذَنْ تَفُوزُ وَإِذَنْ وَاللَّهِ  
وَبِأَنَّ الْمَصْدَرَ وَهِيَ تَظْهَرُ  
مَا لَمْ تَقَعْ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ كَمَا «عِلْمٌ  
إِنْ سُبِقَتْ بِالظَّنِّ نَحْوُ «حَسِبُوا  
وَجَازَ أَنْ تُضْمَرَ بَعْدَ عَاطِفٍ  
قَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَ أَمْرًا  
وَبَعْدَ لَامٍ لِتُبَيِّنَ وَمَا  
فَهَذِهِ لَيْسَ لَهَا أَنْ تُضْمَرَ  
وَنَحْوَهُ وَبَعْدَ حَتَّى إِنْ يَكُنْ  
مِثْلَ «إِلَى» نَحْوُ أَوْ ادْرِكِ الْمُنَى  
وَبَعْدَ فَاءٍ سَبَبٍ أَوْ وَاوٍ  
بِمَحْضِ نَفْيٍ أَوْ بِفِعْلِ طَلَبِ

مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ عَرَا وَذَا  
نَبْرَحَ نَصْبُهُ وَ«كِي» بِشَرْطِ أَنْ  
وَهِيَ بِصَدْرِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلُ إِذَنْ  
بِقَسَمٍ مِنْ ذَا وَذَاكَ مَثَلًا  
نَرْمِيهِمْ بِأَعْظَمِ الدَّوَاهِي  
كَمِثْلِ أَنْ يَغْفِرَ لِي مَنْ يَغْفِرُ  
أَنْ سَيَكُونُ» ثُمَّ ذَا وَذَا عِلْمٌ  
أَلَّا تَكُونَ فَتَنَةً» فَانْكَبُوا  
عَلَى صَرِيحِ اسْمٍ كَقَوْلِ الْعَارِفِ  
وَقَوْلِهَا لُبْسُ وَقَالَتْ وَتَقْرُ  
يُشَبِّهَهَا لَا كَلِئلاً يَعْلَمَا  
وَأُضْمِرَتْ فِي لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرَا  
مُسْتَقْبَلًا وَبَعْدَ أَوْ حِينَ تَعْنُ  
أَوْ مِثْلَ «إِلَّا» تَسْتَقِيمُ فَافْطِنَا  
مَعِيَّةً سُبِقَتْ يَا رَاوٍ  
كَمَا «فَيَمُوتُوا» «فِيحِلُّ» غَضَبِي

فِي جَزْمِ الْفِعْلِ بِلا مِرَاءِ  
 إِنْ صَحَّ «إِنْ لَّا» فِي مَحَلِّهِ كَ«لَا»  
 يُجْزَمُ نَحْوُ «لَمْ يَلِدْ» ثُمَّ انْجَزَمَ  
 لَامٌ وَلَا لِطَلَبٍ وَقَدْ وَقَعَ  
 تَشْرِيكَ «كَذَاكَ» «لَا تُؤَاخِذْنَا» انْجَلَى  
 أَيَّنَ وَأَيَّانَ وَأَنَّى ثُمَّ مَا  
 كَ«إِنْ يَشَاءُ يَذْهَبُكُمْ» وَنَحْوُ «مَا  
 يَعْمَلُ» وَالْأَوَّلُ لِشَرْطِ فَاعِلَمَنْ  
 لَمْ يَكُ صَالِحًا لِشَرْطِهِ فُورِنُ  
 يَمْسَسُكَ أَيَّ إِلَى «فَلَا» أَوْ تَقْتَرِنُ  
 كَقَوْلِهِ: «إِذَا هُمْ» بِالْبَابِ

وَتَسْقُطُ الْفَاءُ مَعَ الْجَزَاءِ  
 نَحْوُ «تَعَالَوْا أَتْلُ» وَالنَّهْيُ عَلَا  
 تَدُنُّ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ» وَبِ«لَمْ»  
 كَذَا بِ«لَمَّا» نَحْوُ «لَمَّا يَقْضِ» مَعَ  
 نَحْوُ «لِيَنْفِقَ وَلِيَقْضِ» ثُمَّ «لَا»  
 وَجَزَمَ الْفِعْلَيْنِ: إِنْ وَإِذَا  
 مَتَى وَمَهْمَا مِنْ وَمَا وَحَيْثَمَا  
 نَنْسَخُ إِلَى «نَأْتِ» وَ«يَجْزُ» بَعْدَ «مَنْ»  
 وَبَعْدَهُ الْجَوَابُ وَالْجَزَاءُ فَإِنْ  
 بِالْفَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ جَلَّ: «وَإِنْ»  
 إِذَا الْفُجَائِيَّةُ بِالْجَوَابِ

### النكرة والمعرفة

وَهُوَ بِجِنْسٍ شَائِعٍ فَقَدْرَهُ  
 ثَانِيهِمَا مَعْرِفَةٌ فِيمَا يَلِي  
 أَوَّلَهَا قَسْمُهُ الْخَبِيرُ  
 ثَالِثُهَا هُوَ ضَمِيرُ الْغَائِبِ  
 فِي كَأَقْوَمٍ وَنَقْوَمٍ يُطْلَبُ  
 وَمِنْهُ بَارِزٌ وَذَاكَ مُتَّصِلٌ  
 وَهِيَ «غَلَامُهُ» وَثَانِيهِ سَلَكُ

وَالْإِسْمُ ضَرْبَانِ فَضَرْبُ نَكْرَةٍ  
 كَشَمْسٍ أَوْ يُوجَدُ مِثْلَ رَجُلٍ  
 أَقْسَامُهَا السُّتَّةُ وَالضَّمِيرُ  
 لَلْمُتَكَلِّمِ وَلِلْمُخَاطَبِ  
 وَمِنْهُ مَا لَهُ اسْتِتَارٌ يَجِبُ  
 وَجَائِزٌ فِي نَحْوِ «زَيْدٌ قَدْ عَمِلَ»  
 كِتَاءٌ «قُمْتُ» وَكَكَافٍ «أَكْرَمَكَ»

هُوَ وَإِيَّايَ وَلَا فَصْلَ هُنَا  
 نِيهِ» بِمَرْجُوحِيَّةٍ وَهَذَا اتَّصَلَ  
 حَانَ وَإِنْ شِئْتَ فَلِلْوَصْلِ انْتَهَجَ  
 «زَيْدٌ» كَذَا «أُسَامَةُ» الْجِنْسِيُّ  
 وَ«زَيْنُ عَابِدِينَ» أَوْ بِكُنْيَةٍ  
 وَلِقَبًا آخَرَ عَنِ اسْمٍ وَادْرٍ  
 وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ يَنْتَقَى  
 نَحْوُ «سَعِيدُ كُرْزٍ، أَنْفُ النَّاقَةِ»  
 وَذِي وَذِهِ وَتِي وَتَهُ ذَاتِ حَرَرٍ  
 بِأَلْفٍ رَفْعًا وَيَاءً عَنَّا  
 ذَيْنِ وَلِلْبَعِيدِ كَافٌ تَتَّبِعُ  
 إِلَّا بِمَا تُنِي مِنْهُ تَبَعْدُ  
 وَمَعَ «هَا» التَّنْبِيهِ قَدْ تَرَاهَا  
 وَهُوَ: الَّذِي كَذَا الَّتِي تَقُولُ  
 مُذَكَّرًا أَنْشَاهُمَا «الَّتَانِ»  
 مِنَ وَالذَّيْنِ «مُطْلَقًا أَيَا أَخِي»  
 وَجَمْعُهُ مُؤَنَّثًا قَدْ جُعِلَ  
 وَ«مَنْ وَأَيُّ» مِثْلُ «أَلٌ» فَلْتَعَلَّمَا  
 يَكُنْ لِتَفْضِيلِ مِثَالِهِ الْأَتَمُّ

طَرِيقَ الْإِنْفِصَالِ فِي نَحْوِ أَنَا  
 إِنْ أَمَكْنَ الْوَصْلُ سِوَى فِي هَا كَمَا سَدَّ  
 بِكَ «ظَنَّنتُهُ» وَ«كُنْتُ» بِرَجْعٍ  
 ثُمَّ يَلِيهِ الْعَلَمُ الشَّخْصِيُّ:  
 وَأَسْمٌ، وَمَرٌّ، لِقَبٍ كَمَا قُفِّتِ  
 نَحْوُ «أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ عَمْرٍو»  
 بِأَنَّهُ يُتَّبَعُهُ أَيُّ مُطْلَقًا  
 جَرُّهُ أَوْ جَازٍ بِالْإِضَافَةِ  
 ثُمَّ الْإِشَارَةُ كَمَا «ذَا» لِلذَّكْرِ  
 كَمَا «تَا» وَ«ذَانِ، تَانِ» لِلْمُثَنِّي  
 جَرًّا وَنَصْبًا وَأَوْلَاءُ يَجْمَعُ  
 مِنْ دُونَ لَامٍ مُطْلَقًا أَوْ تُوْجَدُ  
 وَمَنْ لَجْمَعٍ مَدَّةً أَجْرَاهَا  
 وَرَابِعُ الْمَعَارِفِ الْمَوْصُولُ  
 فِي رَفْعِهِ إِنْ تُنِي: «الَّذَانِ»  
 فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ «الَّذَيْنِ وَاللَّتِي»  
 لَجْمَعِهِ مُذَكَّرًا كَذَا «الْأَلِي»  
 بِ«الْأَلَاءِ وَاللَّاتِ» وَلِلْجَمِيعِ «مَا»  
 صِلْتُهَا وَصَفٌ صَرِيحٌ وَهُوَ لَمْ

و«ذَا» إِذَا مِنْ بَعْدِ «مَنْ» أَوْ «مَا» رُئِيَ  
صَلَّتْهَا وَصَفٌ صَرِيحٌ وَأَتَّصَلَ  
يَعُودُ لِلْمَوْضُوعِ بِالتَّحْرِيرِ  
أَيْدِيهِمْ» وَ«أَيْهِمْ أَشَدُّ» بَتَّ  
وَرَدَّ وَهُوَ جَائِزٌ يَقِينًا  
فَشَرْطُهَا تَعَلُّقٌ بِكَ «اسْتَقْرَرُ»  
وَسَيَبُويهِ لَيْسَ كَالْمَنْقُولِ  
لَا مَّ فَقَطٌ، وَهِيَ لِلْعَهْدِ عِيَا  
بَعْدَ «زُجَاغَةٍ» وَمِنْهَا حَالَةُ  
النَّاسِ ذَا الدَّنَارِ» مِثْلُ ذَلِكَ  
إِنْسَانُ «الاسْتِغْرَاقِ الْإِفْرَادِ اسْتَقَلَّ  
إِبْدَالُ «أَل» بِ«أَم» لِحَمِيرٍ نَقَلَ  
وَهُوَ بِحَسَبِ مَا لَهُ يَنْضَافُ  
فَذَاكَ مِثْلُ الْعِلْمِ الشَّهِيرِ

فِي الضَّارِبِ الْمَضْرُوبِ «ذُو» لَطِيئِي  
وَكَانَتْ إِذْنٌ لِلِاسْتِفْهَامِ «أَل»  
غَيْرٌ بِجُمْلَةٍ عَلَى ضَمِيرٍ  
قَدْ انطَوَتْ وَالْحَذْفُ فِي «مَا عَمِلَتْ»  
«مَا أَنْتَ قَاضٍ» قُلْ «وَتَشْرَبُونَا»  
وَإِنْ تَكُ الصَّلَاةُ ظَرْفًا أَوْ بِجَرِّ  
وَذُو الْأَدَاةِ «أَل» لَدَى الْخَلِيلِ  
بِأَنَّهَا كَمَا لِلْأَخْفَشِ هِيََا  
نَحْوُ أَتَى «الْقَاضِي» أَوْ «الزُّجَاغَةُ»  
تَكُونُ «أَل» لِلْجِنْسِ نَحْوُ «أَهْلِكََا  
جَاءَ «مِنَ الْمَاءِ» وَنَحْوُ «خُلِقَ الْ  
لِلْجِنْسِ نَحْوُ «كَانَ زَيْدُ الرَّجُلِ»  
وَسَادِسُ الْمَعَارِفِ الْمُضَافُ  
سِوَى الَّذِي أُضِيفَ لِلضَّمِيرِ

### باب : المبتدأ والخبر مرفوعان

بِالرَّفْعِ هَكَذَا تَوَاتَرَ الْخَبَرُ  
نَبِيُّنَا» صَلَّى عَلَيْهِ الصَّمَدُ  
إِنْ عَمَّ أَوْ خَصَّ أَتَى فِي اللُّغَةِ  
وَأَعْلَاهُ مَعَ رَبِّ بَارِي

الْمُبْتَدَأُ وَمِثْلُهُ جَاءَ الْخَبَرُ  
كَ«اللَّهُ رَبُّنَا» كَذَا «مُحَمَّدُ  
وَكَوْنُ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكِرَةِ  
مِثَالُهُ مَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ

سَ صَلَوَاتٍ كَتَبَ اللَّهُ» وَعَمَّ  
 وَجَبَ مَا لَمْ تَكُ كَ«اللَّهُ أَحَدٌ»  
 «نِعْمَ الْفَتَى»، «ذَلِكَ خَيْرٌ»، رَابِعَهُ  
 مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ كَ«لِلَّهِ الْعَمَلُ»  
 تَعَلَّقًا فَشَاعَ ذَلِكَ وَانْتَشَرَ  
 قَطُّ عَنِ الذَّاتِ فَإِنْ تَرَ جَرَى  
 فَ«اللَّيْلَةَ الْهَالِئُ» قَدْ تَمَثَّلُوا  
 وَصَفَاءً وَكَانَ ذَلِكَ الْوَصْفُ اعْتَمَدَ  
 أَغْنَاهُ عَنْ خَبَرِهِ مَا قَدْ ظَهَرَ  
 ذَانَ «أَقَاطِنُ هُنَا الْمَحْبُوبُ؟»  
 حَدِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَهُوَ»  
 ذُو الْعَرْشِ «جَلَّ رَبُّنَا «الْمَجِيدُ»  
 كَ«أَيْنَ زَيْدٌ» وَكَ«فِي الدَّارِ..» اعْلَمْ  
 مِثَالَهُ: «قَالَ سَلَامٌ..» يُوصَفُ  
 وَالْحَالِ لَا تَصْلُحُ فِي التَّكْلِمِ  
 صَرِيحِ صُحْبَةِ لِكُلِّ رَاوٍ  
 قَوْلُ الْعَزِيزِ جَلَّ «لَوْلَا أَنْتُمْ»  
 وَ«ضَرَبِي اللَّصَّ سَجِينًا» عَنَّا  
 فَهَذِهِ كَمَا تَرَى أَمِثَلَتُهُ

وَكَ«لِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ» وَ«خَمُّ  
 بِالْجُمْلَةِ الْإِخْبَارُ وَالرَّابِطُ قَدْ  
 كَذَا «أَبُوهُ قَائِمٌ»، «مَا الْقَارِعَةُ»  
 وَالظَّرْفُ نَحْوُ «الرَّكْبُ أَسْفَلَ» كَذَا الـ  
 كِلَاهُمَا بِ«كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرُّ»  
 وَلَيْسَ يَصْلُحُ الزَّمَانُ خَبَرًا  
 وَرُودُ بَعْضِ ذَاكَ فَلْيُؤَوَّلْ  
 طُلُوعَهُ وَالْمُبْتَدَأُ إِذَا وَرَدَ  
 أَصْلًا عَلَى اسْتِفْهَامٍ أَوْ نَفْيٍ حَضَرَ  
 لَهُ مِنَ الْمَرْفُوعِ «مَا الْمَضْرُوبُ  
 ١٥٠ وَرَبَّمَا تَعَدَّدَتْ أَخْبَارُ وَ  
 وَالْخَبَرُ «الْغَفُورُ» فَ«الْوَدُودُ»  
 وَقَدْ يُرَى الْخَبَرُ ذَا تَقَدُّمٍ  
 بِأَنَّ أَيًّا مِنْهُمَا قَدْ يَحْذَفُ  
 وَبَعْدَ لَوْلَا وَصَرِيحِ الْقَسَمِ  
 لِكُونِهَا الْخَبَرُ ثُمَّ وَאוٍ  
 وَجَبَ حَذْفُ خَبَرٍ مِنْ ذَا اعْلَمُوا  
 كَذَا «لِعَمْرُكَ لِأَفْعَلْنَا»  
 وَنَحْوُ «كُلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ»

## نواسخ الابتداء: باب ( كان وأخواتها )

بَابُ النَّوَاسِخِ لِحُكْمِ الْمُبْتَدَأِ  
 مِنْ ذَاكَ : كَانَ ، ظَلَّ ، أَمْسَى ، أَصْبَحَا  
 مَا زَالَ ، مَا فَتَى ، مَا انْفَكَ ، وَمَا  
 لِلْمُبْتَدَأِ اسْمًا ثُمَّ تَنْصِبُ الْخَبَرَ  
 تَوْسُطُ الْخَبَرِ هَاهُنَا نَقْلُ  
 فِيمَا عَدَا « دَامَ » و« لَيْسَ » يُغْتَفَرُ  
 وَالْخَمْسَةُ الْأُولَى خُصَّتْ بِمُرَا  
 وَمَا عَدَا « فَتَى ، لَيْسَ ، زَالَ » قَدْ  
 فِي قَوْلِهِ : « إِنْ كَانَ ذُو » كَذَاكَ « مَا  
 وَجَازَ كَوْنُ « كَانَ » زَائِدًا وَسَطُ  
 وَجَازَ حَذْفُ نُونِهَا إِذْ تَجَزَمُ  
 مِنْ بَعْدِهَا وَلَا ضَمِيرٌ نَصَبٍ  
 وَحَذْفُ « كَانَ » وَحَدِّهَا جَازَ وَعَنْ  
 كَمِثْلِ « أَمَا أَنْتَ » وَهِيَ تُحَذَفُ  
 فِي نَحْوِ « إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ » وَالتَّمَسُّ  
 وَ« مَا » لِنَفْيِ فِي الْحِجَازِ تَعْمَلُ  
 وَلَيْسَ مَسْبُوقًا بِ« إِنْ » فِي الْمُعْتَبَرِ  
 وَجَازَ فِي الظَّرْفِ وَفِي الْمَجْرُورِ

ثَلَاثَةٌ أَوَّلُ مَا قَدْ وَرَدَا  
 أَضْحَى ، وَبَاتَ ، لَيْسَ ، صَارَ ، يُنْتَحَى  
 بَرِحَ ، مَا دَامَ ، وَتَرَفُّعُ اعْلَمَا  
 كَمَا « كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا » فَغَفَرَ  
 « لَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَمَنْ جَهْلٍ »  
 تَقَدَّمَ الْخَبَرُ حَيْثُ لَا ضَرَرَ  
 دَفْعَةُ صَارَ فِي الدَّلَالَةِ تُرَى  
 جَازَ التَّمَامُ فِيهِ مِثْلُ مَا وَرَدَ  
 دَامَتْ » و« تَمْسُونَ » لِذَلِكَ انْتَمَى  
 « مَا كَانَ أَحْسَنَ الْفَتَى » مِمَّا انضَبَطَ  
 وَصَلًا وَلَمْ يَقَعْ سُكُونٌ يَعْلَمُ  
 مُتَّصِلٌ بِنُونِهَا فَنَبِي  
 « كَانَ » تَجِي « مَا » عِوَضًا مِنْ بَعْدِ « أَنْ »  
 مَعَ اسْمِهَا وَمِثْلُ ذَاكَ يُعْرَفُ  
 وَلَوْ حَدِيدًا خَاتِمًا » فَافْهَمْ وَقِسْ  
 عَمَلِ « لَيْسَ » حَيْثُ الْاسْمُ أَوَّلُ  
 وَلَيْسَ مَسْبُوقًا بِمَعْمُولِ الْخَبَرِ  
 بِالْحَرْفِ هَكَذَا مَدَى الدُّهُورِ

مِنْ بَعْدِ «إِلَّا» نَاقِضًا نَفِيًّا جَرَى  
«مَا هُنَّ» «مَا هَذَا» فَخُذْ مَقَالِي  
نَافِيَةً (تَعَزَّ) بَيْتٌ يُقْرَأُ  
خَبَرُهَا «وَلَاتَ حِينَ» قَدْ عُرِفَ

### باب : إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

و«أَنَّ» لِلتَّوَكِيدِ ضِفٌّ «لَكِنَّا»  
تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ أَوْ كَدُّ ظَنًّا  
مَعَ التَّرجِي «عَلَّ» بِاتِّسَاقٍ  
بِعَكْسِ «كَانَ» : إِنْ الْأَمْرُ قَدْ حَصَلَ  
كَ«إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ» أَثْبَتُوا  
خَفِيْفَةً وَأَهْمَلَتْ «لَكِن» فَزِنُ  
فِي غَيْرِ مَا ضَرُورَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ  
جُمْلَةٌ فِعْلٌ فَصَلُّهَا بِ«قَدْ» ظَهَرَ  
وَذِي تَصَرُّفٍ وَعَاةٍ مِنْ وَعَى  
ذَكَرُ اسْمِهَا وَفَصَلُّ فِعْلٌ قَدْ حَصَلَ  
خَبَرُهَا غَيْرَ ظَرْفٍ ضَبِطًا  
ذَلِكَ «مَعَ» «إِنَّ لَدَيْنَا» فَأَعْرِفِ  
سَدَ قَسَمٍ وَالْقَوْلِ قَبْلَ اللَّامِ ضَعُ  
إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ «ذِهِ مِثَالًا

وَأَهْمَلَتْ مَتَى رَأَيْتَ الْخَبَرَ  
وَتَمَّتِ الشُّرُوطُ فِي مِثَالِ  
كَذَلِكَ «لَا» فِي النِّكَرَاتِ شِعْرًا  
«وَلَاتَ» فِي الْحِينِ وَغَالِبًا حَذْفُ

ثَانِي نَوَاسِخِ ابْتِدَاءٍ «إِنَّا»  
تَأْتِي لِلِاسْتِدْرَاكِ إِذْ «كَأَنَّا»  
وَلِلتَّمَنِّي «لَيْتَ» لِلِاشْفَاقِ  
أَوْ هِيَ لِلتَّعْلِيلِ هُنَّ فِي الْعَمَلِ  
وَأَبْطَلَ الْعَمَلَ «مَا» الْحَرْفِيَّةُ  
جَوَازَ ذَا وَذَا لِ«لَيْتَ» مِثْلَ «إِنْ»  
وَعَكْسُهَا قَدْ أَعْمَلَتْ «أَنَّ» وَوَجَبَ  
حَذْفُ اسْمِهَا ضَمِيرِ شَأْنٍ وَالْخَبَرِ  
نَفِيٍّ أَوْ التَّنْفِيسِ «لَوْ» لَيْسَ دُعَا  
وَخُفِّفَتْ فَعَمِلَتْ «كَأَنَّ» وَقَلَّ  
مِنْهَا بِ«لَمْ» وَ«قَدْ» وَمَا تَوَسَّطَا  
أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَرْفٍ «إِنْ» فِي  
وَكَسْرُ هَمْزٍ «إِنَّ» فِي الْبَدْءِ وَبَعْدَ  
أَوَّلِ قَدْرِ وَالِدُخَانِ «قَالَا»

«إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ» لِلسَّيِّئِ  
وَجَازَ أَنْ تَسْبِقَ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ  
مَا مِنْهُمَا يَكُونُ ذَا تَأْخِرٍ  
مَعْمُولٌ إِنْ تَوَسَّطَا وَيَدْخُلُ  
حَتْمًا مَتَى يَقَعُ لَبْسٌ وَعَمَلٌ  
جِنْسًا بِهَا فِي النَّكَرَاتِ تَتَّصِلُ ٢٠٠  
كَذَاكَ «لَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا لَدَى»  
أَوْ شَبَّهَهُ اسْمٌ «لَا» عَلَى مَا يَنْصَبُ  
تَقُولُ: «لَا رَجُلًا، لَا رَجَالًا»  
«لَا رَجُلَيْنِ» وَكَذَا «لَا مُسْلِمِي»  
فَتَحٌّ، فَفَتْحٌ، ذَا وَكَسْرٌ، يَا، فَيَا  
فِي نَحْوِ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ» لَكَ  
سَبِيلُهُ وَالنَّصْبُ وَالرَّفْعُ كَمَا  
مِنْ بَعْدِ نَحْوِ قَوْلِنَا: «لَا رَجُلًا»  
وَالْفَتْحُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» انْحَظِلْ  
أَنْ كَانَتْ الصِّفَةُ بِالْمُضَافِ أَوْ

مِنْ قَبْلِ لَامٍ كَسَرُهَا فِي الْجُمْلَةِ  
مِنْ بَعْدِ «إِنَّ» خَبْرًا وَمُبْتَدَأًا  
ضَمِيرَ فَصْلٍ مَعَ مَا لِلْخَبَرِ  
خَبْرَهَا خَفِيفَةً إِذْ تُهْمَلُ  
عَمَلٌ «إِنَّ» «لَا» إِذَا نَفِي شَمِلَ  
بِهَا كَمَا «لَا صَاحِبَ عِلْمٍ يَعْتَزِلُ»  
زَيْدٍ وَإِنْ غَيْرَ مُضَافٍ وَرَدًا  
بِهِ بِنَاؤُهُ فَذَلِكَ الْمَذْهَبُ  
لَا مُسْلِمَاتٍ» فَافْهَمِ الْمِثَالَ  
مِنْ «وَعَلَامَةُ الْبِنَاءِ فَاعْلَمْ  
بِالْفِّ وَالنَّشْرِ الْمُرْتَبِ عِيَا  
أَنْ تَفْتَحَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي سَلَكَ  
فِي الْوَصْفِ مُفْرَدًا وَلَا فَصْلَ انْتَمَى  
شَهُمٌ»، وَرَفَعَهُ فَنَصَبَ حُظْلًا  
أَوْ فَصَلْتَ صِفَةَ الْإِسْمِ أَوْ حَصَلَ  
بِشَبَّهِهِ فَالْفَتْحُ فِي الْوَصْفِ أَبَوًا

### باب : ظن وأخواتها

بِ يَنْصَبُ الثَّانِي بِهَا وَالْأَوَّلُ  
كَذَا: دَرَى، وَجَدْتُمْ عَلِمَا

وَتَالِثُ النَّاسِخِ أَفْعَالُ الْقُلُوبِ  
ظَنَّ، رَأَى، حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَا

غَيْنَ بِرُجْحَانٍ وَذَا فِيمَا نُقِلَ  
 أَثَرِنَا ظَنَنْتُ أَوْ وَلْتَعْرِفِ  
 الْأَمْرَانَ وَأَنْظُرْ بَيْتَهُ الَّذِي رَوَى  
 غُرُورٌ ثُمَّ عَمَلُ الْفِعْلِ بَطْلٌ  
 أَوْ «لَا» وَ«إِنَّ» أَوْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ اعْلَمَا  
 لَفْظًا يَعْلقُ وَلَا يُلغى الْمَحَلُّ

### باب: الفاعل

زَيْدٌ» وَ«مَاتَ خَالِدٌ» هُمَامَا  
 وَلَيْسَ يَشْمَلُ ضَمِيرًا وَجِدَا  
 لَكِنْ يُقَالُ دَائِمًا فِي الْعَادَةِ:  
 كَذَاكَ «قَامَ رَجُلَانِ» مِثْلَمَا  
 قَبُونِ» شَذَّ مِثْلَ قَوْلِ مَنْ وَعَى  
 رَجِيَّ هُمْ» لَكِنَّ تَا الْأُنْثَى رِتْخُ  
 شَمْسٍ» وَجَازَ ذَا وَذَا مَتَى بَدَتْ  
 جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ» وَقَدْ وَرَدَ  
 كَوْصَلِهِ فِي بَابِ نِعْمَ مِثْلًا  
 مُفْرَدٍ فِي تَأْنِيثِهِ خُذِ الْمِثْلُ  
 فِي «نِعْمَتِ الْمَرْأَةِ هِنْدُ الْكُرْمَا»  
 نَ» «قَامَتِ الْهِنْدَاتُ» وَالْمَنْعُ اعْلَمُوا

نَحْوُ «رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ» وَيُذْ  
 إِذَا تَأَخَّرَتْ تَقُولُ: «الْقَوْمُ فِي  
 بِأَنَّهُ مَتَى تَوَسَّطْنَ اسْتَوَى  
 «وَفِي الْأَرَاجِيزِ فَخِلْتُ اللَّوْمُ وَالْ  
 إِنَّ وَلِيَّ الْفِعْلِ أَدَاةُ النَّفْيِ «مَا»  
 أَوْ قَسَمٌ أَوْ جَاءَ الْاسْتِفْهَامُ بَلُّ

مَرْفُوعُ الْفَاعِلِ نَحْوُ «قَامَا  
 وَعَامِلُ الْفَاعِلِ قَدَمٌ أَبَدَا  
 عَلَامَةٌ لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ  
 «قَامَ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ» كُرْمَا  
 يُقَالُ: «قَامَ رَجُلٌ» وَ«يَتَعَا  
 قَدْ «أَكَلُونِي الْبَرَاعِيثُ» «أَمْخُ  
 بِهِ كَ«قَامَتِ هِنْدُ» أَوْ كَ«طَلَعَتْ  
 ذَاتَ مَجَازٍ ظَاهِرٍ وَذَا كَ«قَدْ  
 جَوَازُهُ إِنْ الْحَقِيقِي فُصْلًا  
 وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ وَمَا سَلِمَ كَأَنَّ  
 «حَضَرَتِ الْقَاضِي مَرَأَةٌ» كَمَا  
 وَ«قَالَتِ الْأَعْرَابُ» «قَامَ الْمُسْلِمُو

نَثْرًا لِحَذْفِ فَاعِلٍ يُعَدُّ  
 وَأَبْصِرِ» اذْ «قُضِيَ الْأَمْرُ» وَعَلِمَ  
 وَحَذْفُهُ فِي غَيْرِ مَا مَرَّ غَلَطٌ  
 مَفْعُولُهُ عَلَى جَوَازِ يَنْجَلِي  
 وَمِثْلُهُ: «كَمَا أَتَى عَلَى قَدَرٍ»  
 زَيْدٌ» وَنَحْوِ «وَإِذِ ابْتَلَى» افْطِنِ  
 فَالْأَوَّلُ الْفَاعِلُ حَتْمًا أَمْسَى  
 يَجِبُ لِلْكَبْرَى التَّقَدُّمُ اعْقِلَا  
 جَوَازًا الْفِعْلُ إِلَّا يَقُولُ  
 هَدَى» وَإِنْ كَانَ يُرَى حَقِيقًا  
 تَدْعُوا» مِثَالُهُ بِ«بِئْسَ، نِعْمًا»  
 لِلْجِنْسِ «نِعْمَ الْعَبْدُ» ذَلِكَ الْمَثَلُ  
 مِثَالُ ذَلِكَ «وَلَنِعَمَ دَارُ»  
 بِطَبْقِ مَا بِالذَّمِّ خُصَّ فُسْرًا  
 وَلَيْسَ «قُلْ» مِنْ قَوْلِ رَبَّنَا عَلَا

فِي نَحْوِ «مَا سَجَدَ إِلَّا هِنْدُ»  
 مُذَكَّرًا كَالْحَذْفِ فِي «أَسْمِعْ بِهِمْ»  
 بِأَنَّهُ مِنْ كَدٍّ أَوْ اطْعَامٍ» سَقَطَ  
 وَالْأَصْلُ سَبَقُ فَاعِلٍ وَقَدْ يَلِي  
 فِي نَحْوِ «جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ»  
 وَوَجَبَ التَّأخِيرُ فِي «ضَرَبَنِي»  
 فِي نَحْوِ «قَدْ ضَرَبَ مُوسَى عَيْسَى»  
 بَعَكْسٍ «قَدْ أَرْضَعَتِ الصُّغْرَى» فَلَا  
 وَرَبَّمَا تَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ  
 إِلَيْنَا سُبْحَانَهُ: «فَرِيقًا»  
 بِالصِّدْرِ كَالشَّرْطِ يَجِبُ «أَيًّا مَا»  
 فَاعِلُهُ إِمَّا مُعْرَفًا بِ«أَلْ»  
 أَوْ لِلَّذِي لَهُ يُضَافُ جَارٌ  
 وَقَدْ يَكُونُ مُضْمَرًا مُسْتَتِرًا  
 كَ«بِئْسَ» قُلْ «لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا»

### باب النائب عن الفاعل

كُلُّ الَّذِي لَهُ مِنَ الْحُكْمِ اصْطُفِيَ  
 بِهِ فَإِنْ عُدِمَ فَالْمَنْقُولُ  
 وَاخْتَصَّ مِنْ مَجْرُورٍ أَوْ ظَرْفٍ كَفَى

وَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ ثُمَّ عَنْهُ فِي  
 يَنْوِبُ عَنِ فَاعِلِ الْمَفْعُولِ  
 عَنِ الثَّقَاةِ أَنْ مَا تَصَرَّفَا

كُلًّا وَثَانِي كَ«تَعْلَمَ» عُلِمَ  
وَنَحْوَهُ وَفَتَحَ مَا بِهِ لِحِقْ  
وَكَسْرُهُ مِنَ الْمُضِيِّ يَنْتَخِبُ  
أَوْ ضُمَّ خَالِصًا مَعَ الْوَاوِ وَتَمَّ

## باب الاشتغال

«زَيْدًا ضَرَبْتُهُ» اشْتَغَلَ التَّالِي  
«ضَرَبْتُ» أَي «أَخَاهُ» ضَرْبَةً كَذَا  
وَبَعْدَهُ الْجُمْلَةُ فِي الْأَخْبَارِ  
تُ وَأَهَنْتُ ثُمَّ جَاوَزْتُ وَجَبَ  
لَهَا مَحَلٌّ بَعْدَهُ وَعَلِمَا  
رُجْحَانُ نَصْبِهِ وَعِنْدَ الْعَرَبِ  
نَحْوُ «وَالْأَنْعَامِ» تَنَاسَبٌ قُفِي  
زَيْدًا رَأَيْتُهُ» لِتَغْلِيْبِ سَمَا  
زَيْدًا لِقِيَّتِهِ فَأَكْرَمَ» وَأَعْنُ  
وَيَجِبُ الِرْفَعُ لَهُ فِي مِثْلِ  
أَبُوهُمْ يَضْرِبُهُ عَمْرُو» وَذَا  
وَجَازَ الْأَمْرَانَ بِنَحْوِ مَا يَقَعُ  
«عَمْرُو أَعْنَتُهُ» وَمَا مِنْهُ رَأَوَا  
نَحْوُ «أَزَيْدٌ قَدْ ذَهَبَ بِهِ» اعْقَلَا

أَوْ مَصْدَرٍ وَأَوَّلَ الْفِعْلِ فَضُمَّ  
٢٥٠ بِذَلِكَ الْحُكْمِ كَثَالَتْ انْطَلَقَ  
آخِرُ مَا كَانَ مُضَارِعًا وَجَبَ  
فِي نَحْوِ «قَالَ، بَاعَ» فَكَسِرَ شَمَّ ضَمَّ

فِي الْإِشْتِغَالِ جَازٍ فِي مِثَالِ  
وَرَفَعُ «زَيْدًا» مُبْتَدَأًا وَمِثْلُ ذَا  
«مَرَرْتُ مَرَّةً بِهِ فِي الدَّارِ»  
وَنَصْبُهُ جَازٌ بِإِضْمَارِ «ضَرَبَ»  
أَنْ تَحْذِفَ الْعَامِلَ وَالْجُمْلَةَ مَا  
فِي «زَيْدًا اضْرِبْهُ» لِأَجْلِ الطَّلَبِ  
فِي نَحْوِ «وَالسَّارِقُ» تَأْوِيلٌ وَفِي  
كَذَاكَ فِي «أَبَشْرًا مِنَّا» وَ«مَا  
لِلْفِعْلِ وَالنَّصْبِ التَّزِمُ فِي نَحْوِ «إِنْ  
وَبَعْدَ «هَلَّا» لِوُجُوبِ الْفِعْلِ  
قَوْلِهِمْ: «خَرَجْتُ يَوْمًا فَإِذَا  
لَأَنَّهُ بَعْدَ «إِذَا» ذَهَبَ امْتَنَعَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ: «زَيْدٌ أَتَى أَبُوهُ» أَوْ  
«وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ» لَا وَلَا

## باب في التنازع

بَابُ التَّنَازَعِ فِي ضَرْبِنِي  
إِعْمَالُ الْأَوَّلِ وَذَا اخْتِيَارُ  
لِلْكَلِّ أَوْ يَعْمَلُ ذَا وَالْبَصْرِي  
فِي الْأَوَّلِ الْمَرْفُوعَ لَا غَيْرُ «جَفَوْ  
أَتَى» كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِي  
ضَرَبْتُ زَيْدًا جَازَ فِي الْقَوْلِ السَّنِي  
كُوفٍ وَفِي ثَانِيهِمَا الْإِضْمَارُ  
يَخْتَارُهُ وَأَضْمَرُوا فَلْتَدِرْ  
نِي وَلَمْ أَجْفُ وَمَا مِنْهُ رَأَوُا  
لُ «لِفَسَادِ ذَاكَ مَعْنَى فَاعْقِلْ

## باب المفعول منصوب

مَنْصُوبُ الْمَفْعُولِ وَالْمَفْعُولُ  
لِفِعْلِ فَاعِلٍ هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ  
أَقْسَامُهُ خَمْسَةٌ الْمَعْمُولُ  
مِثَالُهُ ضَرَبْتُ زَيْدًا فَاَنْتَبَهُ

## المنادى

ثُمَّ الْمُنَادَى مِنْهُ وَهُوَ يَعْرَبُ  
كَمِثْلِ «يَا عَبْدَ الْإِلَهِ» فَاسْمَعَا  
جَبَلْنَا، وَيَا رَفِيقًا بِالْعِبَا  
كَسَابِقِيهِ نَحْوُ قَوْلِ ذِي الْعَمَى:  
وَالْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ ابْنُهُ عَلَى  
تَقْوُلٍ: «يَا زَيْدُ وَيَا زَيْدَانِ»  
وَمِثْلُهُ النَّكْرَةُ الْمُعَيَّنُ  
مُضَافًا أَوْ شَبَهَ مُضَافٍ يُنْصَبُ  
«يَا حَسَنًا خَلِّقْهُ، يَا طَالِعَا  
دِ» وَكَذَا الْمَنْكُورُ لَا الْقَصْدُ انْصِبَا  
«يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي» فَأَسْلَمَا  
مَا رَفَعَهُ بِهِ جَمِيعًا مُسْجَلًا  
كَذَاكَ «يَا زَيْدُونَ» لِلْبَيَانِ  
بِنَاوِهِ كَالرَّفْعِ قُلْ: «يَا مُؤْمِنُ»

أَضَفْتُ جَا زَ قَوْلُ مَنْ أَرَادَا  
وَيَا غُلَامًا يَا غُلَامَ نَامِ  
يَا أَبَتَا يَا أُمَّتَا يَا أَبَتِي  
بِالْفَتْحِ مَدُّ الْأَوْلِيِّنَ قَدْ رَأَوْا  
رَيْنَ ضَعِيفٍ فِي اللِّسَانِ الْأَرْسَخِي

فَصَلِّ وَإِنْ لِنَفْسِكَ الْمُنَادَى  
أَيَا غُلَامِي وَيَا غُلَامِي  
وَيَا غُلَامَ يَا غُلَامَ ثَبَّتْ  
أُمَّتِ يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمٍّ أَوْ  
بِأَنَّهُ يَقْبَحُ وَهُوَ فِي الْأَخِي

### فصل في تابع المنادى

نَعْتًا وَتَوَكِيدًا بَيَانًا فَاعْتَنِ  
أَوْ نَسَقًا بِ«أَلٍ» فَفِيهِ أَبَدًا  
وَإِنْ أُضِيفَ وَهُوَ مَا تَحَلَّى  
لِللَّفْظِ يَتَّبِعُ فَضْمَهُ أَخِي  
فَكَالَّذِي اسْتَقَلَّ مِثْلُهُ النَّسَقُ  
تِ الْفَتْحُ فِيهِمَا وَضَمُّ الْأَوْلَا

فَصَلِّ وَتَابِعِ الْمُنَادَى اللَّذُنِي  
إِذَا أُضِيفَ مَعَ «أَلٍ» أَوْ أَفْرِدًا  
إِتْبَاعُهُ اللَّفْظَ أَوْ الْمَحَلَّ  
بِ«أَلٍ» عَلَى الْمَحَلِّ ثُمَّ نَعْتُ «أَيٍ»  
وَالْبَدَلُ الَّذِي تَجَرَّدَ بِحَقِّ  
وَلَكَ فِي يَازَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَا

### فصل في الترخيم

بِحَذْفِ آخِرِ الْمُنَادَى فَاغْرِفْهُ  
طَلْحَ «وَيَا تُبَّ» وَنَحْوِ ذَا عِيَا  
عَلَى ثَلَاثَةِ فَعِ الْمُرَادَا  
إِنْ شِئْتَ يَا جَعْفُ «فَكُلُّهُ نُقْلٌ  
كَيْنٍ بِحَرْفَيْنِ يُرْخَمُ فَقِسْ  
كَلِمَتِيهِ هَكَذَا الْحُكْمُ جَرَى

وَجَا زَ تَرْخِيمِ الْمُنَادَى الْمَعْرِفَهُ  
وَذَا إِذَا انْتَهَى بِتَاءٍ كَدَأْيَا  
وَغَيْرُهُ الْعَلَمُ حَيْثُ زَادَا  
كَجَعْفَرٍ تَقُولُ: «يَا جَعْفُ» وَقُلْ  
وَمَا كَسَلْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَمَسْدٍ  
مِنْ نَحْوِ مَعْدِي كَرِبَ احْذَفِ آخِرًا

## فصل في الاستغاثة

وَأَلْمَسْتَعِيثُ قَالَ: يَا لَلَّهِ  
بِفَتْحِ لَامٍ مِنْ بِيهِ اسْتَعَثْنَا  
٣٠٠ «يَا» مَعَهُ كَنَحْوِ «يَا زَيْدًا لَعْمًا  
لِلْمُسْلِمِينَ» مِنْ عِبَادِ اللَّهِ  
إِلَّا بِمَعْطُوفٍ وَمَا كَرَّرْتَا  
رَوِ» هَكَذَا بِدُونِ لَامٍ فِي الْقِدَمِ

## فصل في الندبة

وَأَنْدَبُ بِّ «وَأَرْسَا» وَ«وَأَزِيدَا» وَقَا  
لَ: «وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» أَلْحَقَا  
إِنْ شِئْتَ «هَا» مِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْأَلْفِ  
سَاكِنَةً تَكُونُ حِينَ تَقِفُ

## المفعول المطلق

وَالْمُطْلَقُ الْمَفْعُولُ أَعْنِي الْمَصْدَرَا  
بِعَامِلٍ مِنْ لَفْظِهِ كَ«ضَرَبَا  
لِنَصْبِهِ» «قَعَدْتُ قُلَّ جُلُوسًا»  
أَلَّتُّهُ عَعْدَدَهُ وَكَلُّ  
نَحْوُ «ضَرَبْتُ اللَّصَّ سَوَاطًا» وَكَذَا  
«فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ» ثُمَّ قَوْلُهُ:  
أَوْ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكَلَّا»  
وَالْفَضْلَةَ الَّذِي يُرَى تَأْتِرَا  
ضَرْبًا» وَمِنْ مَعْنَاهُ يَأْتِي سَبَبَا  
وَقَدْ يَنْوِبُ غَيْرُهُ مَقْيِسَا  
لَهُ أَضْيِيفُ ثُمَّ بَعْضُ يَتَلُّ  
كَ «فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ» خُذَا  
«بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ» وَلَيْسَ مِثْلَهُ  
وَقَالَ: «مِنْهَا رَغْدًا» تَفَضُّلًا

## المفعول لأجله

وَالْمَصْدَرُ الْمَعْلَلُ الْوَحْدُ إِذَا  
بِكَوْنِهِ لِأَجْلِهِ مَفْعُولَا  
وَإِنْ لَشَرْطٍ فَقَدْ الْمَعْلَلُ  
تَشَارَكَا وَقْتًا وَقَاعِلًا قَمِنُ  
كَ«قُمْتُ إِجْلَالًا» لَهُ تَبْجِيلَا  
فَجَرُّهُ بِاللَّامِ هُوَ الْأَعْدَلُ

مِثْلَ: «لِذِكْرَاكَ» وَمِثْلَ: «خَلَقَ» لَكُمْ «وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ» فَاحْذِقَا

### المفعول فيه وهو الظرف

وَالظَّرْفُ رَابِعُ الْمَفَاعِيلِ يَفِي  
مِنْ زَمَنِ كَ«صُمْتُ يَوْمَ عَرَفَةَ»  
أَوْ مِنْ مَكَانٍ مُبْتَهَمٍ وَهُوَ الْجِهَاتُ  
ثُمَّ الْيَمِينِ مَعَ عَكْسِ هَؤُلَاءِ  
كَذَا الْمَقَادِيرُ كَفَرَسَخٍ وَمَا  
نَحْوُ: «قَعَدْتُ مَقْعَدَ الْمُعَلِّمِ»  
مَعْمُولٌ عَامِلٌ بِمَعْنَى «فِي» اصْطَفِي  
وَ«صُمْتُ أُسْبُوعًا وَحِينًا» فَاعْرِفَهُ  
تُ السَّتُّ كَالْأَمَامِ وَالْفَوْقِ أَحْجَاهَا  
وَنَحْوِهِنَّ كَ«لَدَى، عِنْدَ» اعْقِلَا  
مِنْ مَصْدَرِ الْعَامِلِ صِيغَ فَاعِلِمَا  
يَوْمَ «وَقَفْتُ مَوْقِفَ الْمُكْرَمِ»

### المفعول معه

خَامِسُهَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ: اسْمٌ فَضَّلَ  
بِهَا عَلَى الْمَعِيَّةِ التَّنْصِيصُ قَدْ  
حَرْفًا وَمَعْنَى: «سِرْتُ وَالنَّيْلُ» وَمَنْ  
وَيَجِبُ النَّصْبُ لِنَحْوِ قَوْلِكَ:  
قَبْلَ «وَأَتِيَانَا»، «قُمْتُ وَزَيْدٌ  
عَلَى الْأَصْحَابِ فِيهِمَا، رُجِحَ فِي  
فِي نَحْوِ «قَامَ خَالِدٌ وَأَحْمَدُ»  
مِنْ بَعْدِ وَأَوَّلِ الْمَعِيَّةِ حَصَلَ  
سَبَقَهَا الْفِعْلُ وَمَا مَعَهُ اتَّحَدَ  
«وَسَائِرُ وَالنَّيْلُ» قَالَ فَحَسَنَ  
«لَا تَنْهَ عَنِ فِعْلِ الْقَبِيحِ» ذَلِكَ  
بِدَاءِ «وَمَرَرْتُ بِكَ وَالْقَوْمُ» بِحَيِ  
نَحْوِ «فَكُنْ أَنْتَ وَزَيْدًا كَالصَّفِيِّ»  
صَحَّ وَإِنْ ضَعَفَهُ الْمُعْتَمِدُ

### الحال

وَالْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ يَصْلُحُ أَنْ  
قَالَ «ضَرَبْتُ اللَّصَّ مُوثِقًا» وَلَمْ  
يَقَعُ فِي جَوَابِ «كَيْفَ» مِثْلَ مَنْ  
تَجِيءُ عِدَا نَكْرَةً ثُمَّ انْحَتَمَ

تَعْرِيفُنَا صَاحِبَهَا وَإِلَّا  
 أَوْ الْعُمُومُ أَوْ يَرَى مُوْخِرًا  
 فِي «خُشْعًا أَبْصَارَهُمْ» «سَوَاءً  
 بَعْدَ «لَهَا» وَنَحْوَ «مُوْحِشًا طَلَلُ  
 كَانَ لَهُ التَّخْصِصُ شَرْطًا حَلًّا  
 مِثَالُهُنَّ هَكَذَا كَمَا تَرَى  
 لِلْسَّائِلِينَ» «مُنْذِرِينَ» جَاءَ  
 يَلُوحُ» فَالتَّنْكِيرُ لِلتَّأْخِيرِ حَلٌّ

### التمييز

وَيُنْصَبُ الْمُمَيِّزُ اسْمًا نَكْرًا  
 لِكُلِّ مَا انْبَهَمَ فِي الذَّوَاتِ  
 بَعْدَ الْمَقَادِيرِ كـ «صَاعِ تَمْرًا»  
 وَنَحْوِ ذَلِكَ كـ «جَرِيبٍ نَخْلًا»  
 كَقَوْلِ ذِي الْجَلَالِ جَلٌّ «أَحَدٌ  
 تَمَيِّزُ «كَمْ» مُسْتَفْهِمًا تَقُولُ: «كَمْ  
 أَمَّا الَّتِي لَخَبَرَ فَمُفْرَدٌ  
 كَمِائَةٍ فَمَا عَلَا مِنَ الْعَدَدِ  
 وَلَكَ فِي تَمَيِّزِ الْإِسْتَفْهِامِ  
 وَنِسْبَةِ يَفْسُرِ الْمُمَيِّزُ  
 قَوْلُ الْعَزِيزِ رَبَّنَا: «وَاشْتَعَلَا  
 بِقَوْلِهِ: «الْأَرْضُ عِيُونًا» وَ«أَنَا  
 غَيْرَ مُحْوَلٍ كَقَوْلِكَ: «أَمْتَلَا  
 كَقَوْلِهِ: «فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»  
 وَفَضْلَةٌ وَجَامِدًا مُفْسِرًا  
 أَكْثَرَ مَا يَقَعُ حِينَ يَأْتِي  
 وَ«مَنْوِينَ عَسَلًا» قَدْ أَجْرَى  
 وَمِنْهُ مَا لِعَدَدٍ قَدْ أَجَلَى  
 عَشَرَ كَوَكْبًا» وَمِنْهُ مَا بَدَأَ  
 عَبْدًا مَلَكَتَهُ» رَقِيقًا فِي الْقَدَمِ  
 تَمَيِّزُهَا وَجَرُّهُ مُؤَبَّدٌ  
 أَوْ كَمَمَيِّزٍ لِعَشْرِ قَدْ وَرَدَ  
 وَجْهَانِ إِنْ جُرَّتْ بِحَرْفِ سَامٍ  
 مُحْوَلًا مِثَالُهُ الْمُمَيِّزُ  
 أَلرَّأْسُ شَيْبًا» وَكَذَلِكَ الْجَلَى  
 أَكْثَرَ مِنْكَ» وَيَرَى دُونَ عَنَا  
 الْإِنَاءُ مَاءً وَيُوَكِّدُ اعْقِلَا  
 «مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْأَنْبِيَاءِ دِينَنَا»

مِنْهُ خِلَافٌ سِيَبَوِيهِ «بِئْسَا فَحَلُّهُمْ فَحَلًّا» غَدَاً وَأَمْسَى

### الاستثناء

مَا اسْتَثْنَتِ الْأَمِّنُ كَلَامٍ تَمَّ مُو  
«فَشَرِبُوا مِنْهُ» وَبَعْدُ قَالَ :  
٣٥٠ أَوْ فَقَدَ الْإِيْجَابَ ذُو اتِّصَالٍ  
«مَا فَعَلُوهُ» ثُمَّ بَعْدُ : «إِلَّا»  
وَإِنْ يَكُنْ مُنْقَطِعًا فَلِأَرْجَحُ  
عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ وَاجِبًا كَمَا  
فَإِنْ تَقَدَّمَ فَنَصَبُهُ وَجِبُ  
أَوْ فَقَدَ التَّمَامُ فِيهِ فَعَلَى  
«مَا قَامَ إِلَّا خَالِدٌ، وَلَمْ أَمْرُ  
وَبِ«سِوَى وَغَيْرِ» الْاسْتِثْنَاءِ  
وَيُعْرَبَانِ مِثْلَ مَا بِ«إِلَّا»  
وَبِ«خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ» النَّصْبِ  
بِ«مَا خَلَا» وَ«مَا عَدَا» النَّصْبِ فَقَطُ

جَبًا فَنَصَبُهُ بِهَا مُحْتَمٌ  
«إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ» تَعَالَى  
تَرْجَحُ الْبَدَلُ، فِي الْمِثَالِ :  
قَلِيلٌ «إِلَّاهُ قَالَ جَلًّا  
عِنْدَ تَمِيمٍ نَصَبُهُ وَيَصْبِحُ  
لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمِ الْأَلَّ» فَافْهَمَا  
«مَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ» حَسَبُ  
حَسَبِ مَطْلَبِ الْعَوَامِلِ اعْقِلَا  
إِلَّا بَزِيدٌ» وَهُوَ يَصْطَادُ الْحُمْرَ  
وَمَا عَدَا الْخَفْضَ هُنَا هَرَاءُ  
مُسْتَثْنَى أُعْرِبَ وَقَدْ تَجَلَّى  
وَالْخَفْضُ أَيْضًا وَارِدٌ فَحَسَبُ  
كَ«لَيْسَ» ثُمَّ «لَا يَكُونُ» مِنْ شَطَطُ

### باب الخفض بالحرف

وَيَخْفِضُ الْأَسْمَاءَ حَرْفٌ اشْتَرَكُ  
طَرِيقَ ذَاكَ اللَّامُ، فِي، وَالْبَاءُ  
أَوْ كَانَ بِالظَّاهِرِ يَخْتَصُّ وَذَا  
وَهُوَ : مِنْ، إِلَى، وَعَنْ، عَلَى سَلَكُ  
قَسَمُهَا وَغَيْرُهُ سِوَاءُ  
كَ الْكَافُ، رُبُّ، مُدُّ، وَمَنْدُ، هَكَذَا

وَمِنْهُ وَأَوْثُمٌ تَاءُ الْقَسَمِ فَاحْفَظْ وَقِيَّتَ شَرِّ كُلِّ سِقَمٍ

### باب الخفض بالإضافة

وَجُرَّ الْأِسْمُ بِالْإِضَافَةِ عَلَى  
أَوْ «مِنْ» كَ «خَاتَمِ حَدِيدٍ» أَوْ كَ «فِي»  
فَهِيَ مَعْنَوِيَّةٌ حَيْثُ بِهَا  
وَأَعْتَبِرَتْ إِضَافَةُ الْوَصْفِ إِلَى  
وَ «بَالِغِ الْكَعْبَةِ» «مَقْطُوعِ الْيَدِ»  
وَلَمْ تُجَامِعْ نُونُ تَنْوِينٍ وَلَا  
فِي «الضَّارِبِ وَالضَّارِبُ زَيْدٌ» كَذَا  
قَوْلُهُمْ: «الضَّارِبُ رَأْسُ الْجَانِي»  
نَسَقَ لَامٍ كَ «غُلَامِ ابْنِ الْعَلَا»  
وَذَا كَ «مَكْرُ اللَّيْلِ» جَاءَ فَاعْرِفِ  
تَعْرِيفٌ أَوْ تَخْصِيصُ الْأِسْمِ انْتِبَاهًا  
مَعْمُولُهُ كَ «حَسَنِ الْوَجْهِ» اعْقِلَا  
لَفْظِيَّةً وَخَفَّفْتُهُ فَقَدْ  
نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ لَا أَوْ «أَلٌ» بَلَى  
كَ «الضَّارِبُ الرَّجُلِ» صَحَّ، مِثْلُ ذَا  
وَ «الضَّارِبُ ابْنُهُ» بِلَا تَوَانٍ

### إعمال اسم الفعل

وَسَبْعَةٌ تَعْمَلُ كَالْفِعْلِ إِذْ كَرَا  
وَ «صَهٌ» وَ «وَيٌ» هُنَّ بِمَعْنَى: بَعْدًا  
وَلَمْ يُؤْخَرْ وَ «كِتَابَ اللَّهِ»  
لَا تَبْرِزَنَّ ضَمِيرَهُ الْجَزْمَ انْسَبِ  
مِنْهُ، «مَكَانَكَ» وَقَالَ: «تُحْمَدِي»  
مِنْ ذَلِكَ اسْمُ الْفِعْلِ «هَيْهَاتَ» يُرَى  
وَاسْكُتْ وَأَعْجَبْ وَلَمْ يَحْذَفْ سُدَى  
عَلَيْكُمْ» مُؤَوَّلٌ وَاللَّهُ  
إِلَى الْمُضَارِعِ جَوَابَ الطَّلَبِ  
أَوْ تَسْتَرِيحِي» وَانْتِصَابُهُ ارْدُدِ

### إعمال المصدر

فِي الْعَمَلِ الْمَصْدَرُ يَقْفُو فِعْلَهُ  
أَوْ مَعَ «مَا» كَضَرْبٍ أَوْ إِكْرَامٍ  
إِنْ حَلَّ فِعْلٌ مَعَ أَنْ مَحَلَّهُ  
وَلَيْسَ مِنْ مُصَغَّرِ الْكَلَامِ

وَلَا بِمُضْمَرٍ وَلَا مَحْدُودٍ  
يُنْعَتُ، لَيْسَ الْحَذْفُ بِالْمَقْبُولِ  
وَلَمْ يُؤَخَّرْ عَنْهُ ثُمَّ الْأَكْثَرُ  
«لَوْلَا دِفَاعٌ»، «إِنَّ ظَلَمَ نَفْسِهِ»  
عَلَى «أَوْ اطْعَامٌ» إِلَى «يَتِيمًا»  
«كَيْفَ التَّوَقَّى ظَهَرَ مَا تَرَكَبَهُ»  
وَلَيْسَ قَبْلَ عَمَلٍ عَتِيدِ  
وَلَيْسَ مَفْصُولًا مِنَ الْمَعْمُولِ  
إِعْمَالُهُ إِذَا أُضِيفَ يُذَكَّرُ  
تَنْوِينُهُ أَقْيَسُ أَيُّ لِقَيْسِهِ  
شَذَّبَ «أَلٌ» كَقَوْلِهِمْ قَدِيمًا:  
كَذَا «مِنَ الرِّزْقِ الْمُسَيِّءِ رَبَّهُ»

### إِعْمَالِ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَ«ضَارِبٍ» وَ«مُكْرِمٍ» فَإِنَّ «أَلٌ»  
وَإِنْ يَكُنْ مُجْرَدًا فَحَالًا  
مُعْتَمِدًا شَرْطًا عَلَى اسْتِفْهَامٍ أَوْ  
مَوْصُوفًا أَوْ يَكُونُ عَنْهُ مُخْبِرًا  
عَلَى خِلَافٍ لِلْكَسَائِيٍّ وَرَدَّ  
ذَلِكَ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ  
فَخَالَفُوا الْأَخْفَشَ، وَالْمِثَالُ  
فَعُولٌ، الْمِفْعَالُ كَثْرَةٌ وَرَدَّ  
صَحَّ هُنَا تَقَدُّمُ الْمَعْمُولِ  
كَانَ اسْمُ فَاعِلٍ فَوَاجِبُ الْعَمَلِ  
يَعْمَلُ إِنْ كَانَ أَوْ اسْتِقْبَالًا  
نَفِيٍّ وَقَدْ يَكُونُ فِيمَا قَدْ رَأَوْا  
فِي «بَاسِطٍ» حِكَايَةَ الْحَالِ تُرَى  
وَفِي «خَبِيرٍ» أَيُّ «بَنُو لَهَبٍ» يُعَدُّ  
وَقَدَّرُوهُ جَاءَ كَالظَّهِيرِ  
كَ«فَاعِلٍ» يَعْمَلُ أَيُّ فَعَّالٍ  
وَفِي فَعِيلٍ فَعَلَ قَلٌّ وَقَدْ  
لِقُوَّةِ الشَّاهِدِ وَالِدَلِيلِ

### إِعْمَالِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

وَأَسْمٌ لِمَفْعُولٍ كَمِثْلِ «مُكْرِمٍ»  
لِعَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْأَصِيلِ  
وَمِثْلِ «مَضْرُوبٍ» عَلَى الْمُقَدَّمِ  
يَعْمَلُ كَالْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ

## إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ      لَوَاحِدٍ عُدِّيٍّ لَا التَّفَاضُلِ  
بِهَابِلِ الثُّبُوتِ نَحْوُ طَاهِرٍ      وَحَسَنٍ، وَكَظَرِيفٍ، ضَامِرٍ  
وَلَمْ يَكُنْ مَعْمُولَهَا يُقَدِّمُ      أَوْ أَجْنَبِيًّا وَهُوَ فِيمَا يُعْلَمُ  
٤٠٠ يُرْفَعُ فَاعِلًا وَقِيلَ بَدَلًا      وَنَصَبُهُ مُمَيِّزًا إِنْ حَصَلَا  
أَوْ شَبِهَ مَفْعُولٍ وَيَلْزَمُ مَتَى      عُرِّفَ وَالْخَفْضُ مُضَافًا ثَبَتَا

## إعمال اسم التفضيل

وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَصَفٌ يَعْمَلُ      دَلَّ عَلَى شِرَاكَةِ فَيَفْضُلُ  
بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ كَ«زَيْدٌ أَكْرَمٌ»      وَاسْتَعْمَلْنَ بِ«مِنْ» وَذَا الْمَقْدَمِ  
أَوْ بِالِإِضَافَةِ لِمَنْكُورٍ يَجِي      مُذَكَّرًا وَمُفْرَدًا فِي الْمَنْهَجِ  
ثُمَّ بِ«أَلٍ» وَعِنْدَهَا يُطَابِقُ      إِنْ لِمُعْرَفٍ يُضَفُّ يُوَافِقُ  
وَجَهَيْنَ وَهُوَ أَبَدًا لَا يَنْصَبُ أَلْ      مَفْعُولٌ أَوْ يَرْفَعُ ظَاهِرًا.. فَقُلْ  
فِي قَوْلِهِمْ: «فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ» وَمَا      يُشَبِّهُهَا الرَّفْعُ أَتَى وَسَلَّمَا

## باب التوابع: النعت

وَخَمْسَةٌ تَتَّبِعُ فِي الْإِعْرَابِ      مَا قَبْلَهَا، وَالنَّعْتُ مِنْ ذَا الْبَابِ:  
التَّابِعُ الْمُشْتَقُّ كَالْمُؤَوَّلِ      بِهِ الْمُبَيِّنُ لِلْفِظِّ الْأَوَّلِ  
تَخْصِيصُهُ، تَوْضِيحُهُ يُفِيدُ      وَآمِدْحٌ وَذُمَّ أَرْحَمٌ.. بِهِ التَّوَكِيدُ  
وَيَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي الْإِعْرَابِ مَعَ      تَعْرِيفِهِ، تَنْكِيرِهِ، فَإِنْ رَفَعُ  
مُسْتَتِرًا تَتَّبِعُ فِي التَّذْكَيرِ      وَالضُّدَّ وَالْإِفْرَادَ وَالتَّكْثِيرَ

إِلَّا فَكَالْفِعْلِ وَالْأَحْسَنِ «رَجُلٌ  
يَلِيهِ: «قَاعِدٌ فَقَاعِدُونَا»  
مَوْصُوفُهُ حَقِيقَةٌ قَدْ عَلِمَا  
«هُوَ» مُقَدَّرًا وَفِي النَّصْبِ جَرَى  
«أَمْدَحُ» أَوْ «أَذُمُّ» أَوْ قُلُ «أَرْحَمُ»  
جَاءَ قُعُودٌ قَوْمُهُ» ثُمَّ قُلُ  
وَجَازَ قَطَعَ الْوَصْفِ أَنْ يَكُونَا  
أَوْ ادَّعَاءٌ رَفَعُهُ إِنْ فُهِمَا  
تَقْدِيرُ «أَعْنِي» إِنْ تَشَا أَوْ قَدْرًا  
فَكُلُّهُ يَجُوزُ حِينَ يَفْهَمُ

### التوكيد

ثُمَّ مِنَ التَّوَابِعِ التَّوَكِيدُ  
وَذَلِكَ اللَّفْظِيُّ قُلُ: «أَخَاكَ  
أَتَاكَ، وَاحْبِسِ احْبِسِي، وَلَا لَا  
«دَكَّا وَصَفًّا» مِنْهُ إِذْ فِي الثَّانِي  
وَالْمَعْنَوِيِّ مِنْهُ بِالنَّفْسِ أَتَى  
بِ«أَفْعَلِ اجْمَعْنَهُمَا إِنْ أَكَّدَا  
مُثْنَى إِنْ بِنَفْسِهِ أَوْ عَامِلٍ  
وَبِ«كَلَا، كَلْتَا» لَهُ إِنْ صَحَّ أَنْ  
وَذَا مَعَ اتِّحَادِ مَعْنَى الْمُسْنَدِ  
ضَمِيرِهِ، ثُمَّ بِ«أَجْمَعُ وَجَمُّ

فَمِنْهُ مَا اللَّفْظُ لَهُ تَعِيدُ  
أَخَاكَ» أَوْ إِنْ شِئْتَ قُلُ: «أَتَاكَ  
أَبُوحُ»، لَيْسَ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
عِنْدَهُمْ تَخْتَلِفُ الْمَعَانِي  
وَبَعْدَهَا الْعَيْنُ مَتَى اجْتَمَعَتَا  
مَا لَيْسَ مُفْرَدًا.. بِ«كُلُّ» مَا عَدَا  
لَهُ تَجَزَأَ الْمُؤَكَّدُ اعْقِلُ  
يَقَعُ مُفْرَدٌ مَكَانَهُ، عَيْنُ  
ثُمَّ هُمَا يُضْفَنُ لِلْمُؤَكَّدِ  
عَاءٌ وَجَمْعُ ذَيْنِ لَمْ تُضْفَ.. وَتَمَّ

### العطف

وَالْعَطْفُ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ  
فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ خَصَّ جَلِي  
عَطْفَانِ: ذُو النَّسَقِ وَالْبَيَانِ  
أَوْ مُوَضِّحٌ جَمَدٌ لَمْ يُؤَوَّلِ

«أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ»  
 وَيُعْرَبُ الْبَدَلُ لَا يَزِيدُ  
 إِحْلَالُهُ مَحَلَّ مَا كَانَ تَبِعَ  
 بَشَرٍ وَمِثْلُ ذَاكَ فِي الْمَرَضِيِّ  
 شَمْسٍ وَنَوْفَلًا فَرَاعَ الْحَدَا  
 لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ فَقَطُّ فَلْتَحْتَدِ  
 وَلِلتَّرَاخِيِّ «ثُمَّ» وَالتَّعْقِيبِ  
 مِنْ غَيْرِ تَرْتِيبٍ وَ«أَوْ» هُنَا تَجِي  
 إِفَادَةَ التَّخْيِيرِ بَعْدَ الطَّلَبِ  
 لِلشَّكِّ وَالتَّشْكِيكِ كُلُّهُ دُرِي  
 تَجِيءُ «أَمْ» وَالْهَمْزُ لِلتَّسْوِيَةِ  
 مِنْ بَعْدِ إِجَابِ بِ«لَكِنْ، بَلْ» جَلَا  
 مِنْ بَعْدِ إِجَابِ لِمَا بَعْدَ حَصَلِ

يُؤَافِقُ الْمَتَّبِعَ .. مِنْهُ فِي الْخَبَرِ :  
 وَنَحْوُ : «هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ»  
 أَيُّ بَدَلِ الْكُلِّ إِذَا لَمْ يَمْتَنِعْ  
 نَحْوُ : «أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ  
 فِي مَنْعِهِ «يَا أَخَوَيْنَا عَبْدَا  
 وَالْعَطْفُ ذُو النَّسَقِ بِالْوَاوِ وَذِي  
 وَالْفَاءِ لِلتَّعْقِيبِ وَالتَّرْتِيبِ  
 «حَتَّى» لِغَايَةِ وَلِلتَّدرُجِ  
 لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ أَوْ الْأَشْيَاءِ أَنْسَبُ  
 أَوْ الْإِبَاحَةِ وَبَعْدَ الْخَبَرِ  
 لَطَلَبِ التَّعْيِينِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ  
 رَدًّا عَنِ الْخَطَا فِي الْحُكْمِ بِ«لَا»  
 مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ، وَلِصَّرْفِ الْحُكْمِ «بَلْ»

### البدل

وَأَسِطَّةٌ وَهُوَ سِتَّةٌ وَلَا  
 زَيْدٍ وَبَعْضٌ وَلَهُ يَنْتَسِبُ  
 مِنْهُ : «قَتَالَ فِيهِ» وَالْإِضْرَابُ عُدُ  
 حَسَبَ قَصْدِ أَوَّلِ وَالثَّانِي  
 أَوْ قَصَدُوا الْأَوَّلَ فَاسْتَبَانُوا

وَالْبَدَلُ : التَّابِعُ يُقْصَدُ بِلَا  
 بَدَلُ كُلٌّ : «جَاءَ خَالِدٌ أَبُو  
 «مَنْ اسْتَطَاعَ» وَاشْتِمَالٌ وَاعْتِمَادٌ  
 وَغَلَطًا وَهُوَ كَالنَّسِيَانِ  
 أَوْ ذَا فَاقَطُّ وَسَبَقَ اللِّسَانُ

بِأَنَّ ذَاكَ خَطَأٌ ، تَقُولُ : «جَاءَ سَعِيدٌ خَالِدٌ» يَصُولُ

### باب العدد

مِنَ الثَّلَاثَةِ لِتِسْعَةِ الْعَدَدِ ٤٥٠ وَذَاكَ فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ  
يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ حَيْثُمَا وَرَدَ  
«سَبْعَ لَيَالٍ» قُلْ بِلَا نَكِيرٍ  
لَمْ يَتْرَكَبْ عَشْرَةَ ضِفَّهُ لَهْنٌ  
كَذَا «ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ» وَإِنْ  
وَفَاعِلٌ كَرَابِعٍ كَذَاكَ مَا  
دُونَ الثَّلَاثَةِ قِيَاسًا سَلِمًا  
وَفَاعِلًا أَفْرَدَهُ أَوْ ضِفَّهُ لِمَا  
يُشْتَقُّ مِنْهُ أَوْ لِمَا دُونَ أَعْلَمًا  
أَوْ أَنْصَبِ الدُّونِ وَنَوْنٌ فَاعِلًا  
إِلَى هُنَا الْبَابُ نَظُمْتُ كَامِلًا

### باب موانع الصرف

وَتِسْعَةٌ تَمْنَعُ الْأِسْمَ الصَّرْفًا  
«وَزْنَ الْمُرْكَبِ» حَوَاهَا صِرْفًا  
كَمِثْلِ أَحْمَدَ وَأَحْمَرَ وَبَعْدَ  
لَبِكَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ مَعَ  
عُمَرَ مَعَ أَخْرَزْدَ أُحَادًا  
مَوْحِدًا مَثَلَتْ رُبَاعَ زَادًا  
نَحْوَ مَسَاجِدَ ، دَنَانِيرَ ، وَسَدَّ  
مَانَ وَسَكَرَانَ وَفَاطِمَ الْمَثَلِ  
طَلْحَةَ ، زَيْنَبَ ، وَسَلْمَى صَحْرًا  
ءَ كُلُّهَا أَمْثَلَةٌ لِلذَّكْرِ  
فَأَلْفُ التَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ الَّذِي  
قَدْ عَدِمَ النَّظِيرَ فِي الْآحَادِ ذِي  
بِالْمَنْعِ تَنْفَرِدُ وَالْغَيْرُ فَمَعَ  
صِفَةٍ أَوْ مَعَ عِلْمٍ إِنْ اجْتَمَعَ  
وَالْعَلَمِيَّةُ مَعَ التَّرْكِيبِ  
تَعَيَّنَتْ ، وَالشَّرْطُ فِي الْعُجْمَةِ أَنْ  
أَصَالَةُ الصِّفَةِ فِي الْوَصْفِيَّةِ  
ثَلَاثَةٌ زَادَ وَشَرَطُ الصِّفَةِ

وَكَوْنَهَا لَا تَقْبَلُ التَّاءَ فَصَفَّ  
 بِالصَّرْفِ مِثْلَ أَرْنَبٍ بِمَعْنَى  
 وَجَّازَ وَجْهَانَ لِهِنْدٍ لَا سَقَرُ  
 عِنْدَ تَمِيمٍ كَ«حَذَامٍ» غَيْرَ مَا  
 كَذَاكَ «أَمْسٍ» لِمُعَيْنٍ إِذَا  
 شَرَطَهُمَا وَلِلْجَمِيعِ جَا «سَحَرُ»  
 سَوَانٌ وَأَرْمَلٌ وَعُرْيَانٌ أَتَّصَفُ  
 قَاسٍ كَذَا الذَّلِيلَ نَوْنِنًا  
 زَيْنَبٌ أَوْ بَلْخٌ، وَجَاءَ كَعُمَرَ  
 كَانَ بِرَاءٍ كَ«سَفَارٍ» فَأَعْلَمَا  
 مَا كَانَ مَرْفُوعًا وَبَعْضٌ نَبْذًا  
 ظَرْفًا مُعَيْنًا بِمَنْعٍ مُعْتَبَرٍ

### باب التعجب

وَصَيغَتَانِ لِلتَّعْجُبِ «فَمَا  
 مُبْتَدَأٌ مَعْنَاهُ: شَيْءٌ عَظْمًا  
 وَ«زَيْدًا» الْمَفْعُولُ وَالْجُمْلَةُ فِي  
 «أَفْعَلٌ بِهِ» الْأُخْرَى كَ«مَا أَفْعَلَهُ»  
 كَقَوْلِهِمْ: «أَعَدَّ» صَارَ ذَا غُدَدٍ  
 فِيهِ لِأَجْلِ اللَّفْظِ إِصْلَاحًا وَفِي  
 وَإِنَّمَا التَّفْضِيلُ وَالتَّعْجُبُ  
 مُشَبَّهَاتٌ مَعَ التَّفَاوُتِ  
 يَأْتِي عَلَى «أَفْعَلٌ» مِنْهُ الْفَاعِلُ  
 أَفْعَلُ زَيْدًا» صِيغَةُ إِعْرَابٍ «مَا»  
 «أَفْعَلٌ» مَاضٍ، فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ «مَا»  
 مَحَلٌّ رَفَعٍ خَبَرٌ لِ«مَا» اصْطُفِي  
 مَعْنَى فَذَا كَذَا وَكَانَ أَصْلُهُ  
 فَغَيْرَ اللَّفْظِ وَزَيْدُ الْبَا وَرَدَّ  
 فَلَزِمَتْهُ عَكْسُ فَاعِلٍ «كَفَى»  
 مِنَ الثَّلَاثِيَّ مَتَى مَا يُحْسَبُ  
 بُنِي لِلْمَعْلُومِ لِأَنَّ الْعَادَةَ  
 فَافْهَمُ مُرَادِي وَأَنْتَ الْفَاضِلُ

### باب الوقف ورسم الألف في الطرف

الْأَفْصَحُ فِي كَ«رَحْمَةٍ» أَنْ تَقِفَا  
 فَاقِفْ بِتَاءٍ وَعَلَى كَ«قَاضٍ» إِنْ  
 بِأَلْهَا وَفِي كَ«مُسَلِّمَاتٍ» انْتَفَى  
 رُفِعَ أَوْ جُرَّ فَحَذَفُ الْيَا زُكِنَ

وَالْعَكْسُ فِي الْجَمِيعِ حُكْمٌ مَاضٍ  
سِوَى ثُبُوتِ الْيَاءِ وَقَفَا حَسَبًا  
كَ«نَسَفَعَا، زَيْدًا» فَبِالْمَدِّ سَمَا  
جَمَاعَةً كَ«كَتَبُوا» يَا رَاوٍ  
وَيُرْسَمُ الْأَلِفُ يَاءً يَصِفُو  
فِي الْمُصْطَفَى اسْتَدْعَى عَظِيمَ الْعُظْمَا  
كَذَا «كَفَى» فِي غَيْرِ ذَاكَ الْأَفَا  
فِي الْفِعْلِ بِالتَّاءِ هُنَا أَمْرُ الْأَلِفِ  
فِي الْأِسْمِ إِنْ ثَنَيْتَهُ مِنْهَا الْأَثَرُ  
وَفِي الْعَصَا وَهَكَذَا مَهْمَا أَتَى

وَفِيهِمَا تَثْبُتُ فِي كَ«الْقَاضِي  
وَلَيْسَ فِي «الْقَاضِي، وَقَاضٍ» نُسْبًا  
رَسْمَهُمَا كَذَلِكَ فِي «إِذَا» وَمَا  
وَتُكْتَبُ الْأَلِفُ بَعْدَ وَاوٍ  
دُونَ الَّتِي أَصْلُ كَ«زَيْدٌ يَقْفُو»  
إِذَا تَجَاوَزَ الثَّلَاثَةَ كَمَا  
أَوْ كَانَتْ أَلِيًّا أَصْلُهَا نَحْوُ «الْفَتَى»  
نَحْوُ «قَفَا» وَكَ«الْعَصَا» وَيُنْكَشِفُ  
نَحْوُ «رَمَيْتُ وَعَفَوْتُ» وَظَهَرَ  
كَ«فَتَيْنِ، عَصَوَيْنِ» فِي الْفَتَى

### باب همزة الوصل

وَفِي اسْتِ، ابْنِ، وَأَبْنَمِ، يَعْمُ  
ثُمَّ كَذَلِكَ هُنَّ فِي التَّثْنِيَةِ  
أَيُّمُنُ فِي الْيَمِينِ ذَانِكَ وَقَعُ  
هَمْزَةٌ وَصَلٍ ثَبَتَتْ فِي الْأَلْسُنِ  
كَهَمْزَةِ الْمَاضِي الَّذِي بِالْأَصْلِ  
كَ«اسْتَخْرَجَ الْمَتَاعَ» ثُمَّ «انْتَزَعَهُ»  
فِعْلُ الثَّلَاثِيِّ: اقْتُلِ، اغْزِ، فَادِرِ  
وَأَذْهَبُ بِكَسْرِ كَالْبَوَاقِي يَفْشُو

فِي هَمْزَةِ «اسْمٍ» كَسْرُهَا وَالضَّمُّ  
وَأَبْنَةُ، امْرِيٌّ كَذَا وَامْرَأَةٌ  
وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ، لَا الْغُلَامِ مَعَ  
فَتْحُهُمَا لَكِنَّ كَسْرَ إِيْمُنِ  
فِي الْإِبْتِدَاءِ وَسَقَطَتْ فِي الْوَصْلِ  
مَعَ الزِّيَادَةِ يَفُوقُ الْأَرْبَعَةَ  
كَأَمْرِهِ، مَصْدَرِهِ، وَأَمْرِ  
وَإِغْزِي، بِضَمِّهِنَّ وَأَضْرِبُ وَأَمْشُوا

## الخاتمة

نسأل الله تعالى حسنها

٥٠٠ في ضحوةِ الخَامِسِ بَعْدَ العَشْرِ  
عَامٍ (تَخَلَّتْ ١٤٣٠) فِئَةٌ عَمَّا وَجَبَ  
تَمَّ لِرِزَائِدِ الأَذَانِ مَا رَجَا  
مُصَلِّيًّا مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللّٰهِ  
أَبْيَاتُهُ (جثا ٥٠٤) بِهَا عَلَى الرُّكْبِ  
مِنْ رَمَضَانَ شَهْرٍ كُلِّ البِرِّ  
مِنْ خِدْمَةِ الدِّينِ وَنُصْرَةِ العَرَبِ  
بِنَظْمِهِ (قَطْرُ النُّدَى) فَابْتَهَجَا  
مُسَلِّمًا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ  
نَاطِمَهَا لِربِّهِ مُعَلِّي الرُّتَبِ

## النسمة المثيرة شذا عطور السيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

زُويِّدُ الأذَانَ      ذُو العَجْزِ وَالنَّقْصَانِ  
أَمَلُهُ القَبُولُ      وَالْفَوْزُ إِذْ يَقُولُ:  
بِالْحَمْدِ وَأَسْمِ اللّهِ      ثُمَّ صَلَاةِ اللّهِ  
بَدَأَتْ وَالسَّلَامِ      عَلَى الْهَدَى الْإِمَامِ  
وآلِهِ الأَطْهَارِ      وَصَحْبِهِ الأَبْرَارِ  
وَبَعْدُ ذِي مَقَالِهِ      وَضَعْتُهَا عَجَالِهِ  
فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ      أَلْمُصْطَفَى الرُّضِيِّ  
سَمِيَّتُهَا مُحْتَسِبًا      وَرَاغِبًا وَرَاهِبًا  
بِالنَّسْمَةِ الْمُثِيرَةِ      شَذَا عَطُورِ السَّيْرِهِ  
وَإِنِّي بِذَاكَ      إِلَهِنَا رِضَاكَ  
رَجَوْتُ فَارِضَ رَبِّي      عَنِّي فَأَنْتَ حَسْبِي  
وَاحْفَظْ عَلَيَّ الدِّينَا      وَثَبَّتْ اليَقِينَا  
وَوَالِدِيَّ فَارْحَمِ      هُمَا وَكُلَّ مَنْتَمِ  
إِلَيْهِمَا وَوَالِدِي      يِهِمَا وَكُلَّ ذِي يَدِ  
عَلَيَّ بِالإِحْسَانِ      مِنْ مُسْلِمِ آسَانِي  
وَأَصْلِحِ الأَوْلَادَا      وَالزَّوْجَ وَالْأَحْفَادَا  
وَالصَّحْبَ وَالْإِخْوَانَا      وَالْأَهْلَ وَالْجِيرَانَا  
وَأُمَّةَ الإِسْلَامِ      تَنْجُو مِنَ اللُّئَامِ  
وَكَنْ لَنَا مَعِينَا      وَنَاصِرَا .. آمِينَا

## النسب الطاهر

قَدْ حَفِظَ الْأَطْهَارُ      وَالصَّفْوَةَ الْأَخْيَارُ  
أَرُومَةَ النَّبِيِّ      خَيْرِ الْوَرَى النَّقِيِّ  
نَسَبَهُ نَقِيًّا      مُهَذَّبًا رَضِيًّا  
فَكَانَ أَنْقَى النَّاسِ      أَصْلًا بِلَا التَّبَاسِ  
فَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدٍ      مَدِ الْمَطْلَبِ وَيَنْتَسِبُ  
لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ      مَنَافِ بْنِ زَيْدِ  
أَعْنِي قُصِيِّ بْنِ كَلَا      بِ نَجَلٍ مُرَّةً أَعْقَلَا  
كَعْبِ لُؤَيِّ غَالِبٍ      فَهَرِ الْهَمَامِ الْغَالِبِ  
فَمَالِكِ فَالَنْضَرِ ضَمٍ      كَنَانَةَ خَزِيمِ ثَمِ  
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ      فَمُضَرَ الْأَسَاسِي  
ثُمَّ نَزَارًا فَمَعَدٍ      عَدْنَانَ ثَمَّ مَا اتَّحَدِ  
بَعْدَ الثُّقَاتِ قِيْلًا      فِي غَيْرِ إِسْمَاعِيْلًا

مولده ورضاعه وشق صدره صلى الله عليه وآله

فِي دَارِ عَمِّهِ أَبِي      طَالِبِ الشَّهْمِ الْأَبِيِّ  
فِي الْبَلَدِ الْمَعْمُورِ      وُلِدَ فِي الْمَشْهُورِ  
صَبِيحَةَ الْإِثْنَيْنِ      فَصِيمِ نَدْبِ عَيْنِ  
فِي ثَانِ عَشْرِ فَاعْقَلِ      شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

وَتَاسِعُ الشَّهْرِ حُكِي  
 عَامَ أَطْلَ الْفَيْلُ  
 أَبْرَهَةَ الْحَرَامَا  
 وَأُمُّهُ الرَّحِيمَةُ  
 رَأَتْ كَأَنَّ نُورَا  
 فِي الشَّامِ وَالْفِضَاءِ  
 وَفَرِحَ الْجَدُّ لَدَى  
 سَمِيَّتِهِ مُحَمَّدَا  
 فِي الْقَوْمِ لَكِنْ قَدْ قَضَى  
 فَحَضْنَتُهُ بَرَكَه  
 وَأَرْضَعَتْ ثُوَيْبَهُ  
 فَجِيءَ بِالنِّسَاءِ  
 مُقَابِلَ الْإِرْضَاعِ  
 فَاَنْقَلَبَتْ حَلِيمَةُ  
 تَحْمِلُ خَيْرَ رَاضِعٍ  
 مَنْ قَدْ أَرْدَنَ الْمَالَ  
 لِأَنَّهُ يَتَتَمِّمُ  
 لَكِنَّهُ شَتَّانَا  
 وَمَا ظَنَّ إِذْ عَا  
 كَأَنَّهَا حِصَانُ

تَصْحِيحُهُ فِي الْفَلَكِ  
 وَقَدْ غَزَا الرِّذِيلُ  
 فَاَنْهَزَمَ اِنْهَزَامَا  
 أَمْنَةُ الْكَرِيمِ  
 يُنَوِّرُ الْقُصُورَا  
 مِنْ جَسْمِهَا أَضَاءِ  
 مَوْلِدِهِ وَأَنْشَدَا  
 وَلَمْ يَكُنْ قَدْ عُهُدَا  
 وَاللَّهُ مَا قَضَى مَضَى  
 فَائِزَةً بِالْبَرَكَه  
 نَبِينَا حَقِيبَهُ  
 يَرْغَبُنَا فِي الْعَطَاءِ  
 لِكُلِّهِنَّ دَاعٍ  
 عَزِيزَةً كَرِيمِ  
 وَقَدْ رَأَى الْمَرَاضِعَ  
 إِرْضَاعَهُ مُحَالٍ  
 فَارْفَدَهُ عَدِيمٍ  
 مَا بَيْنَ مَا قَدْ كَانَا  
 دَتِ الْأَتَانُ تَسْعَى  
 مُطَهَّمٌ مُصَانُ

وَدَرَّتِ الضُّرُوعُ	وَمَاسَتِ الفُرُوعُ
كُلُّ بِفَضْلِ اللَّهِ	لِمَوْقِعِ الأَوَاهِ
وَلَمْ يَزَلْ مُبَارَكَا	هِنَاكَ أَوْ هِنَاكَ
أَوْ هَاهُنَا فَلَمَّا	لأَرْبَعِ أَتَمَّا
وَفَدُّ المَلَائِكِ أَتَى	ضُحَى يَرَاهُمُ الفَتَى
بِعَيْنِهِ إِذْ شَقُّوا	فِي صَدْرِهِ لِيَنْقُوا
فَوَادَهُ مِنْ كَلِّمَا	لَا يَنْبَغِي لَلْكَرْمَا
وَمِنْذُ ذَاكَ مَا خَطَرُ	بِبَالِهِ قَطُّ خَطَرُ
وَمَا أَتَى مُسْتَنَكِرَا	يَوْمَا وَلَا مُسْتَقْدِرَا
حَاشَاهُ لَا بَلْ كَانَا	بَيْنَ الِوَرَى قُرَانَا

### تَيْمَهُ ﷺ وَكِفَالَةُ جَدِّهِ ثُمَّ عَمِّهِ لَهُ

ضَمَّ أَبَاهُ اللَّحْدُ	وَهُوَ جَنِينٌ بَعْدُ
وَهُوَ ابْنُ سِتِّ ضَمَّا	مِثْلَ أَبِيهِ الأُمَّا
فَحَازَهُ وَقَدْ حَنَا	عَلَيْهِ جَدُّهُ هِنَا
وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ مَاتَا	مُعَيْلُهُ فَبَاتَا
فِي حِضْنِ عَمِّهِ أَبِي	طَالِبِ الشَّهْمِ الأَبِي
فَكَانَ خَيْرَ مَنْ حَمَى	أَفْضَلَ مَنْ تَيْمَمَا

### الاستسقاء به ﷺ وقصة بحيرى الراهب

قَدْ اسْتَقَوْا مِنْ جَدْبٍ      أَصَابَهُمْ بِالْحَبِّ  
 وَهُوَ صَغِيرٌ فَنَسَكَبَ      صَبًّا كَأَفْوَاهِ الْقُرْبِ  
 وَذَلِكَ قَوْلُ حَبِّهِ      أَبْيَضٌ يَسْتَسْقَى بِهِ  
 وَعِنْدَمَا لَاتْنِي عَشْرًا      بَلَغَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ  
 مَعَ عَمِّهِ رَأَى النَّبِيَّ      بِحَيْرَى ذُو التَّجَارِبِ  
 فَقَالَ هَذَا السَّيِّدُ      لِلْعَالَمِينَ يُحْمَدُ  
 فَلْتَحْذَرُوا الْيَهُودَا      عَدُوَّهُ اللَّدُّودَا  
 لَعَلَّهُمْ بِمَا وَصَفَ      بِهِ وَمَا بِهِ عُرِفَ  
 فَلَوْ رَأَوْهُ فَتَكُّوْا      بِهِ فَكُمْ قَدْ سَفَكُوْا  
 وَكَانَ أَنْ يَتَّبِعُوْا      خَيْرٌ وَلَكِنْ ضَيَّعُوْا  
 لِأَنََّّهُمْ فَجَّارٌ      خَوْنَةٌ أَشْرَارٌ

### حضوره ﷺ حرب الفجار وحلف الفضول

وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةِ عَشْرٍ      فِيمَا رَوَى أَهْلُ السَّيْرِ  
 قَدْ شَهِدَ الْفَجَارَا      فِي قَوْمِهِ فَصَارَا  
 يُجَهِّزُ النَّبَالَآ      وَلَمْ يَخْضُ قِتَالَا  
 وَأَنْتَهَتْ الْفَجَارُ      فَاجْتَمَعَ الْأَخْيَارُ  
 فَوَثَّقُوا الْعَهْدَا      وَأَشْهَدُوا الشُّهُودَا  
 فِي الْمَوْثِقِ الَّذِي سُمِّيَ      حَلْفَ الْفُضُولِ فَاعْلَمَ  
 وَحَضَرَ الْفُضُولَا      وَلَمْ يَكُنْ مَفْضُولَا

بَلْ فَاقَهُمْ مَقَامًا      وَإِنْ يَكُنْ غُلَامًا  
وَكَانَ نَعْمَ الشَّاهِدُ      وَخَيْرَ مَنْ يُعَاهِدُ  
فَعَنَّهُ فِي الْمَنْقُولِ      فِي أَشْهَرِ النُّقُولِ  
لَقَدْ شَهِدْتُ حَلْفًا      قَدْ كَانَ بَرًّا صَرَفًا  
فَلَا أَرَى حُمَرَ النَّعَمِ      بِهِ .. فَحَلَفَ انْبِرَمِ  
فِي دَارِ نَجْلِ جُدْعَا      نَ إِنِّي لَوِ ادْعَى  
بِهِ بِلَاتِ تَوَانٍ      أَجَبْتُ مِنْ دَعَانِي

سفره صلى الله عليه وسلم تاجرا وزواجه من خديجة

فِي الْخَمْسِ وَالْعَشْرِينَ      كَانَ مِنَ السَّنِينَ  
وَشَاعَتِ الْأَمَانَةُ      عَنْهُ وَالْأَسْتِكَانَةُ  
لِأَفْضَلِ الصِّفَاتِ      وَأَحْسَنِ السَّمَاتِ  
فَشَاعَ بَيْنَ النَّاسِ      مِنْ فَضْلِ خَيْرِ النَّاسِ  
مَا جَعَلَ الشَّرِيفُ      خَدِيجَةَ الْعَفِيفُ  
تَدْعُوهُ لِلتَّجَارَةِ      فَأَظْهَرَ الْمَهَارَةَ  
إِذْ قَصَدَ الشَّامَ مُتًا      جَرًّا أَمِينًا فَآتَى  
بِأَوْفَرِ الْأَرْبَاحِ      وَالْيَمَنِ وَالنَّجَاحِ  
وَبَانَ مِنْهُ الْفَضْلُ      وَطُهِرَهُ وَالنُّبْلُ  
فَأَعْجَبَ الرَّفِيقَا      مَيْسِرَةَ الصَّدِيقَا  
مَوْلَى خَدِيجَةَ الصَّفِيِّ      فَجَاءَ يَمْدَحُ الْوَفِيِّ  
بِمَا رَأَى وَأَنْسَا      فِيهِ لَدَى خَيْرِ النَّسَا

وَلَمْ تَكُنْ بِحَالٍ	وَلَمْ تَكُنْ بِحَالٍ
وَنَاهَزْتَ سَنِينَا	وَنَاهَزْتَ سَنِينَا
فَرَعَبْتَ فِيهِ فَأَبَدُ	فَرَعَبْتَ فِيهِ فَأَبَدُ
وَخَاتَمُ النَّبِينَا	وَخَاتَمُ النَّبِينَا
فَجَاءَتْ الصَّدِيقَهُ	فَجَاءَتْ الصَّدِيقَهُ
مِنْ أَمْرِهِا فَجَاءَ	مِنْ أَمْرِهِا فَجَاءَ
وَتَمَّ مَا تَمَنَّى	وَتَمَّ مَا تَمَنَّى
تَظْفَرُ بِمِثْلِ الْهَادِي	تَظْفَرُ بِمِثْلِ الْهَادِي
وَأَنْجَبَتْ لَهُ الْوَلَدُ	وَأَنْجَبَتْ لَهُ الْوَلَدُ
وَالصَّاحِبَ الصَّدِيقَا	وَالصَّاحِبَ الصَّدِيقَا
لَأَجْلِ ذَا مَا أَنْسَا	لَأَجْلِ ذَا مَا أَنْسَا
مِنْ قَبْلُ أَوْ مِنْ بَعْدُ	مِنْ قَبْلُ أَوْ مِنْ بَعْدُ

### تجديد بناء الكعبة

ووضعه صلى الله عليه وآله الحجر في مكانه

قَدْ كَانَ بِالتَّمَامِ	قَدْ كَانَ بِالتَّمَامِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ	مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ
أَنْ غَمَرَ الْعَتِيقَا	أَنْ غَمَرَ الْعَتِيقَا
فَانْهَدَّتِ الْأَرْكَانُ	فَانْهَدَّتِ الْأَرْكَانُ
فَقَرَّرُوا فِي الْحَالِ	فَقَرَّرُوا فِي الْحَالِ
بِنَاءَهُ جَدِيدَا	بِنَاءَهُ جَدِيدَا
لِخَمْسَةِ أَعْوَامٍ	لِخَمْسَةِ أَعْوَامٍ
عَلَيْهِ مَا تَنْزَلَا	عَلَيْهِ مَا تَنْزَلَا
سَيْلٌ يَلِي الْحَرِيقَا	سَيْلٌ يَلِي الْحَرِيقَا
وَقَوْضِ الْبُنْيَانُ	وَقَوْضِ الْبُنْيَانُ
بِالْكَسْبِ مِ الْحَلَالِ	بِالْكَسْبِ مِ الْحَلَالِ
مُدَعَّمَا عَتِيدَا	مُدَعَّمَا عَتِيدَا

وَكَاثَتِ الْأَحْجَارُ  
وَمِنْهُمْ النَّبِيُّ  
حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ  
جَمْعَهُمُ الْوِفَاقُ  
لَمَّا تَنَازَعُوا عَلَى  
يَرْفَعُ ثُمَّ يَضَعُ  
فَسُلَّتِ الرِّمَاحُ  
حَتَّى رَأَى الْمَخْزُومِي  
رَأْيًا إِلَيْهِ رَكَنُوا  
قَالَ يَكُونُ الْحَكْمُ  
لِمَنْ يَكُونُ أَوْلَا  
مَنْ هَاهُنَا فَأَقْبَلَا  
فَاسْتَقْبَلُوا الْأَمِينَا  
وَالْبَشِيرَ وَالتَّرْحَابَ  
فِي الْحَقِّ فَارْتَضَوْهُ  
فَبَسَطَ اللَّحَافَا  
لِكُلِّ مَعْشَرٍ طَرْفًا  
فَرَفَعُوهُ وَالْحَجَرَ  
ثُمَّ النَّبِيَّ قَامَا  
بِيَدِهِ الشَّرِيفَةَ  
يَنْقُلُهَا الْأَخْيَارُ  
الطَّاهِرُ النَّقِيُّ  
بِنَاوَهُ وَعَمَّا  
أَشْرَفَ الْاِفْتِرَاقُ  
مَنْ الَّذِي إِلَى الْعُلَى  
حَجَرَ حَيْثُ سِيحَلُ  
وَقَعَقَعَ السَّلَاحُ  
ذُو النَّبَا الْمَعْلُومُ  
وَعَوْلُوا وَسَكَنُوا  
فِي أَمْرِنَا وَالْقَسَمُ  
آتَ إِلَيْنَا مُقْبَلَا  
مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْمَلَا  
بِالْحُبِّ أَجْمَعِينَا  
إِذْ كَانَ لَا يُحَابِي  
وَمَا قَضَى قَضَوْهُ  
وَأَخَذُوا الْأَطْرَافَا  
بِرَفْعِهِ نَالَ الشَّرْفُ  
عَلَيْهِ دُونَ مَا ضَجَرَ  
بِوَضْعِهِ تَمَامَا  
فِي الرُّكْنِ دُونَ خَيْفِهِ

وَهَكَذَا رَضُوا بِمَا قَضَى فَلَمْ تَسِلْ دَمَا  
وَكَانَتْ الرَّقَابُ لِمِثْلِهَا تُصَابُ

بعض ما عرف به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل البعثة

عُرِفَ خَيْرُ الْخَلْقِ وَالْبِرُّ وَالْأَمَانَةُ  
وَالْجُودُ وَالرِّزَانَةُ كَانَ وَلَمَّا يُبْعَثُ  
فِي قَوْمِهِ بِالصِّدْقِ أَصْدَقَ مَنْ يُحَدِّثُ  
بَلَى وَكَانَ أَوْفَرًا مُرُوءَةً وَأَغْزَرًا  
بَدَلًا وَأَسْمَى خُلُقًا فِي قَوْمِهِ وَأَشْفَقًا  
عُرِفَ بِالْوَفَاءِ وَالنُّبْلِ وَالسَّخَاءِ  
يَحْمَلُ كُلَّ الْغَيْرِ وَيُرْتَجَى فِي الْخَيْرِ  
يُقَدِّرُ الْأَمَانَةَ وَيَكْرَهُ الْخِيَانَةَ  
يَحْتَرِمُ الْوَعُودَ وَيَصْدُقُ الْعُهُودَ  
وَيَبْذُلُ الْمَعْرُوفَ وَالْأَلْفَا مَأْلُوفًا  
وَكَانَ لَيْنَ الْعَرِيدِ كَتَّةَ جَمِيلِ الْمَظْهَرِ  
أَحَبَّهُ النَّاسُ لَذَا وَغَيْرِهِ وَهَكَذَا  
صَارَ سَمُ الْأَمِينِ قَبْلَ لَبَعَثِهِ لَهُ لِقَبْ

بعض المبشرات ببعثته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَيْسَ قَلِيلًا مَا أَتَى مُبَشِّرًا وَمُثَبِّتًا  
نُبُوءَةَ الْبَشِيرِ وَالْخَاتَمِ النَّذِيرِ  
مِنْ ذَاكَ مَا قَدْ أَخْبَرَا مُوسَى بِهِ وَبَشَّرَا

عَيْسَىٰ وَدَعْوَةَ الْخَلِيَّةِ  
بِمَبْعَثِ الْأَمِينِ  
وَالْأُمَّةَ كَالضِّيَاءِ  
رَأَتْهُ يَوْمَ وُلْدَانَا  
وَمَا جَرَى لَلْفِيلِ  
وَمَا رَأَتْ حَلِيمَةَ  
فَهِيَ مُقَدَّمَاتُ

لِ فَاجَابَهَا الْعَلِي  
فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ  
يَصْعَدُ لَلسَّمَاءِ  
مُجَدِّدًا مُحَمَّدًا  
وَجَيْشَهُ الْمَخْذُولِ  
مِنْ نَعْمٍ عَظِيمَةٍ  
بِهِ مَبَشِّرَاتُ

### بدء نزول الوحي عليه صلى الله عليه وآله

وَحُبِّ الْخَلَاءِ  
فِيهِ لَيْالٍ عِدَّةٍ  
فِي رَمَضَانَ مِنْ ثَلَاثِ  
يَعْبُدُ مَنْ بَرَاهُ  
مُقَلِّبًا لَلْفِكْرِ  
وَحِينَ أَرْبَعِينَ نَا  
صَارَ يَرَى الْمَنَامَا  
عَمَّا رَأَاهُ كَالْفَلَقِ  
وَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى  
فِي غَارِهِ مَعزُولُ  
بِأَقْرَأٍ فَقَالَ يَدْرَأُ  
فَضَمَّهُ وَضَمَّهُ

إِلَيْهِ وَالْبَقَاءِ  
فِي الْغَارِ فَرْدًا وَحَدَّهُ  
ثَ حَجَجَ مُبْتَهَلًا  
بِمَا أَرَاهُ اللَّهُ  
وَمَمَعْنَا فِي الْأَمْرِ  
أَكْمَلَهَا سَنِينَا  
فَيَنْجَلِي تَمَامَا  
حَقًّا وَإِنَّهُ لَحَقُّ  
عَادَتِهِ إِذَا خَلَا  
إِذْ جَاءَهُ جِبْرِيلُ  
عَنْ نَفْسِهِ: لَا أَقْرَأُ  
حَتَّى إِذَا مَا اغْتَمَّهُ

أَرْسَلَهُ وَقَالَ لَسْتُ بِقَارٍ فَنَطَقَ  
فَعَادَ وَهُوَ يَرْجِفُ بِهِ يَقُولُ زَمَلُّو  
ثُمَّ حَكَى مَا قَدْ جَرَى فَقَالَتِ الْكَرِيمَةُ  
كَأَلَّا فَلَنْ يُخْزِيكَ إِنْكَ لَلْمَعْرُوفِ  
وَإِنَّكَ الْوَصَّالُ لِلْكَلِّ وَالْمَعْدُومَا  
تَنْصُرُهُ وَالضَّيْفَا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ  
ثُمَّ إِلَى الْمُبْجَلِ أَخَذَتِ الْمُخْتَارَا  
فَقَالَ: ذَا الْوَحْيِ قَدَرُ وَإِنْ أَكُنْ إِذْ تَبَعَدُ  
قَالَ: أَنَا مَقْصِيٌّ؟ وَالْوَحْيِ مَا تَوَاتَرَا  
مِنْ بَعْدِهَا فَاهْتَمَّا بَلْ رُبَّمَا قَدَّهَمَا  
أَقْرَأَ فَقَالَ: لَا، لَا لَهُ بِسُورَةِ الْعَلَقِ  
يُرِيدُ مَا يَلْتَحَفُ نِيَّ أَكَادُ أُخْبَلُ  
لِعَرْسِهِ مِنْبَهْرَا خَدِيجَةُ الْعَظِيمَةُ  
بِإِذْنِهِ بَارِيكَآ آتَاتِ بِلَا عَزُوفِ  
رَحْمَكَ الْحَمَّالُ تَكْسِبُ وَالْمَظْلُومَا  
تَقْرِيهِ، قُلْ لِي كَيْفَا عَلَيْكَ مِنْ سُلْطَانِ؟  
وَرَقَّةَ بِنِ نَوْفَلِ يُخْبِرُهُ الْأَخْبَارَا  
لَكَ، فَأَنْتَ الْمُنْتَظَرُ حَيًّا لَكُنْتَ أُحْمَدُ  
قَالَ: كَذَا النَّبِيُّ تَنْزِلًا بَلْ فَتَرَا  
نَبِيَّنَا وَاغْتَمَّا لِمَا بِهِ أَلَمَّا

مِنْ عَنَنْتَ وَهَمَّ      مِنْ شَاهِقٍ أَنْ يَرْمِ  
 بِنَفْسِهِ كَيْ تَنْتَفِي      هَمُومَهُ وَتَخْتَفِي  
 فَيَتَرَايَ الْمَلِكُ      يَثْنِيهِ ثُمَّ يَتْرُكُ  
 مَكَانَهُ مُسْتَأْنَسًا      حَتَّى إِذَا مَا أَنْسَا  
 عَاوَدَهُ الْوَحْيُ فَجَا      مَرْتَعِدًا مُخْتَلَجًا  
 خَوْفًا مِنَ الْأَمِينِ      يَقُولُ دَثِّرُونِي  
 وَأَيُّقِنَ الرُّضِيَّ      بِأَنَّهُ النَّبِيُّ  
 وَأَنَّ مَا يَغْشَاهُ      لَيْسَ كَمَا يَخْشَاهُ  
 بَلْ ذَلِكَ التَّنْزِيلُ      أَتَى بِهِ جِبْرِيلُ

ذَكَرَ بَدَأَ الدَّعْوَةَ وَأَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا  
 بَدَأَ خَيْرَ الْخَلْقِ      يَدْعُو الْوَرَى بِالرَّفْقِ  
 فَأَخْبَرَ الْقَرِيبَا      وَالصَّحْبَ وَالْحَبِيبَا  
 سِرًّا فَبَادَرَ الْأَلَى      سَمُوا الرَّعِيلَ الْأَوْلَا  
 فَأَمَنْتَ خَيْرَ النَّسَا      وَخَيْرَ شَيْخِ كَرَسَا  
 لَدِينِهِ كُلِّ نَشَبٍ      وَخَيْرَ فِتْيَانِ الْعَرَبِ  
 وَخَيْرَ مَوْلَى قَدْ وَفَى      لَخَيْرِ مَوْلَى عُرْفَا  
 وَعَامَنَ الْأَعْيَانُ      يَقْدَمُهُمْ عَثْمَانُ  
 عَلَى يَدِ الصِّدِّيقِ      وَالْمَعْتَقِ الْعَتِيقِ  
 وَأَمَرَ الْعَلِيَّ      فَأَتَمَرَ النَّبِيَّ  
 أَنْ أَنْذَرَ الْعَشِيرَةَ      وَلَنْ لَدِي الْبَصِيرَةَ

فَقَامَ يَجْمَعُ الْمَلَائِكَةَ  
 أَمْرَ إِلَهِ قَائِلًا  
 إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ  
 فَلَانَ عَمَّهُ أَبُو  
 لَكِنَّ ذَا الْكُفْرِ أَبَا  
 مِنْ قَوْمِهِ مُمْتَثِلًا  
 أَنَا الَّذِي قَدْ أُرْسِلُ  
 طُرًّا بِدِينِ الْحَقِّ  
 طَالِبَ الْمَهْدَبِ  
 لَهَبٍ ثَنَاهُ فَأَبَى

### الجهر بالدعوة

وَلَمْ يَزَلْ فِي السِّرِّ  
 يُنذِرُ الْأَقْرَبِينَ  
 حَتَّى أَتَتْ فَاصِدَعٌ بِمَا  
 زَالَ يُنَادِي الْبَادِي  
 حَتَّى إِذَا مَا اجْتَمَعُوا  
 قَالَ: أَرَيْتُمْ يُقْبَلُ  
 قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبَا  
 قَالَ: أَنَا نَذِيرُ  
 فَقَالَ أَعْدَى الْقَوْمِ  
 تَبًّا.. لَذَا تَدْعُونَا؟  
 إِذْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ  
 تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ  
 مُمْتَثِلًا لِلْأَمْرِ  
 وَالصَّاحِبِ الْأَمِينِ  
 صَعَدَ قِمَّةً وَمَا  
 وَحَاضِرِ الْوَادِي  
 لِيَعْلَمُوا لِمَ دَعُوا  
 إِنْ قُلْتَ خِيَلًا تُقْبَلُ  
 أَنْ قُلْتَ يَوْمًا كَذِبًا  
 أُرْسَلَنِي الْخَبِيرُ  
 لِدَعْوَةِ الْكَرِيمِ  
 وَقَدْ غَدَا مَلْعُونًا  
 يُتْلَى مَدَى الزَّمَانِ  
 ذِي الظُّلْمِ وَالْبَغْيِ وَتَبَّ

بعض ما لاقى صلى الله عليه وآله من المستهزئين  
 وبدا الإيذاء له والاستهزاء

بِهِ غَدَاةٌ صَدَعَا  
 كَانَ يَقُولُ السَّاخِرُو  
 ذَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ يَا  
 وَمِنْهُمْ أَبُو لَهَبٍ  
 وَهَكَذَا الْجِيرَانُ  
 فَمِنْهُمْ الزَّنِيمُ  
 وَابْنُ أَبِي مَعِيْطٍ  
 وَغَيْرُهُمْ هَؤُلَاءِ  
 كَمَنْ رَمَى السَّلَى وَمَنْ  
 وَحَامِلُ اللَّوَاءِ  
 فَرَعُونَ ذِي الْأُمَّةِ مِنْ  
 لَمَّا رَأَى فَحَلَّاهُمْ  
 وَقَدَرَاهُ حِينَ مَا  
 مِنْ بَاعَهُ الْجَمَالَ  
 مَنْ مُنْصَفٌ فِي الْقَوْمِ؟  
 قَالُوا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُوا  
 إِيَّتِ النَّبِيَّ.. فَآتَى  
 وَقَاصِدًا خَيْرَ الْوَرَى  
 فَجَاءَهُ فَأَسْرَعَا  
 لِلْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ  
 يَدْعُو جَمِيعَ مَنْ وَعَى  
 نَ الْمَاكِرُونَ خَسِرُوا:  
 تِيهِ مِنَ السَّمَاءِ النَّبَأُ  
 وَزَوْجَهُ تَبَّتْ وَتَبَّ  
 مُسْتَهْزِئُونَ كَانُوا  
 هُمَزَةٌ لَيْمٌ  
 عُقْبَةُ ذُو التَّفْرِيطِ  
 مِنْ كُلِّ ذِي الْأَهْوَاءِ  
 وَضَعَفَرْنَا ذَا عَفْنٍ  
 لَوَاءِ الْإِسْتَهْزَاءِ  
 هُمْ بَرَضُخُهُ فَعَنْ  
 بِرَأْسِهِ ثُمَّ انْهَزَمَ  
 مَا طَلَّ يَوْمَ ظَلَمَا  
 فَجَاءَ ثُمَّ قَالَ:  
 وَرَادِعُ الظُّلُومِ  
 نَ بِالنَّبِيِّ خَسِرُوا:  
 مُسْتَنْجِدًا ذَاكَ الْفَتَى  
 أَشْرَفَهُمْ وَأَطْهَرَا  
 إِلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ دَعَا  
 إِلَى الشَّقِيِّ الْجَافِي

فَذَعِرَ الشَّقِيَّ إِذْ طَرَقَ النَّبِيَّ  
ثُمَّ أَتَى فِي الْحَالِ مَهْرُولًا بِالْمَالِ  
فَذَهَلَ الْقَوْمُ لَمَّا رَأَوْا فَكَيْفَ وَلِمَا؟!  
فَقَالَ خَفْتُ لَمَّا رَأَيْتُ فَحَلًّا هَمًّا  
بِأُمِّ رَأْسِي لَوْلَا أَنِّي أَجَبْتُ فَعَلًا

إسلام عمر ثم حمزة رضي الله عنهما

أَمِنْ حَمَزَةَ الْأَسَدِ لَمَّا أَرَادَهَا الصَّمَدُ  
فَذَاتَ يَوْمٍ صَادًا صَيْدًا وَحِينَ عَادَا  
قَالَتْ لَهُ الْإِمَاءُ لَقَدْ جَرَى إِيْدَاءُ  
لِابْنِ أَخِيكَ مِنْ أَبِي جَهْلِ الْأَثِيمِ الْمَذْنَبِ  
فَشَارَتِ الْحَمِيَّةُ فِي نَفْسِهِ الْأَبِيَّةِ  
وَضَرَبَ الْأَثِيمَا ذَا الْخَسَّةِ اللَّئِيمَا  
وَقَالَ كَيْفَ تُفْزَعُ مَنْ دِينَهُ أَتَّبِعُ؟  
ثُمَّ هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ وَاجْتَبَاهُ  
فَكَانَ فَارِسَ النَّبِيِّ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ نَسَبِ  
وَعُمَرَ اصْطَفَاهُ مَوْلَاهُ إِذْ هَدَاهُ  
وَكَانَ كَالسَّيْفِ عَلَى دَاعِي الْهُدَى بَيْنَ الْمَلَا  
حَتَّى دَعَا النَّبِيَّ أَنْ يَهْدِيَ الْعَلِيَّ  
لِنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ رَأْسًا مِنَ الْكِرَامِ  
عُمَرَ أَوْ عَمْرًا فَقَالَ لَ مُخْلِصًا وَمُشْفِقًا

وَخَاضِعًا مُبْتَهَلًا :  
أَعَزَّ هَذَا الْخَبْرًا  
أَيُّهُمَا أَحَبُّ  
فَخَرَجَ الْفَارُوقُ  
يَبْحَثُ عَمَّنْ تَابَا  
فَقِيلَ أُخْتُكَ أَعْلَمَا  
فَجَاءَهَا فَبَطَشَا  
وَطَلَبَ الْقُرْآنَا  
وَقَالَ ذَا الْكَلَامِ  
وَقَالَ لِلدَّلِيلِ  
فَجَاءَهُ فَأَسْلَمَا  
أَلَيْسَ بِالْبُرْهَانِ  
فَقَالَ خَيْرُ النَّاسِ  
فَعِنْدَهَا قَالَ عُمَرُ  
فَظَهَرَ الْإِيمَانُ  
وَبَاءَ بِالْخُسْرَانِ  
إِلَيْنَا يَا ذَا الْعُلَا  
بِعَمْرٍو أَوْ بِعُمَرَ  
إِلَيْكَ أَنْتَ الرَّبُّ  
وَإِنَّهُ حَنَّوَقُ  
يُذِيقُهُ الْعَذَابَا  
وَزَوْجَهَا قَدْ أَسْلَمَا  
بِهَا فَرَقَّ وَانْتَشَا  
يَقْرُؤُهُ فَلَانَا  
قَافِيَهُ لَا يُلَامُ  
بِنَا إِلَى الرَّسُولِ  
وَقَالَ قَوْلًا كَرُمَا :  
هَذَا هُدَى الرَّحْمَنِ ؟  
بَلَى وَرَبُّ النَّاسِ  
فَلنُظْهِرِ الْقَوْلَ الْأَبْرُ  
وَخَسَى الشَّيْطَانُ  
عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ

### الحصار ومساومة المشركين له ﷺ

عَزَّ بِإِسْلَامِ عُمَرَ  
دِينَ الْهُدَى ثُمَّ غَدَا  
وَحَمْزَةَ اللَّيْثِ الْهُصَرَ  
أَتْبَاعَهُ عَلَى هُدَى

لِلدِّينِ يُظْهِرُونَا  
فَقَالَ قَائِلُ الْمَلَا  
يَا مَعْشَرَ الْقَوْمِ أَلَا  
أَمْرًا بِهِ يَكْفُ  
لَنَا الْأُمُورُ وَقَتَا  
ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ  
عَهْدًا بِمَا تَشَاءُ  
يَقُولُ أَنْتَ مِنَّا  
إِنْ رُمْتَ جَاهًا كَانَا  
أَوْ كُنْتَ ذَا اعْتِلَالٍ  
قَالَ: أَقْدَفَرِغْتَا  
قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ  
ثُمَّ تَلَا مِنْ فُصِّلَتْ  
صَاعِقَةً رَجَاهُ  
وَعَادَ لِلْقَوْمِ بِمَا  
وَكَانَ ذَا قَرِيحِهِ  
قَالَ دَعُوا مُحَمَّدًا  
عَلَيْهِ عَادَ سَرْنَا  
قَالُوا سَحَرْتَ وَأَبُوا  
وَكَانَ لَوْ رَضُوا بِمَا

وَالْحَقَّ يُعْلِنُونَا  
وَكَانَ ذَا رَأْيٍ جَلَا  
نُعْطِي الْفَتَى إِنْ قَبَلَا  
عَنْ قَوْلِهِ فَتَصَفُّوا  
قَالُوا فَقُلْ مَا شِئْنَا  
فَقَالَ خُذْ عَلَيَّا  
وَكُلَّهُ ثَنَاءً  
كَمَا عَلِمْتَ إِنَّا  
أَوْ رُمْتَ مُلْكًا هَانَا  
تَشْفَى بِبَدْلِ الْمَالِ  
أَبَا الْوَلِيدِ أَنْتَا  
فَاسْمِعْ وَعِ الْمَقَالَا  
حَتَّى إِذَا مَا بَلَغْتَ  
كَفًّا وَسَدًّا فَاهُ  
وَعَى وَمَا قَدْ عَلِمَا  
وَمَحَضَ النَّصِيحَةَ  
وَشَأْنُهُ فَإِنْ عَدَا  
أَوْ عَزَّ فَالْعِزُّ لَنَا  
رَأْيِ الْحَكِيمِ وَجَفَّوَا  
قَدْ قَالَ كَانَ أَحْكَمَا

ثُمَّ رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنْ تَطَّالَهُ وَأَنَّى  
 وَأَعْلَنُوا جَهَارًا وَأَنَّهٖمُ إِن قَتَلُوا  
 مَعَ قَوْمِهِ جَمِيعًا فَفَرَرُوا الْقَطِيعَةَ  
 أَلَّا يَبَاعَ مِنْ بَنِي أَوْ يَشْتَرَى أَوْ يَنْكَحَ  
 مَعَهُمْ مَا لَمْ يَرَى لِيَقْتُلُوهُ خَابُوا  
 فَاسْتَكْتَبُوا ذَا الْإِثْمِ وَكَتَبُوا صَحِيفَةً  
 تُوثِقُ الْآثَامَا وَمَرَّتِ السَّنُونَا  
 وَمَعَشَرَ الْإِيمَانِ لَمْ يَثْنِهِمْ لَغُوبٌ  
 حَتَّى إِذَا مَا أَحْلَوْلَكََا بَدَتْ بِشَائِرُ الْفَرْجِ  
 أَكَلَتِ الْأَرْضَةَ مَا فِي عُهُدَةِ الْآثَامِ  
 قَدْ أَمِنَ النَّبِيُّ لَنْ فَحَزَبَهُ أَطْمَآنَا  
 دِينَهِمْ نَهَارًا مُحَمَّدًا يَقْتَتَلُوا  
 تَقَاتُلًا شَنِيعًا قَطِيعَةً فَظِيعَهُ  
 هَاشِمَ أَيُّ ثَمَنٍ كَذَاكَ لَا يُصْطَلِحُ  
 مُسَلِّمًا خَيْرُ الْوَرَى وَبِيسَمَا اسْتَطَابُوا  
 كَاتِبَهُم بِالظُّلْمِ كَرِيهَةً سَخِيفَهُ  
 وَتَقَطَّعُ الْأَرْحَامَا وَالْقَوْمُ صَامِدُونَا  
 يَدْعُونَ لِلرَّحْمَنِ عَنَّهُ وَلَا سَغُوبٌ  
 أَمْرَهُمْ وَاشْتَبَكََا تَلُوحُ وَانزَاحُ الْحَرْجِ  
 عَدَا اسْمَهُ جَلَّ أَعْلَمَا كُتِبَ مِنْ كَلَامِ

وَجَاءَ وَحْيُ اللَّهِ  
بِمَا جَرَى فَأَعْلَمَا  
شَكَّ فَقَالَ لِلْمَلَا  
الْأَمْرُ تَعَالَوْا لِنَرَى  
عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ  
قَدْ قَالَهَا مُحَمَّدٌ  
تَعَالَوْا ابْتَلُوهُ  
قَالُوا لَقَدْ أَنْصَفْتَا  
وَعِنْدَمَا انْجَلَى الْخَبْرُ  
وَكَانَ فِي الْقَوْمِ سِرًا  
هُمْ هَاشِمُ بْنُ عَمْرٍو  
وَابْنُ عَدِيٍّ الْمُطْعَمُ  
مَعَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ فِي  
فَأَعْلَنُوا النَّقْضَ فَهَمَّ  
فِرْعَوْنُ وَالْأَمْرُ بِرِمِّ  
فَخَنَسَ الْأَثِيمُ  
وَهَكَذَا الْجَفَاءُ  
ثُمَّ أَتَى الْأَشْرَافُ  
ظُهُورَ دِينِ الْحَقِّ  
فَعَرَضُوا أَنْ يَتْرُكُوا  
لِأَحْمَدَ الْأَوَاهِ  
نَبِينَنَا الْعَمَّ فَمَا  
مِنْ قَوْمِهِ قَدْ انْجَلَى  
كِتَابِكُمْ كَيْفَ جَرَى  
فَقَدْ بَلَى وَاللَّهِ  
وَصَدَقَهُ مُؤَكَّدٌ  
إِنْ خَانَ فَاقْتُلُوهُ  
بِذَا وَمَا جَنَفْتَا  
طَغَوْا وَقَالُوا قَدْ سَحَرَ  
عُتَا سَاءَهُمْ مَا قَدْ جَرَى  
كَذَا زَهَيْرُ فَادِرٍ  
وَزَمْعَةُ فَا نَتَّظَمُوا  
حَلْفَ لِنَقْضِ الْجَنْفِ  
بِرُدِّهِمْ وَالْأَمْرُ تَمَّ  
كَانَ بَلِيلٌ مَدْلَهُمْ  
وَعَظِيمٌ عَظِيمٌ  
يَهْزِمُهُ الْوَفَاءُ  
كُلُّهُمْ يَخَافُ  
لِعَمِّ خَيْرِ الْخَلْقِ  
لِشَأْنِهِمْ وَيَتْرُكُوا

لشأنه النبيَّا	فَقَالَ بَلْ عَلَيَّا
نُصَحَكُمُ فَقُولُوا	كَلِمَةً تَوُؤَلُّ
بِهَا الْأُمُورُ طُرًّا	إِلَيْكُمْ فَقَرًّا
لَهُ بِهَا فِرْعَوْنُ	وَمِثْلُهَا يَكُونُ
فَقَالَ قُولُوا فَرْدًا	إِلَيْنَا فَأَبْدَى
ذُو الْجَهْلِ الْإِعْتِرَاضَا	وَلَمْ يَكُنْ تَغَاضِي
وَقَالَ ذَاكَ الْمَبْطَلُ	مُسْتَهْزئًا أَتَجْعَلُ
آلِهَةَ الْكَوْنِ إِلًا	بِهَا وَاحِدًا؟ وَقَالَ: لَا
ذَلِكَ لَا يَكُونُ	وَأَنْصَرَفَ اللَّعِينُ

عام الأحران :

وفاة أبي طالب فخذيجة رضي الله عنها

فِي عَامِ عَشْرِ عَامٍ	أَحْزَانُهُ الْعِظَامِ
قَدْ مَاتَ عَمُّ أَحْمَدًا	وَكَانَ جَاءَهُ لَدَى
مَمَاتِهِ فَقَالَ	يَاعَمُّ قُلْ مَقَالًا
إِنْ قُلْتَهُ مُطِيعًا	أَكُنْ لَكَ الشَّفِيعَا
قُلْ فَرْدًا الْإِلَهَ	وَإَكْفُرْ بِمَا سِوَاهُ
فَقَالَ إِذْ أَغْوَاهُ	ذُو الْجَهْلِ وَاسْتَهْوَاهُ
وَاللَّهُ جَلَّ قَدْ قَضَى	هُوَ عَلَيَّ مَا قَدْ مَضَى
مَنْ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ	وَمَنْ مَضَى مِنْ مُنْتَسِبِ
فَأَشْفَقَ الرَّحِيمُ	نَبِينَنَا الْكَرِيمُ

وَقَالَ لَا أَبْرَحُ دَا      عِيَالَهُ مَدَى الْمَدَى  
 لَكِنْ إِذَا نُهِيتُ      مِنْ خَالِقِي انْتَهَيْتُ  
 وَلَمْ يَكُنْ حَاشَاهُ      قَطُّ عَصَى مَوْلَاهُ  
 وَدَامَ الْاسْتِغْفَارُ      لَهُ وَالْأَدْكَارُ  
 مِنْ دُونِ مَا انْقَطَاعُ      مِنْهُ وَنِعْمَ الدَّاعِي  
 حَتَّى إِلَى الْوَفِيِّ      ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾  
 أَتَتْ مِنَ السَّمَاءِ      كَفَّ عَنِ الدُّعَاءِ  
 وَغَاصَ فِي الْأَحْزَانِ      بِمَوْتِ ذَاتِ الشَّانِ  
 خَدِيجَةَ الَّتِي لَهُ      نِعْمَ الْمَعِينُ حَوْلَهُ  
 بَعَطْفَهَا وَحُبِّهَا      فَكَانَ مَلَأَ قَلْبَهَا  
 آسَتَهُ بِالْمَالِ مَدَدُ      وَأَنْجَبَتْ لَهُ الْوَلَدُ  
 وَآمَنْتُ وَمَا اسْتَقَرُّ      الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ بَشَرٍ  
 بِمِلَّةِ الْإِسْلَامِ      فِي أَوَّلِ الْإِيَّامِ  
 لَذَا وَذَا تَلَقَّاهُ      صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ  
 يَغْتَمُّ ضِعْفَ غَمِّهِ      قَبْلُ لِمَوْتِ عَمِّهِ

### الهجرتان إلى الحبشة

أذن بالفرار      بالدين للأبرار  
 نبينا المختار      فهاجر الأخيار  
 وكان فوق العشر      عددهم فلتدر  
 وبينهم عثمان      وزوجه فكانوا

لَدَى مَلِيكَ الْحَبَشَةِ      قَدْ أَمَنُوا الْمَنَاوَشَةَ  
بُرْهَةَ دَهْرٍ ثَمًّا      قِيلَ لَهُمْ قَدْ عَمَّا  
مَكَّةَ دِينَ الْهَادِي      شَعَابَهَا وَالْوَادِي  
فَفَرَحُوا وَرَجَعُوا      لِدَارِهِمْ فَفَجَعُوا  
لَمَّا رَأَوْا مَا نُقِلَا      إِلَيْهِمْ قَدْ انْجَلَى  
كَذِبُهُ فَعَادُوا      لِمِثْلِهَا وَزَادُوا  
وَكَانَ مِنْهُمْ جَعْفَرُ      فَخَرَّ الشَّبَابَ الْأَخِيرُ  
فَبَعَثَتْ خَلْفَ الْمَلَا      قُرَيْشٌ وَقَدَا نَقْلَا  
إِلَى النَّجَاشِيِّ الْعَادِلِ      شَيْئًا مِنَ الْأَبَاطِلِ  
وَرَاوَدَتْهُ بِالْهَدَا      يَأْفَأَبًا وَجَدَدًا  
مَوَاتِقَ الْأَمَانَ      لِعُصْبَةِ الْإِيمَانِ  
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ سَمِعَا      مِنْ جَعْفَرٍ كَمَا وَعَى  
قَبْلُ مِنْ أَمْرِ مَرِيَمَ      فَقَالَ إِنَّ ذَا وَمَا  
وَرَدَ فِي الْإِنْجِيلِ      سَيَّانَ فِي التَّفْصِيلِ  
وَإِنَّهُ الْحَقُّ وَمَا      سِوَاهُ زَيْغٌ وَعَمَّا

زواجه صلى الله عليه وآله من سودة بنت زمعة

أَوَّلُ مَنْ مِنَ النِّسَاءِ      وَذَاكَ فِي عَامِ الْأَسَى  
تَزَوَّجَتْ بَعْدَ خَدِيدِ      حِجَّةَ بَخِيرٍ مُهْتَدِ  
سَوْدَةَ ثُمَّ إِنَّهَا      تَبَرَّعَتْ بِيَوْمِهَا  
فِي آخِرِ الزَّمَانِ      لِلْبُضَّةِ الْحَصَانِ

## الهجرة إلى الطائف

رَغِبَ خَيْرَ الْخَلْقِ فِي نَاصِرٍ لِّلْحَقِّ  
يَسْنَدُهُ لِيُرْشِدَا ذَا الْعَالَمِينَ لِلْهُدَى  
فَقَامَ مَعَهُ زَيْدٌ يَدْعُو وَلَا يَحِيدُ  
عَنْ دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ مُشْمَرًا فِي الْبَيْدِ  
وَسَالَكََا لِلطَّائِفِ سَبِيلَ خَيْرِ طَائِفِ  
يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ  
وَكُلُّ مَنْ دَعَاهُمْ فِي دَرَبِهِ قَدْ أَحْجَمُوا  
حَتَّى إِلَى الطَّائِفِ جَا وَعَبْدٌ يَالِيلِ رَجَا  
وَأَخْوَاهُ مَا عَرَضَ وَأَخْوَاهُ مَا عَرَضَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ رُشْدٍ وَسَبَبٍ لِّلسَّعْدِ  
نَبِينَا الْمُخْتَارِ وَاسْتَكْبَرُوا وَجَارُوا  
وَكُلُّهُمْ قَدْ افْتَرَى إِفْكَاً قَبِيحاً وَازْدَرَى  
فَقَامَ خَيْرَ النَّاسِ عَنْهُمْ بِلَا مُؤَاسِ  
وَوَظَلَّ يَدْعُو النَّاسَا عَشْرًا وَكَمْ قَدْ قَاسَى  
نَفْسِي لَهُ الْفِدَاءُ تَلَجُّهُ الْغَوْغَاءُ  
لِحَائِطِ لِابْنِي رَبِّي عَةَ فَجَاءَ يَخْتَبِي  
مِنْ سَطْوَةِ الْفُجَارِ وَصَوْلَةِ الْأَشْرَارِ  
وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ دُعَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ

يَشْكُو إِلَى الْمَنَانِ      مِ الضَّعْفِ وَالْهُوَانِ  
يَدْعُو وَيَسْتَعِيثُ:      لَاهِمَّ يَامَغِيثُ  
لَا.. لَا تَكَلْنِي لِلْعَدَا      وَلَا إِلَى مَنْ بَعْدَا  
مُعْتَصِمًا بِنُورِ      وَجْهِ عَظِيمِ النُّورِ  
أَنْ يُغْضِبَ الرَّحْمَنَ      وَمَا سِوَاهَا هَانَا  
يَرْجُو رِضَا الْإِلَهِ      وَالْحَوْلُ حَوْلُ اللَّهِ  
فَأَشْفَقَا لِلنَّسَبِ      وَبَعَثَا بِالْعَنْبِ  
وَعِنْدَمَا مَدَّ يَدَا      هُ ذَكَرَ اللَّهَ لَدَى  
تَنَاوُلِ الطَّعَامِ      وَقَالَ لِلْغُلَامِ  
لَمَّا رَأَهُ يَعْجَبُ      مِنْ قَوْلِهِ وَيَطْرَبُ:  
مَنْ أَيْنَ؟ قَالَ نِينَوَى      قَالَ الَّتِي قَدْ اِحْتَوَى  
مَرْبَعَهَا دَارَ النَّبِيِّ      يُونُسَ قَالَ: عَجِبِي!  
كَيْفَ عَرَفْتَ فَضْلَهُ؟      قَالَ لِأَنِّي مِثْلُهُ  
أَنَا نَبِيٌّ فَاَنْبِرَى      يَحْضُنُ أَشْرَفَ الْوَرَى  
هُنَاكَ قَالَ السَّيِّدَا      نَ عَبْدُنَا قَدْ فَسَدَا  
فَسَأَلَاهُ فَأَقْرَ      بَأَنَّ ذَا خَيْرِ الْبَشَرِ  
قَالَ عَلَيْكَ دِينَكَ      فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ  
وَقَامَ لَا يَلْوِي عَلَى      شَيْءٍ حَتَّى إِذَا اعْتَلَى  
قَرْنَ الْمَنَازِلِ اسْتَظَلَ      ظِلَّ الْغَمَامِ فَأَطَلَ

جَبْرِيلُ فِي الْأَعَالِ وَمَلِكُ الْجِبَالِ  
نَادَى النَّبِيَّ قَائِلًا مُرْنِي تَرَانِي مَآثِلًا  
وَمُطَبِقَ الْجِبَالِ عَلَيْهِمْ فِي الْحَالِ  
فَقَالَ خَيْرُ الْخَلْقِ دَاعِي الْهُدَى وَالرَّفْقِ  
بَلْ إِنَّمَا رَجَاءُ مَنْ رَافِعَ السَّمَاءِ  
إِخْرَاجَ ذَاتِ يَوْمٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ  
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ عَلَا  
قَالَ الْأَمِينُ عِنْدَهَا مُمَجِّدًا مَنُوهَا  
أَنْتَ رَوْوْفٌ مَثَلَمَا سَمَّاكَ رَافِعُ السَّمَاءِ  
ثُمَّ بَوَادِي نَخْلَةٍ حَيْثُ اسْتَمَاعُ الْجَنَّةِ  
لِلنُّورِ يَتْلُوهُ النَّبِيُّ ذَا الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ  
قَدْ قَرَّرَ الْمُقَامَا نَبِينَا أَيَّامَا  
ثُمَّ أَرَادَ السَّفَرَا مِيمَا أُمَّ الْقُرَى  
فَقَالَ زَيْدٌ كَيْفَا وَأَخْرَجُوكَ حَيْفَا؟  
فَقَالَ يَا زَيْدُ لِمَا تَرَى مِنْ أَمْرِ عَظْمَا  
سَوْفَ يَكُونُ فَرَجٌ لَهُ وَمِنْهُ مَخْرَجٌ  
وَالدِّينُ سَوْفَ يَظْهَرُ وَاللَّهُ لِي سَيَنْصُرُ  
ثُمَّ إِلَى حَرَاءِ رَحَلَ ذَا رَجَاءِ  
فَبَعَثَ الْخُزَاعِيَّ لِابْنِ شُرَيْقٍ دَاعٍ

وَلَسْهُيْلٌ أَنْ يَجِيءَ      رَأَاهُ فَرَدًّا الْمُرْتَجِي  
 ثُمَّ إِلَى الْمَطْعَاءِ      أَلْمُطْعِمِ الشُّجَاعِ  
 بَعَثَ فَاسْتَجَابَا      وَأَحْضَرَ الْحَرَابَا  
 وَلَبَسَ السَّلَاحَا      وَقَوْمُهُ فَلَاحَا  
 مِنْهُ الْوَفَاءُ لَمَّا      لِقَوْمِهِ قَدَّعَمَّا  
 بِقَوْلِهِ أَجْرُنَا      مُحَمَّدًا وَإِنَّا  
 نَدْعُوهُ لِلدُّخُولِ      وَكَانَ لِلرَّسُولِ  
 وَفَاؤُهُ الْمَعْهُودِ      وَجُودُهُ الْمَحْمُودِ  
 إِذْ قَالَ يَوْمَ أَسْرَا      بِبَدْرِ الْأَسْرَى أَرَى  
 لَوْ كَانَ حَيًّا مُطْعِمٌ      وَجَاءَنِي يُكَلِّمُ  
 فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى      كُنَّا لَهُمْ أَفْلَتْنَا

### عرض الإسلام على القبائل

ثُمَّ إِلَى مَكَّةَ عَا      دَزَائِدًا إِذَا دَعَا  
 فِي الْجِدِّ وَالنَّشَاطِ      يَدْعُو بِلَا إِفْرَاطِ  
 وَقَدْ دَعَا الْقَبَائِلَا      كَثِيرَةً قَلَائِلَا  
 وَالْجَمْعَ وَالْأَفْرَادَا      ضِعَافًا أَوْ شِدَادَا  
 كَمِثْلِ كَلْبٍ وَبَنِي      حَنِيفَةَ الَّتِي عُنِي  
 بِنُصْحِهَا فَأَقْدَعَتْ      فِي رَدِّهَا وَمَا اهْتَدَتْ  
 وَشَيْخُ آلِ صَعْصَعَةٍ      نَدَمُهُ مَا نَفَعَهُ

لَكِنْ سُوَيْدٌ وَإِيَا  
وَأَمَّنَ الطُّفَيْلُ  
أَهْلُ الضَّلَالِ بَيْنَهَا  
لَمَكْرِهِمْ فَقَدِمَا  
فَصَارَ ذَا نُورٍ يُضِي  
فَوَعَدَ الرَّسُولَا  
فَأَبْطَأَتْ لَكِنَّهُ  
حَتَّى أَتَى فِي مَعْشَرَ  
وَأَمَّنَ الْأَزْدِي  
وَأَمَّنَتْ بِدُورٍ  
لِلنُّورِ فِي الْمَدِينَةِ  
بِأَمْرِ ذِي الْجَلَالِ  
بَيْنَا النَّبِيَّ بِمَنَى  
أَمْرَهُمْ فِي الْبَدِينِ  
كَانُوا مِنَ الْأَخْيَارِ  
سِتَّةُ أَبْطَالٍ رَجَا  
يَدْعُوهُمْ فَأَمَّنُوا  
بِأَنَّهُ هُوَ النَّبِي  
وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَسْعَدُ

سَ كَالْغِفَارِي اهْتَدِيَا  
وَكَادَ أَنْ يَحُولُ  
وَبَيْنَهُ فَاَنْتَبَهَا  
عَلَى النَّبِيِّ مُسْلِمَا  
وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَضِي  
أَنْ يَجْلِبَ الْقَبِيلَا  
جَاهِدَ مَا أَمَكْنَهُ  
مِنْ عَشْرَاتِ الْأَسْرِ  
ضَمَّادَ الْأَبِي  
كَانَتْ هِيَ الْبَدُورُ  
غَشْتَهُمُ السَّكِينَةَ  
لَيْلًا مِنَ اللَّيَالِ  
إِذَا بِقَوْمٍ حَسُنَا  
مِنْ بَعْدِ بِالْتَمَكِينِ  
مِنْ خَيْرَةِ الْأَنْصَارِ  
إِسْلَامَهُمْ فَعَرَجَا  
بِهِ لِمَا تَيَقَّنُوا  
مِنْ ذِكْرِهِ فِي الْكُتُبِ  
وَجَابِرُ الْمَمَجْدِ

وَعُقْبَةُ ابْنِ نَابِيٍّ      وَقُطْبَةُ الْأَقْطَابِ  
وَعَوْفُ النَّجَارِيِّ      وَسَادِسُ الْأَبْرَارِ  
مُصَدِّقُ كَذَلِكَ      رَافِعُ بْنُ مَالِكِ

### زواجه صلى الله عليه وسلم بعائشة

سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ      تَزَوَّجَ الْمُطَهَّرَهُ  
أَحْمَدُ فِي زَمَانِ      سِتِّ سِنِي الْحِصَانِ  
عَائِشَةَ الصَّدِيقَةَ      وَكَانَ فِي الْحَقِيقَةِ  
دُخُولَهُ مِنْ بَعْدِ مَا      أَتَمَّتِ التَّسْعَ اعْلَمَا  
أَوَّلَ أَعْوَامِ النَّبِيِّ      مَهَاجِرًا بِيَثْرِبِ

### الإسراء والمعراج

أُسْرِيَ قَطْعًا بِالنَّبِيِّ      ذَاتًا بَغِيرَ كَذِبِ  
مِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ      وَالنَّاسِ فِي مَنَامِ  
صُحْبَةَ جَبْرِيلَ إِلَى      أَقْصَى الْمَسَاجِدِ الْأَلَى  
تُضَاعَفُ الصَّلَاةُ      بِهَا رَوَى الرُّوَاةُ  
سِتًّا مِنَ الْأَقْوَالِ      فِي عَامِهَا كَالتَّالِيِ  
فِي عَامِ مَبْعَثِ النَّبِيِّ      لِلطَّبْرِيِّ مُنْتَسِبِ  
وَبَعْدَهُ لِلنَّوَوِيِّ      بِخَمْسَةِ وَقَدْ رَوَى  
فِي السَّبْعِ وَالْعَشْرِينَ      مِنْ رَجَبِ سَنِينَا  
عَشْرَ خَلَّتْ لِلْبَعْثَةِ      وَقِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ

بَسْتَةٌ وَأَشْهُرٌ  
وَقَبْلَهَا بَاثْنِي عَشْرٌ  
قَوْلَانِ مَرْوِيَانِ  
فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ  
شَقَّ الْمَلَائِكُ الْكِرَاءِ  
إِمَامَ الْأَوْلِيَانَا  
نَفْسِي وَأُمِّي وَأَبِي  
إِذْ يَمْتَطِي مُشْتَاقَا  
مِنْ بَيْتِ أُمِّ هَانِي  
يَصْحَبُهُ جَبْرِيلُ  
بِاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ  
حَتَّى إِلَى الْقُدْسِ وَصَلَ  
صَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ  
عَرَجَ فَالْتَقَاهُ  
مُعْتَرِفًا بِالثَّابِتِ  
وَفِي الَّتِي تَلِي لَقِي  
يُوسُفَ فِي الثَّلَاثَةِ  
وَفِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ  
رَأَى بِهَا الْكَرِيمَا  
أَرْبَعَةَ فِي خَبْرِ  
شَهْرًا وَأَرْبَعَ عَشْرَ  
عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الشَّانِ  
بِمَكَّةِ الْغُرَاءِ  
مُ صَدْرُهُ خَيْرَ الْوَرَى  
طُرًّا وَالْآخِرِينَ  
فَدَا النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ  
لِرَبِّهِ الْبُرَاقَا  
فِي هِدَاةِ الْأَكْوَانِ  
وَحَاطَهُ الْجَلِيلُ  
وَالْعَطْفُ وَالْحَنَانِ  
وَعَنْ بُرَاقِهِ نَزَلَ  
ثُمَّ إِلَى السَّمَاءِ  
آدَمُ إِذْ حَايَاهُ  
لَهُ مِنَ الرَّسَالَةِ  
يَحْيَى وَعَيْسَى يَلْتَقِي  
إِدْرِيسَ فِي الرَّابِعَةِ  
هَارُونَ ثُمَّ السَّادِسَةِ  
أَعْنِي بِهِ الْكَلِيمَا

ثُمَّ الْخَلِيلُ كَانَ فِي  
 وَكُلُّهُمْ قَدْ شَهِدُوا  
 وَأَنَّ الرَّسُولُ  
 بَكَى الْكَلِيمُ فَسَأَلَ:  
 هَذَا غُلَامٌ يُرْسَلُ  
 أَضْعَافُ ضَعْفِ أُمَّتِي  
 ثُمَّ بِهِ إِلَى الْعُلَى  
 مَنْزِلُهُ الَّذِي عَلَى  
 وَعِنْدَهَا عَرَفَهُ  
 مِنْ ذَاكَ أَنْ قَدْ فَرَضَا  
 عَلَيْهِ لَكِنْ أَشْفَقَا  
 نَبِينَا إِلَى الْعَلِيِّ  
 يُرَاجِعُ اللَّطِيفَا  
 وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اسْتَقَرَّ  
 وَقَدْ رَأَى كُلَّ الْعَجَبِ  
 إِذْ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ  
 فَبِالْفُؤَادِ أَوْ نَظَرَ  
 وَرُؤْيَا الْأَمِينِ  
 وَاخْتَارَ وَالْخِيَارِ  
 سَابِعَةَ السَّبْعِ اصْطَفَى  
 بِأَنَّهُ الْمُمَجَّدُ  
 ذُو الْفَضْلِ لَا الْمَفْضُولُ  
 فَقَالَ لِلْأَمْرِ الْجَلَلِ  
 بَعْدِي أَرَاهُ يَدْخُلُ  
 مِنْ قَوْمِهِ فِي الْجَنَّةِ  
 عُرِجَ حَيْثُ نَزَلَا  
 قُرْبَ مِنَ اللَّهِ عَلَا  
 مَوْلَاهُ مَا كَلَّفَهُ  
 خَمْسِينَ فَارْتَضَى الْقَضَا  
 مُوسَى عَلَيْنَا فَارْتَقَى  
 إِلَيْنَا نَعْمَ الْوَلِيِّ  
 يَسْأَلُهُ التَّخْفِيفَا  
 الْأَمْرُ عَلَى الْخَمْسِ أَقْرُ  
 لَيْلَتَهَا وَلَا عَجَبُ  
 قَدْ خُصَّ بِالْإِسْرَاءِ  
 لَيْلَتَهَا رَبُّ الْبَشَرِ  
 قَدْ كَانَ رَأَى عَيْنِ  
 لِلَّهِ وَالْقَرَارِ

لَمَّا عَلَيْهِ عُرِضًا  
لِلْبَنِ فَقِيلَ قَدْ  
وَالْخَمْرُ لَوْ رَاقَ لَكَ  
وَالْمَا فَبِالْمَاءِ الْغَرَقُ  
وَقَدْ رَأَى النَّيْلَ جَرَى  
بِأَنَّ سَاكِنِيهِمَا  
رَأَى الْجَنَانَ وَرَأَى  
كَمَا رَأَى الْأَمْلَاكَ  
تُطِيعُ حِينَ تُؤْمَرُ  
وَمَالَكَذَا النَّارِ  
وَالنَّارَ قَدْ رَأَاهَا  
وَأَكَلُوا مَالَ الْيَتِيمِ  
ذَلِكَ نَارًا تَدْخُلُ  
مِنْ دُبُرِ الْأَثِيمِ  
وَأَكَلَ الرَّبَّاءُ فَمَا  
فَأَقْعَدَ الْمُرَابِي  
يَدُوسُهُ فِرْعَوْنُ  
عَلَى الْجَحِيمِ فِي الْغَدَا  
وَذُو الزَّنَا الْغَثُ النَّتْنُ  
مِنَ الشَّرَابِ الْمُرْتَضَى  
وَفَقَّتَ لِلْفَعْلِ الْأَسَدُ  
كَانَتْ غَوَتْ أُمَّتُكَ  
فَاخْتَرْتَ الْأَفْضَلَ بِحَقِّ  
ثُمَّ الْفُرَاتِ فَدَرَى  
إِسْلَامَهُمْ قَدْ حُتِمَا  
خَازِنَهَا تَهَيَّأُ  
مُصْطَفَى هُنَاكَ  
تَعْبُدُ لَيْسَ تَفْتَرُ  
رَأَاهُ ذَا الْكُفْرِ رَارِ  
بِئْسَ لِمَنْ يَغْشَاهَا  
مِ قَدْ رَأَى فِي الْمَثَبِ  
أَفْوَاهَهُمْ وَتَنْزِلُ  
أَكَلَهَا الْمَلُومِ  
أَضْحَمَ بَطْنًا عَظْمًا  
يُدَاسُ فِي الْعَذَابِ  
إِذْ يُعْرَضُ اللَّعِينُ  
وَ الْعَشِيِّ أَبَدًا  
طَعَامُهُ فَقَدْ فُتِنُ

رَأَهُ وَالزَّوَانِي  
مَنْ لَيْسَ مِنْ صُلْبِ الْأَبِ  
عُلِّقْنَ بِالْأَثْدَاءِ  
وَمَرَّ فِي الذَّهَابِ  
دَلَّ عَلَى بَعِيرٍ  
وَتَرَكَ الْإِنَاءَ  
شَرِبَهُ وَأَخْبَرَ  
قَالَ بَلَغْتُ الْأَقْصَى  
مِنْهُ بَلِ السَّمَاءِ  
جَبْرِيلُ بِالْمَسْئُولِ  
أَمَامَهُ فَالْمَسْجِدِ  
قَبْلُ رَأَهُ مُطْلَقًا  
يَصِفُهُ أَحْسَنَ مَا  
وَالْقَوْمُ صَامِتُونَ  
وَمَقْدَمُ الْعَيْرِ أَبَا  
وَكَانَ أَنْ يُصَدِّقُوا  
فَضَلَ جُلَّ الْقَوْمِ  
وَرَبَّمَا شَكَّ نَفَرٌ  
عِنْدَهُمُ الْإِيمَانُ

يَدْخُلْنَ فِي أَمَانٍ  
فِي بَيْتِهِ كَأَبْنِ حَبِي  
فِي النَّارِ فِي أَزْدَاءِ  
بِالْعَيْرِ وَالْإِيَابِ  
نَدًّا لِأَهْلِ الْعَيْرِ  
كَحَالِهِ وَالْمَاءِ  
صُبْحًا بِكُلِّمَا جَرَى  
بَلْ فَوْقَهُ وَأَقْصَى  
فَقِيلَ صَفْ فَجَاءَ  
عَنْهُ إِلَى الرَّسُولِ  
لَمْ يَكُ قَطُّ أَبَدًا  
وَعِنْدَ ذَاكَ طَفِقَا  
يَكُونُ وَصْفُ عِلْمًا  
وَلَا يُكْذِبُونَا  
نَ وَقْتَهُ فَمَا رَبَا  
خَيْرٌ وَلَكِنْ مَرَّقُوا  
كَالْجَاهِلِ الظُّلُومِ  
لَمْ يَكُ حِينَهَا اسْتَقَرَّ  
أَغْوَاهُمُ الشَّيْطَانُ

وَتَبَّتْ اللَّهُ عَلَى دِينَ الْهُدَى مِنْ كَمَلًا  
إِيمَانُهُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ لِنِذِكَ حُبِّي  
بَلَقَبِ الصَّدِيقِ لِلصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

### بيعة العقبة الأولى

حَضَرَ لِلْحَجِّ عَشْرًا وَاثْنَانِ عَامِ اثْنِي عَشْرًا  
مِنْ بَعْتَةِ الْمُخْتَارِ مِنْ خَيْرَةِ الْأَنْصَارِ  
لِبَيْعَةِ النَّبِيِّ وَهُمْ عَلَى الْمَرْوِيِّ  
مُعَاذُ ابْنِ الْحَارِثِ ذَكَوَانُ ثُمَّ الثَّالِثُ  
عُويْمُ زِدُ عُبَادَةَ ثُمَّ يَزِيدُ فَالْفَتَى  
عَبَّاسٌ مَعَهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ  
مَنْ أَسْلَمُوا فِي الْعَامِ قَبْلُ سِوَى الْهَمَامِ  
نَجْلُ رِئَابِ جَابِرٍ فَمَا أَتَى فِي الْآخِرِ  
بَيْعَةَ هَؤُلَاءِ كَبَيْعَةِ النِّسَاءِ  
وَذَاكَ فِي الْعَقْبَةِ لِذَا بِهَا سُمِّيَتْ

### سفارة مصعب إلى المدينة

وَبَعَثَ الرَّسُولُ سَفِيرَهُ يَقُولُ  
بِقَوْلِهِ فِي يَثْرِبِ حَيْثُ انْتَصَارِ مُصْعَبِ  
بِقُوَّةِ الْبُرْهَانِ وَحِكْمَةِ الْإِيمَانِ  
فَنَزَلَ السَّفِيرُ يَحْوَطُهُ الْقَدِيرُ

بَنَصْرِهِ بِالْأَسْعَدِ      نَجَلَ زُرَّارَ الْمُهْتَدِي  
فَخَرَجَا لِمَعْشَرِ      الْأَشْهَلِ مِثْلَ ظَفَرِ  
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِمَا      رِجَالُ شَأْنِ عَظْمَا  
فَاغْتَاظَ سَيِّدَانِ      إِذْ ذَاكَ جَا حِدَانِ  
هُمَا أُسَيْدُ سَعْدِ      نَجَلَ مُعَاذِ يَبْدِ  
فَقَالَ سَعْدُ يَا أُسَيْدِ      سُدَّ أَزْجُرُهُمَا أَيَا أُخِي  
فَأَخَذَ السَّلَاحَا      أُسَيْدُ ثُمَّ رَا حَا  
مُهَدِّدًا مُزْمَجِرَا      فَقَالَ مُصْعَبُ أَرَى  
أَنْ تَسْمَعَ الْكَلَامَا      وَقَبْلُ لَا مَلَامَا  
فَمَا رَضِيَتْ تَقْبَلُ      وَمَا كَرِهَتْ يُعْزَلُ  
قَالَ: لَقَدْ أَنْصَفْتَا      فَهَاتِ مَا ذَكَرْتَا  
فَأَحْسَنَ الْبَيَانَا      وَقَرَأَ الْقُرْآنَا  
مُصْعَبُ حَيْثُ اقْتَنَعَا      أُسَيْدُ بَيْنَمَا دَعَا  
سَعْدًا فَجَاءَ سَعْدُ      مِثْلَ أُسَيْدِ يَعْدُ  
وَسَمِعَ الْبُرْهَنَا      فَأَعْلَنَ الْإِيمَانَا  
وَعَرَضَ الدِّينَ عَلَى      قَبِيلَهُ فَقبِلَا  
وَهَكَذَا تَغْلَغَلَا      دِينَ الْهُدَى وَدَخَلَا  
كُلَّ بَيْوتِ الْخَزْرَجِ      وَالْأَوْسِ دُونَ حَرْجِ  
حَتَّى إِذَا مَا خَرَجَا      مُصْعَبُ لِلْمَوْسِمِ جَا

أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ لِحَجِّ مُؤْمِنِينَ

### بيعة العقبة الثانية

عَامَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ  
بَايَعَ فِي الْحَجِّ النَّبِيَّ  
سَبْعُونَ جَاءُوا وَثَلَاثَةً  
إِيمَانُهُمْ وَأَمْرَاتُهُمْ  
هُمَا كَمَا فِي خَبَرِ  
أُمِّ مَنِيعِ أَسْمَاءَ  
تَوَاعَدُوا فِي السَّرِّ  
عَلَى اللَّقَا فِي ظِلْمَةِ  
لَيْلَتِهَا فِي الْمَوْعِدِ  
تَقَاطَرَ الْأَنْصَارُ  
فَاسْتَقْبَلُوا خَيْرَ الْوَرَى  
أَرْحَمَهُمْ وَأَشْفَقَا  
أَوْفَاهُمْ بِالْعَهْدِ  
خَاتِمَةَ الرُّسُلِ الْكِرَا  
جَاءَ وَنَامَ النَّاسُ  
يَكْلُوهُ الرَّحْمَنُ  
فَقَامَ عَمُّ أَحْمَدًا  
مِنْ بَعْتَةِ الْهَادِي الْأَبْرَ  
خَيْرَةَ أَهْلِ يَثْرَبِ  
ثَلَاثَةَ رِجَالٍ كَمَلًا  
نَ كَانَتَا ءَامِنَتَا  
عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ دُرِي  
ءُ وَنُسِبَ الْأَسْمَى  
مَعَ النَّبِيِّ الْبَرِّ  
لَيْلٍ لَدَى الْعَقْبَةِ  
وَالْمَنْزِلِ الْمُحَدَّدِ  
وَالصَّفْوَةِ الْأَخْيَارِ  
أَعَفَّهُمْ وَأَطْهَرَا  
أَعَدَلَّهُمْ وَأَصْدَقَا  
أَحْرَاهُمْ بِالْحَمْدِ  
مِ خَيْرٍ مِنْ سَادِ الْوَرَى  
يَصْحَبُهُ الْعَبَّاسُ  
بِرَهَانِهِ الْقُرْآنِ  
مِنْهَا مُمَجِّدًا

مَذَكَّرًا بَعِظَمِ  
وَلَمْ يَكُنْ قَدْ أَسْلَمَا  
عَلَى حُضُورِ الْمَجْلِسِ  
فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ  
وَاخْتَارَكُمْ فَقَرَّرَا  
لَدَيْكُمْ أَوْ يَخْذَلُ  
فَقَالَ كَعْبٌ خُذْ لَكَ  
مِنْ عَهْدِنَا فَإِنَّا  
فَقَالَ أَنْ تُطِيعُوا  
فَلَكُمْ الْغُفْرَانُ  
وَتَمْنَعُونِي الْعِدَا  
فَقَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ  
تَبَسُّمَ الْوَفِيِّ  
نَبِينَا فَقَالَ لَا  
غَيْرِكُمْ فَأَنْتُمْ  
فَبَادَرَ الْقَوْمُ إِلَى  
يُصَافِحُ الرَّجَالَ  
ثُمَّ لَكِي يُوَثِّقُوا  
جَمْعًا يَكُونُ نِقْبًا  
شَأْنِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ  
إِذْ ذَاكَ لَكِنْ صَمَّمَا  
وَوَضَعَ تِلْكَ الْأُسُسُ  
فِي قَوْمِهِ مَبْجَلٌ  
إِنْ كَانَ سَوْفَ يَنْصُرُ  
فَلْتَتْرِكُوهُ أَفْضَلُ  
كَمَا تَشَاءُ وَرَبِّكَ  
مُبَايَعُوكَ كُنَّا  
أَمْرِي وَلَنْ تَضِيعُوا  
وَلَكُمْ الْجَنَانُ  
حَمَى الرَّحِيمِ الْوَلَدَا  
أَبْعَدَ نَصْرٍ تَرْحَلُ؟  
وَالرَّحْمَةُ الرَّضِيِّ  
أَبْرَحَ دَارَكُمْ إِلَى  
مِنَّا وَنَحْنُ مِنْكُمْ  
بِيعْتَهُ فَأَقْبَلَا  
أَمَّا النِّسَاءُ فَلَا، لَا  
بِيعْتَهُمْ قَالَ انْتَقُوا  
فَوَافَقُوا وَانْتُخِبَا

لذَٰلِكَ اٰثْنَا عَشْرًا  
اَسْعَدُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ  
رَافِعُ فَابِنُ ابْنِ حَرَا  
عُبَادَةُ الْمُنْذِرُ فَابُ  
وَهَؤُلَاءِ خَزْرَجُ  
مِنْ مَعْشَرِ الْاَوْسِ ثَلَاثًا  
رِفَاعَةُ اَوْ قُلُّ اَبَا اَلِ  
هُوَ ابْنُ خَيْثَمَةَ ضَفِ  
قَوْلُ النَّبِيِّ لِاَوْلَا  
وَإِنِّي كَفَيْلُ  
وَبَاكْتِمَالِ مَا قَصَدُ  
رَفَعَ دُونَمَا عَنَا  
كَشَفَ اِبْلِيسُ الْخَسِي  
أَمْرَهُمْ فَصَاحَا  
خَطَرُ مَا تَخْشَوْنَ مِنْ  
جُنُونَ أَهْلِ الشَّرْكِ  
قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ  
لَكَ عَدُوٌّ اللَّهُ  
هَذَا أَزْبُ الْعَقَبَةِ

بَيَانُهُمْ كَمَا تَرَى  
عِ ابْنِ رَوَاحَةَ الْأَبِيِّ  
مِ مَعَهُ الشَّهْمُ الْبَرَا  
نِ ابْنِ دَلِيمِ الْمُنْتَخَبِ  
ثُمَّ الَّذِينَ خَرَجُوا  
ثَلَاثَةٌ هُمْ عَلَى الْوَلَا  
هَيْثُمُ ضَفِ سَعْدًا وَقُلُّ  
نَجْلَ حُضَيْرٍ قَدْ عُرِفَ  
أَنَّكُمْ لَكُمْ كُفْلًا  
قَوْمِي أَنَا الرَّسُولُ  
بِفَضْلِ مَنْ بَلَاعِمَدُ  
سَبْعًا طَبَاقًا فَوْقَنَا  
سُ قَبْلَ فَضْلِ الْمَجْلِسِ  
بِحِزْبِهِ: قَدْ لَاحَا  
أَمْرُ مُحَمَّدٍ فَجُنُ  
وَالْاِفْتِرَا وَالْاِفْكَ  
لِاَفْرَغْنَ وَاللَّهِ  
يَوْمًا بِإِذْنِ اللَّهِ  
شَيْطَانُهَا قَدْ انْتَبَهَ

وَقَالَ فِي الْأَنْصَارِ      فَتَى عَلَى اقْتِدَارِ  
 إِنْ شِئْتَ قَتَلْتَهُمْ أَمْرًا      تَنَا فَقَالَ لَمْ نُقَرِّ  
 وَرَامَ أَهْلَ الْكُفْرِ      جَلَاءَ كُنْهِ الْأَمْرِ  
 فَأَرْسَلُوا مَنْ يَسْأَلُ      عَنْ مَا جَرَى لِيَعْقُلُوا  
 فَأَنْكَرَ الْفُجَّارُ      وَسَكَتَ الْأَبْرَارُ  
 حَتَّى تَأْكُدَ الْخَبْرُ      بَعْدَ رَحِيلِهِمْ فَقَرُّ  
 قَرَارُ مَكَّةَ عَلَى      قَتَالِهِمْ حِينَ خَلَا  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ      فَاسْتَنْفَرَ الشَّيْطَانُ  
 جُنُودَهُ فَطَارَدَا      وَفَدَّ الْهُدَى فَوَجَدُوا  
 نَجَلَ عِبَادَةَ فَظَلُّ      أَسِيرَ ذِي الشَّرْكِ الْأَضَلِّ  
 حَتَّى أَتَاهُ الْمُطْعَمُ      لِمَا لَهُ مُقَدَّمُ  
 مِنَ الْأَيْدِي عِنْدَهُ      فَفَكَهَّ وَرَدَّهُ  
 لِلْقَوْمِ إِذْ أَقْرَبُوا      لَوْ لَمْ يَجِئْ لَكَرُّوا  
 فَاسْتَوْنَفَ الْمَسِيرُ      إِذْ حُرِّرَ الْأَسِيرُ

### الهجرة إلى المدينة

بَدَتْ بِشَائِرُ الْفَرَجِ      وَالْيَمْنِ وَانْتَفَى الْحَرْجُ  
 إِذْ جَاءَ الْأَذْنَ بَانَتْقَا      لِمَنْ هُمْ أَهْلُ التُّقَى  
 بِدِينِهِمْ لِيَشْرَبِ      دَارِ مُهَاجِرِ النَّبِيِّ  
 وَكَانَ قَدْ رَأَاهَا      فِي النَّوْمِ فَارْتَضَاهَا

وَذَاكَ بَعْدَ الْعَقَبَةِ      بِعَتَهَا الْمُحَبَّبَةَ  
 فَبَدَأَتْ طَلَائِعُ الْدُ      مَهَا جَرِينَ تَنْتَقِلُ  
 وَكَانَ فِي الْخَفَاءِ      رَحِيلُ هَوْلَاءِ  
 وَأَظْهَرَ الْأَمْرَ نَفَرًا      مِنْهُمْ صَهِيْبٌ وَعَمْرُ  
 وَأَغْلَبَ الْقَوْمَ سَتْرًا      خَرُوجُهُ عَمَّنْ كَفَرُ  
 وَمَنَعَ الْكُفَّارَ      مُسْتَضْعَفِينَ جَارُوا  
 عَلَيْهِمْ وَأَخْرَأَ      نَبِيْنَا خَيْرُ الْوَرَى  
 صَدِيْقَهُ لِيَرْحَلَا      مَعَا وَأَخْرَ الْجَلَا  
 عَلِيٌّ وَالصِّدِيْقُ      أَعَدَّ مَا يَلِيْقُ  
 بِالْأَمْرِ مِنْ مَرْكُوبٍ      لَهُ وَلِلْمَحْبُوبِ  
 وَلَمْ يَزَلْ مُنْتَظِرًا      نَبِيْنَا أَنْ يُؤْمَرَا  
 حَتَّى أَتَاهُ الْأَمْرُ      وَقَدْ تَنَادَى الْكُفْرُ  
 يَقُوْدُهُ الشَّيْطَانُ      وَنَهَجَهُ الطُّغْيَانُ  
 قَالُوا لِنَنْفِهِ أَبِي      شُوِيْحٌ نَجْدٍ مُعْرِبَا  
 عَنْ خَوْفٍ أَنْ يَغْزُو مَعَهُ      عَوْنٌ لَهُ قَالَ لُكْعُ  
 مِنْهُمْ أَرَى أَنْ يُحْبَسَا      حَتَّى يَمُوتَ ذَا أَسَا  
 فَقَالَ إِبْلِيسُ وَذَا      لَيْسَ بِرَأْيٍ يُحْتَذَى  
 فَحَزَبُ ذَلِكَ الْفَتَى      لَمُنْقَذُوهُ فَآتَى  
 رَأْيَ أَبِي جَهْلٍ مُوَا      فَقَالَ لِإِبْلِيسِ هَوَى

مُضْمُونُهُ انْتِخَابُ  
مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ فَتَى  
بِضَرْبَةِ تَوَاطُؤُوا  
يَضِيعُ عِنْدَهَا دَمٌ  
وَأَقْبَلَ الشَّرْكَ عَلَى  
وَحْيٍ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ  
بِخُطَّةِ الْأَشْرَارِ  
بِالَّذِينَ فَوْرًا دُونَ مَا  
ظَهَرَ عَلَى الصَّدِيقِ  
يُخْبِرُهُ بِمَا جَرَى  
قَالَ أَلَا أَصْحَبُكََا؟  
وَبَيْتِ الطُّغَاةِ  
حَلَقَةً حَوْلَ النَّبِيِّ  
وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَقِ  
فَأَمَرَ الْهَادِي عَالِي  
فَنَامَ فِي مَرْقَدِهِ  
وَأَمِنَا مَكْرَ الْعِدَا  
إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ  
إِلَيْكَ نَمَّ قَرِيرَا  
جَلَدٌ وَلَا يَهَابُ  
يَجْتَمِعُونَ وَمَتَى  
عَلَى النَّبِيِّ خَسِئُوا  
مُحَمَّدٌ بَيْنَهُمْ  
فُجُورُهُ فَنَزَلَا  
يُخْبِرُ خَيْرَ مُرْسَلِ  
وَالِإِذْنَ بِالْفِرَارِ  
تَأَخَّرَ فَقَدِمَا  
وَالصَّاحِبِ الرَّفِيقِ  
وَمَا عَنِ الْوَحْيِ دَرَى  
فَقَالَ ذَلِكَ لَكََا  
لَجْرِمِهِمْ فَبَاتُوا  
فَدَتَهُ أُمِّي وَأَبِي  
مِنْ عَصَبَةِ الشَّقَاقِ  
نَعَمَ الرَّفِيقُ وَالْوَالِي  
مُسْتَتِرًا بِبُرْدِهِ  
لِقَوْلِ أَهْدَى مِنْ هَدَى  
لَنْ يَصْلُوا وَاللَّهِ  
عَيْنٍ وَكُنْ صَبُورَا

وَدَارَ بِالْجُهَّالِ      يَذُرُوا وَلَا يَبَالِ  
فَوْقَهُمُ الْغُبَارَا      مُرَدِّدًا جَهَارَا  
لَا يَبْصِرُونَ مَعَ شَا      هَتِ الْوُجُوهُ وَمَشَى  
مِنْ بَيْنِهِمْ حُرًّا طَلِي      قَا صَانَهُ الْمَوْلَى الْعَلِي  
وَبُهتَ الْكُفَّارُ      فِي الْغَدِ وَاسْتَطَارُوا  
إِذْ فُوجِئُوا بِابْنِ أَبِي      طَالِبِ الشَّهْمِ الْأَبِي  
يَنَامُ فِي سَرِيرِ      هَادِي الْوَرَى الْبَشِيرِ  
أَمَّا النَّبِيُّ وَرَفِي      قُ دَرَبَهُ الْبِرُّ الْوَفِي  
فَغَادِرًا لَيْلًا إِلَى      حَيْثُ الْأَمَانُ وَالْوَلَا  
وَالْتَجَا لِلْغَارِ      فِي كَنَفِ الْجَبَّارِ  
وَقَدْ تَجَلَّى حَقًّا      أَكْثَرَ حُبِّ صَدَقَا  
فِي مَسَلِكِ الْوَفِيِّ      مُرَافِقِ النَّبِيِّ  
فَكَانَ يَعْذُو فِيرَا      هُ سَائِرًا خَيْرُ الْوَرَى  
أَمَامَهُ طَوْرًا وَتَا      رَةً يَرَاهُ قَدْ أَتَى  
مَنْ خَلَفَهُ فَقَالَ مَا      خَطْبُكَ؟ قَالَ رَبَّمَا  
أَتَى مِنَ الْخَلْفِ الطَّلَبُ      أَقِيكَ ثُمَّ قُلْتُ هَبْ  
أَتَوْا مِنَ الْأَمَامِ      أَكُونُ مِنْهُ حَامِ  
وَصَعَدَا لِلْجَبَلِ      فَكَانَ خَيْرُ مُرْسَلِ  
مُعْتَمِدًا عَلَى أَبِي      بَكَرٍ صُعُودًا بِأَبِي

أَفْدِيهِمَا إِذْ وَصَلَا  
مَنْ بَعْدَمَا قَدْ سَدَا  
نَجَلُ أَبِي فُحَافَهُ  
ثُمَّ بِجَسْمِهِ قَفَلُ  
فِي الْغَارِ بُشْرَى الْغَارِ  
وَنَامَ وَالْأَفَاعِ  
فِي جَسَدِ الصَّدِيقِ  
وَمَا بَدَأَ مِنْهُ ضَجْرُ  
فَاسْتَيْقَظَ الرَّسُولُ  
مَا الْأَمْرُ؟ قَالَ خَيْرًا  
أَنِّي لُدَغْتُ فَتَفَلُ  
سُمُّ الْأَفَاعِي مِثْلَمَا  
بِقُدْرَةِ الْقَدِيرِ  
وَجَدَّ أَهْلُ الْكُفْرِ  
وَالْكَيْدِ وَالْدَهَاءِ  
لِكُلِّ مَنْ لَّهُمْ أَتَى  
مَائَةٌ نَاقَةٌ فَهَبُ  
كُلُّ مَنْ اسْتَطَاعَا  
وَعُصْبَةُ الْإِيمَانِ  
لَلْغَارِ ثُمَّ دَخَلَا  
جَلَّ الْجَحُورِ سَدَا  
مِنْ غَيْرِ مَا مَخَافَهُ  
بَاقِي الشُّقُوقِ فَنَزَلُ  
بِسَيِّدِ الْأَبْرَارِ  
تَلَسَّعَ بِالتِّدَاعِ  
وَلَمْ يَبْنِ لِضَيْقِ  
لَكِنَّ دَمْعَهُ أَنْهَمَرُ  
مُسْتَفْهِمَا يَقُولُ:  
فَدَتِكَ نَفْسِي غَيْرًا  
عَلَى الْمَكَانِ فَبَطَلُ  
بَطَلِ كَيْدِ اللَّؤْمَا  
وَدَعَا نَذِيرِ  
وَبَالِغُوا فِي الْمَكْرِ  
يُعْطُونَ فِي سَخَاءِ  
بِالْمُصْطَفَى أَوْ مَيْتَا  
يَسْعَى بِجَدِّ فِي الطَّلَبِ  
سَادَةً أَوْ رِعَاعَا  
فِي كَنْفِ الرَّحْمَنِ

وَهَكَذَا أَيَّامًا      وَوَعَشْرُ الْفُجَارِ  
وَمَعَشْرُ الْفُجَارِ      تَرُصِدُ كُلَّ دَرْبِ  
تَرُصِدُ كُلَّ دَرْبِ      بَلْ وَصَلُوا لِلْبَابِ  
بَلْ وَصَلُوا لِلْبَابِ      يَقُولُ لِلرَّفِيقِ  
يَقُولُ لِلرَّفِيقِ      فَإِنَّا اثْنَانِ هُنَا  
فَإِنَّا اثْنَانِ هُنَا      وَمَنْ عَطَاءَ اللَّهِ  
وَمَنْ عَطَاءَ اللَّهِ      آلُ رَفِيقِهِ أَوْلَا  
آلُ رَفِيقِهِ أَوْلَا      فَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ  
فَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ      يُرَاقِبُ الْكُفَّارَا  
يُرَاقِبُ الْكُفَّارَا      وَابْنُ فَهَيْرَةَ لَهُ  
وَابْنُ فَهَيْرَةَ لَهُ      أَسْمَاءُ لِلزَّادِ تُعَدُّ  
أَسْمَاءُ لِلزَّادِ تُعَدُّ      لِيُصْبِحَ النَّطَاقُ  
لِيُصْبِحَ النَّطَاقُ      مِنْ يَوْمِهَا مُثْنِي  
مِنْ يَوْمِهَا مُثْنِي      أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَقَدْ  
أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَقَدْ      رَاحِلَتَيْنِ وَاکْتَرَى  
رَاحِلَتَيْنِ وَاکْتَرَى      وَوَأَعْدَاهُ لَثَلَا  
وَوَأَعْدَاهُ لَثَلَا      فَجَاءَ فِي الْمِيعَادِ  
فَجَاءَ فِي الْمِيعَادِ      وَأَخَذَ الرُّكْبَ عَلَى  
وَأَخَذَ الرُّكْبَ عَلَى

فَقَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الْاَدِّ بِسَيْرِهِ بِرَكْبٍ حَتَّى إِلَى الْبَحْرِ وَصَلَ وَسَالَكًا مُنْفَرِدًا يُوَصِّلُ سَيْرَ اللَّيْلِ وَوَجْهَهُ لِيَشْرَبَ حَتَّى إِذَا تَيَقَّنَا لَاحَ لَهُ ظِلٌّ رَأَى لَخَيْرٍ مِنْ هِدَاةٍ وَأَبْصَرَ الصَّدِيقُ رَاعِي غَنِيمَاتٍ فَجَا فَجَاءَهُ بِمَا طَلَبَ دَرًا كَفَى النَّبِيَّا وَقَدْ بَدَتْ آيَاتُ تَوْيِّدِ الرَّسُولَا كَالنَّشْرِ لِلتُّرَابِ فَأَيُّهُمْ رَأَى إِذْ مَرَّ فِي سَلَامٍ يَمَجِّدُ الرَّحْمَنَ

جَنُوبٍ ثُمَّتَ عَدَلٌ هَادِي الْوَرَى لِلْغَرْبِ حَاذَاهُ يَسْعَى فِي عَجَلٍ دَرِبًا خَلَا مِنَ الْعَدَا بِالْيَوْمِ لِلْمَقِيلِ حَيْثُ مُهَاجِرُ النَّبِيِّ بِأَنَّهُ قَدْ أَمِنَا هُ لِلْمَقِيلِ هِيئًا مَوْلَاهُ وَأَصْطَفَاهُ وَحَبَّذَا الرَّفِيقُ إِلَيْهِ وَهُوَ ذُو رَجَا مِنْ لَبَنٍ حِينَ حَلَبَ فَدَتَهُ نَفْسِي رِيًّا هُنَا وَمُعْجَزَاتُ وَتَعَجُّزُ الْعُقُولَا عَلَى حِمَاةِ الْبَابِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ؟ وَالْقَوْمُ كَالنِّيَامِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَا

وَأَشْرَسُ الْأَشْرَارِ  
حَيْثُ بِهِ قَدْ اسْتَتَرَ  
وَذَلِكَ سُرَاقَهُ  
أَهْلُ الضَّلَالِ وَالْقَلَا  
رَكِبَ الْهُدَى قَدْ عَثَرَ  
أَنْ قَدْ رَأَى بِالسَّاحِلِ  
يَرَاهُمْ وَصَدَقَا  
فَقَالَ: لَا، بَلْ ذَاكَ  
ثُمَّ انْبَرَى يُلَاحِقُ  
عَوَاصِفَ الرِّيَّاحِ  
يُضْمَرُ شَرُّ الشَّرِّ  
وَالْبَحْرِ وَالْفَضَاءِ  
وَبَيْنَمَا تَأَهَّبَا  
حِصَانَهُ فَسَقَطَا  
قَدَاحَهُ فَلَمْ تَجِي  
وَمَعَ ذَاكَ رَكِبَا  
لِلْبَطْشِ وَالْفَجُورِ  
وَمَرَّةً أُخْرَى عَثَرَ  
فِي الْأَرْضِ بَلْ سَاخَ إِلَى  
أَتَوْا لِبَابِ الْغَارِ  
فَلَمْ يَبْنِ لَهُ أَثَرُ  
قَدْ شَاقَهُ مَا سَاقَهُ  
مَنْ إِبِلٍ لِمَنْ عَلَى  
وَجَاءَهُ مِنْ خَبْرًا  
قَوْمًا عَلَى الرُّوَّاحِلِ  
ذَا الصِّدْقِ مَعَ مَنْ صَدَقَا  
عَيْنٌ لَنَا هُنَاكَ  
بِفَرَسٍ يُسَابِقُ  
وَعَاصِفِ السَّلَاحِ  
لِخَيْرِ أَهْلِ الْبَرِّ  
وَسَائِرِ الْأَرْجَاءِ  
لِلْبَطْشِ بِالْقَوْمِ كَبَا  
عَنْهُ فَقَامَ لِقَطَا  
لَهُ عَلَى مَا يَرْتَجِي  
أَيْضًا وَقَدْ تَأَهَّبَا  
شُلَّتْ يَدُ الْكُفُورِ  
حِصَانَهُ لَا بَلْ حَفَرَ  
رُكِبَتْ يَهُ مُوْغَلَا

فَصَاحَ بِالْأَمَانِ      عَلَى عَظِيمِ الشَّانِ  
وَقَالَ بَعْدَمَا طَلَبَ      عَهْدًا سَأَصْرِفُ الطَّلَبَ  
فَصَارَ عَوْنًا بَعْدَ أَنْ      كَانَ عَدُوًّا ذَا إِحْنٍ  
وَشَاةٌ أُمَّ مَعْبَدٍ      عَجْفَاءُ بَلْ لَمْ تَرِدِ  
مَاءً وَلَا تُطِيقُ      رَعِيًّا كَمَا يَلِيقُ  
رَأَى النَّبِيَّ حَالَهَا      فَقَالَ هَذِي مَا لَهَا؟  
لَمْ تَسْعَ فِي الْمَجَالِ      قَالَتْ مِنْ الْهُزَالِ  
قَالَ أَتَأْذِنِينَا      بِحَلْبِ مَا يَكْفِينَا  
قَالَتْ فَدُونِكَ الْإِنَا      وَلَيْسَ فِي الشَّاةِ غِنَى  
عَجْفَاءُ عَازِبٌ فَهَلْ      يَكُونُ فِيهَا مِنْ أَمَلٍ  
سَمَى إِلَهِهُ وَمَسَحَ      ضَرْعًا وَقَرَّبَ الْقَدَحَ  
فَدَرَّتِ الشَّاةُ بِمَا      نَحَى السُّغُوبَ وَالظَّمَا  
وَعَمَّ الْإِرْتِوَاءُ      وَأَمْتَلَأَ الْإِنْيَاءُ  
وَوَغَابَ هَادِيَ الْأُمَّةِ      فَجَاءَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ  
فَهَالَهُ مَا قَدْ رَأَى      مِنْ قَدَحٍ قَدْ مَلَأَا  
بَلْبِنٍ فَقَالَ مَا أَلْ      خَبْرُ قَالَتْ قَدْ نَزَلَ  
بَنَا الْغَدَاةَ رَجُلٌ      مُبَارَكٌ مُبَجَّلٌ  
وَحَكَتِ الْحِكَايَةَ      وَرَوَتِ الرَّوَايَةَ  
قَالَ صِفِيهِ فَاَنْبَرَتْ      تَصِفُهُ وَعَجَزَتْ

عَنِ وَصْفِهِ وَإِنْ تَعَدُّ  
 فَقَالَ ذَا الرَّسُولُ  
 لَنَا مِنَ الْحَرَامِ  
 وَقَدْ هَمَمْتُ أَنِّي  
 لَمَّا أَطَقْتُ وَإِنْ أَطَقْتُ  
 وَالْجَنُّ شَعْرًا تَبْلُغُ  
 ثُمَّ أَبُو بَرِيْدَهُ  
 يَعْقِدُهَا إِذْ أَسْلَمَا  
 حَقِيقَةَ الْإِسْلَامِ  
 إِذْ قَدْ أَتَى يَبْحَثُ عَنْ  
 تَدْفَعُهُ لِمَنْ أَتَى  
 فَعَادَ بِالْإِيمَانِ  
 وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ  
 بِمَقْدَمِ النَّبِيِّ  
 فَصَارَ دَابُّ الْقَوْمِ  
 خُرُوجَهُمْ يَنْتَظِرُونَ  
 حَتَّى يُطَلَّ الظُّهْرُ  
 ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى  
 وَهَكَذَا اسْتَمَرَّ

قَدْ قَالَتْ الْقَوْلَ الْأَسَدُ  
 مِنْ أَمْرِهِ مَنْقُولُ  
 بِأَحْسَنِ الْكَلَامِ  
 أَتْبَعُهُ لَكِنِّي  
 أَكُنْ رَفِيقَهُ الْمُحِقُّ  
 مَكَّةَ أَيْنَ بَلَغُوا  
 رَأَيْتَهُ الْعَتِيدَهُ  
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ عَلِمَا  
 وَكَانَ ذَا آثَامِ  
 مَا اتَّفَقَتْ قُرَيْشٌ أَنْ  
 بِالْمُصْطَفَى لَوْ مِيتَا  
 وَالْيَمَنِ وَالْأَمَانِ  
 أَتَتْهُمْ الْأَخْبَارُ  
 فَبَدَّاهُ كُلَّ حَيٍّ  
 مِنْ صَبْحِ كُلِّ يَوْمٍ  
 نَ خَيْرٍ مِنْ يَنْتَظِرُ  
 وَيَسْتَشِيطُ الْحَرُّ  
 بِيُوتِهِمْ تَقِيلًا  
 حَالِحًا وَقَرًا

أَمْرَهُمْ حَتَّى سَعَى      سَاعٍ يَقُولُ طَلَعَا  
عَلَيْكُمْ الْبَدْرُ فَبَا      دَرُوا سِرَاعًا طَرَبَا  
وَهُمْ يَكْبُرُونََا      كَمَا يُرَحِّبُونََا  
بِخَيْرِ قَادِمِ قَدَمٍ      فِي حَاضِرٍ أَوْ فِي الْقَدَمِ  
أَوْ قَابِلِ الْأَيَّامِ      مِنْ سَائِرِ الْأَنَامِ  
فَلثَمَانٍ مِنْ رَبِي      عِ جَاءَ مَوْكِبُ النَّبِيِّ  
قُبَاءً فَاَنْحَازَ إِلَى      عَمْرٍو بِنِ عَوْفٍ نَزَلَا  
عَلَى ابْنِ خَيْثَمَةَ أَوْ      نَجَلِ الْمُهَدَّمِ رَوَا  
أَنَّ النَّبِيَّ أَقَامَا      أَرْبَعَةَ تَمَامَا  
أَوْ زَادَ ثُمَّ أَسَّسَا      أَوَّلَ مَسْجِدِ رَسَا  
ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ      رَحَلَ فِي سَكِينِهِ  
وَفِي الطَّرِيقِ جَمَعَا      أَوَّلَ جُمُعَةٍ وَعَى  
مَوْرُخُو الْإِسْلَامِ      لِأَفْضَلِ الْأَنَامِ  
فِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ      حَيْثُ الْمَعْرُوفِ  
وَبَعْدَ ذَلِكَ رَحَلَا      وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَى  
قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ      أَهْلِ النَّدَى الْأَبْرَارِ  
قَالُوا لَهُ إِيْنَا      وَسَتَقَرُّ عَيْنَا  
فَإِنْنَا أَهْلُ الْعَدَدِ      وَإِنْنَا أَهْلُ الْجَلْدِ  
وَهُوَ يَقُولُ نَاقَتِي      بِأَمْرِ رَبِّ الْعِزَّةِ

مَأْمُورَةٌ فَخَلُّوا      عَنْهَا فَلَا تَضِلُّ  
حَتَّىٰ إِلَىٰ حَيْثُ بَنَىٰ      مَسْجِدَهُ بَعْدَ هُنَا  
تَوَقَّفَتْ فَبَرَكَتُ      فَنَهَضَتْ فَرَجَعَتْ  
فَبَرَكَتُ كَالأَوَّلِ      فَكَانَ خَيْرَ مَنْزِلٍ  
وَعِنْدَهَا تَرَجَّلًا      أَفْضَلُ مَنْ تَنْزَلًا  
عَلَيْهِ وَحْيُ اللَّهِ      وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ  
وَفِي بَنِي النَّجَّارِ      أَخْوَالَهُ الْأَخْيَارِ  
قَدْ حَلَّ فِي دَارِ أَبِي      أَيُّوبَ ضَيْفًا النَّبِيِّ  
وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا      مُكْرَمًا كَرِيمًا  
بِهَا إِلَىٰ أَنْ اكْتَمَلَ      بِنَاءَ بَيْتِهِ فَحَلَّ  
فِيهِ وَقَدْ أَتَاهُ      بِأَهْلِهِ مَوْلَاهُ  
زَيْدٌ وَجَاءَ مَعَهُ      آلُ أَبِي بَكْرٍ لَهُ  
وَلَمْ تَجِئْ زَيْنَبُ مَعَ      ذَاكَ فَزَوْجَهَا امْتَنَعَ  
ثُمَّ أَتَتْهُ بَعْدَمَا      نُصِرَ فِي بَدْرِ كَمَا  
وَرَدَ فِي الْآثَارِ      عَنِ صَفْوَةَ أَخْيَارِ

### أول أعماله صلى الله عليه وآله في المدينة

أَوَّلُ أَعْمَالِ النَّبِيِّ      فَدَيْتُهُ فِي يَثْرِبِ  
بِنَاؤُهُ الْمَسْجِدِ فِي      مَكَانِهِ الَّذِي اصْطَفَى  
لِمَسْجِدِ النَّبِيِّ      مِنْ رَبِّهِ الْعَلِيِّ

وَهُوَ مَكَانٌ مَبْرُكٌ      نَاقَتَهُ فِيمَا حَكِي  
 بِمَرْبِدٍ مُقَامٍ      لِقُصْرِ أَيْتَامٍ  
 ثُمَّ اشْتَرَى الْمَرْبِدَ مِنْ      نَاطِرِهِ وَقَدْ ضَمِنَ  
 بِذَلِكَ لِلْيَتِيمِ      الْإِنْصَافَ فِي الْعُمُومِ  
 ثُمَّ بَنَى الْمَسَاكِنَا      مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا  
 وَدُونَهَا تَرَاحِي      خَيْرُ الْوَرَى يُؤَاحِي  
 بَيْنَ بَنِي الْأَنْصَارِ      وَالصَّفْوَةِ الْأَبْرَارِ  
 أَعْنِي الْمُهَاجِرِينَ      لِلَّهِ طَائِعِينَ  
 وَضَمَّ كُلَّ مُسْلِمٍ      لِعَقْدِهِ الْمُعْظَمِ  
 وَعَاهَدَ الْيَهُودَا      فَوَثَّقَ الْعُهُودَا  
 لِيَضْمَنَّ الْوَثَامَا      وَيَحْفَظَ السَّلَامَا  
 وَالْأَمْنَ لِلْجَمِيعِ      مِنْ مُسْلِمٍ مُطِيعِ  
 وَغَيْرِهِ مِنْ جَارِ      لَهُ مِنَ الْكُفَّارِ  
 لَكِنَّ أَهْلَ الشُّرْكَ      وَالْإِفْتِرَا وَالْإِفْكَ  
 تَأْمَرُوا مِرَارَا      وَكُلُّ مَنْ تَوَارَى  
 خَلْفَ ذَوِي النَّفَاقِ      وَالْخِزْيِ وَالشَّقَاقِ  
 وَمَعَشَرِ الْيَهُودِ      ذِي الْبَغْيِ وَالْجُحُودِ  
 إِذْ غَاظَهُمْ أَنْ أَمَنَا      حِزْبُ الْهُدَى وَضَمَنَا  
 مُنْطَلِقًا لِلدِّينِ      مِنْ حِصْنِهِ الْحَصِينِ

طَيْبَةَ دَارِ الْأَوْفِيَا ۚ الْأَتْقِيَاءِ الْأَزْكِيَا  
إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ بِطُولِهَا وَالْعَرْضِ

بدء السرايا بعد الإذن بالقتال

أُذِنَ بِالْقِتَالِ مِنَ الْإِلَهِ الْعَالِي  
لِعُصْبَةِ الْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ  
لَمَّا تَمَادَى الظُّلْمُ ضُدَّهُمْ وَالْإِثْمُ  
مِنْ مَعْشَرِ الطُّغْيَانِ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ  
فَبَدَأَ الْمُخْتَارُ تَرْتِيبَ مَا يُخْتَارُ  
لِذَلِكَ مِنْ أُمُورٍ بِحَزْمِهِ الْمَشْهُورِ  
فَعَاهَدَ الْقَبَائِلَ وَطَارَدَ الْقَوَافِلَا  
تِلْكَ الَّتِي لِمُشْرِكِي قُرَيْشِ مَكَّةَ حُكِي  
أَنَّ النَّبِيَّ سَيَّرَا سَرِيَّةً فَأَمَّرَا  
حَمْزَةَ عَمَّهُ الْأَسَدَ عَلَيْهِمْ وَقَدْ وَرَدَ  
عَنْ أَهْلِ سِيرَةِ النَّبِيِّ بِأَنَّ حَمْزَةَ الْأَبِي  
نَزَلَ سَيْفَ الْبَحْرِ أَوَّلَ عَامِ هِجْرِي  
فِي رَمَضَانَ فِي ثَلَاثِينَ مُقَاتِلًا عَلَى  
أَهْبَةِ الْأَسْتَعْدَادِ لَلطُّعْنِ وَالْجِلَادِ  
فَلَقِيَ الْقَوْمَ نَعَمَ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ وَلَمْ  
يَهَبْهُمْ بَلْ صَفًّا رَجَالَهُ وَأَصْطَفًّا

جَيْشُ الْعِدَا مَعَ أَبِي جَهْلٍ بِكُلِّ حَدَبٍ  
ثُمَّ تَتَلَّتِ السَّرَا يَا تَفْتَدِي خَيْرَ الْوَرَى  
أَبْرَهُمْ وَأَرْفَقَا أَرَأَفَهُمْ وَأَشْفَقَا  
أَوْفَاهُمْ وَأَعْدَلَا أَصْدَقَهُمْ وَأَكْمَلَا  
صَلَّى مِنْ اصْطَفَاهُ عَلَيْهِ وَاجْتَبَاهُ

### أول غزوة له صلى الله عليه وآله: الأبوأ أو ودان

أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَا أَفْضَلُ مِنْ غَزَا عَزَا  
نَقَلَهُ الْأَخْبَارِ لِسَيِّدِ الْأَبْرَارِ  
بِأَنَّهُ فِي سَنَةِ ثَنَتَيْنِ أَيِّ لِلْهَجْرَةِ  
وَذَاكَ فِي شَهْرِ صَفَرٍ خَرَجَ سَيِّدُ الْبَشَرِ  
بِنَفْسِهِ يَقُودُ قَوْمَاهُمْ الْأَسُودُ  
وَبَلَّغُوا سَبْعِينَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ  
فَقَصَدَ الْأَبْوَاءَ وَعَقَدَ اللَّوَاءَ  
لِعَمِّهِ الْغَضَنْفَرِ وَإِنَّهُ بِهِ حَرِي  
وَخَلَّفَ الْمَدِينَةَ تَحْفَهَا السَّكِينَةَ  
لِابْنِ عُبَادَةَ وَمَا أَحْرَاهُ أَنْ يُقَدِّمًا  
ثُمَّ إِلَى وَدَانَ وَصَلَ عَالِ الشَّانِ  
مُعْتَرِضًا قَوَافِلًا مَكَّةَ فِيمَا نُقِلَا  
وَلَمْ يَجِدْ كَيْدًا رَجَعَ لِدَارِهِ بَدْرًا طَلَعَ

مَكَلَّلًا بِالنَّصْرِ مَحَالِفًا لِلضَّمْرِ

### غزوة بواط

وَفِي رِبَيعِ الْأَوَّلِ عِلْمَ خَيْرِ مُرْسَلِ  
بِأَنَّ نَجْلَ خَلْفِ لَعِيرِ مَكَّةَ اصْطُفِي  
وَمِائَةَ رَجَالٍ لَدَيْهِمْ جَمَالَ  
أَحْمَالُهَا يُقَالُ نَفِيسَةٌ ثِقَالُ  
فِيمَا رَوَوْا أَلْفَانَ وَنِصْفُ أَلْفِ ثَانِ  
فَرَاقَ لِلنَّبِيِّ فِي مَائَتِي أَبِي  
إِذْ ذَاكَ أَنْ يَعْتَرِضَا طَرِيقَهُ ثُمَّ مَضَى  
لِعَزْمِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَى بُوَاطٍ فَعَلِمَ  
بِالْعَيْرِ قَدْ مَضَتْ رَجَعُ كَالْبَدْرِ نُورَهُ سَطَعَ  
وَكَانَ لِلسَّعْدِينَ شَأْنٌ فَشَأْنُ ذَيْنِ  
أَنَّ كَانَ حَامِلُ اللُّوَا خَالَ النَّبِيَّ قَدْ رَوَى  
رَوَاتُهَا وَابْنُ مَعَا ذِلْمَدِينَةَ رَعَا

### غزوة سفوان

عَامَ اثْنَتَيْنِ هِجْرِي أَعَارَ كُرْزُ الْفِهْرِي  
عَلَى الْمَوَاشِي فَانْتَقَلَ خَبَرُهُ عَلَى عَجَلِ  
إِلَى مَسَامِعِ النَّبِيِّ فَهَبَّ يَفْدِيهِ أَبِي  
وَمَعَهُ سَبْعُونَ هَادُونَ مَهْدِيُونَا

يُطَارِدُ الْأَشْرَارَ وَيَقْمَعُ الْكُفَّارَ  
حَتَّىٰ إِلَىٰ سَفْوَانَ بَلَغَ عَالِي الشَّانِ  
أَيَقْنُ أَنْ قَدْ هَرَبَا ذَا اللَّصِّ ثُمَّ انْقَلَبَا  
بِالْيَمَنِ وَالسَّكِينَةِ وَالرُّشْدَ لِلْمَدِينَةِ  
وَكَانَ فِي يَدِ عَلِيٍّ لَوَاؤُهُ صَلَّىٰ عَلِيٍّ  
عَلَيْهِ وَالْمَدِينَةَ زِيدٌ بِهَا مُثَبَّتٌ

### غزوة ذي العشيرة

وَفِي جُمَادَىٰ خَرَجَا نَبِينَا حِينَ رَجَا  
عَيْرًا بِهَا أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ  
إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعَتْ لِأَجْلِهَا مَا وَسَعَتْ  
وَهَذِهِ الْعَيْرُ الَّتِي تَسَبَّتْ فِي الرَّجْعَةِ  
فِي غَزْوَةِ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانَ  
وَلَمْ يَكُنْ نَبِينَا عَلَى الْخُرُوجِ مُؤْمِنًا  
أَكْرَهَ فِيمَا اقْتَرَبَا مِنْ مَائَتِينَ أَوْ أَقَلَّ  
يَعْتَقِبُونَ فَوْصَلٌ لَمَّا رَأَىٰ ذِي الْعَيْرِ عِيًا  
فَقَرَّرَ الرَّجُوعَا لِأَهْلِهِ مُطِيعَا  
لِرَبِّهِ وَعَقْدَا نَبِينَا عَقْدًا بَدَا

مِنْهُ الرَّشَادُ إِذْ بَرِمَ      مَعَ مَدْلَجٍ صَلَحَ سَلِمَ  
بِهِ الْجَمِيعُ مِنْ أَثَرِ      أَيُّ اعْتَدَا أَوْ أَيُّ شَرِّ  
وَكَانَ لِلَّوَى اجْتَبَى      حَمْزَةً وَاصْطَفَى أَبَا  
سَلْمَةَ الْمَخْزُومِي      لَمْ يَكُ بِالْمَلُومِ

### سرية نخلة

كَانَ بِشَهْرِ رَجَبِ      إِرسَالُ أَحْمَدَ النَّبِيِّ  
سَرِيَّةَ ابْنِ جَحْشِ      فِي اثْنِي عَشَرَ إِذْ يَمْشِ  
أَحَدُهُمْ وَيَرْكَبُ      آخِرُ حَيْثُ يَعْقُبُ  
ذَلِكَ ذَا وَسَلَّمَ مَا      خَيْرُ الْوَرَى الْقَائِدَ مَا  
أَرَادَهُ أَنْ يَفْعَلَا      كِتَابَةً لَكِنْ عَلَى  
أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَا      إِذَا مَضَى ذَهَابَا  
يَوْمَيْنِ ثُمَّ لَمَّا      رَأَى الْكِتَابَ ثَمَّا  
رَأَهُ أَمْرًا لَهُ      بِالسَّيْرِ مَعَهُ صَحْبَهُ  
فَوْرًا إِلَى نَخْلَةٍ يَرُ      صِدْقُ قَرِيشًا فَأَقْرُ  
بَطَاعَةَ النَّبِيِّ      فِي أَمْرِهِ الرُّضِيِّ  
وَصَحْبِهِ أَطَاعُوا      لَكِنَّهُمْ أَضَاعُوا  
بَعِيرَ سَعْدِ خَالِ      نَبِينَا الْمَفْضَالِ  
فَالْتَمَسَ الْبَعِيرَ عَتَا      بَةً وَسَعْدًا فَثَبَتَا  
أَنْهُمَا تَخَلَّفَا      وَنَجَلُ جَحْشٍ وَقَفَا

حَيْثُ لَهُ الْأَمْرُ صَدَرَ  
 وَلَيْسَ فِي الْمَقَالِ  
 وَمَرَّتِ الْعَيْرُ فَلَمْ  
 يَجُوزْ فِي الْمَحْرَمِ  
 وَهِيَ غَدَاً فِي الْحَرَمِ  
 ثُمَّ اسْتَقَرَّ الْكُرْمَا  
 بَعْضُهُمْ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ  
 بِالسَّهْمِ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَأَسْرُوا اثْنَيْنِ سِوَا  
 صَحْبِ النَّبِيِّ فَقَلَا  
 أَنَّ النَّبِيَّ اسْتَنْكَرَا  
 وَشَنَّعَ الْكُفَّارُ  
 شُبُهَةَ حَظْرِ الزَّمَنِ  
 فَهُمْ لِذَاكَ هَاجُوا  
 وَهُمْ أُوْلَاءُ نَفَّرُوا  
 وَأَخْرَجُوا الرُّسُولَا  
 مِنْ دَارِهِمْ فِي الْحَرَمِ  
 فَنَزَلَ الْقُرْآنُ  
 عَلَيْهِ مِنْ عَدَاءِ  
 يُطِيعُ سَيِّدَ الْبَشَرِ  
 أَمْرٌ بِالْأَقْتَالِ  
 يَرَوْنَ قِتَالًا قَدْ عَلِمَ  
 كَلًّا وَلَا فِي الْحَرَمِ  
 وَمَا لَهُ مِنْ ذِمَّةٍ  
 عَلَى الْقِتَالِ فَرَمَى  
 أَوَّلَ مَقْتُولِ رَمِي  
 فِي رَجَبِ الْحَرَامِ  
 هُوَ وَعَلَى الْعَيْرِ احْتَوَى  
 مَا فَعَلُوهُ نُقْلًا  
 وَلَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْرًا  
 ذَاكَ وَقَدْ أَثَارُوا  
 حَيْثُ الْوَرَى فِي مَأْمَنِ  
 كُلُّهُمْ وَمَاجُوا  
 مِنَ الْهُدَى وَكَفَرُوا  
 وَصَحْبَهُ الْعُدُولَا  
 مِنْ دُونِ أَيِّ مَأْتَمِ  
 مَبِينًا مَا كَانُوا  
 لِلدِّينِ فِي الْخَفَاءِ

وَأَهْلُهُ، وَفِي الْعَلَنِ      فَذَاكَ أَكْبَرُ إِذْنِ  
مَنْ قَتَلَ مُشْرِكًا كَفَرَ      بَدِينِ سَيِّدِ الْبَشَرِ  
ثُمَّ وَدَى ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ      خَيْرُ الْوَرَى ذُو الْكَرَمِ  
وَوَهَبَ الْكُفَّارًا      ذَا الْعَيْرِ وَالْأَسَارَى

### غزوة بدر الكبرى

كَانَ بِشَهْرِ الصَّوْمِ      خُرُوجِ هَادِي الْقَوْمِ  
لِغَزْوَةِ الْفُرْقَانِ      يَوْمِ التَّقَى الْجَمْعَانِ  
بِمَاءِ بَدْرِ فَظْفَرَ      حِزْبُ الْهُدَى بِمَنْ كَفَرَ  
فَقَدْ أَتَتْ أَخْبَارُ      جَاءَ بِهَا الْأَخْيَارُ  
مِمَّنْ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ      لِرِصْدِ عَيْرِ لِأَبِي  
سُفْيَانَ أَنَّ الْعَيْرَا      وَتَحْمِلُ الْكَثِيرَا  
مُرُورَهَا قَرِيبُ      فَجَهَّزَ الْحَبِيبُ  
مَنْ شَاءَ مِنْ صَحَابِهِ      فَهَبَ مَنْ كَانَ بِهِ  
مَيْلٌ فَمَا أَلْحَا      خَيْرُ الْوَرَى بَلْ صَحَا  
بِأَنَّ مَنْ شَاءَ خَرَجَ      أَوْ لَا يَشَا فَلَاحِرَجُ  
لِأَجْلِ ذَا فَيَانَ مَنْ      قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَلَنِ  
كَانُوا ثَلَاثَ مَائَةٍ      وَنَيْفٍ فِي الْمَثَبِ  
لَدَيْهِمْ جَمَالُ      سَبْعُونَ بَلْ يُقَالُ  
يَعْتَقِبُونَ: أَحْمَدُ      عَلِيٌّ ثُمَّ مَرْتَدُ

وَفَرَسَانَ فَرَسٌ  
وَفَرَسٌ يُقَادُ  
وَدَفَّعَ الْأَوَاهُ  
وَلِعَالِيٍّ عَالِمٌ  
وَعَالِمٌ الْأَنْصَارِ  
وَمَعَ الْأَعْمَى جَعَلًا  
مَنْ خَلْفَهُ لِيَمُضَ  
يَقُودُهُ النَّبِيُّ  
يَعْتَرِضُ الْعَيْرَ وَقَدْ  
فَبَلَغَتْ أَخْبَارُ  
عَيْرِ أَبِي سُفْيَانَ  
لَهَا وَفَرَّ هَارِبًا  
بِعَيْرِهِ وَأَرْسَلًا  
مَنْ قَوْمَهُ لِيَنْفِرُوا  
يَجْهَازُونَ لِمَلَا  
خِيُولَهُ تَقْدَرُ  
وَأَبِلَ ذَاتَ عَدَدٍ  
تَذَكَّرُوا بَكْرًا وَمَا  
بَعْضُهُمْ وَقَالُوا  
عَلَى الزَّبِيرِ يَحْبَسُ  
يَمْلِكُهُ الْمَقْدَادُ  
لِمُصْعَبٍ لَوَاهُ  
مُهَاجِرِينَ قَدْ جَعَلَ  
لِابْنِ مُعَاذٍ جَارِ  
أَبَا لُبَابَةَ عَلَى  
خَيْرِ جِيُوشِ الْأَرْضِ  
يَكْلُؤُهُ الْعَلِيُّ  
قَدَّرَ غَيْرَهَا الصَّمَدُ  
مَا فَعَلَ الْمُخْتَارُ  
فَطَلَبَ الْأَمَانَ  
مَنْ حِينَهُ مُغْرِبًا  
مُسْتَنْجِدًا إِلَى الْمَلَا  
لِغَوَاثِهِ فَبَادَرُوا  
قَاةَ النَّبِيِّ جَحْفَلًا  
بِمَائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ  
وَبَيْنَمَا هُمْ فِي كَمَدٍ  
بَيْنَهُمْ فَأَحْجَمَا  
لَرُبَّمَا نَغْتَالُ

مِنْ خَلْفِنَا فَظَهَرَ  
 فِي هَيْئَةِ ابْنِ مَالِكٍ  
 إِلَى الْقِتَالِ قَائِلًا  
 وَإِنِّي لَجَارٌ  
 فَعِنْدَ ذَلِكَ خَرَجَ إِلَى  
 ثُمَّ أَتَاهُمْ مِنْ عِلْمٍ  
 فَقَالَ ذُو رَأْيٍ رَشِدٍ  
 لَكِنَّ رَأْسَهُمْ أَبَا  
 وَقَالَ: لَا، بَلْ نَذْهَبُ  
 نَنحَرُهُمْ نَطْرَبُ  
 فَلَمْ نَزَلْ نَهَابُ  
 لَنَا وَتَحَفِظُ الْعَرَبُ  
 لَكِنَّ ذَا الرَّأْيِ الْأَسَدُ  
 رَأَى الرَّجُوعَ أَسْلَمًا  
 وَقَدْ أَطَاعَ نُبَلَا  
 يُعَلِّمُ مِنْ زَهْرَةَ مَنْ  
 فَكَانَ ذَلِكَ نَصْرًا  
 وَهُمْ ثَلَاثُ مَائَةٍ  
 وَهُمْ رَهْطُ الْمُصْطَفَى  
 إِبْلِيسُ فِيمَا ذُكِرَ  
 يَدْعُو إِلَى الْمَهَالِكِ  
 أَكْفِيكُمْ أَيَا الْمَلَا  
 لَكُمْ فَلَا تَحْتَارُوا  
 قَوْمٌ رِيَاءٌ لِلْأَجَلِ  
 بِأَنَّ عَيْرَهُمْ سَلِمَ  
 لِمَا الْقِتَالِ؟ فَلْنَعُدْ  
 جَهْلٍ عِنَادًا قَدْ أَبِي  
 لِمَاءَ بَدْرٍ نَشْرَبُ  
 نَمْرَحُ نَلْهُو نَلْعَبُ  
 وَيَحْسَبُ الْحَسَابُ  
 لَنَا الْمَكَانَ الْمُنْتَخَبُ  
 نَجَلُ شُرَيْقِ الْأَسَدِ  
 لِقَوْمِهِ وَأَحْزَمًا  
 زَهْرَةَ الشَّيْخِ فَلَا  
 مَعَ أَبِي جَهْلٍ فَتَنَ  
 لَهُمْ وَكَانَ فَخْرًا  
 أَوْ نَحْوَهَا فِي الْمَثَبِ  
 بِمِثْلِهَا لَكِنْ قَفَا

أَثَرَهُمْ يَحْوُلُ      بَيْنَهُمُ الْجَهُولُ  
وَبَيْنَهَا فَرَكَنُوا      لِرَأْيِهِ وَأَذَعَنُوا  
فَصَارَ جَيْشُ الْكُفْرَةِ      أَلْفًا كَذَاكَ قَدْرَهُ  
نَبِينَا إِذْ سَأَلَا:      كَمْ يَنْحَرُونَ إِبِلًا؟  
فَقِيلَ: تَسَعًا طَوْرًا      وَيَنْحَرُونَ عَشْرًا  
فَقَالَ: أَلْفٌ أَوْ أَقَلُّ      بِمِائَةِ كَذَا حَصَلُ  
وَحَطَّ جَيْشُ الْكُفْرِ      بِقُرْبِ مَاءِ بَدْرِ  
بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مِنْ أَلِ      وَاذِي بِذَلِكَ الْمَحَلِّ  
قَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ      وَقَوْلُهُ الْبُرْهَانُ  
وَوَصَلَتْ أَخْبَارُ      مَا هِيَ الْكُفَّارُ  
مِنْ عُدَّةٍ وَعَعْدَدِ      أَسْمَاعِ جَيْشِ أَحْمَدِ  
فَكَرِهَ الْأَمْرَ نَفَرًا      وَجَادَلُوا خَيْرَ الْبَشَرِ  
فِي الْأَمْرِ وَالنَّبِيِّ      وَعَدَّهُ الْعَلِيِّ  
بِالظَّفَرِ الْكَبِيرِ      بِالْجَيْشِ أَوْ بِالْعِيرِ  
فَهُوَ بِنْدًا أَحَقُّ      وَوَعْدُ رَبِّي حَقُّ  
فَاجْتَمَعَ الرَّسُولُ      وَصَحْبُهُ الْعُدُولُ  
وَقَالَ هَذَا شِيرُ      عَلِيٍّ وَاسْتَخِيرُ  
رَأْيَاتَرُونَ فِيهِ      خَيْرًا لِمُبْتَغِيهِ  
فَأَحْسَنَ الصَّدِيقُ      قَوْلًا كَذَا الْفَارُوقُ

بَعْدَهُمَا الْمَقْدَادُ  
فِي قَوْلِهِمْ فَأَتْنِي  
يَسْتَهْدِفُ الْأَنْصَارَا  
عَلَيْهِ مِنْهُمْ فَالْعَدَدُ  
مَنْعَهُمْ إِيَّاهُ  
فِي دَارِهِمْ وَلَمْ يَرِدْ  
فَنَطَقَ الْقَائِدُ سَعْدُ  
بِالْحُبِّ وَالْوَفَاءِ  
كَانَ وَفِي الضَّرَاءِ  
وَقَالَ: خُضْ إِنْ شِئْتَ  
فَنَحْنُ سَامِعُونَ  
فَسُرَّ خَيْرَ النَّاسِ  
بِذَا وَقَالَ: حَسْبِي  
وَعَدَنِي نَصْرًا عَلِي  
وَإِنِّي لَوَاتِقُ  
لِصَدَقِ وَعَدِ رَبِّي  
كَأَنَّمَا أَرَى هَلَا  
فَذِي لَهُمْ مَصَارِعُ  
لِزُعْمَاءِ الْكُفْرِ  
وَكُلُّهُمْ أَجَادُوا  
عَلَيْهِمْ وَتَنَى  
يُرِيدُ أَنْ يُشَارَا  
عَدَدُهُمْ وَالْعَهْدُ حَدُّ  
مِنْ كُلِّ مَنْ عَادَاهُ  
خَارِجَهَا فِيمَا اعْتَمَدُ  
سَدُّ بْنُ مَعَاذٍ فَصَدَعَ  
وَالنَّصْرُ فِي السَّرَّاءِ  
لِخَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ  
ذَا الْبَحْرِ، مَهْمَا قُلْنَا  
لَكَ وَطَائِعُونَ  
طُرًّا بِلَا الْبَسِ  
سَيَرُوا فَإِنَّ رَبِّي  
أَعْدَائِهِ مُكْمَلًا  
بِأَنَّهُ مُحَقَّقُ  
فَهَآنَا وَرَبِّي  
كَهُمْ قَرِيبًا أَقْبَلًا  
أَرَى بِهَا مَضَاجِعُ  
غَدًا بِيَوْمِ بَدْرِ

وَعِنْدَ ذَاكَ سَلَمًا  
فَالْحَرْبُ لَا مَنَاصَا  
بِغَيْرِ الْإِتِّحَادِ  
مِنْ بَعْدِ الْإِتِّكَالِ  
وَالْحَزْمُ يَقْتَضِي الْحَذَرَ  
لِلْخَصْمِ فِي كُلِّ بَلَدٍ  
نَزَلَ قُرْبَ الْمَاءِ  
تَنْزِلُ بِالْوَحْيِ عَلَيَّ  
فَخَرَجَ الْمُخْتَارُ  
وَمَعَهُ الرَّفِيقُ  
فَوَجَدَا ذَا خُبْرٍ  
فَبَادَرَاهُ بِالسُّؤَالِ  
بَلْ تُخْبِرَانِي أَوْلَا  
بَلْ أَنْتَ قُلُوبٌ مَا تَعْقِلُ  
قَالَ: يُقَالُ: خَرَجَ  
مِنْ كَذِبٍ مَنْ أَخْبَرَا  
وَقَالَ مِمَّنْ لِلنَّبِيِّ؟  
فِدَاؤُهُ وَقَدْ صَدَقَ  
وَفِي الْمَسَاءِ سَيَّرَا  
جَيْشُ الْهُدَى وَصَمَّمَا  
مِنْهَا وَلَا خَلَاصَا  
وَالطَّعْنَ وَالْجِلَادَ  
عَلَيْهِ ذِي الْجَلَالِ  
وَالْبَحْثَ عَنْ كُلِّ أَثَرٍ  
لِأَجْلِ ذَا فَالْجَيْشُ قَدْ  
وَرَسَلَ السَّمَاءَ  
أَفْضَلَ مِنْ قَدْ أُرْسِلَا  
هَدَفَهُ الْأَخْبَارُ  
فِي الْهَجْرَةِ الصَّدِيقُ  
شَيْخًا بِقُرْبِ بَدْرِ  
لِ قَال: لَا. وَأَنْشَأَ  
فَقَالَ خَيْرُ الْخَلْقِ: لَا  
نُبَيْكَ عَمَّا تَسْأَلُ  
يَوْمَ كَذَا فَإِنْ نَجَا  
فَهُمْ هُنَا كَمَا أَرَى  
فَقَالَ: مِنْ مَاءِ أَبِي  
فِي كَلِمَا بِهِ نَطَقَ  
عِيُونُهُ خَيْرُ الْوَرَى

فَعَثَرُوا عَلَى غُلَا  
 يَسْتَقِيَانِ الْمَاءَ  
 فَقَامَ بِالْقَبْضِ عَلَيَّ  
 مَعَهُمَا ابْنُ وَقَّاسٍ  
 وَآخَرُونَ فَأَتَوْا  
 إِذْ أَخْبَرَا بِجَيْشِ  
 أَنَّهُمَا لِلْعَيْرِ  
 فَضَرَبُوهُمَا فَقَا  
 ذَرُوهُمَا وَاسْتَخْبَرَا  
 قَالَا قُرَيْشُ خَلْفَ ذَا  
 سَأَلْتَنَا لَتَعْلَمَا  
 أَنَّ قُرَيْشًا قَدْ أَتَتْ  
 مِنْ عَدَدٍ وَعَدَّةٍ  
 وَعَعْدَدًا رَجَالًا  
 خَيْرَ جَمِيعِ الرُّسُلِ  
 تَمْلِكُهُ قُرَيْشُ  
 جَيْشًا يَصُدُّ عَنْ سَبِيلِ  
 وَبَيْنَمَا الْأَمْرُ احْتَلَكَ  
 مَشَاعِرَ الْبَعْضِ إِذَا  
 مَيْنَ لَجَيْشٍ جَهْلًا  
 لِقَوْمِهِمْ مَسَاءً  
 هُمَا الزُّبَيْرُ وَعَلِيٌّ  
 صِ الْمُجَابُ حَقًّا  
 بِالْخَادِمِينَ وَرَجَا  
 قَدِمَ مِنْ قُرَيْشِ  
 وَلَيْسَ لِلنَّفِيرِ  
 لَ الْمُصْطَفَى قَدْ صَدَقَا  
 عَنْ جَيْشِهَا أُمَّ الْقُرَى  
 لَكَ الْكَثِيبُ وَإِذَا  
 مَنْ قَدْ أَتَى فَلْتَفَهُمَا  
 بِكُلِّ مَا قَدْ مَلَكَتْ  
 وَجَبَرُوتِ الْقُوَّةِ  
 فَيَمَنْ أَتَى فَقَالَ  
 رَمَتْ بِكُلِّ ثِقَلٍ  
 وَذَاكَ بئْسَ الْجَيْشُ  
 لَ اللَّهُ يَكْرَهُ النَّبِيَّ  
 وَخَوْفٌ مَا يَأْتِي مَلِكٌ  
 بِشَائِرِ النَّصْرِ فَذَا

غَيْثٌ مِنَ الرَّحْمَنِ  
 يُمَهِّدُ الْأَرْضَ لَدَى  
 وَحَلًّا لَدَى الْكُفَّارِ  
 وَمِنْ سَمَاتِ النَّصْرِ  
 قَبْلَ جَحَافِلِ الْعَدَا  
 يُنَاسِبُ الْقِتَالَ  
 وَكَانَ أَوْلَى نَزَلَ  
 كَانَ بِأَدْنَى مَاءٍ  
 قَالَ الْحُبَابُ أَبَدًا  
 ذَلِكَ دِينًا أَمْ هُوَ الْ  
 قَالَ النَّبِيُّ إِنَّمَا  
 رَأَيْتَهَا قَالَ الْحَبَا  
 نَزُولُنَا بِأَقْرَبِ  
 فَدَيْتُ خَيْرَ مُرْسَلِ  
 ثُمَّ نَغُورُ الْمِيَا  
 حَوْضًا فَنَشْرَبُ وَلَا  
 قَالَ الرَّسُولُ الْأَكْرَمُ  
 لَتَنْجَلِي عَظْمَةً  
 لِكُلِّ فَرْدٍ فِيهَا  
 يَنْزِلُ بِالْمَكَانِ  
 مَنْ آمَنُوا فِيمَا بَدَأَ  
 بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ  
 وَصُورِ جَيْشِ بَدْرِ  
 إِلَى مَكَانٍ مُهْدَا  
 وَالطَّعْنَ وَالنِّزَالَ  
 جَيْشِ مُحَمَّدٍ مَحَلِّ  
 لَجَيْشِ الْإِتْقِيَاءِ  
 أَمَرْتُ كَيْ نَتَّخِذَا  
 حَرْبُ تَرَى هَذَا الْمَحَلِّ  
 هُوَ الْمَكِيدَةُ كَمَا  
 ب: بَلْ لَعَلَّ الْأَصُوبَا  
 مَاءٍ إِلَيْهِمْ بِأَبِي  
 فَهُوَ خَيْرُ مَنْزِلِ  
 هَ خَلَفْنَا وَنَبْنِيَا  
 يَرَى الْعَدُوَّ بِلَلَا  
 رَأَيْكَ هُوَ الْأَسْلَمُ  
 إِسْلَامَنَا فَالْأُمَّةُ  
 أَرَاؤُهُ يُبَدِيهَا

وَوَاجِبُ الْقَائِدِ أَنْ  
وَعَبَأَ الْجَيْشَ النَّبِيَّ  
وَبَعْدَمَا اسْتَقْرَأَ  
مَصَارِعَ الْكُفَّارِ  
وَالْأَمْرُ مَا رَأَهُ  
فَإِنَّ كُلَّ مَنْ ذَكَرَ  
وَبَاتَ جَيْشُ الْمُؤْمِنِينَ  
يَغْشَاهُمُ النَّعَاسُ  
عَادَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ  
وَذَاكَ مِثْلُ حَالِ  
حَيْثُ تَبَيْتُ لَيْلَهَا  
مِمَّا يُخَبِّئُ الْغَدُ  
وَفِي الصَّبَاحِ جَمَعَتْ  
بِالْعُدْوَةِ الْقُصُوفِ تَرَى  
لِمَا لَهَا مِنْ عَدَدِ  
وَالْاِكْتِشَافِ الْمَسْرَحِ  
حَوْلَ الْحَمَى بِجَوْلَةٍ  
أَوْ نَحْوَهَا لَكِنَّهُ  
كَمَا أَرَى الْبَلَايَا  
يُذَعْنَ لِلرَّأْيِ الْحَسَنِ  
فَسَدَاهُ أُمِّي وَأَبِي  
مَنْزِلُهُ تَحْرِي  
يَرَاهُمْ فِي النَّارِ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ  
قَدْ قُتِلُوا فَيَمَنْ كَفَرَ  
نَهَاجِعًا فِي مَأْمَنِ  
أَمْنَةَ وَالنَّاسِ  
أَنْ يَرْكَنُوا لِلرُّعْبِ  
جَمَاعَةَ الْجُهَّالِ  
فِي قَلْقِ يَا وَيْلَهَا  
فَفِيهِ خِزْيٌ أَبَدُ  
جُمُوعَهَا وَاجْتَمَعَتْ  
أَنَّ لَهَا أَنْ تَظْفَرَ  
وَعُدَّةً وَجَلَدِ  
قَامَ عُمَيْرُ الْجُمَحِيِّ  
قَالَ ثَلَاثُ مِائَةٍ  
قَالَ أَقْوَمُ إِنَّهُ  
تَحْتَمِلُ الْمَنَايَا

فَلَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ      حَتَّى نَرَاهُ يُقْتَلُ  
أَحَدَنَا فَإِنْ جَرَى      ذَاكَ فَلَا عَيْشًا أَرَى  
ثُمَّ حَكِيمٌ قَالَ      لِعُتْبَةَ الْمَقَالَا  
مَضْمُونُهُ أَنْ نَدْعَا      مُحَمَّدًا وَنَرْجِعَا  
فَاسْتَصَوَّبَ الْحَكِيمُ      مَا قَدْ رَأَى حَكِيمٌ  
فَقَامَ يَدْعُو لِسَلَا      مِ صَارِخًا عَلَى الْمَلَا  
يَقُولُ إِنِّي لَا أَرَى      فِيمَا يَكُونُ ظَفَرَا  
فَالْخَيْرُ فِي أَنْ نَذَرَا      مُحَمَّدًا فَإِنْ جَرَى  
أَنَّ النَّبِيَّ يُغْلَبُ      فَشَأْنُهُ وَالْعَرَبُ  
أَوْ عَزَلْنَا لَنَا      عَدَاوَةً مِنْ بَيْنَنَا  
فَإِنَّهُ مَتَى يُصَبُّ      بَعْضُهُمْ أَوْ الْعَطْبُ  
فِينَا فَإِنَّا لَمْ نَزَلْ      نَرَى قَرِيبًا قَدْ قَتَلَ  
قَرِيبَهُ فَتَنَبْتُ      عَدَاوَةً لَا تَخْبْتُ  
لَكِنَّ رَأْسَ الْكُفْرِ      رَأْسَ الْخَنَى وَالْمَكْرِ  
أَبَى السَّلَامَ وَأَصْرُ      عَلَى الْقِتَالِ وَجَهْرُ  
بِالْكَفْرِ وَالْعِنَادِ      حِينَ دَعَا الْمُنَادِي  
بِالْثَّارِ لِابْنِ الْحَضْرَمِيِّ      فَشَارَ كُلُّ آثِمِ  
تَقَابِلَ الْجَمْعَانِ      فَقَامَ عَالِي الشَّانِ  
يَدْعُو يَقُولُ رَبِّي      هَذَا قُرَيْشٌ حَسْبِي

وَعَدُّكَ لِي بِالنَّصْرِ  
وَرُدَّ كَيْدَ هَؤُلَاءِ  
وَالْحَزْمُ يَقْتَضِي الْحَذَرَ  
نَجَلَ مُعَاذٍ إِذْ أَمَرَ  
يَكُونُ لِلنَّبِيِّ  
وَعِنْدَهُ رَكَائِبٌ  
وَقَالَ إِنْ كَانَ الظَّفَرُ  
عَدُونًا عَلَى النَّجَا  
فَخَلَفْنَا قَوْمَهُمْ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
يُقَابِلُ الْعِدَا بَدَا  
وَالْعَدْلُ كُلُّهُ ظَهْرُ  
فَبَيْنَمَا يَعْدُلُ  
بَيْنَهُمْ إِذْ غَمَزَا  
عَنِ الصُّفُوفِ فَطَلَبَ  
مَا قَدْ رَأَاهُ حَقًّا  
إِذْ قَالَ قَدْ أَوْجَعْتَنِي  
لِذَا أَقْدَنِي قَالَ يَسُ  
أَهْمُهَا أَنْ يَسْتَوِيَ

رَبِّ فَيَسِّرْ أَمْرِي  
رَبَّنَا يَا ذَا الْعُلَا  
لِذَا نَرَاهُ قَدْ أَقْرَ  
بِأَنْ يُجَهِّزَ مَقَرَّ  
كَمْ جَلَسَ مُحَمِّي  
مَعْدَةٌ نَجَائِبُ  
لَنَا فَحُبًّا أَوْ ظَهْرُ  
ئِبْ نَبِينَا نَجَا  
لَوْ أَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا  
وَعِزَّةَ الْإِلَهِ  
مَنْ فَعَلَهُمْ مَا حَمَدَا  
فِي فَعَلِ سَيِّدِ الْبَشَرِ  
صَفُوفُهُ وَيَعْدُلُ  
بَطْنِ الَّذِي قَدْ بَرَزَا  
سَوَادٌ مِنْ خَيْرِ الْعَرَبِ  
لَهُ وَمُسْتَحَقًّا  
بِمَا بِهِ أَصَبْتَنِي  
تَقَادُ لِلْعَدْلِ أُسُسُ  
فِيهِ الضَّعِيفُ وَالْقَوِيُّ

فَكَشَفَ الرَّسُولُ عَنْ بَطْنِهِ يَقُولُ  
دُونَكَ خُذْ حَقَّكَ فَارُ يَلْثَمُهُ فَاسْتَعْلَمَهُ:  
قَالَ: حَضَرْنَا مَا تَرَى فَأَنْ يَمَسَّ جِلْدِي  
حَيًّا فَذَاكَ مَطْلَبِي فِيهِ فَنَالَ مَا سَعَى  
وَاصْطَفَّتِ الصُّفُوفُ فِي قَلْبٍ مِنْ قَدْ بَشَّرَا  
وَمَعَ ذَاكَ أَخَذَ الْخَطَّ عِبَاءَ الْجَنُودِ  
لِعَعُونَ رَبِّهِمْ وَلَا إِنْ كَاثَرُوهُمْ نَضَحُوا  
وَإِنْ غَشَوْهُمْ سَلُّوا وَعَادَ لِلْعَرِيشِ  
يَدْعُو وَيَسْتَغِيثُ يَقُولُ فِيمَا قَدْ ثَبَتَ  
هَذَا فَمَنْ سَيَعْبُدُ وَبَيْنَمَا الْأَمْرُ عَلَى  
عَنْ بَطْنِهِ يَقُولُ تَمَى عَلَيْهِ فِي الْأَثَرِ  
لَمْ فَعَلْتَ ذَا لِمَهُ؟ وَأَنْتَ سَيِّدُ الْوَرَى  
جِلْدَكَ ذَيْلَ عَهْدِي فَقَالَ خَيْرًا النَّبِيِّ  
إِلَيْهِ إِذْ لَهُ دَعَا وَلَيْسَ تَمَّ خَوْفُ  
بِالنَّصْرِ تَمَّ انْتَصَرَا حَيْطَةَ لِلْأَمْرِ الْجَلَلِ  
دَ طَالِبًا أَنْ يَرْكُنُوا يُبَادِرُوهُمْ أَوْلَا  
بِالنَّبْلِ ذَاكَ أَصْلَحَ سَيُوفَهُمْ لَا قَبْلَ  
مُرَاقِبًا لِلْجَيْشِ وَرَبِّهِ الْمَغِيثِ  
إِلَيْنَا مَتَى انْتَهَتْ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ الْأَحَدُ  
ذَلِكَ إِذْ تَرَجَّلَا

أَسْوَأُ جَيْشِ الْمُشْرِكِيْنَ بِأَنَّهُ أَقْسَمَ أَنَّ حَوْضَهُمْ وَقَدْ قُتِلَ قَتْلَهُ الْغَضَنَفَرُ وَكَانَ ذَا أَوَّلِ قِتِّ كَوْكَبَةٍ مِنْ أَشْرَفِ مِنْ جَانِبِ الْكُفَّارِ فَمَنْ هُنَاكَ عُتْبَةٌ وَمَنْ هُنَا عَلِيٌّ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ لِلرُّسُلِ الْكِرَامِ فَقُتِلَ الْكُفَّارُ غَيْرَ عُبَيْدَةَ فَقَدْ وَبَعْدَ أَيَّامٍ غَدَاً وَاحْتَدَمَ الْقِتَالُ وَالْتَجَأَ النَّبِيُّ ﷺ حَاشَاهُ لَيْسَ يَخْذُلُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ الْجَلَلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

نَ خُلِقَا وَقَدْ حَكِي يَشْرَبُ أَوْ لِيَهْدِمَنَّ مِنْ دُونِهِ فِيمَا نُقِلَ حَمْزَةٌ فِيمَا يُؤْتَرُ لِي ثُمَّ بَعْدُ بَرَزَتْ فُرْسَانِ ذَاكَ الْمَوْقِفِ وَجَانِبِ الْأَبْرَارِ وَنَجَلُهُ وَشَيْبَةُ وَحَمْزَةُ الْأَبِيِّ ﷺ مِنْ رَهْطِ خَيْرِ وَارِثِ نَبِيِّنَا الْإِمَامِ وَسَلِّمِ الْأَبْرَارِ أَصِيبَ ثُمَّتَ رَقْدٍ يَعْدُ بَيْنَ الشُّهَدَا فَالْتَحَمَ الْأَبْطَالُ لِلَّهِ وَالْعَلِيِّ ﷺ قَاصِدَهُ الْمُتَكَلِّمِ سُبْحَانَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ تَهْلِكَنَّ إِلَهِي

ذَا الْجَمْعِ لَنْ تَعْبَدَ قَطُّ      فِي الْأَرْضِ بَعْدُ وَنَشَطُ  
 يَدْعُو إِلَى أَنْ سَقَطَا      رِدَاؤُهُ فَهَبَطَا  
 جَبْرِيلُ بِالْبَشَائِرِ      مِنْ الْإِلَهِ الْقَادِرِ  
 تَحُوطُهُ الْمَلَائِكُ      هُمْ جُنْدُهُ الْمُبَارِكِ  
 وَأَنْهَزَمَ الشَّرْكَ وَفَرَّ      إِبْلِيسُ شَيْخُهُمْ أَقْرَ  
 بِأَنَّهُ غَدَا يَرَى      مَا لَا يَرُونَ وَأَنْبَرَى  
 طَاغِيَةَ الْقَوْمِ أَبُو      جَهْلٍ وَحِينَ هَرَبُوا  
 عَنْهُ عَلَيْهِ حَدَّثَا      الْأَنْصَارُ ذَاكَ حَدَّثَا  
 بِهِ ابْنُ عَوْفٍ وَقُتِلَ      سَبْعُونَ مُشْرِكًا ثَمَلِ  
 وَمَثَلُهُمْ أُسَارَى      قَدْ وَقَعُوا حَيَارَى  
 وَفَازَ بِالشَّهَادَةِ      مِنْ مَعْشَرِ السَّعَادَةِ  
 عَشْرٌ مَنْ قَدْ أُسِرَا      وَمَاتَ مِمَّنْ كَفَرَا

### غزوة بني سليم

وَبَعْدَ بَدْرِ انشَغَلَ      كُلُّ فَرِيْقٍ بِالْعَمَلِ  
 فَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ      دُ وَالْمُنَافِقُ لَهَا  
 بِمَا عَلَيْهِ جَبَلُوا      مِنْ كُلِّ سَوْءٍ يَعْمَلُ  
 أَمَا الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ      نَ الرَّاكَعُونَ السُّجَّدُ  
 فَاشْتَغَلُوا بِنَشْرِ      دِينَ الْهُدَى وَالْبِرِّ  
 وَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى      ذَاكَ إِلَيْهِمْ نُقْلَا

أَنَّ سُلَيْمًا تَحْتَشِدُ ۚ  
بَاغَتْهَا النَّبِيُّ ۚ  
فِي مَائَتِي مَغْوَارِ ۚ  
فَانْهَزَمَ الْأَعَادِي ۚ  
إِبْلَهُمْ فَأَصْبَحَتْ ۚ  
فَوْرًا لَجُنْدِ اللَّهِ ۚ  
عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ ۚ  
يَوْمَيْنِ فِي دَارِ الْعَدَا ۚ

صَفْوَانَ وَعَمِيرَ ۚ  
لَمْ تَنْسَ مَكَّةَ أَثَرَ ۚ  
عَمِيرٍ فِي الْحَجْرِ مَعَا ۚ  
أَنَّ عَمِيرًا يَقْتُلُ ۚ  
صَفْوَانَ دِينَهُ كَذَا ۚ  
عَمِيرٌ ذَاكَ فَعَمَدُ ۚ  
سِيرًا إِلَى الْمَدِينَةِ ۚ  
وَبَيْنَمَا يَنْيخُ ۚ  
عَمِيرٌ إِذْ رَأَى عَمْرُ ۚ  
يَجْرُهُ إِلَى النَّبِيِّ ۚ  
أَنْتَ .. عَدُوُّ اللَّهِ ۚ

يَتَأْمُرَانِ لِقَتْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَعَةَ بَدْرٍ فَائْتَمَرَ ۚ  
صَفْوَانَ حَيْثُ أَجْمَعَا ۚ  
نَبِينَا فَيَحْمِلُ ۚ  
عِيَالَهُ إِنْ نَفَّذَا ۚ  
يَشْحَذُ سَيْفَهُ وَجَدُ ۚ  
لِهَذِهِ الرِّذِيلَةِ ۚ  
بِالْبَابِ لَا يَصِيخُ ۚ  
ذَاكَ الْعَدُوَّ فَابْتَدَرَ ۚ  
يَقُولُ جَاءَ بِأَبِي ۚ  
وَإِنِّي وَاللَّهِ ۚ

أَخْشَاهُ قَالَ أَحْمَدُ      أَرْسَلَهُ لِي وَالْأَحَدُ  
يَعْصِمُ خَيْرَ النَّاسِ      مِنْ بَطْشِ كُلِّ النَّاسِ  
فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ؟      قَالَ أَخِي ذَلِكَ  
أَسْرَتُمُوهُ قَالَ مَا      بَالُ السَّلَاحِ؟ قَالَ: مَا  
أَغْنَى بِبَدْرِ قُبْحًا      قَالَ النَّبِيُّ: بَلْ ضَحَى  
كُنْتَ وَصَفْوَانِ تَرَى      وَحَدَّ كَمَا حَيْثُ جَرَى  
بَيْنَكُمَا فِي الْحَجْرِ      مَا قُلْتُمَا عَنْ بَدْرِ  
ثُمَّ اتَّفَقْتُمَا عَلَى      قَتْلِكَ لِي فَقَالَ: لَا  
أَنْكُرُ ذَا بَلٍ أَشْهَدُ      أَنَّكَ يَا مُحَمَّدُ  
خَيْرُ عِبَادِ اللَّهِ      أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ  
فَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَحَدٌ      يَسْمَعُنَا عِدَا الصِّمَدِ  
فَهُوَ الَّذِي نَبَّأَكَ      بِمَا جَرَى هُنَالِكَ

### غزوة بني قينقاع

أَشْعَلَ نَصْرُ بَدْرِ      حَقْدَ طُغَاةِ الْكُفْرِ  
فَلَمْ تَزَلْ يَهُودُ      تَكِيدُ مَا تَكِيدُ  
لِلدِّينِ رَغْمَ الْعَهْدِ      مَعَ نَبِيِّ الرَّشْدِ  
وَكَانَ فِيهِمْ أَسْوَأُ      مِنْ غَيْرِهِ وَالسَّيِّئِ  
وَقَيْنُقَاعُ أَرَذَلُ      مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْكَلُ  
وَحِينَ بَانَ الْغَدْرُ      مِنْهَا وَفَاحَ الْكُفْرُ

غَزَاهُمُ النَّبِيُّ ۖ وَجَيْشُهُ الْوَفِيُّ ۖ  
فَغَلَّقُوا الْأَبْوَابَا ۖ وَأَدْبَرُوا هَرَابَا ۖ  
فَأَحْكَمَ الْحِصَارَا ۖ عَلَيْهِمْ جِهَارَا ۖ  
مُدَّةَ نِصْفِ شَهْرٍ ۖ فَأَذْعَنُوا لِلْأَمْرِ ۖ  
فُكِّتَبَ الْجَلَاءُ ۖ عَلَيْهِمْ وَبَاؤُوا ۖ  
بِغَضَبِ الرَّحْمَنِ ۖ وَالْخِزْيِ وَالْخُسْرَانِ ۖ

### غزوة السويق

أَغَارَ جَيْشُ الشُّرْكِ ۖ وَالْأَفْتِرَا ۖ وَالْإِفْكَ ۖ  
مَعَ أَبِي سَفْيَانَ ۖ يَعِدُّهُ بِهَتَانَا ۖ  
بِالنَّصْرِ ۖ وَالتَّمَكِينِ ۖ وَالْفَوْزِ ۖ بِالثَّمِينِ ۖ  
لَكِنَّهُ قَدْ جَبْنَا ۖ حِينَ أَتَى فِظْعَنَا ۖ  
بَعْدَ اغْتِيَالِ اثْنَيْنِ ۖ وَحَرْقِ حَائِطَيْنِ ۖ  
فَبَلَغَ الْهَادِي الْخَبْرُ ۖ فَجَمَعَ الْجُنْدَ ۖ وَكَرَّ ۖ  
عَلَى الْعِدَا ۖ لَكِنَّمَا ۖ جَمَعَهُمْ قَدْ هَزِمَا ۖ  
وَقَدْ رَمَوْا زَادًا ۖ يُعَدُّ ۖ غَنِيمَةً ۖ وَهُوَ عَدَدُ ۖ  
مِنَ السَّوِيقِ ۖ اشْتَهَرَا ۖ سُمَّا لَهَا بَيْنَ الْوَرَى ۖ

### غزوة ذي أمر

أَتَى لِأَحْمَدِ الْخَبْرُ ۖ مِنْ قَادِمٍ مِنْ ذِي أَمْرٍ ۖ  
بِأَنَّ تَمَّ جَلَبَهُ ۖ مُحَارِبٌ ۖ وَثَعْلَبَهُ ۖ

تَجَمَّعُوا لِحَرْبِ مُحَمَّدٍ وَالصَّحْبِ  
فَجَهَّزَ الرَّسُولُ جَيْشًا بِهِ يَصُولُ  
عَلَيْهِمْ فَعَلِمُوا بِأَمْرِهِ فَاَنْهَزَمُوا  
وَصَعَدُوا أَعْلَى الْجَبَلِ صُعُودًا ذُلًّا وَخَبَلًا  
فَحَلَّ مَاءَ ذِي أَمْرِ نَبِينَا وَثُمَّ قَرَّ  
شَهْرًا لِيَدْخُلَ الرَّهْبَ مِنْ قُوَّةِ الدِّينِ الْعَرَبِ

### مقتل كعب بن الأشرف

مِنْ أَشْهَرِ الْمَوْجُودِ مِنْ حَنْقِ الْيَهُودِ  
مَا أَظْهَرَ ابْنَ الْأَشْرَفِ لَدَيْنَا الْمُشْرَفِ  
مَنْ بَعْدَ بَدْرٍ إِذْ ذَهَبَ لِلْمُشْرِكِينَ فَنَدَبَ  
قَتْلَاهُمْ ثُمَّ هَجَا خَيْرَ الْوَرَى مُبْتَهَجًا  
وَأَلَّبَ الْأَعْدَاءَ وَأَكْثَرَ الْهَجَاءِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ لِعَدُوِّ اللَّهِ  
فَقَامَ نَجْلٌ مُسَلِّمٌ فِي فِئَةٍ مُسْتَسَلِّمَةٍ  
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ بِالْأَمْرِ، فِي الْمَنْقُولِ  
أَنَّهُمْ تَقَوْلُوا عَلَى النَّبِيِّ نَزَلُوا  
بِحِصْنِ كَعْبٍ أَظْهَرُوا تَوَدُّدًا وَجَهْرًا  
بِحُبِّهِ لِيَطْمَئِنَّ لَهُمْ وَعِنْدَمَا أَمِنَ  
قَامُوا بِشَدِّ شَعْرِهِ وَطَعْنَهُ فِي نَحْرِهِ

ثُمَّ بِرَأْسِهِ إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ أَقْبَلَا  
فَرِيقٌ نَجَلِ مَسْلَمَهُ قَائِدِ تِلْكَ الْمَلْحَمَةِ

### غزوة بحران

وَفِي ثَلَاثِ مِائَةٍ قَامَ شَفِيعُ الْأُمَّةِ  
بَغَزْوِ بَحْرَانَ وَلَمْ يَلْقَ عَدُوَّهُ وَثَمَّ  
أَقَامَ شَهْرَيْنِ بِلَا حَرْبٍ وَبَعْدُ قَفْلًا

### سرية زيد بن حارثة

مِنْ بَعْدِ بَدْرِ عِلْمًا جَمَعَ قُرَيْشٌ أَنْمَا  
رِحْلَةً صَيْفِهِمْ غَدَا طَرِيقُهَا مُهَدَّدَا  
وَدَرَبَهَا بِالسَّاحِلِ مِنْ أخطرِ الْمَرَا حِلِ  
فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَجَهَّزُوا عَيْرَهُمْ  
يَقُودُهَا صَفْوَانٌ وَحَمَلَهَا أَثْمَانُ  
مِنْ وَرَقٍ وَمِنْ أَوَا نِ طَيِّبَاتِ الْمُحْتَوَى  
فَقَرَّرَ رَأْيَهُمْ عَلَى طَرِيقِ نَجْدٍ فَانْجَلَى  
خَبَرَهُمْ لِأَفْضَلِ مُنَبِّأٍ وَمُرْسَلِ  
إِذْ جَاءَهُ مُخْبِرًا سَلِيطٌ فِيمَا أُثْرَا  
فَجَهَّزَ الْحَبِيبُ وَحَبَّهَ الْأَرِيبُ  
زَيْدٌ مِنَ الْجَيْشِ مَائَةٌ مُعْتَرِضًا تِلْكَ الْفَعْنَةَ  
فَدَاهَمُوا بِالْقَرْدَةِ صَفْوَانَ وَالْقَافِلَةَ

فَغَنِمُوهَا بَعْدَمَا      أَنْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَمَا  
قَاوَمَ كَالصَّحَابِ      رَضِيَ بِالْإِيَابِ  
وَعَادَ زَيْدٌ سَالِمًا      وَيَحْمِلُ الْغَنَائِمَا

### غزوة أحد

لَمْ تَنْسَ مَكَّةَ مَرًّا      رَةَ الَّذِي لَهَا جَرَى  
مِنْ ذُلَّةِ بَبَدْرٍ      بِقَتْلِهَا وَالْأَسْرِ  
لِذَا أَعَدَّتْ فِي كَمَدٍ      قُرَيْشٌ جَيْشًا ذَا عَدَدٍ  
وَعُدَّةً وَمَمَالٍ      فَهَبَ لِلْقِتَالِ  
قُرَيْشٌ وَالْأَحْلَافُ      وَجَمَعَهُمْ آلَافُ  
فَبَعَثَ الْعَبَّاسُ مِنْ      أَخْبَرَ خَيْرَ مُؤْتَمِنٍ  
بِخَبَرِ الْأَقْوَامِ      وَكَانَ ذَا إِسْلَامٍ  
يَكْتُمُهُ عَنْهُمْ إِلَى      أَنْ حَانَ وَقْتُهُ انْجَلَى  
وَلَمْ يَزَلْ مُحَمَّدٌ      خَيْرَ الْأَنَامِ تَرْصُدُ  
عَيُونُهُ وَتَرْقُبُ      كُلَّ الْجِهَاتِ تَحْسِبُ  
تَحَرُّكَ الْأَشْرَارِ      عَبْدَةَ الْأَحْجَارِ  
حَتَّى أَتَاهُ الْخَبْرُ      أَنَّهُمْ تَجْمَهَرُوا  
بِسَبْخَةِ قُرْبِ أَحَدٍ      فَجَمَعَ الْقَوْمَ يَعْدُ  
خَطَطَهُ لِيَمْنَعُوا      بِأَسَ الْعِدَا وَيَدْفَعُوا  
عَنِ الْمَدِينَةِ الْخَطَرَ      وَكَانَ رَأْيُهُ الْأَبْرُ

فَقَالَ فَلَنْبِقَ هُنَا      نَدْفَعُ عَنْ حَرَمِنَا  
وَأَعْجَبَ الْمُنَافِقَا      ذَا الرَّأْيِ حَيْثُ وَأَفْقَا  
عَلَيْهِ لَا إِيْمَانَا      لَكِنْ لَشَيْءٍ كَانَا  
يُضْمِرُهُ قَدْ افْتَضَحَ      إِذْ عَادَ عَنْهُمْ وَصَدَحَ  
بِالْحَقْدِ وَالْعَدَاوَةِ      لِمَعْشَرِ الْهَدَايَةِ  
أَمَّا النَّبِيُّ فَخَضَعَ      لِرَأْيِي مَنْ قَدْ امْتَنَعَ  
عَنِ الْبَقَاءِ دَاخِلَا      طَيِّبَةَ حَيْثُ عَادِلَا  
عَنْ رَأْيِهِ تَفَادِيَا      لِلْخُلْفِ بَلْ مُوَاسِيَا  
خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ      مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ  
وَأَنَّه بِالصَّبْرِ      فَوَزَّهُمُ بِالنَّصْرِ  
وَحِينَ صَلَّى الْعَصْرَا      لَبَسَ - وَهُوَ أَدْرَى  
دَرَعِينَ - أُنَمَا الْقَدْرُ      لَيْسَ يَرُدُّهُ الْحَذْرُ  
لَكِنَّمَا أَجْرَى السَّبَبُ      أَفْضَلُ مَنْ قَدْ احْتَسَبُ  
فَنَدِمَ الصَّحَابُ      قَالُوا لِمَ الذَّهَابُ؟  
وَقَدْ رَأَى خَيْرَ الْبَشْرِ      مُقَامِنَا الرَّأْيِ الْأَبْرُ  
فَقَالَ قَائِلُهُمْ      يَا خَيْرَ خَلْقٍ يَعْلَمُ  
فَالرَّأْيُ مِثْلَ مَا تَرَى      قَالَ: وَلَكِنْ حُظْرَا  
عَلَى نَبِيٍّ لَبَسَا      لِأُمَّتِهِ أَنْ يَجْلِسَا  
مِنْ قَبْلِ حُكْمِ الْبَارِي      فِيهِ وَفِي الْفُجَارِ

وَاسْتَعْرَضَ الْكُتَّابَا  
بَهَا إِلَى الْمَيْدَانِ  
لَيْلَتَهُ بِقُرْبِ  
وَفِي الصَّبِيحَةِ مَعَا  
ثُلُثُ مَنْ جَاءَ الْمَحَلَّ  
طَائِفَتَانِ وَالْعَلِي  
أَثْنَاهُمَا عَنِ الْخَطَا  
وَعَبَّأَ الْجَيْشَ النَّبِي  
لِمَعْشَرِ الرُّمَّةِ  
خِيَالَةَ الْأَعْدَاءِ  
وَبَدَأَ الْقِتَالَ  
فَحَامِلُ اللَّوَاءِ  
طَلْحَةُ وَهُوَ أَشْجَعُ  
فِي الْحَرْبِ جَاءَ طَالِبَا  
فَبَرَزَ الزُّبَيْرُ  
بِالْحَرْبِ فَاقْتَلَعَهُ  
ثُمَّ تَوَالَى حَامِلُوا  
جَمِيعُهُمْ وَاسْتَبَسَلُوا  
فِي أَوَّلِ النَّهَارِ  
عَصْرًا وَقَامَ ذَاهِبَا  
وَبَاتَ عَالِي الشَّانِ  
مَيْدَانَهَا بِالدَّرْبِ  
رَأْسِ النَّفَاقِ رَجَعَا  
بَلْ كَانَ هَمٌّ بِالْفِشْلِ  
مَوْلَاهُمَا نَعَمَ الْوَلِي  
فَصَبْرًا وَانضَبَطَا  
وَقَالَ - يَفْدِيهِ أَبِي  
حَذَارِ أَنْ نَايَاتِ  
لَنَا مِنَ الْوَرَاءِ  
وَالطَّعْنُ وَالنِّزَالُ  
مِنْ جِهَةِ الْأَعْدَاءِ  
شَجَعَانِهِمْ وَأَبْرَعُ  
نَدَا لَهُ مَغَالِبَا  
وَإِنَّهُ الْخَبِيرُ  
وَرَأْسُهُ خَلَعَهُ  
لِوَائِهِمْ فَقَاتَلُوا  
وَكُلُّهُمْ قَدْ قُتِلُوا  
مِنْ آلِ عَبْدِ الدَّارِ

عَشْرَةٌ وَمَوْلَى      لَهُمْ تَتَالَوْا قَتَلَى  
تَحْتَ لَوَائِهِمْ إِلَى      آخِرِهِمْ فَاَنْخَذَلَا  
جَيْشُ الْعَدَا وَانْهَزَمَا      حَيْثُ اللُّوَا تَحَطَّمَا  
وَأَعْمَلَ الْهُدَاةُ      قَتَلَا إِذِ الْعُدَاةُ  
تَحَسَّبُهُمْ فَرَارَا      أَتَانَا أَوْ حَمَارَا  
فَرَّ مِنَ الْقَسُورَةِ      ثُمَّ الْجَمَاعَةُ الَّتِي  
تَكْفَلَتْ بِالرَّمِي قَدْ      رَأَتْ هَزِيمَةَ الْعَدَدِ  
فَنَسِيَتْ أَوْ حَسِبَتْ      أَنَّ الْأُمُورَ حُسِمَتْ  
فَارْتَكَبَتْ أَمْرًا جَلَلًا      إِذْ نَزَلَتْ عَنِ الْجَبَلِ  
فَسَنَحَتْ لِحَالِدٍ      سَانِحَةَ الْمُجَالِدِ  
فَانْقَضَ مِنْ خَلْفِ عَلِيٍّ      كَتِيبَةَ الْهُدَى بَلَى  
كَذَا أَرَادَ الْبَارِي      وَهُوَ قَضَاءُ جَارِ  
وَكَانَ خَيْرًا أَبَدًا      إِذْ عَلِمُوا أَنَّ الرَّدَى  
مَكْمَنُهُ فِي هَجْرٍ      أَمْرٍ وَلِيٍّ الْأَمْرِ  
فَانْقَلَبَ الْأَمْرُ وَدَبَّ      رَعْبٌ عَجِيبٌ وَالْعَجَبُ  
ثَبَاتُ خَيْرِ الْخَلْقِ      مَكَانَهُ لِيُبْقَى  
رُوحَ النَّضَالِ وَالْفِدَا      فِي الْمُسْلِمِينَ سَرْمَدَا  
وَانْقَشَعَ الْغُبَارُ      فَأُحْصِيَ الْخَسَارُ  
سَبْعِينَ مِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ      فَازُوا بِخَيْرِ مَأْرَبِ

وَهِيَ الشَّهَادَةُ كَمَا      وَكَانَ خَيْرٌ مِنْ كَلِمٍ  
 وَكَانَ خَيْرٌ مِنْ كَلِمٍ      وَخَيْرُ كُلِّ الشُّهُدَا  
 وَخَيْرُ كُلِّ الشُّهُدَا      وَقَتَلَ النَّبِيَّ  
 وَقَتَلَ النَّبِيَّ      إِذْ جَاءَ يَعْدُو قَائِلًا  
 إِذْ جَاءَ يَعْدُو قَائِلًا      نَجَوْتُ إِنْ نَجَا فِهِمْ  
 نَجَوْتُ إِنْ نَجَا فِهِمْ      فَقَالَ لَا تُمَّ رَمَّا  
 فَقَالَ لَا تُمَّ رَمَّا      كَانَ لَهُ تَوَعَّدَا  
 كَانَ لَهُ تَوَعَّدَا      خَدَشَهُ فِي الصَّدْرِ  
 خَدَشَهُ فِي الصَّدْرِ      قَتَلَنِي وَلَوْ بَصَقَ  
 قَتَلَنِي وَلَوْ بَصَقَ      وَحَدَّثَتْ عَجَائِبُ  
 وَحَدَّثَتْ عَجَائِبُ      عَظِيمَةً تَطُولُ  
 عَظِيمَةً تَطُولُ      صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ      يَقُولُ: لَا هُمْ لَكَ الْ  
 يَقُولُ: لَا هُمْ لَكَ الْ      فَلَيْسَ قَابِضٌ لِمَا  
 فَلَيْسَ قَابِضٌ لِمَا      لَا بَاسَ لِمَا لَهُ  
 لَا بَاسَ لِمَا لَهُ      وَلَيْسَ هَادِيًا لِمَنْ  
 وَلَيْسَ هَادِيًا لِمَنْ      بَعَكَسَهُ وَلَا لِمَا  
 بَعَكَسَهُ وَلَا لِمَا      وَلَا لِمَا أُعْطِيَ مَا  
 وَلَا لِمَا أُعْطِيَ مَا      مَثَلُهُمْ قَدْ كَلِمَا  
 مَثَلُهُمْ قَدْ كَلِمَا      خَيْرَ شَفِيعٍ فَسَلِمَ  
 خَيْرَ شَفِيعٍ فَسَلِمَ      قَدْ كَانَ عَمَّ أَحْمَدَا  
 قَدْ كَانَ عَمَّ أَحْمَدَا      عَدُوَّهُ أَبِي  
 عَدُوَّهُ أَبِي      أَيْنَ مُحَمَّدٌ فَلَا  
 أَيْنَ مُحَمَّدٌ فَلَا      بِقَتْلِهِ مَنْ كَانَ ثُمَّ  
 بِقَتْلِهِ مَنْ كَانَ ثُمَّ      هُ فَاصَابَهُ كَمَا  
 هُ فَاصَابَهُ كَمَا      وَالصِّدْقُ وَعَدُّ أَحْمَدَا  
 وَالصِّدْقُ وَعَدُّ أَحْمَدَا      فَقَالَ وَهُوَ يَجْرِي  
 فَقَالَ وَهُوَ يَجْرِي      عَلَيَّ مَتَّ وَصَدَقَ  
 عَلَيَّ مَتَّ وَصَدَقَ      فِي كُلِّهَا مَنَاقِبُ  
 فِي كُلِّهَا مَنَاقِبُ      مِنْ ذَلِكَ الرَّسُولُ  
 مِنْ ذَلِكَ الرَّسُولُ      يَثْنِي عَلَى مَوْلَاهُ  
 يَثْنِي عَلَى مَوْلَاهُ      حَمْدُ الْهَنَا الْأَجَلُ  
 حَمْدُ الْهَنَا الْأَجَلُ      بَسَطَتْ رَبِّي كَمَا  
 بَسَطَتْ رَبِّي كَمَا      قَبَضَتْ رَبِّي كُلَّهُ  
 قَبَضَتْ رَبِّي كُلَّهُ      أَضَلَّتْ وَالْعَكْسُ إِذَنْ  
 أَضَلَّتْ وَالْعَكْسُ إِذَنْ      مَنَعَتْ مُعْطَ عُلَمَا  
 مَنَعَتْ مُعْطَ عُلَمَا      نَعٌ وَلَا يَمْنَعُ مَا  
 نَعٌ وَلَا يَمْنَعُ مَا

أَعْطَيْتَهُ رَبِّي وَلَا  
لِمُبْعَدٍ أَبْعَدْتَهُ  
فَأَبْسُطْ عَلَيْنَا رَبَّنَا  
وَرَحْمَاتِكَ وَمَنْ  
ثُمَّ النَّعِيمِ رَبَّنَا  
فَلَا يَزُولُ أَوْ يَحُورُ  
لِلْعَوْنِ يَوْمَ الْعَيْلَةِ  
إِنِّي عَائِدٌ بَكَ  
خَلَقَ وَمَا أَعْطَيْتَنَا  
وَحَبَّبَ الْإِيمَانَ  
كَرِهَهُ وَالْفُسُوقَا  
وَالرَّاشِدِينَ اجْعَلْنَا  
بِالصَّالِحِينَ لَا نَكُنْ  
وَمُسْلِمِينَ رَبَّنَا  
وَقَاتِلِ الْكُفَّارَا  
قَدْ كَذَّبُوا رُسُلَكَ  
سَبِيلُهُمْ رَبِّ اجْعَلْنَا  
مَعَ الْعَذَابِ رَبَّنَا  
فَقَاتِلِ الْكُفَّارَ مَنْ  
مُقَرَّبٌ قَدْ عَلِمَا  
أَوْ مُبْعَدٌ قَرَّبْتَهُ  
مِنْ بَرَكَاتِكَ هُنَا  
فَضْلِكَ وَالرِّزْقِ وَمَنْ  
ذَلِكَ الْمُقِيمِ هَبْ لَنَا  
لُ إِنَّا لَنَطْمَحُ  
وَالْأَمْنِ فِي الْمَخَافَةِ  
مِنْ شَرِّ مَا هُوَ لَكَ  
وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا  
زِينَهُ وَالْعَصِيَانَا  
[وَفَرَجْنَا الضِّيقَا]  
مِنْ بَيْنِهِمْ أَلْحِقْنَا  
يَا رَبَّنَا مَمَّنْ فُتِنَ  
تَوَفَّنَا وَأَحِينَا  
رَبِّي فَهُمْ جِهَارَا  
وَالصِّدِّقِ عَنْ سَبِيلِكَ  
عَلَيْهِمُ الرَّجْزُ الْمُحْنِ  
يَا غَوْثَنَا وَعَوْنَنَا  
أَهْلَ الْكِتَابِ وَأَحْنِ

## سرية بني أسد

تَشَجَّعَ الْكُفْرُ لِمَا لِمُسْلِمِينَ عُلَمَا  
مِنْ نَكْبَةٍ بِأَحَدٍ فَصَارَ كُلُّ أَحَدٍ  
يُحَدِّثُ النَّفْسَ بِأَنَّ يِقْتُلُ أَوْ يَنْهَبُ مِنْ  
بِعَثِهِ الْإِلَهَ بِالْعَدْلِ جَلَّ اللَّهُ  
فَاجْتَمَعَتْ بَنُو أَسَدٍ نَجَلِ خَزِيمَةَ وَقَدْ  
أَتَتْهُمْ سَرِيهِ سَقَتَهُمُ الرَّدِيهِ  
فَانْهَزَمُوا وَتَرَكَوْا مَالَهُمْ وَسَلَكُوا  
مَسَالِكَ الْفِرَارِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
فَغَنِمَ الْبَعَثُ الْغَنِمَ وَإِبِلَ الْقَوْمِ وَلَمْ  
يَلْقُوا قِتَالًا فَآتَى بِهَا أَبُو سَلَمَةَ

## بعث عبدالله بن أنيس

وَالْهُذَلِيُّ خَالِدٌ أَيْضًا لَهُ مَقَاصِدُ  
لِغَزْوِ دَارِ الْهَجْرَةِ أَتَى شَفِيعَ الْأُمَّةِ  
خَبْرَهُ فَأَرْسَلَا نَجَلِ أَنْيسٍ قَائِلًا  
أَقْضِ عَلَيَّ فَآتَى بِرَأْسِهِ وَثَبَتَا  
بِأَنَّهُ أَعْطَاهُ عِلْمًا عَصَاهُ

## بعث الرجيع

مِنْ قَارَةَ وَمِنْ عَضَلٍ قَوْمٌ أَتَوْا عَلَى عَجَلٍ

جَاؤُوا مِنَ الرَّجِيعِ      لَغَرَضٍ شَنِيعِ  
وَزَعَمُوا الدِّينَ انْتَشَرِ      بَيْنَهُمْ وَقَدْ ظَهَرَ  
وَطَلَبُوا أَنْ يُرْسَلَا      إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَلَا  
مَنْ يُقْرَأُ الْقُرْآنَا      وَيَنْشُرُ الْإِيمَانَا  
فَبَعَثَ الْهَادِي نَفَرًا      هُمُ عَشْرَةٌ فِي الْمَعْتَبَرِ  
وَمَرْتَدٌ أَمِيرٌ      أَوْ عَاصِمٌ جَدِيرٌ  
فَاسْتَصْرَخُوا لِحَيَانَا      عَلَيْهِمْ فَبَانَا  
غَدْرَهُمْ وَالْمَكْرُ      لِعَاصِمٍ وَالْأَمْرُ  
بَانَ لِمَنْ قَدْ أَمِنُوا      لَوَعْدِهِمْ وَرَكُنُوا  
إِذْ أَسْرُوا خَبِيبَا      وَزَيْدَا النَّجِيبَا  
لِلْبَيْعِ فِي أَهْلِ الْحَرَمِ      فَصَلَبَ الْخَبِيبُ ثَمَ  
كَذَاكَ زَيْدٌ قَدْ قُتِلَ      وَعَاصِمٌ فَمَا نَزَلَ  
مِنْ فَدْفَدٍ فِي صَحْبِهِ      حَتَّى تَوَى أَكْرَمُ بِهِ

### مأساة بئر معونة

تَزَامَنَا مَعَ الرَّجِيعِ      عِ قَبْلَ رَفْعِ الْحَرَجِ  
كَانَتْ مُصِيبَةُ النَّبِيِّ      مِنْ بَعْدِهَا بِالْأَصْعَبِ  
سَبْعُونَ مِنْ قُرَاءِ      ذَا الْمَنْهَجِ الْوَضَاءِ  
قَدْ ذَهَبُوا غَدْرًا كَمَا      بَعَثَ الرَّجِيعُ ظُلْمَا  
فَكَانَتْ الْفَجِيعَةُ      فَظِيعَةُ شَنِيعُهُ

إِذْ جَاءَ عَامِرٌ مَلَأَ      عِبَ الْأَسِنَّةَ إِلَى  
 نَبِينَا فَمَا امْتَنَعَ      عَنْ دِينِهِ وَمَا اتَّبَعَ  
 وَقَالَ أَرْسِلْ مَعَنَا      لِأَهْلِنَا رَاعٍ لَنَا  
 يُقْرئُنَا فَنَفِقَهُ      مِنْهُ ، سَنَرَعِي حَقَّهُ  
 وَذَا أَبُو الْبِرَاءِ      جَارٌ وَذُو وِلَاءِ  
 فَأَرْسَلَ السَّبْعِينَ      مِنْ خَيْرَةِ الدِّينَا  
 قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَا      وَآمَنُوا إِيمَانَا  
 فَبَعَثُوا حَرَامَا      لِابْنِ الطُّفَيْلِ ، قَامَا  
 بِقَتْلِهِ وَاسْتَنْفَرَا      شَيْعَهُ وَغَدَرَا  
 أَجَابَتِ الْعُصَيْيَّةُ      وَرَعِلَ لِلْمَعْصِيَّةِ  
 فَكَتَلُوا الْقُرَاءَ      جَمِيعَهُمْ فَبَاءَ  
 بِالْخَزِيِّ عَامِرٌ إِلَى      لِقَاءِ رَبِّنَا عَلَا  
 فَجَاءَ عَمْرُو الضَّمْرِي      يَخْبِرُ خَيْرَ الْبَشَرِ  
 خَبَرَهُمْ وَقَدْ قَتَلَ      مُسْتَأْمِنِينَ إِذْ نَزَلَ  
 مَعَهُمَا لِيَثَارَا      بِذَاكَ مِمَّا قَدْ جَرَى  
 لِقَوْمِهِ وَقَدْ وِدَا      ذِينَ مُعَلِّمِ الْهُدَى

### غزوة بني النضير

كَانَ مِنَ الْعُهُودِ      قَدَمًا مَعَ الْيَهُودِ  
 تَقَاسُمُ الدِّيَاتِ      وَرَدُّ كُلِّ آتٍ

بِالْمَكْرِ وَالْأَذْيَةِ      إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي  
لَمْ يَدْفَعُوا يَوْمَ أَحَدٍ      عَنْهَا بَصَاعٍ أَوْ بَمَدٍّ  
فَقَيْنُقَاعٌ لَمْ تَفِ      فَنَفَيْتَ فِيْمَنْ نَفِي  
أَمَّا النَّضِيرُ فَلَقَدْ      حَانَ اخْتِبَارُهَا وَرَدَّ  
أَنَّ النَّبِيَّ قَدْ أَتَى      إِلَيْهِمْ وَثَبَتَا  
بِأَنَّهُ قَدْ وَجَدَا      أَنَّهُمْ مِمَّا وَدَا  
عَلَيْهِمْ نَصِيبٌ      فَقَدِمَ الْحَبِيبُ  
دَارَهُمْ وَطَلَبَا      عَوْنًا فَقَالُوا مَرْحَبًا  
لَكِنَّهُمْ تَأْمَرُوا      لَقَتْلَهُ وَمَكْرُوا  
فَجَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى      نَبِينَا مِنَ الْعُلَى  
مُنْبَأً بِمَا اخْتَمَرَ      مِنْ كَيْدِ أَقْدَرِ الْبَشَرِ  
وَقَدْ غَدَا وَشَيْكََا      تَنْفِيذُ مَا قَدْ حَيْكََا  
فَغَادَرَ الْمَكَانَا      وَآثَرَ الْأَمَانَا  
وَبَعَثَ الرَّسُولُ      إِلَيْهِمْ يَقُولُ:  
فَلتَخْرُجُوا مِنْ دَارِي      لَسْتُ لَكُمْ بِجَارِ  
وَبَعْدَ عَشْرٍ مِنْ نَرِي      فَقَطَّعُ رَأْسَهُ حَرِي  
بَسِيفٍ عَدَلْنَا فَهَبْ      كُلُّ النَّضِيرِ لِلْهَرَبِ  
فَبَعَثَ الْمُنَافِقُ      يَقُولُ لَا أُوَافِقُ  
وَإِنِّي أَطَاعُ      فِي الْقَوْمِ لَا تُرَاعُوا

وَعَطْفَانُ جَارٍ	فَالْخَوْفُ مِنْكُمْ عَارٍ
فَبِعَثْوِ رَسُولٍ	يُنَبِّئُ الرَّسُولَ
يَقُولُ لِسِنَانِ رَحْلٍ	فَمَا أَرَدْتُمْ فَأَفْعَلُوا
فَرَفَعَ التَّكْبِيرَ	وَمَجَّدَ الْكَبِيرَ
نَبِيَّنَا وَأَمْرًا	بِالزَّحْفِ حَيْثُ قَرَّرَا
قَتَالَهُمْ فَلَجَأُوا	إِلَى الْحِصُونِ خَسِئُوا
فَضْرَبَ الْحِصَارَ	عَلَيْهِمْ جِهَارًا
وَأَمَرَ النَّبِيَّ	وَأَمْرَهُ سَنِيَّ
بِقَطْعِ لِيْنِهِمْ فِدْبٍ	رُعْبٍ عَظِيمٍ وَذَهَبٍ
وَهُمْ انْتَصَرُوا رَأْسٍ	خِزْيِ النَّفَاقِ النَّحْسِ
فَأَذْعَنُوا لِأَمْرِ	جَيْشِ الْهُدَى وَالْبِرِّ
بِأَنْ يُغَادِرُوا وَيَتَ	رُكُوا سِلَاحَهُمْ ثَبَتَ
أَنَّهُمْ قَدْ خَرَبُوا	بَيْوتَهُمْ وَهَرَبُوا

### غزوة بدر الثانية

وَبَيْنَمَا جَمَعَ أَحَدٌ	يَذُمَّ ذَا وَذَا حَمْدٌ
تَوَاعَدَ الْجَمْعَانَ	بَدْرًا لِقَاءَ ثَانٍ
وَذَاكَ بَعْدَ عَامٍ	يَكُونُ بِالتَّمَامِ
وَحَدَّثَتْ أُمُورٌ	فِي بَعْضِهَا شُرُورٌ
وَبَعْضُهَا مَحْمُودٌ	فَقَدْ جَلَّتْ يَهُودٌ

وَقَدْ أَخَافَ الْعَرَبَا	مِنْ حَوْلِهِ وَأَرْهَبَا
نَبِيَّنَا الْأَعْدَاءَ	وَأَمَّنَ الْأَرْجَاءَ
وَهَيَّا اللَّقَاءَ	وَعَقَدَ اللَّوَاءَ
لِلْجَيْشِ أَعْطَاهُ عَلِيٌّ	وَمَجَّدَ الْمَوْلَى الْعَلِيَّ
وَابْنَ رِوَاحَةَ جَعَلَ	خَلِيفَةً ثُمَّ رَحَلَ
أَمَّا أَبُو سُفْيَانَ	وَوَعَدَهُ قَدْ حَانَ
فَهُوَ إِلَى مَجَنَّةٍ	مَرِحَلَةً مِنْ مَكَّةِ
وَصَلَ فِي أَلْفَيْنِ	ثُمَّ رَأَى فِي الْحَيْنِ
أَنْ يَتْرُكَ الْقِتَالَ	خَوْفًا وَلَكِنْ قَالَ
يَا قَوْمَ هَذَا الْعَامُ	قَحَطٌ فَلَا نَلَامُ
مَتَى نَعُودُ مِنْ هُنَا	لِدَارِنَا مِنْ حِينِنَا
وَأِنِّي لَرَاَجِعُ	فَلتَرْجِعُوا فَطَاوَعُوا
أَمَّا النَّبِيُّ فَوَفَى	بِالْوَعْدِ ثُمَّ انْصَرَفَا
بِجَيْشِهِ وَقَدْ سَلِمَ	مِنْ كُلِّ كَيْدٍ وَغَنَمَ
بِالْبَيْعِ وَالْوَفَاءِ	وَرَهْبَةِ الْأَعْدَاءِ

### غزوة دومة الجندل

مِنْ بَعْدِ بَدْرِ اسْتَتَبَ	الْأَمْنُ وَهَابَتِ الْعَرَبُ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى	مَدَى شُهُورٍ نُقْلًا
مِنْ بَعْدِهَا بَأْنَا	هُنَاكَ مِنْ تَجَنِّي

بَدُومَةَ الْجَنْدَلِ قَدْ	جَمَعَ الْأَعْرَابَ وَجَدَ
يَقْطَعُ كُلَّ دَرْبٍ	وَمَعْلَنَا لِلْحَرْبِ
فَجَمَعَ الْقَوْمَ النَّبِيَّ	وَقَامَ يَفْدِيهِ أَبِي
بَغَزَوْهُمْ فَيَكْمُنُ	نَهَارَهُ وَيَظْعَنُ
لَيْلًا لَكَيْلًا تَعْلَمَا	بِهِ الْعِدَا فَتَسَلَمَا
حَتَّى أَتَى لِدُومَةَ الـ	جَنْدَلٍ وَهُوَ إِذْ يَحُلُّ
بِرَبْعِهَا لَمْ يَجِدْ	مِنْ أَهْلِهَا مِنْ أَحَدٍ
فَبَعَثَ الْخَيُْولَا	تَطَارِدُ الْفُلُولَا
وَوَغْنِمَ الْمَغَانِمَا	مِنْهُمْ وَعَادَ سَالِمَا
مُؤَادِعَا لِلْأَمْنِ	حَذِيفَةَ بْنَ حِصْنِ

### غزوة الأحزاب (الحنديق)

عَشْرُونَ هُمْ أَشْرَارُ	بَنِي النَّضِيرِ دَارُ
فِي الْعُرْبِ يَنْفِثُونَ	سُمَّ الْأَفَاعِي دُونَا
كَلَلٍ أَوْ دُونَ مَلَلٍ	حَتَّى إِذَا الْحَقْدُ اكْتَمَلَ
تَحَزَّبَ الْأَحْزَابُ	تَقُودُهَا كِلَابُ
بَنِي النَّضِيرِ لِلْهَلَا	كَ فَالْيُنَا نَقْلَا
أَنَّ قُرَيْشًا وَكُنَا	نَةَ وَمَنْ تَمَكَّنَا
مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَا	نَ وَسُلَيْمِ أَلْفَا
جَيْشًا يَقُودُهُ أَبُو	سُفْيَانَ ثُمَّ ذَهَبُوا

إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ فَهَمُّ أَلُوفٍ عَشْرَهُ  
بَعْضُ الثَّقَاتِ أَكْثَرُ مَعَ النَّبِيِّ جَمْعًا  
فَبَلَغَتْ أَخْبَارُ نَبِيِّنَا فَعَقْدًا  
فِي الرَّأْيِ مِنْ أَشَارَا خَيْرُ الْأَنَامِ مَا رَأَى  
مِنْ فَوْرِهِ فَأَوْعَزَا بِالْحَفْرِ أَرْبَعِينَ  
وَهَكَذَا لِكُلِّ وَشَارَكَ الرَّسُولُ  
لَاهُمْ عَيْشَ الْآخِرَةِ كَذَاكَ لِلْأَنْصَارِ  
وَضَهَرَتْ آيَاتُ فَجْفَرَةٌ وَصَاعُ  
أَلْفُ كَذَاكَ فَادِرٌ قَدْ شَبِعُوا وَفَضَلًا  
أَكْثَرُ مِمَّا كَانَا وَاعْتَرَضَ الْقَوْمَ حَجْرًا  
غَرَّهُمْ ذَاكَ الْعَدَدُ وَذَاكَ فِيمَا ذَكَرَهُ  
مِنْ كُلِّ مَنْ يَعْتَبَرُ إِلَى الشُّيُوخِ الرُّضْعَا  
مَا جَمَعَ الْكُفَّارُ مَجْلِسَ رَأْيٍ رَشَدًا  
بِخَنْدَقٍ فَاخْتَارَا سَلْمَانَ ثُمَّ بَدَأَ  
لِفِرْقَةٍ أَنْ تُنْجِزَا ذِرَاعًا أَجْمَعِينَ  
عَشْرَةَ بِالْمِثْلِ فِي حَفْرِهِ يَقُولُ  
رَحْمَاكَ لِلْمُهَاجِرَةِ أَوْلِي النَّهْيِ الْأَخْيَارِ  
لِلنُّورِ بَيْنَاتٍ وَشَبَعَ الْجِيَاعُ  
بِحَفْنَةٍ مِنْ تَمْرٍ مِنْ ذَا وَذَا عَنِ الْمَلَا  
يَرُونَهُ عِيَانَا فَضْرَبُوا وَمَا انْكَسَرَ

ثُمَّ شَكَوَهُ لِلنَّبِيِّ  
 ضَرَبَهُ فَكَبَّرَا  
 مِنْ هَاهُنَا الشَّامَ كَذَا  
 مِنْ بَعْدِهَا يُكَبَّرُ  
 أُعْطِيَتْ فَارِسَ كَمَا  
 لَنَا وَذَلِكَ الْحَجَرُ  
 وَمِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا  
 لَصَدَقَ وَعَدَ اللَّهُ  
 وَكُلٌّ مَنْ كَانَ مَعَهُ  
 بَلْ صَدَّقُوا الرَّحِيمَا  
 وَبُهَتَ الْكُفْرَ يَرَى  
 إِذْ لَمْ يَرَوْهُ قَبْلَهَا  
 حِينَ رَأَوْا ذَا الْخَنْدَقَا  
 فَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارَا  
 أَمَا قُرَيْظَةَ فَلَمْ  
 يَحْثُهَا لَتَنْقُضَا  
 مَعَ النَّبِيِّ فَانْجَلَى  
 وَزَاغَتْ الْأَبْصَارُ  
 بِاللَّيْلِ وَالْمُنَافِقُوا  
 قَدْ أَظْهَرُوا الَّذِي كَمَنْ  
 ففداهُ أُمِّي وَأَبِي  
 وَقَالَ إِنِّي لَأَرَى  
 ضَرَبَ ثُمَّ أَخَذَا  
 وَقَالَ قَوْمِ أَبْشِرُوا  
 صُنْعَاءُ وَالشَّامُ هُمَا  
 سَاعَتَهَا صَارَ مَدْرُ  
 جَاءَ الْعِدَا فَرَكْنَا  
 ثُمَّ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَمُؤْمِنٌ لَا إِمَّعَهُ  
 فزادهم تسليماً  
 أمراً جديداً قد جرى  
 للعرب في حرب لها  
 شيئاً مخوفاً يتقأ  
 وأحكموا الحصاراً  
 يزل حياً في الخضم  
 من العهود ما مضى  
 خبثهم ببئس الملا  
 واختلط النهار  
 ن خسئوا ومحقوا  
 داخلهم من العفن

فَأَرْجَفُوا إِرْجَافًا      لِيَنْشُرُوا الْخَلَافًا  
وَزَعَمُوا النَّبِيَّ      وَرَبَّنَا الْعَلِيَّ  
مَا وَعَدَا إِلَّا غُرُ      رَا كُتِبُوا وَخَسِرُوا  
وَلَمْ يَكُنْ جَيْشُ الْعَدَا      لَذَا الْحَصَارِ مَهْدَا  
فَسَعَمُوهُ وَأَسْتَقَرُّ      رَأْيُهُمْ أَنْ لَا مَفْرُ  
مِنْ اقْتِحَامِ الْخَنْدَقِ      فَنَفَّذَ الْأَمْرَ الشَّقِيَّ  
عَمَرُو بَنَ عَبْدِ وَدٍ      فِي نَفَرِ ذِي جَدِي  
نَازَلَهُ عَلِيٌّ      فَهَلَكَ الشَّقِيَّ  
أَمَّا رَفِيقَاهُ فَقَدْ      فَرَا وَمَا عَلَى أَحَدٍ  
لَوَى ضِرَارٌ لَا وَلَا      عَكْرَمَةٌ بَلْ خُدَلَا  
ذَانِ فَآثَرَا النَّجَا      ةً مُدْبِرِينَ خَرَجَا  
مِنْ حَيْثُ كَانَا اقْتِحَمَا      فَهَرَبَا لِيَسْلَمَا  
وَبَقِيَ الْحَالُ تَنَا      ضِحَا بِنَبْلِ زَمَنَا  
حَتَّى أَرَادَ اللَّهُ      نَصْرًا لِمُصْطَفَاهُ  
أَمَّنَ بِاللَّهِ الْفَتَى      نَعِيمٌ ثُمَّتْ أَتَى  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ      مُسَلِّمًا لِلَّهِ  
وَقَالَ مُرْنِي قَالَ مَا      يَفْعَلُ فَرْدٌ أَسْلَمَا  
فَخَذَلْنَا عَنَّا      إِنْ اسْتَطَعْتَ إِنَّا  
نَرْجُو مِنَ الْقَدِيرِ      نَصْرًا عَلَى النَّفِيرِ  
جَاءَ إِلَى الْيَهُودِ      بِمَظْهَرٍ وَدُودِ

وَقَالَ إِنِّي كَمَا  
لِنَاصِحٍ مُّحِبٌّ  
فَقَالَ أَنْتُمْ هُنَا  
مِنْ هَاهُنَا عَنْكُمْ غَدَاً  
مِّنْفَرْدِينَ فَظَفَرُ  
قَالَ خُذُوا رَهَائِنَا  
رَأَيْتَ ثُمَّ شَمَّ رَا  
وَغَطَّفَانِ قَائِلًا  
لَأَنْتُمْ قَدْ رَجَعُوا  
عَلَى اجْتِلَابِ عَدَدٍ  
فَطَلَبَ الْأَحْزَابُ  
وَيَهْجُمُوا فَطَلَبَ آلُ  
بِذَلِكَ التَّسْلِيمِ  
لَهُؤُلَا وَهَؤُلَا  
وَهَاجَ ثُمَّ مَا جَا  
بَيْنَهُمْ ذَاكَ الْخَبْرُ  
وَجَاءَتِ الْجُنُودُ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَلَا  
وَهَكَذَا عَمَّ الْفَزَعُ  
خِيَامَهُمْ فَجَبِنُوا

عَلِمْتُمْ مَقَدَّمَا  
قَالُوا وَنَعَمَ الْحَبُّ  
وَالْجَيْشُ إِمَّا ظَعَنَّا  
لَأَقَيْتُمْ مُحَمَّدًا  
بِكُمْ فَقَالُوا مَا الْمَفْرُ  
مِنْهُمْ فَقَالُوا حَسَنًا  
وَلِقُرَيْشٍ حَذْرًا  
فَلْتَحْذَرُوا الْأَرَاذِلَا  
عَنْ وَعَدِهِمْ وَأَجْمَعُوا  
مِنْكُمْ إِلَى مُحَمَّدٍ  
أَنْ تَهْجُمَ الْكِلَابُ  
يَهُودَ رَهْنَا فَحَصَلَ  
لِمَا رَوَى نَعِيمٌ  
وَهَكَذَا تَخَاذِلًا  
جَمَعَهُمْ وَرَاجَا  
نَارَ الْهَشِيمِ وَانْتَشَرَ  
أَرْسَلَهَا الْمَعْبُودُ  
ئِكَّةَ جُنْدِ ذِي الْعُلَى  
وَهَبَّ رِيحٌ فَاقْتَلَعَ  
وَقَرَّرُوا أَنْ يَظْعَنُوا

فَأَرْسَلَ الرَّسُولُ رَسُولَهُ يَقُولُ  
انظُرْ لَنَا مَا الْخَبْرُ فَجَاءَهُ يُبَشِّرُ  
بِمَا رَأَى مِنْ فِرَا رِ كُلِّ مَنْ قَدْ كَفَرَ  
وَوَحْدَهُ الْعَلِيِّ حِينَ دَعَا النَّبِيَّ  
هَزَمَهُمْ تَعَالَى وَزَادَهُمْ خَبَالًا

### غزوة بني المصطلق

عَلِمَ خَيْرٌ مَتَّقٍ جَمَعَ بَنِي الْمِصْطَلِقِ  
جَمَعَهُمْ لِحَرْبٍ أَفْضَلَ مِنْ لِلْعَرَبِ  
وَالْعَالَمِينَ أَرْسَلًا فَجَمَعَ الْأَفَاضِلَا  
مَنْ صَحْبَهُ فَخَرَجُوا لِحَرْبِهِمْ وَنَهَجُوا  
نَهَجَ الْمَبَاغِتَةَ فِي مَا عَنْهُمْ قَدْ اصْطَفَى  
وَالْقَوْمَ غَافِلُونَ ثُمَّ عَلَى الْمُرَيْسِعِ هَجَمَ  
خَيْرُ الْوَرَى فَمَا وَجَدَ إِذْ هَرَبُوا مِنْهُمْ أَحَدَ  
فِي وَجْهِهِ فَغَنِمَا إِبْلَهُمْ وَالْغَنِمَا  
ثُمَّ سَبَى السَّبَايَا أَفْضَلُ ذَا الْبَرَايَا  
ثُمَّ اصْطَفَى جَوِيرِيَهُ نَبِينَا صَارَتْ هِيَهُ  
أُمَّا لَنَا فَعَتَقَا قَبِيلَهَا أَهْلُ التُّقَى  
وَفِي الْمُرَيْسِعِ ظَهَرَ قُبْحُ النِّفَاقِ وَانْتَشَرَ  
فَابْنُ أَبِي سَلُولٍ يَقُولُ فِي الرَّسُولِ  
لَنُخْرِجَنَّهُ غَدًا خَابَ الْخَسِيسُ إِذْ غَدَا

يَمْنَعُهُ أَنْ يَدْخُلَا  
وَذَاكَ عِنْدَمَا جَرَى  
مِنَ الْخِصَامِ بِسَبَبِ  
وَبِالرَّحِيلِ أَمْرًا  
لِيُشْغَلَ الْأَقْوَامَا  
وَوَظْلًا بَبَاتٍ وَغَدَا  
مَا فِي النُّفُوسِ مِنْ أَثَرِ  
وَأَفْكَ الْأَفَّاكُو  
عَرَضَ الْحِصَانِ الْأَفْضَلِ  
فَقَدْ غَدَتْ لِلْحَاجَةِ  
فَفَقَدَتْ عَقْدًا لَهَا  
تَبْغِيهِ حَيْثُ رَحَلَا  
فَجَلَسَتْ تَنْتَظِرُوا  
مَكَانَهَا فَرَقَدَتْ  
صَفْوَانَ حِينَ اسْتَرْجَعَا  
أَنَّ الَّتِي يَرَى هُنَا  
يُنِيخُ ثُمَّ لَمْ يَقْلُ  
أَنَّ رَكِبَتْ فَاَنْطَلَقَا  
أَوْ نَطَقَتْ حَتَّى أَتَى  
تَهَيَّؤُوا لِلْمَنْزَلِ  
طَيِّبَةَ نَجْلُهُ بَلَى  
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ هُرَا  
دَعْوَةَ جَهْلٍ فِي الْعَرَبِ  
مُهَجِّرًا خَيْرَ الْوَرَى  
فَيَتْرُكُوا الْمَلَامَا  
يَسِيرُ حَتَّى بَرَدَا  
قَوْلٍ مُنَافِقٍ فَجَرِ  
نَ يَوْمَهَا فَلَكَوَا  
بَلْ عَرَضَ خَيْرِ مُرْسَلِ  
عَائِشُ حَوْلَ السَّاحَةِ  
فَغَادَرَتْ مَحَلَّهَا  
مِنْ بَعْدِهَا عَنْهَا الْمَلَا  
رَجُوعَهُمْ إِنْ ذَكَرُوا  
وَاسْتَيْقَظَتْ إِذْ سَمِعَتْ  
مُنْدَهَشًا لَمَّا وَعَى  
عَرَسَ النَّبِيِّ فِدْنَا  
شَيْئًا لَتَرْكَبَ نَقْلُ  
وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَطَقَا  
بِهَا إِلَى الْجَيْشِ مَتَى  
فَخَاضَ كُلُّ مِقْوَلِ

للسوء في الشناعة  
وفي المدينة انتشر  
ولم تكن تدري ولا  
أن النبي لم يكن  
حنانه إذ تشتكي  
على رقيقة بدر  
فاستأذنت خير الأنا  
ببيت أهلها إلى  
من مرض من أثر  
وهي تريد الخبرا  
في أمرها فذكرت  
منه الحقيقة ولم  
جاء الرؤوف سائلا  
يجيبه عني أحد؟  
فأنزل القرآنا  
فخسى النفاق  
وحد للقدف نفر

### سرايا بين المريسيع والحديبية

بعد المريسيع بعث  
أن بعث ابن عوف  
بعض البعوث فحدث  
لمعشر معروف

وَهُمْ بَنُو كَلْبٍ وَقَدْ  
 أَنَّ ابْنَ عَوْفٍ قَدْ نَكَحَ  
 أَنَّ عَلِيًّا قَدْ بَعَثَ  
 سِيرًا إِلَيْهِمْ يَكْمَنُ  
 بِاللَّيْلِ حَتَّى بَاغَتَا  
 أَنَّ سَرِيَّةً إِلَى  
 قَائِدَهَا الصَّدِيقُ  
 وَقِيلَ بَلْ زَيْدُ بْنُ حَا  
 لَلْقَوْمِ مِنْ فِزَارِهِ  
 فَسَاقَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ  
 أَسْلَمَ جَمْعُهُمْ وَرَدَّ  
 بِنْتَ رَيْسِهِمْ وَصَحَّ  
 إِلَى بَنِي سَعْدٍ يَحْتِ  
 نَهَارَهُ وَيَظْعَنُ  
 جَمْعُهُمْ وَثَبَتَا  
 وَادِي الْقُرَى قَدْ جُعِلَا  
 وَهُوَ بِهَا حَقِيقُ  
 رِثَةٌ ذَا مَا رَجَحَا  
 قَدْ أَجْمَعُوا الْحَقَارَةَ  
 بَيْنَ أَسِيرٍ وَسَبِي

### صلح الحديبية

رَأَى مَنَامَ حَقٍّ  
 بِأَنَّهُ قَدْ يَمَّمَا  
 عَلَى الْحَرَامِ فَاغْتَمَرَ  
 بَعْضُ عَلَى التَّقْصِيرِ  
 فَأَخْبَرَ الصَّحْبَ بِمَا  
 بِأَنَّ ذَاكَ وَقَعُ  
 فَاسْتَنْفَرُوا الْأَعْرَابَا  
 وَخَرَجُوا لِلْعُمْرَةِ  
 أَلْفٌ تَزِيدُ أَرْبَعَا  
 يَوْمًا نَبِيَّ الْحَقِّ  
 وَصَحْبَهُ فَقَدَمَا  
 حَلَقَ بَعْضٌ وَأَقْتَصَرَ  
 فِي رُؤْيَاةِ الْبَشِيرِ  
 رَأَى وَكُلُّهُ سَلَّمَ  
 ذَا الْعَامِ حَيْثُ سَارَعُوا  
 وَغَسَلَ الثِّيَابَا  
 وَهُمْ بِتِلْكَ السَّفَرَةِ  
 مِنَ الْمِئِينَ سُرْعَا

بِلا سَلاَحٍ غَيرِ ما      وَقَلَدَ الهَدْيِ النَّبِي  
فَدَاؤُهُ وَأَشْعَرا      ثُمَّ أَتاهُ الخَبِرُ  
صَدَّ النَّبِيَّ فَجَمَعَ      لِرَأْيِهِمْ وَسَأَلَا:  
لِحَالِنَا أَنْ نَقْصِدا      مِنْهُمْ لَنَا صَدٌّ فَقَدْ  
أَقْرَذا فَرِيقُ      فَوَكَّلَ الرَّفِيقَا  
أَمَّا قُرَيْشُ فَلَقَدْ      وَفَدَ وَخَيْرِ دَاعِ  
فَنَزَلَتْ بِذِي طُوًى      لِمائَتَيْنِ فَارِسا  
مُعْتَرِضًا بَعَثَ الهَدْيِ      مُوَازِيًا تَحْيِنَا  
فِي الظَّهْرِ عِنْدَ الغَفَلَةِ      لَكِنَّ وَحْيَ اللَّهِ  
نَزَلَ بِالصَّلَاةِ      فَفَوَّتَتْ عَلَيَّ العِدا  
لِرَاكِبٍ قَدْ عَلِمَا      بِذِي الحُلَيْفَةِ أَبِي  
وَساقَهُ مُعْتَمِرا      وَأَنَّ قَوْمًا قَرَرُوا  
صَحَابَهُ ثُمَّ اسْتَمَعَ      أَلَّا تَرَوْنَ الأَفْضالا  
عُمَرَتْنَا فَإِنْ بَدَا      صَارَ قَتالُهُمْ سَدَدًا؟  
مِنْ بَيْنِهِ الصِّدِّيقُ      وَغَيرَ الطَّرِيقَا  
عَقَدَتْ العِزْمَ لَصَدِّ      عَنِ أَشْرَفِ البَقَاعِ  
وَأَخْرَجَتْ جِيشًا حَوًى      مَعَ خالِدِ مُنَافِسا  
مُنَاوِئًا حَيْثُ بَدَا      فُرْصَتَهُ لِيَطْعَنا  
لَوْ غَفَلُوا فِي لَحْظَةٍ      عَلَيَّ رَسُلِ اللَّهِ  
فِي الخَوْفِ لِلنَّجاةِ      فُرْصَتَهُمْ لِلاَعْتِدا

وَسَارَ رَكْبُ الْحَقِّ  
 حَتَّى أَتَى الْمَرَارَا  
 هُنَاكَ نَاقَةُ النَّبِيِّ  
 فَقَالَ مَنْ قَدْ أَرْكَسَا  
 نَاقَتَنَا مَاذَا الْخُلُقُ  
 عَلَيَّ إِنْ أَتَوْا بِمَا  
 لِحُرْمَاتِ اللَّهِ  
 ثُمَّ إِلَى حَوْضِ قَلْبِي  
 عَمَدًا فَاسْتَقُوا فَغِي  
 سَهُمَا رَمَاهُ فِيهِ  
 وَبَدَأَ السَّاعُونَ  
 عَلَى النَّبِيِّ أَقْبَلَا  
 فَقَالَ أَفْضَلُ الْوَرَى  
 وَلَمْ أَجِئْ مُقَاتِلًا  
 تَكُونُ حَرْبٌ أَبَدًا  
 فَلْيَدْخُلُوا فِي مَا دَخَلَ  
 أَوْ فَضَّلُوا الْقِتَالَ  
 بَعَثَنِي لِأَتْرُكُ  
 مَدَاهُ أَوْ يَدْرِكُنِي  
 ثُمَّ رَسُولًا آخِرًا  
 بِنُورِ رَبِّ الْخَلْقِ  
 فَبَرَكْتَ نَهَارًا  
 فَسَدَّتْهُ أُمِّي وَأَبِي  
 لِلْفِيلِ يَوْمًا حَبَسَا  
 خُلِقَ هَا وَإِنَّ حَقَّ  
 مِنَ الْأُمُورِ عَظْمًا  
 أَقْرَهُ وَاللَّهُ  
 لِمَاؤُهُ بِالْمَنْزِلِ  
 ضَ الْمَاءُ أُعْطِيَ الْمُبْتَغِي  
 فَالْمَا جَرَى لِفِيهِ  
 لِلصُّلْحِ يَقْدَمُونَ  
 بَدِيلٌ يُنْذِرُ الْمَلَا  
 جِئْتُكُمْ مُعْتَمِرًا  
 فَإِنْ تَشَأْ قُرَيْشُ لَا  
 وَإِنْ أَرَادُوا الرَّشْدَا  
 غَيْرَهُمْ فِيهِ حَصَلُ  
 فَوَالَّذِي تَعَالَى  
 ذَا الْأَمْرِ حَتَّى أُدْرِكَ  
 مَوْتِي وَمَا إِنْ أَنْشَنِي  
 وَكَانَ شَخْصًا غَادِرًا

فَقَالَ خَيْرٌ مَّرْسَلٌ      كَمِثْلَ مَا لِلأَوَّلِ  
قَدْ قَالَ ثُمَّ يُقْبَلُ      بَعْدَ الْحَلِيسِ الأَعْقَلِ  
فَقَالَ إِذْ رَأَاهُ      مِنْ عَزَّةٍ مَوْلَاهُ  
أَتَاكُمْ مِنْ أَنْتَمِي      لِمَنْ لِبُدْنٍ عَظْمَا  
فَاسْتَقْبَلُوهُ بِالْإِبِلِ      مَرْسَلَةً وَكَانَ كُلُّ  
مِنْهُمْ يَلْبِي فَرَجَعُ      لِلْقَوْمِ بَعْدَمَا اقْتَنَعُ  
بِأَنَّهُمْ لَنْ يَفْلَحُوا      بَصَدِّهِ أَوْ يَصْلِحُ  
إِرْجَاعُ سَيِّدِ الأُورَى      وَقَدْ أَتَى مُعْتَمِرَا  
وَعِنْدَهَا قَالَ الْفَتَى      عُرُوةً يَا قَوْمِ أَتَى  
هَذَا بِرُشْدٍ يَنْفَعُ      أَلَا دَعَوْنِي أَسْمَعُ  
فَجَاءَهُ مُحَاوِرَا      مُجَادِلًا مُنَاوِرَا  
ثُمَّ إِلَى الْقَوْمِ رَجَعُ      مُنَاصِحًا فَمَا وَقَعُ  
أَمَامَهُ قَدْ أَخْبِرَا      بِهِ جَمِيعًا، ذَكَرَا  
بِأَنَّ مَا قَدْ عَايْنَا      مِنْ طَاعَةِ الْقَوْمِ هُنَا  
لَمْ يُرَقَطْ لِأَحَدٍ      لَهُ نَظِيرٌ فِي بَلَدٍ  
وَقَدْ أَتَاكُمْ يَعْضُ      رُشْدًا فَلَا تَعْتَرِضُوا  
لَمْ يَرْضِ ذَا بَعْضِ الشَّبَا      بِ الطَّائِشِينَ فَأَبَى  
جَمَاعَةٌ فَخَرَجُوا      لَيْلًا فَلَمَّا عَرَجُوا  
عَلَى مُعْسَكَرِ الأَهْدَى      حَبَسَهُمْ مِنْ أَهْتَدَى  
إِلَيْهِمْ مِنَ العَسَسِ      وَذَاكَ قَائِدُ الحَرَسِ

وَهُوَ الْوَفِيُّ وَالْبَطَلُ  
 وَثَاقَهُمْ خَيْرُ الْبَشَرِ  
 ثُمَّ دَعَا سَفِيرًا  
 فَاخْتَارَ أَوْلَىٰ عَمْرٍ  
 وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ سَعَى  
 إِذْ ذَاكَ عُثْمَانُ النَّبِيِّ  
 فِي الْقَوْمِ وَالْأَيْدِي  
 فَجَاءَهُمْ عُثْمَانُ  
 فِي صَفِّهِ جَمِيعًا  
 فِي جَيْشِ أَفْضَلِ الرُّسُلِ  
 وَذَا لِأَنَّ الْقَوْمَا  
 وَعِنْدَهَا دَعَا النَّبِي  
 قَدْ عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ  
 بِشَّيْرِهِ مَوْلَاهُ  
 عَمَّنْ بَظَلَّ الشَّجَرَةَ  
 وَعَرَفَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ  
 يُرْضِي الْمَلَا وَلَا تُرَى  
 فَأَرْسَلَتْ سُهَيْلًا  
 أَنْ يَرْجِعَ الرَّسُولُ  
 الْأَعْرَابُ أَنْ قَدْ دَخَلَا  
 ثُمَّ أَتَىٰ بِهِمْ فَحَلَّ  
 الْأَرْأَفُ الْأَرْحَمُ الْأَبْرُ  
 يَبْعَثُهُ خَبِيرًا  
 لَكِنَّهُ قَدْ اعْتَذَرَ  
 فِي الْأَمْرِ عُثْمَانُ دَعَا  
 لِمَا لَهُ مِنْ نَسَبِ  
 بَيْنَ قُرَيْشِ الْوَادِي  
 مُحَاوِرًا فَكَانُوا  
 لَكِنْ هُنَا أُذِيْعَا  
 بِأَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ  
 قَدْ أَخْرَوْهُ يَوْمًا  
 لَبَيْعَةَ فِي الْكُتُبِ  
 رِضْوَانِ إِذْ فِي السُّورَةِ  
 بِمَا ارْتَضَاهُ اللَّهُ  
 بَايَعَ خَيْرَ الْبَرِّهِ  
 لَا بُدَّ مِنْ حَلِّ حَسَنٍ  
 قُرَيْشٍ فَيَمَنْ قَهْرًا  
 وَحَمَلَتْهُ قَوْلًا  
 ذَا الْعَامِ لَا تَقُولُ  
 مَكَّةَ عُنُوةً فَلَا

تَرَى لَنَا مَا كَانَا      يَرَى لَنَا مَا كَانَا  
فَقَالَ إِذْ رَأَهُ      مِنْ خَصْمِهِ مَوْلَاهُ  
بُنْرَهُ قَدْ سَهَلَا      أَمْرَكُمْ فَأَقْبَلَا  
سُهَيْلٌ يَعْرِضُ عَلَيَّ      خَيْرِ الْأَنَامِ وَالْمَلَا  
أَنْ يَرْجِعُوا ذَا الْعَامَا      وَبَعْدَهُ إِنْ رَامَا  
أَتَوْا فَيَمَكُثُوا ثَلَاثًا      ثَا وَالسَّلَاحُ مَثَلَا  
هُوَ السُّيُوفُ تُحْتَسَبُ      وَلِيَحْفَظُوهَا فِي الْقُرْبِ  
وَالْحَرْبُ عَشْرًا تُوَقَّفُ      وَأَيُّ شَخْصٍ يَعْرِفُ  
بِأَنَّهُ فِي هَهْؤُلَا      أَوْ هَهْؤُلَا دَخَلَا  
بِالْعَهْدِ مِنْهُمْ يُعْتَبَرُ      وَمَنْ أَرَادَ بِالْأَثَرِ  
دَخُولَ عَهْدِ دَخَلَا      وَمَنْ قُرَيْشٍ مِنْ إِيَّايَ  
مُحَمَّدٌ فَرِيْرِدُ      لَا الْعَكْسُ هَكَذَا وَرِدُ  
وَبَيْنَمَا الْكِتَابُ      يَكْتُبُهُ الْكِتَابُ  
جَاءَ بِقَيْدٍ يَرْسُفُ      مِنْ بَاهْتِدَاءٍ يَعْرِفُ  
فَرَدَّهُ مُطْمَئِنًّا      لَهُ النَّبِيُّ وَهَنَا  
أَتَتْ نِسَاءً فَأَبَى      إِرْجَاعَهُنَّ مُعْرَبَا  
عَنْ كَوْنِ ذَاكَ لَمْ يَرِدْ      فِي الْعَهْدِ وَالْعَهْدُ حَمْدُ  
ثُمَّ النَّبِيُّ قَدْ أَمَرَ      بِالنَّحْرِ فَارْتَابَ النَّفْرُ  
وَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ      فَقَامَ يَشْكُو مَا وَجَدُ  
مِنْهُمْ لِأَمِّ سَلَمَةَ      فَقَالَتْ الْحَقُّ أَعْلَمَهُ

أَنَّ الصَّحَابَةَ رَأَوْا طَاعَةَ أَمْرِكَ فَمَقَمٌ  
لِلنَّحْرِ حَلْقًا يَحْلِقُوا أَنَّ الَّذِي كَانَ أَمْرٌ  
صَوَابُهُ فَأَقْبَلُوا أَوْ كَادَ بَعْضُ بَعْضًا  
وَصَعِبَ الْأَمْرُ عَلَيَّ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ  
مِنْ بَعْدِهَا عَلَيَّ حَذَرٌ وَحِينَ لِلصُّلْحِ اطمأنَّ  
يَنْشُرُ دِينَ الْحَقِّ فَبَعَثَ الرَّسُلَ إِلَيَّ  
إِلَى النَّجَاشِيِّ كَتَبَ ثُمَّ إِلَيَّ الْمُقَوْقِسِ  
وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَعْدًا بَغَلَّتْهُ دُلْدُلٌ مَعَ  
وَالْمَلِكِ الْغَشُومِ مَزَقَ مَزَقَ الْعَلِيِّ  
بِالْوَحْيِ أَنَّهُ قُتِلَ أَنَّ النَّبِيَّ أَخْبَرَا  
مَشَقَّةً وَمَا أَبَوْا بِالنَّحْرِ يَنْحَرُوا وَضَمُّ  
وَعِنْدَهَا تَحَقَّقُوا خَيْرُ الْوَرَى بِهِ ظَهَرَ  
حَلْقًا وَنَحْرًا يَقْتُلُ رَضِيَ وَحِبًّا مُحَضًّا  
عَمْرٍ وَالْقَوْمِ إِلَى مُبَشِّرًا فَكَانُوا  
فَهَكَذَا كَانَ عُمَرُ أَرَادَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ  
بَيْنَ الْوَرَى بِالرَّفْقِ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَثَلًا  
يَدْعُوهُ فَالْحَقُّ أَحَبُّ فَكَانَ كَالْمُسْتَأْنَسِ  
وَمَا اهْتَدَى ثُمَّ هَدَى جَارِيَتَيْنِ وَامْتَنَعَ  
كَسْرَى هُوَ الظُّلُومِ سَلْطَانَهُ لِيَنْجَلِي  
عَلَى يَدِ ابْنِهِ نُقِلَ بِذَلِكَ سَاعَةً جَرَى

وَأَلْقَيْصَرُ اسْتَبَانَا	عَلِمَ أَبِي سُفْيَانَا
فَعَرَفَ الْحَقَّ وَدَ	كُنْ حُبَّهُ الْمَلِكَ عَلَا
وَمَنْذَرُ الْبَحْرَيْنِ	أَمِنَ بِالْيَقِينِ
وَمَلِكُ الْيَمَامَةِ	طَمَعَ فِي الرِّيَّاسَةِ
فَعَابَهُ وَرَفَضَا	ذَاكَ النَّبِيَّ الْمُرْتَضَى
وَالْحَارِثُ الْغَسَّانِي	لَمْ يَرْضَ بِالْإِيمَانِ
وَمَلِكَا عُمَانَ	ءَامِنَ بِالْقُرْآنِ
كِلَاهُمَا وَسَلَّمَا	لِلْحَقِّ حِينَ عَلِمَا

### غزوة الغابة

مَعَ رَبِّصَاحٍ أَرْسَلَا	أَفْضَلَ مَنْ قَدْ أَرْسَلَا
إِبِلَ ظَهْرٍ تَرْتَعِ	وَمَعَهُ ابْنُ الْأَكْوَعِ
وَهُمْ كَذَلِكَ أَغَا	رَ ابْنَ الْفَزَارِيِّ وَبَغَى
فَاسْتَأَقَ كُلَّ الْإِبِلِ	وَقَتَلَ الرَّاعِي الْوَلِيَّ
إِذْ ذَاكَ صَاحَ سَلَمَهُ	هِيََا صَبَاحَ عِلْمَهُ
بِأَمْرِ رَبِّهِ النَّبِيِّ	فَفَدَاهُ أُمِّي وَأَبِي
وَلَمْ يَزَلْ سَلَمَةً	مُطَارِدًا يَبْكُتُ
عَدُوَّهُ حَتَّى التَّحَقَّ	بِهِ النَّبِيُّ فَسَبَقَ
بَطْعَنَةَ قَتَادَةَ	عَدُوَّهُ فَقَادَهُ
إِلَى الرَّدَى فَاذْبَرَا	رَفَاقُ مَنْ قَدْ كَفَرَا
وَاسْتَرْجَعَ السَّرْحَ وَمَا	لَدَى الْعَدُوِّ غَنَمَا

نَبِينَا فَرَجَعَا بِالنَّصْرِ خَيْرٌ مِنْ دَعَا

### غزوة خيبر

خَيْبَرُ وَكَرُّ الدَّسِّ      وَلَبُّ كُلِّ الرَّجْسِ  
حَيْثُ بِهَا قَدْ اجْتَمَعَ      خُبْتُ الْيَهُودَ وَاتَّسَعَ  
فِيهَا التَّأْمَرُ عَلَى      دِينَ الْهُدَى وَاكْتَمَلَا  
وَكَانَ مِنْ ذَا الْبَابِ      تَحَزَّبُ الْأَحْزَابُ  
مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا      يَحْتُثُّهُمْ مَنْ كَمْنَا  
بِهَا مِنَ الْيَهُودِ      مُخَالَفِي الْعُهُودِ  
لَذَا فَحِينَ أَمْنَا      بِصُلْحِهِ نَبِينَا  
جَانِبَ مَكَّةَ رَأَى      أَحْمَدُ أَنْ تَهَيَّأَ  
لَهُ الْمَنَاخُ لِيَضَعَ      حَدًّا لِمَنْ بِهَا قَبِعَ  
وَفِي الْحُدَيْبِيَّةِ قَدْ      بَشَّرَ أَحْمَدُ الصَّمَدُ  
بِمَغْنَمٍ قَدْ كَثُرَا      وَكَانَ ذَاكَ خَيْبَرَا  
فَخَرَجَ النَّبِيُّ      وَجَيْشُهُ الْأَبِي  
وَهُوَ جَيْشُ الشَّجْرَةِ      أَيُّ أَرْبَعٍ وَعَاشِرِهِ  
مِنَ الْمَئِينِ فَنَزَلَ      سَاحَةَ خَيْبَرَ نَقَلَ  
مَنْ نَقَلَ الْأَخْبَارَا      أَنَّ النَّبِيَّ اخْتَارَا  
لِرَايَةِ الْقِتَالِ      فِي يَوْمِهِ الْمُوَالِ  
مِنَ الرَّجَالِ رَجُلَا      يُحِبُّهُ الْمَوْلَى عَلَا  
وَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ      فَكُلُّهُمْ رَجَاهَا

لنفسه أمّا العلي فقد دعاهُ أحمدُ  
فبصق النبيُّ في فقام بالأمرِ علي  
أنَّ علياً قتلاً إلى الحصون يفتح  
لغيره يبادر هذا وذاك يعلن  
ويومها رأى الحبي أبك كنت أفرح  
من خيبر علينا ومكرت يهود  
فوضعت سماً لأحر لأنما اللحم أقر  
رواتها أن الذرا واختار للزواج  
نبينا صفيه منه لها العتق وكا  
فساقها إلى علي فبصق النبيُّ في  
فجاء وهو أرمده عينيه عندها شفي  
أحسن وجهه.. نقلاً مرحبهم وانتقلاً  
حصناً وحيث نرحوا إلى الحصون يفتح  
إليهم يحاصر هزيمةً ويذعن  
بُ جعفرًا قال النبي أكثر أم ما يفتح  
من قبل ما التقينا ومكرها معهود  
مد بلحم فافتضح لأنما اللحم أقر  
بأنه سم ذكر رواتها أن الذرا  
ع حذرت خير الوري واختار للزواج  
طيبة المزاج وجعل العطية  
نت أسلمت هنالك منه لها العتق وكا

### عمرة القضية

لعمرة القضية معلّم البرية

خَرَجَ فِي صَحْبٍ كَرًا      مِ بَعْدَ عَامٍ ذُكْرًا  
 فِي الصَّلْحِ وَالْأَمَانِي      وَمَعَهُ أَلْفَانِ  
 وَبِالسَّلَاحِ خَرَجُوا      كِي لَا يَكُونَ حَرْجًا  
 فَتَرَكَوهُ مَا عَدَا      سَيُوفَهُمْ ثُمَّ لَدَى  
 جَمَعَ مِنَ الْحُرَاسِ      مِنْ جَيْشِ خَيْرِ النَّاسِ  
 ثُمَّ أَتَوْا فَشَرَعُوا      يَعْتَمِرُونَ خَلَعُوا  
 عَنِ الْمَنَاكِبِ مَهْرًا      وَلَيْنَ يَدْرِي مَنْ حَضَرَ  
 أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَمَا      أَشَاعَ مِنْ قَدْ زَعَمَا  
 أَنَّهُمْ ضِعَافٌ      وَهَكَذَا قَدْ طَافُوا  
 ثُمَّ سَعَوْا بَيْنَ الصَّفَا      وَأُخْتِهَا وَوَقَفَا  
 جَمَعَ قُرَيْشٍ خَارِجًا      مَكَّةَ حَتَّى خَرَجَا  
 بَعْدَ ثَلَاثِ ظُفْرًا      بِمَا أَرَادَ سَائِرًا  
 نَبِيَّنَا وَالصَّحْبُ      وَنَعْمَ ذَاكَ الرَّكْبُ  
 وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَا      مَيْمُونَةَ النَّبِيِّ جَا  
 عَنِ الثُّقَاةِ أَرْسَلَا      جَعْفَرَ وَهِيَ نُقْلَا  
 أَنْ جَعَلَتْ فِي النَّاسِ      الْأَمْرَ إِلَى الْعَبَّاسِ

### معركة مؤتة

أَرْسَلَ مِنَ الْبُشْرَى      جَا لِعَظِيمِ بُصْرَى  
 رَسُولُهُ فَاغْتَرَضَا      ذَاكَ الرَّسُولَ وَقَضَى  
 غَدْرًا عَلَى رَسُولِ      مُحَمَّدٍ رَسُولِ

رَبِّ الْبَرِيَّةِ شُرْحًا      لِلْمُصْطَفَى أَنْ قَدْ وَجَبَ  
 تَأْدِيبُ تَلَكُمُ الْعَرَبِ      وَالرُّومِ أَيْضًا فَجَمَعَ  
 لِدَاكَ جَيْشًا مَا اجْتَمَعَ      قَبْلَ لَهُ نَظِيرُ  
 مَذْبُوعِ النَّذِيرِ      عَدَادُهُ ثَلَاثَةَ  
 آفِ الْمَثَبَاتِ      أَنْ النَّبِيَّ أَمْرًا  
 زِيدًا وَبَعْدَ جَعْفَرًا      فَابْنَ رَوَاحَةَ وَبَعْدَ  
 مَذَلِكَ الَّذِي اجْتَمَعَ      عَلَيْهِ أَمْرٌ مِنْ حَضَرَ  
 مِنْ جَيْشِ سَيِّدِ الْبَشَرِ      أَمَّا الْعَدُوُّ فَلَقَدْ  
 أَعَدَّ جَيْشًا لَا يُعَدُّ      لِمَالَهُ مِنْ كَثْرَةِ  
 فَاقْتَصَرَ فِي مِائَةِ      أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ يَضُمُ  
 جَيْشًا مِنَ الْعَرَبِ عَرِمَ      ثُمَّ التَّقَى الْجَمْعَانَ  
 فَمَاتَ عَالِي الشَّانِ      زِيدًا وَبَعْدَ قُتْلَا  
 جَعْفَرٍ ثُمَّ نَازِلًا      نَجْلَ رَوَاحَةَ فَلَمْ  
 يَزَلْ يُرْفِرُ الْعِلْمَ      بَيْنَ يَدَيْهِ حَامِلًا  
 لَهُ بِهِ مُقَاتَلًا      حَتَّى أُصِيبَ فَاتَّفَقَ  
 سَادَةٌ تَلَكُمُ الْفِرْقِ      عَلَى الْأَمِيرِ خَالِدِ  
 سَيْفِ الْإِلَهِ الْخَالِدِ      فَكَانَ نَعَمَ الْقَائِدِ  
 إِذْ لَمْ يَزَلْ يُجَالِدِ      يُخَادِعُ الْعَدُوَّ  
 حَتَّى نَجَوْا وَهَوَّأَ      بِذَلِكَ نَالَ شَرَفًا  
 لِقَبِهِ إِذْ عُرِفَا

بِوَصْفِ سَيْفِ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ  
غزوة فتح مكة

صَلَحُ الْحَدِيبِيَّةِ نَصْرٌ      بَأَنَّ مِنْ كَانَ خَلَصَ  
لِحَلْفِ قَوْمٍ كَانَا      مِنْهُمْ عَلَى مَا كَانَا  
فَحَالَفَتْ خُزَاعَهُ      مِنْ خُصِّ الشَّفَاعَةِ  
وَحَالَفَتْ بَكْرُ قُرَيْبٍ      شَائِثٌ صَارَ كُلُّ حَيٍّ  
مِنْ ذَيْنَ فِي أَمَانٍ      بَدَأَ مِنَ الْعُدْوَانِ  
مِنْ خَصْمِهِ لَكِنَّمَا      بَكَرُ رَأَتْ أَنْ تَهْجُمَا  
عَلَى خُزَاعَةَ الَّتِي      كَانَتْ هُنَا فِي غَفْلَةٍ  
وَمَعَ بَكْرٍ شَارِكَا      بَعْضُ قُرَيْشٍ ذَلِكَ  
كَانَ بِهِ الْعَهْدُ انْتَقَضَ      فَجَاءَ مِنْ حَثٍّ وَحَضٍّ  
كُلُّ مَنْهُ نَصْرٌ      مِنْ ظَلَمَتِهِ بَكْرٌ  
مَعَ قُرَيْشٍ فَآتَى      نَبِيَّنَا مِثْلَ الْفَتَى  
رَأَيْسَ مَكَّةَ أَبِي      سُفْيَانَ يَسْأَلُ النَّبِيَّ  
تَجْدِيدَ عَهْدٍ يَعْلَمُ      فِي نَفْسِهِ أَنَّهُمْ  
قَدْ نَقَضُوهُ فَرَجَعَ      بِخَيْبَةٍ مَعَ الْفَرْعِ  
لِمَا رَأَى وَعَلِمَا      مِمَّا عَلَيْهِ عَزَمَا  
أَبْرُ كُلِّ الْخَلْقِ      وَإِنَّهُ بِالْحَقِّ  
قَبْلَ الْخُزَاعِيِّ عِلْمٌ      بِالْوَحْيِ .. ذَلِكَ فَهُمْ  
مِنْ كَوْنِهِ اسْتَعَدَّا      نَبِيَّنَا وَجَدَّا

كَمَا حَكَاهُ الطَّبْرِيُّ  
عَنْ أَمْنَانَ الرَّزَّازِ  
ثُمَّ أَتَى الْخَزَاعِيَّ  
فَأَعْلَنَ اسْتِنْفَارًا  
عَنْ أَيِّ وَجْهٍ يَقْصِدُ  
أَلَّا تَعِيَ قَرِيْشٌ  
بِقُرْبِهَا فَتَخْضَعُ  
وَقَدْ أَرَادَ حَاطِبٌ  
مُحَذَّرًا فَأَخْبَرَ  
بِأَمْرِهِ ثُمَّ اعْتَذَرَ  
نَبِيْنًا مِنْ يَدْرِيٍّ  
وَمِنْهُمْ ابْنُ بَلْتَعَةَ  
ثُمَّ بِجَيْشِهِ خَرَجَ  
وَأَنْ يُعَمِّيَ عَلَيَّ  
بِهَا فَيَحْقِنَ الدَّمَ  
وَيَغَادِرَ الْمَدِيْنَةَ  
بِجَيْشِهِ الْمُظْفَرِّ  
وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى وَصَلَ  
إِذْ بِأَبِي سَفْيَانَ  
خَرَجَ يَلْمَسُ الْخَبَرَ

رَوَايَةٌ لِلْخَبَرِ  
عَائِشَةَ الْحَصَانِ  
يَشْكُو لِخَيْرِ دَاعٍ  
وَكُتِمَ الْأَخْبَارًا  
وَهُوَ بِذَلِكَ يَجْهَدُ  
حَتَّى يَصِيرَ الْجَيْشُ  
جَمُوعَهَا وَتَخْنَعُ  
إِخْبَارَهُمْ يَكَاتِبُ  
إِلَيْهَا خَيْرَ الْوَرِيِّ  
فَقَبِلَ الْعُذْرَ الْأَبْرَ  
بِمَا لِأَهْلِ بَدْرٍ  
فَمَا لَهُمْ قَدْ وَسِعَهُ  
يَسْأَلُ رَبَّهُ الْفَرْجَ  
مَكَّةَ حَتَّى يَنْزِلَا  
وَيُعِزَّ الْحَرَمَا  
تَحْفَهُ السَّكِيْنَةَ  
خَيْرُ جَمِيْعِ الْبَشَرِ  
لِقُرْبِ مَكَّةَ نَزَلَ  
يَأْتِيهِ حَيْثُ كَانَ  
فَاصْطَادَهُ عَلَى الْآثَرِ

عَمَّ النَّبِيِّ فَآتَى  
 أَنْ النَّبِيَّ أَعْطَى  
 إِذَا أَتَى دَارَ أَبِي  
 أَوْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَوْ  
 كَانَ مِنَ الْكُفَّارِ  
 أَوْلَيْكَ الْأَلَى هَدَرَ  
 وَوَزَعَ الْجَيْشَ ثَلَاثَ  
 كُلِّ فَرِيْقٍ مِنْ خَلَا  
 نِقْطَةَ الْإِلْتِقَاءِ  
 مِنْ رَبَّنَا بِالَّذِينَ  
 وَدَخَلَ الْحَرَامَ مَا  
 تَوَاضَعًا لِلَّهِ  
 وَعِنْدَ ذَلِكَ أَوَّلَ  
 أَنْ كَسَرَ الْأَصْنَامَ  
 فَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ  
 ثُمَّ بِجَوْفِ الْكَعْبَةِ  
 صَلَّى وَبَعْدَ خُطْبَا  
 فِي الدِّينِ ثُمَّ بَيْنَا  
 أَظْهَرَ حُلْمًا لَا يَرَى  
 فَقَدْ عَفَا وَأَطْلَقَا  
 بِهِ إِلَيْهِ ثَبَتَا  
 أَمَانَهُ مِنْ أَخْطَا  
 سَفِيَانَ قَالَهَا النَّبِيُّ  
 أَغْلَقَ دَارَهُ وَلَوْ  
 طُرًّا سِوَى الْأَشْرَارِ  
 دَمَاءَهُمْ خَيْرُ الْبَشَرِ  
 ثَ فَفَرَّقَ فَدَخَلَ  
 طَرِيقَ غَيْرِهِ إِلَى  
 بِخَيْرٍ كُلِّ جَاءِ  
 وَالْحَقُّ وَالْيَقِينِ  
 مُطَاطَأًا تَمَامًا  
 وَلَمْ يَكُنْ يُبَاهِ  
 مَا فَعَلَ الْمُبْجَلُ  
 وَأَبْطَلَ الْآثَامَا  
 قَدْ سَادَهُ الْإِسْلَامُ  
 نَبِيِّ هَذِي الْأُمَّةِ  
 خَارِجَهَا فَرِغَبَا  
 أَحْكَامَهُ وَهَاهُنَا  
 لَهُ نَظِيرٌ فِي الْوَرَى  
 جَمَعَهُمْ وَأَعْتَقَا

وَنَشَرَ الصَّفْحَ فَعَمَّ      دِينَ الْهُدَى تَلَكَ الْأُمَّمَ  
 وَكَانَ قَدْ هَدَرَ دَمًا      تَسْعَةَ أَشْخَاصٍ فَتَمَّ  
 إِعْدَامُ خَمْسَةِ وَمَا      بَقِيَ مِنْهُمْ سَلَمًا  
 بَعْفُو خَيْرِ الْخَلْقِ      مِنْ ذَبْحِهِ وَالشَّنِقِ  
 وَرَدَّ مِفْتَاحَ الْحَرَمِ      لِحَائِزِيهِ فِي الْقَدَمِ  
 وَقَالَ ذَا يَوْمٍ وَفَا      وَيَوْمٍ بَرٍّ وَصَفَا  
 وَنَشَرَ السَّلَامَا      وَحَرَّمَ الْحَرَامَا  
 وَمَنَعَ الدِّمَاءَ      وَقَالَ مَنْ قَدْ شَاءَ  
 مِمَّنْ لَهُ قَدْ قُتِلَ      ذُو رَحِمٍ أَنْ يُعْقَلَ  
 أَوْ دَمٍ مَنْ قَدْ قَتَلَهُ      أَرَادَ كَمَا كَانَ ذَاكَ لَهُ  
 وَخَافَتِ الْأَنْصَارُ أَنْ      يَقْعُدَ الْمُخْتَارُ  
 عَنْهُمْ بِمَكَّةَ وَلَا      كَنَّ الْوَفِيِّ قَالَ لَا  
 يَكُونُ ذَاكَ أَبَدًا      ثُمَّ الرَّؤُوفُ قَعْدَا  
 تَسْعًا وَعَشْرًا جَدَّدَا      دِينَ الْهُدَى وَبَدَّدَا  
 كُلَّ الشُّرُورِ وَكَسَرَ      الْأَصْنَامَ فَالْحَقُّ ظَهَرَ

### غزوة حنين

فِي قَعْرِ أَوْطَاسٍ اجْتَمَعَ      جَمْعُ هَوَازِنَ وَمَعَ  
 جَمْعُ هَوَازِنَ جُمُوعًا      عَ قَيْسِ عَيْلَانَ هَمَّ  
 وَمَنْ لَهُمْ يَنْتَسِبُ      وَمَالِكًا قَدْ نَصَبُوا  
 فَقَادَ لِلدَّمَارِ      جَمْعَهُمُ وَالْعَارِ

إِذْ سَاقَ كُلَّ الْمَالِ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْخَبْرُ  
 رَأَاهُ بِشْرَى مَغْنَمٍ وَقَدْ تَجَهَّزَ النَّبِيُّ  
 وَعَزَمَ خَيْرَ مَرْسَلٍ فَجَاءَ بِالرُّمَّةِ  
 ثُمَّ عَلَى الْكُفَّارِ هَجَمَ وَالْكَفَّارُ  
 عَلَى حُمَاةِ الدِّينِ لَكِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ لَمْ  
 نَدَاؤُهُ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ النَّصْرُ  
 إِلَى أَنْ هَزَامَ لِأَحَقِّ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْعِدَا  
 بِنَخْلَةٍ وَالْبَعْضُ قَدْ وَجَلُّهُمْ بِالطَّائِفِ  
 فَالْحَقَّتْ خَيْلُ النَّبِيِّ قَدْ سَلَكَوهُ حَتَّى  
 وَمِنْ حَنِينٍ تَبِعَ الْحَصْنَ ثَقِيفٍ فَمَكَثَ  
 وَالزَّوْجِ وَالْأَطْفَالِ بِدَا إِلَى خَيْرِ الْبَشَرِ  
 مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفِ أَبِي  
 عَلَى قَتَالِهِمْ جَلِي وَعَقَدَ الرَّايَاتِ  
 فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مِنْ مَكْمَنٍ أَغَارُوا  
 فَهَزَمُوا فِي الْحَيْنِ يَكُنْ لِيُهْزَمَ فَضَمَّ  
 مَنْ ثَبَتُوا لَدَيْهِ حَيْثُ اسْتَحَالَ الْأَمْرُ  
 بِالْكَفْرِ مَفْنٍ مَاحِقٍ فَبَعْضُهُمْ قَدْ وَجَدَا  
 جَعَلَ أَوْطَاسَ سَنَدٍ أَصْبَحَ مِثْلَ الطَّائِفِ  
 كَلَّا بِكُلِّ سَبَبٍ صَارُوا فُلُولًا شَتَّى  
 مِنْهُمْ زَمِينٍ لَجَبَلٍ مُحَاصِرًا دَهْرًا وَبَثَّ

بَيْنَهُمُ الرُّعْبَ وَلَدَ كُنْ شِدَّةَ الرَّمِي عَلَى  
 جَمْعِ الصَّحَابَةِ دَفَعُ لِلانْكَفَاءِ وَمَنْعُ  
 مِنْ فَتْحِ حِصْنِ الطَّائِفِ فَعَادَ غَيْرَ خَائِفِ  
 عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ يَا إِلَهِي  
 أَنْتَ كَثِيرُ الْمَنَنِ فَاهْدِ ثَقِيفًا وَأَتْنِي  
 بِهَا وَقَدْ تَحَقَّقَا رَجَاؤُهُ وَصَدَقَا  
 رَبُّ دَعَاهُ بِالرَّحِيمِ مِ وَالرُّؤُوفِ السَّمْحِ  
 ثُمَّ الْغَنَائِمِ قَسَمَ بَعْدَ تَرَوْ حَيْثُ تَمَّ  
 إِيشَارُ مَنْ تُوَلَّفَا بَجَلَّهَا فَعُرِفَا  
 شَيْءٌ مِنَ الْوَجْدِ لَدَى أَنْصَارِ دِينَ أَحْمَدَا  
 فَقَامَ فِيهِمْ فَخَطَبَ حَتَّى بَكُوا بَيْنَ الْعَرَبِ  
 وَقَالَ قَوْلُهُ تَقَا لُ دَائِمًا إِلَى اللَّقَا:  
 لَوْ سَلَكَ الْأَنْصَارُ شَعْبًا يَرَى الْمُخْتَارُ  
 يَسْأَلُكَهُ وَلَوْلَا هَجْرَتُهُ فَالْأَوْلَى  
 بِهِ هُمُ اللَّهُمَّا فَارْحَمَهُمْ وَعَمَّا  
 مَعَ بَنِي الْأَنْصَارِ حَفْدَةَ الْأَنْصَارِ

### غزوة تبوك

بَعْدَ التَّحَامِ مُؤْتَهُ ثُمَّ خُضُوعِ مَكَّةَ  
 عِلْمِ خَيْرٍ مِنْ دَعَا أَنْ هَرَقَلَ جَمْعَا  
 جَيْشًا كَبْحَرِ طَامِ مِنْ لَخْمِ مَعَ جُدَامِ

وَالرُّومَ أَيضًا يَقْصِدُ هَدَمًا لِمَا مُحَمَّدٌ  
 بَنَاهُ مِنْ أَسَاسٍ دِينَ الْهُدَى لِلنَّاسِ  
 وَكَانَ ذَلِكَ حِينَ قَا ظَ الْحَرُّ وَالظَّلُّ انْتَقَى  
 جَمِيعٌ مِنَ اللَّدَّعَةِ رَكَنَ لَا الْمَعْمَعَةَ  
 وَالْعَامُ عَامُ عُسْرَةٍ وَالنَّاسُ فِي مَخْمَصَةٍ  
 لَكِنْ مِنْ اصْطَفَاهُ هَادٍ لَنَا مَوْلَاهُ  
 كَانَ يَرَى مَا لَا يَرَا هُ غَيْرُهُ مِنَ الْوَرَى  
 فَقَرَّرَ الْغَزْوَ وَقَدْ أَعْلَنَ مَا بِهِ قَصْدٌ  
 وَكَانَ قَبْلُ إِنْ أَرَا دَ جِهَةً خَيْرُ الْوَرَى  
 وَرَى وَلَمْ يَمُورِي فِي هَذِهِ لِلْعُسْرِ  
 بَلْ قَدْ أَبَانَ الْقَصْدَا لَكِي يُثِيرَ الْجَدَا  
 ثُمَّ عَلَى الْإِنْفَاقِ حَتَّ فَبَدَّلُوا وَلَوْ بَرَثَ  
 مَتَاعَهُمْ كُلُّ هُنَا جَاءَ بِمَا تَمَكَّنَا  
 مِنْهُ أَتَى الصَّدِيقُ بِكُلِّ مَا يُطِيقُ  
 ثُمَّ أَتَاهُ يَجْرِي مَهْرُولًا بِشَطْرِ  
 مَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ عُمَرُ فِي رِجَالٍ  
 كَمَثَلِهِ قَدْ أَنْفَقُوا وَطَالَمَا تَصَدَّقُوا  
 وَمِنْهُمْ عَثْمَانُ صَارَ لَهُ مَكَانٌ  
 بِكَثْرَةِ الْإِنْفَاقِ أَمَّنَّهُ فِي بَاقٍ  
 أَيَّامِهِ فَلَا ضَرَرَ بَعْدَ بِمَا مِنْهُ صَدْرُ

وَمَعَ ذَا فَثَمًّا  
وَتَمَّ مِنْ تَخَلَّفًا  
ثُمَّ تَخَلَّفَ ثَلَاثًا  
فَنَدِمُوا فَتَابُوا  
تَوْبَتَهُمْ بَعْدَ الْعِنَا  
تَحَرَّكَ الْجَيْشُ إِلَى  
وَجُودٍ زَادَ الرَّاكِبِ  
وَوَضَّهَتْ آيَاتُ  
مِثْلِ سُقُوطِ الْمَطَرِ  
وَقَدْ جَرَى الْمَاءُ لَدَى  
وَالْوَجْهِ فِي مَكَانِ  
وَفِي تَبُوكِ عَسْكَرًا  
خَبْرُهُ فَفَرَّقَا  
جَيْشَ الْعَدُوِّ فَعَدَا  
لِذَلِكَ أَذْعَنْتَ قَبَا  
جَزِيَّتَهَا الصَّحَابُ  
هَدَمَ مَسْجِدَ الضَّرَا  
بِفَضْحِهِ الْقُرْآنُ  
لَهُمْ وَلَا يُصَلِّي  
كُفْرَهُمْ إِذْ هَمُّوا  
مَنْ لَمْ يَجِدْ فَاغْتَمًّا  
مُنَافِقًا وَمَا وَفَى  
ثَلَاثَةَ بِلَا عَذْرِ جَلَا  
فَقَبِلَ التَّوَابُ  
فَانْقَلَبَ الْعِنَا هِنَا  
تَبُوكِ سَاعَةَ غَلَا  
وَمَرَّكَبٍ لِرَاكِبِ  
هِنَا وَمِعْجَزَاتُ  
بِدَعْوَةِ الْمُدَّثِّرِ  
غَسَلَ نَبِينَا الْيَدَا  
قَدْ غَارَ مُذْ زَمَانِ  
بِجَيْشِهِ فَاَنْتَشَرَا  
لِذَلِكَ إِذْ تَفَرَّقَا  
ذَلِكَ نَصْرًا حَمْدًا  
ئِلْهُنَاكَ فَجَبِي  
وَكَانَ حِينَ أَبُوا  
رِ وَالنَّفَاقُ جَهْرًا  
فَلَمْ يَعِدْ أَمَانُ  
عَلَيْهِمْ تَجَلَّى  
بِقَتْلِهِ فَعَمُّوا

إِذْ فَضَحَ الْوَحْيُ خَبِيرًا  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ اصْطَفَاهُ  
عَةِ النَّفُوسِ لِلنَّبِيِّ

### إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

أُمُّ الْمَصَائِبِ الَّتِي  
بَلَّ كُلِّ مَنْ فِي ذِي الدُّنَا  
بِمَوْتِ مُحَمَّدٍ الْخَصَا  
بِدَعْوَةِ الْحَقِّ الْبَشَرِ  
فَقَدْ أَتَى فِي الْخَبْرِ  
قَدْ كَانَ حَجَّ حَجَّةِ الْ  
عَلَيْهِ فِيمَا نَزَلَا  
سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكََا  
رَفِيقَهُ الصَّدِيقِ  
مَنْبَرَهُ فَقَالَ  
خَيْرَ عِبَادٍ بَيْنَ مَا  
وَزَهْرَةَ الدُّنْيَا  
وَبَدَأَ الصَّدَاعِ  
تَتَرَى عَلَيْهِ صَلَّى  
قِيلَ لَهُ إِنَّا نَرَى  
أَشَدَّ مِمَّا يَجِدُ  
قَالَ لَذَا فَأَجْرُنَا  
حَلَّتْ بِخَيْرِ أُمَّةٍ  
هِيَ الَّتِي حَلَّتْ هُنَا  
لِ مَنْ أَتَى مُخْلِصَا  
مِنْ كُلِّ طُغْيَانٍ وَشَرِّ  
بِأَنَّ خَيْرَ الْبَشَرِ  
وَدَاعَ يَوْمَهَا نَزَلَ  
مِنْ وَحْيِ رَبِّنَا عَلَا  
فِي سُورَةِ النَّصْرِ بِكَى  
حِينَ رَقَى الرَّفِيقِ  
إِلَيْهِنَا تَعَالَى  
عِنْدَ الْإِلَهِ عُلَمَا  
فَاخْتَارَ مَا فِي الْحَضْرَةِ  
يَأْتِيهِ وَالْأَوْجَاعِ  
عَلَيْهِ رَبِّي جَلَّى  
مَا بِكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
أَحَدْنَا وَأَبْعَدُ  
مُضَاعَفٌ بِهِ لَنَا

وَرَبَّمَا عَلَى النَّبِيِّ هُوَ يُفِيقُ فَيَقُولُ  
 بِسْمِ شَاةٍ خَيْبَرًا بِأَنَّهُ فِي الْقَدْرِ  
 ثُمَّ يَقُولُ لِنِسَاءِ عَسَى أَكُونَ فَفَهُمْ  
 لَهْنٌ أَنْ يَمَكُثَ فِي مَنْ دُورِهِنَّ فَاَنْتَخِبَ  
 عَائِشَةَ الْحِصَانِ ثَانِيَهُمَا فِي الْغَارِ  
 وَقَبْلَ مَوْتِهِ بِخَمْسٍ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْتَقُوا  
 مِنْهَا عَلَيْهِ يَقْعُدُ ثُمَّ بِهِ جِيءَ إِلَى  
 عَنْ كَتْفِي عَلِيٍّ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ وَقَا  
 أَلَا عَلَى الْيَهُودِ وَلَعَنَ النَّصَارَى  
 فَهَوْلًا وَهَوْلًا قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ  
 أَغْمِي ثُمَّ بِأَبِي لُ إِنَّمَا أَمَزَقُ  
 وَالْآنَ حَانَ مَا أَرَى أَوَانَ قَطَعَ أَبْهَرِي  
 تَهُ فَأَيْنَ ذَا الْمَسَا مِنْ أَنَّهُ مِنَ الْمُهْمِ  
 مَا يَشْتَهِي وَيَصْطَفِي مَنْزِلٌ مِنْ هِيَ الْأَحْبِ  
 بِنْتُ رَفِيعِ الشَّانِ فِي هَجْرَةِ الْمُخْتَارِ  
 سِتَّةَ أَفَاقٍ فَعَزَمَ سَبْعَ دَلَاءٍ يَهْرُقُوا  
 لِلنَّاسِ حَتَّى يَعْهَدَ مِنْبَرَهُ فَاَنْزَلَا  
 وَعَمَّمَهُ الْأَبِي لُ دَاعِيَا إِلَى التَّقَى  
 لَعْنَةُ ذَا الْمَعْبُودِ مَعَهُمْ جَهَارًا  
 كَلَاهُمَا قَدْ جَعَلَا مَسَاجِدَ الْأَهْوَاءِ

وَقَالَ لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي رَبًّا وَخُذُوا  
 مِنِّي الْحُقُوقَ حَالًا لَهُ وَمَنْ جَلَدْتُ  
 أَصَبْتُ عَرْضَهُ فَذَا عَرْضِي فَلْيَقْتَدِ هُنَا  
 وَبَعْدُ بِالْأَنْصَارِ أَوْصَى وَوَلَاةَ الْأَمْرِ  
 ثُمَّ بِهِ اشْتَدَّ الْوَجَعُ حِينَ دَعَا الْمُؤَذِّنُ  
 حُضُورَهَا فَهَمَّا بِهِ مِنَ الْإِعْيَاءِ مَا  
 مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ كَفَا مِنْهُ عَلَيْهِ فَنَهَضَ  
 أَغْمِي ثُمَّ يَسْأَلُ وَهَكَذَا تَكَرَّرَا  
 بِأَمْرِهِ فَصَلَّى مِنَ بَعْدِهِ الْأَمْرَ عَلَيَّ  
 وَدَامَ يَشْكُو الْمَرَضَا مِنْ بَعْدِهَا وَقَدْ تَرَكْتُ  
 سِوَاهُ ضَلًّا وَأَضَلَّ قَبْرِي رَبًّا وَخُذُوا  
 مِنِّي الْأَخْيَارَ أَنْصَارَهُ الْأَخْيَارِ  
 طُرًّا دَوَامَ الدَّهْرِ وَلَمْ يَقَعْ مِنْهُ فَرْعٌ  
 إِلَى الْعِشَاءِ يُعْلَنُ بِهَا وَقَدْ أَلَمَّا  
 جَعَلَهُ يُرِيدُ مَا يَةَ لَغُسْلِ غُرْفَا  
 ثُمَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَرَضِ هَلِ الصَّلَاةُ فَعَلُّوْا  
 ذَاكَ وَبَعْدُ جَهْرًا بِالنَّاسِ مِنْ تَوَلَّى  
 مَا شَاءَ رَبُّنَا عَلَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَضَى  
 فِينَا صِرَاطًا مِنْ سَلَكِ نَعُوذُ بِاللَّهِ جَلَّ

ثُمَّ الْعَبِيدَ أَعْتَقَا      كَلًّا وَقَدْ تَصَدَّقَا  
بِمَالِهِ مِنْ مَالٍ      وَلَمْ يَكُنْ بِالْغَالِي  
بِلِ سَبْعَةَ وَلَمْ يَزِدْ      مِنَ الدَّنَانِيرِ وَجَدْ  
دِرْعَ لَهُ مَرَهُونَةً      لَدَى الْيَهُودِ أَثْبَتُوا  
بِأَنَّهُ اسْتَدَانَا      مِنْهُمْ شَعِيرًا كَانَا  
يَطْعَمُهُ الْأَهْلَ وَمَا      تَرَكَ شَيْئًا عَلِمَا  
وَكَانَ وَقْتُ الْحَيْنِ      فِي ضَحْوَةِ الْإِثْنَيْنِ  
مِنْ يَوْمِ ثَانِي عَشْرِ      شَهْرِ الرَّبِيعِ شَهْرِ  
مَوْلِدِهِ فَقَدْ كَشَفَ      سِتْرًا رَأَى الصَّلَاةَ صَفْ  
فَسُرَّ ثُمَّ ابْتَسَمَا      يُشِيرُ أَنْ يَتَمَّمَا  
بِهِمْ إِمَامَهُمْ أَبُو      بَكْرٍ فَهُوَ الْأَنْسَبُ  
وَضَحْوَةَ أَسْرًا      إِلَى الْحَصَانِ الزَّهْرَا  
سِرًّا بِهِ أَبْكَاهَا      ثُمَّ بِهِ أَرْضَاهَا  
فَهُوَ بِمَوْتِ يَسْبِقُ      وَهِيَ بِهِ تَلْتَحِقُ  
وَاسْتَاكَ ثُمَّ ذَكَرَا      مَوْلَاهُ حَيْثُ آثَرَا  
وَجَهَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى      يَلْقَاهُ رَاضٍ جَلَّى  
وَأَسْلَمَ الرُّوحَ إِلَى      بَارِئِهَا الْمَوْلَى عَلَا

## الخاتمة نسأل الله تعالى حسنها

فِي غُرَّةِ الْمُحَرَّمِ      عَامَ (تَشَابُلَ) الْعَمِيِّ  
فَجْرًا جَرَى الَّذِي أُوْدُ      إِذْ عَمَّنِي فَضْلُ الصَّمَدِ  
فَتَمَّتْ الْمُثِيرَةُ      شَذَا عَطُورِ السَّيْرِهْ  
ضَعِيفَةَ الْمَبَانِي      قَلِيلَةَ الْمَعَانِي  
وَلَا تَفِي بِالْقَصْدِ      وَلَمْ تَكُنْ لِتُجْدِي  
دُونَ قَبُولِ أَكْمَلِ      لَهَا مِنَ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ  
فَإِنْ يَقَعُ قَبُولُ      أَوْ أَمَكْنَ الْوُصُولُ  
بِهَا إِلَى الشِّفَاعَةِ      فَنَعَمْتَ الْبِضَاعَةِ  
إِلَّا .. رَبِّحْتُ أَنِّي      بِحُبِّهِ أُغْنِي  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبِّي      وَآلِهِ .. وَحَسْبِي  
أَنِّي هُنَا الْكَرِيمِ      وَالرَّازِقِ الرَّحِيمِ  
بِهَا طَرَقْتُ بَابَهُ      مُنْتَظِرًا ثَوَابَهُ  
وَمَنْ رَجَى النَّوَالَا      مِنَ الْكَرِيمِ نَالَا  
أَبْيَاتُهَا (قَدْ غَشِمْرَا)      نَاطِمُهَا وَمَا افْتَرَى  
بَلْ كُلُّ مَا عَنْهُ صَدْرُ      كَانَ مِنْ أَوْثَقِ السَّيْرِ  
ثُمَّ بِهَا رَجَوْتُ      رَبِّي لِمَنْ بَلَوْتُ  
فَأَشْبَهَا الْجَدَّ أَبَا      بَكَرٍ إِذَا مَا وَهَبَا  
شَفَاعَةَ النَّبِيِّ      بَعْدَ رِضَا الْعَلِيِّ

ثُمَّ صَلَاحَ الْحَالِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ  
وَالْمَالِ وَالْأَعْمَالِ وَكُلَّ أَمْرٍ غَالٍ  
عَلَيْهِمَا فِي ذِي الدُّنَا وَبَعْدَهَا يَا رَبَّنَا  
أَحْسِنْ إِلَى الْبِرِّ الْوَفِيِّ وَالْآخِرِ الْمُتَّصِفِ  
بِأَجْمَلِ الْمَعَانِي كَيْفَ بَمَنْ أَغْنَانِي  
رَبِّي بِهِ أَغْنَانَاهُ مَوْلَاهُ عَنِ سِوَاهُ

# الناظم في سطور

الإسم: زايد الأذان بن الطالب أحمد.

المؤهلات العلمية:

- تخرج في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية التابعة للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بشهادتها العالية.

- يحمل إجازتين في القراءات السبع من أشهر علماء القراءات المعاصرين في

الأزهر.

الأعمال:

١ - أهم عمل للمؤلف هو كتاب: «العذاق الحواني على نظم رسالة

القيرواني» والنظم للعلامة عبدالله بن الحاج حماه الله القلاوي الشنقيطي.

٢ - شرح نظم «عبيد ربه» لمحمد بن اب التواتي القلاوي لمقدمة ابن آجروم في

النحو واسم الشرح: «مصباح الساري».

٣ - نظم في المواريث يزيد على مائتي بيت من الرجز.

٤ - شرح للمنظومة اسمه: «الإبريز القشيب».

٥ - منظومة في مصطلح الحديث تزيد أبياتها على مائة وستين بيتا.

٦ - شرح لهذه المنظومه عنوانه: «القافي الدقيق».

٧ - قصيدة قافية في أكثر من مائتي بيت من بحر البسيط في القراءات في ما

اختلف فيه شعبة وحفص في روايتهما عن عاصم بن أبي النجود.

٨ - منظومة صغيرة من بحر المتقارب في قصر المنفصل لحفص.

٩ - كتاب في القراءات جمع شرح المنظومتين أعلاه بالإضافة إلى رسالة

وجيزة في التجويد، واسمه: «بلغة الجود».

- ١٠ - منظومة تزيد أبياتها على ثلاث مائة في قراءة نافع من رواية ورش  
مقارنة بقراءة عاصم من رواية حفص .
- ١١ - قصيدة دالية من بحر البسيط في مائتي بيت في القراءات عكس  
المنظومة السابقة ، أي تناولت رواية حفص مقارنة برواية ورش .
- ١٢ - كتاب جمع مضمون المنظومتين عنوانه : «الأصول والفرش بين حفص  
وورش» .
- ١٣ - نظم في عد فواصل القرآن تزيد أبياته على مائة بيت من الرجز .
- ١٤ - شرح لهذا النظم عنوانه «الفاصل في علم الفواصل» .
- ١٥ - نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني في عقيدة السلف وفقه مالك في  
خمسة وخمسين وستمائة وألف بيت من الرجز .
- ١٦ - منظومة في السيرة النبوية في خمسة وأربعين ومائتين وألفي بيت من  
مجزوء الرجز .
- ١٧ - نظم مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية في سبعة ومائة بيت .
- ١٨ - نظم العقيدة الطحاوية في اثنين وستين ومائتي بيت من الرجز .
- ١٩ - نظم كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام في ثلاثة وخمسمائة  
بيت من الرجز .

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	قصيدة في مجمل مذهب التسليم
٩	نظم العقيدة الطحاوية
٢٥	نظم رسالة القيرواني
١١٥	نظم في اختلاف ورش و حفص
١٣٤	قصيدة مسرحة حفص
١٤٧	قصيدة مزادة النص
١٥٨	طريق الفيل
١٦١	نظم الفاصل في الفواصل
١٦٨	نظم مقدمة التفسير
١٧٤	نظم منارة الطريق
١٨٧	نظم الوجيز القريب
٢٠٢	نظم كتاب قطر الندى وبل الصدى
٢٣٢	النسمة المثيرة شذا عطور السيرة
٣٥٣	الناظم في سطور

- ❖ لطائف الأدب في استهلال الخطب.
- ❖ نظرات في أصول البيوع الممنوعة.
- ❖ الإعلاء الإسلامي للعقل البشري (دراسة في الفلسفات والتيارات الإلحادية المعاصرة).
- ❖ ديوان شعراء مجلة الوعي الإسلامي.
- ❖ ديوان خطب ابن نباتة.
- ❖ الإظهار في مقام الإضمار.
- ❖ مسألة تكرار النزول في القرآن الكريم.
- ❖ الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي، وجهوده في كتابه «تهذيب الكمال».
- ❖ في رحاب آل البيت النبوي.
- ❖ منهاج الطالب في المقارنة بين المذاهب.
- ❖ معجم القواعد والضوابط الفقهية.
- ❖ كيف تغدو فصيحاً.
- ❖ التنزيل الوصية الواجبة في الفقه الإسلامي.
- ❖ الفروق الدلالية لألفاظ التكرار في القرآن الكريم.
- ❖ تبصرة القاصد على منظومة القواعد.
- ❖ حقوق المطلقة في الشريعة الإسلامية.
- ❖ الضمان في الحقوق المعنوية والتحفيز التجاري.
- ❖ المذهب عند الحنفية – المالكية – الشافعية – الحنابلة.
- ❖ منظومات في أصول الفقه.
- ❖ أجواء رمضانية.
- ❖ المنهج التعليقي بالقواعد الفقهية عند الشافعية.
- ❖ نحو منهج إسلامي في رواية الشعر ونقده.
- ❖ البحوث والدراسات المنشورة في مجلة الوعي الإسلامي.
- ❖ ابن رجب الحنبلي وأثره في الفقه.
- ❖ التقصّي لما في الموطأ من حديث النبيّ.
- ❖ المجموعة القصصية الثانية للأطفال.
- ❖ كراسة لؤن لبراعم الإيمان.
- ❖ موسوعة رمضان.
- ❖ جهد المقلّ.
- ❖ العذاق الحواني على نظم رسالة القيرواني.

## قائمة إصدارات

### الوعي الإسلامي

- ❖ القدس في القلب والذاكرة.
- ❖ حقوق الإنسان في الإسلام.
- ❖ النقد الذاتي.. رؤية نقدية إسلامية لواقع الصحوة الإسلامية.
- ❖ الحوار مع الآخر.. المنطلقات والضوابط.
- ❖ المجموعة القصصية الأولى للأطفال.
- ❖ المرأة المعاصرة بين الواقع والطموح.
- ❖ الحج.. ولادة جديدة.
- ❖ الفنون الإسلامية.. تنوع حضاري فريد.
- ❖ لا إنكار في مسائل الاجتهاد.
- ❖ المجموعة الشعرية الأولى للأطفال.
- ❖ التجديد في التفسير.. نظرة في المفهوم والضوابط.
- ❖ مقالات الشيخ محمد الغزالي في مجلة الوعي الإسلامي.
- ❖ مقالات الشيخ عبد العزيز بن باز في مجلة الوعي الإسلامي.
- ❖ رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام.
- ❖ موسوعة الأعمال الكاملة للإمام الخضر حسين.
- ❖ علماء وأعلام كتبوا في الوعي الإسلامي.
- ❖ براعم الإيمان.. نموذج رائد لصحافة الأطفال الإسلامية.
- ❖ الاختلاف الأصولي في الترجيح بكثرة الأدلة والرواة وأثره.
- ❖ الإعلام بمن زار الكويت من العلماء والأعلام.
- ❖ الحوالة.
- ❖ التحقيق في مسائل أصول الفقه التي اختلف النقل فيها عن الإمام مالك بن أنس.
- ❖ الأصول الاجتهادية التي يبني عليها المذهب المالكي.
- ❖ الاجتهاد بالرأي في عصر الخلافة الراشدة.
- ❖ التوفيق والسداد في مسألة التصويب والتخطئة في الاجتهاد.
- ❖ فقه المريض في الصيام.
- ❖ القسمة.
- ❖ أصول الفقه عند الصحابة - معالم في المنهج.
- ❖ السنن المتنوعة الواردة في موضع واحد في أحاديث العبادات.